

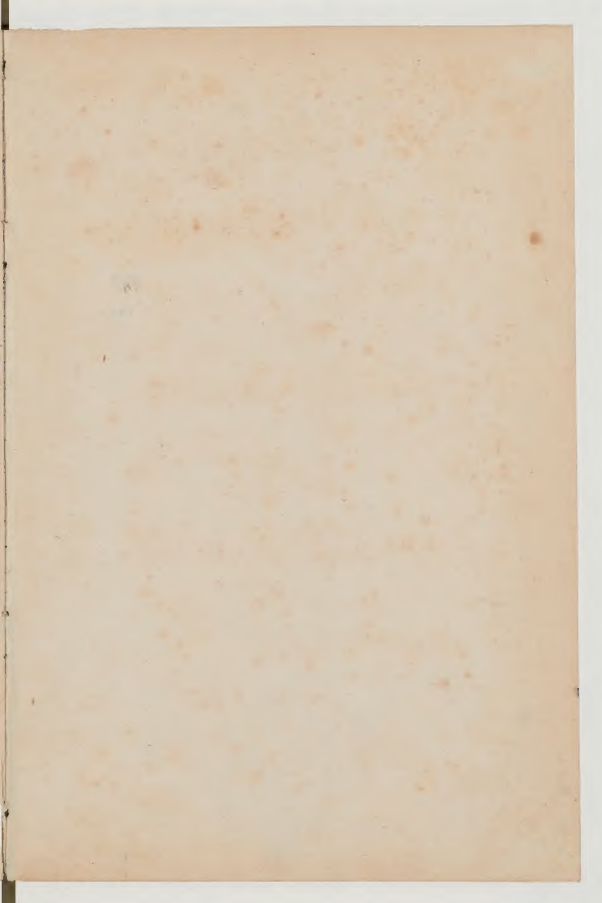
Ms
ARABE

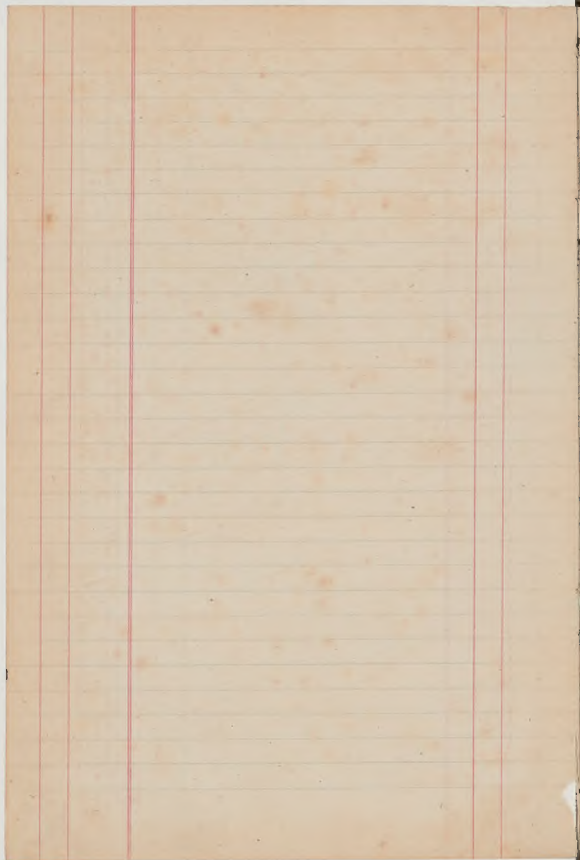
427

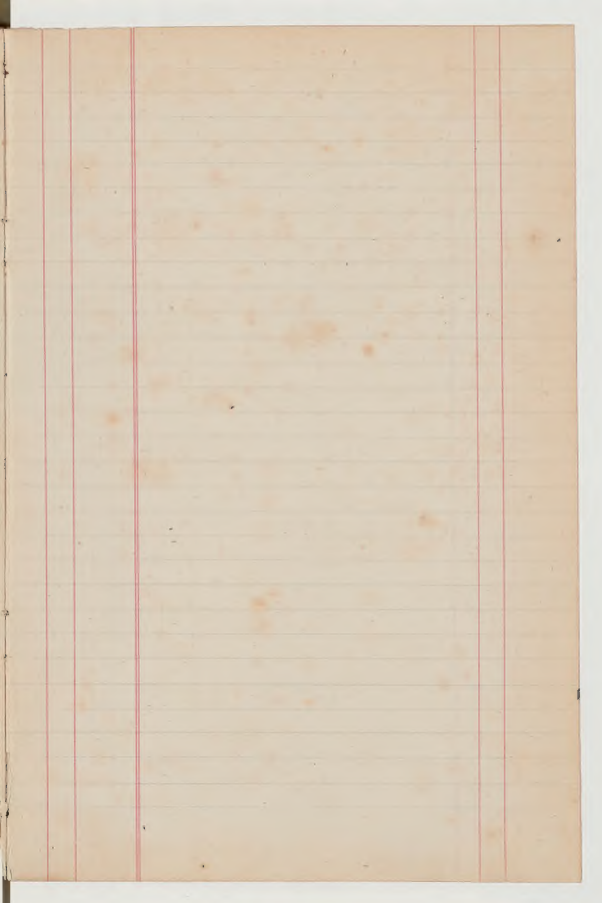


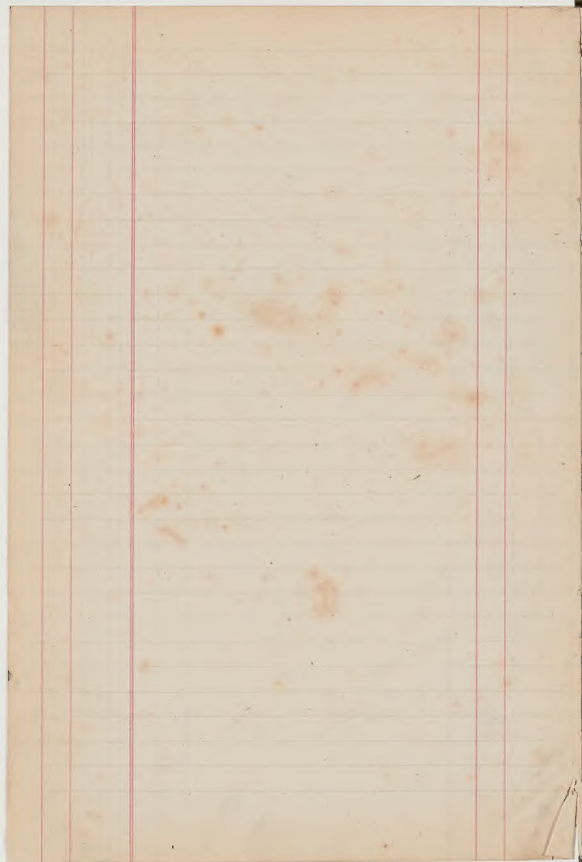
Son de M. Forcé
1888

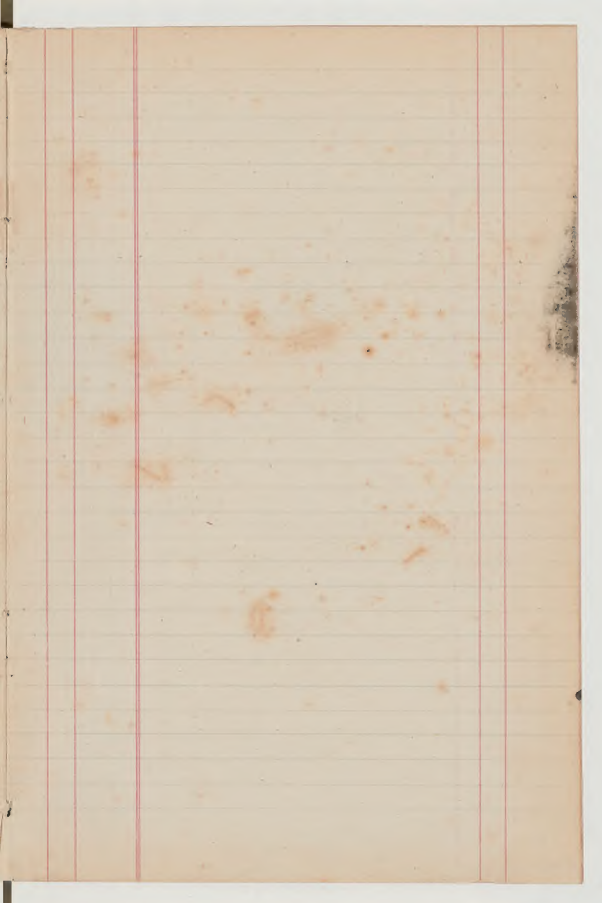
943
437

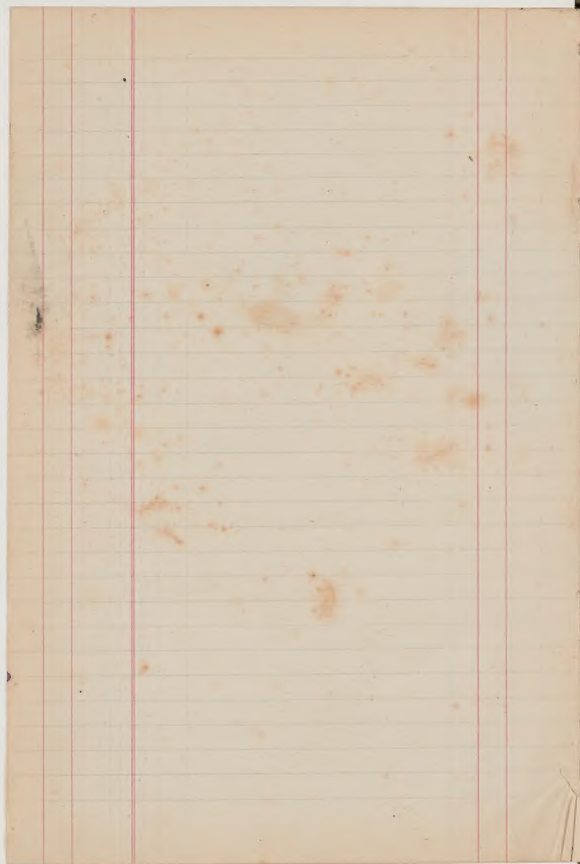




























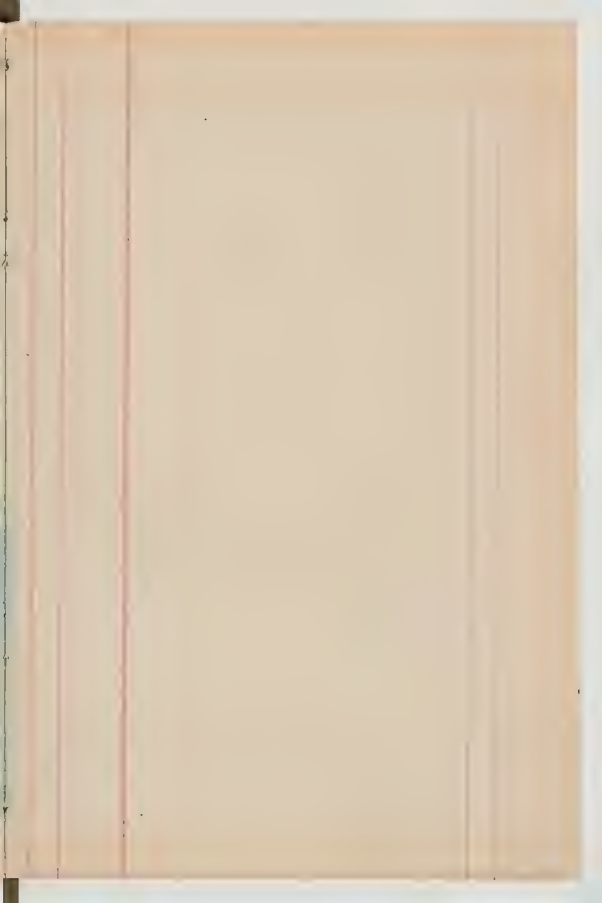








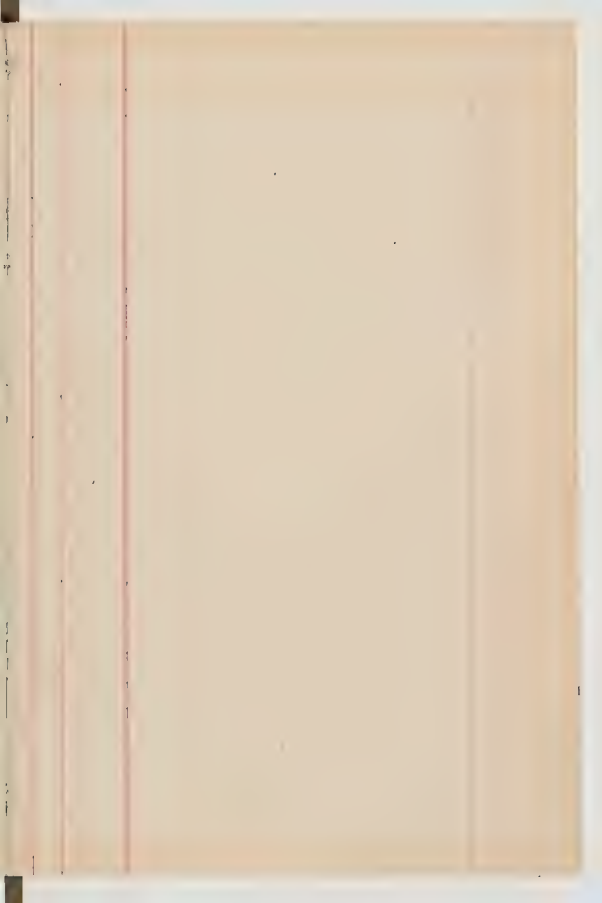
















بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على

سيدنا محمد وآله الطيبين

الطاهرين

والصلاة والسلام على

سيدنا محمد وآله الطيبين

الطاهرين

والصلاة والسلام على

سيدنا محمد وآله الطيبين

الطاهرين

والصلاة والسلام على

سيدنا محمد وآله الطيبين

الطاهرين

والصلاة والسلام على

سيدنا محمد وآله الطيبين

الطاهرين

والصلاة والسلام على

سيدنا محمد وآله الطيبين

الطاهرين

والصلاة والسلام على

سيدنا محمد وآله الطيبين

الطاهرين

والصلاة والسلام على

سيدنا محمد وآله الطيبين

الطاهرين

والصلاة والسلام على

سيدنا محمد وآله الطيبين

الطاهرين

منه فبذلك ما تاريخ الحرم الحاج محمود بن عبد
العزيز اوردنا فيها ما نقله من تاريخ ابيه دينار
لتنسج تاريخ ابن يعقوب وتوضر ما يدرى لنا قدر
وبها يحصل المقصود والصواب والى الله
المرجع والى الباب

fol 174 v

ثم بلغه الخبر ان صاحب الجزاير حسد باي من قبل بجلسته
اسم امريقيه بان يحمله كوارث على اليه من على الغير وان ما غلفوا
الادبوا كدونه بل ينحصر فيهم ورسا الى ان تلفى الجزاير في
وقد تزلزلت محلتهم بالعرسي منزل فرسانهم وارسل اليه امر الكاف
بصاعته مسرعة لك وحقق عنده ان صاحب الجزاير قد
انما اتى للاصلاح بينه وبين اخيه وعنه ما سلوا اليه
محمد باي بفدح من المستي راسي من الجعبي ففدح من الغير وان
واجتمع ثلاثتهم مع صاحب الجزاير ففدح بينهم الاصلح
عليه ان يكون الملك لعلي باي ويكون من الجعبي باشا
بمقتضى امر السلطان وان يستقر ثريا باي بالغير وان واجعلها
ويجعل ابنه المحرر في الخت يد اخيه علي باي وتقرر الامر
عليه لكان ائبلوا عليه ورجع صاحب الجزاير بجلسته الى
بلده وتوجه ثريا باي الى الغير وان ورجع علي باي بجلسته
ومعه معه الى الحفرة وبعد ايام قليلة اجتمع كتابا في
ثلاث مرات للسمع الى بلد الرنم بها تم جمعها الى
ارسله الى محمد الجعبي واركب احداهما منها **اولد**
بلغ غار الملح خرج علي باي كالمخرج منه بسلب له جميع
امواله ولم يترك له شيئا حتى انزع له خاتمه من
اصبعه والزعم كلاك زوجته ابنة عمر السلطان با ثلث
بكلها وسابوا به ما نزل به الجزيرة فندية ورجعوا
وذلك سنة **وكان** كتابا

ثم اوقعت المغاضبة بينه وبين البعضى كتب الى السلطان
بغضه يشكوه ويذكر سوء سيرته معاته الجواب لان في غيبه
لم يزل يارض الموم الى ان توفي في شعبان سنة ثمان ووضع
في تابوت وحيى به الى تونس بعد مدة تربية والده رقة الله عليه
وكان كافي شديداً في علمه واثبت للمعسكر لم يدعها للعوام
لما ايدع البغضة بها كان في شعر ربيع الاول من سنة ثمان
جمع شعره واثبعه وبقي عليه راتباً لم يكملوا انهم بها كان
يوم تبديل اللغة بالديوان في شعر ربيع الثاني دخلوا
الديوان واخرجوا اللغة منه فخلعت عليه ارباباً واداءه اثبات
كبيراً ما استوب لنا راتباً واخذوا السلطنة لمناصب كافي
واغلق باب الفصحة وخص بهما وارسل الى علي
باني مصر وغاب بخلته بل سرع اليه ودخل داره وروى
للمعسكر ما بقي شعره واثبعه وامتنح كافيان الفصحة
وسكنت البغضة واثبت احد الحجة للتفتيش بكسان
ما فودع في الحلة الانديا كمانا من البغضة ما جلد به
المايكو في نارها ابريق ما عده كمانا كساية عن المال
لم وضع عليه الخ المغار واستوفى من شعره ما جلد به
ثم ان عليه باني تكرر فلكيه كافيان وعزم على قتله واحس
كافيان انه يباد يباد بشر بها كان يوم عيد العنق
سنة ثمان فانه اخر كافيان عن الوصول اليه علماً جرت به
هاجرة بلفظ ذلك على باني وارسل اليه من الغدا الفايده
مرام بملكوف له وحتم على الوصول اليه فخرج من الفصحة
لجواثبه ولما تولى الكريفي في تونس ودارون حالت
بخل عليه باني بينه وبين تونس خشيته اذ به سوط
اليصل فتعكر كافيان لذلك وانتفى الى باردى بلما دخل
اغلق الباب دون اهل بيته وجرافيه من جعلوا واخذ كافيان
بمسحة سبعة عشر يوماً ثم اخرج من بيتها الى غار الى
مع جماعة من الديوان بلما انتهوا به الى ارض الكمان
ثم لوابه الى بيتها فتنفوه ولما فقه عليه علي
باني ارسل اخاه رمضان باني وكافيتهم الفايده مراراً
وجماعة من ابناءه الى اغة الفصحة امر شلبي

جفلس عليه واولاده ايامي مكان كاهان ما كلن الدامع وصرع العسل
الديوان واعيان البلد للتفتيشه وكان شهره شهاده مقبولة
وخار ابي وحسنه دينا سنه وشار مع الناس ديرة حسنة
اعتق فيلده ما يبيته وبيته عليه باي

175. ذكر ثورة احمد شلبي

كان السيد محمد نكاح احمد شلبي منذ وده لم يكن لعلي
باي من اجل يتكلم بكاهان مع شدة ما حخته له راحة نكاح
عنه انه كان يوشن الانفاق المخلوع من الكمال وكان حشيش علميه
باي وخذاه من نكاحه في الكمال وخذاه من الحدي في الجور
ولم يكن نعم من مولي في زجر واداءه بكان احمد شلبي بسوء
جدا ما يصح منهم من الجور والظلم ولا يفد على الانتحاب
واخذ الحق من نعم بكان نعم من صاحب يعسدت لذلك نيته
احسن ان حذر من ابن خليفه بن زاهد الورشاه شلبي
بعلته دشناه منكورة وبعوا انه كان علم راس الجبل بلديين
كتاب بصروسي تزيين عليا ما غنصها ما بدا عليها
واقرعها واقتصر بكان نكاحها وارسلها ما استعدي عليه
املاها احمد شلبي واثرة من نكاحه كاسي في ربه وصرع
ما رسله انهم ما جاء به منجته ما تاء اجوى عليه
ابن زاهد وعلمه في نكاحه بلع بجم ما علكه في
انفوه اجملا بكانه ما صاحب وكان بها فانه انبي واي
كسنته نكاحه ولا علكه من اخ خليفه بن زاهد في نكاحه
واعتاقه بالظن ما شتا كاساي غنصا وامن خليفه
ابضا مع انهم ما لم يكن فيهم صاحب وركب من الخلف
بالمنظر من احباب علي باي والتفوا به وصرع محكمه
العيشيول جبري لما صور احمد شلبي مع علي عليه جدا وغلب
غضبا شديدا ورحب اليه المنفرة به حسنة وعلمه
ابن بارش لانه المستشعر الخلف من احمد شلبي بكان
كما كنه رقع اصل الخيرة كسلع احمد شلبي اكله عسوة
ما كاهوا جيلافون ما اتبعاع جيل باي منزل علميه
باي جبري الحريين حاصر الخيرة ووقع القتال بين
البرقيين وعلما احمد شلبي كثره احباج علي جيل
ارسل

ارسلوا اليه اخيه محمد بن علي بكافيه ما الفيران يستنقضه لئلا يتسبب
في ذلك البلاء ما سرع اليه فحضر باي وارسل له محمد ابائش
مخضوب يدك باي علي باي عن الجزيرة بعد ما صرته شمس
ايام ونزل على اربابهم وامر بحرق الزبيريون ونكس القاروقل
كسبه من كبرجهم وكاش ابله سائلة بلرسي نركا حنة
بحرق جيش عظيم من الحيرة ومعهم اولادهم عبيد باي
الابن ورجعوا اليها كانوا بالحيرة اذ ركع عليه باي
مقاتلهم فتلا شديدا وقرعهم من يدهم شقاعا وانسرح
ابله منهم ومات خلق كثير من الجانيين واشربوا عليه
اخيه ابله ثم قدم محمد بن علي من الفيران مع فدا احمد شليبي
حيرونا اجتمع فيه امراء الحار والعقد وبايعوا محمد بن علي
عليه وياتي شرح حرب اخيه واما القتال بينهما **ايام ومي**
في تلك السنة البقعة قتل علي بن ابي طالب عليه السلام
الذي كان من تقصا تحت يده امر الكبيس ببعده وترك السهم
يسيل اليه ما ضمت نفسه واثنى بها شفاء منكرو
ثم ورد الخبر عليه بان محلة الجزاير اقبلت مدج بالانبيس
والحمد شليبي بدرت عن الحيرة يذهب وياخذ ما وجد
امامه وقرعته كثير من عسكر محلة التي معه التي
ان انتهت الي الكاف لجعل حرمه وولده مراح واخاه وضا
وما يجر عليه من خايرة بفلحنتها وترك بها جيشا لحياتها
لنجر الفايده ورجع معه مكعبه يسبون رب موسى
خزفها ونزل نحو محلة الكاب في حرجة
الجزاير بعد نزلت في سامنه وتواشع القتال فلم يخرج
القوم اليه ولان اتلوه بينهم كذا كذا افضل محمد بن علي
محلة ونزل على محلة الجزاير واقتلهم جميعا ومارت
الحلوان محلة واحدة فركب علي باي لقتالهم على عاقبة
مركبوه الذي ان كان في محلة باخذوها بكاش
لغيره وذاك او اخر هادي ١٠٢٥ سنة بانتهى الذي
فيهم بهذه اهلها من غير ما وجد بعوة عنها مخرج
عنها ومرت تحت جبل الفكار فكلموا عليه بتخله من
الذي جعله من بدخلها ومن خرج بها من خا شديدا

في الحسنة من اهلها بعد اخلة اعد شليل في نوت من يخطها
 في البحر مركب البحر الى سوسنة بعد خلفها في مشرق من سوسنة
 وامان بهام من رجة **واما** اخوة محمد باي باهه ما كخبر
 الحلة اخيه فتد من كخبره من اعداه وارحل بالجزايريين
 فنزل على الكاب وفداثاء اهلها بكماعتهم وفيها اعداء
 عليا باي من تلعين بالدفعة بلما تخلف من رجة انه ما خروجه
 جلس على برميل بار رجة واخرج به نار ايكما رت ابلتاه مع
 اعداءه وارحلهم بلما يمشوا وخرج وكند لك جعوت من سوسنة
 خزنه حار رفس من كخبره يمينون بفسه كخبره واستودس
 حرجا باي على الفلحة بايها وفتح اليه اخاه رفساه واجه
 اخيه مراح وجميع حرج اخيه وارحل بالجزايريين افسه
 في سوسنة انزل رفس بالحقيرة من الحريرية وفي اول سوسنة
 كخبره واهلها من سوسنة وكند محمد باي عان ما عكسه ان يرحل
 به مع لمنا اخيه سوسنة برفعت من افسه يسم وبين افسه
 شليل ايضا واعقبها كاد ان تكون فتنة وهاووا محمد باي
 على عمارته باقتنع ثم رفعت من افسه يسم وبين احمد شليل
 ايضا واعقبها عفا الصالح بينهم وارحل محمد باي من الحريرية
 منزل مرشاه وارحل الجزايريين انه بله له والعداة تدب
 بين محمد باي واعد شليل وعمل الحلة عن السبع لسوسنة
 معه بلما تخلف محمد باي ما فسم من ابلد كلب الاستقلال
 بصلو لم يكن له به نيل ارسيل افسه اخيه ياكاه من سوسنة
 برفعت افسه الصالح على ان يفتشها ابلد فخر في باها جبه
 احسنه لك ورفعت افسه سمته على يد الكاذب عفا
 بحر الرمان خلف مكان فيه سمته محمد باي باهه وكند
 والفيران والمميش وفي فسمته علي باي الكاب وسلاط
 وسوسنة وفيه الساهل ارسيل محمد باي افسه اخيه
 بحر من الاقي فخلص اليهم فطعت الكاب حجة افسه
 مراد واخيه مراد ومعهم ثمانية خمسة وارحل محمد باي
 من مرشاه وخرج اخوه من سوسنة بافتشها بينه وهاووا
 الفيران وكند محمد باي من اخيه فخلص ما يسمه خبره
 باه على ان ليس بعنه ما يفوم باللك بها تسم محمد باي
 ونسان

وفقال له تلك البلد مسيع نسيتم لم تعجز عن تجهيز خلعة وفستان
الجلية الاموال يا اخي احضرك وجعلت ما عنده وجعلت
الجموع من العرب والارمن والفرس في محرابي بخلتكم بغير السلوك
علي من خلعة ما قورنيس وتزل علي جاري بد خلعة المعاري
علي من خلعة ما قورنيس ما خرج اهل شليلي خلعة دفنت
مجد جاري وكان في اركب الب كارس من الشوك صليجية
ومعتم كما بعت من اولاد مسعودي شليج بنسبي رزي
ممن تبهم لجزر اليلدو يملوا على خلعة في جاري على جيت غفلت
باخذوا واولاد في جاري في فلان الحجاز واستودعوا
اعد شليلي على خلعة جميع ما يملوا اخذت من ربه وجيء بسبع
اسم اعد شليلي وكان خكبا عليها **ولما** بلغ الخبر اولاد
مسعود الدين مع علي جاري بال خلعة نبتوا وكما عتس
وانتقموا خلعة وتبرفت عنه جموعه ومزمار با ينفس
واما تلك الناس اسماء اهل شليلي واجتمع له من العرب
جميع عكليم وكان في ملوك من خزنة داره اسماء
ميسوك بطلع عليه وجعله بايا وار كيه با بعت المالك
ثم ان مجد جاري واخاء حشدا الجموع ثمانية وعسكرا بالعلم
ذو الغيرة وان باخرج اعد شليلي اخلت لقتالها النخ في ميسوك
ومعه من العرب ما لا يحصى بعدد في جاري الجسور على
واحد يا السعلم بها عبرت في جيت شليج فكلها ب
بجد اعد امير از حيا ايدها مجد ميسوك بكاش العزلية
على الا خوييت واخذ جميع ما كان بها من خيل وركاب
وسبيلهم وخيام وقتل من جنودها خلق واكثر مسل
كان الضر على جميع من فزع الجسور وكان الخبر بذلك
اسم اعد شليلي من حل ابيه من يرمه وجيء بعشرة اهل
من ورس القتلى بوضعت بيكها النفس ورس
اعد شليلي سرور اكلها وانتفعت العزلية بالنا خوييت
اسم الغيرة وان علما ان لها كافتة لها باعد شليلي الا باعانة
صاحب الجز ايسر وكان ما حبها بجا ذلك الوقت ابن ابي
خوييت بارسل اليه مجد في شكى كادينة مجد جاري يكمل
منه اخرج الخلعة والنزوه جميع ما يحتاج اليه وما يصر في

عليها وكان يدفع اليه الجزاء ابراهيم خوجته بنيلسم يوم الخميس
في الجزاير وخرجت معه حملة فستكنية لتخرجها جميعا
عبر الرهات بجاي بلماشار واولا بر يقية سار السيلع محمد بجاي
واخوه ونعاثوا على حرب احمد تشليط وتزوا على الكشاب
ثم زحف الاخوان الى باجة بلماشار واستنزلوا كباية من العسكر
من فلتعنا على الخمماية واضاموا الى عسكر لها وعقد اديوانا
على تولية بفكاش بايا وذك بعد وفابيع وامور جرت
بباجة من رصولها **ولما** بلغ ذلك احمد تشليط
عقد اديوانا باب الفصة تشهد له اعيان من الاديوان
واصل الحضرة واقفوا على كاعتهم والقتال في رزم وكون القبط
واموالهم وبعد ذلك عقد اديوانا اخر ليجتمع من يتوكل
وتشهدوا فجمع من شهد اديوان الاول واحكم العهد معهم
على ما عاهدوا عليه من قبل ورثب العسس به الا ان ابا
وعرض جنود من العسكر واصل البلد واثل اولاد سويد
تشاكبي البعيرة من الزلاج الى انصارهم ثم اقبل محمد بجاي
واخوه على مناهجهم واصل الجزاير وقد حلق بسوق
بحرب عبر الرهات بجاي بجلته ثالثة فنزلوا بالخير ريتهم
وكان ذلك يوم الاثنين لست بغير ما شوال سنة ١٠٢٧
وحاصروا قونس واجاموا عليها الحصار من سنة
١٠٢٧ الى اليوم العشريه من رجب سنة ١٠٢٧
والقتال مستمر فنزلوا مع القونس في رجب
المدة بضعة وعشرين يوما كان الحرب فيها شجاعة والمجد
مناجف على اهل الجزاير ما بلغ في البحر **وفي**
سنة ١٠٢٧ انزلت حملة الاخواني واصل الجزاير
من الخير ريتهم وتزوا براس الكايبه وركبوا البو شمس
على البلد والحو بالحصار وضيغوا على الحضرة وبرز عسول
الناس من رمي البو شمس وبعد ذلك اخذ امر الخليفة
تشليط في الخصال واخذ عسكره واصل البلد في القرب
عنه اسم الاخواني وخرجت بفرزب وغلز الخليفة
على كاعتهم وخلفهم في كاعة الاخواني وهاصر
مجرى في لفة حلق احوالهم وكين عليها ومنهج

سنة ربيع
الطالع

X

المدة عن الخضر فمعه ناقة البحر واشتد الخلاف على احمد شليليه
 وقتل ابراهيم بن ابي القيس شليليه الكوفي بسببه في نحو
 وقع فيه منتصب هاجم الشائقة وكان من المدة بامر احمد
 شليليه والظاهر انه با من الحرم وكان فيه اعراض عنه اناس
 كثير من القس والخنزرة واما بلخامرة الاخوذية باخذت مع
 فهدر القبا وحاربوا حلة بالكوفة وبعاد ارباب النعمان
 واشتد الخشب بسببه لك على اهل الخضر وحيث
 صاروا لا يتجرون ولا يجمعون ما لم يمت عنه القلوب وقول عنه
 كثير من الناس انما الحلة بين جماعته من رسل
 الامم سنة ان كان يوم الجمعة الشمامسة رجا بارحلت
 اوله بسببه من ارباب النعمان بوضع ويذكر ان اليوم
 قوب الشليليه ومضان الذي فاع مفاع ابراهيم بن ابي القيس
 فقتله جمع كثير وقطعت اذصار احمد شليليه وتساوى الناس
 انما الاخوذية واستدعاهما اهل رجب فجه هاجم رجبوا
 السلايلم واخذوا كما يفتنه من الجند انما ان رجب المذكور
 وسبكه ومن ارفد اغلق احمد شليليه على نفسه باب
 القصة لجور بها وملك الاخوان البلد بها اجتمع
 اليهم خرج من القصة عاريا ما باب القور في ليلة
 من غلماشه رافعه بينه في منيوكا نذر جمع
 العسكري بسببه يسجوع وانما الصرخة في الحلة
 بركيت الخيل بين اشره بغا تلوه حتى اختلفت الجراحة
 وقتل ما سرور واخوانه انما الحلة باعتقل بها
 تحت نكر ابراهيم خرجت صاحب الجزير واسر ايضا
 في منيوكا باعتقل عنه في رجا ومن القدر وهو يوم
 الاحد العاشر من رجب دخل في جباين واخوه على جباين
 الخضر وطلقها احيان الناس من العلماء والجناب
 الديوان وحدثت لهما البيعة والحاج فمكاشرايا

ذكر مقتل علي بن ابي طالب واستفلال

فيما كان بعد ايام من البتة اجتمعت العسكر التي في بيعة
 والجزاير حية وليسوا السلايلم وخرجوا الى

الحان بكاهنهما من ابي الكاهن ونازل الجلسان واحدا يتولانا
 الحمد بياي ونازل كوا بعلي جايي لا يكونا علينا ريانا
 بياي نك الوفت بخراب ابراهيم خوجة بها ايا الله علة
 خرجا من عنده وتسللا با ما الحمد بياي بالان انا ربي وق
 بالرا رعب ورفا عليهم اينكر ما يكون واما علي بياي
 بد لعب انا علة لم يخرج لم يه خيل عاز وحتي بلخ
 منوخته بتمعه بعد خاسته ونازل كيف تذهب قبل
 ان تخرج الامر ولف الامر خطاب ما فخرت ورسدا
 اخوك وافت بازيك لم يعرف برفا بافت الخو
 سرية من الخيل ركضا بخلع مبشرين بها فرجوا
 منه موانكا حلق عني و احدة باصيص وخسر
 فتبلا بفكر اسم رجا بياي الله بكاهن الفصاة
 واحملت حبشتم بد من فتر بنة جده وانتعنت علة
 وكان ذلك يوم الثلاثة السابع والعشرين من جيب
 وبي اليلة النبي بعد ما خلق الله شيئا واخل صاحب
 الجزاير بها الله وشيعة الحمد بياي انا علة
 ورفي بياي ما شر كد وراجه عكيا كخية زوايا
 بسنية ورجع انا بده وعبه عن حمدنيوك التدي
 اقامه اعد شيئا بياي ما كانه **حكاية وزير**
في قلعة عن رجل كان معه فيه سمى

الحمد بياي نك تش العب معه بياي بالشر بياي السم
 تعلق بذلك محلي فيه فتذكر يوم ما تفتلات
 وكيف انا بياي ما نشد متشلا ١٢
 بياي انا بياي بياي بياي بياي بياي بياي
 من ان من ان بياي بياي بياي بياي بياي بياي

١٢ ما انا بياي بياي بياي بياي بياي بياي
 ١٢ نك نوع من الاما بياي بياي بياي بياي
 بياي بياي بياي بياي بياي بياي بياي بياي
 بياي بياي بياي بياي بياي بياي بياي بياي
فاما المستتر انك انا بياي بياي بياي بياي
 الخدم والخدم انا بياي بياي بياي بياي بياي بياي
 عليه

بياي بياي

عليه لم يبر غوا من تلك **ح** من افيد به من المناسبات من اخر جود
منه من الذي في جود من ذلك بعد ما من بتكبيسي اليه
عليه بكر في امره والاسناد ارجل مملوك سترع اليه كاهنة
سبيده مملوك في امره وامر ان يوتي به اليه بها خرج اليه
الفتن بل ما من يدي فانه قد دعوت عنك ما خرج
التي بلد النترك وروى به ما لا وجوه بل بالجناب اليه وقال
له لا تدخل بلد الباس من يدي بعد ما كتب اليها بنو نيس
موجود التي اسلا مبول ونوصل اليها ان صار رئيس مركب
من اكب السلطان وما في تشديد في جملة البند فينة
وانتجج في جدي بالكلية وتحتل على المنازع ودانت
له البلد الا ما كمل من الحامسة فان انقلبت الشد بها
وخل من معون في ذلك اولاد سعيد وتروا عليها في نفس
البيد من الحضرة المحلة وارسل عسكرها في البحر
وتنزلوا على فاجس ثم اخضر اليها بنو زيدا وخبير في
عليها الحمار التي ان انتجها وارجل ان الجرد
بالسنة في مجايه وعاد التي حضرته وكان يوم في خروجه
يوج عظيم والتفت اليها حوالا بلده ورعاياه وكان رحمه
الله فعلى موثر البعد والانا ب فامعا كاهل الجور
والقيل ما جاد في عيسى كبر راضة الكفر في ايامه منها
لا عود للناس بلثله يوت عنه في جميع ذلك حكايات
منقول من عنده من الحفرة **ق** شرع في الخدم مصانعه
ومبانيه الخفية ابدا فية على كونه الحقة بشيد قصور
بارد ولا زاج فيعيا انشاء لم تكن قبله وبنى على بجرحة
الفكرة الفكرة التي ليس لها فخير وامر بنا فيها
وعلى فيفتها وما الخدم بها من المبانى وما اجراء من
المال من ناهيتها وما بنا عليه من الفرى والضباع
مشفر عند اهل الحفرة بل في كليله وشرع في حرامه
في القبيح المنزعة السما ابديعة
الملك من جملة عجم النجس وما في قبل الامام
فيهم بعدة اخوة ومضات بلدي ودمه في كاهل حبيسة
غير ذلك وخيرات حسان **منه** الحقائق

المدة ستة وجامع بالكاف

واوقف عليها اربعة اجال جليله ومدة ستة وثمانون سنة

الحقيقية ومدة ستة بقية ومدة ستة وثمانون سنة

بتنزيل ومدة ستة بقية بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الانصار بار خيه الله عنه ومدة ستة ومدة ستة بقية

بالغير وان بناها ايام تخليه عن الملك بمدة واحدة اخذت في

حماية الضيق ولم يغير ذلك مما يشهد به سمعته وكسبه

نعمه وانما عن الله تعالى وفي سنة ثمان مائة ثمان مائة

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الحاج بقضاءه بجاي بمدة ستة بقية بمدة ستة بقية

الخروج فخرج عليه عسكره عجم رخصه منق بلال اذنه من غزوة ترفس
 بركب البحر من اعطاه الجزاير راو لو امكنه غير وجعل امر
 الغزوة لما بلغ الخبر بذلك الى محمد باي عجلت مركبته
 من من اكبر راو سلمها متعرجة لمين ومرتوى بكثرة من
 سعادته ان صاح قومه في البحر باخذوا قومه بها حصل
 بيه بجهه من عليه واكرمه عاية الاكسراج ووجب له
 اموالا بحال كبا وخلق باخرة واركب البحر الى اسلا مبول
 بما تحصل في خرق السلا كان ساليح با ابن اميم خياه بالغي
 عليها شحنة سعادته اسنان اولاء فوجدان باشا بكانت
 له في جهاد الكبار وما مات مشهوره وحيث كايصر
 وبنده الوجلته نعد في محاسن محمد باي ومكارمه
 وكان ذلك في اخر سنة **١٠٤٤** **وبقي** السنة التي
 قبلها رجع عليه ابن اميم خوجته صاحب الجزاير الجاهل اعادته
 على فتال اعد ثليله من بالماثا عليه مين ومرتوى ومن
 عاصروا من باكره ترضيه وبالغ في اكرامه واجلاله
 ووجب له ثبات وامر واركب البحر الى مفسوحة
وفي نزل ابن شكر وفيما بالجزاير بنكرار
 على اعتاجب اكابر لعمامان باب الدولة وبادخلهم
 في شان تجييز المحلة معه الى ترفس وبغرض على
 محمد باي ويسعى لديم بوعار باب الفتى البني
 ان احدهم شعبان خوجته صاحب الجزاير على مكان
 له شتر كم عليه بجزع بنفسه في محامه وكتاب لعمو
 ابن شكر صاحب كراي لسي واستقاموه الى مخابر ترفع
 على محمد باي باجابه الى ذلك رجع في
 اسكولاميه التي بالعمسك من زوا على بوفة وانظر
 الى محلة الجزاير وافبلوا الى محمد باي **وكان**
 لما بلغه الخبر جمع جوعه واستج عساكره وخرج اليهم
 في سبع محال بالفتى البريقان على **اخبر**
 مدد من على ترفس وانشوا الفتال فلم تلبث
 خيل محمد باي من متخيل الجزايريين وادخلوه
 الى محلتهم واخرجوه منها واستولوا على

المحلة وبلغ المنكسر مائة اسي فسكنينة وشاع الخبر بفرسوخ المدبرق
 على حلة الجزاير وقيل لشعبان خروجه اما الحلة اخذت بفران
 ليست تحتنا واما الحلة التي امانا ورض عسكره على
 ارفقان **في** سمع وشهدوا فوعدته
 فقال كثر وافعال في المعبر والفتان بينا من كتاب ربيلا
 بالرحا من محل عسكر الجزاير يتقدم اينما صريرته خضوة
 بعد خضوة وجعلنا كما تقدم من اخضوة تاخرنا خضوة فله
 راي محمد باي تظيم العدو كلما اذوا امانا من عسكره
 اجماعا الى عناقته هاريا بكث الشريفة والستروا على
 الجبل باي منسار اخذت محمد باي ومياما والاعظم
 وكان ذلك لثلاث ماضت مع خذ الفعدة ١١٠٥
 واشتدت الحيرة في محمد باي الى الخضره بدخلها بمرج
 الباي على راسه واخوه رمضان باي وكان هو الباشا
 في ذلك الوقت فذكر كبا البحر الى بلد الروح في جماعة
 مع خراسم فبصب ابراهيم خروجه بايكا وشارع
 في خصم فدا عمو وامر لم يجر خند فالحكا فتو في
 وجمع جوعاء اخر لدمع العدو ونقبا لقناص
 فنزلوا الخريجة ارايس الى الحلة وتو مرت امدادهم
 من البحر واخذوا بعدة كثيرة وعالات ارفقان من
 المدايع واليونية وغير ذلك في جوع نزولهم طرم على
 باي الى قتالهم برفعت ملحمة عظيمة تنزيعا خند
 من البحر في قراي الجحور وفد فكمع من الجزاير في ثلاثا ينية
 وثانوى راسا ثم الحوا بالمحصار وركبوا المدايع واليونية
 ورووا من ذلك شيئا كثيرا على البلد ودام الحصار
 ثلاثة اشهر ومحدثهم متتابع وغدا امتنع جميع
 عسكرهم يفيته وجعلوا تحت جماعة ابن شاه عسكر
 ومحمد باي حاصر لقتالهم وميعة اخر معة الكه
 حلفت فلاح غار المسار في جماعة به شكر والستوى
 على مر اكب محمد باي التي لم يسبقها باي
 لذلك محمد باي وتخير **في** ان لشعبا
 خروجه جرح من حلة حلة وانزلها من قبيلة توكتس
 وحاصر

وحاصرهما من جميعتي بالفتح الحاد على فتح جاي وضاف به الامر
وزاد لك ان اتخذ عنه ابي كراخ احد كبار فواجده اني بن شكر
بافيه بالغلب وراى نفسه ما خرج ابا الفتح ابل جملدا وخرج بمسار
لبنة السبيل بغير ما شرب يبيع الاول **الثلث**
وخلعه الى القيراب بعد عهده الذي دفع به خلاصا لم يقبلوه وكسروا
منها مرويلا من الدخول في البقعة فخرج ابي الحجر ووافاه بها
وفي ليلة من ايام من الحضره خرج اهلها الى شعبان خرجوا
وكملوا منه الامان بالمنع ومن الفداء خربا شكر ونصب
فخرجوا منه باها وخذوا الفضة معا وارسلا ابراهيم خوجه
ابا اي ابي سوسنة بغير بها ان توفي في ايام ابراهيم
انشره بوجرت من خوجه خوجه امور فلف على عهده
اعلمته للراية وعده كعباءة باخر عنما وفي مكانه
فقد كاهار ثمان خلت من ربيع الشاف بكاش مدة
مخوجه خوجه ثلثه عشرين يوما وارتحل شعبان خوجه
الى بلد في الخيل وفارسل عسكروا في البحر وركب
عسكر كثر ابل من ايضا البحر الى بسلاد وهاخذوا من كيبس
من مراكب قرويس مابروا معهما فصر في فخذ كاهار
في الحضره وكان ما بل الخلفه فجاها السيرة لاياب
ارتكب من العكالي شديدا فادام على سفك الامراء
وفي خمسة اشهر قتل بينهما ما يليق على ايامه فوس
لا تبيع السريعت قتل واحد منهم واولما ابتداء امر
قتل اول يوم ولايتهم ثلاثة من اعيان العسكر منع حمس
خوجه كاتب الديوان وكان في حلبة من قتل الشك في
المعني فكيب ابل الخبنة محكمين بغير الكير الخلفي
والخذ اهل الفصنة بغير الخبنة جدا بكان اذ غلب
على احد الفاء فيها والفي بوفه في الاما الجير
منع ما تنصق نفسه في المان ومنع من يفي اهل
حيلا اني ان يهلك ومن قتل الشيخ الفناء في الحاسه
يوس في در غوشا يستتر منه ومن ايضا بالشيخ
ايه الخشب البكر في حكا الله تعالى منه رفيعا كشير
من اعيان العسكر وروسل الى الهنا ورفعت كايقة من

مما يملكه النصارى للمعجى به مسجد وميخانة عدان اخرتها على
 راجس جدي يبكاه الفصحة به فتلعوها بجر اوجرا ويضل
 من محبة شكركم سوء العاملة وفسح السيرة ما لا يرى عليه
 وخرج لتشييع شعبان فخرجته ومارفه من الكتاب ورجع وخرج
 بالحنة في الشقية وارسال القايدي اذ اولى عاملا على سوسة
 بمساع الحسب واملح بفتح المعاملة وكلبع باموال
 لا يفرون عليها فثاروا عليه واخرجوه وغلفوا الالبواب
 وارسلوا الى محمد باي بكافه من الحجاج يستنصر خرفهم
 ولما اتفقوا به شكر الله الغير وان عاملهم ايضا بفتح هيرتهم
 وامتنع يده الى اموالهم اخذوا ثوبا وكابض باموال
 عكيفة لا كافته لهم بها ويغال انه ارسل لهم محمد باي
 وكان قد تركها بالغير وان لمفاع الشيخ سعيد الخجيشي
 من يافه به بانف لذلك اهل الغير وان وخرت هيتهم
 فنبذوا كاعته وغلفوا الالبواب وناقدوه بالحق وارسال
 اليهم يدكهم الى السلم باقتنعوا بالحق غلب الله
 المبريك باستقوى مجايهم ورجع بدمع اليه في جدي
 الى الحجاج وقد اتيت عليه جنود لا تحصى بدخل الجرم
 وجعل حصن فحصة في كاعته وكان به شكر قد انتقم
 الله الغير وان واصر ما حصارا شديدا ارضين عليه
 وكاه ان ياخذ ما بها بدغم فهو خدماي اليه ان نقل

الب يظا

عن الغير وان راجعوا اليه بالتقى الجماعه بمن ابل علم
 ما انغير وان بوضع الحرب بينها وكادش الذي منته على
 اب شكر بفتح السبحة لثمان خلوات تلتحق من قبله
 ١٠٦٧ اله وخرج به شكر وتغلب على البلاد الى
 ان نزل مدينة ماس وها جمعا مولاي لها عيل الش يظ
 ملاهله واكرمه وفان ليس هذا موضعا للمثيعة
 حيث برع مع مولاة وولى ثلثة ما جعل يقى بعدا
 كبريد انش ير الاسن ان ملك على حانة شديدا
 من الحاجة والعقر لحوط بالسة من سوء العاقبة واستولى
 على جدي على الحنة من شكر واما العسكر وسار
 الى الغير وان مدخلها وارسل خزانة خازن رجب الكيب
 الى

التي ترقى ما تها بلباسه و الجفده غايته السور و راجع خلو
في تلك البلية راجعة و عليه و اعلنوا بلخر كما كمار و من القدر المخرج
كما كمار جندة لقتال ربة باب السور فينه بكاتف بنوع ملحمة
قم ان جند كما كمار و اعلنوا في المدينة و نهضوا السور و
وصحوا اليهم من رجدة و ما العسك كمو عا و كمر سار و خلق القصة
و اعلنوا ابو ابراهيم ان القدر قد خلد باي الحضرة و كذا قد خلد
ايامه يوم الاربعه لتفغني عشرة خلقت من شهر رمضان
يا وحي يعقوب يا وحي عسك في كذا ناحية من نواحي
القصة و اعلنوا بعامه جها و تمار كان شعبان خوجة صاحب
الجزاير قد عمده لابن شكر و كما كمار انه فها تفر على
محمد جاي ابن ابيهم لرباعه بنشيت محمد باي ان يوم
بما عده و ما رسل اليه جماعة من الاعيان لكلهم امة اذنة
والصالح و مع الشيخ ابو الغيث البكري امام جامع
الزيتونة و الشيخ الاستاذ ابو الحسن علي عزوز و الشيخ
الحق ابو عبد الله محمد فتاوه و محمد خوجة كاتب الديوان
بركوا البحر و اذنوا الى الجزاير بكم و بما اتوا اليه
بردم افصح رجا و اعلهم انه منجد كما كمار و امرهم بالافلاح
مع حيتهم بالهوا راجع بلما ترو سكو البحر ما جت
رجح شدة يدق بردم احي الجزاير فسر بفرع و ان ك
و اكنوا مكر شعبان خوجة لما بلغ به من العقب
و القلقة بلما رسوا بالجزاير و جدوا عسك فدا و ا
عليه و خلعه و اهانوه العاشة شديدة و سجنوه اياما ثم تلو
بعد ذلك و اقاموا مقامه غير بعقد و معه الم
و رجعوا اليه محمد بن بلما يسر و اشتد الحصار
على كما كمار بالفتح و ثلث ثلثات من سار و اخل
معهم من العسك محمد جاي و فلو انه القصة و خرج
كما كمار من سار عا و افام الاستاذ ابي العباس محمد
ابن عروس و مع عليه العسك ما خرجوا سبار و كمار و
راسه و جدوا محمد يول الخليل و اكل كثير من
ما تحه يخضما لافوا منه و كذا في تلك غرة ذية الحجة
من الشهر و خرج محمد جاي بجلته الصبيحة

اتي بحاجة وقد خالب عليه عذرون وغيره بعد جباله رجو خضع
 حتى استقاموا على الكرامة رجع ابي خضر في عفو
 جبر اذ تركه لم مع العباد في عذر يعقوب داي العجز ع
 الفياح بامر دانه قد كفى في السور والى يكون في كذا
 خوجنة النية كان من حيلة العود الى الجزاير موافق
 على ذلك وعزل يعقوب داي وموض له امر المدة يتة
 اتم كعويته بسار في الناس بسيرة حسنة وراستة
 الرضا واليه في احكامه وكان له امر السنة وسياسته
 بحال العلماء معهما سمع ونحو في الافكار من الاشهر ارب
 وغيره وكذا في ولايته يوم الالحد لست خلعت
 من شهر ربيع الاول ١٠٧٠ لله ربه سنة
 السنة خرج محمد داي بجلته ابي جين مكما كنة
 الخلافة عليه وارسلا عن كرام في البحر فتر اربا جسي
 وجعل الجبل بعسكرة واجتمع اهل الكرامة وسار الى
 الجريد باستوفى مجايته ورجع ابي الخضر في دكم
 رمضان ثم خرج بجلته الصيب في الحرم ١٠٨٠ لله
 باستوفى مجايته رافعا بياجته بابتداء المرض هاجر
 ابي الخضر بعد خلعه الرابع بقي من حين مريض
 ولم يزل مرضه تنزاجا انه تروى في ليلة الاثنين
 السابع عشر من شهر ربيع الاول من السنة
 وطلب عليه بكهلاء الفجوة ودفن بئر بنة جده حزن الناس
 لموته حزنا شديدا ورحم عليه المحاب لوفده ربه
 الله توفى

ولاية رمضان داي

١١٥

بويج بوانشلا كنة صبيحة اليل التي تروى فيها احو
 باثر ابي محمد خوجنة على ولايته وكذلك افر جميع وزراء ابيه
 وعالم على اعلمه وبعد اتمام من ولايته خرج بجلته
 السنانية بمر على سوسنة ثم على صفاقس ورجعه على
 الشيخ محمد ابي العلود في حربة في كبر
 فقتله ثم سار الى الجريد واختار بجلته في
 الضمير

الضمي ببرحاته الفايده من ركاه فذكرنا من محمد بن شمس
على اخيه من اجدباي ونعم بنصرته فيما نامل وكان يهواجيه
محمد جاي عذرة شديدة بلماض محمد جاي من به رحاته
التي الحرة ويفال انه اوحى عند موته اخاه مضاه جاي
بالتحليل في القبر عليه وقتله بلماض انتهى مضاه جاي
الحريدي كتب اليه برحاته يلقيه بالولاية ما كرم رسله
ركتب اليه جوابا عن كتابه مشتملا على تعظيمه واجلاله
بالرسل اليه برحاته اخاه الفايده من اجدباي في اكرامه
والاحسان اليه ورحله ووصله بصلوة تسيئة بلماض اخاه
اخيه برحاته علوا لوكاب عزج الميسر اليه بنصرا جوسيف
ابن حمس وقال له الراي عندي ان نقيم لكما تبا ونرسل اليه
ابني وابنيك يخدم ما منه سنة كاملة ونحن نكاتبه على
البعد ان نكلع على خفية امره معناه لم يلقت برحاته
التي منها الراي وركب في جماعة من امرئيتهم والبايعه
وتبعه نور علي رمضان جاي بانزله بدار سور من مقام
بلماض كان ابل ارسل اليه محمد بن محمدي ورجا الصبي
خزفه دار في كاهيته من الجند با حاكوا به ولبسوا
عليه الجعي واستاصلوه فنزلوا ارسل اليه برحاته
التي الحضرة وكيفية به فيهما ان نقل رمضان جاي اجدبا
التي الحضرة ثم ارسله لجنه الجيعة في الحرم
من كاهن الله وانتفى التي جعل تخيير بدو ختم
واخرج من الله بالكماعة ورجع وبعث الله اسرع
في الصنيع الحامل الخفق ولديه اخيه محمد جاي من اجدبا
وحسين با خفق اليه غايته الاحتفال وتوصيله
مذكور في تاريخ الوزير وكان رمضان جاي بكنا
حق لا يفضي المجلس من جالسهم ولا ينفق فيه بكلمة
يلبس التي الخلقوت ويغلب عليه الحيا وكان جميل الصورة
وسوعا بالرخا والسلاطع عاريا بالالحان والموسيقى
وكان له معنى وخراب بقاله من موهج يبلغ عنده
من تسيئة لم يبلغها احد لسواه والسنو في عليه وبسوخ
له امره بملكته وعكبي على لذاته بكاه يكثر الشفي

والشهرية لا يراه احد ولا يجر اليه وكان يصيح من صوته
كأنه شيء باغراق على رجب الكبير خرفه دار سلوة اليه
فكاه يذيق عليه انواع العذاب حتى اخذ ليدخل اسم في
جوابه فملوا جردا ببل جيران وغيره حر كتم عبيته
حتى يكاد يفرض عليه باستخرج منه ما يتيه جيران وطا
كمان عليه العذاب فقتل نفسه ورديه مكانه سلهما ان
اب سلهما ان خرفه دار لم اغراه على الشيخ العلامة الحسين
محمد محمد بن الشيخ الحسين بن عبد الله محمد فتا
وكان قد اختتم به اختصارا شديدا حتى كان لا يعاين
احدا ولا يستطيع الصبر عنه يخرج به معه في اسفاره
فتكرهه وابعد عنه وامر ان لا يدخل داره في التفت
وخلال من صوح وجهه مضاهي وانقره كنه ان الشيخ
ابا محمد المذكور عكس على التدريس الجامع الزيتوني
وهرعت الناس الى سماعه والاهل خذ عنه وانزل
على درسه خصوصا دارس البخاري فبعد كان الجامع
يلتزم بالمشيعة لم يدرس من صوح ابن الشيخ ابي
الغيث البكري امام الجامع ان سنده التفت
تقول ان كتب امامة الجامع بانهم عن رواية البخاري
بان لم يتم ما شتت من الصلاة بفعل ذلك ويكلمنا
صلاة العصر يوما بلاراي الشيخ فتا كنه ذلك
ترك التدريس الجامع الزيتوني والتقل السلي
مسجد بغرب داره فجلس فيه للتدريس والخلو
منه صوح عليه فلم يزل من صوح بن مضاهي جاري حتى
ارسل اليه ومنعه الخروج من داره فلكث ذلك مدة
ومن صوح يدبر على قله اسماء ارسل الباري محمد
خوجته وامر السلي ان يرسل اليه من يريه من داره
وان يقتله في الحي واراه ان ذلك با من مضاهي جاري
وصوم يستامر وفيه الكبار رسل اليه واخر جرس
من يري حرمه وخلفه ولا علم مضاهي جاري
ذلك بلما بلغه الخبر لم يكر على من صوح ولا على
عليه وجمع في تلك الليلة من صوح كما يفهم من

الاول واشياها جهر منع دم حنيها اجتهوا فيه على كل باحثة
مرحبا بنقل الشيخ المذخور وعظم الحجاب بذلك
على انشاس وزبرق فلودع عمر مضان جايه واشتد عليه
بفخسه ورجعت الاكب باله عاء عليه وعلى اجواء الشيخ
البيضي فصيدة يستقيث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسبيل الله تعالى بعضه الاطفال له والخذ بشرا
باستجاب الله دعاؤه وملكه مضان جايه ومن صوة معامها
تلك على يد مراج جايه كما سند ذكر

ذكر ثبوت مراج جايه على مريض

الحل فتد عليه جايه به مراج جايه ترك الله مراج سنا وامر
ابنته الشيخ سلكتان بن منصر الحناشي وقد تقدم له
ذكر في هذا الكتاب وكان تحت كتف محمد
جايه انه انقضاء الله تعالى وكنته عمر مضان جايه
بجوفه منه من صود وحذري غاييلة واشتد عليه بالقبض
عليه والاطن ان منه جعله في بيت يارحوا ومنعه الخروج
منه ورتب عسسا ليرسوتم وذلك في ١١٠٢
فلما كان عليه نجسه تكلم مع مملوك من عاتيك
ايه مشعور بالشفاعه يقال له عليه الصوة في ان يهد
له من سا خارج السور بارحوا في ليلة عينها
وانه يفتال في الخرج من نجسه ذلك ويأتي الهور
بياتيه بل ينزل ايه منه لما كان تلك الليلة
فكانت ثباتا في البيت اتيه من صبور بعض
ما قلعه من مكانه وخرج منه واخذ السور لينزل منه
ويطرق له العسس بها حوايه بل يجبه بما من اليه
يعر ما من ارجع من قري وروى الحبيب السمي
سليمان به سليمان خرفة دار مكلمه بوجه
فدخخل السور حقه ما خيرة جندك باسم ما خرا حيه
ورجاء الله بحسب ومن الغد جمع خاصته ومعه من صود
بانتشار مع في امري بكل اشيا براديه ثم رفع الاطفال
على سمك بحسبه ليل يتكلم نسله ولا يكون له كهم

في الملكة بارسل اليه من اهل جماعة من ثقاته بارسل
كتابا ومويعا على ما اراد به واتي بكيب نصراني يسمى
عيسى لم يرد على ما اراد وكرر عليه ثلاثا وكان امرا
مفضيا ثم عاوه الكيب لم يرد جرح عيسى باسمه اذ
لجاس به وان الضرر لما وقع به اجابته وامداحه وان
يداه به فيسريه وامر بكتفان امره وداراه ان يبري
وجعل له في عهده محبة فخذ الماحة اليرمام
راسه بكاء فخر لها فخذ اذ اغفل عن تعقد ما تقع
على بصره فغشاوة حتى يلدجها فله فتهلج بكنه امس
وبقي على سدة الحال انما ان خرج عمر مضان فيسري
بجلة التفتت واخرجه معه ولما التفتت ان سوسه
تجتم بقلعتهم وكل جراسم مملوكا هي مملوكه
يقال له سليمان الياس وان كل الياس باق به
ايامه ثم سار اليه فاجب بكنه مراد جاي مع بعض
من كان يخدمه في الصروب من القلعة واخبره
بسلطات بهر فاحلوا على قتله سليمان الياس
كان ايل سفوف فخر احدى عليه السكر من جبه احد
على راسه بارسله وفتح اليه مراد جاي فخر به
حتى برد ثم اخذوا به لقب سور القلعة
بكل ما عسى عليه شيء دعوا مراد جاي باخا وفتح
يده تسافكت الحجاز بسفوف وعرضه
بحاز عظمه عسرة الالة من ولها ازاله امام غير
كيس مشقة تيسر امره فله فله فله فله فله
اللقب اخذوا اليه سليمان الياس فدخلوا به
ورجله واخرجوه من ذلك القبر وخرجوا ولهم
اربعه انصار مع مراد جاي ولما ساروا ميلا
مراد جاي الغشاوة التي كاشته ففاد مع عدم تبدل
الحصنة ففقد بعضه كاشته عنده اعداها تبدل
المحم والتركاس والمقد وما يحتاج اليه في الشغال
بلم يحد ما سفل في يديه وعظم عليه في كروانته
عليه الارض وخشي ان يصلح عليه الحجاب ويور
عنه

عنه او يرضوا به لم يرضوا به في ذلك الوقت نفسه ان يخرج
 اذا ايعاز من نداء في كل ركعة وكذا في كل ركعة من كل ركعة
 فترجل عن برسه وكلهم مع موه وناو له ما اتي بك ما هنا
 ما اوجدت محضته سيدي من اذ اتيت به اذ اتي به باليتة
 به باليتة ايفي من اذ اتي به باليتة فصد وعلم ان الله
 تعلق لم ييسر له سدا التيسير الا ان تدار اذ ان يكتفي له
 وجد في سيره ان الله ان التيسير الى جبل وسلاسل
 يصعد ورجعا الى كعته باسر عوا اليه وقد مسول
 بصرته وبلغ رمضان جاية ثلثي يرحم في وجه يكتب اليه
 انك وسلاسل يا مرفوع بالرفض عليه يرحم في وجه يكتب اليه
 الا ان تصبا لمر اذ جاية وثباتا على امره ووجه ثبات اليه
 الوجود من الذي جاب وغيره وتساخر الناس الى
 الخوف في عوقه وما كان اليه باليتة في الجدران من
 رمضان جاية ما اهل الملكة والبقاء فيلدة في يد من موه
 بلما في رمضان جاية الامور قد انقضت عليه امر
 بالرحيل الى تونس بالخرقة عنه جنود ما كريمة
 ما الخيانة وبارفوء الى من اذ جاية وكان على الشدة
 في ذلك جاية محدة اعنة الصالحية من التركي
 ولم يبق معه الا شدة فليطة بفقد سوسته في ريد
 ركوب البحر فنعما ما ركبه قوم من الخار جيت عليه واخذوا
 من موه فنعما ما ركبه سيدي ما تفرعوا كرسا او طوى
 الى من اذ جاية رجلي رمضان جاية الى سوستة
 ولم يكن بخو اذ ركوب البحر فيلدة بينه وبين
 بذلك جاية لمع الشبح في اويار حمة الله انقلبي
 ونزل من اذ جاية لما استهل امره من الجبل راجع
 الفير وان ويوبع في ايوام الان بعا المان غت من
 رمضان سلاسل الى سوستة بقتل
 رمضان جاية ما خرج من مع الشبح المذكور راجع
 الفلح منقذ بقتل وجد راصه واقي به من اذ
 جاية وحدث مدقه ثلثي شمس
 ولاية من اذ جاية رجلي جاية

لا عذب عثمان ما اعتاب عثمان بما يمي على ابنة اخيه محمد
وفرنه اليه ورمح مكافئه وخرج من يومه الى المرسى
وصار منه ابغوا حشوا والقتل ما القى في قلوب الناس
ما العرب ما حلق على ترك عشائره وضاعت الحفوف
وتوكلت الاحكام وارسل الى محمد خوذة البلاء
باتية به من غوان بصدده ورساء بالرحاح ما خكساء
ما انزله خمسين الباوردة الى غوان ثم اتفق انه بفزرت
وغار الملح وهو على تلك الحالة ثم رجع الى الحضرة
باقى اليه البقية البقية ابي عبد الله محمد العوالي الشريفة
الفيروانيه بلهنا بقتله نال له الفهمك وليس النصح
لنفسه انه من قتل عالم الايسر كونه حياتيه
بلغ يلتفت اليه وقتله يده وجعل يشوي لحمه وياكل
منه ويكسح خاضته ثم خرج الى سوسة وورثته
مركب الا فليس يتجدد عفة الصالح يرجع الى الحضرة
وحبس لهم جلسا على اوتى عند الصالح يمينه
ويشبع ورجل في الهبة من سدة السنة قتل المحجبي
عثمان وحرر جثته بالنار وامر براسه وكبيره به في
الاسوان ومن شنيع وجاله ان على خلف وكان من
حين جرتهم ودم حكة وابر عند عه محمد بن ابي
رمضان بدي بعد لما راي فتكس الحاجة منه ثم
منه الى محل مجازته وترك انبيى حفر به اكبر لها
من العمر سبع عشرين ما خذها ورساها باديه خفا
وامر به ان يدعوا به ورو عنها الشدة ثم فكم
ارحاكها وجعلها في سبائك من حديد وشواما
على انوار وقد نزع الله الرحمة من قلبه عبادا بالاسم
وكان يوقى اليه بالرجل ينفوخ له بنفسه ولا يحم
ويفكح اعضاءه ويكسبه ويخرج امعاءه وكبره وغيره
جعل الجزا الما من وكان له سيب يسمى له
البلاء بلايكه يليم يوما واحد ابلا افسه
دم مسلم يحكي عنه انه اكله يقتل حديه يفسول
البلاء جماعت يفتل من يعرضه وكان يرسل

٢
البحر
الاصغر

انه العلماء والمفتين والوعهاء المتكبا ويسالون عن سيرته واتحاده
بحسب حسنة سيرته وزينه فله سقاء كروها او كرسا او ركب
عجب جهم وما انكر عليه وثبت على الحق بعد جده بالقتل
واكرهه على شره الحزب وصل ذلك مع الشيخ ابي محمد
الحسن العام امام جامع الزيتونة فجاء الله تعالى منهم ولم يكن
يعلم احد منهم وبهاجه الا الشيخ الجليل ابي عبد الله في
مناظرة فدا بكرمه وجليه واتاء بعودة مع من خالفه بينه
وكلب منه الدعاء **وفي** سنة ولادته خرج بالجلالة
الصحيبة وخلفه جموع كثيرة بالثقة التي باجته وكان قد
لحق على اهل البصرة فمكروا بقتله فخرج من البصرة الى
راد لادعهم فرباهم معق الحنابلة انكفوا على الاسواق ولزموا
بيوتهم وصولجوا بسلامة ائمتهم ونهارا تفلد سلاحيهم
وشرابهم بان قتلهم ويحمل الفناء في جميع ارجاءهم الحنابلة
والنفال مدعوا للرصاص ثم رجع الى الحضرة وخرج بالجلالة
التي بيده فاجابه اهل القيروان فحاصروا شديدة وترفعوا ان يفعل
بهم ما جعل باجته جعلهم ذلك عدل ان خلفوا ابراهيم ابي رجمه
فما بدوه فحاصروهم وما تسمع بلماوا ان لا كافته لهم به خرجوا
اليه يكلموه الامان بانهم وانهم فاجاءه مال كثير
ثم فبخر على امام الجامع الاعلى ابي الحسين المحدث ابراهيم
الرواسم وعلى الشيخ ابي الحسن علي بن محمد القزويني وارسل
الى المريد باستر من عجايبه ورجع الى الحضرة فله الخ

ذكر غزوة فسكنية والجزاير وما وقع في ذلك

٢٥
١٥٠

كذلك في اول ولايته ارسل الى الجزاير ومعه سدا ايامه
عليه السلام والامم والبعضاء بما مشتاكله ذلك غيرة
وكان حقا عليه من اجل قتلهم لاديه فكذا يحدث نفسه
بغزوهم ويعلن في مجلسه ان ان دخلت بلادهم
بعده بمرافقة واجتمع اليه وجوه العسكر واهل المشورة
منهم فتكلم معهم في غزو الجزاير واجابوه بالسمع
والكفاية فجمع جموعه واستبح عساكره واتجه
الى حاربهم وكتب الى خليل بن ساي حاكم ابلطس
يلتمس

يَلْتَمِسُ مِنْهُ الْإِعَاقَةَ عَلَى قَتْلِ الْبُزْ أَيْرِسِيَّةِ وَخُرُوجِ بِلْجَنْتِ بِرْ خُشْبَةً
وَعِشْرِيَّةَ مَدَّجَهَا بِمَا اشْرَبَ فِي فُسْكِينَتِهِ خَرَجَ إِلَيْهِ بِأَيْصَاعِ عَشْرِيَّةِ
خُوجَةٍ بِالتَّفْصِيلِ الْجَمْعَانِ بَكَدَتْ الْفَرْقِيَّةَ عَلَى عَيْنِ خُوجَةٍ وَفَتَلَ
مَعَ جَنْدِهِ خَلْفَ كَثِيرٍ وَجَزَّتْ رَأْسَ الْفَتْلِ وَجَبَتْ بِسَاحِلِهَا
مَرَّاجَ بِيَايِ الْأَسْخُورَةِ وَأَمْرَ بِيَايِ بِسُورِ الْقَحِيَّةِ وَاسْتَوْصَى
عَلَى الْخَلْتِ وَجَعَلَ بِأَيْصَاعِ خُوجَةٍ وَزَوْجِهِ بِأَكْرَمِهَا وَأَحْسَنِهَا
وَالْخُشْبَةَ فِي قَتْلِ الْأَسَارِيِّ وَالْفَتْلَ أَهْلَ فُسْكِينَتِهِ بِأَيْدِيهِمْ
وَهُوَ بِتَسْلِيمِ الْبِلْدِ إِلَيْهِ بَلُوكْدَا اسْرَعَ إِلَيْهَا بَعْدَ التَّرَفُّعِ
لَا خَلْفَ مَا غَيْرَ قَتْلٍ لَأَكُنْهُ تَلُوحَ أَيْدِ مَا حَتَّى أَبَاقُوا
مَعَ عَشْرِيَّةٍ وَتَقَرَّبُوا الْقِتَافَ بِمَا نَزَلَ عَلَيْهَا أَضْعَوْا عَلَيْهِ
وَأَرْسَدَ الْيَتِيمَ بِالْأَسَابِ بِمَا يَقْبَلُوا بِمَا لَمْ عَلَيْهَا بِالْمَحْصَارِ رَاحَتِ
الْفَلْعَةُ الْيَتِيمَ بِمَا حَادِيَ سَاعَتَهُ وَقَتْلَ بَيْعٍ مَعَ جِهَامِ الْفَتَالَتِ
وَنُصَبَ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ وَأَرْسَدَ الْمَدَامِغَ الْيَتِيمَ
أَسْخُورَتِهِ ثُمَّ اسْتَاحِلَهَا مَدَامُ تَرْكِيهَا خُرُوجًا وَارْتِجَاءً
وَلَوْ عَلَى فُسْكِينَتِهِ خَلِيلَ بِيَايِ حَاجِبَ كَرَامَتِهِ بِمَا لَمْ
عَلَيْهِ وَأَعْلَى عَدَايَا الْخُجَّةِ رَاحَتِ كَرَامَتِهِ فُسْكِينَتِهِ بِمَا حَادَتْهَا
وَدَامَ الْحَصَارُ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ بِمَا اشْرَبَ عَلَى بَقِيَّتِهَا بِذَنبِهِ فَرَدَّ
بِلْجَنْتَ الْبُزْ أَيْرِسِيَّةِ وَكَانَ عَسْكَرُ الْبُزْ أَيْرِسِيَّةِ كَثُفَ عَمَّا أَيْرِسِيَّةِ
وَرَأَوْا مِنْهُ عَدَمَ الْخُجَّةِ وَالْكَبَادَةَ بِمَا لَمْ وَرَأَوْا مَوَاطِنَهُ
مَقَامَهُ بِخُرُوجِ بَيْعِ الْبُزْ أَيْرِسِيَّةِ مِنْ أَيْصَاعِ وَدَجَمَ عَرَفَ فُسْكِينَتِهِ
بِزَوْجِهِ الْيَتِيمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَةٍ بِرَحْمَةِ الْيَتِيمِ وَنَزَلَ
السَّحَرُ بِبِزْ وَتَرَاجَعَ الْجَمْعَانِ فِي الْيَوْمِ الْثَانِي بَلْكَاهُ بِبِزْ
يُجَاوِزُ الْعُلَمَاءَ وَفَدَّ لَفِي عَسْكَرِهِ مِنَ الذَّنْبِ وَالذَّنْبِ
أَمْرَ عَلَيْهِمْ رَجَعُ قَدِيمِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ رَكِبَ الْفَتَالُ بِذَنبِهِ
فَصَحَّاقُ عَدَاكَ وَالْأَسَارُ عَلَيْهِ بِتَرْكِ الْفَتَالِ خَدَّكَ
الْيَوْمَ حَتَّى تَسْتَرْجِعَ الْعَسَاكِرَ وَتَقِفَ دُونَ السَّاحِلِ وَدِمَا حَوَا
وَرَجَحُوا خَيْلَهُمْ وَالْكَرَاعَتِ بِمَا لَمْ الْأَسَاكِلَ وَالْكَرَاعَتِ
بِمَا لَمْ وَرَأَوْا جَبِينًا وَخُورًا وَانْشَبَ الْقِتَالُ وَاجْتَلَا
الْبُرْ بِفَانٍ وَجَارَتْ رَحْمَةُ الْحَرْبِ وَجَمِيعُ التُّوكُيْسِ وَالْأَسَاكِلِ
أَشْتَدَّ الْأَمْرُ خَضَى خَلِيلَ بِيَايِ بِجَيْشِهِ وَضَى كَثِيرٌ مِنَ الْيَتِيمِ
أَشْتَدَّ مِنْ أَيْصَاعِ الْيَتِيمِ بِمَا لَمْ خَلِيلَ بِيَايِ بِجَيْشِهِ

يَتِيمَتِ

وكلف الجزايريون وصدقوا الخطة فكانت العزيمة وتذكر
عشر ليلة بفتت من شهر ربيع الثاني ١١١٢ هـ وتقل
عسكر مراد باي يفتنوا وأشرار ضاعوا بهم فلما كان ما غدي يوم
الوفية فاجراي الاساري من العريب والبربر بالامسان
وامرهم ان يلقوا راسك الخلع ليعتروا معكم في حوض
اب ما منتم بلما اجتمعوا وضعوا في السيف باستباحة
من اخرهم وكلعوا الاساريات عسكر الترك في حجر المدافع
التي اخبرها من علة مراد باي على ظهوره ان في كمينه
يخبرها ثم اكلهم ولم انتفعت العزيمة فمراد باي
ادى الكاف امر اهلها بالارحيل الى المحضة لانه لم
ان الجزايريون يتبعونه وتذكر مع اهل قري
وتاستور وما حولها من القري و دخل المحضة وتبين
لقتال العدو وحصل ابواب البلد وصح خيله ورجله
باتاه الخبر بانهم رجفوا الى بلد ثم لما شئت عندهم
ارسل خليل باي الى الغير وان امره بالخذها واكلفت
يده فيها وفي اهلها بعد خيلها وعات فيها وقتل مائة منها
وسببا في سائرهم وادارهم الى البلد وامر مراد
باي بجدة بعد مائة بعد مت درهما واسرافه
وسورها ولم يترك بها نسلهم في ما لا المساجد والزوايا
ثم صار لا يقوى ولا يقد الا في الجزاير ويوصل القويحة
اليهم واخذ الطار منعه ويصرح بذلك في الحاضر والمشايد
وارسل اغة الصبايحية في كلات مراكب
ارض الروم ليأتيه بالعسكر بمصاحب بالمحضة العثمانية
رسلا انتمت الجزاير مبرم معكم من العير في فضله
الى السلطان محبة ابا السلطان محمد خان رحمه الله تعالى
يشكوا الاخر مرفوع التوقيع بعقد الصلح بينهما وكتب
لكل واحد من العير اليسى كتابا بذلك ورجع ابراهيم
الشريف الى مراد باي بذلك بامتنع من قبول
وقوى عزه على معاودة غزوه وتذكر في
ويش سنة الستة مائة اية في حج باي وتولي
منه انه **سراجي محمد** ولم يكن معه الا
الاسم

الاسم ثم جرحي علة الصبيحة وخرج بها في جمع عظيم عازما على
غزو الجزائر على كثر من عسكره وكان غروجه في اوديسيل

بناضاج الاصل

الحرم
ثم لما كان مراد في الزغال على
مع باجته قتيك به ابراهيم الشيب اعنته الصباحيته بكتسه
المشهوره وكان قد قوا كما علم ذلك مع جماعة من الجنه وكان
مراد جدي راكبا في كمر وسنة زمره صاحبه عوده فربكان
برصه ابراهيم الشيب الفخر ورماء برصاحته وزفر
اربعه وعشرون حمارها ومعها من الرصاص نسيه كشي به
عجوه فربكان فبات مكانها ووقع عليه من الرصاص راسا
مراد جدي بافه وثب اليه الارضي ورمى ابراهيم الشيب
بناضاجه فقتل في الجنه في حماره خفيفا وتزل احمال
ابراهيم الشيب ففك حماره مراد جدي تركه اذا كسر
الحزير في تارخهم والمشمور على الستة نسيخ المحضر
ان مراد جدي لما ضرب وثب اليه الارضي بسنة ميتبا
وان اتى جرح ابراهيم الشيب في الجنه في سنة
كانت اراحد خدام مراد جدي را ابراهيم الشيب
عيا عنه بعد ذلك واستخدمه وقال له ملك من يمدح
ثم لما فرغ ابراهيم الشيب من مراد جدي ارسل
خبيلا باجر كوال في اخيه محمد جدي حينئذ مراد وكان
قد غرهما معه في تلك الحلة فقتلوهما را توابا ورسلا
را رسلا باجر في الثلاثة اله المحضرة وكان به
مع بفينه في مراد عوده ب حيدر جدي ب مراد جدي
وكان منصوصا عنه ابن حفي له من العمر اربع سنين
بفتلا معار ورضعت ر وسم الخمسة بسكحاء الغصة
وانقضت حروته في مراد والملك لله وحده

ومر
كانت بمقداد ولتة بين اميه الب شقم وبتدا ميجي
اذا اعنت ميذا ولتقم ما اواسكه بدوت مراد جدي
حيث ر سحت قدمه في الولاية والاستقلال
على من كان في اعلاه واما كات
مراد جدي في تلك احوال اربعة اشهر وكان

وكان قلبه يوم السبت لثلاثة عشر خلت من المحرم ١١١٤

ولاية ابراهيم الشريف

لما قتل ابراهيم الشريف مراد جاي اكاكاه جميع العسكر الذي بالمحنة
ولم يقتل عليه انسان وسرت كبحي سمعت بجه شيوخ
الحضرة يدكر ان احلهم مع عسكر الجزائر الذي اتوا مع محمد با
شكر محنته واستغنى ببقعة ومحمد باي بالهراء وكان له
اثر جميل في ردة قلعة فوطة اكاكاه محمد باي لم اري من
ميل الناس اليه باعتقد سالم محمد باي وفريه ولم يزل
يترقب الناس حارة اغة صباحية الترك كما قدمنا
ذكر ذلك ولما ثبت امر ارساله توذيس بجزل البلي

قدرة مصكبي

ولذلك يوم الثلاثاء لثاني عشر ليلة خلت من محرم وحفل
كانت به محمد خوجه الاحمر اغة بالفصحة واستمر على وجته
تلك واثن باجته وجها المجاهدي على العادة واكاكاه
الرعية وعادة له الحضرة فسكن بدار الامير عوجه باشا
اقتبعت الفصحة والحمدى اول سيرة حسنة وابغى ارباب
المراتب والجمال على مراتبهم والحمدى ولم يزل احد
منهم الا بلفاسم به الحمد الخفيف خزانة دار امراء جيل
بانه يحسنه وعنده فغل نفسه في السجدة ثم لم يلبث
ان اكلق يده في خلع الرعايا واخذ امواله فكان ينزل
على الحية ما اجتمع فيصوره مجاهدي ثم يستاف خيلهم وابلهم
وياخذ حلتهم واموالهم ويقتل انباءهم وكان فسادهم
استيصال شامية الحرب لبقضه ايداع واجتمع عنده
من ابلهم ثمانية عشر الف بعير ومما الخيل ما لا يحصى
وجازق الاتراك ما تجد في ايامه جورا شديدا
ومدوا ايدهم في القتل والنهب وفي الناس من
شدته **ول** استغنى بالحضرة بعد موتهم
بالجملة جاءه الخي ان على الصو احدى مائة الف
اجتمع عليه جند من العرب المعسدين ونشوا الغارات
على الاكراب وجعلوا معتصم قلعة تسان في ارون
اليها بارسل محمد بن مصكبي المعري بابا بي
بكيه

وكيفية في حكمه باتى فلهذا سدد ليل لا با قطع باها و دخلها
وتسور عليه فقتله في عراشته وكرر اجتماع عزلي ابراهيم
الشريف فادركه مصلحه في ابي لهبع فقتله في الجاهلية الثانية
عن **١١٤** وارسله اليه المستقيم وصار يكتسب
في امره ابراهيم الشريف جاي جاي ثم بعد ذلك في
١١٥ ورد عليه الامر العثماني فنجب اليه
بصار يكتسب **الباشا ابراهيم الشريف**
بابي جاي ثم خرج بحلة الشكاكية من **١١٥**
واقي جيلاني عياش و قد خالفوا عليه بمحمد الجبل واخذهم
وقتل على القبر وانا و امر اعلها بقار تها و بناء صا انصح منها
وسكنها **بابي جاي** في الحجة من سنة الستة خرج عليه
الامير بمرحبا به سليمان جاي بن رمضان جاي مربي مراد
جاي المتفرد اندكر و اجمع عليه من العوج **عوج**
كثيرة تيب على ثلاثين الف وكان الامر بل الفيل
بامر جلال بن المسيحي الرزقي والخصر عه لا رجاء ما
واضه لا ياخذ من العوايا الا زكوة اموالهم يخرج اليه
ابراهيم الشريف لاربع خلت من المحرم سنة **١١٥**
في ثمانية الاربين خيل ورجال وكان المحدث سليمان
نار لاجل السرس بفسحة وتقدمت كلبية لابر القويم
الشريف بعض منعا المحدث سليمان وارسل من السرس
بنزل بلد جندوبة فنبهه ابراهيم الشريف ورغب
المصاحب يوم الاحد لا حدى عيش خلت من الشهر
وكانت العزلة على المحدث سليمان و قتل من جيشه
مقتلة عظيمة وتعرفت عوج عوج ب لنا حيلة
الخير وان جناب عليها ابراهيم الشريف منه بارسل
بجيشه لحايتهم و حمايتهم فواحيها با قبل البع المحدث
ابن سليمان وكانوا قد اندر و ابيه موضع المني
جلد الفية ثار به الكمية فقتلوا جلال بن المسيحي
وانصهر المحدث سليمان وضعف امره وتلاش
بهم يكتسب بعد ذلك وارسد براس جلال الي
تونس و دخل ابراهيم الشريف جيلان **عيسى**

وحيثما يمشي ويرجع اليه الخشوع

في كبر خروجه الى كربلاء من قتال خليل باي

Fr 159
50

وذكر السبب في ذلك كان بين خليل صاحب كهرابلس وبين
مراجه باي مودة أكيدة وحقبة شديدة بها قتلهم ابراهيم الشريف
غضب دمه خليل باي وذهب العداوة لابراهيم الشريف
جرت عليه مع التركب سلطة لابراهيم الشريف من
ارسلها اليه بعثة من ملوكها من مختلفها ابراهيم الشريف
ما تنتزع خليل باي ما ايده حامليها واخضعها له
ابراهيم الشريف كتب اليه في شأنها وكتب منه
اليه فلم يوهل واغلة دمه في الجواب فغضب لذلك
ابراهيم الشريف غضبا شديدا لم يود ان يترك خروجه
مركب دمه برسم غزو الامم في البحر فاخذت مركبا
دع به ثلثون ذمرا واربعا صناديق خنجرية على
اموال وسلاح وغير ذلك بما يحتاج اليه في
كهرابلس لمحبة خليل باي يده اليها واخضعها
من الثغرى احدى عشر راسا واغضب الصناديق
باسر سار كمرجع مقامات القيامة على ابراهيم
الشريف وعنده يوانا با كابر عسكره واعلمهم بما
عزم عليه من عزز خليل باي بموافقه عليه من
الجزاير في خلافة ذلك يضرب بينهما ويغني
واحد منهما على صاحبه وتعيد العزيمة عليه وخروج
ابراهيم الشريف بجلته ومعهم جموع كثيرة وكان خروجه
في جمادى الثانية **والثانية** لما شرب كهرابلس
خرج اليه خليل باي والنفس الجمعان وفتح المصامير
بينهما في شعبان ما قتلوا ما عتبه من نهار بكاشت
الفرقة على خليل باي وماتت من جنده
المحكمة في الالب واسر مثل ذلك وانتفضت
جلته واخذ منها مديعة من خاسر وفلان ثم
ملا وحيي خليل باي شال كهرابلس براس كهر
وكلما بدخلها خايبا يترقب منتحرا وانزل ابراهيم الشريف

فنزل عليهما وحملهما ورضي عليهما بارسلوا اليه يكملون الصالح
 على ما كان جعلوه له **في** كان المتزكك في ذلك بيعة الموتى حبيبة
 اليه عليه رجه الله تعالى بامتنع ورجع واغلق عليه في الشر وكب
 وبقاى الحصار اياما موفح الكاعون في عسكرى وما من منيع
 خلق ومرت عنه العرب بسبب ذلك بارسل عنها اركب
 راجعا اليه الحضرة وكان افلاعه عنها لا تثنى عسى ببيت
 مسكنهم رمضان ودخل فوفى او اسكه سوال موفح
 اليه الكاعون واستمر اليه وفع به بلع عدة الموتى
 في ايسر سباهية نفسه **و** **في** المتزكك ابراهيم الشريفي
 بنو فوس ثبت عنداه صاحب الجزاير عيشه محكومي
 عاز على حربه ومتنفي للمزور اليه باخذ يتحصن في بيته
 وحفظ قلعة الكاب ورسورما وشخصا باللات الخي
 والميرة وارسله جندها لحمايتها لئلا تخرب اخيه وشرع
 في بناء البرج الكبير الذي بالجيل الاخير رساوله مباشرة
 للجهل حبه ثم امر ببناء البرج حبيبة الاخرية ولما برع في
 جهته وبلغه خروج حملة الجزاير خرج لقتالهم وكان
 خروجهم يوم السبت غرة المحرم **١١٧** فنزل فريسا
 من الكاب وافيد الجزاير جون فلما تراءى الجمعان برع
 اولاد سقيدها الجزاير جون وتبعوه كثير من العرب
في برع عنه وزيره صاحب سره محمد حبي
 محكم من المعروب بايت بكلمته وثبته في يد ولم يبق
 معه من الحيلة الا حيا لحيمة الترتك وقيل من العرب
 وكده ان سلكها ببيت من الجنة الذي خرجوا معه في
 الحملة اليه الكاب بفتى في حفا من الحامية وهو موح
 بذلك كله مكهر للتخلد لم ينام قبله خوف ولا هز
في ان صاحب الجزاير ارسل رسولا
 لطلب الصالح علان يدفع اليه مقدار من المال سماء
 له والى بغيره ورسوله هو بغيره ورسوله عنده
 امن ابريقية التي كانت احب اليه اثار البغنية
 وان يبعث له اولاده ولما حتى يمتو في منهم
 المال والابل به في عليهم ارسال اولاده وقسم الا

اعمل سدا اذ ان الله خليفته المولى حسين بن علي ايقظ اثاره
 عنده حتى توجه به لما اشترك برضيه بذلك ورحلت به الرسل
 اليها جميعا وخصه بدارفة الصالح فلم يشع احد الا ان
 نداه بالرحيل للقتال معارضة المولى حسين بن علي وقدر
 عاقبة البقي وفان له اعمل حتى ترجع اليك الرسل بالمسلمين
 فلم يقبل منه بل ارتقى استدعى المولى حسين بن علي
 واعلنه صبا لحيمة الترك وامر بالوفاء في ما بينه وبين
 في مكاه من امكنة الحاجة عينه لم يبق لغيره من الاغاث
 اما كنوع وامرهم بلزومها ونفذهم في غيبتهم العسكري لينزل الحملة
 من قيسار وصدق ابن ابيح الشريف انه مكاه مرتفع
 عذاب ^{في مكاه} يشرب منه على حلة العدو وهي لازمة
 ليحرق الكاف لما اشرع عليه راعه فدعا ثراجه الزرع
 وامنهم وادوا في كتيه هيتهم وامر بشق الغارة
 عليهم باعزت خيله وقتلوا اناسا من اولادك الذي
 في الزرع وهزمهم فلما راى انه لا عيشه محكمه ركب في
 خيله وما معه راى ان الخيل اليه متسارعة فلما ايجزهم
 ارسل الى خليفته المولى حسين بن علي يستدعيه من موقفه
 باجابه انه لا يسوع في ذلك فلما لقيه اخذ حيتك
 خشيته على الحملة من العدو وفي اليه الرسل فالتهم
 ما منعه ما اجابه بحينئذ ارسل اليه ما غنة الصبا لحيمة
 يستدعيه ما اما كنوع اني رتبع فيها المولى
 حسين بن علي باقبلوا اليه متسارعين خيله فلما
 انتهوا اليه وكاه في حرك مرتفع كما ذكرنا وجره
 المرتقى صعبات الناحية التي اقتراب منها فلم يكن المقصود
 اليه منما مودوا مع جانب الجبل ليصعدوا اليه من
 خلفه فلم يشك الجزايريه في انهض اصمى فجعلوا عليه
 حملة رحل واحد واشتد القتال وكما كانت اعمى اب
 ابن يقين اولاد سعيد وخير في عليه وصدقوا اليه من كل
 مكان حتى اضمكروا اليه شهاب وعرة واحا كوا بسم
 من كل جانب ولم يوفاتلهم الشد قتال ودم
 يكرهوا منه شيئا حتى تفرقت عنه خيله وكبر به جرس

فثلاث مرات باربعين في الثالثة واخذوه اسيراً وكاء الذبيح
اسروهم صباينة من جند الجزاير وانكفوا به اليه محلتهم
ورضعوا عليه الاغصان والفيود **و** بلغ خيرا اسرى
احد عسكره رجعا وعلى اغصانهم منهن صباينة
ورجلا ونزحوا محلتهم ولم يتبعهم الجزايريون بسلاحهم
كلهم من الفتى والسلب والتفت بهم الفريسية
اليه المخضر اركاه ذلك لاثني عشر بيبي من مشتم
ربيع الاول بكاه ذلك اخر ذرته ابن ابيهم الشريف
وكشاش ثلاثة اعوام وشعره وحمته ايام ثم
ارسله صاحب الجزاير اليه اخيه بكاه من فلهمة
الكاب واعلمه ان اهلها موشوق عندك وارسل اليه
كتابا مختوما بخاتم وامر بالنزول على القلعة كسوعا
والاستنزال كرسيا باختلاف عليه من معه من العسكر
معهم اختار النزول على فتح صاحب الجزاير وقال
مريدني جبا عار وخطهم فان ذقاتي ولما نقي بايدينا
التي فتح بها احد كبر ابيهم فقال له سلاحني الحمد
انا انكفي اليه محلة الجزاير مائة رجلا من اميرنا
موقفا عندكم كما نرى **و** لما سمعوا بالنزول على محلتهم
وان اكله الامر بجلاد ذلك تفتك على الفتى
وكان محمد اخو ابراهيم الشريف ومن معه
لم يتخفق اسرى بالكلية ورجع اليهم بصحبة
الخبى وخربيع بطلب محمد الامان لنفسه باعكاه
له ولما حصل بايديهم اثلغوا بالانكشاف
اخيه واخرجوا جميع من كان بالقلعة وسلبوا
اسلحتهم واخذوا جميع ما كان بها من المال والاسلح
والكحلهم وعلوا بالكاب من نصب الاموال والمتاع
وشبر النساء وازكبا البواغش كل منكن **و**
بلغ المنهزمة اليه المحنة وكان يلوغهم اياما
ثلاثة يوم من الفريسية جزء اهلها عجز عا شديدا
وخافوا من هجوم العدو عليهم وهم يهوضون
جزء امير يذب عنهم ويجبر امرهم ويفهم

مجايتهم باجمع ايتهم على ان ينصبوا امير يغلدونه اميرهم
 ليذبح عنهم اعداءهم وبما يذكرون في احوال المدينة
 على اذنا فزى الخاريك عندهم فتعارضوا فيهم لختاروه له
 الامر ما تقول اية الحيات الديوان واخبار العسكر وتصورهم
 واعيان البلد اسد العفد والحل على المروني حسيب
 ابن عيا لما يعلمون به من الخلال والصبات النسي
 تروكهم للملك وما عزموا من كجاجة ثم وخرمه وعفتهم
 ورغهم وسياستهم وقد انتهت اليه معام الشبيخ
 اليه عبد الله حبيب الطنجي في بخا لمر تروني وارسله
 من ياتيم لجرمه ومراجه النجات من غرات تلك
 الاسوان بالالمخاء اليه لمحا مفعلة بامه في ما تروى
 هناك وكتبوا منه ان يملكوه عليهم ما منع عليهم
 اقتناعا بشد يد ارم نزل المراجعة يشق وكل
 راج امننا اعزاج واخر حيا والمحا حيا لها اية الامر
 قد تخرج عليهم ولم يحد منع فخلصا من معهم الحفرة
 للبيعة

ذكر بيعة المولى الامير كهر بباي ابراهيم

١٩٢

وانبذاه عنه الدوحة الميمونة لما ارجاه الله تعالى
 احياه سدا البلد الابريقية وقتل في شملها رجلا
 فقامها وحماديه ساجها وحيا كنه من تبا بوش
 لها من سدا الامير الذي جعلته الرفاية الربا شية
 والاكاب الخجيم الساري في الخليفة ما اقتنع
 سلطانها واذاع بامور المسلمين بها بعد ان كان
 مدة من الزمان عمامة لسرير ملكها وحماد
 بلغا قاتله لدورها واما يدا لها بنها في رما عدا المجد رجم
 الامر وانتهى بها وقد تروني في رجم الملك واقتلت
 حرا لخم من العز وكمح بهر الله الاستبداد ما حجت
 مشيخته بها حصل بها من عنايه واغصان الدولة
 بها ترف من نحره الثياب والخلق امنوه في
 كنفهم

رسم

كتب العاقبة ومصاد العشر وكما في اتفاق الملامسة
المتحدة على بيعة ما ذكرناه **و** انما في هذا الخفية موديع
بالبيعة العامة يوم الاحد والاثني عشر بقية من
شهر ربيع الاول **١٧** وحل في بالحيوان
المفاد لباب الفضة وحل العلماء والقضاة واهل
الديوان والحياء المديونة والمناصر والعام باخذ عليهم
البيعة وتوثق منهم واتفقوا على ولايته ثم خرجوا
الاحمر واغت الفضة باني موديع بخذ لك الشيخ
و كما يوم ما مشهورا بجره عزمه رحمه الله تعالى
اشهد ان ضحك البلد وشهد اتعاها بركب المدامع على
اجرا لورثتها الحرس وعرض عساكر وجنود
وارسل للفري النية الكاف وتونس به مرتع بالرحيل
لومبا عليهم من سكرية العدو وجعي غنما فاحس
بتونس بتم ايضا لمدة فريسة واعلن **١٨** الجحش
في المكان البرج الذي ابتداه ابراهيم الشيبه
ايضا في مدة فريسة ورفض العلماء انما لا جناس
يجر خوفه على الفتان ويدكر وضع وجوهه عليه
معاعى الانعاس والحر والاموال رضى اموره
احس ضحك وزينها انتم ترتيب **ق**
وردت عليه رسل عيشه مذكورة حاجب الجزاير
بكتب تنص في موديات بيد الامان وانه لا يريد
الا اصلاح والخير يعقد لهم حيوانا بشهد البساي
واكابر العلماء والحياء الديوان وكما في ذلك
يوم الخميس منتخب شهر ربيع الثاني
وفرت كتب وعد الجواب بانكم تدكرون
ان جميعكم الماكرة لاجل ابراهيم الشيبه خاصه
وان قد كثرتم فيه بليس تكس يمارا في محلة
تعتد وها وجد في تخذ لك البيوع البيعة للموديع
الامير كانيار الباي المندكور والسا الخلد
واخذت البشايروا تعنت الاموات بالاعلاء
بالكفاة والثقة ما امل ذلك الموكب

واختاروا رسلا من اعيان ائمتهم وارسلوهم بالاجواب
مع رسلا من مشيخ محكميهم وهم الشيخ الاكبر شيخنا
الاعرج ابو الحسن علي بن عزير رحمه الله تعالى والشيخ
الجبليان عبد الكريم بن يوسف بن غوث وابو الحسن
علي الصوفي الحنفيان والشيخ الفاضل ابو الغياص
الحمد بن حماد بن معز بن اعنة الاخوان وكما بعثه العسكر
وجماعة من صفاة الدير ببلد انتراة عشي
محكمة تلفان بالترحاب واختم لهم كتابا
وبشاشة لا كنتم لم يحملوا منه على كاهل من عضه
العلماء وخرقوا عذاب الله تعالى وكروا على
ارادة الامم وانتساب امواتهم بغيا وفساد
فكاد جواب عدو الله ان من كان من النعمت انما جازى
النسبة ما في جنت من الجزاير ما يسوق منه ويقتصر
لهم ما اضره من الشر وموضع ذلك جليل لهم
الا يكادوا المملكتان ان ليس في غرض في كسر مسلم
وما اريد الا الخير والامانة بما جازى به ان تفسد
وهو لك انه قوس فتنته وشر ما كان من
تقول جميعا بان خلق غدار يبنوا له ما لا يريد وهو
ايه حفظ الامم المسلمين ان افلح وارحل ما يسي
ونحو ان يخلصوا عنه وكان اخر كلامه ان قال لهم
ليدعيه انما في غيركم انكم لم معهم في غير هذا
الوقت وانما من خلق اليكم ولا يكون الا الخي من جعلوا
عنه ومحبته رسك من عنده يكلمون غير مولد الجاعة
للكلام معه بارسل المرسلا امير اليه جماعة من
اكابر الاخوان عفاة اختارهم لذلك بلما انتهوا
اليه الاخوانه الفون وخالصون بكل جملي وكما
مما قالوا له ان ما عن متب عليه من فتنة المسلمين
بوضع بعضا مما يفتنه المشركون ويسمهم واخيه
من عمل الشيخ كان به رجح الله تعالى واخفست
جماعة المسلمين بما كان جوابه الا ان قال اني
من خلق اليكم ولا يكون الا الخي ورجعوا من
عنده

عنه كما جاء في ورجل من الكفاة منوجصا الى تونس بكتب
 اليه المولى الامير في ذكره ويكتب منه عند الصلح
 على ما كان عليه في مجازاة الاخفيان وعتا وافل واحلا وصر
 منه ومن جنود في وجعت تلك في الظلم والظلم يبيد
 والعسله شيئا عظيم فوجد انه كبرفة وافل عليها
 اياما وارحل الى تونس بنزل بكاء يقال له جومنجوس
 وشبه الشيا منجد اليه في اربعين البام عساكرو
 وعرب بلاء ومن انكم اليه من عرب ابريقية وكسان
 نزول في عليها يوم السبت لتضع خلت من مجاهد
 الاول في وكاء حلبة عند المولى الامير ثمانية عشر
 البام وقت منار شه في يوم نزلهم في الخيل وامتنع
 الكراجه انه وقت الزوال مركب عشرا محكمين وحش
 جنود وافل في فصر اليه المولى الامير ووقعت
 بينهم حرب مات فيها جاونسي من جاونسي الجزاير
 فكان موته باكونة اللقيح وكما دعت لوفد
 الحبره عليه وادخل الخرب اخر النصر ورجل
 كند واحد امة مكانه المي يوم الخميس اليه بعد
 جرح الجزايريين من غلته منديسون القتال وجوا
 وجوب في جرح اليه الفسار التونسية بلما انشول
 القتال امة مع المولى الامير بارقة مدام على
 في العجل وامرهم بالحملة فحملوا عليه بار النصول
 ما اما كنهم وتبعهم على اثارهم ثم تراجعوا والجزرا
 ما بين قتيل من الجزايريين وكذا مائة جرح وما بين
 غليل من اهل تونس وما بينه وخمس جرح ثم
 لم يقع قتال المي يوم الخميس الحادي والعشرون
 في الشفق بوقعت بينهم ملحمة ثالثة مات
 فيها من اهل الجزاير ما بينه وعشرون وجرح ما بين
 وسبعون ومات من اهل تونس خمسة وخمسون وجرح
 مائة وعشرة ثم كانت الواقعة الرابعة يوم
 الخميس ايضا الخميس من مجاهد الثانية
 وفيه اعلمهم اوفايح وضع الجزايريين كينا

بانذره الموحدة الامير مارسل اليهم في اثارهم ما مكنهم
 ورضعوا اليها اخرها را بارسل اليهم ما ان يفتح
 واخر جوم ومن موم وتنعوا اثارهم والفتح الحجب
 ومنه الموحدة حتى تحت الجزاير يوم انه احيى
 بهج موحدة الامير من حفرة الى حفرة وقد قتلوا
 ما تيسر وبسبب ما بين قتيه وجرحه وتب كما يهت
 منهم انه فرحس وكده يرمي شدة يد اعلين وثمن
 عيشه محففة على ما باقه من الصلح والتم غلته ومارك
 القساكر الترتيب كده يوم خرج وتعيش غلته
 ويرمون عليه الاكر من المدايح وتنادي الرصاص
 وتم جاثون الجزعوا الايمان ايرامعوت وتم كان موه
 واستسخر الناس امرهم وتنادي وجوابهم وكاه الامير
 الموحدة قد انتهى مع مدعاه فاس كاه مد مونا
 بالارض فرب البجيرة باشارة من الفكيب الاكبر
 اسم العارميت مولانا عبد الفاجر الجيلاني رضي
 الله عنه وكان له يوم اعتقاد كمي ومزيد تعظيم
 لجائته وتلك ان رجلا مع رجلا بالصلاح انه راي الشيخ
 رضي الله تعالى عنه في المنام فقال له ادعني
 اني هيت باي وقت ثم يرسد من يلجى في مكد
 كذا عند البجيرة وادفعه على المكدة بعينه ليستخرج
 منه مد دعاه فاس باستيفه الرجل وخاب ان تكون
 رايه انفاثا احلام فيفتح ثم ناع نالها مبراي
 الشيخ واعاد عليه الفضل باستيفه وكان شماس
 كالاوتى بره الاشار ومده وفاد له بلغ ما امرتك
 فيه واداك في العدا فيفتح عليه بافيل التي
 الموحدة الامير فاجتري فباراي فبس جه سرور
 شهيد اوارسل معه الى المكدة التي عينه فيه
 الشيخ فجهروا موحدة والمد مع كمارمب بايفس
 الموحدة الامير حينئذ بالفتح على عده
 راسر بوضوح المد مع على باب خالدر موبس
 اياما بلها كده يوم السبت الرابع عشر من

السُّعُوفِي اَنْزَلَهُ وَنَحْمُ اِلَيْهِ خَمْسَةَ مِائَةِ رِجَالٍ وَنَادَى بِهِ عَسْكَرُ
بِالْمُتَقَرِّعِ السَّيْفِ الْخِزَالِيَّةِ بِتَقْدَمِ مَوَارِثِهَا بِنْتُكَ
الْمَدَامِجِ بِسُفُكْتِ دَعَاةِ الْاَكْبَرِ قَرِيبًا مَضْرُوبَ عَشِيرَةٍ
مُحْكَمَةٍ وَمَاتَتْ بِحَقِّهِ مَعَ عَسْكَرِهِ بِالْاَكْبَرِ وَنَحْمُ اِلَيْهِ
كَلِمَةُ جَائِشٍ وَنَحْمُ اِمَّا كُنْتُمْ مِلَازِمَهُ لَا خِيَتَهُ وَمَلَا
الْمُسْتَكْمَلِ عَوَامَهُ فَيَا مَكَافُوا مُتَحَرِّجَةً وَبَعْدَ ذَلِكَ
بِيَوْمٍ مِثْرَةٍ كُتِبَتْ بِرَسُولِهِ بِكُتُبِ الْاَمِيرِ وَالْبَايِ
رَامِدِ الْاَيَّانِ فِي كُلِّ الصَّلَاحِ وَتَقْدَرُ لَمْ يَمُوتْ
وَقَرِيبَتْ كُتُبُهُ بِمَجْدِ الْجَوَابِ بِأَنَا لَلْفَقْدِ الصَّلَاحِ
الَّذِي لَهَا، اَللَّهُ خَيْرُ الْاَكْبَرِ عَلَيَّ اَنْ تَزِدُوا جَمِيعَ مَا نَقَبْتُمْ
مَعَ تِلْكَ الْكُتُبِ وَتَزِدُوا الْاَبِيكَ اِنَّهُ اخَذَ قُرْمًا وَفُكُونًا
جَمِيعَ مَا حَرَمْنَا عَلَى تَقْدِيرِكُمْ فَحَقَّ زَيْفُهُ الصَّلَاحِ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ وَتَزِدُوا عَلَيَّ اَللَّهُ بِلَدِكُمْ اَعْيُنُ غَيْرِي
اَنْ تَنْتَهِزَ لَكُمْ وَرَحْمَتُ رُسُلِهِ بِذَلِكَ عِلْمٌ يَجْرِي اَحْوَابًا
وَلَدَمًا عَلَى رِجْلِهِ لَقَبُوا الصَّلَاحِ اَنْ لَوْ رَكِبَ الْمُرْدَةُ الْاَمِيرُ
فِي بَعْضِ تِلْكَ الْبَيَانِيَّةِ وَاعْتَدَى عَلَى اَكْرَابِ حُلَلِ الرُّجَبِ
اِنَّ اَنْزَلِيَةً عَلَى الْعَرَفِيَّةِ بِأَخَذِ بَعْضِهِمْ وَلَقَبُوا بِالْهَلَاةِ
عِلْمٌ يَجْرِي لَمْ يَمُوتْ مِنْهَا حَرْجٌ بَارِتًا عَوَاكِلَهُمْ لَقَارَتْهُمْ
وَأَكْبَرُ الشَّيْخِ اَبُو عَزِيزٍ مَعَ عَشِيرَتِهِ مَحْكَمَةٍ بِذَلِكَ
وَقَالَ لَهُ اَخَا لَمْ يَأْتِنَا الصَّرِيحُ مَعَ عُنْدِكَ هَلْ كُنَّا بَعْدَ الْاَمِيرِ
اَمَّا بِالْبَيْتِ مِلَايَا تَتِيهِ اَحَدٌ مِنْكُمْ وَلَا يَجْرِي اَحَدًا مَعَهُ
لِحَقِّهِ يَفْسُدُ مَا يَسْتَحْبِبُهَا بَعْدَ السَّبَبِ فِي الْكَلَامِ
وَأَمَّا نَسِيبُ فَيْسَادٍ عَلَيْهِ بِأَكْبَرِ لَقَبُوا اَنْ تَحْدِثَ عَلَيْهِ
بَابِي تَرْكِيهِ اَخَا الْمَوْلَى الْاَمِيرِ لَابِيهِ رَكَشَتْ تَحْتَهُ
اَحْتَبَ الْمَوْلَى الْاَمِيرُ لَامَهُ كَمَا فِي اَيَّامِ اِبْرَاهِيمَ
اَنْشُرِيَّةٍ نَايِدٍ رِيْدٍ مِلَايَا تَتِيهِ حَرْجِيْدَانِ الْخِزَالِيَّةِ
فَنَحْمُ اِلَيْهِ مَحْكَمَةٍ كَمَا فِي لَقَبِ بَابِي مَعْدُومٍ بِأَنَا
اَنْزَلُوا عَلَى تَرْكِيهِ كَمَا سَوَوْا وَجْهَ بَيْعَتَانِ بِالْاَخْبَارِ
اِنَّهُ اَخِيْهَا الْمَوْلَى الْاَمِيرُ وَبِكُلِّ قَدْرِهِ عَلَى عَوْرَتِهِ
الْخِزَالِيَّةِ بِكُتُبِ اَيْلِيَّاهُ فِي اسْتِغْنَائِهِ الشَّيْخِ
اَيْ عَزِيزٍ وَتَرْغِيْبِهِ بِمَنْ يَزَالُ بِهِ اَللَّهُ اَنْ اَجَابَهُ

وجازينهم وبيت عيش مكممه ١٢٠٠ من الكساح بسبب غارة
الفرج الامير قايده على العجب واسترحش كل واحد
منهم ما صاحبه وانفق اثناءه ان العرب ابريقه
مشه ١٢٠٠ ريد واولاد سكيده وغيره الذي تخرج اليه
انما جعلوا ذلك بغضا لاميرهم الشكر بلسه القس
يبيع عليها اسرى احم عيش مصممه على قصد قوس
ايفنوا بخلتهن بلما لم يصح شيئا وارا حزنه
اخذ قوسه وما حذبه مع عسكه بالاسلحه
الشكر عليه بلما اجتهت عليه منه الاسباب
كلها امصه الحيلة ١٢٠٠ بها لا تشي عيشه بقت
من الشكر وانفق ليلته ترك اثقاله وبعضه
اخيتهم وشيئا كثير من آلات الحرب من الكسر
ورحماص وما يشي كره حوسبة وامتنعة وميزه وغيره
تلك واجعلت العرب كلها وتركوا كثير من
خيامهم وساروا ليلتهم تلك كلها وكاشف
انما تطلع على قوسه اريد يبر ما را حوسه المراسه
الامير دعي وبعث مركبه في اثره ليجز ذلك السور
في جنده بلما انتهى اليه الحاميه لفي
منه السور ارجمايه بارس ورجل كثير فافلحوا
مع جرنه ومعهم خمسماية يبي بالميزه ونستوره
دخلته بالباريه وانرحاص ما خذتم وعلم جميع
ما معلن وانتهى الحرايريه اليه كسر فيله
منزرا عليها غير كمپيني فكشوا فيلا وارحلوا
العرب ما خذوا الكساح وتلقب ما تقدر عليه
مع اثاره ربات الامير ليلته تلك في اثره
بما ركع من الفدود ادا وروح الماء بان عجم
عنه واجعلوا امامه الي الفكره احسن على
مجرة لجان اباب بنزرا عليها وتقد كساره
يصدكوه عكشا وتعبوا لم يحدوا سبلا للهروبا
فقاتلوا على حباكه وجهيه مساميتي جوفعت
حرب عظيمه اشتد الخشب منها المولى
الامير

الامير الفتاح بن قيس ومات من جند متقلبة عظمة
بالجانب الجند ناهية ورجع اليه المتخيرة بعد خلاف
رغد امتنحت جودته السعيدة بشيء لم يتفق لاحد
فبلى من انزعاج الجزايريين ورجوعهم بالبحينة
والجنسان وانتهوا اليه بلحظة باغداد واعلموا وكلموا
من اهلها المال والكمال من الفخ والسهم والكمال
الايفاع بجمع بالمشهد الحبيب على امد باجدة
وكما فت بجمع الحبيب بالرسالة عليه رجا
شديدا بالارث غبارا ساكنا راسفكت به
الحيتية وكمنوا بالمرور الامير فدعا به كلب
بالخلو وتركوها كثير من اذفاسهم ومير قسح حتى
لقد تركوا كثير من مائة شاة من جرحه
اعلى الرجيل عن حملها وتركوها جماعة من الجرحى
ونزلوا عشاء على دوسدين وارحلوا منه قبل
انقضاء الليل وتركوها ثلاثة عشر خباءا واقالا
والسرعوا خروبا من اكل الكلب وخاسرته
على بجمع الاعراب يا خذوني وينقبوني في اخرها قسح
واخذوا بجمع مائة دهن بلحظة رمانى برسا
ومن السبع والاثناك بشيء كثير وصاروا يكسوه
المرحى كيا حتى نكعوا به ستة اجسام ما كانوا
نكعوه به بجمع في سبعة وثلاثين يوما
ورجعوا اليه بجمع **و**لما استنفى المردى
الامير بالحقبة دية النعمان الكنى محمد خوجبة
الحجر الباي المستعلاء عليه وفدا ان يكون
الامر على ما كان عليه اول جودته الترك من استعلاء
الباي على الباي وكنت المردى الامير ان العسكر
يلقون معه باخذهم احكنا عرجامنته ووجدت
الوجود من البلد ان التفتيت ويجمع ريد باجدة
فلما دخلوا على الباي وجمع وعقبهم على
ما جعلوه مكر لبيق من امداد الجزايريين بالامير
وامرهم اليه البحر فتشجع بجمع الموحى الامير

وكلهم عليه من ارجاء منه جواب غير لا ينفذ وكثير
من جوء كلامه ما الكفر هو الفقر والكره جاج
وكان لعنة امم البشر بينهما واشتملت على الاحقر
بصا فتمت عنهما الدوحة عموما بولاية المرد
الامير باغرو عليه رغو مو منه وحلوه على القيس
عليه والابغاع به وبينو امه ان يفي عليه اذ القاء
للسلام عليه بالقصة وكان احمد شليح مملوك
صغيرا عند الاحقر يسمع ما اذ ينطق بانفسه
الامير المردس الامير بناب باذ ركنه وعزم على
الفرج بها كان العلي بنسي سلاحه وركبه
واقى باب القصة قبل فتحه فلما فتح كان
لموارثه اخلا فلما اذ الاحقر تنفذ الصلاح قال
ما وراك فلان ان العري ب افسد وانما حية العري
ولنه خارج ايمن لمسكتة واتيكه لتاذي
ببذ لك جاءه له عيش لم يجد ان الفقه عليه
نسي لانخرج ان الكافر ترخص وارسل الخيل
فنادى بيته بالركوب فخرجوا اليه وسار به
الى الحج فنزل به على دريد وخير
العرب ان الذين اتبعوا على الجزايرين
ابتنح به الاحقر امره بشنق نسفة
اغياه امر باحبة فشنق خمسة من شعور القصة
واثنى تحت منارة جامع الزيتونة ومما البقيع
العدل اجوا العباس احمد بن عمر الكوسى من اجل
فجاء باحبة واذوا الحسن عليه بن الحسن على الهادي
مرتب كبير مشغور با برقية وينفل عنه انه
امر بكميل فدينه الفضيل فلان اصابوا العدي
الفيسيسى عند كنسيتهم بياض بالثقله وكلا
ذلك ليلة رجب باحبة الناس وقد كانت انفسهم
شعاعا حروبا سكرته وخامر ملو دمع بغضه
ولما علم امتناع المردس الامير منه واخذ غيبي
عما يد اليه كتب اليه ليجاهه وحلف له
على

على البراءة كما ان الغد وجه ويستعمله للعودة الى الحضرة
عليه السلام الذي كان يكتب اليه جميع الفلاحين بسبب
كلامه ونهيه ويعتبه وامرهم ان لا يقبلوه ان جاءهم
وكتبه تتوالى على المولى الامير لما يقتضيه الوجوه
والثبات على احوالهم مكرامته وفخدهما ليحصل فيه
فيختمه بلهلم يفهمه ذلك شيئا ارسله جماعة
من الاعيان من الشيخ الاستاذ ابو الحسن علي عزوز
والشيخان المحدثين عميد الكبرياء غوث وابو الحسن
عليه الصوفية والشيخ الفاضل ابو الحسن الرضائي
وغیرهم من اکابر الادوية لتتفرجوا عن عودته اليه
التي هي في بلدانهم وتكلم معهم اخبره بما ثبت
عندهم من انكواء بالحق الامير على الايقاع فيه
بلم يداخه نعم في السراج وانما مواعيد مكرمين
والتي شارع في اقامة قاري محكمه الباي الذي عزله
ابراهيم الشريفي ونسبا، الذي المشير مغامر في
الاحمر با تشا با تشا و اجبه عليه جارسا اليه
واحتضروا ولا بعد توثيق شديد اواعكاه المولى
الامير بمفعول ان لا يجر له مدة حياضه وذلك
لعمش خلقت ما تشهر رمضان ولما بلغ ذلك في
الاحمر قلبي فلما شديدا واخبرني اهل
واخذ امره في الانكسار وقد كان قبل ذلك
لما راي امر المولى الامير لا يزداد الا قوة ارسال
رجلا يغذي له الحاج مكيه الدرويش
خجيت التي الجزاير وقد بلغه ان ابراهيم الشريفي
الكلام صاحب الجزاير من سجنه ورجعه ان يصره
التي ملكه للعداوة التي استغلت بينه وبين
المولى الامير يوفقه لانتهاز الفرصة ويستتمه
على انفسهم يعلم انه قد ضحك له البلد الذي
ان يفهمه واخذ في مكارمة المولى الامير رجاء
ان يفهمه اليه ابراهيم الشريفي فيسلم له البلد
ثم انه العسكر كالمسيرة لم تتعلم والحواعيل في

الكلب يدافعوا ما جفرت انفسهم عنه واغلقوا
 له في انفوقها من جميع الجهات فصارت القصة كمن
 يوج الحجة منتصب سقفي رمضاه وذلك يوم اراح
 البراني يخرج الى قتال العدو فاحضر بوارقها حول
 الخلع على كلمة واحدة وركبت البرسان منعه وانكلفوا
 سرعا الى حضرة المولى الامير باخروء بالفخيمة
 على وجهها وحشوا على الركوب المحضرة بنهض بوقت
 متوججا اليها والبشائر تنزل على عليه بكل ما
 يسره ويحبه وخرج اكثر الناس لتلقيه فلهذا
 انتهى الى الجزيرة واجتمع باعيان الدولة
 امتنع من ادخله الى الحضرة حتى يخرج منها
 محمد الاخير وكان قد دخل مقام الشيخ الاستاذ
 ابي القاسم الحمد بن عروسي لا يدايه بدخل عليه
 جماعة من الهند واخرجوه وانكلفوا به الى المولى
 الامير لما كان بالملاسبي عمر اليه جماعة من
 اتباعه فقتلوه واخذوا راسه واتوا به الى
 الامير فامر بدفيه ودخل القصة يوم الاحد
 السابع عشر من الشهر **ف** من القصة
 فتح الباي فاري مصكبي مجلس المولى الامير
 ليجد يد البيعة واجلس الباي معه ومروج
 بيعة عامة واكلفت البشائر وانتقل اليه الامير
 عوده بلا مشا بسكه بها فلم يلبث اليان واماء الحبس
 برحوب ابراهيم الشريف البهي من الجزائير
 الى الحضرة ليتسلمها منه يد محمد الاخير بسبب ما
 ارسل اليه بكتب الى جميع الفلاح والبلدان
 انتم على السواحل يا مرفع بالقبة عليكم ان جاءكم
 وثقت خيله على السواحل وارسل ثقافته اليكم
 ابن زرق وغار الحليم وغيرهما كضيقها وخرج
 من الحضرة بمنزل بالعيدلية من المرسى
 واركب جماعة وثق بفتح من راساء الفسك
 في مركب من مركب العرج وامر عليه

حبيب

خمسين راجس وتزويجا بزيه النصارى وامرهم بالقتل وحيى
بانه صاير خيلوا على الوثوب عليه لمركبه وقتلوه فاطهوا
من خلق احواد وانتهى ابراهيم المشيبي ان بن زرت
عازى لمركبه ابراهيم انزل رجلا معه وامر ان رجلا
الامر كما يحب ان يجعل له علامة لينزل وان كان
الامر غير ذلك جعل له علامة ليفتح بغيره المحارب
المردى الامير على ذلك الرجاء من حوى فالتفتل
بما فرسهم واخرهم با تو اكله عليه مع ابراهيم المشيبي
من وضح العلامة بامرهم ان يجعل له علامة التزويج
بما اشتراجه ابراهيم المشيبي ولم ينزل واقلح عنه بن زرت
فاحموا غير مقام البلد يلجس من الاخبار فصادقهم
مركبه خمسين راجس واحموا بن زرت وعاز
المسلم بلما تقارب المركبان سالت المحارب ابراهيم
المشيبي ما ايت غرضهم فلو ان تو نسي فطلبوا
منهم ان يفعلوا لعل ليس له عا مقصدهم وتزويج
منهم فاحموا من تركتم تتركهم امرهم فاحموا
الاجير وانما سلكه معهم فاحموا وايت حسي به على
فاحموا بن زرت الغير والامر مع ذلك بغيره من
بلما تكب خمسين راجس واحموا من الزمي رسوا
عاز نساء واحد با صيب وسفهم وفيه اركبوا
مركبه بغير راجس وما تكب بغيره من معمر انوا
غار المسلم والاسطوا بالمشيبي الى المركبة الامير
مور عليه المشيبي ولم يركب ما العبد له يشتر
بقتل ابراهيم المشيبي راجس اية بعد ذلك
براسه ورجم الى حفرة من فدهم ما كنه
واشد كنه يده ورجحت فطعمه وكان رجم الله قلع
شها شها عا فاحموا عاز ما حاز ما ضابها عبيد
رجموا من الاعداد والانما عاز ما مور السياسة
وفوا نبي الملك محبا للعداء وحكمها لهم مقر بالامر
كثيرا فاشترى الخيرات محقيا لحديث رسول
الله حل الله عليه وسلم ليشتت تزويج الجحش

الكتب الستة على كوه الدوام مواضيا على الانكار والاراد
 وفورا حصيدا تشهد يد القسيه كشرت الخيرات في ايامه
 ورخصت الاسعار ورحمتت احوال الناس واقتلات
 ايد بفتح بالمكاسب رامنتت الكرافات واول ما وجهه
 اليه عزمه عذرة مدينة الفير وال **فلا** خرج لجلت
 الشقايسة وتزل عليها امر ينشاء سور بها ما دهم
 وكان ابتداء العمل فيه يوم عرفة من سنة وللايته
 وكلاه صدمه قبل ذلك ونح يوم عرفة ففتح ما سعة
 لسنة وجاء على احص منوال وبنيت دور **سلا**
 واسوا فضا عتق زادت محار تقصا علم ما كانت عليه
 وحش ايها العلماء من جميع البلد تعرفوا بهما
 واحيا باب المساجد ما يشي على الخمسين وشي
 من وايا المالحية بها واخرعة الاولياء وشي
 كثير ارجح بهاء اثارا ورسوما كثيرة واثرها
 في اثار جميلة وسياقه بشي مع ذلك عند ذن خنا
 في ذكر طائفة ورحمتا تقا ان شاء الله تعالى وانتقل
 في اول ولايته الى سكنى بلده وارشيده فصورى وجرى
 واحيا مسجده وافاع به الجمعية ولم تق فيه قبل
 ذلك وارادى حكايته الشيخ ابي العباس **الحمد**
 اب محكمه الكروية المنقبي

ذكر ابتداء امر على عاتق

ما ملك الموحدين الامير لم يكن له ولد وكان لاخيه
 محمد بابي المتفرد الذكر رده اسم على كاه الموحدين
 الامير قد خوت تربيتهم وكعالتهم فلما كانت الستة
 الثمانية من ملكه ولقبه **شاه** اولا السبع
 بالجمال العسكري ونسبها بابلي بهاء من لستيم
 واتخذ له ولدا يرضى على ذلك **ال** **١١٨**
 كما يد في بغية اخباره ان يشاء الله تعالى ثم ان المولى
 الامير ارسل رسلا الى الحجة الخافيه
 لطلب التثني به يعرف ما في الولاية والخلافة
 ما سعي

له ما يحب بذلك. وخرج له العرشان العليين بقويض ملكية
 ابراهيمية اليه وورثت من ابيه بذلك. **في سنة ١١١٢**
 بجدة مجلسا بفنصرت باربع والجمهورية بشفعة الباشا
 والباي واما الديوان وارباب المناصب الشرعية
 من المفتين والقضاة وغيرهم وجدوا له البيعة وفيها
في سنة ١١٢١ صدر له النحر الي صاحب كبرفة
 تجاوز الحدود اخلاصا بالشروط فخرج اليه المولى الامير
 لمخلة وخرج معه عدة مدافع ونازله بكنية
 الامام والصلح على الشروط السابقة وعلى مال
 يدفعه محمدا فقبل منه وارسل واحر بتجديد السلام
 الفديح اتدعيه موافق الجهادية وحسنه وجعل به
 مدافع ورتب به كفاية من العسكر ورجع وسيلك
 ذكر كبرفة في اخبار عيا باشا متبوعه انشاء
 الله تعالى **وفي سنة ١١٢٣** حضر وقعه الله
 تعالى من ابيه الجهادية لغزو العدو الكبار فخرج
 الله تعالى في البحر وجاهدته من قبل الجنود
 من البحر في ايامه في قصر له كانوا اسارى في الجزاير
 ما قبلوا ان يفسحوا ركبوا منعا اجمع السبي
 بلدهم ويمنع جماعة من النساء ستة ما خدتم المراكب
 التركية فجمع دجاج وخارطة ورجعت بهم السبي
 المختص في مركبي اخر به للبحر في اخذت لها ايضا
 فتكلم في شاطئ القضاة الذي ما جاز ابراهيم
 ما حبسوا وما كانوا اسرى اجندوا انفسهم منكس
 وخرجوا ما بعد حكمهم في خدتم الى ان يصلوا
 بامسك بكتب صاحب الجزاير الى المولى الامير
 بذلك من هذه الجهة فسلم لجهة التي ذلك
 فكتب له ثانيا وارسل رسالات فبلسه
 في ذلك بلما بلغوا المختص وادوا الرسالات وجميع
 ثم المولى الامير المراسل المعينة بغوا في
 البحر ما جحوا على اقمه فيهم لرداه وجه عرسا
 كما انه فيس له وجه شرعا لانه لم يجد انهما السهم

عن الخزانة من مريد افق الحرب صاروا حوفا لا سيما
 لانهم قد قتلوا وجرىوا وكان يما فانه لم يراهم اراهم فواتهم
 والعيادة بالفتنة فخلعوا اخفوا المسلمين اشبه تستمر دوعهم
 منهم وتحتجروا عليهم بانهم انصارى غير حوامات بلدكم
 بجهنم الله ما منهم من مقتكم باقية عليه وكتب الجواب
 بذلك وصدرت به الرسالة ما جاء به بلج ولم يقل
 وكروا الكلب من اراهم اراهم في ذلك غير مفعولهم
 ارسك جماعة من عمكروا الله الخيرة الما فليس
 واستجروا شيخ الاسلام بما اجتمع على مقتضى
 ما اراهم عرضوا القضية على السلطان المحدث
 رحمه الله فخلعوا مجد رمر ما في الحاية برذا الانصارى
 موافقة لبقية شيخ الاسلام وصدرت كتب
 منه بجهنم احد الدولة العلية بفتنهم وارسل
 بذلك بجهنم باشار جوار شيئا من رسل الخزانة
 بانتموا الله قرض في ذلك في اركان الدولة
 الامير وقت حروم غايبه قرض من مجلته الصبية
 فغاب عنهم اعياد الخيرة ورر سادس بالانحراف والتعظيم
 وعفوا وادبوا فالفرقة البرمكة السلطنة في بلد
 قريه عليهم اجابوا من اخواتنا الجزايريين وبقول
 بانهم لم يراهم اراهم رسلهم رسلهم عرضهم
 بخرج الجواب الجنب السوال ولما ايضا رسلهم
 يفتج به ويراجعتا وبعد ان يشكر مولانا السلطان
 فيها وقضا عند امره وبقيت الرسالة في ذلك رسلهم
 مكرمين بلما قدم الدولة الامير من سبعة استبد عليهم
 واخدم عليهم الحجة واراهم الحق ثم اراهم الامير بطا
 يول الله نشر وجنتهم وان غصها ولما اشاعوا
 عنه انه قابل امر السلطنة العلية بالعيسى
 بحسب سنة الملة ورجع عليهم الانصارى وسرحهم
 الى بلد ثم حضر الرسالة بجهنم وركبوا البحر
 اجهير رسل السلطنة ورسل الجزاير فغابوا
 بكندهم الامير العجيب والافتقار الغريب

ابن جواد فتلقى مركباً فاعترضه من البحر فجارى قتلهم والسرقة
 فكذلك كان لعلهم في الغنى بهم وصنعهم الخيطة المروية
 الامير وبنوايه ابياء على ما اشرى به الصلاح خادماً
 اليهم والنظر للمسلمين اذ وضع فيهم في البحر المملوك
 معه مركب العدو واما بعد ما بالفتنة الارضية
 ولقبها البحر الذي صاح به سواحل امير فينت به ذلكم
 وسلم به بهام الغرق وبخوا حيارى لا يملكون لاذبهم
 فجاءوا لا يستحيون دجماً بسبهم ايدي المسلمين
 وارسلوا الى الخضر وخطبه الله فاعلى اولئك الرسل
 من عند الموركية وعوض الله الموركية الامير
 انتدري مثل سارح فكان عددهم مثل عدد الذين
 اكلوا ما يشاء به يزيدون ثلاثاً وكان ثلث مائة
 مخيب الرسل بعد سبعين ثمور جوعهم على
 الحائز ورويتهم لعداء الكرامة بنته ايها
وقيل ٣٥ الله كحفي عن الحائز
 دعي زعيم انه ابن علي باي بمراد باي من ملوك
 محمد بن سليمان وكيل رضا باي يلد الترك
 واعترافه على ذلك الشيخ ابو هزير بن خضر وارسل
 الله اولاد مسعود باي شقي عندهم واخذوا ثياب
 اعراب امير فينت ونحو كتبه لاجلهم ليلوا بكتيب
 الموركية الامير والى الفايه كراد به فبران ولحق علي
 الرقية يا مري باحال ابائهم في اخذهم وكتب اليه
 والى المبروك فبران وصو على الكادج باي سره لافعل
 ذلك فجمع الفايه كراد خيلهم وغزاه وقد بلغهم
 بفرقة ^{سبيل} بكتيبهم على حيل غيلة وميزان جوعهم
 واودعهم كتاباً ورجع به جديهم والدمع في خيلهم
 كما هو المثال ما غصده به باعلم انه قد كفاهم امره
 وارسله الى الخضر بفتنة

في كثر قسوة محمد
 امير محمدر المبحر في باب فطامته

١٧٩
 ٥٥

كما ما حدث في ان اكلان من كبر الدوحة الترسية وعظاها
مشهور بالانتجاعة والعروسية وكان تحتها ابراهيم
الشريف ونحوه بكافه منه ارباب دونه منه واصل
خرج لقتال الجزايريين انتصروا العرصة في سنة
ونحوه فيه داور فبصر ما اليه مع بقله وكان
يعاديه المردى الامير عداوة شديدة فلما قورق
الشريف ابراهيم الشريف تكاثر عليه بشجع
له عنده وقتا عزمه كما مع فيه ما قلته في بعد ايسر
عرب الساعلة الجزايريين وتبعه من كبره لما تقدم
ولما ارتحل الجزايريين عما توغى راجع الى بلد نص
وند تغلبوا على ابراهيم الشريف وتلك مكانه
المردى الامير ما رفع يده عن المردى الامير تاليم
الساخنة ما فاجب ما ذلك ولم يركب اليه وارسل
الى الشريف وتقبلت فيه الا حوال الامان التصل
يخاف من خربة فبوء الا باشا وكلاه قد خرج بالمراتب
السلكانية يستلزم اموالا على ان يكتفى به الى
تونس وملكه امره ووعده ان لم يهمل ان لا يترك
عظيمه وفخره عندها ان العسكر واسلحة البلد لا يتوفرون
في كاعته باطاع فيه من اكله السلطنة وحاله على
غار المالح **الصلوة** وارسل الى المردى
الامير يطلب الاية العفوفا وما هو اعز
ما في الانقروا وسوت له نعمه انه ينزل
منه المملكة كاعته لجان خرجة لاجل من
الستخلص فيه من الدوحة باحضر المردى
الامير علماء ووزراء واباشا والصل
الديوان وما وضع في القضية باجمعوا
على تكملة جاني خويبة ورمي مراكمه بالمدافع
ان لم يفلحوا وارسلوا له بذلك فلما ارى الجسد
وتيسر له بطلان ما زخمه عنده فخرج
معه في الشوارع لاجل عام حيث افكارا واستعمل
اموال محمد بن محمدي وما رضى الى الخيال
حاجلا

حانها بانيه هناك فحوي ب مكافاة وكان يمشي ويسي
 المودع الامير هو و كان اجتماعه به في المراجحة
 القشيرة امع الحيرة المكعرة على حاجبها اقبل الصلابة
 والسلاح وحاشيه على ما هو منه من ارجاء احداث
 البقعة بالخص النعام والافلاح وحلب له ان لا يفسد
 ادما مثلها واخذ عليه بذلك عندها في ذلك المكان
 الشريفة تسع عامه انما هو في كشمها الى سنة ١١٤٢
 فلما خرج الركب الذي في مخيها خرج معه ثلثا امس
 عام على دخوله ايرجينة والقيث يمسوا اشارة
 البقعة فيها كلها للملك فكتب بذلك الى المودع
 الامير عيونه ليصور وورد عليه الخبير وسونا زل على
 باجته لمجتمه المدينية فادستد عا ابا عبد الله فاستد
 افرز له وكان على الكتاب باسرا ليه بالخير وامسره
 بالتصوخر لوفته لمعارضته مركب في الحيا وباقي
 من يلمته بالكتاب في فوجي شكوته وخرج صاحب
 الضد وكسوة البلد الى فاجسه في اربعة ايام
 وها ايت اخيه المجد المغيث واليا على الامم سراخ
 بافاج بها يتجسس الاخبار ويتكلم فيهم
 الركب مورد عليه كتاب المودع الامير في خبره
 فيه بان اجا مصحفة باني الركب يري ان يسلك
 اكبر في الكفاي ويحيى الى الخففة ويد مر قسبي
 بنر صدم في الصحرا وارسان الجرا السيس ان الخففة
 ومع كتاب الى المجد المغيث فايد الامم اخرج يامره
 ان يتحى في المركب ويصالح الخبر على ابيه مذكري
 ويش الخيل في انرا جهر يافخه عليه المسالك
 جارسل الخيل الى انرا جهر وخرج الى الركب
 فثبت عنه انه لم يلب بوكه كرا ليس عنه
 اولا عبد النبي واما الرضا اليه جافه خرج من
 فاجسه باقنى فوزر وانتقل منها الى فوكه
 او كتب الى حاجب قنقرب وحييم بالقنقرب
 عليه ان يمد فاجسته وارسل خيلها مع كوررد

الى مياه البحر في تجسسونه ثم ارتحل من ثعلبته مع حرس
 الى الخنفة وفي موصلة معه شدة الحر والافكاش
 لما اشرع على الصلاك بافراحها واستاوخيله متجرفة
 على الكثر من موصلة عليه كتاب المردى الامير بامر
 بالرجوع الى الاعراض لما ثبتت عنه ثعلبه بخير اولاده
 النبيء بلما انتهى الى الجريد لقي الركيب بالثوب
 فاستشاره عند ذلك فمد مع له امير الركيب كتابا فادرك
 الاعراض بخير فيه انه المستغنى الركيب خلة خيمته
 حتى يحق عنه انه ليس معه فلم يتبعه ذلك وركب
 معهم وسار مرحلة حتى احاكم خبرهم فيه فلم
 ياتهم منه الفصل الى فاجس با رسل اليه فاجس
 الاعراض بخير انه با رسل اولاده عبد النبيء الى غدامس
 با رسل ما فاجس في نصيبه با رسل انتخب
 بالتمسك الى زمكة وموضعا في حدود الرملة
 من ناحية البحر فانتقل به بافراح عليه خمسة وعشرين
 ليلة كما ملأ تحت كلال الصلح والادوية وعبودته
 على كثر شرب وفتح اليه كثير من اهل النجدة من
 عروب تلك الناحية وحيث عليه اخبار اب محكم
 وكان قد وصل الى غدامس في جفارة الشيبان
 ابيه الفاسم ابيه سيف بن عبد النبيء موجود به خيلا
 لا تجد الخفي ارسلهم لانتعلاج امره باستماد
 اليه وهو مخم الفرد ولم يجانبه على ذلك الشيبان
 ابيه سيف وانكروا عليه واستدعاهم فجدد منهم
 والاعلى بياحه امره موجودهم من اظهر والاسم
 مثل ما اظهرهم فبلغهم فبلغهم ان اب محكم
 ارتحل ما غدامس مشرفا وروى بفله
 كاحية غير ان ابه اراد ما بارسل الى الخيل فبلغهم
 ما يعلم لهم جرح فجاد اليه واخبره انه سار الى
 ناحية المشرك ملية ثم انقلب من جرح ما جرحوا
 يتعصرون امرك حتى اتوا الى نواحي الخيل
 الاليف موجودا بعد اخراثة بسا فوجهم على

يدور

الاخبار واخبرني في مودع مشهور هذا سنو حبيب واه افريك
 ناز لا على زميك باسر عوا اليه بلما وردا عليه واخبرني
 بالامر على راحة الحكمة معوه ليعلم في كل حال
 انشأ عليه بالانفة في مكانه لا انا اب محكة ان لم يرد
 زميك تلك عكسا بافام فيتكرر وقد كان ان يفسد
 في مواته وارسلنا رجلا بحسونه وعادوا اليه
 بعد يومين واخبرني ان في بارشوة كلهم اسلم
 في مكانه فيجب بالروس واذا لم يمشي في جارسك
 كما يفتي في خيله الب ذنرا و دخل في رجا موفد
 ثم فصدوا وارسلوا اب اخيه انا الصفي يا
 ان يرسل الخيل الي فوا في الجريد وسار في
 معم الي الموضع الذي بارفه فيه اها به رقيم
 يفدا في بها جة عليه الليك ومن المشاعل وهدل
 في الاثر على خويها فتبع الاثر الي روضه
 با تفكح عليه الاثر كونه محار حلا بالانفة
 الي ما فسر وجد الاثر ما فتد الي مريانه
 ومنها الي نور النعام باذركه هناك ومن ضرب
 الله تعالى عليا اذ في مودع معوه فوما فتت
 ضلال الشجر لما مس في النجب وقد كنوا
 ان الكلب لا يذركه هناك ونام اذ صار بين
 اندي انا مودع جرس في الكروني ولم يكن بين
 وبين على منجات في نفسه الامه مة فليد
 موضع في السيف فقتل في عا ا خر في واخذ
 راس اب محكة وارسله في يديه الي الخيل
 وكان فتم في ا خر يوم في نشوان و سر بذلك
 المودع الا مير سرور اشد يدا لانه كان قد
 اجمه امره وكثر الارباب وارفعه الاسهار
 بكيا الله تعالى لشكر العنة في ذلك

ثوري حسي غلام الغزال في
 المحرب يجوز اهـ

تور لا حسی اعلام الخزانی المهر و الجوز ارب

كان حسنة اعلاما امير نجيا لاقر الى يسمى قبل اسلامه
جوز ارب هذا اسم سمى حسنة ثم خبا خبا بغير سبها
الما فتش كينته وكده بهار جيب به خوده الخايسه قد و امباء
ايضا مارا ما المولى الامير نجباية خباها ايام خدمته
ثم بمسوقه ثم بسمه اشترى على المولى الامير
وان يتصب جوزا ما باللامر يتكلم مع جماعة من
المسجونين الخباة كانوا في السجن ثم قيل
محمد خوجه كان مع خدم المولى الامير اديارا اجمع
رايهم على ان يفدوا حسنة باين محمد خوجه بايها
ويجدا ما الى امير فينتهيهم العرب ويستودعوا
على ملكها فجر جوامه فتش كينته وملتق اربعة
جارسا جانتوا الى الزايب وبنه فتح ما حية يتت
ما اولاد مناع شد و اعن خرم مع محاربين و فصد و مع
يقبل ان يملوا اليهم ما دى مع فوج مع خيعة على حرب
الزايب باخذهم ملها على بذلك اولاد مناع و كبوا
الى في على و كلهم في مشانهم بر و ادفع ما اخذوه
سهم و اتبعوا على و انتقم اليهم فوج مع على
الزايب و ترجموا الى اكراب امير فينتهي ما شتروا
الى القلعة و قرينة باعلا جبل غيبه ان و بطع
طبر في الى المولى الامير و مو تار ل على با حية
تجلته يجرده مع ثلاثة الارب جارس و امر على
احد ثقاته و سرهم اليهم ما شتروا الى القلعة
و حاصروهم با و علقوا معم افعلا ما اشترى
القتال على كمش جوزا بئزل الى الماء بكنها عبر
الى ما حاجته غير حاجته القتال بماد منه سرية
ما خيل المولى الامير فصدت تلكه الناحية
باخذوا اسير و مع جوابه الى رحا لهم فوكن و فو

راسه وكونوا راجعين به الى المولى الامير وتعرفون
جميعه وبعد ذلك ارسل رجب بن حمزة الخايس الى
تونس بحملته الواحدة الى المولى الامير فكتب منه
الامان بامنه وعفا عنه فاجاب اليه بالمتحد معه وعاش
الى اه ملك على باشا وقتله

ذكر ولاية المولى

محمد باي بن المولى الامير باي اعزل على باسا
ولاية من قبل اليه مشه وماشا على ذلك من تونس
بوسلطان ومداير امرو به ذلك **فقد** قدما
انه كان المولى الامير اخ السبا منه المولى محمد
ابن علي باسا وكان قد خدع المولى من بينه مسراج
وبعد فتح ابراهيم الشريب قبل ملك اخيه الانس لم يكن
له من التبعة وباهتة الشاة والكفاة ثم ملا اخيه
بدا كان اكل بشفعه بالصيد والحلاعة فمضت
مرتبتهم على مرتبة اخيه ولم يسم اليه علمه وكان
قد تزوج ابنته حمسا بن محمد بن الفايه حمر مولى
له على باسا بنشايه تزويتم عنه وكما انه وخرجه
السيه ان اذنه ام المولى اليه ولم يكن له اذنه اذ
ما المولى ما يشاء به عذره باراد الا لشكره بالسيه
اخيه بل كانا جميعا **الملك** بعد اذ
الملك اليه باعده عشى ملكوا خلق عليه واولاد سبق
الحكام وسماء بايا وخرج بالحنة السلطانية في
سكنى ربيع الاربع من سنة ولبه من المولى سبع
عشر سنة لانه ولد سنة **الملك** واستقر
لذلك على ذلك حاله يخرج بالحنة من قبله في السنة
حنة الشايبية للبيد وحنة الصيف بوليه باهت
على ما لموا الفاضلة منه ملوك الخفة وخرج المولى
الامير في حنة اخرى ينتهي الى القيروان والسيه
باجتة في الشتاء والصيف وزوجه باهتة كالقبيسة
على بن مله وليه اليه ولد له اولاد كلهم
يونس ومحمد واولادهم واختم زوج مولاه

ايده الله تعالى ثم بعد ذلك زوجه بعفيلة وشهد ان زوجها
 ومعه جميع احواله حتى جرى الولد ولما اراد الله تعالى
 ان يشهد عضده، وجب له ما له منه وليا يرث الملك
 من بعد، وكبره الملك ورائته في عفيه ان شاء الله
 تعالى الى اخرى الليالي فبانه اسباجه لك في فضيلة
 فيما يشاء وكرامته وان يصدق على ان هو من الملك انتم
 مولانا اجم الله تعالى ملكه بعد اخيه رحمه الله تعالى انما
 صولجوه رباينة وعناية نبوية ودعيل منعدان ملك
 كاه اظه الله بشارته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خليفنا بالثبات والوداع وجد بران تجرنا احواله
 على احسن نضاح ولا يخفى به ما الليالي والاديان
 وان حنا على الناس ان يدينوا بكاعته ريد بخلول
 كعامة تحت عوته وان ترشيع المولى الامير
 بينه لئلا من لم يكن الا عما عود متيق وريه
 حبيبى

٥١٢ ١٢ ٥

وما اذا ك اخذ بالبراسة ردها
 ولا انه فيه الى الكنت مفضل

ولكي موجود امه الدار الندية
 نلنا ما خبر كنيها به حلي
 وكنت من اعلم الرعية الندية
 من اعلم حنا لا اعاقبة والزجر
 والفضيلة المذكورة مشصورة مستقيمة وعقدت
 ابو عبد الله حسب خروجه في كتابه بشارته
 الايمان والوزر اذ كتب ابو العباس احمد الاصر
 في حاجته مشرحه على نصيدة المولى محمد باقر
 الله تعالى آتية مكلح

٥١٢ ١٢ ٥

بالله اذ مع جيش الحزن والتعب
 واحد هانز يد على الاخيرة محبتهم

وقد كنت ما زاح كد واحد منها على الاخر وفيه
 ان واحد من العفراء الملازم على خدمة المشايخ
 وزيد بن قيس رهم اصابته لغوة خال صاحب بشارته
 الايمان

الايام رايته رحمه في شدة موعينه فريته من الخذلان
الحيلة في البر والبر في داره في داره المحيطة
مستشعيا ومن سبلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأقوى خراج الشيخ في المواقف عبد الوهاب
النوفلي أحد خواص الشيخ الماشي في الخصال
الشاذية رضي الله تعالى عنها ورضي عنه مشهور
بغروب منوية يزار وللناس فيه اعتقاد فان فتهت
عنده نهارا رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
الحاجب الكرام مسانته الشجعان في شكره اليهم
عليه وما اصابه قال في مساجد الكوفة وعين
مشعرا في الله تعالى في الحال في مسانته صلى الله عليه وسلم
وسلم عن نسيب فقومه في مكة الكوفة فينا
بالتفنية حيث جاء في بلدة الجارية المباركة وسيرده
له منها ولما في يمين احد مهاجده والاخر عليا
وارثا ملكه من بعد، قال وقد كان المكر اخبس فيه
تلك الابحار مع شدة الحاجة اليهم مسانته صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم في الخيش فقال انكم تستذكرون يوم
الخميس ان شاء الله تعالى وكاشف للروايا
يوم الاحد ثم استيفى الرجل موجد فيهم
معاجل كما لم يشك فكما في المود
الامير مفيهم عليهم ورجاء بسر بها سرورا عظيما
وتحقيق حدتها على ما يريد الرجل وعافيتهم
في معة بعد الاكل على حافة منكرة ولما كان
يوم الخميس بعد ارتفاع النهار جاءت السماء
بلكل كما جوا، السحب في دجاء المي حليته
يوم الجمعة ثم لم يلبث الا اقبل فليته حتى
اختلت مراكبه الجصادية من كمال البرق من
املا جنق وميها فليته في عفا يفرح
من الدهر حتى من ثلاث عشر سنة ومعهما من
لشوة غير سام فومها هكذا ذكر ابو الجاسر المص
في روايته وذكر حاج بشاير المي

ان حصولها كان قبل ان يرايا بايعا ميليتة والاول فموانية لمعته
انامت مولانا ايد، الله فعله ورب البيت اعلم بما فيه
وكان حصوله عند، به سالا الله باحكيه
لنفسه ولم يخلص لها الامه الحق
علي ولا حة المودي محمد باي
اب المودي حبيب بن عيرار ولا اخيه المودي
عليه باي وبقية اخرون

بوضعت مولانا محمد باي رحمه الله فعله وكاش في
في الحجة ~~التي~~ ثم بعد مضي حولا م رضاء
فلمت مولانا ايد، الله فعله موضعت به مشا
ثم رضاء به بعد خمس شيا المودي محمد باي
ثم بعد شيا ارنوسا المودي محمد باي ووليت
اختص با حله به مولانا ربي اخيه المودي
بكا في كبا، فلهما ولدان وبعد هار ولدان ربي
ابعدا ينمو بالانشى وتراخي مدة اثنا عشر
عن الاولين اشيا انا حديث الرايا ان الملك
انما يرثه الولدان المبش لها يلتمه به
شدة الله عهده، يشم تر بولي به مداح الملك ونشوا
به كتاب الغر وتسموا روة الشرف واغ
رحم الله قلعه بهم وتعرفهم ولما ر عمرها ونشوا
هم اليهم امامه الشيخ ابقية ابا الحاسر يوسف
به تقيز ما عتس فتعلمهم وتخي بهم سادة العلم وعليه
باشا اب اخيه علي امارقه ر سجي، بالحق
ابن مشا ~~التي~~ وقد بلغ المودي محمد باي اشد
والسرى وتاهل لسلامة وكان له من الهنر خمسة
عشر سنة باراجان برشكم لولاية عهده، ولعله
بايا ر يعلد، امر حياته اقراله والسعي لحاده
ويوخر عنه ذلك علي باشا الكوفي ابنه
وارث ملكه بعلي حنة كـ وجعل يمدح رجلا
ويوخر اخرى ترفعا المدور ما حده ر
علي باشا ولستشدا خواجه واهل الشورى
ووجه

ونحوه الراي من اجماعه بكله اشار بامضاء ذلك وحته عليه
 وعرضه على المبادي اليه واعلمه اننا جئنا ترك المحتج واطاعة
 الراي بعضه على ذلك وهم لاكنه راينا ان ضرب ابن اخيه
 عن الامصارق بالكلية وسلكه عن اولاية بالمرق بعد
 ان تغلبوا امدار قتلوا عيشه اربعة اخلال بحقه
 الذي اقتضاه الرحم والترسية ونحى من جانبها
 واثارة لحية باجمع رايمه ان يجعله باشا كما جعل كل
 واحد من مراد باي وابنه طوره باشا بنفسه خيم
 نزل عن سبع احوال لابنه وتغلب هذا المنصب وكما
 جعل محمد باي بيت مراد باي خيم رمضان حين تغلبه
 في ايامه برساكتهم ليكون قد انتقل الى مرتبة
 اعلا وخطة اقرب لجانب الفرائض الحيوانية
 مجهز عن الموراثية وارسله الى القسطنطينية
 حكمة السلطنة العلية بمعية عجيبة وكلب من
 السلطان احمد خان برحمته الله فقل قولي ابن اخيه
 باشا بتونس وابنه بايا باجا باجا الى ما كتب
 وانح بها عليه وخرجت التغلبات والخلع
 ورجح اليه رسوله بما كتب سمي اجك
 اخيه باشا وامر به بالانتقال من سكنى باردو واسكنه
 بدار رمضان بايا وعقد لابنه على سبع احوال
 وولاء بايا مكانه وشي ذلك على علي باشا
 وصحب عليه لا كما لم يسعه الا الامثال وسر
 الموح الاخير بولاية لابنه بصور اشد ايدا
 برعنا اننا سر ومده هذه الشعة لم نذكر فصول

ما هو في المصراع
 فناء في الخافقين جليل
 وسعد له بالثريين وصول

وعن بدو الشاكرين مكنس
 وكلا يلين في ثناء كليل
 وفيه فريدة كويلية والمصراع الارلاعاء في
 اخرها تاريخا لسنه ولايكه فان العيشه

اجوالفا سم ابته غانم ما فصيحة كويطة اوله
اسرى علافة مشرقه الاعيضا ان احسان فلان
اح جر قاج اب تترجه ابنه
وليت عا ابا يعا الانب

اح عغد سلاكنة زاحق رحله
نخافت لواحي امر الكبر
ومنعا بانه ح المولى محمد باي
فخت سريرته وسين قمه
ولنا فخت انا له فخت

المن به حبا وحسب انهم
نفت مواكفعا به الاخ
ومنز عا بسه كشك كانه
ومن التلبس بالجماح

وحرث ينابيع المراقب بعد ما
نفت عا هرها وخير الماء
وليا ليا منحتك ح رنة عمو
لم نختها سعب ولا

شدة الابل بالسلام فية
ومواقت نعت لها الورقاء
وغرق نر جيلها وبرجلها
حيشيه راية نكته الحراء

لنت ا حنة الكماء مثل ما
نفت بليان النية رها

Folio 204

ومين كويطة جدا قسم لما كان مع عا الفود
مع الستة طرح المولى الامير محمد باي بالحنة
الصبيعية وعمل الصب يوم نر وجهه وكنا
مشهد انا بلا وكان على الصب يوم نر وجهه
الحنة ويوم نر با فافونا جانا بالحنه حتى
ادكله على باشا المملك وهو رقه ان لحنه الحسك
يكنها الفصنة حبا حلا ليا بسى اسلمت
من نر بسى با حسى زينته با حلا لم حهم
نفت

تقدم اللغات واللوح وبأشبه بين يديه إلى دار الخليفة يعيش
أبا شلوحيكي هناك أصحاب الرابطة في شريك رابا تسمع
مبايعة الباي وخليفته يخلع عليه أبا شلوحيكي خاصة سلجانيه
ثم ركب ويركب معه أبا شلوحيكي وعينه وبني يديه الشكار
والايبك وعليه رأسه أسن حقا والرتبة القمانيه
تدف خلفه والاعوان والاوز وبأشبه وأصحاب الرابات يسموا
يديه حبيب باج وبشار الي بكحاء القصة وفند حضر
هناك الباي في الاحتيازة ويتقدم بكاء يفته اهل العسكر
أوينويده من يفرح معاه وثيقه العسكر باج و
لمحمد في حبيب والباي في موكبه خلف الجميع مائة
أشبه الباي إلى الحلا الرتبة المتشرية على الملاسيين
مرشده محله وجلسه عليه رابطة العسكر قدم
إلى الملاسي مائة أو حلا اليه الباي سلم عليه
ورده ورجع يرجع الباي ويضيق العسكر على ترقيته
إلى الملاسي حيش الخيطام مضروبة بيد حلال
أو كفافه وكذا لك اللغات ويقت العسكر المساجير
ويرجع غير المساجير إلى المدينة بعد أن تملق الدفاع
مائة أرجعوا من سبعين أو سلوا أو سلجانيون
لا خولع يكون يوم كذا فيتأهب الباي والديوان
والعسكر التديب في البلد للقيام مائة كذا يوم الدخول
خرجوا إلى الملاسي أيضا على الرسم يتلفون هناك
ولما يتقابل العسكر في كل من المساجير من كل حلقه
واحدة ثلثة مرات في محبس في المقيمو كذا
ثلثة مرات وتلك الدفاع مع اللغات ويدخلون
على التكميل المتقدم إلى بكحاء القصة ثم يذهب
إلى العسكر مع الباي أو خليفة إلى دار الخليفة
على الرسم يخلع عليه أبا شلوحيكي ويركب ويرجعون
بعد الدفاع وتضرب الرتبة ببابه ساعده
ثم يصرحون في الدفاع في تلك مرتبة في كل
عام وتضرب الرتبة في الدفاع في كل
ويخرج أو لا يخرج الباي في الدفاع في كل

والامامة وقياسون بذلك ويتباخرون فيه ولم يكن هذا
الفاضل في حق نفسه من الارحام والعلمانية واسبق
المودس محمد بن علي على ملكه يخرج مجلة الحكم مشتملة
وصيغار علي باشا على منصبه تحت مراحق العز
ويخدمه واجبة ما الامان وعلى احسن الحالات
البعثة وكان له شيخ ما اصل العلم يقال له محمد
النفوسى باستقر حش من المودس الامير واستاذب
لجانبه منه وطمى اليه انه يكلفه على ما يفي به على
كلب الملك من علوم الحدسان ما بعد عنه ونجاء
الى كرايلى بجاف بها رخم اليه شيخ ابريقية
العلامة ابا عبد الله محمد الخضر اوى بابك على تعليمه
وشرح له في تلك المدة كتاب التفسير لابن مكي
ونفسه اليه وهو مختصر من شرح ابو المراكب
ولما استقل على باخدا دجدة كك كتب منه
استخارا وارسلها الى الافان وكماره بها حيت
وهو موح ذلك يتقى على ما باقته من اسرة
العمادى وولاية الجبايات وبوملا عود الكرى
ويستبح للوقت واما رقتك كذا هو عليه
في ملتان لصدفه ومراين احواله وانفسى جميع
بذلك اسم المودس الامير فحباء وقد علم منه
مثلا ما علموه وحذروه غايلة فندم ما اخذ
على الكنة ورعى له خدمة الرمح وحق التريكة
لامر قد والله فعلن لامد من كونه بل اعيايل
جبره وكفى الكفى عليه عذمة وساءت فتونته
وارتاب وادجسى ببيعة من الفين عليه تكلم
مع جماعة على كان به ببيع منهم كاقبه عبد الرحمن
البنطوكى وكان معلم ابنه يوسف بايقى راجع
عن العرب الى جبل وصالات ودعاء اهله
الى الفياح بدعوه لانه احسن جبلا بايقى
واكثى حارة وخلصوا واطله اسرع انفس
الى البقعة واشد مع بقاء وداخله في ذلك

الحمد لله من منيتشنة رعيته عساكر زوار، مواكبا، على ذلك
ورعد، افسه اذا اخلص الى وسلاط كان اول لاحق
به بلحا الحام ايده فخرج عز وجب يوم الجمعة عاشر رجب
١١٤١ هـ افسه يوسف غلاما فدا من الحام
واستنتهت رعيته افسه عجايب عليه بولد بها فحسب
وسليمه، وقد قسرت الحامه فسلم الى كها في البلد
باجتاج لهم وسار ليلة كلها ومن الفد وحسنك
الى وسلاط وقايد ثم اذا ذاك عبد اللطيف
المستعيل فتلخا، ورجب فيه ولم يكن باسلاوع
من ان دخلوا كلهم تحت كاعته واجا بواحد عوته
وكان لما خرج ما اذ مر بيكها، الفصبة وقد اخلق
بالها وخرج من باب المنار، ثم من الباب المحاور
لقربة الشيخ الى الحام عجايب الزواويل لم يولد
سار، افسه يريد باردا ثم اخذ خات التمسك
الى رعيته مر، افسه ويكها، الفصبة رجلا من
الصوفة بارقا بركوبه في ذلك الوقت
باقى من المور السجادة خاصة المولى الامير
يا خبر، ما رتاع لذلك ونقص من وقتهم الحام
على الباي يا خبر، ارسل الى دار كاهم ياتين
تبا تحقيق الحبي بقاء الرسول را خبر ثم ان ليس لها
افس، مركب من المور السجادة وامر الباي بفتح
باب البلد واقتى باردا واهاح بالحرس يا خبر
ما علم المولى الامير لكاهم باسرا ان يفتح له
الباب ودخله يا خبر، الحبي فخرج خا حنته
وتقلوا وضوا عليه معنى به اية يكون وخاب ان ينزع
الى كبرية رعيته اذا ذاك في يد العرخ بار كبر
الحيل، اعنته الى ناهية باحة وامر ان لا يتبع
دونا كبرية واكتب الحيل الى التوا في التفتي
لبي مكتبة عز وده وجاء الحمد من منيتشمة في ذلك
الليلة منقلا عسلاعه وهذا ان اكبر
ناحية وسلاط بمسرحه اليها في جمع كتيبة

[illegible]

تغاية البقي والجنة وشفا العجايل ما تقصصوا
الجبل وعل عليه بشارك كما دم ارسك كما بعتة مس
الصار سلاقت وامرهم ان اذارت تحت اعينهم
عليهم ان يكلفوا كما هلمح دجته ارجا بالدم وان يردوهم
من حيث اقوار مثل بغوا المشاعس
لا لا نسب اليهم ولا خلصة
لا انتفع الخزن على الرافح

وارسل الي شيخه ابي عبد الله الخضر اذ بيتد عليه
من ينفع بامتنع وقال اما ان يدلب اهل بيته محيي
او ارجح معتم بلع يجوز لعم ورجعوا اليه خيبي
لو كان ذلك ابراهيم شجبان بسرحم المولد
الامير الي الخضر وارتمى من منزله بنزل الخمار
نقت الجبل من شرفيه وجعل يخلد في الفتال
ويرادهم وكينق عليهم وتكرر عليه الزحف مرارا
بما كان معه اثنا عشر رجلا فانما يلبس
عساكرو وجنودا بالهجوم عليهم والمقصود
الي الجبل واقتساعته بياقوا متعيسى لذلك
واجمعوا على تجميعه وتجهوا على الجبل خيبيلا
ورجلا وتسعوه واخذت ارجح في مجاهبه وحسارهم
لا ينوم لهم شي بامتنع الصا وسلاقت ورووا
الاخبار واقتفى على بشارت فريته جور حيا
الفرجة بعنة الجبل باعتمهم بها راقتلت
الحسد كسر الي جور حال با شبا حوساواقتبوا
ما جاور سلاقت الفري واكتلفته فيه ايدى الجيش
وحذروا الصا وسلاقت الدهش بلما كان
ع اخر النصار وراوا اشتغال الحسا كن بالثيب
كنايت اليهم انجسهم يكرروا على الحسا كسر
وهذفوا الخلة عليهم وهذا شغلهم الثيب على
الاباع جروا لا يلوي احد على اهدر قور طسوا
ب تلك الشايب والارعار ولا خيرة لهم
بلسا لكها ولا استماعه لهم على العذر وجرهم

خامس

واجرهم الاغزون وهم الخيرون والفقيرون والفقيرون على العدم
فيها يقتلهم جميعا ثم انما لا يريدون ان يكونوا
من جهة تشعروا واستحقوا على مدبغية تشعروا
في الحين واستروا كما يبعث منيع وتبين الجبل الذي
الحلقة وانما الموصى الامير بكافة من الخافضة
ورفع منته وهو احد وسلافة بعد ذلك فحسنة
زحوب كذا انقصور في جميعا كذا الا انهم يدعون
الصعود الى الجبل بل كذا انقل في جميعا
بسمهم وفيه بعد ذلك على انهم قد خرجوا
والد على باسط كذا قد اخرجهم في الحلقة وانما
الى الغير وانما باضع بها في انكم بلضاعة ابنه والميل
الى جانيه لما اتي له من بارق الضج يوم بورهال
بعد ان كذا قد اذكر في البراءة منه والحق لما جاء
به من سلم الى بارق واربعه في يمينه اعدته له
وبعد يوم اتي به الى امتدت اعناق المفسدين الى
البصاة في البلد واستطروا اعداء الدولة
الى كذا باشا وكافة الشيخ اجوزين في
شيخ المناقشة ودخل امير فيهم وعاد في
اكثر انهم وانما على زاعة بناحية باجة باكتسح
وانقب راجع الى بلادهم وثار جماعة من اهله
البصاة ببلد الكايب واعلموا بكافة كذا باشا
وضحكوا فبنتلها باسمه من جميعا الشيخ
الحق الحق في بنو كذا في بلادهم شيخ المناقشة
ايضا وكذا في مياها عن فوص الموصى الامير
بعد خلعها في قومها من المناقشة بعد انما في البلاد
وتقبلوا سواها رجوع وبقى اهله على حصار
وسلافة في مضى عنه شيئا من طرد من الناحية
يريد الكايب وخاب يوم رحيله من زحوب
اهل وسلافة ليوم في بلادهم اخذوه في الرحيل
من ركبهم في الشهاب في هرب في رحيل
في من ركبهم في رحيل الناس ولم يبق احد
بالمقابلة

بالمترسة وامر بلهوانا ما تفعل عليه فجلس الجيوب وغيره
وتتفانت حديد عنه في ذلك اليوم ونزلوا بالكرسي
الحيلة في الاستعداد فجمع وتليق اعز الميخ وكان ارتقاءهم
عن وسائله بعد ان فتح عليها فثلاثة اشهر
وقدع بيت يديهم الى الكلاب كراد بفران فكتب
الى ائقائه من اهلها يعلمون بعد ما بقا لبوا
ولما ورد عليهم اتبعوا عليه بقوة فجمع مشيخته
واصل الرأي من اهلها برغبته ورغبته براجعوا الكاعة
والعند روا ونسبوا ما صدر الى غرضه فجمع بالسنن من
يفضله وحبها باسم المولى الامير وارسل اليه
ليعلم برحمة البلد الى كاعته ورجعوا تحت حكمه
فسار حتى نزل عليها وخرج اليه اهلها فجلس بها عته
مقبض على جماعة من جمع في رساء البقعة والى
الشفا فبقتل من جمع بضعته ومسيعة رجلا
واعقل في اخره وجمع نسور قلعته واما كسى
الحماقة منها واطاع عليها الحوامه شمره وارسل
الى ولديه المرحومين محمد ومحمدي فخره اليه
بقرضه بواله فظلموا وادبوا بالكتاب باجتماع
بشده بجمع بين ائقائه من اهلها فخرج
كليان صاحب فستكينة للجنة وكاش بينه وبين
المولى الامير مودة اكية فبتراسلهم الى اجتماع
واتعد ان يكونه اتقوا واما بعض جابر به شقيل
المولى الامير على الحلة ابنه المولى محمد باي وركب
معه بغية ابنه الكراع بالثقى لجس كليان
وفضا كلا واحد منهما وكرامه لفاء حبه
ورجع الى علقته ثم ارتقى ما الكا فبتراسلهم
وبلغهم الحنة ليلان على ما مشا نزل من الجبل يريده
لفاء في اهلها ولاقوه فمضى الى ما الامراج
فبقيهم بلم ياور على باشا صليح الجبل وموسى
المولى الامير في سنة التولية كما يمنية عليهم
ما اولاد هو فيرالى على باشا ثم اسرح المولى الامير

الدمسكي الى الحضرة مع رعدة المولى محمد باي للاراحة
وامر ان يخرج اليه لمحنة اخرى رجعت معه اهله
ورؤيته الاصفهاني رافق الى البحر موابته
فما كان المحنة الثانية وسار بها حتى نزل النصارائية
على ثلاثة براسين من ابيرون وان مافع بها وبغية
ان عليها الحجاب بن الفايدي كراغ اليه فوب و...
اذ ذاك فايدي اولاد يعقوب فذا ضعت منه اماران
المخالب وانتشيب بالاستدعاء فتفرع وانتد...
بارسدايه ما ياتي به كرها بها احس بذلك
لعب بغوم اولاد يعقوب ونزل على الشايخ
الحمد اصفهاني واخيه سلیمان بن محمد بن سلمان بن
المعصر شيخ الخزانة المتفرد ذكرهما اذ ذاك
عينة صدى للمولى الامير ومنايعه وقد كاش
رياسة الخزانة متداراة بين اولاد قهر و...
الشيخ ابو عزير ربي اولاد منصر سولا وك...
الشيخ ابو عزير ربي المولى الامير والمجاهد
واستعلن على عهد اصفهاني وسلمان سلاطين
من حسن كليات صاحب تشيئة زاحبا لها
وضعب امرها جدا فكلما رجا على المولى الامير
واستجار اليه باجر فها وتوسل لها عند حسن
كليات حتى موفى امر الخزانة اليها وخلق عليها
وكرد ابو عزير بها ثار عليه باشا بوسلات
عاش ابو عزير في الكراب القلعة واخذوا عنه
لما قدمنا للعداة التي بينهم وبين المولى الامير
مهاجر عليه الحجاب بارلاد يعقوب وتزل على
ابني محمد استشارتها الى جانب يكا باشا وجعل
يقول في الزرورة والقرار حتى اجاباه الله
تلك بيمار عمو وكثروا السرايا باشا بكافه
من وسلات بارسدايه اليه ابنه يوسف
ورغم مصعب بن المذهب ميشش في كافيته
عكيزته ما اقل وسلاطه بها واصل اليهم اكرموا
تزيكه

نزلہ واجتمعوا علیہ فلما بلغ ذلک الموضع الامیر کتب الی
ابنہ عمار یتذکرہا عسکراً وحرثہ باعتدال بائداً انما فلما
مستحیر الی یوقظہا بل یحذر اجرام خودیہ و اجارہ
وعاقوا فی الکرباب الیحدیثہ ومعہ اولاد یغوب و اولاد
یحی بکلاب فلما خرج الموضع الامیر حلتہ لقتالہم
فتکثر محکوم کرونہ ۱۴ غتہ الصبا لیثہ وحبہم
فلما جوسانہ واما تلغ و ہمزوہ و قتل فی ذلک الیوم
بحار بن حالبہ شلیح یمنہ رزق مہرید و کسان
عکیمایہ الدوختہ و نہد الموضع الامیر فکسان و رجح
اربع الی الحلتہ فبعض الیوم الیوم الیامیر بنعسہ
و غزالہ مہ مکافہ باؤکھرائیہ فلما بلغ ذلک الشیخ
اباعز میربہ فہو انتھن البرحہ فی ابنہ عمار مارسل
الما الموضع الامیر بکاعتہ و اقبل الیہ فی المل یتشہ
و جنودہ و نہ تبعہ من الحنا فکشتہ باکرہ الموضع الامیر
اکراما تمام و اعکاء کما یلہ عکیمہ مہ الامیر
والخیل و الکراع ما سلایدہ و فی حلتہ ذلک لیسوہ
سرجا منہا اربع حلائف بالملیۃ الثقیلۃ و کما صر
علی قتال ابنہ عمار و بلغہ انہم نزول علی شبر و فقصہم
فلما قرب منہم اجعلوا امامہ بتبوعہ حتی شارف
تیسہ باقنا الخیر حیہ ما نزل ملک الحلتہ و کثیر
مہ الاخینہ لم یبق الیہ خالوہ الی فریتہ اکس باسر
بالرحیق لوقتہ و الیہ عکافہ و اجعلہ حتی نزل علیہا
موجدہم فد تحصنوا بالرحیق فریتہ فی سبیل جبل
بحیما بقامہ جہا تاسیہ جاعلیہا امامہ ناجیہ
واحدہ و بہا غار عظیم جہا و اخلت الحلتہ
یدخلون الیہ اعامہم و مواشیہم و اعلیہم
و غزالہم و قتل الحصار فلما کان مہ الفد
رکب عساکر و جنودہ و اسر بالملیۃ و الخیر
فی بحر فریتہم فبدا یجوا جہا علی شہید اثم
الضوا بایدہم و دخلت العساکر الغریبہ
ما کتسموہا و تسنم انباء عمار الجبل یمہ سلم

من جنودها ومعهم يوفس وقد جلب على اعتناق الرجل
وبروا من شعاب الجبل ونجا به وارثي المولى الامير
راحمه بعد ان اقتسب الفريضة وكان ذلك في آخر
شعبان رمضان سنة الف الف الف الف الف الف
فمن اجل ذلك كان التولي لم يزل يلاذ بحيد ومع ذلك
على المصالح باغاها وعليه يجمع العلي باغاها ومع
وامتلات ايديهم من الاموال ونفوا يد الك
واستجروا الكلع والكراع واقبلوا يريدون علي
يا مشاوند نزل ميا رسالات واجتمع عليه من الاعراب
ما لا يحصى باجدهوا عليه وزحفوا الى المولى
الامير من صومه ما اكس بلما التقي الحجاج
لمر ما حنه وضع القتال بينهما يوما كاملا مباركة
بالخير بلما وضع اليك المجرى ويات المولى الامير
على تعيينه يعر على باشا اليك بلما كان الصباح
ركب المولى الامير للقتال على يد الاثر وبارقه
ابناء حمار يوفس باجروا وسار هو اليه
الغيروان لما حرمه ثلاثة ايام يقاد بها القتال
ويروا حمار بلما يلصل منها على كابل اقلع عنها
اب الساجد رند اجتمع عليه من العرب واصل
الساجد جنود تكتفي الارض كثره وجانب لها
واكاعت كثير من بلاد مشا جمالا والكنيسة
والعقالكة واللاج والقلعة الصغيرة واكسود
وغيره وامتشعت عليه القلعة الكبيرة بها
امتشع بنانها والي عليها الحصار وبلغ ذلك
المولى الامير وكان قد نزل بجلته على الزواريز
مرجه من جرمه جنة وسرح ابنه المولى محمد
باي بجلته العسكي لارا حنتع واخراج حملة اخرى
بكتب اليه بامر ان يركب في الحيك والرجل
ويواهي به بالساحل ليجمع على قتال علي باشا
ود معه عن ابلد تجز المولى محمد باي بكتبا
امر بلما وصل اليه تاكروفا حاجه من خ شجيد

اشفق على نفسه بعد ان الى الخضره بهمى معه واما المولى
الامير بانما استقلب على محنته مولانا ايدى الله تعالى والسر
ما الزوارى ركب في حيله لا يبلغ كماله الخبير مع عاصم
بما شبا بما غر السير وكثره المارضى بصلحه على الفلحة
الكبير كما صرنا بلما اكل عليه ورا ما معه من تلك
الامم اتيه مالات التوا حيا ايات المولى الامير مشوق
اجعلوا وانتم موالا يلون على احد من غير قتال وتفرقت
تلك الجموع الكثيره تشد من مخر والجر ما في فري الساحل
ويخضع لرب الى البرجيه والتبطل جند المولى الامير
يقتلون وينهبون الى الحج وامتلات ايدى مع من الكمر
والكرام والتج والاسلاب والسلاح وشبهه
لا بعد كثرة ومجربا لا شامع من ما في حقه احماءه ختم
اشتم الله الحامه وكانا اهلها فاجابوا دعوتها
ونافقوا لا فلتها بان سلما الصباغ اعته زوايا اعتم
بما عورمت معه واغلقها متسكبا بكاعة المولى الامير
وكل من ضايح المدينه منيشه فضاهه يميل
اليه ملكا يده عنده بارسل الله يستزله الى
كاعته مخدومه مدلا بدمته باجابه الى ذلك
وجاء الى ادخله الفلحة ليقتلها به باحسان
اليه وثوفا ببالغ عده بلضه اليه و دخلها بلما
حصل حلاله اغلق الباب به وجوا حاجاه وفيل
عليه وقتله بها على بذلك على بانشا اجعلها الحامه
وكتب الصباغ الى المولى الامير ليخبر بما جفع
وارسل ايعم براسه اب منيشه فسكن يقتله مسوول
عظيما وارسل ما لراس الى الخضره وكيف
سما السواقها وكان من ركن في كلب على بانشا
يبلغ الحامه وبلغه انه دخل الصرا فيا تكلم ارجوا
عن اتباعه حتى نزل القبران وكتب الى ابنه المولى
محمد باي يامر بالخروج الى الحلة التي بالزوارى
ليتمسك بها ما اخيه مولانا ايدى الله تعالى وكتب
اليه اعز الله تعالى ان يواقيهم بالمريه بيد خلع

وبعده الخفة مركب اليه ولم يدركه حتى دخلها وباشا بها
 خرج اليها لتلقيه ورجعوا المقدمه برحاشه جدا وكان
 في خولطها بها في المخرج **١٤٢** بعد ان غاب عنها
 لما نبت عيشه شبرا واربعه المولى محمد باي بالخمس
 من الزوار فيرأى وكس باحة باستوفيه بحاجيه ومعه
 البلد ورجع الى الخفة وامليها باشا بانته لها اجعل
 عما الحامه من على فحمله ودار الى ابيه بخاربه سلطه
 وافته يونس ولم يكن لهم من البحر واصغر اليه
 سلطه به بخار ابتنه شمع ساربه الى برحاشه به
 رجواحه شيخ يني عليه عيب الزايله من الدواحه
 المصلايين فنزلوا عليه واخرج نزلهم ووعدهم النكرة
 وغان له بحاشا لا اريد منك الا ان تلبس الخراجير
 في امان باستدعاهم عملهم به جارسا من اول الخ ما حجب
 حبرة العجب به باقوه بكساح وبيع واخذ عليه ان يلبسوا
 لسور الخزان ورجعوا الى برحاشه با ما تم مع عنده
 واضحه عليها فشرح حينئذ اخرونهم وانكفوا
 وعملها بها شرا الجزاير وما حبها انه ذاك عبيد
 باشا ركاشه ينه وبيت المولى الامير حدة فتموه
 وكافيه في شانه فيسكنه مكانه من دار السلطه
 ومنعه التخرق وجر عليه العاقل والمنازع الى ان
 كان مع خبر ما سيذكر ان لشاء الله تعالى ثم
 ان المولى الامير خرج في محله الى رسالات راعله
 مستمرون على امتناعهم خوفا من سكرته فكانت
 رؤساءهم ورجالهم لا يوافقون منه وقد كانوا
 ماثو ايام العتنة وترجمت الرسائل في ذلك
 حتى انه عتوا بالكماعة على ان يلبسهم ويري مواسين
 الجاربال ويزنوا من سكنى الجبل الى الفري التي
 بالشمس ما عدا اولادها منسى ما نفع يفرون في
 قراهم وما عدا اقرية بور حلال بكندن مشايتها فالتبر
 الامر على ذلك وفعل المولى الامير راجع
 الى الخفة وسكنته فاديرة العتنة
 وماتت (السيدي)

وفاته السان فرامجيني

ورعاية الحاج علي

ممكن من اممكم قد اصابه في اخر امره فاج ثقل منحه
وحوار لا يستحيح المشي الايت رجليته ولم ينك به
السان هلك ثانياً في حجر المثلثا وكان شديد
النصيحة للمولى الامير شهما وجب الالام في ايراسته
محييته وكان المولى الامير يرضه ولجله وصاهره
على ان يسمه لابنه للمولى محمد باي رموزا اخر باي استبد
بالنصير في القتل مجاد وفيه بلاتقريبه وليه مكافه
الحاج عجا باي كان المولى الامير الخذ ا اما ما اجلسي
في الخمس ثم حرقه بالشيخ ابي المحاسي يوسف
ابن تقيز وجعله اغا با رقصة ثم جرد با مكان المذكور
السان كان امره ما يستدكر

ذكر ما اثره المولى الامير بالحق في حق الله

كان رحمه الله مثابراً على الجبر مواضياً على
الكافة كيلي العبادة والتذكر والاوراج لم يخف على غيب
كبارة فك لم يترك ركعات يركعها من جوب اليه
حتى التقى برحمه وله آثار عظيمه في وجوه البر منها
احداته المدرسة الكائنة في قرب جامع الزينوسنة
المسماة بمدرسة النخلة في النخلة في غي سته بها وكان

عليها خاناً يباع به الزيت رافق عليها اوقاجا
ليرتباها اول مدرسي بها الشيخ العلامة ابو عبد
الله محمد الخضراء يولوه يقول الاذية البار عبد الرحمن
الجانيه انما يبع نزيل قوسى حاكها الله تحلى مورخا
يتفق ايها البقية المرتضى
منزلة حيت عن المصداق

مدرسة عندتها جاء في

تدريتها في بها الخضراء

وذكر ١١٢٦ لله ثم انشا بعد بها مدرسة التبي
بسا باكر بجمع المسماة بالحبيبية واول مدرسي بها الشيخ

[illegible]

بشيرا واما الامام فقولم يكن له من الحسنات الا ان يظلم له منه
الاجارات ورمح تلك المنكر انك جاء الله تعالى ووقع قدر
اعلا الدرجات في الحياة وبعد الممات **فلت**
عنهم الله تعالى وان تفضل بغيره الخائف وحبوب اما كنها
في رجوة الفرجات بما بقي منها بالبلد اكثر لا كما لم يتبق
له اكثر من ذلك وبعثني عن ادرك مولانا اياه الله تعالى
وراء وقد نفعنا بجليلنا واجتثنا من اهلها وكرهنا
بلد من حبها لانه امسكك من سيره وسيرك مسلم
وسيا يتبعك في مواضعه ان شاء الله تعالى
و ان شاء الله تعالى مد رسته بتفكته من بلد الجريد
وارفق عليها اربابا لما راي من اندراس العلم بتلك البلد
والشاء مدرسته كذلك بجبافسي واول مدرستها
الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد الشافعي ومدرسته بالخير وان
ورثته بها ثلاثة دروس احدها للتجويد القرآن الحكيم
وقد كان في سنة ١٣٣٠ هـ في سنة احدثها
مبعضا للوضوء في اماكن متعديتها وادخل مدرسته
بسوسة واجياها بعد الدثور ورتب الجامع الزيتونة
عن بابا لدراسة القرآن الحكيم ودرسها للتجويد وغيره
الرائب للمكتبة وارفق على ذلك اربابا وبنى
مسجدا لاداء صلاة الجمعة الاستطاعة الاكبر اية تسجيده
ابا في رضى الله تعالى عنه جبل المنارة وبنى فيه
على ضرب من ارباب الصالح اية محمد عبد الرحمن المصطفى
رضي الله تعالى عنه مدرس فركها حنة زجده مفاع
الشيخ اية يحيى الفصيح صاحب راجس رفته عليه
في الامام العارفين اية عبد الله محمد الكوي في الجبلان
ابا ومفاع الشيخ اية مدي عيسى الخير يني
بجبل المنارة ووسع وزاد فيه اشياء ومحسناته
رضي الله تعالى ما اتخذ من المصانع والمواجد ليحتج
بها من المحسنين السالطين في امكنة كثيرة
المنكش واجياها اندل منها فينا المالحين التي
بجنايا كيسي شر ومالحي الجبينة ومالحي عيسى

وفين ذلك يوم امدت كثيرة اعلمها العسقية التي في ريب
فرقة زعفران واما الحاد من الماء باية سلسلة يكن ينف
فجدها وسقطه سينيور بالحب ومنه جيني في ريفات العكاش
واحياءير البويتم يكن يفا موصلة وير خفنه الجفاف
والتيخية التي حتى ما تجد باي به مراد وانشاء السبيل
بريح ينفها وجلب اليه الماء من البيري انك انيبي بسبع
الجيد الا خفي في قنات خارجته في الجيد نصب في الخزانة
انتم جعلها اسفل الربوة المشرفة على المدلسي والاسلا
سملها رجعها ولا بما تطف عليها حتى امك ارتفع
الماء على الربوة وحده الربوة المذكور اني ثلث
سفيا تاعداما بر حنة الفتم والثانيه بالمر ك
والثالثية بر حنة الدوامية وحرب عليها موالا والتبع
بها الناس اتبعها عامارا احيا السفاباة القدامية
التي هي من جاندريوس جاي وانار عوده باثنا
ونكسر في انوارها واعلم من ذلك كله العسقية الكيرو
الموازنية للجيد الا خفي التي في بها النفع وبني ثوابها
بجاريه التي يوم الفيا منة ان شاء الله تعالى بان معتم
نبح البلد بالماء وقت عزته منها في علاما ت
فيولها ان كان باثنا احدث بعدا فسقيتي كلالا
اكبر منها وانهم وانرو مسافة لنها على حرب البلد
احديها يابك العينة والاخرى التي يابك سبيلها
بحس السلام ومع ذلك بالانتفاع بها اضعا بالانتفاع
بها وسبب ذلك ان حاد خبوا اشتري في خميس
ان لا يستف من هذا السفادون للبيح والملا يستف منها
من اراج الشرب لتفسم خاخرة ولعلها اتمدها
ما كان ينفعه من الحصار فاختص نوعها بالجاريت
لها ومن حسناتهم رحمه الله تعالى ما شاء من الفتاخر
المتعددة في امدت كثيرة يعمن المرو بها في الشتاء
عند نزول الامطار وكثرة السيول والبرحان ومنها فتكسر
ايه حبيده وفتكسر الحجارة المحرومة بفكرة التدايم
وفتكة التلة قرب الفير وان وعشقة الدليل بوليها
الكافي

الكتاب والفكر في راد سار عام ١١٢٥ فتمت المناسبات
 بصر في سوسنة والخمس فمناصر بصر في سوسنة بصر
 الفيران وعلى الجبل في غيراته وحسنة كثيرة وجه الله
 تعالى ولم يزل واجعلي ملكه متمليا سدكاته والساس
 في اياته في عجلته في الدهر وكل خليل ما اله
 وامر من الخويع حتى اذ الله تعالى بتكرار السرب
 وتقلص كل العرو زوكيل فناء الملك بخرج المخلصة
 مع عك باسما من الجزاير ومرفح ديدندك
 الحس والبنى والاموال

ذكر وفحة المنجى

والاسباب التي اقتضت

خروج المخلصة من الجزاير لما دخل عك باسما الجزاير بعد
 قيامه بوسائله وبعد ان موضحا امر فيقته وبقض
 اليد منها سمحه صاحبها عبدي باسما لموضع اخلا
 حار السلطنة لمودة كاش يشم وبيد المولى الامير
 وضييق عليه تضيقا مشددا رعت عليه الاخبار حتى
 ان بعث الحجاجه فيلواك ايمان كتاب ابي جليل
 الكبيعة وقر عليه في خبره الله عبدي باسما
 ومع بقتل في تاي خلاصا ما اذنت وخوفوا
 بالنبوي وغيره ثم ان البرغ ما اسد الاندلس غزوا
 وهران مع عك الجزاير بجماعة عظيمة في الحق لا ستر جاعا
 ما ايدى الترك بعد كانوا امكوا ما اركت ريج
 في ابي حبيب بتونس وذهب امر في با بقتل
 فكشفت بايديهم مدة كروية ثم اشرعوا
 ما ايدى الترك غنوا بالسيب وهو ما الى اعمال
 اما ان كانت ١١٤٣ ثم ما من البحر في عود الكرم
 وغرورها بسنة الممارة ملكوها يد متوليها مخرج
 بباين المعروف باي الشا في جاء بهما في
 استعدا لدفن في بخرج له ربار بقمع الناس ما غي
 دماع ولافتة في عليها البرغ وضمكوا ابوابها واسوارها
 واخرج عبدي باسما المخلصة لا تشراد

لنكن انهم المباح محمد ونور بعد ذلك باياع فليكنه مودعي
مكافه ابن ابيهم باشا واخبر به امر المخلقاته علم ومهره
بامره بالرجوع وبقيت بايدي العبر في الى الان باوغي اعطاء
المودعي الاميرت خاصة الدولة بالجزاير الى ابن ابيهم
باشا انه امدا العبر في من اصل سبانيه بالافواقه واعاقبه
بذلك على اخذ ومهره بكاه سدا اول الشر وكساه
ونكلم محكمه به المسراق حاجب نلمسان في امر
علي باشا والابريخ عنه وكاش له منزلة عند ابن ابيهم
باشا وقبل منه وامره على باشا ما السهم
فوسمخ عليه وكاه الشيخ ابو عزير في
قد منى امره بخدا المودعي الاميرت على لينة عار بهي
سلطان والوفيقه عليها با كسي وحجب امره
بعد ذلك لما وضعت الحرب اوزارها علمته الدالة
على كليب الادهر على ذباقة لاولاد المودعي التمسيد
بارجد عليه زوجه عجبية بشه مبارك في نسوة مدي
كراني فرمها في سدا العرض جانب في ذلك ورجب
عنه واكرم عجبية والنسوة التي معهما اكراما
تماما وحسن اليقين ورجع اليه لما لم يجه على ماله
كليب واسمعه ذاك فقبض عمده واعاد ابنه من يدقه
لما علم منه المودعي الاميرت لعه داخل حبيب كليب
حاجب ششكينة في تاخير وتفجير اخيه المديته في
وابن عمه محمد جوقة المشيخة مكافه وعز حبيب
نوا ولا لها بدلا منه وموضع اليها امر الحنا نشنة
مجدد سار سلك مو عزيرا لعه الميخي وسلطان ابيهم
عازي الصالح والمخاض على حرب حسن كليب
با جاداه البتة ذاك جازي لاليها وزوجوا جيسعا
الى حبيب كليب بنه في ابيهم والتقى البريقا
بج مربي جاز في جمع واخذهم وتلق في بعده الوافقة
محبه كراذ به ليه عزير وغيره من ساء الحنا نشنة
ورجع به الى الهجر لم ان احد الميخي والفساد
سلطانا لمر ايضا حبيب الجعير في وانا فليح على
التيار

القبيل بامر الخافضة راجعا كما فعلت المودعة والمبيرة وكنت اليه
بمستغفلة فلهذا خرجها بان بها واحدا اليها وتوسك لها
في مشيخة الخافضة فجمع عليها حسنة كليات واحدا
بن قصور واجبة فلما راي ابو عزيز الامور فماتت فقتل
عليه سارا التي ابي رندا شيخ عي ب اليها فماتت علي
ابنته وانخذله وارسله ابراهيم باشا وتفر به اليه
وجلس اليه امور انتهى على المودعة الاميرة وحرضا علي
عداوتهم وعزبه وهو نا عليه الامر فلما احل امره
معه كليا منه ان يفسر في اليها فوسس في كليا بالثبات
ليمنز لاجه ابو عزيز في كليا كليا ب علي ابراهيم
عليه الله من وسفله امور ابراهيم فماتت وفرا عنه
انه يكنى حقا اخذ سام غير احتياح اني اخراج الحلة
وكليا منه ان يكتب الي حسنة كليات بالثبات
والعاقبة بفسر في اليها فوسس وكنت اني حسنة كليات
بالكليات منه بارحل ابو عزيز اني فوسس وكنت
علي حسنة فماتت في كليا في كليا في كليا في كليا
فكنا امره علي امره ودخل مع في كليا في كليا
بن جراجة وشرعوا في الايتام والعبادة واغضى
عنهم حسنة كليات بكذا كتاب ابراهيم باشا اليه
وعفد ابو عزيز فوسس علي ابيه وكذا كذا
ولما حال علي في الامر ولم يدعوا شيئا كثر اليه
ابراهيم باشا لادمت اغل في الحلة ووافد كذا
اغراء المتعجبين علي بالثبات اهل الدولة
به علي كذا وكذا علي بالثبات بالاموال الجزيلة
باجابة ما غلبه وامرنا اخراج الحلة وخلصه علي
كذا ايضا التعقيب علي حسنة كليات وكذا كذا
في نفسي من اشياء قبل تملكه وعد علي
بشم وبني المودعة الاميرة المودعة جارا وان يفتضه
بجلسه علي قتال من بين اليه ويواجه وكذا ان يفتضه
الحلة عن الجزاير في كذا الحلة من كذا كذا
ابراهيم شيخ خوجة الحنة في كذا كذا

ايضا بمجملته واقبل ابو عزيير طوعه وحشده والاعوان من
 كلها ناحية واحدا على باننا اتحادا في واحدنا
 ومنه ابيح بالحق اليه وانتهى على المودى الامير ثمانية
 ونبتا اعتقده وافبلنا مجرعهما مع الحلة فتما ليس عليه
 ولما بلغه هو خروجه جمع عساكره وجنوده وتبعها
 لم يجمع وخرج مجملته ما انتهى الى الزواريز لتنفذ اليه
 وحشد العرب وامرهم الكاب بالارقال الى الخضر
 وكذلك جعل بالبلد ايتي بنسها وبيت الخضر فكماله حاجه
 مع اصل الجزاير وخرجهما مع اصل تلك البلد من
 عاديهم ولد وفتح ذلك لمن لم يتشك امره بالرحيل
 مثلا املا تبرس في بائع اما خوم واقتضوا منه اشياء
 من الافواق وغيره ما دجنه شديدا وامرهم المتهم
 تغلى بحرق الزرع الذي على كبر دفعه وفدخاني الوقت
 على جميع قبل وصوره ليلا ينتبهوا به ثم نائم في ذلك
 بتركه ورجع الى الخضر ورجع ارا خروجه من **البلد**
 قومه اصرى بيه المودى محكمه باي وهو غلام كذا كسر
 شاربه به من بترجته والده ووجد عليه وجدا شديدا
 وتكبير الناس لموته يديده هذه الحرب وانتعيت
 حلة الجزاير الى الكاب باناموا عليها بازا جوا عليهم
 وارفعوا بارها يدعوا وامنوا وارتحلوا من قبله
 واستنشار المودى الامير حاجته في الخروج الى
 لغايهم والمهاجرة بفرسهم وقتالهم بجزايرها كما جعل
 الاول ولما يئنه باستنشار الباي اوله على المهاجرة ثم
 بعد الله في الخروج وعزم عليه بامر بنصب مزاربه
 في الملاسي وازاح على الحسكر ومركب في الحما
 وضرب الخروج على الكرا بلسيني واصل الجبال
 وغيره من سكان الخضر في حلة منجده وقسم
 الحسكر بين حلتين خرج ابنه المودى في دباي باهلهما
 وفيها معكمهم وخرج هو في الاخرى ومعهم ابنا
 مولانا ابيد الله زعلي والمودى محمود واربع الحسكي
 معه من الترك وزواجره الخيل ما ارهنا في
 اصبايح

الصالحية المارديجة وصالحية التزك وغيرهم من الاقباع
ومن العرب خلق كثير يريدون بكرة ابلع وارلا وسعيد
والسواسين وغيرهم من جميع المزارقية وخرج من الخضر
منهم من سمر ربيع الارل في جمع عظيم ثم نزل على
سمجة فرب مليان على ذمعة عشر من ثغامة الخضر
ونزلت محلة محلة ابنه متوازيتا واحد بهما ملاحقة
للاخرى ونزلت محلة النكاك من الكمل بلبيس وغيرهم
وراءهما العرب خلب الجميع الى ناحية الشمال واقبل
الجزايريون نحو على فنزلوا مفاديلهم من ناحية الغرب
وجعل المولى الامير يركب كل يوم وعساكره وجنوده
للقتال فيفون بكاهي المحلة وعساكر الجزايرها ثلثون
محلة لا يخرج منهم احد باقاع سمجة ستة عشر
يوما لم يقع فيها قتال الا مكارمة في الخيل ربيع
والاخر تلك الايام التي كت دريد ومن معهم العرب
عن المولى الامير ما رخلوا هار ريب باماد يريدون
قديرا السلوك في سمجة وقرخس راما وارلا وسعيد
بالخرو الى باشا وتعرفت عن المولى الامير
الرب في يفي معه من الارلا فاسم من بني
زني من البرار ثم وقع المدا في
الاحد السادس عشر من شهر ربيع الثاني فخرج
الجزايريون على تعيينه من محلة في اخر اليك
وجدوا عن رجعته الاحمال المولى الامير واخذوا
خائب الشمال حتى هارت الاحمال في جنوبهم فعدوا
من تلك الناحية وركب حسه كلبان في خيلهم
ورجلهم معه العرب من ابل ايضا واخذوا
الشمال ايضا دار اسماء صار خلب محلات المولى
الامير من ناحية الشرق وقد كان المولى الامير اقام
هاتك في محلة العدو اسر ذلك اليوم با خبر انهم
يريدون ان يستكنوا الواديا المستندة في الغرب
الشرقي في رجعت المحلة حتى لا يستحق في الارض
كلوا منه فيمكنونك بلاكاه الصباغ وعم بخروجهم

نادى به عساكره بالخروج وعقد لاجله مولانا ايدى الله
تعالى على العساكر الذين جعلته جزي في الحين والرجل
لخته الساجي وامر ان ياتى الواجد فيسبى معه
ليصادف العدو ان جاء وامسك كينه كما ذكره بشار
معه ميلا لم يجد العدو لانهم لما خرجوا اخبروا
بذلك الشمال كما ذكرنا والواجد كان اذا اليه
في محنتهم وخرج المولى محمد من محنتهم في موهنة
من العساكر بالفتح القتال بينهم وبين عساكر
الجزاير رقيب خاضه محكبي في غزوة مدابحه
وبهذا المدايح المستخرج بالشارع مولانا عيسى
الجزايري رضي الله عنه في غزوة ورامع بالجنس
بيلع والجموع عنه واسرقت العرب وروح الاغتلال
في جوف الجزاير فيم واتى برء ربي القتل في
منع الى المولى محمد باي والاسارى فيغدوا ولس
تبني الا لفرقة فيسما الناس كذاك لم يشع المولى
الامير الاجميس كليله قد جمع عليه محنتهم من خلفها
وكان قد استدار حتى اتاهم تلك الناحية كما
ذكرنا وسترى كضلع الفلس ازلار الكتاب ثانيا
وندخلت تلك الناحية من الحامية العرب والعرب
منها وانتقل الى الناس بالقتال ولم يكن مع
المولى الامير الا صباحية الكتاب فدايح ربي
يختر شيئا لكثرة من غشيه وندخلت عليه
المحنة من افكارها بالفرقة ورضى المولى الامير
لجنس رهاض عيسى فجاءه بخرج بالوى عناضه طارضا
وامر عيسى كليله ان جند من اسفاه اخيته المحنة
فيشرعوا في ذلك واعانهم عليه من كان
من المتخلفين عن القتال مكن الا اذ وباتشيت
وما يتخلف معهم فيسوقك الى الارض والتفت
الى محنتهم من عساكر المولى محمد باي بجانهم
الا محنتهم سافكت فكأنك تغربلهم وانسى
الصرح الى مولانا ايدى الله تعالى ومن كان في

من الواجد في وفادار سلا الى ابيه الجني لانهم لم يجدوا اياه احد
 ووقفت ينتظر اخذه فاعلمه لما جرى بكر راجعا وتماضي في
 الناس بالرجوع ونسي انه يتدارك ما وضع بجلته
 فلما انتهى اليها وجد العدي قد ملكها وازدقت عساكر
 اخيه بؤدي راجعا الى ميسان وتفرق من معه ضلع مني
 ولا علم له لما كان بامر ابيه واخو يميم وكافوا قد تفرقوا
 بامر المولى الامير فانه سار في خوف من الخيل عد
 كهر في زغوان وقتل حتى به وجه المنقرضة والتحق
 به ابنه المولى محمد جاي لانه سلك ناهيته بسار
 بهم حتى دخلوا فيروان **في**
 بؤدي من شهد الواقعة مع عبيد الاعراض ما كان
 وفعت المزيعة التي تم مع ما يد الاعراض على السيف في
 كايعة كشيعة من الخيل فليكننا ولدا من الارض ما شرب
 علينا ما ريسان من العدي باسرع ذلك الخيل الذي من
 على كشي قمع خروما منها فتد متب اندارجة اخر
 وكبرنا عليها فغلبنا اعداءهم والآخر راجعا
 في اشر خيلنا وبارق في ما جيب وتاخرت عنه فلم
 اشح الا بالمولى الامير قد اقبل راكضا وخلصه
 بارس من العدي بشرع مقلته خوة يريد وميم وفدا
 كما ان يدركه بوقفت حتى مر بالمولى الامير
 وادبر كد في بغلت به سوراس حمانك لم خنجر
 ثم مر ذلك الجار من خيله بجلته عليه ورشيه بسفك
 عبيد من سمه فتيلا والتفت المولى الامير فبراء
 مجد للمها الارض بسار الى محك منجاةه والجنبي
 من وراي من العدي على سلب ذلك العمار من بر كفت
 وادركت الحلي في اجهت بالمولى الامير فرب
 تذكروته بالتقينا عليه ود خنا معه الفير وان لم دخلت
 عليه بعد ذلك وعندنا اشواء الكرام وهو مكمم في الحكة
 الجراحة ورأسه على تحت احدى يدي ببعي با وجلتم
 وشكر في ذلك واحسر السيف واما مولانا ايد السهم
 ذلت ما بلغ النصار ووجد الناس من جيب

على الحفاضة وقد رفع كثير من معية الماء رايه النجاسة
 من هناك متعشش بعد ان غصا وركب الكرخ في الجادة
 المرحلة الى قونسي بسلك على يسوقه اولاد قاسم
 من بينه رزق النديت ثبوا مع موجدتها ابا عن جردية
 لصر رايه سديري والحد الصفي راخا سلكا فية
 جماعة من الحفاضة فلما رآه ضو على باشار كان
 راكبا برساده مع ومولانا ايدى الله تعالى على امره
 احرار الله لكثير من اسان منه من الحرفي كان كمالا مع
 قنبري والى فلما قرب منق وعلموا انه ليس هناك
 روى بالبرهان منق على معية لانه مع
 لحد من انك الكرخي با بر جوانه عنقا وجر من
 فني هو يا خذون من قنبري مع الحجاب وباس سرور
 وتسلو وادركه بارسا منق برما با خلاء وكبا
 لمولانا انا الله ذقت عشرين هذا ثم نصص
 به بالاعى السرج ثم استوى فيه وفي ذلك العباس
 انه قد اصابه بدنا منه كحمايه برما لمولانا ربي
 مكلمته خمس حبات با حابه واحاب برسم
 جبر صريحي ليدى والبع ولم يزل الكلب معه
 وراى حتى اشرب على غدير السلطان وجر يدنزل
 به وقد ملوا التراب على بها رايه اعدى كثر تسع
 رجعا عنه حينئذ وعدن لموعا حريه ولم يد غل
 يسوق واثناء ذوق الكبار في ودعوا ان يصير اليه
 با مشح وكمر في عنه غوما ان يقدوا به وقال له
 ما اراى في الله الخفي وبسار لمسا
 شربها ارسل الى الحاج سليمان كاسية خبيثة
 ايه عليها فخرج اليه بلما را قال له خبيثه وقيل
 ان ليس عنه غناء وقال له قد جئت بك بنفسي
 فدا على باشا فوكيت الجنود عقبه ووجد عنقه
 ما يدفك لكونه حبيب مع عجا مع بكيم في وانما
 ابنه قال محنت ولاك كيف نوهل فان تضي
 بدنا ونضع الشفت في فبستها وارجا

ونجح جندنا بل لم ير عتده ما يرجيه لما صاح به من الدمار
عثره رسد راسا باردا وجد غدا على امه واحله باخبره
سلامة ابيه واخويه ولم يخبره شيئا لما وفتح
من القريته وقد استر في الحجية واشاد بالزعم البتة
على باشا بالوحدة عليهم فخرج رقيب بازا باردا
ولم يبيت معه الا اثنين عشي بارسا لداقه في جمع
وشير الحاج يحا بن عيد العزيز وادوا الحسب على الجزير
وحين يفكر في محنة منجاة ياد يابيه باجح راسيه
على المسير الى كبريته ونسب اذ ذاك بايدي البرنج
ببركب البحر منها الى حيث شاء فيسما صرخته الك
يريد البري عند ذلك اذ كملت عليه فراجعه الخيل
من الكراي واذا المواقف محمد بدوي قد اقبل على العيب
ونجسها في من الحية وكان له وقت الفريضة
عدو الله ناهية الفريضة حوب حلة الجزايريين ثم
نكب القوي في قتلها مولانا حوضه الله زفلي
ولما قرب منه ترحله في بلد على صوت المبادي
وفان له اقامته حسيب في على باشا الامير بعد فقال
ارما في مولاه لا على له ولا في ان حدث به حادث
باشا الامير وملي ندخل بلدنا فذبحكم وانجح
عساكننا وحنودنا وتاليا لفتان عدونا ثمانية بلابل
الله زفلي ابريد لنا الكثرة عليهم واكثر من هذا
الكلام وسبهم بل لم يسمح الحاج اخيه مغالته وكان
ذلك راجع وقد يرضى على المربي محمد باي جافتح
فادوا له السمع ما يفيرون اخوك قد اصاب البراري
الذي لا ماعدل عنهم صدر اهلها يركب ان تؤنس بفان
لاخيه ولم يسيير ابيه ترى محنة منجاة غا اوان
رايك اني كنت تشي به عليه اذبا فان ذلك
كلام فلتهم اكد على رسول الله فيسب الفلوس
وتثيتا لم حابذه والنور منه والايدي شبيها
نقوم بعدوننا ندمت حاميته وانهم جندنا
رضا عنب خراي منام ١٢ موال والسلاح والكراع

وانشع را بجمعها على اى يا نبيه الفيرواه وبعلمها خبر والاهما حتى
 يكتمر لهما رساى حتى وثقا عند مفاع السيده المنوييه
 بضامر السبلد وخرج اليهما الكافيه وجماعته من الابعاس
 وذكروا معها ما علموا من انما يريدان في خول البساج
 والنفيس في حب الفدى ثانيا ربه اثناء ذلك ان رساى
 مولانا باريسا حياء غبيا و فادى حيث لم يساى
 فيه احد ثم كملع عليه يركض واخبرهم ان المولى
 الامير بنا حية مرفان ومعه حديد وفد مدوه على
 في خولا الحضرة وحسنوا له الكوى معهم بغال كمل
 واحد منهما انما السب باقية بهورفع ينه
 تداء به ذاك ثم تراخيا علما ان ينكمن اليه محاسا
 بناتيا به وارصيا الكافيه ومعه ان يصكبه ابلد
 انما ان ير حجا به دفيه يوم مظهارسا وادفنه ذك
 ايسوع واليه كله باصموا وفد كملوا خنق
 الحما مات موجدوا حديد انزولا بانبيض
 بلما كلفت عليه الحيا ارتاعوا وركبوا بلما نبيى
 بلهم الامرا فترا اليهما مد عينى باكما عسل
 واركلوا به ربا بلما انما الفيرواه ولا علم لهما بشيى
 من جرا بيتهما بلما شربا ما خرج اخذها المولى
 فوجد به لتلفيها بسر اسكلامه وسالاه على
 والدمع ما خبر لهما انه بالفيرواه وان به سر خالما اما به
 من الجرا حية يعر حاسلامته وفريته فلو به
 وحفظوا الفيرواه بانستغوا بهامع والدمع به

دلالة على ما شئ

Fol. 215

ابنا محمد جاي به عا وده خورده الحفيرة
 لما رفعت القرية على عساكر قزوئى واخذ قتل
 حلا قتل وعرى من حوب منى واسرا ليا فسون
 من الاصرى على الاخيه بلما بلغ ذاك على
 باشا اسرى ونهض اليه مبادى وقاد حى اخا قتل
 لمولاه وفد بفيى بلما به حوب ما بفيى بهما قتل

ولم ينه به

ولم يزل به حتى عجا عنده ونادى مناديه بالانباء عليه
ما صبح من الرعد فيها بسمة لانه لم ينفقها خبر عيسى
وابنايه ولا علم له بحال ما بالخضر من رضاء العسكر والعدل
العقد والحك ونيت مع فيه جتومين لاجل ذلك وكان من
جبرهم انه لما يظلم خبر ان رفعة رجع البقل من المنهضة
انما الخضر في جاء مع ابناء المولى الامير جوم
وانصر ما عنده من اواخر النصارى وباقوا يبتلع قدام
من فيهم في امره لما كان صباح ابي الشايع اخبر
محمد باي به عجا با شام مكاء سمجة يبارك ووداء
محمد سليمان راخواء سراة ومجود وتعلوا الى القصبنة
وجعلوا يدار الكايفة متعاع مشورة من بعد الملك
ثم اشد الحاج عجا الباي في وجوه العسكر حتى جلس
بيكماء القصبنة وابدل الحاج سليمان الكاهية ووايه الخنة
القصبنة وجاعته من العسكر بكل الباي الكاهية في جرح
العسكر رضى البلد ما جابه ان ذلك يقال له اذ هم
جتاجوه الى مال يعرف فيصع با عتد رايته تحت يده
شيء من المال فنهض الباي جلسه ورجع الى
داره وانعقد المجلس ثم بعد ساعة عاد الباي
الى القصبنة في جماعة من عيان العسكر منقح جعفر
خان وعثمان انقليز وغيرهما وكلهم شيعته عجا باشا
وقد اتفقوا مع الباي على خبته البلد باسم عليه
باشا بدخا الباي القصبنة وجلس بسيفتها
واجتمع اليه من تمام العسكر مدخل بقاء
جبره الخنة ولم يدر بـ بوداء الارض وبقوله الله
ينصر من اصبحت ركر رما مرا لم يكر عليه احد من
الحاضرين فقال له الباي ما تقول ما عاد عليه المفاضة
بقال وانما افول كخواتك بقال الحاكورة كلهم
رختي كذلك تقول ثم جاء مع الحاج سليمان كما بعته
وكانوا قد بعثوا اليه ليقبل عجا با بيل فيين
سرية من الخيل با خبروه بما حدثوا عوا وفضل
اديا حقا منه وبعثوا ثم عثروا الى محمد باي عجا

باخرجوه وحلّس بالوضع الاغوا واخذ عليهم البيعة لابنهم
 ونسأله اناس باقبلوا البيعة واخرجوا صليان وحشودا
 ايضاً على بادشاها وركبوا وارسلوا للتغلب ايضاً وكتبوا
 اليه يخبروه بما صنعوا بالمهاورده عليه الخبير علم ان ابنه
 قدّمه وكتب اليه كتاباً بالامان وارسله اليه ورده عليه
 انباءاً فسرّ له خدمها وركب انهم يوفس مدخل الخضرية
 يوم الثلاثاء يجلس باقصة ملياً راقداً اعيان الناس
 ثم اتفقوا اليه بارجون وبعثوا اليه اليوم ارتحلت الحملة
 من سمجة وتزنت فيما بينها وبعثت يوفس وباتت
 له على بادشاها ومن اخذ وموحيو الدار بها اتساع عيش
 من الشهر دخل الخضرية مجلساً في القصة وراحت
 البيعة الحامنة على الناس ولبس الحملة السلطانية
 واكملت المدايح ولما اذبح الموكب اتفقوا اليه
 بارجون وترك ابناء بادقصة وافلت حملة الجزايريين
 فقتلت الجزايريين ودخل عسكرهم البلد بارجون ايضاً
 بها بارجون اهلها وقتلوا منهم كما بيعة عليهم
 بركب يوفس وسكنهم ورتبوا على ابواب البلد
 كما بيعة من عسكر الجزايريين يتفرعون بسلاح
 ما اراج وخولها منهم وانامت الحملة على
 الخضرية ثم ارتحلوا راجعين
 الى بلدهم بعد ان استوفوا ما على بادشاها من
 لهم وبعد مضي خمسة عشر يوماً ما حوّلهم
 قريته والدة محمد باي جاءت فيقال في سبب
 موته احوال الامة علم فيفتها واخرج على بادشاها
 الحاج على باي علم ولايته لانه كان يكاتبهم
 ايضاً اغامته بالجزاير باعتقدوا فيه واخذوا
 في ذلك خبرهم للبلد ولقبه باسمه وبقي اليه
 ان انقضت الحرب انقروا ان يكون من خبره ما

سيد كراي شاء الله تعالى
 بفيضة اخبار المولى
 الامير وانباء الكرام ومداير امورهم

بفيضة

دقیقۃ اخبار الملک فی الامیر وآبائیه الکرام وحماسہ امواتہم

الحمد لله الذي جعل الامير الفيروان والتقى به ابناؤه كمانه كسر
اجتمع اهل الفيروان على كمانته وانفال عذبه ورافقه
عليه ذلك جلاصي ودرديد وغيرهم من العجب بآباءه الحبيب
ان عليه بافتاحه لاهل الجزاير فحسب اربع ردايل على
ان يخرجوا معه الى الفيروان لقائه بعد حب عليه ذلك
وراء ان اهل الفيروان لا كما فته لهم بعسكر الجزاير يتوكلون
وبهم على الرحيل عنها والسر على الصلوات ان يرجع
عسكر الجزاير الى بلادهم وكان لا يفد عن الركوب بل كان
جراحتهم ما مرد جدا كروسته يركبها لما شرع العام
في عملها ان تاب اهل الفيروان لذلك بمنعوه من العمل
وتكلموا به بذلك وناو كيم يخرج عنه بعد ما فته بدعونه
والخروج عن العداوة ليجل به شاورتنا بمرضا من خير لاهلاك
لندا لا يكون ابدا بلما بدفعه ذلك عنهم الشدة عليهم
الامر جدا ورجح اولاده ودفن خاضته وما وضع فيه
ذلك زمان لا يد من غروب في غروب ما به في الفيروان
ولم يوفد استخلف احد منكم مكلفه لرضي بذلك
اهل الفيروان ولم يفتح خوا بستوا عنه بكل الملوك انهم
محمد باي في ذلك باعتد رباؤه لا قدر له على
العرب انما اذكره العدو اليه مع انه المطلوب
لعله با شاور الامم عداوة له بكل اخاء له عام
وكان على الفيروان باعتذر بوجه وباف اهل الفيروان له
وما يفتحهم اياها بلما ايسر منها بكم زمانا انزلهم الرها
الاممك يا عظيم الرها بجيشه في كت حينه مولانا
ايدها الفة دقته وحملته شاورته على بيت والده على
الفرزير بنعسه ونعيه له لخلق يقال اخعب اش
بسلام وانما مكثه لنا هنا فاليه مغامك نال اذ وجده
فالفتح ركزامة بقلل وجعه ودعا له بالاضيق
بركته عليه الى ١٢ خرا لاني واستدعى اعيان الفيروان

فقال لهم اني اخرج بجمع الى الديار وحينئذ ومن انطلق عليكم
 اني عليه عهد بدين انكم لم ترضوا بذلك فادوا رضىنا وموتوا الرضا
 وما سمعنا انك مستغلب ابناك راضينا ان ترضوا
 عفا جيعا وتتركونا مريضين منى العدى موضع الاتقان
 على ذلك وخرجوا راضيين وعملت المولى الامير كمر سنة
 بركبها وخرج من الفيروان ومعه ابناء وداريد وجلاص
 وخلق من العرب بعداى برفا فبلغ اهلها وملا ايدى
 من المولى والافواق وسار به حتى نزل بسيد الانصار
 بين الفيروان ورجا فمسى بغير نيت عنه دريد ثانيا
 ولم يخلع معه اكثم اللبى رزق وسوق قليله من
 غير ثم بارتحلوا رجعا الى الفيروان فلما نزل زعفران
 كتب اليه مولانا ايدى الله دفعى بالخرج اليه
 في صورة المظفر له حتى يحصل عنده والعلم ان
 ملزم على التقريص من الفيروان فخرج اليه في جماعة
 من اعيانها فلما حصل عنده امسك ومنعه القود
 اليها فكله اركب الجماعة في قسي لحيم فخرج مابى
 ودارينج الكلام حتى اغضبوه برضهم واذن من
 مغلبي بركب مولانا ايدى الله دفعى في اثرهم
 باسترحمهم ورجع اليه بعائنه ودارينج الكلام
 واخر الكلام انجلوا على ان ياخذوا عنده من ابناء
 اعيانهم ويترك ائمه عندهم وذلك بانشاره من مال
 ومجد الى امرادى يانيسى وكانا معي عنده هبى
 اباكى ما يلى ادى جانب على باسما وكيتا اليه
 اسماء من ياخذوا عنده استوعبا اعيان البلاد وخويا
 الرضى منيع وفالوا انه ان لم يهلكوا سولا بلا تتر
 ابك عندهم تنهاله بنعمتها باذنه من اهل
 الفيروان الى بلدته وبأيدى القيت انى كتب
 باسماء الرضى من اقدار سدا المولى الامير
 مولانا الى الفيروان ليقيم بهار ارسد معه اخاه عامرا
 واسمى ان يرجع اليه بالرفق المسمين وكافوا اهل
 الفيروان قد خرجوا في صباح ذلك اليوم

ابن المصنف ليسوا رايهم بل ما فرقت عليهم السماء مع عيسى
 للمرض اضكر دوار جادوا جودته واحدة وفادوا اذا خرج
 لولده لمجي يفرح بغيره من ذار اي خذاع وتكلموا
 في بيتي التبدل لي في باقيا في غاموا ان لا يقبل مني
 قضى لي ما لك وتجدوا لا عسر رضاء وفنود با جعوا على
 كما عنته واكلفوا المدايح فنادوا لي عند لي مع انتفاع
 المرحى الامير بقبضوا على بعضهم ومتر الباقوه بجارضا
 مولانا العز الله تعالى وقد شارب النيران بر يد خولها
 ما خبر الخبير مرجع ابن ابيه والعلم لما جرى بضاف جسم
 الامير وارحل من زعفرانته وتزل الزليجة وارسل اليه
 ابن النيران كتابا غلضوا له فيه وتكلموا بكل فيهم
 باستدعي جلاها بكم مع بفاوا له انما لي مع
 ابن النيران به كانوا معكم بنهم معكم والاملا كما فنة
 لنا بالبحر لا نالنا ابن جل بار فاجله
 ابن النيران فلما كان اذ من معه من الخزانة ركبوا خيولهم
 ابن النيران راكموه مرارا با نهم وبقي في قلا
 مع اناس بلما كان ايل استدعي حاجته وما رخصهم
 في ما ان امرهم باختلوا عليه ولم ياتوا بجايه بغال احد
 قوموا على سيدنا ودعوه يناع فليلا يستريح با قلا
 لا ندري ما ينزل بنا حبا حانغا فقاموا وخلصكم وذكر
 لهم ما نزل به ورفقته شديدة بلما راى مولانا ايده
 الله تعالى شدة جزعه ما له لا ترائنا اذ هب غدا
 ابن النيران واخبرهم على محاولة كما غنك بدعا
 له بخير دعاء كموديلار وكذا اخوة المودى محمد
 يا اي خبيثه من ابيهم كى العينة لما قال فان بلما خرجوا
 مع عند خواجه اخوة وفاد له كيم تقول له صندا
 وتعز ريد فسك صندا الغي ان ابا نار جهل كين فسك
 لم لعب اقباله واخونا لمجودا حكي الاعتماد عليه
 ولم ينوي مع عند به الا انت به هذنت عليك
 حادثة را صيا با فنة يفتت وحيلا لا صنعت طي
 وباق يلمنهم كل ما يجد له ويرد عن ابيهم بلم يقبل

اكتفى

وتركه حتى نهبه من اخراجه دفعه ولجسه لامتته وخرج
 الى ابيه يركب وودعه بما في الخوي واحس به بلحمه
 بلا ذكك جاذركم واخذ بعضا من ماله يسره فقال والله
 لا امضين يكون بينكم ما يكون ولا انضركم على هذه
 الحادثة اتيتكم عليها بلما اعياء امرؤ فان له امر
 والمودة الجنة ان شاء الله تعالى لانكم تشك في ان
 اصل الفيران يقبضون عليه ويخلونهم الى كذا بالثنا
 ويعتدونها غير اعند ما ترك من غير
 لوجبه على وجهه تشديد حتى دخل الفيران على امها
 ولم فيه اند ينفع واسواقهم بلما من جياعة صنع تعجيرا
 بحبسهم وما يلوهم بالقرحاج وما لو انه جزاك الله تعالى
 عن المحبة غير ان مكانه يكون الاختلاف الجليل وحسن
 التوبة ولم يفرقه ليعلم انهم يشعشعوا وعما تبارك السبل
 لكل خير وكما اني ما تبارك الله يبيننا ويشك من
 المودة لا يكون ما ترك عما غير عمرور وبنه لم يزل
 ساير او الناس يتلفونه حتى نزل بدار ما قبل اليه
 اعياء البلد بفان له علم خرج لمقام ابيه ومعه
 ابنته صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتعاقد هناك وتعالف بالخرج معهم ووقع العقد
 والحب على فصول واحد والمعا تلت حوزة ما بقي
 منهم اثنا والكلفوا المدا مع بلما سمع ابسوق
 ومو ليكاهه خير لم يمشي الا بالبحار تبارك
 الذي ما رضوه الى الفيران قد عاذا اليه بالحبس
 بمس سرور شديد او ارحل قبل ثنا بضائع البلد
 وخرج اليه اعياء ليعا رجد دار العهد معه وبلغه
 انضراب الجزاير يبيت الى بلد مع ما رسد احس
 بما يد العبد يستغنى مع ما جرح عليه من
 خلق كليل من الهامة ورويت جميع ما يلها
 وغيرهم وارحل من الفيران فزال العلم وخرج يونس
 محلته من الخوض في عهد يمشي من زواجر والحازنية
 بنزل الجحش اوجاهه عن الرضوى الى الخلسوة
 بكتبة

فكتب الي المولى الامير اسى مولانا ابدى الله تعالىه يا مولى
ان يخرج اليه لغزو يونس مكانه من البحر فخرج اليه
في اربع مائة من الفيلة واورى مكانه من البحر فترك اليه
المولى محمد باي و مكانه يهت قلبه عما الغزوة و الصم
واسرى الي يونس في يومه بغارة شعوا بانصرح باخذت
بقلته بما فيها من الخراب والمدافع والافوات
وغير ذلك وتلك لشنتي عشرة بنية من اهل اثناسيه
ورجع المولى الامير اسى اليه وقلب يده مولانا
حتى ذهب جميع ما في الحملة والحازت اليه زواجة باسرع
وسم اليها مائة من رجح بلغ الي اسى ثم خذوا
اليه لغزو يونس لما راوا من كثرة جوعهم وما
انتج لهم من الضر على يونس فساروا اليها حتى نزلوا
على عدير السلطان على مرحلة منها وكان شديدا
لما بارزوا المولى الامير سيدي انصار نزلوا على
جودة بارسل اليهم في ابلان الفايده فحدث عثمان
الحسيني وسليمان بن محمد المناجي يستميل اليه
باجادوا وارسلوا اليه فيسنة فخرج اليه يونس
بعد الرفعة عليه بالبحر يستنجد في الحنفية
لما بدغم فوجه الي المولى الامير ايضا باكماعوه
واجمعوا عليه ولما نزلوا الي تاستور بلغ الحنفية
الي المولى الامير روى مكانه من عدير السلطان
فلما ان يهاضع ريعرغ منعه ويدهم في الوصول
الي الحنفية واعتضاد عساكر باردي ثم يهكود
الي غزيرها بالعلم اليه المولى محمد باي وجمع على
تصد الحنفية قبل وصولهم اليها ويزده سدا
الراي صاحبه ابو عبد الله محمد الشافعي باجابه اليه
تلك المولى الامير على كى نعمه وارسل في غدير
السلطان فيزل الكراي على بر سنجي من الحنفية
يوع الاثناسي السابح من رجب فانه ارجم
ايام ولما ارى على يد شاكسة جوعته وكثيرة
الوجاه بالحنفية فخر بخرها شديدا روى بالامر

فثبته ورجعه مكملة به متيثة بما نزع على بارود على تخريب
 شديد ثم بل المولى الامير ان ياتيه البلد من قبلتها بارتحل
 وتزل على راس وكما قسم كثير من اعيان البلد وروضايتها
 وسفلوا له دخرها به خلا ما اليك رتبة باب الخزي
 ومشايع الناس ان المولى الامير محمد باي دخل البلد
 بتقدير عوا اليه فلما يحدوه الكهشوا وكنا نسمع معاه
 بلدنا انه نور صا اليه احد ابناء الامير لعقوا اليه
 البلد وادخلوه وثاروا كلهم معه ولم يفدوا الله تعالى ذلك
قصة ابي يونس بدر يد باقر شيخ الحيرة وواحد
 الخضر وجمع رماة العسكر فتكلم معهم واحسر اليه
 وما الفد وكتب دريد وكان في يده سيف خيل
 الامير حربا انزمت فيها دريد ولما وصلوا الشار
 الشايع على المولى محمد باي بجور نصر مليا
 والنزول بعد وقت الغليظة ليكون الشاي خندا بينهم
 وبين العدو وخروا من جوع يونس في العسكر
 ودريد عليه ياتوا ليلتهم تلك بجور على
 الفكرة وخربروا مضاربهم على حافة الشاي وما
 استتموا الجور حتى اغار عليهم يونس بجور
 من فحم الفد بانفهمق الاعراب وانفهمق
 وتركوا حلالهم ومراشيعهم بانفهمق وامتلأ
 ايديهم بالعسكر ودريد ومعهم من المواشي والامعة
 والاسلاب حتى يبيت الشتاء ثلاثه قاصريه
 وفي المحتور عون بالتحفة مدة لا ياكلوه اليه لا خلاقهم
 بلحوم ذاك النقيب وسلك المولى الامير وابنه المولى
 محمد باي كريق زغوان وسلك المولى محمد باي كريق
 زغوان ببلد الساعد وتقلب بعدهم مولانا ابقاء
 الله تعالى حتى حلت جميع ما في مخرجهم من الائمة
 وانضرب على وجهه شديدا من ادراك القلب
 بسلك كريق الساعد ايضا وانزله اخيرا
 بسارامها حتى فكها الخنفه جزجدا والمولى
 الامير اما مصلح محمد كريق زغوان
 الى خاتمة

استأذنت الشيطان بلما اجتمعوا تعارضوا في عمل مناجاتهم
وارادوا الفيروان فبينكم عناء مروغان ان اهلها لا
يقبلوننا بعد هذه الدعوة فاجلعت مولانا وقال لا يسع
لا تسمح منه باي شيء من هذا الفيروان وبنيتهم مرفوع
وساروا اليها بلما فامتها امر ان يدح من يجرى صبح
يقدمه ليتلقوه يوحد ولما ابكوا الرسول امر بان يفت
غيري ولم يترك يا مريدت رسول بعد رسول
انما دجت ايلح اثني عشر رسولا خروبا منكم
ان لا يقبلوه بعد هذه القرية بلما بلغ الزرع ولم يعد
اليه احد من الرسل اذ تاب وقال اين كلامك فقال
لا عليك الا ان ترى علم يلبث ان كلح عليه اهل الفيروان
خروجوا اليه باسرع بارحيت لمقدمه بلما وصلوا
اليه فادوا له حيث رجعت اليها لساها اثنا واثنا واثنا
واثنا واثنا بكن يشبه بعد بعد ذلك اهلنا نصيب
مضاربهم عادت اليهم و دخلوا به البلد باقراط
مليان بعد المولى محمد باي في الخرج عنها خروبا
به هجوم العدو عليه فخرج اليه فبعثه باستخرج منها
في خديهم بهما المبرور والادع يعر قضا على
بعد من العجب ثم خرج بعد المولى الاسير ما تلقى
التي فبعثه اليها ثم عاد في رآته بعسكى اجراية واجتمعت
عليه جموع من العرب وبنين مولانا بالفيروان وخرج
يوسف من الخفية لخدمة الشتاء باقى الفيروان
ونزل بيكس الفرس فكان مولانا يخرج كل يوم في
اهل البلد الى ضاهر سار كانوا كلما سمعوا ليدع
ارخابوا هجوم العدو عليهم خبروا على انجس
بجميع الناس ميخي جون ارسالا و لجمعون بضاهر البلد
ما قهر ما لك ونحوه الا عر الف يانان و فادوا له
ان تحكى من فروع الناس متبع فيض الى ضاهر البلد
يعلم عليهم العدو قبل الشيطان جودهم بلا يؤموا
به بلو وضعتا السلحة الناس لكان واحد بر يا
ضرب الكيل اجتمعوا في ذلك المكان واخذوا

استختم وخرجهما جميعا لكان احدهما يستغنى ابراهيم على هذا
وعيشوا مكافاة لوضع الاسلحة بصدده مولانا ابيد الله تعالى
بأثر ذلك يوما الى سلكهم دار بنيهم بالمرات فبقي
خيلك قد خرجت من الحلة بالثبث الى دار الامان واخذوا
رجليهم وجلسوا فحدثهم اخذوها السيران ثم عاودوه صوب
الصلح من اخر مبراه الخيل قد اقبلت من الحلة
بارجليهم وتركوها بدار الامان حيث اخذوا ولما
نزلوا مسرعاً وامر الحاج علي به عبد العزيز ان يركب
عليه خيل معه وينزل الى دار الامان فيما تيسر اليه فخرجوا
لما كان مراكب ولم يكن بالسرع من ان اقام بالرجليهم
معهما باقبل انهما رسولا مالك ومحمد الاخر الذي ياتين
واخرجاه اليه كتابه يونس جواباً عما كتبا بها باخدا
قد اخبروا انهما قد قيدا في اسلحة جمع البلد
في مكان واحد مما يتحتم بايديهما او امرا ان يرحل
من بلاد الفرن فينزل على قبال ويقيم على البلد فيبي
يوم عيشاء لم يلبثا فقام مكان السلاح للناس وبعثوا
له باب البلد اليه من ناحيته بيد خيلهم عليه وكلف
عزل الاسلحة لئلا يملكونها بمفرقة واحبا بها
في كتابه اليه با على جميع ما اشار به عليه بلما
اكتب مولانا على خفيفة الامر استند على جماعة
ما عيانه البلد بالكلية على ذلك وحكم عليه جدا
واما من مورع فقبضوا عليه واقرابها اليه با به
معهدها بالسير وفكروا منهم ان يكتفوا من القايده
لبي الليل اخر فواذ بهم وكان قد اكلع على خيلهم
ووجد عند كتابه كثير من على باشا با غفل
بسلمه ايضا اليهم فقتلوه ومات القدا رخل يونس
من بلادهم الفرن فنزل قبال لموعده الذي ياتيه بلما
بلغه فقتلها اطلع عن العيران وارخل من رجها
الى الجردية وسلك كمر في العي ثروته فاصاب
الرحى الامير من واجبه اللبي بلما دنوا
منه اجمعاً امامه الذي فوجئت وانتفعت كثير من العرب
الذين معه

اندية معه واضمربا احوال ما معه وكثر الارهاب والخوف
 بما صنع واحاطا غنما الى الهجر بالجنز له اكثر العرج
 وبارفها ايضا كثير من معه ما الخنا زينة برجع بفضله
 الى الفيروان والكتي منعه بتوفسي برسم خدمته عليه
 باشا وسلك كروبي الطراوة الى بلد الهما مشمس
 باضاح عند دج اياما ثم ركب المودس محمد باي الى
 الخنا فشمه ولم يتسبه بدخا ميت ساكنا بر عمار
 مستنجد له موعده وفاربه ثم لحقه المودس الامير
 بنزل على شبرا واقاء المذ الصفي واخوه ساكنا موعدا
 النحر والفيلم بما مر لها واعلم بعشرة الارب والثلثة
 امرا شي مفيدا ما منه وانصروا الى قوتها والرسا فردد
 ينهما ثم كهر منعه لانتك لوهده بكر راجعا الى
 الفيروان بدخلها وقد انصربا يوحس الى الجريد وعده
 عن الفيروان بنزل بسببه واعزج اولا بعون امواله وارحل
 الى الخنز **ومن** دخل بها بشا
 قريسي واستغى المودس الامير بالفيروان كان امر الساجل
 محكوما بتمسك اكثر من بكاه المودس الامير بكاه
 له مثل فواعد البلد مثل سوسنة والمختي والمهدية
 والقاعة الكبيرة وكثي ما افروى وجعا فمس ثم انفذت
 عليه ركاشا راجعا باشا جمال ومساكن والذلة الصفي
 راكودة وزاوية سوسنة وغير ما من الفري بلما رجع
 المودس الامير ما شير وغزا لايمت عنده
 البلد والعرب واصل الفيروان بها بلما ايد ما بوجا راخدا
 من الصبح الى المساء حتى اشرب على اخذ ما ثم اطلع
 عنها ورجع الى الفيروان ثم خرج مولانا ايد الله زعل
 الى الساجل لتفكيك امره بدخل سوسنة وارسل
 الى جميع البلد باقته كما عته كلها الا جبالا وخرج بعد
 اخوه المودس محمد باي باستبقي الهامة وجلاص والحب
 واقبل بهم الى اجم بارسه الى مولانا حلقه الستم
 تعلق بكاه من سوسنة يستدعيه اليه بلما فسطح
 عليه استقبله علم الفيروان واخرج هو وابنه محمد باي

به تلك الخرج الذي غرق ما جرد ورتناز وبع نازنون بعيسى
 بلما كان خرج دبعوا به عا شديدا رمة غزا القتال بالقتل
 القمامة وبعلاحي وسايير مع حق وانتوا ورجع المودس
 الامير به وابنه الذي الغيروا ثم ورد عيسى الخبي بالخروج يونس
 من الخفوة بالحلقة لما زلت الغيروا بفر المودس
 بدين على الخروج متعاضا ان ليدث ببع حاشا
 يستخرج المذعة لتقل جسمه بامر مولانا ان يكلم اياه
 به ذلك وحله بسمع منه وبفضله مخضا شديدا ارفاه
 اتبرون عني وتسلموني قال ما انا املك واجي دس
 بكنرهما قال قال بلي بيل منه بخرج الماخيه وضال
 لم غد سمعت صفاته بقال لابد من الجرا بعيسى
 وانه لم يدا في رايه منك ان خرج ببع بنشيه في
 التي ثومته وترجع ما زقد لذلك مساء اليك
 القابله بلي بروعهما الا نزل يونس بالحلقة على ذراع
 الثمار ما يوصد لك بلي يتقيا المودس بحد باي ما ارا حولا
 وامر به حينه بجل خندق عيه بالبلد بفتح الشمس
 به حبره **ولما** كان اليك امر مولانا ان يخرج
 ببعسه الحراسه بخرج به كتيبة من الخيل وباتت
 بلي سمع الما الصبح بركب يونس به عساره للقتال
 وخرج المودس الامير به الما الغيروا ووقع بلسه
 الحرب الما ادعي والخزا بقال المودس بحد بلسه
 لمولانا لا يبي بالخروج احدى به الحرس غيرك ببايد لك
 من الخرج البيلة ايضا باعتد له باه لم ينح ليلته
 كلها را صبح مشتغلا بقتل قتله بحد ببايد كنس
 الخروج بلي بحد ببع تلك الساحة من العشي
 ولما كان اليك بخرج ببايد بحد اياه بركب الحراسه
 وبصبح راكب للقتال خت اطلع يونس عساره
 الغيروا بعد ان فاح عليها بضح عشرة اياه
 ونهض الما القلعة الكبيبة فبا ان لها وظيفي عليها
 وكتب الما الي المودس الامير بيبشع خونس
 ويخبره انه لم يدركه سلموا الما البلد

مبادر في هذا الفيران بان ينجيه اليها بكرة خاك تحمله بيدين
وقال لو كنا فاهرين على اخي يونس ان اخذناه هاهنا
وماعسى ان يكون عتق الفلعة ولم ينجاس اعل من اجوتهم
ايه في ذلك وثنا مولانا فقال له انما اتيتك لك اصل
الفيران عن النبي فكان كلما كلمه احد منهم في شأن
الخروج اكلهم في الكرايتم يرجع ذلك من فرائض
احرارهم فتشغلوا بغضب المولى الامير واستند علاج
الكلهم في ذلك با خبره بما عزم من انهم من كرايتم
سعد الامير بمصر مع ووجه القبة ايه فكنذ
وقال له ما قلت لهم شيئا وانما كرسوا الخروج
فلما ايسس من اصل الفيران عزم على الخروج في الخيل
خايفة يخرج السكاني البلد وامر مولانا ان يلجعم
بمع بعد فجمع بجمع في قلوبهم عنه بان ركب في
صلاح ولا ائمة حرب بلما رآه خارجا على تلك
القبيصة لم يضمنوا انه يرجع حرجا بل يخرج منهم
احد بلما اتوصل على البلد نزل حليس لامتته
رائية السايه في القبة حرب بسامه على الناس
يقال انهم تشاغلوا واشار عليه بان يقيم با فيروا
وذا للناس ويعرف الحكايمه اراة، ولخرج
سعد الامير الفلعة به تندب لذلك اول يوم خمسين
مقاتل با خذوا عكاه مع وخرجوا وانتدب من الفد
ار حماية با خذوا عكاه مع واليخوا بالهائج **وكان**
ما خبر يونس مع اصل الفلعة انه لما نزل مع كتب
اب شيخه يحاجب سلامة يستقيم ووعده مواعيد
عظيمه ان اكما مع بغارب في جوابه ووك
ان يل من اصل البلد راج الناس على جميع
اظهر ادمه الحبيبات ونا بدو القتال ووقفا الحرب
يسلم اياما تحت عساكر ترنيس على البلد
في بعضه ما الى بلغوا جد رانها لم وفوت الكسرة
من اصل الفلعة رفا تلوا على عباكره رهيته
با تيم مع الضعف والسلموا عن العسكر ما يثيب

على خمسمائة قتيل ومن مروج ان تجاوزوا مدينتهم فامتنعوا
لذلك يونس وترجعوا عما هم فيه وخرجوا من مدينتهم
رجعوا الى النجدة ودايعوا عنه ما اجمع حتى رجعوا
ها وخرج يونس بجثة رصاص بصادقت منكمته على
قوسهم بكاء يوما شديدا واندعت القليلة بدريد
الى البحر ثم بعث يونس بواجبه الامداد من كاه
ناحية والى عليها بالقتال ورمى المدافع والبوق
بما قوا به اليها مده الفيروان وكثرت النكبات على عسكره
ارتحل عنها مبلولا بعد ان افزع عليها شقرا ورجع الى
المنزلة **ت**خرج المولى محمد باي من الفيروان
الى سوسة باستخفا واتخذ السبع الحبل الافوات
من البلد رجعت اليه منها الفيروان ويعرف في العجب
وكان فديده سابع اليهم بكاهم غصا بكاهم بها
واخذ في السباب التثنية عليه فكتب اليه
يعلم بذلك وانهم يلش منه اتفادى البلد عليه وانهم
لم يغدر على اخذ لقوة عصبيتهم بركب من الفيروان
الى سوسة واوغر لولانا اذا دخل سوسه واقسى
الى سوسة للمسلح عليه ان ياخذ على اليهم حية
تفزع عنهم عليه ويخرج به من مورك ويرجع به من
عوجه الى الفيروان يفعل ذلك ويرجع به معتقلا
بما انفصل به وادركه الامير من عشي يومه
اروجح اليه الفيروان ثم ارسل المولى محمد باي الى
ايه يستجيشه على امه الكودة وتمسكون
بكاهة على بانها ممسك فمسك به من امه الساجل
بامه مولانا ابد الله تولى به جيش من امه الفيروان
والعجب واستبغى المولى محمد باي عسكره المدينة
وغيره وخرج من سوسة وحاصروها كلهم بلما يحل
امر من امه مولانا بجلد بانها تمشي
حوب تستر بها البغالمة ونجوا عليهم باخذوها
واستلموا المولى محمد باي امواتا ورجع
ما يها من الاقذعة والافوات والخيوان وارحل الى
سوسة

سوسنة ورجع مولانا نصر الله تعالى اليه الفيرقان بها بلخ
لقد كسر على يد تشارسل الجيوش لضحك الساحل وكان
على التميمي باكره وحببي اغنا بالقلعة الصفية
ورتب تيمنا المساكين وجند ابزاونية سوسنة وجمال
الفايد محمد بن خنصر وضع اليه على سوسنة وعلى المنتصر
ورفعت بينهم ويزجنه المولى محمد باي حروب كثيرة
خرج في اخرها جابا الله ابو برجه الي القلعة الصفية
باسرور واعتقله بشاركان على يد اسلما شديد الفيل
عليه لاذه كما امنه واستخره بمر عنه يوم راجس الي
المولى الامير بها لاذه خبر اسر واعتقله بالقلعة
الصفية باسرور واعتقله ارسل جيشا كثير
لباقره به وارسل المولى محمد باي الي ابيه يستخره
على القلعة الصفية باخرجه اليه مولانا ايده الله تعالى
في جيشه من الفروية بنزل على سوسنة وعسكر بها
واقبلت المثلث مدحا لاسل القلعة ومب بها
من جيشي على باشا بارسل بعض عيون المولى
محمد باي بالقلعة الصفية اليه يجبر ان المثلث
انبلوا وتركوا حلالهم حواي جمال خالية من الحامية
بكمح ومع رايك الخيل لتبينهم وامر مولانا
ان يدحا حاكم خيل وكاش عنه كيشه تحت ارق
شجاعة وقر رسته جاي وقال مولانا لا يعار قوتني
بان تبنته اسير معهم ثم باعها ثم ولما اقبلت
الخيل معه سوسنة علم بمسيرهم جند على باشا با تقفوا
لبرجته وحبوا الحلة مولانا اليه بخاصر ما وكان ايده
الله تعالى بايتا بالدينة عند اخيه بلما رقت الغارة
امر بفتح باب المدينة بافتح مع نك اهلها
خرها مع مجموع العدن على مع برجلهم وقال كيت ترخه
مقلت ارحم تكلموا البواب بفتحهم وخرج بهم
كاه مع وخرج اخر المولى محمد باي موقف الخالصر
البلد وتعرض مولانا في حلق العدن وسرا وفتح
باستك كسي اكش خيلهم ببس ما هنا لكرو سار موسى

فمسعيا ومع كثير من البوسنة ورجاحة القبران باجتماع
العدو بالرمي وتكاثروا عليه بادوا عنه ما راى الله ابلدا
يا جرحه العدو يتجمعون الرجال حواليم ودخل فيلهم
الذين استكثروا من قبل الملة في غدار العدو ولم يشعروا
بفتح ردهم فدخلوا في البلد ونزلوا من سوستة ما اعلى
السور فراحوا الى بوق في ملأوا به مولانا شناعمة
تلك العزلة سمعتهم من العاليم وتكررت محبته
بيادهم في الحجاب بالكون والوى عافه في القسطن
وهم الموب ولم يبلغ عددهم مع البوسنة العشرة
ملأوا من الحلة انصروا على شاورهم واجتوا ملأوا
تلك من دخل في غدارهم في الحجاب ثابت اليه
نعمون في ضرب كذا واحد من مع يلية من العدو
مضت الخازنية من مع ان العرب غدارا جمع وقت
العرب ان الخازنية غدرت بفتح بسفك في ايديهم
جميعا وكاش في جميعه مولوا لا يلوون احد على احد
وتبعنتهم خيل مولانا قتل وتنا سرت في السور
الفلقة الصغرى من خلفها الخازنية وعدل العرب
عنها الى حلقهم وسدوا البوع بعد من موافق مولانا
المشهور في الشامة لم يكن الشجاعة وقوة الثبات
ووجود النجدة والبرسية ورجعت خيل المولى
مجدباي التي غزت خلف العرب ولم تلق كيدا
ثم ان حبيبا باشا الذي بالعلقة الصغرى اخذوا
جبابرة ابا برد واصرى كانوا معه وانكفروا
بفتح الى تونس بامر علي باشا لجا الله ان تكسى
يداه ورجلاه وجرى به في يد فعل ويكافا به
اسواق المدينة يعمل به جميع ذلك وفي ملقى
يحاب البعي الى ان مر عليه يوسف رعدا ايام بامر
بالاجل عليه **ثم** خرج المولى في
الى سوستة لحصار الفلقة الصغرى باضام عليها
فوجدان اربلاثة ثم اطلع عنها ورجع الى سوستة
تخربا من خروج العدو في اثرها باسرها
بالرمي

بالرحيل الى الفيروان ووقف حيث رسم اخيه في كنيسته
فلما حصلت الاطفال والمدايح بسوسه اكلوا خالهم
مد بها علامة على ذلك فسار الى الفيروان وافاج بها
مع ابيه ثم خرج يوفى مجلسه الشقاء من الخنفة
واواسه ١٤٢٠ الله ينزل على الفيروان وحاصرها محاصرة
الكوبيلة احد عشر شهرا يلج عليها بالفتك والموت
الامير يركب كل يوم لفتاحه وحيت يفتح حروب
كثيرة كفتى بها جماعة مولانا ابغا الله قلوبهم
وبلغ الحصار من اهل الفيروان الجسد وقبيل افراقع
وقلت امجادهم حتى اكلوا الميتة والدماء وخرج منها
كثيرة من الضعفاء ورجد بسجته اشهر من امر الحصار
امر المولى الامير ابنه اخرى الله تعالى بالخروج الى الشيخ
ابن عزيرب نعي يستجد بتلك عليه وقال له
كيف اخلص اليه رسدا العدى اخذ الخنق الفيروان
ولما اسان خرجت ان يدركني راديا با كثر من يمشا
وبينه من الاعراب عدو ولا امنع عن تعميمه وابو
عزيرب نفسه عدو له مكرها من يحيا بالشا يكيك الحمي
اليه بابا الاخر وجهه وقال له سر الى الموت بلا ملق
متبع في خبر ان موت ينكر بعدنا الى بعده لخرج من
الفيروان ضحرا في سبعين الله في تسقي
بارسا من اتباعه وخرج ابوا لتوديعه بيده عند
برافه ودمعاه بخيبي دعاء كثير اركان اخر عهد به
فسار وخشي من الحاق العدى له خشيته شديدة
لانه خرج ولم يتكروا اليه بل يلحقه احد بنية يومه
بغيره ان يخرجوا مع اليه فسار ليلته كلها على وجهه وهدر
تسليده باقى ابعثومه مع اخر اليه باستراح لها
فيلسار ركب وجرى له اورمع الهامة القازليين
في كمين لهم الى ان خرج الى اوج مسعود وغيرهم من
با جمعا عليه وانضم اليه غيرهم من الاعراب حتى حصل
له زملاء البعد من بنزل بلع في نواحي فبعده
جمع رعي في يوم صعب الحسنة فايد الهامة من بغين

نعم منع واستجاش اسد فوجته وعسكر الترك الذيب بفجته
 وزجه الى لغايه بلما بلغ خبره الى مولانا ارسل الى
 رويس مع مده وكساح ووصلع بقفا عدوا عنه وتخاذل
 بذلك ساير الهامة بلما احس بذلك رحل داريا ودخل
 اسد فوجته والتركة وكتب مولانا الى الشيخ ابي عزيز
 يساه الكوي عنده والفياع بنجر قطع باعتد ريوما عليه
 باشا وانه لا يجسي به القدر ووعده وفار به كلام
 باضع ليكاهه به ثلثي فوجته يسقي بين ورسله مترجدة
 اليه الى ان كان من قدر الله نفعه ان يحل به شاكاه
 كال حصار ابيه للغير وان لم يقدروا مناصا عليه ارسل
 به الحكاية المتفجع التكراتي عيشه حبه ما حبه
 قسكيسته رند مات حبيب كليان وترواها سندا
 بعد يساه الوصول الى الفيوان ليدينه على اخذ
 وهي له على ذلك مائة البريال باقتنع عيشه حبه
 الى ان يصل اليه المال مجلثم تراخوا وفتح الاتقان
 على ان يخرج مجلثه باغا بلغ ثيبا شاكاه فوجته وعسكره
 ابي بلما بلغ الكتاب اخذ فوجته وعسكره البر
 اخرى باغا بلغ الفيوان اخذ الجنبي الى البافيه
 فتجلفن عيشه حبيب وخرج به قسكيسته بلما بلغ
 ذلك ابا عزيز خاجه على نفسه لانه خرج به غيب
 وقت خروجه المتفجع ولم يعلم السبب به ذلك
 مضى انه المقصود بارسل اليه يقول ما سبب سندا
 الخرج وقد اقتضيت اسوانك وليس لك قبلنا شيء
 موره به جواجه واعلم انه يريد مقصدا غير بازان
 ولم يكلمه اليه ونحى عما كويده وافضل الى قول حبي
 الجريد ارسل الى مولانا الحزى الله تولى يستغدمه
 بارحل اليه وركب ابو عزيز به وجوه الحنا فشم
 الى لغايه واكففى السرور به مقدمه ولما استغفى
 عنده كاه به باسوان زعم انه فمتهعاه فقال له
 واي ما ان فمتهه لك با مستظهر بكتاب خريزي
 مهدي به ثمان مائة البريال وما ثني

ليرى بسر وجهها ونكا بملها با ذكر مولانا ذك وقان سندا
خلك عزب من دعيب وليسى فوكا بيبه والى الكتاب مختص
بكا بيبه فقال له اما ان توكيبي هذا المال واما ان اخذ
معيك با شاربنا ب لغوه والتزج با عكنا المال وادفع
له لحي ما اثنى عشر الف ويدا وارسا برسلا الى الفيروان
رجالا ما حاجته مومه ليا توه بديفة المال يجلس رسلا
يبلغ اربعة ما اكابر الحنا نشه وارسلهم وكتب مولانا الى
ابيه يكلب منه ان لا يسرح الرسلا وان يسلط تحت
يدها رعايا ما مومه مكره يوعل ثم ان عتيق حسي
بلغ ثيها شاربنا ب الحنسة والعشيرة البعا ورجع با غار
بعد بو عزير على ما جر وعشره ما بنايلا وبيف وسم
لمرما حنة وليم موه فزيلة نشه ورا خذوا را حله وبقوه
وحبلا بكا اكب الپوم ومروا ب ابنه عكنا ب كرا
را بيا بيا حننا ثم عا وقل بريانه وفدا رخل يوحس
عن الفيروان لما ايس من مدح حاجت فسيحنة بفزاه
بكا حنه منعا بلما علم بفره منعا اجعل امامه الى الصكر
را رخل ما اولا اليك وكان مولانا اصابه مرضى صو
منه سيفيم برك ما به من الصخر وما سا ب براء الى
شديد ا ولما اصبوا بفدا والشيخ ابو عزير وكان قد
خلع عن الكرخيف وراك نا حية غي نا حية الناجية
مضوا ان يوحس فخرج بركه رانه لا يرفه ب بركه
الابولانا فزوا ار وكوا به من غي سه بعلم انه ما خذر
يعوضا من الله الله تعالى وجرع صاحب الحاج على ب عبد
الحزير جرعا شديدا وجعل ايده الله تعالى يسكنه
ويامر بالجلد والصبر ثم اعلى الحاج على الجعادة با وفا
وسو شديدا البصر بكان لا يخرج اليها بقل يا مولاي البشري
رايت رجلا صاحب الشوق يقول ما مودا الشيخ
ابو عزير يكلع عليكم هذا الساحة بسا لته عنه موه
سوا خبرني انه الشيخ السيد على الشريف العوا فيه
كان مولانا كليل الزيار لغبر اياح انا منه بالفيروان
خصوصا اياح حربه بكا لا يخرج اليها حتى يفر زيارته

بل وجسه مكره ولم ينفذ احد من ماله كشيته المختصة به
 الا يوصاوا احد ترك زيارته قبل خروجه بمات فيه احدى
 الضياع به الا في احد البرسان المشغور به ولم يزل
 الى الان مكرما لزيارته عسا ابلغ فاضلا لحواليج لما استقام
 الحاح بها كدامه حتى اقبلت البشائر بفتح الشياخ
 اليه عزيز ما قبلها الماتم برها ربح الله ذك النية وكلاه
 وصومه عشيا با مر بالرحيل لوفته يسار واليت
 الى الصبح ونزلوا على قلا البيرو ضنوا ان يوفى
 بلحقة بلع بيثعي ضل الفخار ومضاريه منصوب
 منزا العبيد منفع بارلا عوا وتخلوا من وقتع ولم يكن
 لمولانا قدره على اركوب لجلوه الحباب في الحول وقلوب
 على بعى وباقوا ليلتفع كلها يسوفون به لسونا عشيا
 واما الله عنى البعى اما شديدا ما صرفه ان ينزلوا به
 ليستريح نيلها ما بوا ليجعل يسبق تارة ويرمى به
 اخذوا لعلهم ينزلون به لشدة ما فيهم بلع يوفى
 وجعلوا ينفسون البعى برما هم ليجد في يسير
 با صبحوا وخذتقد موا اننا حجة بفراسهم ولحن ابس
 عزيز في قومه بنزل غيموا وانهم لم يفر يونس
 ان يدركهم لساك بلع بيثعي واصبح ثاثة وقد
 اخذوا عليه بد طلع امر عكيم مركبوا خير لم اكلوا
 ابلع من عقالها واستا قوسا وترا وايقولها بها
 واجعلوا اراقي انما مولانا ايد الله تعالى يفرسه
 ليركبها فيبتدع بلع فسك ان بعد حيث مركب واحد
 به كشيته وسار بعد ان هذا اكثي مفاضة رفا اركت
 قبل العدو ليجعل قيد عنى يلينا وشمالا
 قري من اباس والشدة على الكشيته ملارا واجهوا
 الخيل عنى كحموا طلع منا وشوق القتال وانزعوا
 ما ايدى في كشي من ابل الحنا نشة وساروا
 كلهم يومهم كله وكربا من اليل حتى اقلعوا الى
 عسلوج احديات الصا فترضوا وفاموا من
 اذراك الكلب بد قتلوا وداك في محامدة الفينة
 يسار وافي

بمساروا في يوم شهيد الخمر نهار كله وياتوا على غير ماء
وتابع من الحكاش امر شهيد الله ان يرد اليك خفيف عنق
بعض الشيء وارسلا موعز فيرد الله مولانا فخرج من لبس
الاباء فخرج له الماء فحرب البى بالماء وشربه فبشده ومنه
والششرى الى الحجاب في تلك الليلة فليسا بالماء
بدنا نير كثيرة ولما كان الصبح ارتحلوا وطلعت الشمس
كلنا هجرة بمساروا الى وفاق الضم وكان لهم خيس بهديج
الكروني باقبل الله مولانا بما سر اليه انه عار وصل
الكروني بما يهتد في الله موضح الماء ولم يزل اين يتوجه
وكلب منه ان يكتف عليه خروما ان يقتل وسعه به
الحجاب في جوارب وبتوا ونزل لهم امر لم يكن في حجاب
بينهما مع على هذا الحال اذا ذكر مولانا يجسر الله
تعالى من اعلى العود فالتفت برؤسها السراج با خيس
الحبيب بذلك فقال ان تفتت روتيك بذلك الماء
بمساروا غير بعيد فتخفوا الشيخ باذا امر خيل
بنادوا باننا في با بيشري وجروا الميسر ونزل هلك
كثي من الالف والواجب والاباء عكسنا وناص
من الجهد ما لا مزيد عليه حتى انتهوا الى الماء
وكان قلبا كثيرة يجعل البعاس يديف نفسه من الماء
سرحه في الغليب جورد واعمال اخره وثابت اليهم
اذ بسع ونزلوا على سور با فاموا عليها اياما
ثم ارتحلوا اخلي الزاب با فاموا على يافسه
بشعرية حتى استقوا الزكفي والكراع وارتحلوا
بكل مولانا ابا عزير في غفرنا الجيد با حابه
الى ذلك وداخلوا في ذلك محمد بن الميدا السبي
الشاي في مواج في الهامشه والعزيرة واجتمع
الى مولانا من كدان معه من الهامة ودريد فبذلوا
كلهم على نعلهم وحاصروها اياما بلع ليجلوا منها
على كل ايام با رتلوا عنها الى قوزر لحاصروها ايضا
اياما شمع بدا لا يجازي في الرحيل وقد اقمى
اصل الحامة واصل فيوس الى مولانا لكا عتق

بکلمہ ہے انکامتہ یوحہ واحد لیتسم له ما ارادہ منق بقالہ
 ان شاء الله فی الفت بکلمہ راعکاء خاتمینی رفیسی وحرزا
 صاحب موصح بالجرا صرور راجع کثیر کالیغیم له ما جاجیم
 واخذ ما ب دفینہ یومہ ما رخلی ابو عزیز بن حیلیم ولم یبقوا
 انشیاء وخلقوا الزاب ثانیة بلیغی الحمد بن جلاب صاحب
 تفرقت فداخرجه عنما اجب مع حه اسمهم عمر صریحا و ملاکما
 حروفه و صرح الحمد مولانا و کمرود و السطیت و کلهم مع عرب
 الزاب **و** بنوا جلاب مولانا و ساء تفرقت
 و امر و ساء الفدیج و لم مع البغایہ مسیخه مرین و حکم
 تابع ہے بلد ریخ کلما الانما سینی بان صاحبها مستقل
 بها و معی مع فیسلم و کلم الحمد بن جلاب ابا عزیز ان یلیغ
 معہ اما تفرقت و یعینیم علی اخذ ساء و اخراج ابی کلم
 عنما و فحی له خصیصه العبد ریال و مایه تافست
 و ارجحایة کسار و ستمایة سلاما التمر با حایمہ ان
 نذاک و سدا و اجمعین حقه نزلوا علیها **و کان**
 مع صاحب تفرقت برحات بن جراحته شیخ یلیغ علیہ
 و هو خادم بارسلان ابی عزیز و کان یثقلها و لعل
 یضی له ما فحنه الحمد بن جلاب علی ان یأخذ اولاد مولانا
 و یبلغ عنق با حایمہ ابو عزیز لذلک و ارسلنا ایضا
 ان مولانا یخبره ان صاحب الجزایر ابراهیم باشا
 کتب له کتابا ہے شافه و ان یسحق ہے ایماله الیسم
 بالجزایر لیضرو علی عدوه و وعدہ ان یقش الیسم
 بالکتاب لیکملع علیہ و کلب منه ان یویع ابا عزیز
 علی اخذ اولاد مولانا یلمعه مع درید و الهمامه
 با حایمہ ایضا و کلم ہے الوصول ان صاحب الجزایر
 و نصرته علی یده و انقروا جمیعاً ان یجمعوا بکنا سر
 تفرقت للمفاوضة ہے الراي و ابرام العقد مرکب
 ابو عزیز ہے برسنا و وجوه نومہ و رکب
 معہ مولانا و اضمر و انهم خارجو البلیس
 و سلکوا لنا حینة تفرقت حتی البعد و اشیم عدلوا
 الیها و خرج الیسم برحات با حایمہ امره
 مع

موقع ورجع كل الى موضعه وعزم ابو عزيز على تصحيح
مولات باثباته ان ركب بارسان منع لا يريد ذلك
مجترا على اثر خيل ابي عزيز فمضوا موضع اجتماع
يعرجات موجودا اثر خيل اقبلت من تحت باجملوت
الى ورجع سولا، يولوا الى موضع وضموا عليه المنه
وجعلوا ان برحاته اخلا ابا عزيز في الخدم باجعلوا
من يلبسهم ولم تصبح الا نويص واثا بيع وارحل موقع
الحديث جلايسه بغيره من كان معه بيعت ابو عزيز
الى برحاته يذهب منه ما ختمه فيه وخاله له سدا
عدوكم قد ذهب كلهم يومواي لما نشر كنتم واجابهم
بانهم انما نشره لئلا يعلموا اخذ اولاد مولات وحش
تدلسوا جايمت جليسي له عندهم شيعة بل يزل ابو عزيز
يحلهم معه الى ان قنع منه بان باخا له فومس به دخول
البلد للتسوق وشراء الميرة بانا امواته بعدت
بلم يافوا له به ذلك حتى اعكاه رجيت ما اشراوب
فومس رينا تحت يده بدخلوا البلد وفدوا هوايهم
شم انخذ ابو عزيز مع برحاته للاجتماع باجملوت
وحشي محضها مولانا ايده الله تعالى وكتب من برحاته
ان يد مع له كتاب ابراهيم باشا فتعطل ثم اخرجه
ايده باذا الحمله انه قد بافنا دخول بسلام للزاجب
باخذ على قتلهم ارا القبة عليه بدن جعلت بلك عندها
ما تحب وان لم يكنك باكره الى الزاجب بلما اكلع
عليه ساءه ذلك واخبره بالكتاب ثم ارسل
ابو عزيزه عن تحت رار غلبت تلك الخوع وكان
اولاد مولات قد وعدوا له على حكم الكروبي
يتروك دفعه باروا ما اجتازهم الهامة باخذ وشم
شم اجتازت بفع دريدا باخذ وشم ثم التفراس
بنالوا منع وكل من اخذوه يا فيه قد ما ولا علم
لما وراءهم لما جرى عليه شم اقبل محمد بن الميبداسمي
الشايع باغاروا عليه وابوا عزيز على اثره ولم
راي غار اقبلت عن كبر نفهم بمال مولانا لا يحابه

ان هذه البلد التي هي بينا بلد الشايف ونحو محتاجون اليه
 وعلما قصره لتتخذ عندهما يرا ما غار عليهم رد بعث عثم
 واستغذ منه جنسيه يعير بعضا له وبعضا لا ينس
 ابيه عزير ورجع على اكره ينتج اثر الحنا نشه
 بل يرعه الا بعثه اذنا لمع واذا لمع مواشيه على الكرم
 ما يستدل بذلك على اجمالهم وخشيت ان يكونه فسد
 اذ وكسح امره وايض يسار على حزن يادرك تسديرو
 بت احو محويزه اذ غرا ليك با خبره ان اجمالهم انما هو
 خفيان ما اذ راك ازلح مولاتهم رجع ابو عزير
 له ناحية البقيت بما استغرت به الرار غار حميده
 الشايف على واردهم بلما جاءء المريح ارقا واجعل
 لوفته وجاء بعث الحنا نشه الى مولانا اعز الله
 تعلى باوعز الله ان ابا عزير كارد و قال له ان في
 برانك لكباب الله تعالى فيك ان يفكر فيك بعض
 عزراقه بلما سمع هذا الكلام فكر فيمن يجبره على
 الا انما امره يعوض به ذلك بعثه رسايهم فقاتلوا
 له ان جاءك محمد بن الميدا يبيع مذكناك والا فليس لنا
 منعة به ذلك فقال لهم اني اذ اليك ولا بد لي
 باضحو اما تسمي صانعون فقاتلوا ان ايتنا بانزل
 جانبنا ولا تدخل وسكننا بان ب الميدا اسـ
 اذ اراك اجارك بحبيد تدخل وسكننا ونمرك
 مع كل احد با برح معتم الا مر على سدا وجد ذلك
 ارسدا ابو عزير ليستد عليه بلما جاءءه قال له
 انت ايتتنا ونحو اولوا عدة وعديدا ونيل
 ما القوة والمنحة ما لا يكمح وراة بلع بيـ
 امرنا يجمع وعده نايفك وخيلنا نجني واموالنا
 قد ذهب فليس جيع الا ان الادمون ملق في سارسي
 ليس يمع مع يعتمد عليه الادمون الا ورجع فسد
 انه كسح الشدايد والحروب كل ذلك لا جلك
 وبسبكك بارحقنا عنا الى ابيك بلا مصلحة لك
 في تركك عندنا يعارضه وارحل جنرا علم الهز ارسـ

ورجى ان يرسل اليه بن الميдавيه ولم يجبر ولم يعجل
مركب اليه سديريه ابو عزير وكان مولانا يخته اخاء
عقمان بالهجرة ولييل اليه اكثر منه فقال له سداراي الاحداث
قد بلغ بها سدا المبلغ يعني اخاء عقمان فوضب له وقال لرج
الراي راياك ان يسالني برافكم واي خير فيكم وقد
انتيكم برهاديه وما لي باخذتم المال واضعتم الرهال
برجح الي ابيه فغضبا وبلغه مغالته مولانا وزاد يدها
مغضب وارسل الي المامشيه وجعل لي مالا على
ان ياتوه به فيكم حواي المال وارسلوا الي الصرايرة
في القبض عليه لانه عزير على مالا ياخذونه له من
بغوا له رالته لا تملوه اليه ابدا الا افتح والا ابو عزير
بانه الشكر حنا ان تمنعه منكم وتمنع اموالنا ولا منعنا
وتركتنا الاموال له برأ له برجوا خايبه وارسلوا
اليه ابيه عزير بسعد المخالفة جعل انه لا يفد وعليه
وكرو حرجع بارتقن الي بلدة من النصارا لرحل الصرايرة
ليروا خايبه الله تعالى بنزلوا بسدس نرياسه تا مفر
باناموا به في حجب ودعة ثم بعد اذ اجابناهم
النابري به يونس في نواجه نغزاه وقد اوعى في
عجده الشايبه رشتي ما الصوبي يخزوم رانها
قد فرجها اليه في ارداد صوته وان يونس مفد مع
بييد ومصحح اليه على امره بارخلوا من يلبتكم
وكان معكم سلما بن الميдавيه الشايبه بالمال
الفلحة ليقتحم بهما رتبعه كما يفته من الافترايرة
ولم ينب مع مولانا منق الا ان رجوه بارسلوا
به واهلها وراي قوزر بمنزلوا واجتمعوا للمسرري
والجبا وخته بغاوا له قد منعناك في سعة
المدينى والسدة واملا ان بانك في سعة منى
امرک بما ذكرنا كانا نعلم به فلا جدق لنا عمل ارجرك
ويكسر ماذا هو مكلوب لدا جب قوفسي وما جب
الجزاير ركن واحد من الشايبه وشرب رابى
عزير يكلبه وضاق له الامر واستشار اهل ابيه

وقال بوضع لونه لعنبا المرسوب بعبنا بها خيلنا وان شئت ينسا
 راحا حلات المصاريح بركننا المراسي واثقلنا مناصا
 الى كبر اجلسنا ثم ركبنا البحر الى سوسة بان اخطاه بها فيه
 عن ومنعته زمان بوضع لونه لعنبا الى بده عفته با تكمنا
 بها الركب اليا يبيد وند لعنبا معه الى المغرب الاقصر
 بلع يجبه شية مع ذلك فقال ذبيب ب خلع لونه لعنبا
 الى الشيخ فحدثه الذبيب شيخي الختفة با جارتنا وكه
 بلد ارحنا ما بعد ناك سرنا اليها في جوار بقال مولانا
 هذا هو الراي وكلت مع الفزارية ان يفتوا معهم
 بارسيه بعد يداه الكريفي وجارفع ولسار يبريد
 البقيت وقد بلغه الذبيب ب الشيخ فحدثه الذبيب
 نازل به ومعه الميرق بها شرجه كادت اليه واثناس
 معنا خيرة عنه فقال له بعض الحجاب لو ارسلت الى
 الابل من يستحقها لتلحق بنا بانا لاند رامت تدفسي
 اما من ادرك مخي جاي الشمس جارسى بارسل
 للابل بها الكمل عليه ابيد ضل ولم يقصد في الهوى
 حوبها يجعل عنده برسم في فرجوس سرجه
 وتر كها بلع تنزل سديرة به حتى انتفعت الى بيت
 الذبيب ثم فزع جارسى لينكر الى امر اليعز ومي
 لوتنازل به بابكها عليه بارتاب وضى ان الشايب
 هناك راضه فيه عليهما بعد ان عا الكريفي
 راجعا مسار برهنته الى يراى ارضا الكريفي
 فقال لا حجاب نه اخلانا الكريفي ونعد ارضنا
 وكينتمنا فله موفعوا حاديريه لا يدرون اين يتوجهوا
 بينهما ثم كذلك اذ ركب الحجاب الابل قد تبعوا
 يفضون اثرهم باعلم انه على غي كحيي بها رجوا
 اشر موا على البقيت راوا نيرانا كثيرة فتوقفوا
 وقادوا لانكون لعنه نيران التملية قبي احلى مي
 ناك بامر الحجاب ان يلحق احدق وينتهي جني الغوم
 با مشعوا كلهم فقال تقع ففوا مكانكم واخ لبع اننا
 بنعيسى بانكر فتم جني الغوم بها مسار الحفوة
 وقادوا اليه

وكانوا فيه كهيئة قنيس انت خفي تحت بساوا واجمع اعاني بلغوا
اليسوت باخا ام القليلة نزلوا من عريفيت بقصرت نيرافهم كهيئة
بى راي العيب بساوا عيت الكبيب بلما اتوا لم الجدة
بها ووجدوا رجلا ناعا بجاء يسبي الاضربا واناوا له
تجمل بانه السبي ثري وسخا الشايف نازل ملكا كذا
ونشوب ملكا كذا الملكا نيسى سموا له على مر السخ
منع ونشوش عليك منها ان صحت بارخل فيل
ان يبلد فلها خبرك بلما سمع منع كذا الكلاع هو اهلها
تخبروا ورفوا بى اسرع كنج ورتبار صوا بى وجه خلاص
بساوا من بى خذ لك الملكا احد من اولاد حور
بفان نديلا سخا ابراص بى حيدة الصوي ما لفا
ببعثوا اليه با قبل يمسح عينيه من النوح ويلي كسا
بلم مردوا عليه وسال عن الفضيلة با خبروه بال
لعن الله الشايف ونشوبوا والله لا يجل اليه احد من بني
ما قومه غير تكرب لم لغيا ورجا بانه اخته غلام
حفي ديفان له الرعد بفان له اركب الان الى ابي
عن نزل احد بينه عمه من اولاد حورته وكنت متزلزلة
فر بيته منه بفان لم يبرخل بى معهم من نومنا ونيزل
عليها با نكلق الافلاج وافي ابو عن نمر
ارصب فنزل عيده واكلموا لم بلخ خبرى الى الخنفنة
بنزل اليه الشيخ فجد بى الكبيب وانباء الكبيب
وامجد بى ناهرا واضعرا السرور بلفدمه وافاموا
ايا ما بالعين سم بلغهم ان يونس بالجي يد فلقوا
منه وعن صوا على الخنفنة الى الخنفنة بارخلوا وركبه
معهم ابراهيم بى حيدة بى قومه وقلوا ان يتفرخ
بصم الشايف فجلوا على القتال وقال ابراهيم
لا من الخنفنة لا يقاتل احدا منكم ودعوني واجلتم
بانكم ان قاتلتموني اجلوا عليكم وقاتلوا بى عني
دياركم وكذا لك نال لمونا واحبابه لا يقاتل احد
منكم ليلا جلب على اهل الخنفنة بسيسكم
وسلوا بيلوا البلد سالمين ولم يعرض لهم احد

ولا لغوا كيدا باستغنى بها مولانا صامون الصريح وراجع البكال
من تلك المصالح التي لنا بها ملكا من ماضي خمسة الشهور
ما حلوه بها ورضاهت نفسها وعيل صبره من المفاع
ورجده شمر بهورج عليه محمد بن ابي الضيافة والمجدد
كاتب حسد باي مستخفا في علم الحسين اليه وورج عليه
ايضا قبلها يومه على الحكايد رسول الله حسد باي
في سنة المفضي ايضا وكان السبب في ذلك للمحافل
التي بينه وبينه على باشا ارجده عليه كاتبه المجدد وكان
منه بالملكاشه العظيمة والمرتبة العليا وصاحب النفق
والابراج في حوزته بلما دخل عليه اخي التشاغل عنه
بفرأه كتاب ورد عليه ما دفعه التواخي وتركه برتبة
واضحا لم يلقه اليه ولا اخاه له في الوصول اليه ليقل
يد غدا منه علم راء من العلا واضلما للفرق مع
علم موسسه ما تكسر بذلك المجدد وقال له في نفسه
والله لا رفعتك موفيه رحمتي بخاريتها
ارفعتني هذا الوفاء بلما رجع الى صاحبه الفتي في
ان في الاشياء نفسها اليه واخرها حدى عليه فتكسى
له وفي ذلك السبب بالمشا با ثقبه عنه وقال له المجدد
عبد لا تدع له غير ما تتبع عورات على بالمشا
واحداء الامور الموحية للموحسة بينه وبين صاحبه
ينتهي اليه اليه ان اذلي الحب بينها وان في ذلك
ان على الحكايد وحل اليه نازعا على على بالمشا وذلك
انه ملا حاد اليه من سبقاته التي اخفى فيها مسعا
لما خرج اليه حسد باي يستجد على الفير وان يرجع
من قباش ريد فيه المال كما قد مضى الله بالخيالة
بتكره ولم يقتله لظلمه من ابنه يوسف
وقال له لوقلتك بعدا السبب اذ في لافقتك
مع حسد باي وعلم بذلك على الحكايد بحيل حتى
نظروا حسد باي يقر به واخذه باخذ في
الضمير والسعي في جسد ما بينهما والفتى
اليه حسد باي اخذ واجبة وجعل في ان ابراهيم باشا
بالبحراني

بالجزيرة يرفع عليا بك بالشارع المجرى عليه ووافي نذرك
ان يبيد مفسيس كاد يبيد ذلك الوقت جارتها بديوان
الجزيرة بارسله ابراهيم بالشارع عندها بك بالشارع بنزل
بكا ابنه يوسف وهو حليته خارج الحضرة بيده من يد ساجدة
الشارع في خدمه بخدمه خربته بخدمه كان فيه تلافيم
بها سمع نك يونس استدعا وشتتم شتمها فيمك
وعنده والدم وخدمه ورد افهم رشح ندم على ترك
العدا من منه جاد الميرسله بشطن اليه مازيم من العوان
وسمى في امساك ما ينم وبيد بك بالشارع ابنه غنى ملا
حجر غيضا بدت فها المجد عبود وحرخي حسب جسي
على استيخانا ابراهيم بالشارع استدعا مولانا من الحنفية
والاجلاب به على بك بالشارع والنشيب عليه بك الكس
بما في خدمه ما جبه به نفسه بارسل حينئذ اهل
عبود الى محمد بن ابي الضياف صاحب اوراس وشيخ
المرجبه وكان ينقلها حتى بان ابنته غي محمد بن ابي الضياف
واخت زوجها كانت تحت حسن جسي وامر ان ينكح
معه الى مولانا بكاهم ما الحنفية مير جبه ورجعوا
ما يجيب ما النضر على عدو وديهمنا له نك عليه
الى ان ياتيه به مكرما وسرع اليه بك الحاكم بوجهل
فلما بيومين بلما كلمه به نك الكس نك ويدا السري
من احماله بلكلهم الشاروا عليه بان لا يلجس ولا ينكح
اليه بلكان الكتاب الذي معه اليه من حات برجر احمد
بيلدرينغ وما حواله ان ابك حبيب يدين بيلقامت
ابراهيم بالشارع نك كره مودتها بيل بالشارع والشارع
عن جانيه والده والشارع عنها عن بيلقم ابي
وعزم على الحفيه اليه وفان نك كلما نك عن غي غايه
عن عليم ولا تكن المحلب الذي انا كالكه مما الحنفية
به بانغوس وقد بدفتكم الحلة اليه عليه اليه من
شدة الحمار وضييق المداهب والاخذ بالحنق وفدي
قيل بدرفت من نك باقنا مشا بيلما وادخل نفسه
به خلاصه وقد نك وكتب من حينه الى اليه بيلم

بما كان من حبيب باري واخبره انه مكلف اليه ورجع اليه
بكتاب ابراهيم باشا الذي دعيه اليه جرات به رجلاهم
ومنه ذكر قتلهم والقبض عليه واخبره انه لما بعث به اليه
ليعلم نيته الفوج فيه وما اضره من المكر ومع ذلك
بما لا تحت له لحظة دمره قبلهم خاكر بنعسم وانكسروا
اليهم كذا انك انما بعثه كما لم اضره اني لا بعد له
عند شيعه فلما وصل الكتاب الى المولى الامير والكامل
على حيلة الامير جرحه وتخرب ان يفكر وانه ورد الرسول
اليه مسرعا لعله ان يدركه قبل خروجه يصد عنه
معه فلما وصل الرسول الى الخندق رجده فلما
سار عندها وصل الى حبيب باري وكان بعد ان انزلت
عليه الرسالة اناء الشيخ ابو عز الدين نوح باسيه
عن حبيب باري الكتاب المذكور ما ذكره لذلك
حبيب باري ونوح على ان ساء اليه خوفا ان لا يجيبه
فلما اناء الخبي بخدمه مسرورا شد يدا وكان
تاز لا يجلته خارج فنسكبه بركب اليه وتلفا على اقبال
منها فلما رآه ترجله مولانا وتكره على وقوفه بـ
واكبهنا انه اليه واكرمه عناينه الاكرام بداع عنده عشرين
ليلة واسار عليه ان يدفن رسلا عنده الى ابيه
بالقبر وان يكونوا عنده حتى يصل اليه لجلته عندهم ليعينهم
على ارتجاع ملكهم واعلم ان في ذلك تغوية الامير ابيهم
وكيال عادية العدو عنه وانما اراد ان يتخس يده
في البغتنه وتسلطهم العداوة بينهم وبين علي باشا
بارسل على المحارب في سبب من ساء له منه
مايتعجب وترك موردوا القبر وان على المولى
الامير مسرورهم وفويت فحوس افعاله بذلك
بما تاملوا عنده مدة ثم سرهم الى ابنه المولى محمد
باري مسرورهم بما تاملوا عنده نسخة الشهي الذي
ان خرج الى الخرب بمنزله معه كما نذكره شيعه
ان حبيب باري عاد الى فنسكبه وتعليه خيلته
مع مولانا ايده الله وقد اجتمعت عليه فرجته
واولاد عيسى

وارثه عيسى وغيره من عجب فسكنه مع ما اقم اليه
مع عجب ابريقية فمشوا الفراق على الكرام ابريقية
ونزلوا على منى واقاموا عليه تسعة اشهر مخيفين
على ابريقية ثم رجع الخليفة الى فسكنه ورجل مولانا
اعز الله تعالى بنزلنا مع الخنا فشنه بارسال اليه
المودب الامير روم بكاه ما اتنا يلبراقه عازم
على الخرج من القيروان الى الغرب كلبا لاخارج
الجزاير فمما اخرج الحلة لتدركه وامر ان يسير
اليه ليمنعه من تعرض احد له فصار اليه يهتف عند
من الحين وسار معه سديرو به ابو عن سفر محمد بن سلمان
ابن عمار في فوسلها من الخنا فشنه بلما بلغوا بشرا الفين
بارسان وجه بها المودب الامير اليه يعلم انه بامره
بالرجوع من حيث اقبل ويعلم انه رجع عن رايه في
الخرج الى المغرب وتلك ان ابنه المولى محمد بن نور عند
اقبه ان خرج بنفسه لجنش من اتقاضي البلد اتقى
في كاعتنه بعد بالراية ان يجمع بابريقية والخرج هو
الى المغرب مكاهه باستغنى الراية على هذا ما كان
في ارايد من ربيع الاول ١١٥٢ الشاخرج المودب
محمد بن نور من سوسنة في حلة بها خمسمائة فارس
وعده ثلثي من الرجال باقى القيروان وامام بصرى
يوميت عند ابيه ثم راعه وارثا بلما بلغ قبسه
انام بها وكان ايلك باشا حين كلف بالكاف لجنش
ان يتحضر في بارسال الى مولانا اعز الله تعالى ان
يفهم ايه في خيله في كبر يريده بلما علم المودب محمد
الدي انهم حان بينهم وبين القدي ان فصد اسرع بالرجوع
عن قبسه وسار معها بلما بلغ مولانا ايد الله تعالى
واحد مكيانة وجد الحاجة متغية من اثر خيل
كثيرة فادتهما بقتلها خيل اخيه وانهم رجل على
قبسه بخرج من العادي بهضى اثرهم الى ان بلغ
موضع ميتهم فوجدوا ارا حوضت خنم بشاريقية
لبلته بداركهم من القدي نزلوا على عيسى اليه وش

باختراع باخيه بعد كبري الا بشرى ولم يقع معه غير يسوع واحد
 وكذب اليه اخوه ان يضع اليه الخيل التي بحلته لانه لا يرفع
 بل يرفع في فسكينة وضع اليه ورجع الى القبر فوجد المرون
 محمد باي فسكينة ما خرج حسب باي الخيل تنفقت
 ولما دخل اليه عظمه واكرمه ووعده كل شيء ثم لم تفعل انما
 عند حته بسد ما بينها وتلك ان الحمد عبود الكيا كان
 فاليه امر الفتنة تدمك وكان يحا المحارب وسلامة
 التجسس احد خدام المولى الامير ونصره اليه الضيا
 والرزق تدمك تيا قمع مع المولى محمد باي واقتلوا
 بحسب باي يوسف وسوى له حتى اجسورا نبيه فتكسر
 له ثم حبس بحلته بالثاني خباء مخفي الدخول
 الى ابريقية لنصرته وهذا هو خلاف ذلك واجتمعت عليه
 الاعراب وارسلوا الى ابو عزيز مواعدا في تاجعته
 وفدح عليه مولانا ايده الله فقل في تاجعته فخلا
 به حسب باي وشكس اليه ما نفعه على اخيه واراها على
 الوضع فيه بلع يواضع بلما لم يجد عنده ما احب ان عرض
 عنه ايضا ثم ان ابا عزيز استضافه بلما حصل في بيته
 عاتبه على تنكره للها واعراضه عنهما وقال له انما
 اليوم اشد حرمة واعز منك عند ما جئت الجزاير
 فغضب لذلك غضبا شديدا واسر بنا في نفسه
 ثم اراد كلام في ابي عزيز وبي لشعبان بن عبد العزيز
 شيخ بني خاوند مشتمه ابو عزيز شتما فيا كما
 لحظرة حسب باي ما يستد لذلك غضبه الخ لم يوفى
 جلس به بسبب ابو عزيز وقتله وركب ما وقع
 الى حلته واخذ معه ابراهيم ابو عزيز ما غفل
 ما ركب ابو عزيز واقاضا واركب نازعا الى علي
 باشا برلي المولى محمد باي ان ذلك ان تم بسد
 عليه امر لم يارسل الى مولانا بامر بالركوب
 اليه واسترحا به بركب اليه في اثنى عشر بارسا
 من الحجاز بادر كمل من حلته من مكاء ثم ركب
 بلما حصل عنده ثم جبه وامر بخدي خيل

وعمی علامته الاعتقال لیری فیہ راجیه باشتد خوف مولانا
واجابه منه ولم یشکرا انه قد بلغه علیہ جماعه السی
عنه باشتد یعتد ما یحاطه عندہ واخر تذکره عندہ انه
اکثر التوضیح فی حسب بای و ذکر فی کل فیصله وحلیه
بایمان مغلطه لیتنبی الی یحاطه باشتد یومیه و انما
الحقیقہ بلیکب فی عن حسب بای بلده و التکلیف
الایمان بقیل مولانا فی خلاصه و خلاصه اصحابه
منه بتدبیر لا یدر الا علی امره الله ذلی بنحس قدسیم
سند کروی ان شاء الله ذلی فی موضع الیف جده و
الموضع و رجوع الی نا جمعتہ باضاح و بار فسد امر تلک
الحلته و ارتحل حسب بای راجعا بسرح بقضی
الحلته الی فسنکیمنه و سار یفیتها لا سنیجاء جمایه
بلماراء الموصی محمد بای لا یرید الی نا بقاعه و الخ ایضا
استاذنه فی الحزیر الی الجزایر علی یالنا لم یترک
وکتب الی ابراهیم باشتد استاذنه فی الفودع
بانه لم وکتب الی حسب بای یامری بارسله الیسم
بحزیر الی الجزایر و قبل علیه ابراهیم باشتد انام عندہ
محکم ما مکر ما و انام مولانا فی نا جمعتہ بلکانه
منه التذ و نزع اجو عز جزیر و حصته تذک ان علی
باشتد ابنه بکان مہا مع غز کما سید فی ان شاء
الله ذلی ثم ان الموصی محمد بای کل ابراهیم باشتد
فی اخراج حلته من فسنکیمنه للتعبیس عن محنوا الفروان
با جابه السد اک وکتب الی حسب بای وکتب الموصی
محمد بای الی مولانا بحزیر و تذکر و یامری ان یسبیس
الی حسب بای لیتصل منہ الحلته بللمجاء لم یلق
عندہ ما یجیب یعارضه وکتب حسب بای الی ابراهیم
باشتد یحتذرن ان حلته فسنکیمنه لیست بسات
فوقه و لا عدد بسات من ان یلخذ ما الودع و قتلکون
سبتہ علیہ و قال له ان شئت ذکر لمولاء الفودع
با رجعت حلته منہ الجزایر و الودع تذکر ثم علی
باشتد اصالح ما بینہ و یس حسب بای و رجعا الی

ما كان عليه من المودة بعد ما كتب حسب ما به الى مولانا بكاف
 من التلا يخبر بوضع الحال بينه وبينه بكاف باشا ويرفول
 له انك دخلت بلدنا باسمك بليك خروك منها بلام
 بلا مفاع لك عندنا مرضى بكاف باشا في كتابه ثمر بيا
 كثيرا وقوى فيه بذكر اغاضة له بذاك بلما بلفه
 الكتاب اشتد عليه الامر وراي انه ان اضل للناس
 حقيقة الامر فغرفوا عنه ورفع فيمخ الاخذ والقبض
 فكنه عنهم ليرحلوا جاميه ويلغوه مكانا بيا من فيم
 على نفسه وراي انه امر اسد اليه بامر بالاربع والتابع
 على بلد الحنا نشة لادفع شكوا اليه من ضايعة جاجته
 لهم في مرا عيهم وكان حسب ما به فدار سل كتابه في
 السر الى نحره في اية الضياع الرزقي ومحمد عن اية
 في الحكايب يخبرها بيه لما حذر منه الى مولانا لعلمه
 دجدارتها حقه بلي بيلشان ان ايشيا الحني في انبساطي
 برفعت فيم ببيعة واسرعوا بالرحيل وتفرقوا
 اياهم لباب وفتح فيم انقب والاخذ ونداء ندم
 ابان في الضياع وابنه في بينه رزق ان يذوقوا من حول
 مولانا وبعار فوه الى فسكتت ويتزوا غفوة ما جفا
 بليم بليهم الى ذلك وقالوا اننا ان تركنا ابن حسيه
 باي في حقه خيفته وبارضا في جبهه حاد
 ميلا يكون لنا باريقته فدار الى اخر الامر واجح
 رايهم على ان يلفوه الختفة بارتحلوا معه بلما بلفوا
 ابكر من علمه انه فاحد ببد الما مشه بنزل موضع
 بر حجت عنه راجعة وسار يفيقتم با تهي الس
 في مريد رايه من ان توتي من امامه فيمما موق
 ساير ارك الفرم في بيان الشمس ان سمح صوت
 ابارود خلعهم بكر راجعوا استكملح الحني باع اجيش
 من العمارة في ثلثا مائة رجلا فداروا عوا اخرين
 ناجحة ما خدوسا وكافوا في اراخر الناس بدارسا
 من بينه رزق ومحمد الحاج على ب عبد العزيز عدي
 بجهة عيش بدارسا بلما را ما نزل لهم تلاموسوا

وكرأ على العبد ومنز مريم ومنع الله الكتابي يقتلوه كيف يشاءوا
فقتلوا منيع اربعين قتيلا واستغفروا ابلغ ورحلتهم ورجعوا
بها بلفيق مولانا وقد برغوا منيع وكان منزله القمامرة
من مكان الوقفة بعدوا اذ لمع اذ ارجعت البليغ منيع منيع
واخبر منيع بقتل منيع اضعضوا منيع وكبر منيع لاخذ ثا رنم
باجعلوا يلبس منيع كاهنا وكان ثا ليلته شديدة البسوط
خربا من ادراك الكلب فنزلوا فريما ثا اخر الليل
للاستراحة وقد اشرب بعض منيع على الطلاك ثم ارتحلوا
واقتلوا المختبر بعد ذلك بان القمامرة لما رجعت ابلغ منيع منيع
اجعلوا ايضا خايعين من كرتع عليهم ولما اتت منيع ايسر
الله الى المامش مني وجمع منيع في بلد منزلة ونعم
فييلتان الا عشا مني ومع اربياؤه وارلاء خياري ونعم
الحجارة وارلاء عيل بد شاجاتاء الفوار احدور رسا
الاعشا مني وقال له قد تعلم اربلاء خياري لك وللاء ام من
ان اربلاء اخلا ارب شاك فومنا من الاعشا مني فيجيول
وللاء ارب ما تكوي عافية امرك منيع وقد ارجت رايها
فيه امك والخلاص لما اخذ مني عليك منيع وموان امك
الا عشا مني على اخذ اربلاء خياري اذ اجلوا لك المنيت
الحرب منيع ونحيكت خفايع واحفاد من الفديانة
يحييد امك عليك وكثيرا ما كان الحبيب تفرح بين
تفديت الحبيب بغال له مولانا اخشى ان لا يكرهوك
خومك علما من ان لا تستوي ما اصنع بلما اصبح
الصباح ركب جرسه وغزل على قومه من حلالهم
واند يتبع بكاج عليهم كلما من حلة اوند قال
لهم وجرسه تجب وتوير قهش اركبوا لاخذ اربلاء خياري
قد اخذت اربلاء خياري ما تك زهب اربلاء خياري امثال
منيع الكلمات فضت امك كحلة انه امر ارب
بليل وانه احكي عفة مع ساير قومه باس عوا
متا بعتهم وركبوا خيولهم وشقوا الغدة على اربلاء
خياري ما اخذوا انعامهم ورجعوا حلالهم ثم رجعت
لهم الكرة عليهم من ماخر النصارى والمجوزا وتباعدوا

بالمحنة رآه للفداء ما اراجه بتدبيره
 للعابد بن عكيمه فتشبع به رزق الذبيحة عند عيه باش
 والاعاير فومه يستميله اليه وكذلك كتب ان عثمان
 ابن منهر الحنسي فابعد الهامة وادى رواسيلع لها واليه
 وعلموا على الانخياز اليه وكان يونس في ذلك الوقت
 محاصر للقيروان محاصرته الاخيرة وقد بعث محلة
 اخيه الجريد عليها عثمان اغا وعبد الكيف السعديين
 رئيسي الكتبة فكملوا في اخذها ونفروا امر يسي
 العابد وعثمان بن منهر وكبار قومها ان يدعوا حتى تستولي
 بما يملعون تنكيعا راجعة بالمال ونبوا رزق معها ما اذا
 تجاوزته فبعوه ونزلت عن حرجت عليها الهامة
 وثار معهم بنوا رزق باخذوها وانصرفوا الى مولاهم
 بما همسوا بالمال وارتحل لموفق مع الجريد وتزل
 وكان العابد بن عكيمه قد ترك العلم
 باننا راجعة نزلوا على القيروان مع المحلة بالما عن علم ما عن
 عليه من اخذ المحلة كتب اليه يامر له بالانخياز اليه
 القيروان موقع الكتاب بيد يونس واكمل على حفيظة
 الامر ما خرج مدحا وامر ان يحددوا السير فيدرجوا
 المحلة بتوزر وامر له ان يوصلوا مع كهرجتي فوجدوا
 انه كهرجتي فغزاه بلما ارتحلت المحلة مع توزر وسلكته
 كهرجتي فغزاه علم العابد انهم قد اتوا بجمع وانهم قد
 جاتهم ما اراجه واسلح بالانصرموا الى مولاهم ايدى الله
 تولى وبعث ان عثمان بن منهر يارحم اليه ايضا
 واجتمعوا عليه بكافه من رزقهم عليه بذلك
 المكان مخروزيه عمار بن عكيمه الرزقي والشتد الحصار
 على الموحدين امير والقيروان يارسك الى مولاهم يستنجده
 ويطلبه انه ما خوة لم يدركه يجاءه الرسول وقد
 اجتمع عليه معذرتا يعارضه في التمسوخ ان القيروان
 لا تستغاث اليه باجابهوا كلهم وعزموا على التمسوخ مع
 فتكلم بن عمار في اية وقال لي انما اعلم بامر
 القيروان منكم قد خربت متعلها اهلها ولم يبق فيها
 ولا شيء

ولا في استغاثه من بهما كبح بلما راي مولانا تفتالهم رجل
 جمع راجع الى بلد المامشيه بجاءه الخبيثه فنهك الرجل
 بقتل امير رجم الله تعالى واخذ الفيران يجزع لذلك جزعا
 شديدا ووجدته تكب بايداع فليلته انما عليه محمد بن
 سلطان في الحناخه واولاد يلبي بن كباب ولفونزال
 فيلبي جبل المختف جارا ان لا ما جالس الاسير وجمع بارخلوا
 وفتحوا اليه بلما راي العدو قضيهم بروام غير قتال
 واعتصموا بالجيل ثم ارسل محمد بن سلطان الى مولانا يفتال
 اليه فلي يقبل منه وبقي معه ببلد المامشيه ثم كمل
 اخوه المولى محمد باي ابراهيم باشا في عودته الى خا حيت
 قسطنطينية بارسل الى حسه باي يامري به يستعده
 بكتب اليه بذلك بسار ورافاع بالذات حيت بنا جوتنه
 نسي وجرت في امور ووافيع بكيوي شرعما وشهد
 مع حسه باي حروبا كشيئته ثم ملاه من سكن الباجية
 باستاذنه في الانتقال الى قسطنطينية باذنه ثم باتفل
 اليه ووافي بوج رحيله من قلعة وجاءت معه من يني رزق
 وغيره ومعاملته بعض رواسي في بلده العلوه
 من السوء ما رايها الاضرار عن ذكره اذ في استغني
 بفسطاطية بعد سكنى الباجية نسي متعده

خلدته خلوص السيف وبسكته بسك

الابرين في الخبر من جوع

بطرحه من الفيران في التلح الى يوح استغرا
 بفسطاطية تكرر على سبيل الاختصار ولم يوصلها
 بلما تلال هذه المدة من بغية اخبار والده رجم الله
 تعالى لا تراك بعضا يصفه وانه اخبار في
 المفصود بان اقامت هذا الكتاب جلد اوله الى

بغية اخبار المولى الامير رجم الله تعالى **فتقول**
 قد فدانا يونس خرج بحلة الشدة في فستان
 في سنة ١١٤١ هـ وحاصرا الفيران احد عشر شهرا
 وفي اثناء حاصره خرج مولانا الى وجهته التبي
 جرحنا الان من فمصا ثم افلح يونس عن الحصار ونزل

الخافشتم على غيرهم وان خرج اخوة محمد بن علي حيلة الصبي
 ١١٥١ ثمة الخافشتم عليه البربر من جال باجه كل سنة
 وغيرهم وكتبوا الى المولى الامير يكلمون منه ان يرسل اليهم
 احد نبيه ليقيموا معه ويأخذوا الحيلة من رسل البربر
 مسعود كافيهم في حيلة الصبا حيلة فتدروا معه واغاروا على
 حيلة محمد بن علي بيلكاه ووقع القتال بينهم وخاب
 محمد بن علي خربا شديدا الشدة جنم رجع بالبربر منهم
 روساء معه وبلغ الحبس الى يونس منصرفه من غير ان
 باجد السير حتى نزل بالحيلة على حيلة اخيه وضم الحيلتي
 اليه وجعلها حيلة واحدة وجبر اخاء كاهرا اتيا
 وكتب الى فبايل البربر بالامان ووقع بلغ بلادوا
 لم راجا جوة وكتب الى مسعود كافيهم بالامان فنزل
 اليه لما راي البربر فدلوا اليه واصلى احوال وكل
 بلا حيلة ورجل الى الخضر وكلا ثمة جلاص وما بقي
 مع المولى الامير من حديد وغيره ينزلون ضاحية
 الفيروان بكمع على يد الشدة اخذ مع بعضهم جيشا
 كثير من امر عليهم احد اغات الصبا حيلة من المهايك
 اسمه عثمان واغاروا معه عارب عيسى كافيته الصبا حيلة
 وغيرهم من الروساء واخرجهم لخدع علم يشي
 المولى الامير واهل الفيروان حتى كلفت عليهم نواحيه
 الحيل من اراع الفار من حيلة خيلهم رجه الله فغلب
 مسرعا وخرج اليهم ومعهم اهل الفيروان وارتفعت العري
 بلجوا الحيلهم واذا معهم مواشيهم الى سور البلد
 وشغل المولى الامير العدو وعاقدوا اليه من اخذهم
 ونار شغل القتال ووقع الكرادسة معهم فغلبوا
 ثم امر باحضار المدايح من البلد ما تقي بها على
 الحيلة من امر الراعي ان يضح الكثرة في كيكبة الحيل
 يفعل بكم ثمة لنزلهم مولا لا يذول احد على احد
 وتبعهم عند المولى الامير يقتلوا ويأسرون فاخذوا
 عثمان واغاروا امير الحيل وعاارب عيسى كاهيته
 السير في وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وامتلأت ابيهم
 من خيلهم

من خيلهم وسلاحهم والسلاح وتسلم تسعة المولى الامير
من بعده الواقعة رالية النسي واملوا عود الكثرة ولم يكن
الا ما قدر الله تعالى شمس عاميونس ان منازلة الفيروان
الملك جادرمها فتدحاة الشهي ريفاج يبعها
القتال ويراولها حتى بينت الافوات وضقت الاحوال
وبلع الضر والبوس من اهلها كد مبلغ وخرج كثير
من حجاجهم مستسلمين ونجروا في البلاد في اهلها
عنها وتنعمس الحثاف وقد خلت **الملك** بكان مسمى
مخرج المولى محمد باي لجلية من سوسة يريد فسيكنية
ما قد منا الحثي عنه بلما نزل الفيروان على ابيه كلمه في استخلاف
الخيم المولى محمد باي على سوسة وارحل لوجهه
بذني المولى الامير حابنه لانه كان الفايح لجميع اموري
باضكرت سوسة وتكعب عليها الفايح من حاسبية
على با مشا الدين بالساحل بكتب اهلها ان المولى الامير
يخشوه اذ يرسل اليهم ابنه رالا سلموا البلد لفرده
فيسهم اليهم بدخلها في شهي ريفاج انشايه وخبكها
احسن ضبك ولما قضى يونس وكرا من لجة الدير
وضعي بالشيخ ابو عزير بن نعي كما مستد كره وعاد
الساحل من رايه راي ابيه على الميسى المسمى
الفيروان واستيصالها لايامه خعب الحامية وقلعة
الجنود ونفاذ الاموال ومباة الافوات باخرج مضارب
ونادى عسكري بالرحيل وازاح علقهم ثم ارتحل في
شعبان في عدة تامة وعديد راجر منزل على الفيروان
وخراب بذراع القار واخذ لخنفسا ومنح
وهول الامداد اليها وغدا اما القتال واولها
ثم ارتحل من محسكره بذراع القار ونزل بدار الامان من
فتر فيها وخرجت عسكره صبح الفد فصنعوا مئرسا
بازاة القصة تترسوا به بهار في كلة فلما جاء اليه
ركب المولى الامير واجلة حث عليه جميع الحفائل
ومتنوا باب البلد وقاتلوا وخرجوا اليهم ليخرجوه
من مئرسهم فلم يقدروا عليه مرجعوا ان بلدهم

واغلقوا الباب وركب يونس المذابح والبوئنة والحمام
 على القصبة بحدود مائة مائة وتسبب عسكره ومنع
 المغاقلته من تسليح سور مائة مائة الا انهم لم
 ياتوا منه ثلثة كسيرة وانزلت ثلثة احرى مثلها من
 سور البلد الجدار للقصبة واشتد الحادي على الفيروان
 وتاليع من الجهد والجوع امر لا يملغه الوصف حتى افكروا
 انهم اكلوا الكلاب والسنائير والجيب والدماء وجلود
 الحيوانات من كاه وغيره من كاه وغلقت سائر الجيوب
 والافوات حتى ابتيحت وبنت الفج بالمكين القتل
 بماجة وعشيرة ربا لا رجاء في الزيت رجس ربالا
 وعلى مناء النسبة في كل شيء من الماء كولات
 واستهلك الناس اموالهم وجمعوه في خلافتهم احوالهم
 وخرج اكثرهم في جاراتهم في ايدي القلعة والاف
 وتشتتوا في البلد ولم يبق مع المولى الامير من المغاقلته
 الا اربعة الاربع ما يده ولا ذره البرسان الا اربعة الما
 ومن عداهم تحت انشاء الجنا وكلفه عزل لا يجوه سلطان
 ولا ملك في مائة رتوى عليم عذرهم في مائة مائة
 على بلاد شلح اخيه مائة مائة ولم يبق الما على ذلك ويونس
 لم يباذله عسكره في الجوع على البلد فوجا عليم مائة
 يتروكه في سكة عاينها تلوم الاخرى على السماننة
 وجا خلافتهم بلغ الليل الذبا والحزام المبيس وتواثر
 عنه الاحبار فيجب الحامية وقلة الانصار والاف
 للجهد منهم غاية يلا كاه في جوع الحجة السلاسي كمش
 من حرمي ١٥٣ الف الف تحت الفساد عن البلد
 ودخلوها من افكار مائة مائة وفنت القبيحة من كس
 المولى الامير في حامة والتعبت عليه المغاقلته
 ورفقت في الحر فغشيت في الجوع بالماعين والخلال
 الامر في شبيب عامة المهاجرة في غيايات المدينة
 وكاه ويا خرفة الحاجي في قف عنق شلح وانفرد
 المولى الامير في كاهية من روابه ورجس ما ليك
 وخدمه من خاهنه على ب الحمد شلح صفي على

ابشہ تجزج م الباب الرخیہ بلما بلغ دبرہ احاکت دبرہ
 الخیل م کک حاکب بر مہ احدیج ورسہ بصرعما وسکلت
 ادہ الارخی بوجہ لاید ثوامہ احکا الحان اقل یونس
 بلما اشعہ ایشہ نزلہ عہ مرسہ راتہ ہما شتعا منکرہ
 تصح عنہ الاذان ولخی نفس عنہا الا لست جلالہ ارحام نساک
 تشغف وایلم بارکت فہ بدالہ لیزن واصبح الناس
 بعد ممرعہ وفوجالم یشعروا ما الکدم جزور الایسار
 لیسہ پیما کبد ولا علیما سنام ومنہ ریح السرب وذلک متب
 ضلال العن وذلک متب ابشہ الملک ورضت خیام الامس
 وعدت ارکدہ الحجد واتحلت عنہ العزم وانتفضت عذر
 الکریم ومنہ منوہ البقیہ الوزیر الکاتب ایہ العبداس
 احمد الا درم الیفرانہ یرثہ
 خلیل ما یلہ اذکر الادر بدوا

۶۲ ۶۲ ۶۲

کان اسیر المومنین فزعموها

لعل حبیبی فہم الی یافقہ
 ما یبہا مکبار غاب ارا فرامح

ینا شادیہ ریحہ ذبحہ ح
 ونفی ینادی علی فیہما رعا

وخی حبیہ فہم باحد وعلہ
 بنیت یذا ان توانا وافلہ

ملیک فعدت الیوم ما ملکی بقدر
 بلما اذا ما نلت مہلا تیغعا

سفائیہ کاس الحزن یوحون حسرت
 تجزج یلیع ضما ما قد تجر عل

کاشیہ لم الشمد عاتقہ رالیہ
 وذلہ اع السلام وعدل عا

الا با یکم یاحزن کث مندہا
 الا ذکری عنہ الجواد مع المحا

علی سلوہ المرحوم ازکی نجینہ
 نسوی لہ الخیراہ والعبہ اجمعا

رفاۃ ایضا یرثہ ویندب الیفران
 ۶۲ ۶۲ ۶۲

کیف صوبہ عتک باخیر را
مقتلہ جملہ ایک ایلیہ ان

ایں محناک اندی را اولی

ان صلیک المغانی الحسن

ایں مولک اندی کان ہے غد

املاک کالزیر ف

نیلے ان ملک القاد

حسینی جہانمہ الحک

با نیری الوجد علی اذلیع یستب

منعہ الحشا والجن

ملک ان جان میں الملوک یگوی

الجمع وهو اللس

الما الصل بر اضا جی

فکحت م را حیتہ البن

حق ان تیکے علیہ الع

والامایہ والعدیہ والام

ع ما کد کد م ملک

فکد الد حق جری وج

ان یرد ماء اندا علف

سرجہ بیسفی م نمیر الجن

وتقبہ یونس علی عامۃ حاجۃ الموحۃ الامیر والی

اصل الفیروان با ستلج السیف اکثر تم وارسلہ با کاجرج

الہامیہ واستبقت الفیروان وانکسفت ایدیہ الرعی

بمع ہے الاموال والجمع وندیم م اعلت م السیف

وسہ لایوجہ لہ شجاعا ہے البلاد وتشتت شملع

واستویہ النعب والسلب علیع م عندہ اخرج

وکلن امر صایلا وخصبا بفضیلا وارسلہ یونس

براس الموحۃ الامیر مع اخیه سلیمان ان کونس

وارسلہ معہ با کابر مہ الحجاجہ مثل عامر اخیه

لہ را عہہ سلیم را بنہ عی و عی السبعیہ وعلی

اب مریفۃ و عی الیخے ہے اخریت را قاع حق

علی

عن الفيروان انه ان استأذن بغيته سور ساء بالصح وثر كها
 خطا، صدغيا واذ صرغ ولما بلغ عجا باشا مقتل ع
 تقي واضعوا لكرالغية ولما اخذ عليه براسه سقوت في موضع
 وغضب غضبا شديدا لانه ان الله بالشيخ عجا جاديس
 ابنه مائة اء غله عن بناقه وحرمة عتي رايه باليقتل
 بكاد ان يوذني عليه ثم امر موضع يدكاه القصة
 حتى راء اناس في موضع شقوة المفدس تترتس
 اتيه احد ثما بالجامح المتفجع انك ودمه مع المجرد
 واكرع رحمة الله وبركاته عليه ولما اخذ اوليك النور
 من الصاحب عليه بالشا شتم على ان يكاه القصة بالناج
 السيف والشرى الثاني على سدير في فقه عليه
 فيران وحلاص سدير من اخذ اياح القصة وعلها
 الشان يلقى ضبع به في سائر اياح القصة ولما بلغ
 خبر الرفعة ومقتل المولى الامير الى انتم المولى محمود
 جايه يسوسته ولما ايد بوجه الرجل لجة اخلاء السيف
 غير واضكرب وخشي ان يندوا له من سوسته رايه
 فتح ابلد ليع بالشا ثاء الاميان واصل الثوري
 مشع وسكنوه واغفوا وصبروا عليه وما لوانه لحي لا زج
 امير غيرك وغير اخيك ولم تكن ترحا لاصل الفيروان وكب
 نيسا به نامفتون وذلك ما بغيه منها احد وثبو
 على ذلك امل المستمي واصل القصة الكينة واليتمروا على
 امتناعهم ثم لم تثبت المستمي ان فلتت ليع بالشا
 يند پر شيكها
 سجدان البيه في ابي اس كرايلسي ولما بلغ المولى
 محمد يدي وهو يكافه من الميرزاير مقتل ابيه وان
 الفيروان اسعد لذلك اسما شديدا او خاب على حيس
 وراي ان اقتناعه يسوسته بعد ذلك عتي مقي عني
 شيئا ولما بلغه فتح المستمي ان اء تخم عليه
 بالحل الجيلة في خلاصه دار سلا ايم سر كبا من الميرزاير
 وكتب ايم مر ايامر بالعروب في صاوان دكتم امره حتى يتبعها
 في ما اراد ولا يبطي به احد وكتب ايم كتابا اخر

بوجه فيه رايه وراي اهلا سوسه في تمسكهم بالامتناع
 ويخبر انه خارج بالجله من الجزاير له مشي جاع ملك
 ويدمران يستمر على امتناعه حتى يوافيه وامر ان يكتم
 هذا الكتاب للناس ويرفأ على ملاييم ليل لا يترجوا
 بلما فراء عليه استاسوا له واستر وعوا وعمل
 على العقب ركنه سرى عنه كذا احد بلما كان الليالي
 اليه اراد الخرج فيها الكلع حينئذ خاضته وب يفر
 عليه من الحمايه وامرهم بالتلقيه لذلك بلما مضت برصته
 من اليل نزل من سور الفصيه ونزل الحمايه وركبوا بلوكه
 ترصلح الى المركب وركبوه حرمه من الفاس بلما فلول
 ونزلوا بجواب البلوكه بجوامع وهي للتلحم بكاهوا
 ان يغي فوصا ولم يكذبهم منعه حتى سلت السيوف
 وفككت رعيه ايديهم بنى كونا لما احسوا بحر السيف
 فنجى الى المركب ولم يكذبهم منعه حتى سلت السيوف
 من مرسى سوسه وخذل ما نكته ما نكح بها ايام
 في تكرمه وبره شمس اطلع منها مدخلا من سبيل
 من بلد العرخ بقلعه
 اكرام شمس اطلع ان الجزاير
 باستنق بها وادعاه مع اخيه في عز وتكبر وتكرمه ومولانا
 حيث نكحها انفا حتى كان من امرهم ما ليس ذكر
 ان ملك الله تعالى وكان انفا حتى كان من امرهم ما ليس ذكر
 ١١٥٥
 وملك على املا سوسه من ليلته
 بجزر اميرهم عنقه مرج اميرهم واخذوا باليد
 وكتبوا اليه بانها يستامونه لما كان باسرع
 خرج اليه يونس بنزل على البلد وقتل ورجع
 وقتل على كاهنه من الروم ورجع ان ابيه وقتل
 واخذ من اموالا ثقيله واقضاها منعه وارثه
 الى الفلاحه الكبيره بانتهجها واستاع من فعيه
 من اهلها ومنعها كلها الامسا جدها وامر
 بالمحاربه جرت بسككها وبالبلحاح المتسفه
 منها ثلثه لغيمه ان يتركها وتركها في اوديه على
 عروشها وبعث شيخها على سلامة الغيل بامر

حرمها الله ابيه بدمر مع جده بكسر تيداء ورجله وجره في يده
بغلة وترك ابنه ان مات وارثا ان الحسيني باعزم مع ايضا
اموال كثيرة ورجع ان الحسن في سنة ١٢٠

بفيلة اخبار على ياتش

١٢٠

وارداد و تغلبا ت احوالهم
ومعهم امورهم لما اقتحموا به مشاركة السلطنة بالخدمة اربع
حد و اوردوا زنده و سل سيفه و اعد حمله و ارسل نفسه
على سيجتهما في الانتقام عن خالعه وشدة الحفايا
لما اتى به عنه فسمع من ضعي به من اولياء عمه و من له
احد من سبته اليه قتل واخذ لا يقبل منع عثرة ولا يرضي
لمن يرضي ولا يقبل له محذرة بل يقتل على التلعة و ياخذ
بالخدمة و ذلك انه ماك بلخا ت انش عمامه يدملك كما
امر سلطانه بها و حستت اثاره عند اهلها و اشتملت
فلوبع على محبته لما علم مع به من حسا سير قه
فوجد فلوبع عنه مني منه و فوسعه اليه غي من صرته
ضاعية الى ما كلفه الذي احسب الملكة فيع و كما حينة
الى ما القوا من حسا اثره لذييع بر ان ما ارجى و رسل
من تا ميله و رجاء لوبع رجه لا يفي به الا السيف
فكس به رفابيع و اتى هذه في عفا به و دخل عليه
من ذلك ما كسب انفسه شعاعا و جيرا بيد تع لموا
بامتكا فوا حقت كل كل سموتهم و ثفل و كما ت
واخبار كثيرة جدا في الاخر اب عن اكن بها انما عليه
غي انا نذكر فضما مده و ما عليه من الامور و الخلا و اتية و وقت
في دولته و الله يفي لنا وله و جميع المسلمين

خبير الحلاج علي ياتي

قد قدمنا الحلاج في باب الملوحة و تحت التبرية علمه كسر
للملوك لا مير بسماحة و وحل ابنا ان الحقة ثم فوضا عنها

دخل القبة واعلى يدعوه على يد شارحك البلاد باسمه وذاك
 لم يلاقى كذاك بينهما ابيع فغلبه ما به الحاج على باي كان قد
 انجس عن المولى الامير لما فعله من شاره وغضب عنه ف
 عن امور كذاك بينهم فبقيت امر محكمى اليه ان يقر
 باسحق كذاك قبله وذاك على باي على البعد في قس
 ناك باسحق البعد في كذاك بعد الوقيعة سمح به فبقيت
 رعيه كذاك رعيه له وابقا باي على ولايته ثم صامرو
 على ان يقيم له فيمجد ويقال ان القدر وقع بينهما على يد شار
 بالخير الاير واستقر على ذلك الى رجب ١١٥٢ لله فيكم وعزم
 ونجا الى ما كره ذلك اثم اتهم بالانحراج عنه الى المولى
 الامير فافاع مقامه ثم جدد باي في كذاك كاهيته باو قس
 وفي الحاج على بالخير الى ان قوس بها ١١٥٥

مقتل احمد المغربي واخيه

سلكه ابيه عارب سلمته
 شيخ الحنا نشه

٢٢٠

قد ذكرنا فيما مر ان احمد المغربي راءا سلما ناكنا عيسى
 صدى المولى الامير راءا استجارا به لما استبد الشيخ
 ابو عز بنز وها لم يشح الحنا نشه لما فيه ما حجب
 فسكنه واجارها وفاق به ساءلها حتى رجع امر
 الحنا نشه اليها بوساكتهم وعادوا ابو عز بنز لاجل
 ذلك بها شار على بادشا بوسلات ما الى ابو عز بنز
 وشى الخلق على الكراب امريته وانتق ابا عمار
 المولى الامير وخذل الكراب عنوة على اهلها لما خالوا
 عليهم الى ان كان ما ذكرناه من تورع على الحكام
 اليها واستها لثا اله على بادشا حتى اجابا ونهوا الى
 المولى الامير عسده وخرج اليها بونس واجلقت
 عليهم الاعمال بسوسه وايد الحيت والفساد في
 العامة فجمع المولى الامير جيشا لقتلهم فمضى
 محكمى فمضى بغيرهم بغيرهم فمضى بغيرهم
 وراى ابو عز بنز معيناه عليهم انتصار البعده

عيسى

في ابي بكر ما عتصموا بقريته اكسس بد خلفا وير واپو نفس السي
الكل شيخ رجح المولى الامير رمنج بك بادشا باساحك واجلاء
عنا امريقية جدا ما فتح مكا اليوم الصحراء وعقد المصلي مع سلطان
على اشم اعتمدوا بغير صم شخ انتهي الى الجزاير بسجودها
ثم انتفض ابو عز الدين على المولى الامير لمسيب ما ذكر فيا
سا باجا اخذ في شانه حميد وليا صاحب قشكينة بقرمه
لص مشيخة الحنا فشمه وافاع مكانه اطاء المده من نصه وادى
تحم مجدا ابا فقة بضجاعت الفياح با مرفومها ورجع
انبا عماراده مولات المولى الامير وكتبا اليه يستغيثان
خديتها ويرعبان في الكاعة يقبل منها اطلع ما ينظر اريبي
ممسك كليان بغلدها امر الحنا فشمه واخر احد به ذبح
وابن عم بلما خرج بك بادشا م الجزاير بالجلية وبرتت
لم برقة الكلفور بندا الى المولى الامير عمده ثايت
ورجع الى مولاته بك بادشا واصلا مع الجلية في مرقه
كله جلس على كرسيه ملكه بارقها الى بلدها وكان
قد نفى عليها اياح تحزبه امورا اسرها في نفسها
ما عدهم الحنا فشمه على الادب في خكا به وعدهم
الجلية ملته في عشقه بلما رجعوا الى مولاته عقد اياح
مقامه بالجزاير اذ ذكر ختمها عليها انبا واما اجول
المولى الامير الى الصي بعد يوم واحد اليه كما تفرد
وجدت ابنه المولى محمد باي عليها ناهقنها ونزحت
المراسلة والمراجعة يشه وينهار واعدا انهم
وناريا واقتضيا منه اموالا ولم يتخذ لك وانصرم عنها
زاده لك بك بادشا غيضا عليها باخذه في اعدا الجلية
في القبة عليها وكان سلطانه بعد عليها المكا
المصا صرق فيكرمه عاجته الاكرام وعبيد له دار الترويه
بلما تحتاج اليه من العرش والكسوة والالة واما خسر عليه
سجلا احسانه ونفى له من حاجة كليلة منه
والا حاجته لا حمة المضي وعده بالاحسان على
ابيه حتى اكماه اليه وروح في جبايله زداك با
كل سلطانه ان يفرجه عليه ليغضى من حقه بقرمه اليه

معكده وبعثوا ذكرا على الزواجر ما اراد على الوجود عليه واكد
 بها عنه حتى اجاب ذلك وخرج اليه في الحقل لما يسهل
 جازي مع جري قومه بها خدوا عليه باره وارحب
 واكرم ترشح واملح رثما جى اليه فقبض عليه
 وامر بقتل احد الصبيان وابنه ابراهيم وسلطان وابنه
 بن بك واخطا خالد بن محمد بن عمار واخيه وجامعة
 خراسان وامر ببقية الفروع في فوا في السلاسل كل
 اثنين في سلسلة واستقلع في نفس الجي والجي ليل
 ما انصدم مع حود الفصنة لبات بعضه وتخلص الباقوه
 بعد مدة كويلية وكلق زوجه ابنة سلطنة وزوجها بعض
 كما يليك مع مسلمة ابخرخ ما نبت لذلك وما تفت قيل
 تمام الحول اسعار مثل هذا بعينه حار لابنة كرواد
 ابوعزير زوج يونس

حقل الشيخ ابي عزير

كان ابو عزير يتكسر في احواله يوايه المولى الامير
 تاتر رينا جده اخرى وينتمى اليه كبا سامر ويترامنه
 اخرى وينصالح امر مع صاحب قسطنطينه احيانا فاسم
 يفسده ذاك لبعده عذري في المكر وفلته وما به وشك
 له لعايه وقد شرحتا حلة من احواله في ما ذكرنا
 من اذنه المولى الامير بعد ثوري بجا با شا ابو سلاط
 ثم انتفاضة عليه ايلع مقام بجا با شا بالجن ايراشه فلاح
 وقد عني امري وكان احد الاسيا ب في خروج حلة الجي اير
 معم وروفت وقته سمجة وقد يها اثر عكس
 واستغنى بجا با شا في السلطنة بتونس وامر لها
 جميع وكلتها واحده كان مع خروج مولانا عزير اليه
 فولى من الفيران والحيازه انه في عزير بعد ثوري
 والحمار منه بعد ذلك على ما جرمه مناهه ليعينه
 السلطنة العداوة بينه وبين بجا با شا وارفع بجا
 يونس على غيصران الوقت المشهور ثم بارضه
 مولانا ايده الله فاعل واخذ ابو عزير في تلوفه
 مع بجا با شا

مكت

مع يكا باشا ان ان خرج المولى محمد باي بحلته ما سوسه
وانزل جسد باي وخرج بحلته ما تنسكينة يريد ان يفتي
بها من عجم واما ابو عزيز بنا حفته ووفعت الوحشة
بينها للسبب الذي ذكرناه سابقا ونقص حسا باي
على انهم ابراهيم ما عتقله بارتحل حينئذ نزلوا الى عليه
باشا مستجدا ابيه على حسه باي وخلق فيه مولا فدا
ابناء الله فقل ليحرمه عن ابيه منع به وخلفه الله
تعالى منه وسار حنة شارف ابي يفتي جمل على فسر
جاير وكتب الي يكا باشا واثبه يونس وانه نازلا على با حنة
بحلته الرميية واستجار بها وكتب منها الامان
وان يكافر بها على حسه باي وان يسرحا مع العرب
يبيعها به في بلدة با جايوه الى كل ما كتب وكفنا
له جميع ما يجب واعداه المواليد الوكيله وارتحله
يونس بحلته ما با حنة فنزل على الكا جايو كان اخوه
سليمان بها بارسله اليه ابو عزيز يكيه ومول
الغاييد مذكوره به يوسف الحسين بن عم يكا باشا
ونزيه اسم امه امة شات پنقها خنا منه ان ختمه
لا تقبى يسرحه اليه وكان عند برحات بر رجراجة
وجد عليه ما انواب ليشده عند مع يسرحه معه
ايضا بلما اتقيا اليه تكلم مع مذكوره به يوسف
بها اجم وتوثق منه بضم له كلا ما اراده حقت
اكتما نت زيسم جرك مع في لحي فخير بارسل
ست فرس يريده يونس بلما انزل به في مقدمه
ركب في خيله بلقيس بوايه الرسل على ثلاثة من اسن
من الكا جاسلم عليه ورجه به ونيت له لجا تم
بدخلها راد خلفه مع بائي بالكر حاج بلما مد ابو عزيز
يده اليه فمضى يونس مسرعا الى من سم جركها ووثب
حيدر خوجنه كاتب ابيه بالاصل التركي يكا ابو عزيز
بارفعه كنا جايو وفعت ليعته مات فيها خمسة
من فرسه وكنار البافون ان حن منجارتق ورجع
به يونس الى بحلته ومات افدا ادبج راعها به الى الخوة

يا و الله انه ابيه لقد باعته اياما رحا زاء عما عذر يغسدر
 بيعت به ابا قريش بكيف به چه اسوانما على فضل
 قد جعل رجعه ابا قد شمر شي ابي به ان بجهاه الغصبة
 باستلحمته السيوب وتزوج شلوة كرهاع العسكر بالكلوة
 على شرايع بالخانك غيضا عليه وذهب كامن الداجير
 وكل قتله في جلدي ٥٣ المدة

٢٤٥

خبر خبر قس

وكبعت اسنة عيا باشا عليها اسرا الهللا
 كس فم منه جزيرة على الساحل بيه بونه وبن زرت
 ليك بها ابي م الجيحات كلها لاكن الحجاز اليها م جسته
 البر قريش لا يفرح ابي م على الكثر ما مفدا ر غلوة
 وبذاك كاثت جزيرة لانها لا يمكن من الدخول اليها من
 اية الا من السراخيم ولما ملك البرخ ما اشد السبا نيسة
 حلى الواد بنوا بها برجا الخخوخة ورجة لا مندا ايديع
 الس تخور الاسلح بلما غزا اسده بادشا حلى الواد
 را بفتح وكه ارجا الخخوخة م جسته الكبر واستغثت
 بها الحسا كسر للسكها نيه وايسس البرخ م عود الكورة
 تركوا ذلك البرج ونفضوا ايديع م ابريقية وكان
 الجنيح من اسلح جنوة م البرخ م عود الكورة
 يد عند السلطان م ١٤٤٠ عثمانيان وكلبوا من
 ان يعكس في تلك الجزيرة وبيد جيل م رزق ليقتلوا
 بها فريضة يقتسمون بها يتمكنوا م امكنة الم حلا
 م بح ما بدنه اكثر ابي الشايبه مرجانا باعكاس
 ذلك بيه فم عتده وكتب لهم به عتده باقربا وبنوا
 بها فريضة وجعلوا فصنتها باعلا الجبل مكلمة على
 ابي م جها قماوا زفدت لهم ندمته مع حيا حيا
 قريش و صاحب الجزاير وفروا على انفسهم ضويرة
 كذا واحد منهم يوردونها في كل سنة وحمروا
 القرية م ذلك العهد وقتا سلوا بها امش
 لا يورع لهم لسوء ولا يكادهم غراب وخالفوا
 اسل الجبل القريش منتهى م البربر مثل قدير
 وشتلخته

ووشناقهم ومعدون ونجوى وغيرهم من البربر والحبس المتوكلين
حواليهم بكافوا بحلوه اليهم الاموات من الجوب والاحم -
والجواكهم وغير ذلك ويكسبون منافع المكاسب الكثيره فيها
الاجل بالثقة ان يدخروا ويبيعوا الاملاك من كدهم فنهضت
عليهم علامات انتكث والانتفاضة يحسن ايها الرجع
مراكب تنضم بالحسك وامرهم ان يدفروا من ريسها بدخا وادخلوا
اليها دخلوا البلد على حية غيلة من العلهما وذهب كودما
ان ان يواضع انبه يوفى بلما حكموا عليها وابقى ذلك
مفرورين كثيرين من اهلهما لادكيها المرجان يوجدوها خاوية
من الحامية بعد خلونها على من دها وملكوا ما بقي توجب
وتقبضوا على روسا يدها وخرج يوفى من الخنفة بواضع
وقد تمكنوا منها فتركوا اليها المجازعة المتوافقة
وقرل بفجنتها واستدعى روسا دها بكا يبيع باموال
ادعيه ان المردى محمدا بيا بيه المردى الامير اراد عهدها
عندهم لما اجتمع رجع عند ماركب البهي متوجهة الى الخرب
بانكرها وان يكون اجنار رجع بضلما من كونه اودع امواله
عندهم وانما راجد ذلك ان يتصل على رجع وتعلق عليه
ايضا بانفع ارجا ان يسلموا البلد للبر انسييس في مقابلته
اموال اشترى كودما عليه وذلك في مبادية دخل ايس
على نفذ الصلح على البر انسييس وذل ان رجع ان البر انسييس
يعيد ان يتخذها سلما اخرى وتغورنا واخذ مراكبها
رائشم مضا ضرورهم على ذلك فتسلم البلد اليهم بانكرها
معه ايضا بل يرفى عنهم الانكار وامرهم بجزدوا
بأحيته والقتل فيه اموالهم وخفايرهم وذهب امتعتهم
وهو الانتقم ولسا فتح اسارى اسرى الخنفة وفي تنهاية
والى ما ييس رجال ونساء وولدان واحكامهم منفع
جارية لتبسم ومارسها على الاسلح حتى اسلمت
وارسلها اليه مذكورة المتوفى ١٨٥٠ سنة وترك
بالبلد ما يلقى بسما وانكبار اجعهم في كبرهم على
تلك مكرت وبعين قريته على السلا من ينهها وبيس
كبرفته ستة برانسخ ينهها وبيس بن زوت يفرسل

كما بعته مع جنود البرانسيس مستأمنون لا جرم احكامه المرجاه
ايضا بسا فمع ايضا الى الخضره ورجع وكان ذلك في ١١٥٣
ولما خرج بعد ذلك بالحنة الصيف اخرج معه اربعة وعشرين
حاربا معكسكس عيسم لاذبحهم حراستهم ذلك الشفي
ولما انتهى الى بلدة ترك الحلة بها ورجع اليها
فرتب ثوبتها و امر بفتح القرية ونقصها والفتى بحار قلا
في الجان ليحير فتكره يجر اليها ان الجنيرة وترى
فحبته على اصولها للاستغفار الحسن بها واهـ
يناء برج على الساحة خارج الجزيرة فيني وانزل العسك
وهي بادية على هذا الموضع ان عهدنا هذا امر بفتح
قرية تامة بعد موت ولم ينوها الحـ

حس القننة مع البرانسيس

كان على بادشا الجول بعض الصالح مع البرانسيس لاسـ
تغصا عليه جبار ما جاد به ان اتت من مع ايديهم تامة
كما ذكرناه انما جادوا له عنائهم لما اتت من كبرهم
ايدي الجنود جزا فاجمع السري الى الخضره كان في عمار
نعمت البرانسيس كما في تاريس بها فتمت على الاسـ
بكله فنزل البرانسيس في اكله فمع واخرج به حكم
ادخل مع البرانسيس شاملهم في لا يسوع فملك
بابه ان يكلفه وفان له ما اخذ فمع الامت تحت
راية الجنود فغضوا له مع فتد ايضا ركان
انثون في الخضره عند ملوكها ان قتال المجاهدين
مع البرنج لا يقبلوه يد الملك ان اخذوا عليه المنا
لجمل احد في يد في يد ولا يلحقون فعد به اخذوا غلوا
عليه وكان الملك اخذ ارا احد في الاخوة عليه
يتكلم له الجلوس بيته لا برش ليكاه ينقله
وكان لعدا مشتر كما في عهد الصالح جاني تذكـ
على بادشا رجعت الى فنزل البرانسيس مع يني
يامره ان يقبل يده ويطلع فعله اخذ اخذ عليه

باعتقده واعتذر بانهم ليسوا مأذونا به فذككهم فقبلوا كافيته
راحمه فجلسوا بعد ذلك ان يجلسوا فذككهم فقبلوا كافيته
عليه بالمشاغبه ورجع اليه من ارجعه كرسا واكرمهم على مجلس
الامر من محاببه ما اخذ الفضل في اعلان الحيلة في
العرب حثت فثبت له في كرسى العلي من حلق الواجده
مكره ليس بلما علم بذلك عليه بالمشاغبه ورجع اليه من ارجعه
واغلق بالمكان ينصرف من نفض الصالح مدحهم وجعلهم من ارجعه
واخرجهم من خزونه في العلي لتاخذ ما قدرت عليه من ارجعه
بجاءت اليه في اسرع وقت وخلف بضائع كثيره اكثر من ارجعه
بذخا العلي الشلبي وتابع عليه الخزونه في العلي والي عليه
به وبلغ ذك كافيته فذهب وجعل ثلاث مرار
من ارجعه في الكسيرة وارسلها الى حلق الواجده
المرسته ومنع الداخل والخارج منها باقبلت وارست
على حلق الواجده متبذرة عن رعيه المدح ومذخف الداخل
والخارج ورمت على الساحة بلدا ارجعه بالمرعيه بالمشاغبه
بالخراج مدحهم وركبها بالمكان البرج الجديد الذي اجده
وجد ذك بكمرب جيل المنارة وحاربه اياما حتى انفعوا
ثم ان الكافيته كبح في استنفاد كبريته من يد علي
بالمشاغبه ارجعه جيسا واربعه في العلي من ارجعه
الداخلين يتمكوا من النزل اليها باقوا رهكوا عليها
ليلا ولا علم بلهم فيهم ما العسكري ببع وكان ذك في
امد قتيديك التو بتمرفد عساك كثير منهم ان املهم
وكانت كافيته منفع تبيت بالبلد وذاك قبل
لدمها ومعهم في بيت بالرفقه بها ارست
مرار العدي عليها انزلوا على ان يعاينه مفاقل
ان البريد خلوا البلد وجاسوا جلدوا واحاطوا
بالرفقه باعسى جمع الذبي بالبلد من العسكري
بشارا بجمع وقاتلهم وسمع الذبي بالرفقه البعيه
بالشر موامه اسوارها من العدي فدخل عليه
البلد من ارجعه من سببته بالبحر واخوافه فشرعوا
في قتالهم بارزوا عوانه ذك واخذوا السلحه

وكلوا اذ لا يسمع ان يفتح لهم باب القصة فاجبه وخشي
ان يلكوا عليه باكرهوه على ذلك وقاسوا لا يقتلوا
اخرنا ربحنا ننفي البيع يفتح لهم الباب وخرجوا وامر
رماح المدافع ان يرموا المراكب برموها وصدق المسلمون
الحلقة بانفي الله في خلوب الذي كبروا الرعي في لا ذرا
بالقرار واجهض رماح المدافع المراكب بالرمي فافلت
بالمراكب المنهضة مراكبهم فداخلت القوا بايديهم
وسلوا انفسهم للاسر فاستوت عليهم ايدي المسلمين
وهم اجمعين ولم يعلت احد منهم الا من قتل وفيه خروج
وارسلوا بالفتح الحجة باشا وبحثوا اليه برؤس القتل
بالغاصا امع دار الجرائس لزيادة النكال عليهم
وبعث مع اثم بالاسرى وكانوا ثلثمائة وثمانين
لغير ما غلوا الحجة مخفية في السلاسل وعصمت
النكاينة على امرائهم وكسب الاخذ لمراكبهم وكان
المراكب الجهادية خرج من ثغور الاسلح وتاخذهم
بالانتهاء اليه قوتهم ويقال انهم رجوا امرهم في
السلكان نحو خاه بيت السلكان مذكور في
رحمة الله تعالى وكان الدوحة على عمدة في غارة
الا يستجبال فتعاقب عتق ثم ان الكاينة لما اقلع
امرهم باشا جعفر ثلث عشرة مراكبهم المراكب
الكبار وتكثرت بالمقاتلة والالاق من المدافع والبرص
وعينها الغزو الثغور الابريجية التي في الفلاح
فكاه من علو حجبها باشا وصح اللام
تحتي للاسليم والمسلمين اثنى في اليوم الذي ارادوا
ان يخرج منه من مرسه كلون تكفروا بلذا الماه عشر
مراكبهم مراكب الالفيل التي اتممت سبع مائة
بدروسلوا بذلك الكاينة في بيعته في يده وراى
ان صلح بها باشا حينئذ اتم شيء عتده لينصرف
بحر بعدو النكاينة يد النكاينة وتكون مراكبهم
ابريجية ملجاة تداري اليها مراكبهم ان اخذها
العدو والى ذلك وفي قنصل القوتوس وموضعيهم
امراهم

امر الصالح واركبه البهي الى الثالثة وبعه فريضة له في كبره
 وجودة ما على الجزاير اتخذوها لاهكيا والمرحان مثل تامرت
 باستغنى بها ارمص حتى خرج يونسى لخدمة الصيغ وزياد
 من الثالثة براسه في شأن الصالح وبخله ما لانه خلج
 على الاعضاء ما يقبل اليد بكتب يونسى بذلك السابيه
 بما جى بجميع وترددت المراسلة بينه في ذلك وراخر
 الامر التزم النصرانيه بشركه وانفعد الصالح على ذلك
 وعلى ان يدب حواء الهدية التي جارت عاقله ان يدب حواء
 عند عقد الصالح وزياجه عليها ولا يكملها بما غفله من
 من الاموال والامتنعة والمرابك ويكلف له ما عند من
 اسرارهم وكان قد اجتمع عند من مع سبعاية السي
 فلما ابرع العقد قبل الفصل من الفداة واستغنى بتونس
 ورفعت الهدية وانقضت الفتنة وجرى الامر
 على سدا الصالح الي يومنا هذا دخل فيه جمع امم انوائية
 المصالح بشارت فنادى يفتلون يد الملك ويخلصون
 فحالهم ان الرادوا الدخول اليه وبقيت عادة مستمرة
 الى يومنا هذا

ثورة الاثراك من الجند

كما في على بادشا قد استكش ما الاثراك وجلبع معارض
 الروح ورتبهم في ديوان جند واستكش في جمع على حربه
 وانجب مشغ انهم يونسى رجالا عواما بالشجاعة
 ولينوا بالخدمة بعد ذلك الريات وللازم في حربه
 واسعدى وادرجى اخلاصا حساسه فحملت
 الدانة على الاستكاشة واتقوا كالحيات والاسراب
 في القنك والبغى وعلى بادشا يفض من على الفدا
 ويتقن في رغبه في الاحتمال للبح على الشجاعة كما ردت
 اليه اوزارها وانفصى شأن الفيران يتفخر
 مع من المختلج ركب مع علوايهم وقبه اديهم
 على الجوء من البغى والعدوان وبلغ في ردهم
 بلا سجد في ذلك وملا فلو جمع حسنة فكلار حوا

بشع ينفع وتداعوا الي الشورى عليه والتوثيق على الحكمة
 باجمعوا رايهم على ان يتورا القصبة ليلما يملكوا مسكونا اختزن
 بها كعبه مثل حايين ما كذا شيء من الافواق والادع والاش
 الحجب من ابدار ودارها ص والاكرو والمذاج والاسلمة
 وجميع ما يحتاج اليه المحاصر في المدة الكروية وفهروا انفع
 اذا ملكوا القصبة دخلت البلد في كذا عتق وزاد
 ما لم يكن دخل في امورهم ما بقيت العسكر مالا يسح
 على باسوار بلادهم الا التقي فيه والبرار وترك البلد بايديهم
 ثم ان جمع الحرب لغتالهم كان حروبهم عليهم يسيرا
 واخذهم حين ارادوا قتلهم الخيل لالت في راسهم
 ونصبوا لدا من رجلا منع يقال له امير علي كاه صاحب
 راجية ثم صار كباغا بالديوان فجعلوه بايا ودموا اخر
 من احمدي الرايات اسود اللون يقال له قرا علي
 فجعلوه بايا واخر يقال له علي باللسوان فجعلوه ااغلة
 القصبة ونزعووا الرضايف وافتمروا الخكة واتعوا
 اللبنة بنوهم ما شفق ربيع الاول ١٥٢٠
 فلما جاء اليهم سكت المتني كلبسوا السخن وخرجوا
 ما امكنهم جماعتا واجمعوا اليكم
 الفجينة ولم يتعي ضوا لاجد مما لقيهم في الكرفاقه
 من الحرس وكثير لم يلبسوا اجفعا على ذكره رجلا منفع
 يقال له يوسف ارنوك مشهورا بالسياسة والباطي
 مكاء ينفق مفعول الكلمة عندهم لم يكن دخل في شيء
 من امورهم ولا علم له بما اجمعوا عليه من شيء فلم يجشوا
 ان يتابعوه ويسمح له ما كان على شاكلته من العسكر
 يقتلهم كلمتهم وتعلم عفدتهم بارادوا ان يجمعوا
 يده معهم بانكلمن اليه فان اجمعوا نبع معه ومكان يسكن
 ينفق جامح الفصم وفرعوا عليه الباب فخرج اليهم
 بلما اتم متعلديه السلاخ انكروا وازداد بلغ ومالهم
 ما انما جاء بهم بالعمر انهم جاءوا والشروري
 منهم في مع عرضي لهم فقال ليده خرا على
 وحده ما ان اسن الحان لا يهتمون في حقهم على
 ليس

ليلا بالسلام باخ غله وخذ، واغلق الباب دون الصحابة
وسأله عما امر به يا خبير، بشأه في كل ما علمه ان الفروع
قد اجتمعوا بيكماء القصبة ليتسنى اسرهم فاردت ففعلوا
على حضوره وخذ غله في اسرع ليل لتسكنهم بيكماء قومه
بلد او عن مخالته وكان رجلا عافيا راجيا وشجوا
و رايه وراي الصحابة واستخرجهم عن دياره وارجوا
الحمل على يماجد بن اوفى رعد، بسا حما اعلموا واعلم
ان امرهم في ايدى الله الا فحلال والتلا في رعد
تسكنهم على باشاره عفا بمرور ليلته الى نبيك
ولدت خير لباة فقال كيف اصنع وقد برح الخيل والحصار
المكتوم واجتذع المرفأه الا ان تسلم انك وبهلك
الصحابك خير من ان تهلك وبيبا كوا امكث عندي الله
في اخر الليل ثم انطلق الى بارجد واما غله على
يوسفى واري انك جيت منتحارا وبي له الزينة
على وجهه وافر رعدا نك عند، بلحاك تنجوا
بامتنل من عليه امره ووضح سلاله وعلوه عند
واستكفاء الصحابه برجعوا الى بكماء القصبة واخبروا الفروع
بما كان من خروجه الى يوسف ارفوكم لم يعد اليهم
بما رجا جوادك واخبروا والى امرهم وبن قوسوا
والجروا في مسالكهم وعلى على بلهوان عافية الامر
بما صلا حتى يتحت ابواب البلد وخرج على كاهنه
على مثل رايه بنجوا الى قسكينة على يعلت من
على بلاشدا سوانم وخرج من على من اخر الليل
بانتسعى الى بارجد وخذ غله على يوسفى يا خبير الفروع
وما اراد من الثورة وسمى له النهر الذي قوسوا
كبر سار فد رعدا نفسه بشكره ووعده وعسا
حسنا وانطلق الى ابيه يا خبير ثم ارسل يوسفى
الى امير على راس العتنة وعدا صبح في الديوان
كعاجته نعيها للريته عن نفسه والى بعيتة رسلاهم
ما تى بلع بلما مثلوا يبي يده شتمهم وعندهم وتكر
نعم احسانه اليهم موجهوا لم يحدوا جوا بالملار او امر بال

جالسا عنده علما انه الذي يسعى يبع اليه بفعلوا المزمعا
 الذي جالس عنده كـ لمراته يا اراخ ان يتولى مكانا
 فتقبض عليه وامر به ليختفوا جميعا وكانوا لسبب
 وانما في بيوتهم الفضة ليحتفي به غيرهم وارسلوا
 منادى الحكماء ليأتوا به فتمنعوا ولم يلقوا
 باليد فيهم رجلا بعوا عنه انفسهم ورفعت فبيعت بالسلط
 ما قبله ابلغ حيدر فوجته ولا يبيع بالافون وسكن
 حتى انفاذوا رجلا الى يوسف وتبذروا ما مكنتهم
 واشتد البحث عن جميع ما كائن له يد معهم واستمر
 الكلب اياما كثيرة راجا الى الجبل على راسه وفكر
 فيما يبيع وشعب نفسه منيع وبلغ عدد ما خفي منه
 خمسة مائة فمسي رجلي على الترك ما ذك ان رقت
 سكنى الفلج والاسكنى بالفلوات ليتبع فوارا كذا
 النور على تلبية علوا فلق لهم بدفوا ما ذك عنده
 سكر يد ارم يستثنى الا يندى جامع الفجر اراما
 ليوسف ارضوك الذي اسد عليه امرهم وكسدا
 ووجه واحس اليه كفي عنه انه كان يقول والله
 ما جعلت الذي بعلت فبته به كذا بالشارع
 حتى جاءه المسلمين وانفاذهم ما معه ليكن العتق
 ركب يبع بالشارع خيله من
 باردا وما دخل المخضر واتى السافل الشيخ الاستاذ
 اية محفوز حرز اية خلب رضى الله تعالى عنه يبر الى
 زيارته قبره بلما تولى الصلة عارضته المرأة المقيمة
 بفالك له ان لها منار جلاتر كيامه السلاح قد دخل
 انجار فودى السافل الشيخ ولما بدفه خبره فمك
 اعلمنا بذلك وامرنا به بانه يخرج ما احتج به فب عليه
 بالشارع مكانه من الهمة وحل ابو الفاسم الوحشي
 رجبى الحانية ليبلغ له خبر علماء الترك
 حتى انه يبع بالشارع ما صابت الحية بخنقه
 بحر حرداء تحت الحشم على التركى ما فرجوه بالشارع
 رجب من الجند يقال له الحاج عيسى يد يبع السلاح
 يشتري

وفتحي الله الكعب بلم يباه به بامشاعه يتلوه بق امر به
 بما خرج الى المحنة وقتلوا امر بالوحشية حتى ان جرحا
 يبرأ بعد ايام وركب برسه واسرع السير الى سارح
 ونجح بعد ذلك على تحصيل قتله ورجان حو استيفاء
 لعله ان يغربل كان مواكبه على فنتكم وسندك التلخ
 لم يد هذا بامشاعه فتوفى ان ما قاتل وانما دخل
 مراتب الله الرب

وقفه الكاف

وخرج المحال من الجزاير مع ابا المولى الامير في بايع باشا
 ومما مرتع للكاف ورجوعهم غنما وذكر السب في ذلك
 ثم تقدم ان المولى محمد باي لما ايس من ذمة خمس جاي
 وكفى له خدامه ان يلقى الى الجزاير ما فاجى باي خذل
 ابراهيم باشا بكاي بفتحهم ويخرب مجلسه ويعيب دم حقه
 واعتذر اليه على مدونه في جانب واحد من ذمة عليه
 باشا عليه ورعد ان ياخذ له حفرة ويجيد الس
 سرير ما كره ولم يتعصا منه لك ان هذا في شلح
 رمضان ١٠٥٨ سنة ركاي قد مرضي موصا بشديد
 وكان به جلالا ايس من نفسه اتفق مع دار السلما
 الى عاري واستخلف نرسه ابراهيم خوجة الخزنا جيني
 مكانه وعلمه له بالامرد جده وارضا ان ينجز للمولى
 الامير محمد باي ما كان وعده به وان ياخذ له حفرة
 بلما ملاقة فاج ابراهيم خوجة مقامه والكا عته الفسار
 والام جناد وتم امره وكان يباير عليه باشا ويخرب
 عته ما اجلا انه كان موافقا وصادا بالحنة الس
 توفى حتى اجلسه على سرير ما كره كما امر بلما
 استغلها لم يوف له بلما اراد منه بلما الى جاني
 المولى محمد باي واستحكمت بينهما بسبب تدرك
 موافقة الكيعة وكان كثير ابا يوف اعلمه تم الس
 ما كره والسعيه تم به تدرك بلما استغل بالامر
 امواد ان ينجز له وعده وينجزه ويقتله مستخلفه

وربعه الى من عزى وسلطاه وكان بالجزاير رحله الكابر
الدوحة يقال في سنة ١٢٢٤ اغتله كان اغتاصب الجيئة العربي
وصاحب منعه الخفنة عندهم لم يكن عليه من الدولة وكلمته
ناجده وحكم ما فيه وقد سماه الميراثي للامير عبد البراهيم
باشا وكان عرضة ذلك سنا وتقدم ما ربه اخوة جماعة
اقرباء الجهاد قد تسفروا الخفنة وتمكنوا من الدولة
بحر دبح جانبهم وما تفرغ عليه ابراهيم خروجه الا انهم
من ابراهيم باشا وانما كان له اياه بكده يخافه على
نفسه وليخدر وثبتهم عليه بكما سرده من البراي ان يخرج
مع الموتى محمد باي في بيا باشا ريو في سنة ١٢٢٤ اغتله
اسر عسكر ما يستريح منه مدة فغيبوا الله ان يكفر
لم يهتار اي ويكفر قد شقي نفسه من علي باشا
وزعم رعيته ابراهيم باشا والجزاير للموتى محمد باي وعنده
بالستدعاء واعلم بما عجز عليه وامر بالنعيم لذلك
والاستعداد وكتب الى حسباي فيستحيينته
يعلمه بذلك ويامر بالاستعداد لم يثنى ذلك
عليه وعلم عنده لكانه لم يسعه الا الاقتبال وكتب
اليها ان مولانا بكافه من فستحيينته في ذلك وكتب
اليه به اخوة وامر ان يعسكر بخاخيه فستحيينته لتجتمع
عليه فواميه وتنفخ اليه الكرابيه وفرايه امداه ومن
اراج الا لخير اليه من اعراب امر يفيته بلما ورد عليه
المخبر خرج في ايامه الحرج في الله وضرب
لحمه الحلي بالخاصية واجتمعت عليه الامم باب
وانتجت عليه الفبايل ولما هز حضران خرورج
المحنة امر ابراهيم خروجه بنصب الخيام وازاح على
عساكره وخرجوا في محلتين احدها لتكسر في
١٢٢٤ اغتله المذكور ومعه الموتى محمد باي في خلاصه الحجاب
والاخرى ارسلها الى حسباي ليخرج بهما
واستدكر ما اليه وخرج الموتى محمد باي في
لحنة من ابتداء علم المتخربين معلم من الصدا في يفيقة
وكان خرورجهم في كسهم ربيع الاول وخروج
حسباي

حسب دای التفتیش بموارد علیہ تسلیم محلتہ و سائر اچھا
ان فسیحینہ ہمارا حوالہ ہمارا حوالہ راجع
مولانا باخویمہ و فضی و کھرام لایہ نام ارتخوایر دیورہ
امریقیہ کل ما الحد ۱۴۷۱ و حسب دایہ ہے محلتہ و المود
مجرہ دایہ ہے محلتہ و مولانا ایدہ اللہ و علی ہے ناجعتہ
و حد کما علی ہاشم المانع ابراہیم خوجہ علی غزوہ
اخیرہ بدک عبورہ ہے الجزایر باخذ ہے الاستعداد
و التعمیم الحکم ب ثم ارسال الیہ ابراہیم خوجہ ہاشم
و طلب منہ امور اخیر ممکنہ و انتہا علیہ ہے کہ ہما
مردم باجیلہ و لم یجیع الیہ شے ہما کہ لعلہ انہ
لم یبد بدک الا ان یثعلل علیہ رائہ فاحدہ لا محالہ
وزاد ہے الاستعداد و التالیف و شرع ہے تخصیص الکتاب
و یثعلل بالحد و الاسلحہ و الافوات و رای ان یفہما
ہے حد و الجزایر ییہ و قد ائتم لایتمار و ولہا الیہ
لا عثر اھما ینعم و ییہ یلدغ یثقلح عنہ
الامداد و یخوفون فدنر سکوا ییہ عدویہ ہما ییہ
لہم عہ منار تنعم و لا یغورون علیہا لھا تنعم و شدہ
یامر اھلہا بان یجب لہما عسکر القریخی ستمایہ
مقاتل و ارسال لہم یثقلح لکنر عیدر خوجہ و مہ
زار و العہ مقاتل لکنر و ییہ علی التعمیم و رتب
لہا ارجان الدبا لیمہ المنسویہ الیہا لکنر اغام
حسب کربا صہ و امر اھلہا یجیح ما یحتاجون الیہ
ما الامانہ و الاسلحہ و حدل النکنر کلہ ان یحدر
خوجہ و علی التعمیم و یقال ان مصکبہ بن متیش
لما و اعازما علی عارضہ ہے بدک و قال لہ لایحصل
ما دگ مدد فاعل الکتاب ایثہ لیمہ فریتہ مہ الفری
ما یثقل اذ الامداد ہما کان لہم ما و رای ما و سدوکتب
لیمکنک ما یجینلہ و اعیم ہندک بلیم یجیح
ایہ و فری عنہ ہمتہ رایہ ما حاصل مجلہ الجزایر
مہ المراجعی عہا لسمیجہ لہا خلا ما عہ رجہ اللہ
تعلیم الحامیہ شہ ارسال الی جمیع البلاد الغریبہ

التي بين الكلاب وتوفس مشق قبرسني وتامستور وبادجه وكبرفنة
وتغير لسانه الفري باربع اهلها عنها وتركها خالية بها تسفل
كما لقوام الشدايد ولما استغنى حيدر طوجه بالكتاب احس
ما بعض العسكري انذبه معه حاجية الى المولى محمد باي
والخروفا عما هيك بدشا بحيث عما امرهم حتى انكسب له
سرم بكتب ادا يك بدشا بخبره بسرم بكتب اليه ان ينزل
ما العصبه كذا ما حكمت له فيه ربه ويردتم الى قرفس
برد غنى ما حاجته وحمس رجلا ولم يترك معه الا ما علم منه
الاخلاص ولما بلغ به بدشا ارسل الى الامام فاستخبره
ارسل الى در بيد بيستد عيهم الى النزول على الخشيعة
فتشاهلوا وابكسوارا وان يخذلك لعلك انهم
وموا شيع راجع رايهم على انه ان خرج احدا ولده بخله
اجتمهوا عليه ونزلوا بنوا حيد الفير وان برصدون غرق
بالحدي وان لم يوصلوا ارسلوا الى الهيا لم يبلح ذلك
صاحبه احمد به سليمان المتابع ارسل ابنه حميد الى
قومه ارلاد مناع وكان بناحية تامتور فقال لسمع
الري عتدي ان تتقدموا من حليتي وتزلوا بعفوتكم
وتنظروا ما يوصل اهل الجزاير ما ذم لم يجازوا الكتاب
كنتم قد نظرتكم لا نجسكم بالهضار كما عتد بامشع عايته
وثبتت منيتكم عنده وان تم تجاوزوا الكتاب نظرتكم في
امرهم بان اخرج اليكم احد بنيه كما كلفتكم التبعيتهم
عليه ورحلتهم معه الى حاجية الفير وان ورحلتهم غيرة
بعدوكم وان لم يوصلوا كاشف الهيا امامكم فترحلون
وقد ابليت غدا بله سمعوا كلامه علموا انه قد نصحهم
او لموا به ذلك ارلاد جوييه وارلاد عني منة وعي بد مجبور
وا تبغوا كلم على سدة السرايه واصحوا راحليتي
بلما تزلوا على الكرايم ركب به بدشا وارلاد لتلفيع
والهضرا السرور بلعد صلي وتفق رايه مصلي
علما ان ينزلوا عنده بان جازن الجزاير يون الكتاب
ارسل اليهم محمد اوارسلوا به ونزلوا تحت
وسلات وامرهم ان ينزلوا بالحريديسة
وشوقه

ومنوبة بالعدوك انعام مع بسا تينها وضاقت عليه المراكب
واشتبوا مياه الابار ولم تكفيهم لسقيهم وسفيا انعامهم
وغرضوا بالافامة هناك بما ربح حينئذ ان يرحلوا
ويقرحوا على جمرة ليتسع لهم المركب ريشيون من النمل
كذلك استأفحوا الجزاير يوم لم يلبثوا الكلاب وكانوا لما
ارحلوا من فسكينته لم يواجم سدرة به لك عز جبر
في الحنانشة لا يستحاشه من حسا باي وكان من
خبره انه لما هلك جده ابو عز جبر لما قدمنا كان له
المرشح لرياسة الحنانشة بعده وكان الرياسة
منه معك ابو عز جبر منجدة بينه وبين رجب
ابن الحداد في بلده ابو عز جبر استغل بها رجب
بتكادج سدرة على مولانا المكنان صهر منه ولد فنة
الكبة فداست كتبت بيننا بنسكه له عند حسا باي
والحكم الدود مع عليا ان ياتيه به ليولى مكان جده
باستد عبا وركب مع الساسا باي بغلة امر
الحنانشة وكان رجب به الحداد في عنده ما تغلغ
وعزم على عزب فومه من الحنانشة بما ربح بالركوب
لا يفر وعهد الساسا مولانا ان ياتي ناهيته في خيلهم
ان عزب مع ايضا يجمعهم بخارة شعراء ما تبصل
بعض الله فقل من عنده ساء وسار ليظنهم كل ما
في سرية من التحليل كما ش مع بله الجوار جدها
انفسهم في ارض بعيدة عن طقات الناحية واذا لم
قد اخلكم والكربين البيضا يشها مع كذا لك لم يرحل
الا تراجم الخيل كماله على بنحووا بداهم ففر
رجب قد اجعلوا لما يلفح الغفال حاهم
بهموا به بعض الله فقل لعلهم ان ما خلاهم
الما صوبت سدرة وان في القبض عليه حياة حاهم
بكان منه ايده الله فقل في ذلك الوك من
الشاقت والمكاجنة والماينة الراي والبد يعنة اليه
لا تقست فل بسا الا نكاد حتى خلاص منفع من شفاه
عليك ان شاء الله فقل من كتابنا سعاد من ذك الاول

استغفر سديرة رياسته الحنانة الالهية لي يركبني الى حسن
باني ولا اكهاه اليه ولا رجع عليه مندوبيه ولا رحت له عليه
عين بلانته فلا عنه في وجعته منه ازواج غيضة
رحمته عليه واشتدته ربه منه بلانته على تشبوره
بارض في شانه المودج تجد باني وتذكر في بساد باكنه
وانه لا يامع ما ان ييسد عليه امر لم يعلما عليه
قتله وقال له حسا باني انا احاجه حتى يجل في
يد في لاكني اخوك لا يوايقنا على سدا الرابي لشدة المودة
بينهما لمكان مصره منه باستدعه لتعلم ما عند
في سدا بلما حضر عرض عليه رايتها بانكره وقال قد
تجلمان ان الحانثه في جناح الحلة وتوقن سديرة
انعضوا من حولنا فكانت قد فعلنا جانا بايدينا وسعينا
في بساد امرنا بانفسنا ومنه في اتي اراج حسا
باني بتدبيره على سديرة لمز الاثم لعل في بشا
ولشدة عداوقه للمودج تجد باني بلما مظهرا مولانا
التيغت حسا باني الى المودج تجد باني وقال له اسم
انك لك ان اخاك لا يوايقني على سديرة وقال له
اجل لا ارا باني عليه فيما لمي مضرة علينا ولا يد لنا
الام من صانعتهم باخا انقضت حرينا بشا نك
رايا، فالا له رقيب نضع به وفدتا اخر غنا
ولم يد خذ في شيء، ما امرنا فان الما اخذ، الحوب
على نفوسه باذا آتكم منها في عهودكم ومواتكم
عنان لا ترفحوا به مكر وساء ايتكم ايم با عكيا
منه لك ما رخم وركب اليه بسديرة وكان لا يجمع
له امر بالخبر بالفضية على وجعته وقال له سر
معكم في خباري ولا باس عليكم بارحل معه
في تاجته حق نزل على الحلة وارقل معهما
بلما تزلوا فصر جارا غارت غاريتي من ناعته مولانا
وم علته اخيه المودج محمود على الكاب كمو
في اخذ سرهما بلما شر بموساهم مواكبا في
من اهلها خذ خذوا الي كاهرها للمين

فينا وشرع القتال وارسلوا الصرخ الى البلد في جواهره
ورجله ورفعت يسلح حرب ما تـ بيضاء امك الكا بـ
واسر شلثون رجلا اربعة عشر من اهل البلد والباثون من
قراوة وكاه اول قتييل من جنه الجزاير على بلسمه الذي قد منا
لحسن مهربه ما قرفس بعد ثورة الترك على عيا باشا
وقتل ايضا جابر الكلا عيا شبح كلاع ورجل اخر
والجزاير اخذوا من عيا بلسمه ومن معه راقبها السن
قرفس واطلق المولى محمد بن البليديا من الاسارى
تا لبا لغوصه يرجعوا الى بلدهم وارحلت الحال ما قصر
جابر شلث على الكا بـ دحش خلعت من عبادية المارد
وكاه نزلهم بالمروحة ما قبلين البلد واقترب امر يفتي
لمفخ انشاء المولى الامير بلخي والحشيت البيه الا عاب
ما كاه ارب جواثله بشان واولاء ابي غانغ وساير
فبايل ونيفز والعرفشيش ما ما جروور تكان وغيرهم
مطلعوا التواحي وادم سدير الاحايا والا عاب بل
يقتا حره ايه من الجوب والادب والمواشي واستشرقت
العيون وانتدق الاحناف لعمودع انه سلما نفع ومضى
عزمهم وكا ثرا نذا قبلو في عديد وامر رعدة تامنة
وهيئة عكيفة واقترض عامة اتباعه امر الامم
التجار وغيرهم والجزاير المركب العارضة واحدة الواثق
والعدة الجاهزة وكا ثت عساكر الجزاير وجنودها
في غاية القوة كثر في عذر شدة الجدة واقتضت ايع
لعداء الحشود من ابريقية بكروغوا الارض وملكوا القفا
ولم يشك احد في استلايق على مملكة قرفس
لولا ما قبض لعم الله من حسن باي ومكر وحدا علم
وربدت على المولى محمد باي الموجود من كل ناحية
باتته وجود الخييد من جميع بلدان وروم وناحية
وجميع فبايل البربر ما جبالها وغيرهم من جميع
الفرى والبواحية كلهم قد داخوا بكما عته وانقادوا
لدعوتهم ربي ليسم الشايع من رجوعهم ركب
الاسرا جميعا في خيولهم وعساكرهم وكاهوا حواجر البلد

واحاكوا لها ما جعلا قدامها بالحدود والحدود القوت
وارتداد الموضع مناسم ما تقوى رايهم على ان يتخذوا مناسم
لحيكة بالبلد ما كانا حية ليستند الخناق بالخاصة ما جيع
المجاعات وعينوا مكانا من الموضع ابو ثنية ومكانا وكان
مستحليا على البلد مشر ما عليها لتركيب المدايح
ورجعوا الى محلم وبعد ثلاثة نزل على خرجت الحماكي
ليلا باقوا المحلمس وعلوا من سماء التراب والصوب
وجروا اليه المدايح ثم علوا من سماء اخر وجروا اليه
البوينة واداروا المتارس بالبلد كالكوف وتمكن
بها المقاتلة ونشوا القتال وتناحيت الرمية
البريقي وهي الوكيس وخاف الحمار باهل الكاب
ونانت من المدايح والبوينة وتعرض عليهم السلوك
في الكرفات ما الرصاص لا تستجلاء المحلى عليهم
بكانوا ينفبون الدور ويبطكون ما دار الى اخرى
وتشرع الجزاير يوق في الخناد القنب المسمى
باللسان التي يني باللمع وموت مكايه الخيل
الحكام التي اتخذت عدد الاسوار حتى يدخل
تحت ثمة فتاكبير البادرد وتبعل اجزاء منه مشوق
بجول القنب متصلة بلحمه وتضرع النار في
مباديه عند اول القنب ويلتعب ما الجاور ويبلغ
الى محكم ما يبروح ما جوفه من البنادق ولا يعدم له
شيء وتبعل من بلفة ليكن المخرج منها بحسن بذلك
اهل الكاب والجبرع به يموثع وكان في العسكر السكا
بها ما الاغراك حاجب راية يقال له محكم
خاصر في عالم بصناعة الالغام وبالحيلة في اساءها
بشرع في جمع جمع كسيرة تحت جدار الصور
ما حاجب لتبفس البادرد والافاضل في غلب
على ضنه وحكي غيرك وسوء اللغ من الناحية التي
وقع منها بفراس قامت لهم على ذلك باج دول
رجامات السور لا ليتخسس للرميل يرعى
الاضواء المحباج تحت النار قد خرج من كوث
اتخذها

التخصاص حاجب اللغ للاستقصاء بنكر منها بر ارجلا
مضطجعا بر اء بر صا حة وكا ثبة وعا الى اء حاجب
بر محول با خبر لم بما دنع واقطع مع الغد عيوني
با خبر قطع لموت الرجل راءه مع علته اللغ وتذقت
عندهم جعلته واعلم بال محكم في اء امر حيا انفع لا ينفع
موت عام لمع مع اء اللغ لا اء مع علته
الء حاجب فءا حكم بشر جلدته علم الكارة وجعل
عليه فبقة مع الفح راءه اء تلك الجهة وكه
يضع في مكان اء جدار الصور فاذا راء الفم باقيا
على وضعه لا يتي ك تعلقه الى مكانه اء اخر حيا ورسلا
حتى حاجب سمع اللغ بل اء وضعه فيه جعل الحب
يتكلم بر مع جوف الءب لاجل ضرب العباس عند الحبي
مع فقة بعند ما شرع اء اء اءب في الحبي
على اءك السمف حتى لم يبق ينفع ربي اللغ
الا حايه رقيق مع التراب في فوف والقوا العامل
الا اخر ففكوه وجروء الى البط فتيلا وبسط اللغ
واثك بر حلق بل اء مع مع لءء المكية وانفصل
الخبر لمسمي في اء با حكمه واخذوا المولى والءاج
وكان مورا على اء اء مكرء والرسالة تترء فيهم
وبع عبا باشا اسرا ولمو يعء بصرب الحسا كسر
عنه رء مع مع حيث جاء واخذ لك لامور منقلا
شدة عداوتهم لابناء المولى الامير لايسا المولى
مجا باي ومنقلا جبنهم وذكورهم مع الافءاج
ومنها كما عينهم ورغبتهم في الاموال اء وعء
ها على باشا بلما بسءا من اللغ كء في لم رءب
الحيلة فلما اراد كوء بر با سقاء على اء اء
اب مفسيس وكان اء اء حبا لينة الترك
ورقبتهم عند مع ملكة عرقت اء اء حبا لينة
الحرب ففءا لم لءك ان تترء حبا لينة
الحرب مكان اء اء مع كء اء كءا من الماس
اء بعء اليك مع ما لء ومثلهم اخذ لك مع عبا باشا

وتجيبني اني خلعت منها صلاح فاك ما هي ذنوب قد انزلت
ما جرى على اصحاب اللخخ وقد كمال مغاضاة على سدة البلد
ولم اصنع شيئا بريئا ان انزل الحسكة من المتارسة واكتب
عن قتال الصوا والحقيرك معنا اننا نغدر عليك فخصنا الابلج
يا يثنام الجزاير وارسلك اشد وثقاة من اصحابي
الابرايم خوجية بهذا السب في الكاخر وان
تعلم ثقل مكان المداعمة عليه وتخوفه منه عن
الذات فندج اخل الحسكة في الترتيب عليه واتقن مصلح
انه اذا تم له فتح تونس رجع له ودخلوا الجزاير
بالدم والار خون بالدم كناية عن اجتماع العساكر
عند الار خون الى البلد وكلهم غلب من بها وتوليته
من مصلح واذا تخشى ان كان مغاضاة من ادغام من فوق
حتى لا تفر على قلاية بليان لتد في الافلاخ
عن الكاب والرجوع الى بلدنا وانا اكتب امر بسلام
ارسلنا قتلتم وارحتم منه ببالاه على مفسمين
على تدكروا بربا عذرة منها التد بربو بعد ما كلم
حسن بادي المداعمة في الابلج عن القتال وارسل
الرسول الى ابراهيم خوجية بربو راجع بما ان يعث
مدح اربا بربو اربا بربو اربا بربو اربا بربو اربا
ذلك ولم يوفق لما اراجه من المكي به وعينوا عليه
اعنه ب مفسمين ورجلا من ثقاة حسن بربو
يقال له الحاج فم كان صديقه على اخته وضوا اليها
غير لها وارسلوا الى الجزاير ولما جئ الى البلد
امرا الحسكة ان تفرك عن المتارسة وتتركوا القتال
وانزلوا الا ان حاربهم من المدامع والبواشبة
وغير لها واقاموا بالبلد واحسن يوم الملك الكاف
من الليلة باج غلوا رجا الامت المور بتجسس
للع الخبر بعدوا الى بلدهم واخبروه ان المتارسة كناية
من الحامية فتنسا فكمروا من الاسوار وعاشوا
فيها واعدوا بها ورجعوا وكان على باشا حار
بلغه شدة الحرب واتصل بها خباب ان ينه
الباروت

البارية والرحمة على الله الكتاب بالتجسس جماعة بارية
من جهة وامرهم به لتكسر شريعة كاسية الباطنة وضع اليه
جماعة من الرواية جمع اليه مدينة وعشيرة جملة من
البارية والرحمة على الله لعل الحيلة والبطالة لسرعة السير
ودمج اليه ايضا جملة وامرهم من المال وامرهم تعرق على
العساكر بالكتاب في جوار ما يدر والليل راخذوا
السير ما فتوا ان تاسيرون في مخيم القديار احوا
ها وعلبوا وادرج ثم ارحلوا بفينة يوسع ويلينج باصباحوا
وقد شاربوا الكتاب باحس يجمع كراية كبراه وكان
عند قوم من كلال بارسل الصريح ان الحلة ينذر بفتح
بركتهم الامراء وخرجوا في عساكرهم وقد كان عمار
كريه يجمع فدع امامه بارسيه اليه ان الكتاب باعلمنا
بفدوم المجد عليه يفتح يفتحوا باب البلد وخرجوا ليمنعوا
من قتل من يفتح من لهم من الحلة بالفتح البريفان
بكان في البلد والنجوا وفتح يفتح فتال شديد رمال المردى
فجد بايه وحسب بايه بيت الله الكتاب ربي المخلص
ان الصالحين راخذوا يفتح حتى اجمعوا في البلد واسرع
المردى فحسب بايه ان البلد وسنح وتبين البلد
برسوخ بدا يجمع باعنا يسير اسم الفوا بايديهم
يقتل من قتل منهم واسرا بافون ولم ينج منهم
الا القليل راخذت تلك الامال كلها ولما رجع
بالاسرى الى الحلة امرهم حوسب بايه بقتلوا على
الخرق وبنى كبر القوم عمار كريه ان الكتاب
سليها ورجع ما ابلت منهم ان توفس باخبروا
بما جرى عليهم برج لتكسر على باشا واثر فيه وما ج
مولا فايدء الله تهل على الرخوب في يوم
حسب احاطت جسده الشرب ثم ان حسب بايه
لما ارسل على اعلى الجزاير وكب على القتال
تتكسر للمردى لا محسب بايه راخريه ولسيدى ابى
ايه عز فيز بكتفي عليه دلايل ما انهم من
المكر والحديعة وكانوا قد بكنوا السلام لمقصود

ولم يسمع الخبر بها السرى يجلسي لسديرة ان مولانا ايداء الله
تعالى وعنده اخرى المولى محمود باي للشورى والمجاوذه
في احدى ايام مولانا اعز الله تعالى لسديرة ان لسدا الرجل من
خلفه منه علامه في الفقه وراش فذهبت في ضلالت
بخذ لنفسك الان جلاضمان لك على فان اذا ارسل قال قد
ادخل بعائتم اخرى وفان لم كيف تكمري بالرحيل ودر
ارسل لم يكت لنا مفاع بعد فان لم يركل ونفلي عود
الرب يسى بان عااة والمجاوذه راخذى لنا في الانسيح
ان قرفس لنا ح^ك اغرمنا حسه باي وكان ارهاغ
سديرة علينا لعيا وان كاش الان خري كان قد اخذ
لنفسه في السعة ونهي م^ب الفتا وسلمت انام
محرقة خيرة التمة بنفسي سديرة ان تخيم واما
جه الليل ارسل لم يصب الا نوليه واثابه بها بلخ
ن^ك اك حسه باي فاع رفعد وامر لنفسي ما خلبه
م^ب الشغل واقتى اليه بعوارس م^ب فرم خلبوا عندي
ما عتقلع واخذ خيلهم وانجحت لم بعوب سديرة
باب ١٤ اخر م^ب المكر باستدعي المولى محمد
باي وفان رايت ما دخل سديرة ولا^ك انهم على بلاد
ان يوسف سارو يشرمنا اقم عليها ما ما ان تاتين
فم والا اصحت سر قلا وفدر انه اذا عادت اليتم
الرسا م^ب الجزاير فيهم ما يريد اخذ من
الوجه نسيما للرجوع وخاب المرمه محمد باي ان يتحمل
بالرحيل وضمه لم ان ياتيم به وعاد ان تخيم
ما استدعي اخاء المرمه محمود باي وارسلوا
مولانا لم يوافق حسه باي وكان في الحى فعد
اخذتم وقال له اني مريدك كما ترى بانك لوف اشد
ان سديرة ما حاجه بان لا يامنم على نفسه
بقال لم ارسل ان اخينا بليا قينا باي لا استطيع
ان اذهب اليه بلما جاء فقال له عد ان حسه
باي را علم اني حارم م^ب كل امر نجيش
م^ب سديرة بان رضى والار كيت اليه جعاه اليهم
واخيرى

واخبرني بمخاضه اخبرني بلم يرضي ليوارى فقال له ليسم تداقوني به
لا تكلني بعند ما تملضي مولانا ما براشم وليس
لامته حربية وركب في سبه وانكلسي ان حسبه بـاي
بلمار انا قضي رحيمه واجبي زمال تريبدا ان تنكلسي الس
سديرو فان فوج با كلسي ما في بيجنك ما فوم ورو ليع
خيلع وسرحم ميع باراد ان يفتح بقال له كيم يكيم
التيك وباتيك وفوم في الاغفال با كلفلج ورو ايع
خيلع وسار ليع حنا اورك سديرو فوجي عليه الفاص
بقال ما قري ان اوجه بك يشي ، تاسرين به ابعلم
وكا يكيم في كـ يشي ، وفال له ان لا بعث اليه
الان جلا اامنه عليك بالاراي ان نقيم لها لمانوسل
سيرا رير صون لنا الطرف عود الرسل ما الجزاير
بمنا اوان انقلا ببع باه عاه موع عيات مفسيس
علمنا ان الامر قد جاء ، بخلاف ما جري فليس اليه
ولا نذر على مقرر تكروا لم جدا فنت ملكا تك بقد
قم له ما اراج ، وسرحم با محال لا محالة فاسطوا السيار
تر صولع الرسل بلم ديا موع وخايعولع ما اله
اب حسبه جاي ركان ما خيلع ان عيا غاملا خيل
على ابراهيم خوجية فان له ارسلا ان عسكر كـ
التيك قبل ان يبعثني عليك رتنن لا يكلك تلامع
بنا انا انا صدمه كيت وكيت للمخلة السيل
سعدا ايم حسبه باي ران حسبه جاي في نايج كـ
ولا راضي بقتال عيا باشار وفتح بيلها معا بـاي
للريسته عن نجسم موع سدا الكلاع ما ابراهيم
لخوجية موقعا عيها وخيشي ان يلدت عليه هادش
في ملكه بكتب ان حسبه باي يليم ال ما اشار
عليه به ما الرجوع وبدا موك بقتل الحدا اعلا
رامسك بيات مفسيس عند ووعده بولا بيه
نخلة انا بعد فلكم ورو ابا فيت وكتب موع
كتبا فاصلة في الامر بريد المخلة ما تهموا الس
المخلة بعد مقييته خمسة عشر يوما واتصل

لمولانا ایدہ اللہ تعالیٰ بوسیدیں خبر عود حج مسددہ و یتصل
بہا خبر ما عدا واجہ فیما وضا فیہ الیاریہ فقال لہ مولانا
ایک شکایت کہ راجع اندان الحلیۃ بدہ وحدث الامر
علیہ ما فیہ ارسلت ایک حکمت ہے والدانہ حقیقت
میں مہاتک کہ ان اتاک کتاب ہے فیہ اندوہ بلا تعجب
لانہ ابشت لیک بعلامۃ کذا العلمۃ واضعہ
علیہا بما مضی جزء من الیہ انقل بہا الخی الی فیہ
ان الرسل علمتہ برجع الحلیۃ وانا ارتحلت من
الکتاب مغربہ برود علیہا الحکم وارج فان سدید
لمولانا امام علیہ بعد لمدۃ الرجعتہ من مکہ وید قلع
علیہ بد حسب دایہ بعد الثنتیۃ عدا وکم لکم
جلو ائتہ عنکم وامضنا نعود الحلیۃ ان بدہا
واستدعینا الی اب الذیہ کذا فوامعہ ما امہ
ار یفیتہ باختموا علیہا وای فاعلی اریفیتہ بدہ نشیت
کعبنا ما الی الکرالیہ با منتح منہ انک وفان کیف
انجوا بنجیبہ راجع اخریہ ویتحدث الناس انہ
بتر عنہا ہے بدعتہ الحسنیہ ولا کتہ عینہ اذ کلن
واخرض علیہا مفلک بدہ انخنا یے فیہ الرجوع
ایک رجعت ثم اشار علی سدید ان یکتب الی
علیہ باشارہ یخبرہ بانصر اب الاما الجرایر عنہ
وینتخذ ما عندہ یجاد ورجعت علیہ با تخرالہ عنہ
لیستند الیہ ما انزل لہ امر ما حسب دایہ وفان
لہ انک لا تقدر علی عدا ورجع قونسی وما حب
فمنکینہ با منتح سدید لان یکن ذلک عن رضی
منہ وکیف نفسی وقال لہ لا وایے من عادیۃ
قال لہ اوصہ بدہ ہے ہذا صلاح امرک ضرر
علیہ ہے ان قوالیہ علیہ با مشاکھاہ التامہ علی
نفسک فکتب سدید ما حینہ الی علیہ باشارہ ورجعت
الرسل ومولانا عندہ بغیل منہ علیہ باشارہ عندنا
لہ وبقیتہ المکا تبتہ واجر اسلۃ یتنہا الی
ان ملک سدید شہم ما رفہ مولانا راجع الی

الحكمة وكما ان ما خبرها انه لما ردت عليه الرسالة وقرئت
كتب ابراهيم باشا الذي حسمه بادي بالرحيل بورج على
الامر برفقة الادب باندوا على باشا رهاصا بعد اوقته
اعلى راد وسفك في ايديهم واما اقتباس المولى محمد علي
بلا تسئل عما كان وما المشافي وما تغدير له وورج على
الامر الكاب عيونهم في الحلة ليلة رحيلها بالخبر ومع
ان امرحلة حيلة الغديما تراعى حذر سديد رهاصا
ان يكون ذلك ملكية ارادوا ان يكون لهم بها
اخذوا في الرحيل ورجعوا في بيت وذلك في العشر
من رجب بلما انهم املا الكاب قد رجعوا فخرجوا الى
منزلهم يوجد مع قد خلعوا بها كثير من الثقل والجرب
بانتصروا ما كتبوا بالجن ان على باشا ولما ثبت عند
رجوعهم عنه وجمع على حبه سكر سرورا شديدا والخصي
البشرى والبرج ورايته ابناء الخضر والنفيسة ورجع
عليه الوجود وامر بالكملاق المدايح مع جميع الابرج
ثلاثة ايام من البينة رفض الله تعالى ان يهلك
عشر نسبي بعد ما اراد ان اجلا كتاب ولما اجتمع
مولانا باخريه وجد لها فداخذ منها الجزع ما حدة
لجوات مامولها الجحلا يشتهلها ويسكنها وكان بها
قال لها كان ينبغي لنا ان ان نيس لنا ان خزنه باننا
ايوم حرفا ملوكا حيث العساكر والجن
الحال على اعقابنا راد خلفنا بها امر نفيسة وبعد من
بلا تساع على كلب ملكا ما دقيقت ما واحد مننا
غير قهرم اخبرني جماعة ما احببه الخير شمدوا
معهم لك الوكس انه ابد الله تعالى لما حله
من الامر البضيع ونزل بجمع من الحاد المزعج
يخامضهم بشيء من الدفكش ولم يصنع على
بشيع من امارات الجزع ولا زقيي على المحدث
من حاله وذلك ما لا يكمل ايل اثباته وقوة
جانبه وارتباك جناحه ثبت الله بالغول الشايت
في الحيرة الدنيا وفي الاخرة ولما انتقلت الحال الى

البسقية على مرحلة ما فتسكينته في حق المولى محمد باي
 على ١٢٢٤ اعطاه بضره صاحب السلط عليه فيما هو
 عنده انه دخل عليه احمسا باي قد جاءه برسم السلط
 عليه ايضا وكان قد اوفى له في ما اوجبه عليه بغتة
 ١٢٢٤ اعطاه كل واحد على كتابه ابراهيم خوجسته
 ابيه بذلك بلما استغنى به المجلس اشار الى المولى
 محمد باي بانفسام اشارت عليه بغيره فنهض لا يصر
 موضح قدمه لانه لم يحل السبي في ذلك وانضرب
 الى مضره بغيره ان يصعد اليه فدخل اولايك الشقي
 على ١٢٢٤ اعطاه بغيره وسماعه ان مضرب
 كسر في جفوة وبعوه في كسار وجمعه على بقل الس
 فتسكينته بدمت بها وانفكع اثره ثم دخل حس
 باي فتسكينته وشرح عسكر الجزائر العول
 باستاذن المولى محمد باي في الرجوع الى الجزائر
 معهم بلما باه له وتفضل به ابراهيم خوجسته
 لعلمه بايناع مع وقته ورجوعه الى غزى ابراهيم
 بالسا يكره بغايك لما لنا كعبت مؤونة جستم
 السعي الى الجزائر والموود منلما راجع الا انه يفضي
 منه بافاهيم تحت خوزقه بارتاب لذلك فـ
 باي واستوا حش منه وخافه على نفسه وكعبت
 به الاضنون كذا مذهب بارسل كاتبه ابا العباس
 ١٢٢٤ حرم الى الجزائر ليستفد من خياله ويسعى
 له في القفلة اليها ورفيع بعد بتسكينته على
 وجهه وحذر شديد بكاه يدخله على حسه باي
 كل يوم هجعة للسلط فينتخ منه شرب القنوة
 عنده ويستنتق بالاموع خربان يدخله عليه مليا
 يلمسا وكان حسه باي يعرب ذلك منه ويتفضل
 بلما بلغ الاصر الى الجزائر وجد رجلا مشكرا
 را حوا من خيرة ومكاتب متعسر فلم يـ
 ينذار على عظماء الدولة ويلان في الجواب
 حتى اجيب ان مكلمه بكتبه ابراهيم خوجسته

بأي ينامو بنفسي لم المولى محمد جدي إلى الجزاير فخرج إلى
 في أوائل سنة ١١٥٠ هـ بلما دخلها لم يجد عند إبراهيم
 حجة مدكة ووجد من البئر رطل خبثاء والمبالغة
 في فكي من زحفهم بالناع كذلك برقة ثم عاد إلى
 كان عليه معه ورفي مجلسه ورحلهم عنه ١١٥٠ هـ

في المولى محمول بابي

١٥٠ ٢٦٤

أبى المولى الأمير حسن

لهم ينزل من دار الخلافة الكتاب ملازمة الفكر والكتابة
 بمشاهدة الكعاب والشراب تأسف على ما قام من بلوغ
 أمله وعموده إلى منغى عزى وسلما فم وعزى في ذلك
 أخوا، ونحو ما من المحاميد ورغصه ورسوه بكل وجه
 بلغ ينح في تلك رذل إلى حياة تكيب وإي عيش
 يفتك بعد ما رقت بلدي بعينه ورجعت عنها ولم ينزل
 على تلك الحانة وحسب يذنبه وفوقه تذهب إلى
 أن قومي لأحد عشر خلعت من ١١٥٤ هـ بفسكيشتة
 أنكر ما كان شيا باراد من عرجا وأعلن ما كاش القلوب
 به وانتد ما كاش الأمل مصروبة إليه بضع الحمر
 منه ليشا صورا ورعا المكاري منصورا بفدا كاه رجم
 الله تعالى شجاعا وحارما وبكلامهم إلى المشمدا
 المشمورا وأدفع إلى الكور إياهم الفيروان والساحل
 وكان على شجاعته منته الأخلاق بسعد الكبرياء
 لأريابه لا كنه شديد الشكيمة حب المراسية
 على أعدائه جروا مفدا ما كان ما عا فلا لم يملك
 على الله إياه النفس ربه الله تعالى ويركده
 عليه ورجدا عليه أخوا ورجدا عكهما ورجدا
 وعكهم عليهما صايبه وبلغ الحزن من المولى محمد
 به به مبلغا عكهما ثم ارتحل المولى محمد جدي
 إلى الجزاير بعد موت أخيه كما ندمنا وبلغ مولانا
 أيدى الله تعالى بفسكيشتة مستوحشا مع حسه بأي
 وكما على به شاكركم مقامه به لأنه لا تنال نازعة

تفرغ اليه من الحجاب ابراهيمية ورواه بعد اذ اذ لم يطلع امره من قبله
بلا تفران راجعته مذكورة عليه بلما انفس ما جابت حسنة
جاءت اخلاص المودة كتب اليه بلتمس نفقة مولانا عيسى الفتر
تولى انا الجزاير لتبعوا له رعيته بعد لما عنه با جاجم
ان ملقمه ركب انا ابراهيم خوجه بطلب منه ذلك وتعلق
بامثله تذكر ما قبل منه ذلك واصر المولى محمد باي
ان يستدعيه انا الجزاير لبا انفس به ونفذت كتبه
بذلك ان حسنة جاي ركان نازلا في محلة بالناهي
فكتب انا مولانا اعتر الله تولى ليوايه بكانه من المحلة
يرسل معه من يطلع المام و كان الكري من محو بسلا
خرج من فستكيه من يريده وقد ورعت عليه كتب احث
يستخذه على الخرج ويعلمه ان هذا الامر غريته منفع
بلا يكنه الثلب وكان لا يستكيح الركوب لامل كثير
قد اعترى حسنة ركان محضه في مواضع الركوب
وكب على ما به من الضر وحصل له من ذلك ان لم يمد يد
بلما اخذ على حسنة جاي بداله في ارسال رسل
معه واعتذر عنه ذلك وقال له الكتب لك انا الشيخ لي
زيد شيخ عي البيسان وموطني ك في محلة
الحامة وكان شيخ عي البيسان ورياسته
في ذلك الوقت ترجع الي ثلاثة اية زيدا من انا
وكاه خالته لحسنه جاي والحدب اية ركان و انا الكناور
وكاه ما بنه للترك خارج عما كان على لبيد للسبل
فأصبح للكرمي ولاب الكندوز فبكات في الترك
وغيرهم وروايح مشغورة وامل الجبال في تلك
الناحية من البربر كجني عباس وبنه صا
وزاوة ولبيد وركلاه وغيرهم الذب لا يد يفسون
بكماعة ولا يد خلوي تحت ملكه كلهم ساديين
متعاه لافول المشايخ ومعالب لبيد بكا ذوا
انما بوا عا دية الترك اعتصموا بتلك الجبال
و لجوا اليها بلا يقدرون منع على شيم فاخذ
الكتاب من عنده ومار في لبيد بارسان
الحشم

الحشم والاريااء وخرجت معه فابلية لاصلا فستحيته تشتمل
على ما في ما يتبع فلهذا السطح قد جلودا على البخل بلما
تشارف موضع الحاجة ففرب ما اليه من ما كل عامته
الحكامه وجنوا من تشتم الحاجة باستناده فم بعضه
في العود الى فستحيته فاذ لم يقبل له كيف تاخذ على
ولما في موضع الحاجة ففرب ما اليه من ما كل عامته
والاحتياج الى غنا يعر وانشد لسانا حادته فم اية الكيف
يرج. بلجتيه ربي وبيعيه اذا احتاج اليه الى التماس
شم استناد تشتم كما يفتاخرى فاذ لم يقبل له كيف تاخذ على
يقوم معه الا انشئ عيشا فم ليس يطلع ما يفتد بر باعة
الا ارجو من منعه وزيرو الحاج على بن عبد العزيز واربو
الضباب في الحسم الذي ياتي كما لينة الباهية اليه
بمسار على حذر شديد وبلغه ان حلة الحمد به اية زمان
فربته ما كلفه ما فتضى ربه الشديدا يعد الى اليه
ويشركه عليه ويرحمه انه غير مستوحش منه ليا ما بقصد
بلما اتنا ما ساله عنه باخى انه خرج للفنحى بامر
ينصير مضارهم وتزل بلما كان المساء فقبل ابن اية زمان
بلما علم به رجوعه واخضع السور وارسح الفري وجري
في ذلك على غير المعتاد ما كلفه ففتد ما فتد كما فموا على
لا يكيعون الترك ولا يعطون لهم خروفا ان تهيروا
عاجلة ولما كان الصباح ارتقى عنه فم كلفه معه وشيعه
فليسلا زمانه فموا ذلك فاذ اخرج ارض الشبيخ
ايه زيد ربينا ويستم ما يكون بينا الروساء لسر
محكم الى موضع الاما ووعده ورجع فبعت مولانا
الى الشبيخ اية زيد بكتاب حسم باي بلما فراع
اركب ولده حبيل الى يبلغ الحكم في خمسة عشر مارسا
ما قوم فتلغوه ومارسا واما فليسلا بلما اتكفوا
الى البيبان وموضع الحاجة فموا الى ان لا نفد على
ما ورة من المكاى رجوا الى البيبان راجه ضيق
جدا في حبيل شتا فليسلا بسكنها امم ما اليه
لا يدينون كما عتاهي بلما فموا فم اية قبلت

البراءة ففقدوا في شجاب الجبل وأصلحوا مكانا حلقا جوفية
 واحدة وتلك جماعة فجمع مع كلاما احتار يقع لا يسمى
 ان كان كبير الفدري في نفسه يفعلون ذلك كل
 للاعسان بلما ان ذلك كما تبصر ابن الحسوق في الرصيد
 ارتفاع رضى افصح عارمون بفال له اعز الله تعالى
 لا ترجع بانفع يكلمون الاعسان بفال له اعكف اعكف
 رجعا يكره ما يفهم منه وانما اليتع بالنزول فتنزوا
 ونبلوا بجهه واحسب اليتع وجعوا انما جبالهم واما
 فكبح اليسان احرى اليك ينزل على خذرو خور
 كاجت الشكنه وزمان الارض ارضه باراج فليطار رجل
 اليك وجدا المير الى الصحنه بضعه فجمع من حمه بلما
 راء انما القابله فصار نغوا من انكار صاير جبالا ملان
 وسلمه الله تعالى ودخل الجزاير ما فاع لا ما مع اقيس
 في عزه تكسرة وتكفيج ولم تكن مدة ابراهيم طويته
 حتى مات فجاءه في خلال الحاشية موتى مكافه
 محمد طويته بانما لها الرسم من التكفيج والاكرا
 الله كان يكره الحرج والبقتيم بايضا خلك

كتاب بدء القلت

في عي بالثاء وانه يرفس والسبب في ذلك

كان عي بالثاء بوش انشاء لمرا تبا مائه وحبكك سلما فاه
 شجبا بوع وتر شيكا الفع بارخي فجمع كلبه في ذلك
 وامتنعت اعنا فاع الى نفس الملك وافتخار ارايك
 السلطنة وكاي بوفسي قد تكي من الدوله وفتح افراح
 عليه بكلا كلمه ما الله له اجواء من مبا شتره الحروب
 واستغناء الجدايات والاشراج على الاقال بارقي
 حده لاسلما شجدا بدوك جوه اخويه رجال ينلوا
 وليس ما يروم من منه وبالغ في الغرض عن اختلعه
 وكعب ايد يلقا عن الوصول الى ما لجا ولان من اخضاع
 الرجا من واما لكه امم الكجاءة والاختلافه كانت
 بسبب ذلك اراهر الشجاء ينلوا وامتلات المهور
 في المخاين

من الضحایق والاحماح صوما بینم و بین اخیه محمد لافه کسان
یرا انه رجوعه به اولایه و ثانیه به الشریعہ للملک و کان یونس
یفخر من غلوا یمع مذک بار ل ما وضع م شافه انه لما کاش
۱۱۰۰ **م** به صدر الودعه و ندا لشتغل یونس بحج
الغیروان و الساجد و تعلید بلد الحید و حضر اراہ خروح
محلۃ الصیف و کان غایب عن الحضرة امر علیا بانشا یجیر
المحلیة و اخر حمالا لکرا ابنه محمد مسان لسان و کمن
باجه به ابنته الملک و بشارة السلکنة و ضم جبا یاقم
ورجح و سکت یونس ما مذک علی بشه ثم دخلت
۱۱۰۱ **م** و یونس اخذ لجنو الغیروان بلج علیها
بالحدار و عارده محمد الخرج محلۃ الصیف و ندرا سلکنا
البرجبر ما ل جبال باجه ک محمدی و غیره المودس
الامین بلکافه م الغیروان به ان یعد الیج احمد بنیم
لیغوصوا بد عوفه به تلك انوار الی و لیکوا البلد بالهم
بعض المرد الایمیر بنیم و رجث الیج مسعود کا نعیم
لما تقدم با ذکره و کان باجه و ثارت البربر مع
و غار و اعلى محلۃ محمدی و مونا زل علی بلکة باقوعی
لذلک دخل شحید ا و کان لشدة جنبه ان یسل لیس
المحلیة و یجوا بنیم لوراجال کانوا مع م قضاة
ایم ثبتو و بلغة لند الاخبار الی یونس بر جوفه
م الایضاع با پی عزیز علی یحضر ان با غذا السیس
احس باجه حتی نزل علی اخیه و ضم محلۃ الیه المحلیة
واحد و دخل اخو به غارها نشیة کا حد ابتاع
و با مشرا ل امور بنیم و استنزل مسعود کا لیس
بالامان و ممد احوال البلد و سکی ثایر البقنة
راستقرو من المخار و الجمای و رجح الی الحضرة و وجد
السبل الی الکلاع مع ایم به شاه اخیه محمد
و مرر غده بشدة جنبه و فلتی بقاء تم و رجد تم
وان خروجه بالملکة مما یحی العدر و یحس علیهم
الرعیة با ثر کلام به یونس ایم و صا دی من
الحناء و اعیت و مذک التلایح لم یحج محمد بلای محلۃ

١١٦٤ هـ في آخر المحال في ١١٦٤ هـ كما سيأتي وبها
 كانت **١١٥٠** لله تونس مجاهدات ايم ما سئلها على
 جدار الباشا بكان يركب اليها كل يوم اذ انشئت السعرة
 للعكاء وارتب العسكر وجليس على السعرة وتوزع الراتب
 بخضري واحد يتوزع على الناس ويسجل اعيان
 العسكر وامن الخدمة منق الى نفسه بالاحسان
 اليه وقضاء حوائج وتعيه باعيان البلد من العفراء
 والنجا وغيره ما سبق ذلك يونس بلي ميزل باييه
 حتى حرمه عن ذلك باستكان للما محمد باي
 وامتناعه عن غيضا وخفا ورفعت بينهما مشاغل
 اخرى اضربها على تعجيلها ارجت بينهما غاية
 الشدة واستحكم العداوة بينهما الحال على ذلك
 لا يفتر احد منهما على صاحبه لمكان امني
 انت مديع بالذات كانت نائمة الكلمة مكما عت
 الى اي عند رجها وشيها بكان تنزل كل واحد
 من بيتهما منزل ثم رتاجه ان الجار زمان بقصر
 عنصار دخلت **١١٥٢** لله بدافع مجيب مواليا
 انباء المودع الامير محلات الجزاير لا بتكاك
 البلد من ايد يلع بشغلوا يدك عما عتير وكان
 من رفعة الكتاب ما وقع الحديث عنه رجعت
 محلات الجزاير عنق وحللا بع الجزيرة دخلت
 بنخللة رند خرج يونس مجلة الصيف الى باجه
 واضاع بها انامة كويطة شمع سار منم الا
 الجرجد وماقت امه انت مديع في اثناء السنة
 يوم من جماديا وكاقت به الحابص
 لنظامه ما خلت النضام بعد ما رتجيت الاحوال
 وانتلفر محمد باي العرجة في حكا يونس
 واسفلكه مرتبته عند ايمه واحل في ذلك
 كل حيلة واستتعي في رتبعه في التدبير عليه
 وكان يونس قد علمته الدالة على ايمه على
 محالقتهم في بعض الامور وعلى الاستخبار
 وغواص

وخواصه احكامه ركان محمد قد بلغ حصر ابيه والتغريب اليه
بكى ما يجبه والازد لابل اليه بدواع المخرجات وامرك
في الاحسان والفرجة الى خاتمة ابيه وامرغ عليه
الحكام لما لولا كلهم اليه والخي مراعى يونسى وكان يونسى
قد انتكس في الفتاة واسرف في انتكاه الخ مانت
واكثر ما يصح عنه ما ذاك لا يبلغ ان الباشا
ولا يخاص احد من خاتمه على انتكاه ابيه لا يملسون
من مكاشه عنه بكانوا يتحينون حاشية منه اليه
ليشوا انه ما انتكست عليه خماير في واشتد في سوي
على يونسى والى ابا عنه محكمه به منيشه لان نكته
العظيمة وصره على خكه خزنة دار ومصادره على
الامران الجليلية الما كانا على يد، ولما السب بينهما
واستكتم بعد ذلك وفيه مكرها عند عيا بالاشا
الاشا بالاشا بالتعب اليه وزان ما بقله عليه
وصرب رجب به ما عيا على الامراخي وولاء عليه
ورفع ما موصى با ختصى محمد با عيا واخذ في
الانتكاس من عيا على يونسى وكان ما عيا عيا
وتدبيره بكى ما عيا على يونسى بعد ذلك بتدبيره
بما كاشه بالاشا خرج يونسى لجلسة الصيف
على عداقه موفى منه اخلاق بالامور والامال لاهوان
الرجية بلع يلحس ليعمل المصومات في انصاف اهوان
الجيايات رصالح الرجية وعاد الى الخضر مستوحشا
ثم خرج لجلسة الشتاء ان الى يد جازاد الخالصة
للمرور بكانا اركضه في اكثر الارفات مسدول
الجوانب عليه لا يدخل اليه احد ولا يخرج من عنده
وكذلك وجد في لجلسة الصيف وجد ما بارحه في
نذلك السبيل على نفسه عند ابيه من تب اليه
عقارده السجايات من كل جانب ووجدوا كم يفا
الى القرون بفالنوار قوس كيه نذلك ما احباب
على ما شكا تبه المختص به عبد الرحمان البخلوي
وسليمان به محمد المغايع وعليه الحكاب وما لم يحم

الزينة بغرورا عند الحاجة للامور وتغيير لاهوال الرعية
وانه ينشئ الضيقة على الحاجة من ذلك وانه ما وضع
منه من الاستيحاء من الناس وعقد المباحة للامور
الخاصة لجنال وضع في عقله راجعوا بذلك واشتاعوا
في اندس وانصروا اليه ما كذا يصدر عنه من العظام
التي ارتكبها واقتوا عنه براءة ساحة محكم
ابنه يومئذ الحبيب عاريا، جم من النفاق حتى قتله
في بلاشرا لعلهم ان تعي بجه اياه، لاقتل الملك كان
لخرق من اشرار في نفسه فضا، بعد مؤتم الى غير
ذلك من تشييع عات الاخرى عن توصيلها اليق
وحسنوا عنه المخرج بالجللة ومباشرة احوال الرعايا
ينفسه واكسبوا ما اكسبهم في ذلك حتى ملكوا
حرة وشيخا واشتد غضبه على يونس وتكره
لها استخففت الوحشة واضل الحق ينفها خربوا
عاقبه امري وحذره غايلته واقاموا له امارا
حالة على انه عاز على الفتك باستوحش منه
في بلاشرا غاية الاستيحاء حتى كان لا يلبث ان يجله
حتى يستأذنه ولا يذنه حتى يخلص السلاح عنه
وتنقب المهايك بيت يذيه في السلاح وترك علي
جاسا حلة المجته لاه الكرجي ان المسجدة بالامح
عن باب دار يونس خوفا ان يرميه من احد
المسا بيك وخرج الى المجلة بنفسه وباشير
احوال رعيته والكرجي يونس والملك واسفله كثيرا
من حشمة واتبعه مثل الخواثيه والمهاليك
والجذاب ولم يترك له ولم يترك له من ذلك الامثل
ما لا يجديه ارافله واستكاه يونس لذلك
وخضع وتبرأ من جميع الامور الاعمال ولم يدخل
نفسه في شيء في امرا الملكة والخنوع امورا
تدله على رفوع يثيب بهفله بقيل ان ذلك
كان فدا صلابه حفيقتي ثم عوجيه منه رئيس
الماضي ذلك تدنعا روبا من بكشم ابيه
وانتصار

وانتم اهل العريضة التولية بالثقة اعلم اني قد تلاك مكانه وكان
 سليمان بن علي باسكا غير داخله مع اخيه محمد بن علي فشان
 يونس محبة كد قس ينيه ويبي يونس بانه كان يلتمسه
 بالكرامة ويوصله على اخيه محمد بن علي يزل محمد بسلمان
 حتى تابل معه على يونس والحوص به معه وبذلك
 تنتم محمد ما اراد وكان علي باسكا قد التفت بعد موافق
 ارجعه ابنة ماحيه جار ينيش تشعب بها واربع ببلها
 يجعل محمد به ينيش ب اليها بانواع الهدايا
 الياس الباخري (التميز وغير ذلك من الهدايا
 الباخري وكانها معه على يونس ولم يزل الحال ينتم على
 ذلك واستمر لا يخرج الا التبع لما الى ان كان من غافقة
 انهم ما ذكروا له الهدايا والتمه فعله

ذكر خروج علي باسكا

وابنه سليمان بالحلقة

لما تقررت لعداء الاخوان عند علي باسكا راي ان يجرى الامر
 مع يونس ويخرج محمد او سليمان بلقاء ان وقت خروج
 محلة الشتاء من سنة ١٢٣٠ لله اسر بتجسس ذلك حال
 احدىها محلة الحسكر المحتاجة اليتم بضاعة الحسكر
 وكبراء الجند يخرج بها يونس عما الرسم والاخرى محلة
 بمكي ايضا انتم من الاوقاف خرج بها سليمان بلطيم
 والثالثة محلة خياطة استوعب فيها جميع اجناد
 من البيرسان وخرج بها بنفسه واستقلب انتم
 محمد على المنصورة والسند اليه تكملة مدة مضيعة
 وكتب ان جميع المرازقة من التي بدان يوابه
 سلفي وما راعه رسد المحلات الثلاثة
 يتبع بخصما بعضا حتى الى الفيوان فذكر به امرها
 رسا الى الجريد بفتح مخارمه وملعدا حواله
 رجع الى الفيوان والرفود تبعه عليه ما انكسار
 المحلكتة ويونس بطلته مسدول الكورف الجفيا

لا بد من عيونه وما يغفل عن محنته واراد ان لما قضت وطرا
 سبعة عاذا الى المنصورة ولما كان وقت خروج حلة الصبي
 خرجت الحلائق اثلاث على الرسم وسار يوسف بحلته
 بنزل جو صديق مائة يومه ونزل على بائنا وابنه سليمان
 على باجته ثم ارتقا الى جبل وشقيقة ركا فوافدا
 خالعهوا وانشعوا من ايام المخرج عيشة على بائنا
 الحشود من الاعراب وروايح بيع وانحلل بالمنزلة باخذ لهم
 الخدة رابطة وساق اذجامع ومواسيل ورجع الى باجته
 ثم قبل منة الى المنصورة وارحل يوسف من جو صديق
 بدخل بعد ذلك

ذكر افعال علي بائنا بالامامة

لما انت الامامة اكثر لم تشيعة للموح الامير وابنا
 وكاد في قلب علي بائنا عليه اصفان واحقاد قديمة
 باخه لما اجبه امام الموح الامير من الساجد
 ثورته يوم سادت رافق الحامة وقتل بها المذبح
 منبشقة واجعل منه مغربا سلك ارضه حيا
 مع الحاجه با حسوا به وركبوا اليه ولوا به وارادوا ان
 يقبضوا عليه فحاصره واخذوا بعض سليم باقوا به
 اما الموح الامير ثم لما رقت الكسرة على جنود الموح
 الامير بسماحة به خذ الفيراه النجوا عليه واعطوا
 معه وشهدوا معه ومحت راجس وخير ما من الونايع
 ثم لما خرج مولانا ايد الله تعالى من الفيراه ان يري
 ناجية ليه عز من سلك ارضه فلم يري دنوا
 بسوء رافقهم ابيه كثير منق باصاح بيع في قواحي
 فوجته مدة حسبا من لا كره معصلا ولم
 انزل باي عزيز ودخل معه الزاجه كان معه
 كما يخن عكس منق ولما جاز في بعد ذلك حسبي
 باي وارحل من على غسكيشة ونزل على الها مشي
 ويوسف محاصر لدير وان الحاصر الى اخره ما تبه وسمع
 راتوا

وان قدوا مع ينفه رزقي ان يخذوا محلة الجريد بعد ضمة الجليل
ويلتخفوا جميعا به مسا رايد الله ذقلى حتى نزل ام الانكار
من يد الجريد ولم يتم لهم ما ارادوا ما اخذوا محلة ما الخفوا به
ونجسوا ايد يع من ايد ينية ونما يد مع اذ ذاك علمه به
منصور الحسين شمس عاروا ايد ينية بعد ذاك وكما عتق
مكسرة وايد يع محلة بالحيث واليساد ورجا مكمه
ابه متيستم لشديد البضا لهم لكثرة ما يقع بينهم
وبت اهل محلة ما عى بالاعراض من البقت والغارات
برنا ش زيات مع عى به الاعراض حادها للهمامة
بارع مع ب متيستم بقلمه بعروا منه والتجوا الى
الهمامة بكلمه منع ليعادوا الى بلد مع ما بدول
ان يسلمو مع بارنا اذ غيضم وخفهم عليه مع باخرى به
عيا باشا وصرخه على اخذ مع ونام في ذلك ونهض
ياخذ ارم عيا باشا باضم رما بيلخ مع تصد اياهم
يجعلون الى الصحراء ولا يحدل منع عيا شمس فتكوه
وحمة عليه بهون عليه امرهم رسما عليه اخذ لهم
واشار عليه بوجه ايرام في ذلك ولم ينزل به حتى قبل منه
واجاهه الى ذلك وعزم على غزوه وخرج مكمه به
متيستم محلة الاعراض الى محله وبعد ذاك خرج
عيا باشا لمحلات الجريد على الرسم ولما علم به متيستم
بجى واجه ما الخفوا مسا رما الاعراض يريد الجريد
وقد حشد اليه بس كذا وجه كاولا ديوفود والخرم
ويك يزد وورغمة واولاد سعيد والسواسي
والمشاليش وغيرهم والحمد لله جمع عليهم بارنا بت
الهمامة واجتمعوا وضموا ما ضمتهم وجمعوا ايلهم
والعام لهم وسلخوا كريف الدواحة والتجوا الى حيل
المحلة وتمضوا به مسا رما متيستم حتى نزل اوس
العمون وارسل الى مشا لينع باقره بكسلهم ووصلهم
واغلمهم ان عيا باشا ما مد مع لا يريد شيئا والناس
كلهم منهم خمسة اربع دجى ويصرم عنه
باجابوا اليه ذاكسوا الترموا بد بعها وسرهم

الى اهل بيته وند لك كدم خداع منه ليكمينوا
ابن ابي طالب ورسا يفي بغيره في اولاء معجور من تبعه
من غيرهم ونزل من الجبل ودخل الهوا، ولما بلغ المقام
ان بن مقيشتم اقلعه وخاب ان يلحق به فيقتل به بارتحل
لوفته وملك احد شعاب الجبل وقصعه الى ناحية
القبلة ونزل محاييل القبلة اخذا لخنق كيداً ينزلوا
الى الهرا، ثم انزل على يد شواربته سليمان عليه
محليتهما وند استن عبيد باسما معه المزار فيس
مع ريد وغيرهم بملك حكمه الى اواحدة ونزل بروس
العين ولما بلغه التزامهم بدوح الخمسة الى ابا يحيى
رضي منه بذاك وارسل الى مشايخه لينزلوا اليه
ويعلم مع الامر ما تباوا وامتنعوا بهندها جرد
من محلة ثلاث محلات وامر كل واحدة منهم ان تنزل
على شعبة من شعاب الجبل التي يملكهم انزل منها
وخين عليه الحمار رفا تلح ثلاثة ايام لا يغدر منهم
على شيء ثم بلغه انهم يريدون الوشيكات من
جنوبي الجبل وانه لو خين عليه يملكوا عكش
بما سار به سليمان ان يرتحل محلة ويكبح الجبل
من حيث فكمعه بن مقيشتم وينزل الوشيكات
بجودك وضايق الحمار بالهامات والشد عليه
الحكب بنزوت مشايخهم الى سليمان باي وكلبوا
منه الامان ومن ابيه على ان يهلكوا ما اراد بكتب
الى ابيه بذاك باجابه ان امنهم وخذ جميع انعامهم
مع كتب اليه ان يخذ الابل حاكمة وتير
لهم الغنم ببسفت اليه الابل باجمعها
بوسعه بوسيم المخزن واحداها بكتاب ثلاثة
عشر الابل بعى بها بلخا ثم ارتحل على يد شواربته
العيون وسار حتى نزل حامة البقاليل وارتحل
سليمان باي بنزل بكت وارتحل بن مقيشتم
ايضا يمت مع سدا لله ويوقس بازن لمحلتهم
على توزر بانه لما خرج من الحضرة سار اليهم
والشم

واستمر نازلا بها الى ان انقضت بشان الهامة ولم يشهد شيئا
 من امرهم وتلقب على باشا على ما بقا من اولاد مقرر
 وعاشت ابنته متيشفة على تغير كسبه حتى امكنه القرب
 وكسح ان يبس يدايها بيد ركع لمكانه من المراء وبأخذ
 بارسل جوارس من اولاد مناع ليحملوا علمه وخنبروا بالقرية
 بساروا حتى احاكوا به خبرا ورجعوا اليه فاجبروا ان
 نزل على مكان دون سور يسوي كسبه ما فتح وسفلوا
 عليه اخذ مع بقا للاحد مع كس افترى بقا من اولاد مناع
 فان ما ابيع فان من اولاد سلامة فان رايه منزلة
 الرفوع فان بك دية ما فتح فان اخذ مع كذا وكذا
 منك ونفا على لم بلا موح من الاسماء وسكت عنهم ثم
 استنقروا على مجاينة من الحربي وفتح رايها الى الحضر
 بحدائق على الرسم وفي مرجعه ندا فبخر على حاجبه
 المختصر به سليمان به المناجعة لانه اتفق به باقم اقل الهامة
 بخبر ايام وذلك الذي كان بسبب مجاعة جرات به
 بغيره اولاد مقرر من تبعه باعقله حتى مات

في مجنة بعد استشهاده في كرايفاع على باشا الهامة

قد تقدم ان الهامة قد رجع الى فيلقب الهامة سر اولاد
 الحيار وان الهامة شى اوليا المرد الامير وابراهيم واولاد
 خيار ارياء على باشا وان يسي ماخذ في الفيلقب
 عداوة واضحة قد ليته وان الحربي لا تزال قد ليته
 بينهم وان مولانا لما وصل عن حسن باين بدين وبارق
 على منسكينة : وان الهامة شى به بعد اولاد خيار
 معهم ومعه في موادة وملك وان الاخبار كسب الهامة شى
 خرم من مداخلة اولاد خيد رفوم به شى فيه
 فحيد حقا ارفع الحربي بينهم ونبأ عدا بالمتروكة
 والله ايد الله تعالى بزره فيهما معهم لمساكنهم

سألت الرب حنة عاد السخاينة فتسكينته بكاءه علي
باسمائك لك شد يد البغضاء دفع والمقدد عليك وكانت
عليك اتارة ما غلب يوح ودعا الصاحب قونس لاجل قسوق
بلد الحيد وغيره اما علمه لمنعوما عليه يسير ثم لما
كانت عظمته فتحوا تركب الحجاز اليه في حال
قنشي يجه وعافوا فيه واخذوا منه خيلا وابلا واجالا بقر
الامتعة وفيه جملة ما اخذوا لسمار دا خلاها امانا ق
كثير من التبر والادنانير والجواهر جماعة من
التجار بامتنان ايدى مع ما اموال الحاج وتوزعوا
بمنهم وافبل الاخذوا من الحاج الي قونس وبعوا
امرهم اليه بل اشاء بوعدهم بالستر في اموالهم
ما ايدى اليه الامانة والستد على لشرب المولى
ومجدد الحاج احد مشايخ الحنفية والشيخ البغية
احد التليل صاحب ريادة وارسلهم اليه ليعلموا
اموال الحاج لمعوم وامتنعوا راغلا في الشراء
فكتبوا بذلك اليه بالاشاء بالمتعدي لك وعزم
عليه عزهم وحكمرا وان خروج محلة الشتاء بامر
تجديد محلاته وان ارج على عدا كرى وجتود وخرج
في محلة عظمته واوعب جميع المرازيله ما جرد
واراد سحيط والمساكين وسائر المزارقية وكان
يونس قد صعب امره جدا عند اليه وامتنع
بامتنع منه في منة اني حية محلة العسكر المسلمين
وخملا لانيه سليمان وخرج يونس في محلة
حذيرة بسار حنة اتقلى التوزر با فاع لها
واما علي بالاشاء به سار معه اليه سليمان علي
محلة بلما اتى المريكبه سلكه تاذق اليه
علي ما جلا عباس تبيته وفكح التذق
الصحراء ما بيت مجمران ومن كده فبالا الاجل
من فريته في مكان وعادوا بيضا وتزل على بالاشاء
من ذلك وقد استند على ارجل خيبر موافاة
صالح بن محمد بن سرزوق في قومه والستد على

بينه وبين عبيد الزايب ليستكن في بيعة مع اولاده خيلا وعلى
الهام مشقة متبع فيس على ميا، الزايب / على الهام مشقة
لادفع العلم يبدع مع غيرهم موابوء في قوم مع ايض
رواجا، الصوي في الزايب حولة وكما في الهام مشقة
متبع فيس على ميا، الزايب بعض على المتيت
ويضع على زارن ووضعه على راحية اليد والحوار
كسبر مع عيا الضيعة في الزايب زائد وغيرهم من
ويؤت مع ينة رزق ينع عز ورف عارة اب حاليه
بما كرجي با مشا الجيون في كلسه راصح من كلسا
بنزل ما، اخر النصارى على ربيعة حامد ونفسى على
ايضا في فيران تلك الليلة وقد علمت اجنار على
الهام مشقة وعاد في اليه عيوضه با خبروه بغرب منار
بما سري اليه وقد اخذوا به با جملوا بجام معقل
على عديس وازارن ومع من قتلون با خذ مع رساق انعام
ومواشيهم وقوزعة ايدي في الذهب امتعتهم ورجح
في اخر النصارى محنته لبا منام زريعة حامد
والنجا من قتلها الاخذت الهام مشقة الى الخنفة والعرب
تاخذ في اخر ياتع با دخلوا الفامع وامتنعتهم الى
بجر عايدها وسادير غا بنصارى بلغ خبرهم الى
يجي با مشا بسرح الجنود والاعراب لا يستصا
وفذل مع ان تر كلس امم الخنفة وايا مع ملائع ضوا
لهم وان جابوا عنهم يقتلهم مرام امم الخنفة الدجاج
على الهام مشقة بل يكي لهم قبل بل في غثيف مع
في الجنود يسلموا وانكلفت ايدي القيث والذهب
في انعام الهام مشقة واموالهم باستوصت مع اخر ما
رد خلت الجنود والاعراب ان البلد وعاقوا يلع
واقهوا الكشي دور ما وكاش ربا ستم الخنفة
الذي ذاك للشيخ احمد به نا صرب الشيخ في ديت
الكبيي ومروا بوء واخو الكبيي الدين اجاروا
مولانا لما دوى الى الخنفة وافصح في خيا ينع
اسلموا حتى استدعاهم حسر با كلسه وقوسوي

الشيخ محمد بن الكبيب وبقيت الرياسة بعده لابنه
بن ناصر ريشا ركه بهذا الشيخ السعيد بن محمد
والشيخ محمد بن الحاج والاعينية صون لعل باشا بانه الخففة
كانت منقسمة كشي من البلاد بالشيخ محمد بن الكبيب
واراده جماعته شيعة للمولى الامير والنايغ والسعيد
ومحمد بن الحاج وجماعتهما شيعة لعل باشا بانه الشيخ
محمد بن ناصر بانه بن بنفسه من عي باشا بن فرقة
تبولخت واما السعيد وابنه الحاج بانكلفا الى علي
باشا بيبها هما عنده ان اقامه الدرع باخذ الخففة
بانراعا نذاك وكلما عي باشا بانزعج لذلك وامر به جميع
ما نهب لهم وركب رجلا لا يكون موه على الاخيصة
ومعه من الخففة لمج وهد متاعه بعينه اخذ
من لم يجد ضاع عليه من الغنيب ان دار السعيد
ودار محمد بن الحاج صاحبها عي باشا نعبا ودار الشيخ
محمد بن ناصر صاحب مولانا تم نعب واختم عليه
باشا بانه المامش به اجتنابا لنفسه وانتزع
ما وجد منها بايدي العرب الا ما تشردوه وكان ذلك
ابلا كشي وراي سم العربي والجند الغنم وانما ملكه
من زينة حامد اربعة ايام ثم ارتحل بجلته
وقصد بلد الجريد بنزل على نعبه وبلغه ان الغوار
رماحه نزلوا على سوب بسرح ابنه سليمان الغوار
في اربعة الاب وخسمايه بارسي من الخزانة
والعرب وجد معه خمسمائة من العسكر على الدبل
باستكملت عدة معه خمسة الاب وصاد
اليوم من نعبه بارج على ماء السلطنة ثم ارتحل
في اخر النهار بالسيرة ليلا كلها با حجب
على بير في نايب مسخى منه ركة نثار لاد بيدي
بيد تلك انا حيه با متدته اليوم الا يد يا بالخذ
والنعب وروحو امرهم ابي سليمان باري
بلغ يغى عنم شيئا ثم ارتحل باجتاز بالسن
انه يبلت بالستوحشتم الجود وعاشوا في
وبلده

وبلغه ان الغوار جعل امامه لحي بلدرنج بسلك على كسرة
 صا بلدر صوب راسه ليبلته كلها باصباح على سبب
 السلطان با راج به نيل وارثه الى ان بلغ الحجي وكما
 تترك الخوار وفوم كثر است الا بك والفتي الجلي
 الامر عا سر قضا بتركوسا مهلة ولما بلغ الحجي
 خارق الحية والحوص الكلال بحشيش ما معه من رساء
 الحرب الصلابة باشار واعليه بالرجوع وغرموه كسرة
 العور على حية كلال الحية وملا من الجند
 بكر راجعا واستنق تلك الابن والفتي وسار ليبلته
 كلها باصباح على صوب ونزل على فري بلدر صا
 وخرج اليه اصل صوب ركا فوات دارنا حوا ولا المقدم
 وهو اكثرهم اسم راجع في الرما ثم ترا حوا ورجعوا
 في الاما باجس ان يقبله منهم وفكح كل عزوز
 عماري ركا في الحن كئي صوب ففكح حيه واراج على
 ثمار ثلاثة ايام ثم ارثى بنزل على اسم بغير
 بعد ان غاب عنه ثلاثة عشي يوما واقتضوا مقدرهم
 من بلد الحبيد ورجعوا راجعيت ان الحنفة بد خاتم
 عا با نسا وابنه سليمان رجاء يوفسي بعد لما بنهم
 عا با شامج حاشيتهم واقباعه عن تلاميذ بل يخرج
 اليه احد رجاء في كتابته شديدة ولم يلبث بعد
 ان ففان

ذكر ثورثا يونس باي

على ابيه وقيامه بفصحة قوسى وما كان في ذلك من الاخبار
 لما استحكمت العداوة بينه يونس وابيه والفتي
 جانيه وفروضت على عا لم عرك وتعلمت خصال
 ج ولتم واستد عليه اخواه ونساء ل لا استكمالها
 رج عن تحت ريفته الحجي ونصى سوء املاته انوب
 لذلك وحدث نفسه بالاستبداد والثورة وما رضى
 في ذلك بكماتهم والاساسى مثل وكيلهم
 حجه الحيا حجه ركا قبيح الحديت اليه الحس السعيلبي

راجع الفاعل هو الذي وجد في رجا له من اولاد حسنة وروى
 في رجا له من اولاد حسنة وروى في رجا له من اولاد حسنة
 ذلك على اخيه محمد بن ابي بصير والاعوان فيه ارجوا ولم ينجح
 منه واحد كوا عليه العيون والجراسيس في جميع امكنة
 في بيته مع عياله فكانت عيونهم تلتفت الى الجليل
 والحسين ما امره ولم يرضع من ذلك على الفقد او يغض
 منه بالربيع وكان اذا ركب وخرج من داره وامسرها
 ركب اخوه محمد على اثره وخارجة التي انصبت حننا
 من فؤاده رجا ولا يغني عن الفقد رجا فخرج
 على يد بشا بلجة (المشتلة الى الماشية وصرجه على
 الخلة السلكنية وضها لانه سليمان وقد من
 لعوامه هي هيلة التي توزر ترك بالحنف كاتبة
 الحمد في اية الحسنة السعيدة منها رجا ومحمد الحياكي
 وارغب اليها ان يدعوا رجا لها من اهل الترك تمام
 لهم فمد على مورا بالشفاعة واشتغلوا بالشفاعة
 التي الغيام معه بتجمل في الاجتماع لهم من جدي على
 حذر شديد وعمرهم الى ذلك باجاءوا وعقدوا
 معها عقدهم وامنوا امرهم ثم ان يوفى لها
 كان بلجريد تكلم مع خلاصته من اولاد حسنة
 وجد رجا وكانوا ياتونه سرا ما شاورا عليه
 بان يدع ابناء رجا حتى يدخلوا الحضر ويتخللوا
 بعد ما على رجا في ذلك ثم ياتي العلم وحب
 الى بلجريد رجا وخيلهم فيحتووا عليها ويدعوا
 العرب الى الغيام معه ويملك القاعة والاحمد
 ابو رجا وخواصه الى حربه لا يستلزمه كل
 الكثر من اهل البيت والجيل بينهما في ليل من
 الرأي وقد اقبله ان ورد عليه صاحب محمد الحياكي
 من الحضرة خرج لتلقيه موابدا بالغيران
 معا وخد مهابه وعرضه عليه فلم يمسك
 عليه وقال له بعد ما احكمنا امرنا مع الجاهل
 انترك الذي انا انشا رجا معك تبعهم

العسكر كله وملكه بعم حضرة الملك وكرمي السلطنة تترى كل
الشيء وجان العجب ولم يزل به حتى صرجه معه ذلك
الذي يرجو اني الخضر حتى دخل باردا في اواني
بـ ٢٥ لاله وند خشيته في ملكه ايم جدا وخامس
الرعب ما يتكلم به بعد بر في ارامته نفسه منه ما تقوى
رايه مع انبيائه على ان يشكهم ان المشرق ما مر رجب
به ما يحيا ان ياتيهم فيقول له ان اجاء يا مرك ان يخرج
الشيء من هذا العام في ابي وند صياف لك مركبا
لتر كبه بعم له اما ما الشفت المالح ولا البيت
والما انما يصيبه به سلم في عيالي وارواح في خروجه
عنه ما تنتفع ما تسلم عياله وارواح ومنتفع يوسف
ما الخروج موفح الا تقا في ثانيا على القبض عليه
واعتقاده وفيه اخوه سليمان منتحيا له كان
في قلبه بعض حنان عليه فقال له لم تخرج بنفسك
لكنك ارحيت بلغ الحان بنكر ريت ابيك الى ما قري
باني خيم نرجوى في الاقامة تحت حوزته صالح
بنفسك وان لم تذهب اعتقلك ولم تدر ما يدور ومن
بعد الاعتقال مرر يوسف لذلك وخامس الرعب
ومثل على القيام وسر ج كتي ام ماله خبيثة
الجارحة الحيا كبر وعزم على ما شاء على القبض
عليه وكان يوسف اذا اراد الدخول على ابيه يخرج
معه اري ويسلك على الجنيحة ويصعد ان ابنا
المحبي ايهما ما البرج ويعطي ان بيت الملك
ايتي مجلسا بها اخوه محمد ويخرج من بابها السارح
في البرج ويدخل بيت الهيا الى ابيه باوعنوا
الى حسين الصبر في صاحب الكتاب ان يوفى
في المماذك باصلاح ويترحم في بيت الملك
بإدخالها فقبضوا عليه ولم ينجو ذلك على يوسف
انما الله عيونهم عليه فعزم على الدخول القصة
تلك اليوم وارسل الى التراك الكير تابو
على الشوق ان يترحمه ما بين باب القصة

وباب النبأته داخل سور المدينة وأمر أني الحمد سبح
 حارها ويشت السلاخ عنده وكان من الجاهل الترك
 وأبجالتهم ان يليخ من صبيحته ان سفيقة القصبة
 بيلسي ان لا غايها مما به الجاهل حتى يفرح
 عليه ولما اذبح الصباح فذبح كبدا له بعد ان انما
 يستافه بجنوبة واخفى انه يريد الغذاء لئلا يكس
 وارسلوا اليه يستأذنه في الخروج وكلب
 منه ان يفتح له باب الباجية من بارادوا الجديس
 ان منوجة يعلم ان ما مع به من الفجر عليه فذبحه
 ذلك اليوم باذنه له وفتح له باب الباجية فغيا
 للمدينة فخرج من منوجة ونزل بستانه والحيون
 من كاة خلبه واخباره متبعة الي ابيه محمد بك
 في البستان لغنية ثم ركب وتوجه صوب الحاييل
 والحيون ترفقه الي ان ابعد وكان خوفيهم كله من خوفه
 القصبة بلما رآه فذا بعد رجعوا عنه وضوا ان
 وجوده الى منوية وارسلوا الي محمد باي بالحنبي
 بلما علم بان فكاه الحيون عنه اذ كتب ذات اليمين
 ودخل غابته النريشون ورجع فاحلما افرس وسنته
 تكاتف الاشجار بلما سامت باب الخيوة فخرج
 من الغابة زسار حتى داخل منه واثلغى السماء
 باب النبأته بدخل المدينة منه وسار مع السور
 ان القصبة بوجد اوليك الا تراك يرقيون
 با مسكوا بركابه وسار مع بلما في باب القصبة
 حرك من سه ونج السفيقة على الاغنه بفاح اليه
 وامسك بعنانه وقال له ليقه غير ما اراه من ابيك
 في خورك القصبة با من معه فتقبضوا عليه
 وجعلوا الي السجى ونزل مجلس مجلس الاغنه
 وذلك كثر يوم الا ثيس التاسع من جماديا
 اثنا تيمم علالته وامر بخلق ابواب قونسي
 واستدعى جواشي الحسك واسمى ان ينادوا فيهم
 الحسك بالاجتماع اليه ومن اراد الا ثاب في ديوانه
 الحسك

الجنود أبناء الجند بليغ فوج بتسارعت اليه الاتراك
واجتمع ركبا عكبا باشا فدا حنا زشلا حماية منعه واثبت
في جريدته ورتبهم في القصة في استنصاف بالنوابة
وسماح حواشي القصة هم اول تباح ليوفس ورجل
هم ورتبهم مع بابراج القصة وامر لوفته ان يوتي
اليه بروج ما عليه ما بقي به بولك على تقيشة المكي
لنبيه وارادهم اسبغ ورتبهم كناية ما اصحاب ابيه
منع عبد الرحمان لبلوكي ومنصور المنزلي كاتبا دار
الباشا واما المكي الماكي فوجت الحيوان وغيرهم
ورفعت وقت دخول القصة لبيعة بالبلد دخلت
الاسواق وتسارع الناس اليها منازعة واكثرهم للاعلم
ثم بغيرته الامر وكما ركب اليها باشا رايته با تاعوا
لذلك واقام ما كانوا يحدرون باصر عليه باشا ابنه
محمد ان يركب ويأمر الي ابراج الجبل الاخضر يحوزها
ويرتب بها ثقاته وخايموا ان تدخل الابراج في كاعة
يوفس بلا يسر جمع فرار ياردا وركب لوفته واقم
الي الجبل الاخضر ورتب بالبرج الكبير على التيميني
ويبرج زراة حميس المشي كاتبا ابيه ويبرج بليقل
كاتبا محمد بن عمران ثم فجد البلد بوجد الاجواب
مخلقة بامرهم ثلثة من الكمايه مما يلي باب
ايه سعدون بلمدنت وخرج اليه بعض الناس من
املا ربح باب السريفة وبلغ يوفس جميع اخيه
بارسل كناية عن عند ليصدروا عن دخول البلد
فلا تعبوا وتلقوا باب ايهم سعدون وتاوشوا القتال
واما سليمان باي فانه تاخر عن الركوب بعد ما
ركب الحق محمد بامر ابيه ان يركب وكان محكمي
بن متيشه حاكم عند فسكت ثم اعاد عليه القول
فسكت باعاده عليه الثالثة فقال له كيف اركب
واجمع سدا المناهي عند كايه ايه متيشه ولس
بمنقبض عليه يده واخرجه من عند ابيه با تاع
بالمديد واول عم الاموس وامرهم مراة ان يمس

بنفسه الى ان يرجع ثم ركب وخرج الى الحاء بموقف معه
 بكاهن البلد حتى اتى الى المساء ثم رجع الى باره واولما
 جئت اليك امر سليمان بنى سليمان به متبشعاً فتنسج
 وقد صب كما منى الى ابراهيم فخرج فخرج عليه ولم
 يقدر على ابتكائه من يده ولما بلغ يونس خبر مقتل
 فان الى لحنه الله المحمد انه في جوف سمكة على يد يونس
 والله ليس احد من حاشيتهم امرى الى منه وكان
 سليمان من ان يذبحه بخصا شديد العلم بانفسه
 من السبب في بقاءه اذ ينسج بقاءه مكث فيه
 العرصة انظر انظر ما وسر يونس من البلاء عسكروا
 الى الفصحة وبقا ليلته يعرف فيهم الذكاء بقاء
 من عليه احد الاقراك المراكبي لم عمل الشوق فقال
 له ان العكلا لا يعرفون فليشتغلوا بالسواهم من
 العسكر مجتمع بافتح ثاباب الفخ وبمجيء الى ابراهيم
 الجبل الاخضر فملكها بها ان لم تدخل في حوزتك
 لم توضع شيئا فقال له لا عليك من الابراج بانها
 وانشار عليه المحتاجين بان يخرج الاخيرة فيضربها
 بكاهن البلد ويخرج اليها في العسكر ويترك فيه
 الفصحة من يشوقه فيكون ندمك عليك البلاء
 والضاحية على وجهه ان ذلك وبقا على ما فتش
 وابناء ليلته تلك باكي ليلته لعدو الحاميين
 وعدم المدافع بان جنودهم وعساكرهم متباعدة وكتب
 الى صاحب الجيعة الاربعين ان يرسلوا القوم الخمسة
 والفتلح اليه بها فوات العسكر ان يتركوا في
 كل فلاة عدها الى حبيس الى استملا ويواجه
 البناضوه والى العساكر الساكنين في القرى
 ومن لم يكن ثابا في حيوات الجند منهم ليشبه
 والى مشايخ فباين البربر المتوحشين وضي
 ما كسر ان يجمعوا ويواجهوا ولما كاد اليوم الثاني
 ركب محمد بن ابي اخو سليمان من باره واورقها
 بالجد الاخضر واجتمع اليها كما بعة من زاوية

وارسل يونس كما يرمته من جنداء ليخبروا عليم ابواب البلد
موضح بيت العبرانيين فقالوا له بابا اية سجدون ما قد
عنه اجمع لسفينة حارجا ويخشى السلام ونهر غيور من
البر يفيق برجد يونس عليه رجعا عكسهما وكنتي الميل من
ربض باب السويقة الى عيا باشا وارتاب بفتح يونس
وعني هذا اليوم لم يمت اعيان البلد المتيونس واقباء
الغفهاء المعنون منيع ابو عبد الله محمد ارنوكه مفتح
النجية وابو محمد حمزة الرصاع مفتح المالكية وابو عبد الله
محمد مسعدة مفتح المالكية ايضا باجلسهم ان جانيه
وحد ثمنها جري عليه وشكر اليهم ما فزعهم به من انهبي
والسبحي واحكام مفتح الحديث في ذلك بفتح من
الشيخ الرصاع الميل اليه وتحيسي ما اتين به وذلك
سبب نكبتهم ربح اليوم انشأت ركب محمد وسليمان
الى الجبل الاخضر وجح يونس عسكري واعكنا مع
الرايات وتكونت السرايعة وشارتهم وكثرتهم باعجب
ذلك وسرهم السرايعة ليملكون ويدفعوا
اخرهم بانكلفوا والتوبة تضرهم خلاص ما الصريانات
والكبول ربح في لعبته تجبته في جوامع باب البناء
وانكفوا السباب السويقة وسلوكا اخر في الموضع
السباب اية سعدون بلما اشموا الارلون منيع
الى سوني اولاد بو زيد عارضهم كما يرمته من جنداء
على باشا لا يلقون معشار ربح يتعلق بدفعهم
بسكروح السور وورماهم منيعا ودفعهم تبالاه
كبلاهما بانهم مواوروا لا يلبوا احد على احد والاخرون
يتبعونهم يقتلوا واسروا منيعا ودخلوا المدينه
واغلقوا ابوابها وما شك كسسي عظيمه على يونس
ومما ذكر اليوم خلاص ربض باب السويقة لعلي
باشا وغوي جانيه وراجه امهاله وتكاثرت
جنوده ولما دخل يونس القصبته وضع الارباب
بلده على باشا فتلوا يونس ما دخل القصبه
حتى جرح من امره وشاع ذلك عنها كحاشته والعامه

يبلغ ذلك كما باشار الشير عليه بالركوب الى الجبل الاخضر
ايرو النامي ويكمنوا بركب في البيع الرابع واقتبس
الى الجبل الاخضر مرفق في خيله بواجته الجبال اصل
الربض بينهما موكدة فكان روسه يجمع من الفضة
فقد جبه الرابح في كبة الخيل بوزعت الكرة اسامه
في يامنه بنسب فكانت موعه على خديمه ولجته ولم
يلكس ردها وكشف عما منه مع مفعه راسه ورجله
على يوفس فقال اللهم لا تجعل منه ولا من علمه ولا من
خبرته وتحويله موقوفه بوقف غلب البرج يتغير
به المذبح ليكن مليا ثم رجع الى باردة وارما على
يوفس ليكن ابيه من الجبل الاخضر امرنا كعبه الرماية
بالمدامع الى ان رجع الى باردة واثن ان يوفس
رتب حنء مع باب ابنا ت الى باب البحر
ينابليون على الاسوار امر بحمل من منى بالسحنة
خارج باب البحر على الكليل الجفج مع رمية الانبال
مغابك الشرايل ورتب به كاهية من القوس
ورقب محمد باي جنود في مغابلتهم وحققوا
متفرس على السكوح تترسوا بفسا وحج القتال
بين البيريقم وداغت الاثراك مع يوفس دجعا
شده اربدا كك جمد مع ردهموا القتال
لولا ما جنت في اعضادهم مع عدم البارده فان خيرة
السلطنة بالخطرة كك مع خزنة النوبة بلما
تارت الاثراك على عيه باشا وارجا وتتم القبة
وملكها ولم يتم لهم ذلك كما تقدم موصلا اشار
يوفس على ابيه بنقل الى خيرة القبة
فغلبت الى باردة وارغيره الى خارج البلدة
بلما جمل يوفس لم يكن بها شيء مما يحتاج
اليه من الباردة والخوفه باشر ذلك فيه وكسى
مع شوكتهم وارتفعت الاسعار بالمدينة وريش
باب الجزيرة وعزت الافوات مع جميع الماكولات
ورفع كك ذلك برش باب السويقة لان جميع
ما كان

ما كان يجلب اليه البلد صار يجلب اليه حاصره وكسان
بالغير وان وجد يكي بالدم على بصناعة الدافع بالرسول
البيعيك باشا واقية به بشرع في عمل الدافع وحمل
منها شيئا كثيرا ولمح السور من باب البناء
المكرم المحتد في الذي به باب السويقة وبموجب
في كجاجة ولولا الحنة في ردة لا تساهل للسور من
الحيث يمشاء وملك بالفتح جماعة من عسكر يونس
ثم تركوا الموضع الى الاسوار وحملوا متاريس بالارض
وتنرسوا لها وارقت كما يفتح ما اشوار الترس
الى الصوامع المحلطة على باب السويقة مثل حجة
جامع محمد جاي وما حواصم الصوامع لمجملوا
يلتقون السابلي في سكة الرخيل بالرحا ص كمالا
راوا مارا رموا بامر محمد جاي بوضع مدايح بالخبارية
ورموا بها تلك الصوامع بدمج اخ اليها وكعب
عاج يتبع وركب يونس مدحها كثيرا في جامع محمد
باي لا يكون مدح الخبارية بل في ذلك لفلة
البارود وركب محمد جاي مدايح على كدنة النوايل
لترمي بارجة الفصبة حيث يجلس اخوة بوقص
كثرة منها جوف الباب يسير فيحول يونس من
مكان الدافع وجلس في زاوية السفينة على
يلين الداخل وقتل رماح المداح على المدينة
والفصبة من النوايل ابراج خيل الا خلفه
وخامر الناس منها الرعب واشترقت بينهم ووقفت
كثرة لجامع الترتوض بكسرت حاريتة مع اسوار
ومدح الفصبة محلبة لدمع البارود ولولا ذلك
الاتراك في الرخيل والابرار تاثيرا عظيموا
واثبت الدما على باشا امدا فيايل البربر ما ركب
ما كسر في اربع مغارات المجتهد ان يفتح وكلوا
الفتاى باقوا الى النوايل واذهب اليه خلق ما بغية
المخاتلة في الارجل والجموع على منرس السجدة
بالحارج باب البني فنزل اليهم العسكر من قسطنطين

وامدع يوفس بلحج بفتح العسكى وفتح يوفس ابو يوفس
ملحمة ما في بيها اناس من ابو يوفس وخرج اليهم
لان افتتان رفع عشيا وكان الكصور في ذلك اليوم
لعسكى يوفس

ذكر خروج سليمان

فيل ٥٠
281

انما رايريد ريد بالبحر ورجوعه خايبا ومجيئه اولاد مناع
ان على باشا وبغية خريد وعري مجور انسى
يوفس وما كان في ذلك

كان على باشا قد اتخذ اير من اولاد مناع مثل
الاير في اولاد جوديز واولاد عي في استكشاران
لجوديز مع وعصيتهم في ريد عليم مراج بن محقق
بن يوسف الحسيني ركاكش فواجه خريد وعري مجور
لما خفه يوفس الفجبة نزولا ايضا حينة الفير وان والواير
بالبحر ما اشار على الحكايب على على باشا
بان يوجه ابنه سليمان الى الير اير ليكا ريد مع
البحر ينفذ مع اليه استخفا رادع على خريد
وخطابة ان ينزعوا اليه يوفس لخرج اليهم سليمان
في اليوم الخامس من مبداء الفتنة فاقم البحر
وان سلق باوان من فيه بفض اولاد مناع باوخي
ايهم بفضو و باجاو و باف لاكمع في انكلاف
اولاد مناع معه لانهم لا يقاتلون الامع فاجعتهم
ثم اقام مراج بن محقق بن يوسف فايد جاسر
ار لاد مناع و مراج بن محقق بن مراج الحسيني المحبوب
بابن الا تدمسيه فايد جاسر اير في اولاد جوديز
وار لاد عي مع بكمها في حيل الير اير مع
بقلوبهم رجا عنه ليكلموا الفوم في زخمها
بدا على بالكتاب عليه ومنا بقتل وخرضا الفوم
على كرسه بر كرس اليه ينفذ مع مراج بن محقق
برمي بالرهام والجاني مرجع عنده خايبا
وعاد اليه ابيه ما خبير وبلغ ذلك يوفس عسر

به وارثت الوديع لو فتع يكلمون فواجتمع بكاذب مع
مضاينة الغيران وكاشد ويد لما بلغ مع بني القنينة
جلوسا للشورى والبراي بافتلوا بما اولا مناع باختيارا
النزوع اليه باشارا واما اولاد جوينوار لاج عي به وعي ب
بحور باختيارا والتجلى عنه ابيير يني والارخان الى البحر
بارتخت اولاد مناع ناز عينا ان عي باشا بانفسوا
مع اير قسح التبارتت مع البحر في اثناء الكرويف
بردوع مع وردوا فايدهم سراجه مع محبة من اير اقبلسوا
الي عي باشا جسي بلغه مع وامرهم ان ينزلوا امان
بلاده والعلى قحوم منوعة والخي يريته وارثا للاحقرون
الى البحر وكفت مع اير قسح بساروا حتى نزلوا
مع البحر انشيش بافصى بلد مع كما يلي قسمة وكان
اخذت عي الجوريه الحسينه فايده البحر انشيش وسمي
الجوريه لولادته عي ببحور وسمي شيعه جونس
باجمع باولاد حسي وروساء جريد وقال ليع
انكم لم تدمعوا بارخانكم وتخليكم عن البحر فيفي
في قبالكم ايسدتم امركم مع عي باشا وناو قس
عليه حيث لم تنزلوا اليه كما جعلت اولاد مناع
رجا صر قوه بالادارة ولم تنصروا يونس بعلم تذل
جميعا الى يونس ونصروا جوفوع على رايه وكفروا
على الرجوع لنصرة يونس ولما وناشا جوا كسيه البحر انشيش
ان ينزع مع الي يونس باي مكتب جيره
ام عي باشا بسرح لوفتم صالح ب محمد الرزي
وكان فايده اولاد ايه عايم وامر ان يحدوهم وكتب
الي اولاد يوفوي وشارن وسايير القبايل
ويغزو ووزقان وامرهم ان يحدوا جيفاعا على
صالح به محمد وريده وادريده عن الودمول
الي يونس ويحولوا ينسبع وبيد ذالك باجمع
مع اجمع من لنداء القبايل ونفد والبع على
الزوايى باقبلت اليه في ريد وناقلوهم بغزوهم
وقتلوا منعه واخذوا العلم ابراسا وسلا

ومضوا فدموا في قتله وبلغ الحبلى الى عليا باشا ونهبوا من
الخضرة ما نفخه اليهم اولاد مناع والخيالة من جنوده
يقدم مع عثمان واعظمه في جوار عيشة وترددوا على المحمدية
واسرى الاخرون من سمى تحتها صاحبها عليا عليا بها يسي
الصباح التقى العرفان وافلتح ريد معهم الجبال
عليها الصوايح وقد انجسوا على ناس جنتهم وتركوا
وراءهم وتساووا للقتال موفع بينهم قتال شديد
بانهم قتلوا كرامة من الصباحيين وغيرهم وتركوا القتال
واذهبوا الى الساحة وعاثوا فيها اخذوا وتلقوا
لان فصل الحامية عليها فلما رافد ريد ما حل بها جعتهم
اسلموا الصوايح والوا اعتنقوا للدفاع عنها فقتلوا
عثمان واعظمه في جوار مناع واولاد مناع بكاش فمضوا
واختاروا الجيوش على الساحة جعة جعوا فيها واخذوا
منها الكثير من الاجل والمناج وساقى من ثلجها الاخذ
منهم خادق البهيمة والكلب ورائعهم حتى كانوا يغرب
سوسهم راجسا وسرح يونس على جبال يمين
عند ما الخيل فواما مع سناك بدادح غنمهم
ورجح عنق الكلب وافبل بلغ بامرهم يونس
ان ينزلوا الجحرة كويك ملاصقي الجدار ان الهلج
في قبليتها ورجعت جنود عليا باشا من
لجائن عكبيته ثم بعد ايام من نزولهم الجحرة كويك
راى عليا باشا يمينهم بكاشهم منعهم بسرح اليهم
الجنود خيلهم ورجلهم باليل باقتلوا اليهم وقتلوا
منهم نجرل شارقه بنم دريد وهاجوا عن انفسهم
مراجوا عنهم ولم يصنعوا شيئا وكان عليا باشا قد كتب
الى جميع المزارعة من العرب ان يواظبوا بتشاغلوا
عنه ثم بعد نزولهم الجحرة كويك افسد اولاد
سعيد وانقلبوا برقتي على عادتهم بالكلية
اكثروا في زور الاسنان منهم اليها عليا باشا انطلق
الى فون الس يونس بانكره عليا باشا الذي
وامى منهم على اولاد مناع بقدره عليه من الفج
وكلوه

وكم لو في ان يسرحهم لغتال جريد باجا بعم الاسم خذ لك
 واستعد عسا اولاد مناع بجي خي عليم مقدسة اولاد سعيد
 وامرهم بالركوب الى القتال من الفد بغا فوالده
 كيم فخرج مع اولاد سعيد وابناؤهم واخوانهم عنده
 في فحس بلا يلبشون انما غا بلويع ان ينفروا وابناؤهم يتصرفوا
 اريع بغال ليع الما اردت ان انمش ايديهم في البغية
 جند مويع اماكم بلول الدماء تفح ينشع ويسا جريد
 بتي ك حمايتهم ويكلمون لنا بلما اصبغ المباح ركت
 اولاد مناع واولاد سعيد وسلخوا على سيجوع الاسم
 مخيرة وانقلبوا السحاشية السبخة وركب عثمان
 الخمار حسا بن للاح في الخنازيرة موفجوا بدليل
 السبخة مما يلي الملاصية وما راقع جريد والي جيب
 ومن عندهم ما اولاد سعيد ركاوا ما ففتح الجفرة كركب
 وساروا الى الشرب للكل عبد السبخة را مغان السبخة
 المنوية موفجوا به وامعلوا اولاد مناع واولاد سعيد
 حتى فرجوا منه ففروا ابيع وقلوا عليه بغضوم وادعت
 اولاد مناع ان اولاد سعيد اذ يزوايهم واتبعهم وفد
 خرج علي جبال في خيل يوسفى معدا لهم بالحنوا
 فيلق قتلا وجرحا وسار عثمان واغنه مع حاشية
 السبخة للدماع ودارضو وجدوا الخلة عليه بخرج
 اجل جه والفرح وانفجوا في اطار المنع في
 اولاد مناع انما فيلجوع شم عمارا السامض و
 مسرورين بعد الكرة على اولاد مناع والخنازيرة
 لوج غل يلج جبال الخضرة حتى اقتلوا ان الفهبة
 في بروز عليم ثم لم يفع قتال بين العرب حتى في
 يوسفى ما القصة

ذكر رباح حمل والولاد

كان يوسفى لما خلق الفهبة كتب اسم عساكر النوب
 بالثعور يد عوم الى الدخول في عوقه فتوقفوا
 اولادهم بلغهم اليفاع بعسكر في سوا اولاد جوزيد

وخروج ربح بايد السويقة عن كاعته يعني جوا كما عتق
 الذي يك بائشا واشبع كثير من منع يعبروا اليه وفاتلوا
 معه وكما من بقلعة حلق الواد تعدد خفوا معا والامر
 مع يونس وامر به لما عند مع البارود واستمر واستمكبي
 بكاعته الى جوج يعني ما رجب جسر اليه
 على يائشا كما يفته من العسكر ومعهم رساء البهي وجاعة
 من البهي يته باثقاوا اليه وكانا بازاء القلعة بفاجيا معا
 اشار البهي في مرتبة السمك بمعد عليها بعضهم
 واجهضوا المقاتلة بالرماية على اسوار القلعة
 ولم يكن مع البارود ما يدفعون به انجسح بتخول
 على الاسوار والقوا بايديهم ونصب الاخرى السلايم
 على الاسوار وجعلوا اليه ملكوا القلعة وانزلوا
 من بها ورافوا الي محمد باي بعد ما عتق استجابا
 لغلوب العسكر ثم ان رساء البهي تمكنوا العشوا
 بالمقاتلة والمدامج رد غلوا البكرة باثرا كما في
 على ما في العسكر ان حديث بلترس السبعة المتفهم
 انكسر برمي المدافع وتناحرت الرماية منسح
 على البلد وعظم الضرر به الى ان انقضت
 العتقة

ذكر استيلاء على بائشا

على الخضر وخروج يونس من القلعة
 وتفر يرضه من ابريقه

لما راي يونس الخلال امره واخذه كما يزداد الا
 خوجا وان امر اليه لا يزداد الا قوة وراى ما نزل
 بسور المدينة من الصبح والتقى بيب من باب
 البناق احب في باب في كما حنة وتفتت
 عليه الامور عزم على البعار والحماة بنجس
 وكان محمد الحيا كيم يمشي عليه بالثبات والثبات
 وكبسي عده التبعوا الترويض يومه هبوب
 الریح وعود الكرة واعظم ما جت في عضده

ورسمي

ووصى من امره بقاء الباري و كان قبل اخذ خلق الـ و اوج
بعد الجنه ان يبحث مراكب الـ بله العرج تاقيم بالبارود
بها استوفى اجور على خلق الواج و ان خلق باب الـ و ملك
عليه البر و الـ ابيس و امه ذلك و كثر عليه البعث
و الخور و استمر الحال على ذلك الـ الـ لم يبق عنده شيء
من الباري و حمل على العرار و سوى جناحيه لالهيرة
و ارسل بذلك الـ محمد بن ابي عوفه بالمدينة و اعلموه
ببقاء الباري و اساراه و جمع عليه المدينة ما اشكوا
لمه و ملعا بلما تفر عنده الحبس استدعاه و سا جهنم
و اصحاب الـ اباقت منعه و فر عندهم الامر و امرهم
بالهجوم على المدينة و حبيبة الغد و لم يوجع المشرك
انثالث من سجنه و ما تبقى على ذلك و رجعوا الـ
متار ستم و رجح محمد و اخوه سليمان ما اخر انصار
الـ ابيهم ابا خيرا الحبس بسر به و لما كان الصباح
ركب محمد بن ابي و سليمان الـ الجبل الا خضر و ضم محمد
اليه خيله و جميع الخان فية و امر اولاد مناع بالركوب
و ارسل الـ الحسكي بياضهم بالهجوم و تابوا الرماحية
و الخو بادفتان و دافع عسكي يونس لما بقي عندهم
من الباري و ما عا شديدا الـ ارتجاع الفخ
ثم الغوا بايديهم و ردوا على اجدانهم و دخل عسكي عيل
باسا المدينة و انكسر ما و استولوا عليها
و كان يونس لما بلغه اعتزام عساكر ابيه على الهجوم
ارسل محمد بن الحياكيه و كاتبه ابو الحسن الـ يدي
و ما عندهم من اولاد عسكي الـ الحاجة و ريد و عييب
محور لما كانهم من حجرة كريك يلبثونهم و ثمة
يرجع تغله و يخرج اليهم كي ينجوا بنفسه و بين
عيا باقهم باقونهم و قد اخذوا اية الرجل و التقويته
و ابكاه عليه يونس و اساروا و تركوه و سار و قلع
محمد الحياكيه رمه معه و ما اعدوا غير قليل عسكي
عارضتهم اولاد مناع و اولاد سعيد باقهم و ركبوا
من الـ النصار و ساكوا على الهجوم الـ مخبرين

وعارضهم من امامهم فلم يكن لاحد منهم من الا انجاء فنجسهم
باستافته اولاد مناع ومن معهم ابلح واشتبعوا امتعتهم
واخذوهم اخذة رابطة وما جاء احد منهم الا برس من كهنوت
ولجام واشتعلت بهم الغزيرة الى تيرسوق باماموا انها جيتفا
على مثير حال ركاء من خبر الحيا كبر واولاد حسب ما
مستذكر واما يونس باذنه بقى في القفصة الى في
الزوال حتى تجت عساكر ابيه على المدينة ورجعت
ايه المنعزصة ما جنداء في ركب يجمعه عند ما اتبعهم
وما ليكس وبيته باب الفجر وخرج منه ودخل ردف
بيته من باب الرحمة وثشق الركب حتى خرج
من باب العلة وخرج معه كما يقته من العسكر بعد
عن كرس في الفيروان والملك السير حتى دخل تقسم
بافاع بهاولم يقد ركب مجاورتها لان سد يبر
به كراد به ابيه عز مير شيع الحما تشم بداف
مهرجه بركب ابيه عمه ابراهيم في الخيل ليشار
منه بابيه بقاته الى تقسمه وارسل الى حسق
بدي صاحب فسكينة يعلمه بالحيارة اليه ويكليب
منه ان يرسل اليه من حتى يصل اليه بارسل
ايه حسب داي جيمش كشيغار سار معهم الى
فسكينة بافام بها في عفوقه وكان ما امر
ما لشرحنا من قبل وقد كان يدور على المسكن
اناسي قبل المدة الوفحة بارسان متكا ونة ياويج
توقس من يونس وياويج يونس من تونسي
بكان الامر كذلك لم ينجح منها حتى لقد مت
اسوارها وحتى ب كشي من دورها وقات مع ما
من اهلها ورفع انصب والحيث خلا لها ولحق
افام بها ما افام قبل ثورتهم مع ما فام حورا
ثم خرج كبريد اسريد او اتبذ عنها تحت
ملكه غير محروسه مضيغل عليه ان لعلك
ولما دخلت الحسا كرا المدينة دخلوا حارة
البلد فبلغوا دورها واسواقها امتدت ايديهم باليوت
والجساد

والفساد فيها وتجار زوالها دور اليه ودر ممات منته
البلد لم يدخل باب البحر باستوعبوا انفسهم وفتت لذلك
نبيجة في البلد ولما خرج يونس من الفمته علم بما اخواه
لكا انهما من الجبل الا خضر يتجاوبا لما فيه وتجاوبا
عن ذلك ومضى ولما بلغ البحر لم يسمعه غدا بالقلبة
خبر مهربه فدخل رجب به ما يبع لوفته وكس فيوجه
وامر فخلق ابواب الفمته ومعه السور وارسل اليه
محمد باي بسد عليه ان دخول اسرار اليه وعاكبه
اشعاشا واعلم انه لم يبق لها احد ما نثبته
يونس ثم فتح له باب القدر ودخلها واستوعبها على ما
تركه اخوه بها ما ثقل عليه حمله ثم رجع اليه باراد
وم الغدا فقل الناس ان يك ما شا بهنوفه بالفتح
وسكت شديرا البقعة ولما تتبع محمد باي جميع ما دخل
نفسه في امر البقعة من الحسكر والحازنية وروساء
البحر واصل البلد فتلا واخذوا تنشر بها ولم ينج
ب ما دوقه الامم الجلاء الله وفيل ما مع بالفتح وروساء
الحسكر من الراي بما دوقه من الاحتيازيين والجانثية
وامر الراي قد لم يستبق منه احد او كذلك من
خبر به ما نثبته يونس را تبا عه ومقاع في امر
ما كابر البلد ومشيختها باي في جميع خندا وشفا
ثم التفت اليه بنية الحسكر ومهيمس من اهل السور
منه بشرد التركب اليه بلدهم ونبا عه ما اخرص
وكا كشي منعه متدليلين بتركوا نساوهم راباء مع
والسلك ابناءهم من ديوان الجند وشرد بعضهم اليه
الفرى وما انال لاحد منعه عشرة ولا عني له
ولا راح له غيرة وبلغ عدد من نجى من التركب
بضع عشرة مائة سوري من قتل منعه بالتحق
اكثر مع بالجزاير وشسوا في ديوان جند لها وغيروا
في الحلة مع المردى محمد باي لما خرج من الجزاير
كما با حقه ما ملكه ايسم وكافوا الشرائس
لكا بنية في الفتاى وهر ما علم في حوله تونس بعدهم

الضرر من منع جناه ومدة اتبع الفضيحة والالتفاف والافسار
بفضيلة الخلق والعجور وان اليه الحمد الخياجة ولك الفاسح
الدريد في وره لانت اولاد حسب مثل من حاق به مراد
وامر الضياف بمراة ومراد ب محمد بن يوسف
وكان قد بين ان يوسف بنيل مطع به بايان جيد ما انتسب
فيه اولاد مناع اليه با مشاكر ما ومثل الذين اليه انضاب
واحد به عية الجوريه وانهم تجد عية ثلاثة عشر رجلا
منع وعثمان بن هودة شيخة اولاد جويوز وكان من خسر
انفع اجعلوا من ناحية الجريد والرجل من جهة كرمي
وماروا يوسف ولما انتسب جريد والرجل الي ضاحية
قبر منى افساوا لمار علم هو لا انتسب لا منجالي الا العج
يعرفونهم وساروا يريدون فمنعهم من باحتاروا بيلد
دور غنة باندرهم شيخيخ عارفت السنوية برك
اليخ في خيله وتلقاهم بالترهان وعرض عليهم النزل
عند وكان قد منع اتجب وانجب زدانوا الباسي
الجور والمخوب بنزوا عند على كرم منق قنبحر عليه
عنه اخرهم واستلب سلاحهم واموالهم واولادهم
الي عية با شهاب عني الامور اياما والفر الغدا
على الخياجة ليغر بامرهم وودايح يوسف عند
بامتنع وحلف ان لا يسمع لهم بدورهم فوناش بالمناشي
بلما خاب اشتداد العذاب عليه نالا يدي لا يذبح
وتشنى ليل تكتة سرا ويلهم والحق رسم وامر علي
بامشاه اولاد حسب مجتفوا كلهم وامر ان يقدم احوال
بكية الجوريه قبل ابيه وامر ينكر اليه زيادة في النكال
جه لعلمه بشدة تشجعه به مجزع لذلك جزع
شديد وكان ابنه ندا حسب الذرة مله
السمائل جدا ومواندي ضح له يوسف الخجل الخ
في امر اسم في الخي يريه بعد اتصال الجزا يريه
عن الكتاب وفواجح الجريد كلهم نزول على الخي يريه
وشهد لفنح الدينح واختلجوا في اللوف
بكان يوسف واخواته يركون في حيوتهم كن عثية
لشهود

لشخصه ثم يخرج الزوم من الشكر من المظنة وانقله الى
 ايتما وكلنا سليمان باي يبرع في الناسم الذي
 سادفة كما تقاتل من بينهم واعظمه عند وشبع فيه
 لا يمه ينجيه من الفتيل بما فعله اخوه محمد حتى
 يوم صا اب منوية واخرى على الحجاب ان يذكر ليلى باشا
 ويند كرمه عرض ما دعى عليه من المفاخرة يقول ذلك
 بما مر عليه باشا بخلفه في الجبر وسفكه في يد سليمان
 باي وخبر قن منته ركانا محمد باي قبل رفقة القديسة
 ايام زبونه مع يوسف ندر على امر عظيم من التمتع
 وبسنتي ما كبح عليه من الاخلاقي الذميمة بلع يزل
 ينزله الى الناس وينبغي اليهم وليس الى محسنهم
 ويكافونهم مسييع والكفر من الكرم وحسن الخلق
 وكثير النجس والحلم ما استعجب به قلوب الخاصة
 والعامية حتى اندر من واليه واملوه واشتغلوا على حبه
 وقد انكسروا على ضده نك كرم والمنا توضع بذلك
 الحاجة في نفسه فصا ما لما فوضي يوسف على
 امره في غلله الخلق واستغلت فرسه من العثار
 واستوسن له الملك كرم ما كان كما منا في
 نفسه من الاخلاقي التي حيل منها بدمائه من
 المكر والخداع والاختصار للناس والاستغفار
 بالخاصة والصالح والاولياء والخلق والعسوة
 والجراة على سبوك الدماحة كان جم المسلم
 عنده مثل دم البعوضة فتلك اعداء ام
 الخلق على كلمة قد درمت اهدم مدحا يوسف
 او خد ما لم يلم يكرم غير قليل حتى نزل
 عنه القلوب وانجي فت عته الخاصة واشتغلت
 قلوب جميع الاجناس والرعايا على
 يفضله الى ان كان مملوك

كما لم يند كرم
 ان شاء الله
 فله

وقال سليمان لا يا ايها الملك يا شمس

Folio
286 v^o

كان سليمان حيا الى ابيه عزير اعند فكاك يكتنه
بالكرامة ويوثق بالتقوى فكاك يجي مع بالحنة السلوكية
فكاك اخذ يونس وبعد رحلة الشتاء والصيف وانا فكاك
شديد الغيرة على الملك فكاك يحد به نفسه من ترشيع
سليمان بسبع الحنة السلوكية وبراشديد اركان
لشدة جبنه يرى اولوما ق ادوة لا يستغل سليمان
بالملك دونه لتمام خلفه وفرة جناحه وعدم سوء
اثره في الناس ولما كان في الحج **الحج** **الحج** **الحج**
الحضر فيجى باشام الحضرة الحانانية بلتح التجديد
باني بلحقة للباشا ومقلعة للباي وكان باي البلد
في الحففة لسر سليمان لا استناد ذكر الحلاق
وحيايات الاموال اليه وكان محمد التفتح مباحصة
السع موفع الكلام ينفع يمس يلبس خاتمة الباي
باستغنى اسراي على ان يلبسها محمد باذع سليمان
لذلك واكثر الرضى رضى به محمد انه اخذ فكاك
في نفسه جناح لشدة جبنه باجرفته وحا جلم
وسقاء السمع بمعرض تسبح لياا واشتد به
المرض ولا علم لا يسه ولا لا علم بشيء من حاله
بل كلما ارسل ابيه واسلمه من ينكر حاله اخبره
محمد باذع كيب وان مرضه خفيف غير محشيه
الحافته اما ان باضت نفسه كثر يوم الحففة من
سبي **الحج** **الحج** **الحج** **الحج** **الحج** **الحج**
واشتد جزعه عليه وهرن حونا عكها وان اخرجت
جنازته من بارحوا على رءوس الرجال ان مدينه
بالقرية التي افشاها ايوه بالغشايشي وحشي
الناس لشعوره بالانكسار الحزن بالبلد ستنه
كامله لم تضرب بها انة كريب وناضح بها عرس
مشهور وعلم يبا باشا بان محمد اغتاله باخك فكاك

له وقلع علی برگه بی جنب یو قلعه و هیندر بخش و خنا حیه
 ولم یزل یحسیبهم مخوما انما ان غرض ما که با شر و ک
 کما تستغصه علیک ان شاء الله تعالی اخی بی بعض
 خاصه سلیمان بای الملایمین که بی مح خلقا قس
 بان استعد عایه علی بادشاد و د موقت سلیمان مراد سلیمه
 صل اکلحت علی کعبته اغتیا له و اذ غلا السع علی
 با خبر که ای لم اکلح علی شیء م تذک و قال لی بل قتلتم
 و اعد لی ایض الاول والثانی و جعل الله جم و جعل قال و کما
 بعض مما نیک محمد بای الا یشر من لدیم اخی بی ان
 سلیمان بای یوم مرضه ح حل علی محمد و سفا و قس
 و خرج م عنده و سفا لیمنه مر وضا فان و لما خرج م عنده
 محمد شمر بی القصة استعد عایه محمد بای و امری ان ابدل
 له کسوة سوداء و بالغ علی بی الوصاة با خفا و یقوان لا
 یکلح علیما احد بیذلت تذک و لم الشی خفا و اشتد
 المرض سلیمان و لما تلک انیته بضا م حینم و یلسما
 و اخی بی م اثی به م مشایخنا انه سمع م ایبه عبد الله
 محمد الکبیب المخفی بی امیه الاکبا با حفرة و م بیوسف
 الکبیر انما زاع الی البیرو دیت م الممراتیم کبیب الملوک
 با حفرة ان سلیمان مات مسموما و کان سلیمان قد
 ترک ابنه بالفا لاشدا اسم النعمان بلما ان او ان غروج
 لحلة الثیاب و د مهلک ایبه اراد علی بالاس
 بیوش النعمان و یحمله م کما
 ایبه با لحلة السلکین و یخرج بها مع
 عل و سم ایبه و قلح بی ذاک محمد و د
 ولم یزل بایه حتی حرم
 ع ذک و یحلت الحلة
 کیم تاد

(السر)

ذكر ولاية علي بابي

ابن حسي بن علي وولاء اخيه المولى محمد

بابي حجاجي الثانية ١١٧٢

بويع اعز الله تعالى يوم الاثنين لاربعة عشرين
دخلت مع حجاجي الثانية ١١٧٢ سنة صبيحة اليوم التاسع
توفي بها اخي مولانا ابو عبد الله محمد بابي وكان
قد سافر في ليلة في تلك السنة ورحل الى الفيروان وانما
بها لم ابتداء المرض في مسجده ذلك برحلة راجعا الى
قونقس ومريضه يتزايد بعد خلصا يوم الاحد السادس
مع حجاجي الثانية فمكث ثمانية ايام ثم توفي في التلخيص
المذكور على من الشبه في العتبة ملكه بفخره مع جوارحه
المحور موته فنهاها الكثير من امراء ايرانية في موصلا
باثقت اراء الجميع على توليته مولانا الفاء الله تكلوا

قال من بابيه الحاضرون من وزراء اخيه واصل
دولته وجميع حقيقه حضرته وخليفه الشيخ الامام
ابو عبد الله حسين بن الراميز البارودي وطلحات
الخبر جبا عالى قونقس لم يمت اليه امواج الساسي
على اختلاف كنفه تقع يريدون بيده في خضها الكابر
للعلماء واصل الديوان وروساء الحساب كرو وجوا
انسان يجلس في فم الفجر من باردها المحور
وبايهوه بيعة عامه ثم وجد عليه اهل على ناهية
من المدن والقرى والضواحي وجميع المملكة ونخبة لها
يبيعون كما يبيع غير مكرمين بغلوب حاذقة وفيات
محليهم وعزاجهم ثابته وكان من الاتصال الاقرب
وصح اسم العجيب الذي كان على حمة عقد لمة
البيعة وثبها تقار رسوم قدمها واتصال سلطانها
ان اتفق في ايام مرضه مولانا محمد بابي وحصول
فيها بادشا من حق الخلافة الخانانية ومغل السلطنة
الخانانية يعرف من انات التلخيص الخلع بولاية
رعه الله تعالى باشا المملكة الايرانية وولايته
مولانا ايد الله تعالى بابي الحسا كرا مير المحال
المصور

المشورة ومن ثم في حياته الاموال من اليد ونزل الخنزير فجرحه
وامتدح من لانا محججا الى رحوه اليه فلم يقيما رحوه
الابعد البراع من حجه باسحقض اليها راحلا الجروان
والا كما بر رجلا سمع مجلسا عاما بهن قصي ورجلا سمع
اناسا على من اتبعهم وعضو الميثون والفضاء والوزراء والمشم
جميع اهل الدوحة ونظرت الامام في الحضر فيجى باسقا
بدخلا يشق المصوب وبيده البرمان والخلافة بسلم
وفيل يدمر لانا الخزي الله قلعه ورجلته في الموضع العبد
يخلص امثاله بعد ان اخلقت مع يده البرمان فاق
والخلافة رفاع لانا لانا لانا على قدميه وفاع جميع
اناسه بفيامه تعظيم الامر بلبسها ونور البها
الشريفي ولم ينام بعد البراع من فراقه جلس ورجلوا
وخرقت التوبة واخذت المدام وحدثت اليه
انعامه ثانيا في جمع من حضر ركايا يوما مشهودا
بقوى بذلك امره وانتقد عذره واتفق له ما لم
يتفق لغيره من حصول البيعة من اهل العبد والحل
والثولية من قبل السلطان في وقت واحد ولم يولد
اتبع في مثل هذا الخير من ملوك ابريقية بل غصا الم
ان يستقل احد في بالملك يبيح ان غلبة ثم يرس
ان حضر السلطان يكمل التولية بما فيه التخليد
والخلافة بعد ان كان في الملك مدة وكان لانا
الاقبال لولانا من عنوان السعادة وعيل العناية
وضمير منه ايدى الله تعالى من الخزع والقبائل يوم
ولائتم من ترقب الامور وخبك الحضور وسطر
الزرايع على من تكلف اليه ثلثة البعثاد وبعث
السرايا لانا ميز السبك وتسيك البلاد ما سكن
خواكر الناس وقوى فلربيع وزاج في رغبة
وانسا في موقه ملك لانا في سعادته
انتم لم يفتح شيء في جميع علم مما جرت العادة في
نوعه في ابريقية عند موت الملوك من العز
لم ترق بسبب ولايته محجة معكم كما قال كاتبكم

الشيخ الاستاذ الاكبر ابي سعيد ابا جيم وحيه الله عنه
يحب المناقير يرسى في كاهنه موجد جماعته المنصرمين
تروا بانفسهم بل يعمقون بافهام معهم ليلتي اول ثلاث
ثم اسر اسرارها منع من زوايا الصم مخمخجج وعزم بنفسهم
وكاثر فيه لخدمة باشار عليه بالهروب وروعه ان يبلغه
الاشيايت ماع على نفسه باجابه ان ذلك وانكفى به
مع مخام الشيخ المذكور بد خلا قونس ما بلية الحجة
وخر حاس باب عليه وانتقيا الى بلد سليمان بيا نايها
ليست لافا ما بهما من الافعال احابه من الشجب ثم اكرل
له حمار الى الحماقت ولم يزل يتقلب من بلد الى
بلد الى ان بلغا الى حماقتي بد خلا سار مولانا لهما
لان كان قد خرج اليهما بعد ثلاث من دخوله قونس
للسبب انقضا ذلك وخرجا منها الى بعض القرى
وركبوا الى جربة ومنها خرجوا الى جرجيس
بلما حصلوا الى ارجاء الغابرج بر جيس لما كان
ومنعها المخرج بنازع بعض من زوايا الذين معه
انتصارا لخدم الزوايا المذكور ما جى الاغلا المنعها
ولما بينها الخلاب في ذلك موجدت عليم سرية
حين ما بينه شبل موجد ومقتنا زعيم جحاقوا الاغلا
وناقوا له تزييد ان تجر البر الواسع بلان لهم
واكلوا قوتهم يد وسارا فبلغا الى بيوت اولاد
ابن مريخ ومعي جاسا خيام مع ذوى الاربعة
والخيل يكسحون الكعام وتودعهم الضيوف ولسع
بتلك البلاد اسم وشهوة بشر لا يسع فان لم يجدوا
بكلية منا هنا لا كيمس بار جيم لما احابه
مع الم المشين حتى تورمت قدماء فان بينوا ان
بيننا مع شح وقالوا في نعم يسيدك الى تلام
البيت بعلمت انهم عربون قال بد حملنا البيت
موجد فانهم قد رخصوا بها ثيابا ليوهم البساس بلعنا
وبتنا عند بلما كان الصباح اتونا يعرضون
ونلينا لي اركب اش البجى ويركب صاحبك العرس

واعلنا اننا به غيلنا غير حاضر وقد شوا مضطرب بعد ان
الكرخي ورجلنا الى كرا بلوس بمرنا الى ان اتفقنا
الى الازمنة اخرى بينه بدخلنا ما وجلس اليها جماعة
من اهلها لا يعي موتنا فقال احداهما لا خرمك بل فكل
ان ابي يوفس باي جرمه فوفس وجده بعد ان ابلد
بفان له ما ابي اكله ذلك قال له من ذا خبر حكاكي
وقد دخلت بعد ان ابلد امس او اليوم قال فتعجبت من
ذلك وخبرنا عنه وحلنا الى كرا بلوس بمرنا الى كرا بلوس
فبزلنا بلما ولسنا البعرس والبعي الى صاحبها ومارفوا
من هناك راجعي وامرني ان ادخل البلد ورائتي
بدواة ورفركوس بدعت ورائتي بلما ولسنا بلوس
ذلك بكتبنا الى صاحب كرا بلوس ابي الحسن
عليه السلام ابي محمد باسما ابي 22 باسما فرما لي
بغيره فبم فبمسس واعلم اني الكتابة بدعت به الى
الكتابخه باو طه الى الباسما بلما علي به ارسال اليه
ناسا ومعهم مركوب وامرهم ان يلقوه ولا يعلموا
به احد اوان ينزلوا بدار محمد بن رجب ابي ما مي
ابي خالته ابيهم وقد كان محمد بن ما مي المذخور
الستغ بكر بلوس قبله بغريب فرب اليها من
قوفس ابيع الفتنة بيلته فنت فم رفوس
انهم الكهر مرضار خرج بجباله للقتل في بسا تيو
فركا جنه وقد تكلم مع بعض رؤساء المراكبي
من انصارى باقوة ليله الى شكا البهي الذي بازاء
الجدلية وقلوه لمرور اهلهم وماله وما استخفهم
من امتعتهم وبلغوا الى كرا بلوس فاعلموا ان بها
وعيت لم الا تالاق ولما بلغ اسماعيل الى كرا بلوس
انزل معه كما ذكرنا للفراسة التي بينهما والسابق
خدمته وحرمة في ايامهم فبكتش معه مودة
ثم حصلت بينهما وحشة بفارقه وعيت فم
بما سكنها وحده ثم رفعت بينه وبينه فم
النزوا ويا انه في جده معه ما بعل وحشة ايضا فخير به
خبرنا

خربا جرحا وكردة واذا ما ولم يزل فيهما يكرا بلسا ادى
ان توجي من لانا محمد باي اب حبيب باي واستغسل
مولانا الحزق الله دقل بالامر به التاريخ المتقدم بض
ان قد خلاصه الجى انه ان اخذ على قونس اكماع
الناس وتجو وتلك البلد وزيم له من الراي جماعة
من الغوغاء كانوا يلطون به وانصح اليه انك ان كانتم
بعضا من البساد ما امير فيه محمد بن عبد الكريم
الكى كما شيخ فاجس في ايام جده وغيره حسنون
له الخروج اليه امير فيته ويستعملون عليه فلكل فعل ان
المدرك ايضا ان صاحب كرا بلسا خبير عليه الامر
حدث منه بانقنى مع الهاجه على الخروج ودير امر مع
وخرج محمد التركي الي المنشية وجعل ينشئ الخيل
خبيته ويركها الساا اجتمع عنده عشرة ابراس
واحد من اكام ما حواكب اترك بنونس ينجس
جناية بر اله كرا بلسا وخدع السماعيل
بقومه ايم وصيو ما خواصه ولما اذكملت لم
الخيل خرج الهاجه متعريفه وتواعد واللاحق
بكان عينه ليصار خرج لموعشته وهد مغصرا
انه خرج للتز في المنشية فلما جت اليه
التق عليه الهاجه رسارا سراعا ليلتقم تلاك
ومن الخد الي الضمركا فواند تركوا الكريون
واربعوا اذنه الشمال خوبا ما الكلب ولم يكن
يسمع ما به خبره بتلك الارض فتالموا ولم يرجعوا
مسلكا راخذت مع الحيرة فيسماهم كذا كذا اذ ليلهم
رجل يقال له سلام بن عثمان المحمود يا كان قد
خرج من بعض القرى با باعره خالفا الي الملك
بلمار اصر خادع على نفسه وعلى ابله بغرب
منع ليس كلح خبره نال بلما رايتهم ورايت
فيعتقم وقد اثير بينهم الفطش وحرر الشمس
تأثيرا شديدا جمعهم معهم ففقد الي اربعة منهم
بحر فيهم احدهم وسما في بفلت له من انتم فبعضي في

بعضهم بقلت الماء اسالك عما صاحب البعر من الخضر فخالج لك
سيدك اسماعيل بن يوسف جدي قلت وما جاء به الذي
مذا الحمار فاني حدثك امر ما يرفيقه جعفرنا صاحب
كروا ليس لحلة في البر واسكنوا في البقي وخرجنا لا فخذ
الحلقة اننا اضللنا الكرويين ولم نعلم مكان الحلقة
فاني بانكلفت اليه وسلمت عليه بهذا في سر وعنا واحدنا
الكرويين قلت ان لي ابلا مرققة يليرق اهيل ارحطها
اليهم والحق بك فاني اتركها وان افرسا لك تدبها
ان شاء الله فقلت فاني اجد اليه الكمع على المختصين
معه فتدختم به فاني عامد لي على ان لا اترجع من وراء
واخذ يركد علي في ذلك بها مدته على ان لا ارجع
من وراءهم ولو كان صار با قال لي لمارب واخبرني
في قصده بر مدته بان ابلهم الي مكان ارادوا وشكوا
ادب العكش باخبرتهم ان الماء على ثمانية وسرايح
منهم وقلت جعوني اركض الي الماء واسلمته فوجت
واعرضها لكم فقالوا الخاب ان لا اترجع بقلت ومن
يلتجئ من الخمار لو اردتم تركتم الي الماء
وعني لي في الكرويين سر به خباء برمين خبيبا
منها بصر عنه ودختم وتركته وانكلفت الي الماء
بملاقت منه فوجت ورجعت بها اليهم اعدوا على اثر
بان تلتقيت اليهم وقد كادوا يعلكون عكشا فشرعوا
وانكلفت با حتمنا الضبي ولما كان الليل اكلا
وسرنا بغيته ليلتنا من الغد اني جع اليهم الخد
بعد وقد كدنا ذهابك جوعا زادا فت خيلنا
ايضا ان تصاك بقلت نعم عصية يكون بصلا
انما حية يخرق به اولاد جع مرع صعامع يعلم تداب
ايه دخلنا فجد به قينا خيلنا فاني با شتاه الخضر
مرجدا جع التني منزلا وتركتنا الخيل قنا كل
فنبشت بر من الارض بسا خت يدها فمنا
اليها عرجنا فانا قد ساخت في مكمور شجوي
بك شبعنا عنه وجعلنا الماء مننا مخا في خيلنا
علما

بما ملنا من آخر غلاة انكشبه الشيخ عن جرائين علويين
بكسبناهما بوجودنا في شقي بعدنا الخيل
واكلنا ما في الجرائين من غير كبحي فتمنا سكننا ولشكننا
خيلنا وانكشبهنا باقيلنا من الفديوت اولاد بن مير
دون الخاضعة بصدحو الناكها ما رقاوا بنا اركبوا
بنا انفايد الفديوت في جماعة من الخيل فخرج
امس من هاهنا في خيلهم ورجعه داجه كرايلس
في اتركهم وبعدها خرج من كرايلس في اتركهم
جبيته ليلة خرجهم بسفح السدك المكنان
لانهم ابا رتباعهم ذات الشمال وتباعهم الكروني
كناات مسابغ بلما يدركهم رقد اشغى على
كرايلس في قولس قال بلما سمعنا هذه المغالطة
ركبناهم وقتنا حين انما رقد من الفديوت على مرسخ
ما جرجيس بمنزلة قريب منهم وارسلنا اهدنا الي
شيخهم الشيخ سعيد بن عبد الله بارسلنا اليه
امكثوا باكمم ولا تدخلوا اليه رحت لوجبه اليكم
بجهاكم وعليه دواكم وارقلوا عنا بلا حاجته
لنا بكم ثم اغبل اليه سعيد بن عبد الله في نفسه
وكرر تلك المغالطة وعاقب السماعيل في خروجهم من
كرايلس واعلمه انه لم يذبح شيئا ورجع رقد
كان رجومه بن سوب الجينر التوير في خيلهم
عند انما رقد ذلك اليوم بلما بلغه الخبر خرج الي
السماعيل وتكلم معه باعلمه بلغده بسا عده
عليه رواعه الذمق وان يجيح الرد كروع امرو
وتعيبه وانه سيجمع عليه الرجال ويوقل وقال
بنا حتى نذعن حير انما رقد ونيت هذه الليلة
قال بقمنا وقد غلنا عليهم فلم ينعونا باكمم رجوم
بن سوب الجينر منهم وكلهم منهم السماعيل
ان يذعنوا خيلهم الجينر من عندهم لانما كلب
ولم يذعنوا خراكتهم يفعلوا واول له سعيد
ابن عبد الله برسهم لجهان له واركلنا من عندهم

حينما حابا يتنما رقت احدى فري فاجس بمنزلنا ما
ونفسا مع بامرء امك فاجس ومن حولهم من الاعراب
يسمى الخى كد لك والكحاح يصنع لنا بمارق الدورج -
عليه كتاب محمد بن عبد الكير لم من فاجس بخبر ان الحجازية
الذين بفاجس وزواو ومن انقم اليهم عازمون على التعرض
له باقر محج وارخل وارترك الكحاح والشار عليه بالتوجه
اسم عليه جزيه لجاءهم ونزل بهم ونكلم معهم في القيام
بلعوقه باجاءه وارشاروا عليه بنقد بله الحامه لان اهلها
صديق في بقمه ما قتلغاء اهلها بالفنون وتساوعوا
الى اجابته والكاحه اعلا البرج الذي بهار من معه
من زواو وفدح عليهم محمد بن عبد الكير وناس فليلول
من امك فاجس بافام بالمامة واكحرب امرامك
فاجس وانفسوا من يفيسا فركب اليهم من معه من
العرب بمنزل عليهم اربع ليال يدعهم الى اجابته
ووجد جماعة من رجوع اهلها بالفام ليلى ليايه
الاتصار في رضى الله عنه باعلموه ان كما غنم لالتهم
لانهم لا يكتفون ان يدخلوه الى بلدهم لانها ليست
تدافع منحة بلما لم يحصل منهم على كايلا رجح
الى المامة وكتب الى مكما كهم ان يصيروه
ليتمخذ بجلهم محلا ياريا اليه وحجنا يلذهم ويقتصر
به برحوا رسوله وامتنعوا منه غاية الامتناع
بافام بالمامة ثلاثة وثلاثين يوما وقد اهلح
عليه كثير من العرب من قبائل شتى فدعهم عليه
جميع بن خضر ومنه جماعة من امك بيتهم وغيرهم
من امك بهال وكما يفتن من المثاليث وغيرهم
فترسوا له الرحلة والتفدح والترح لم اهل حال
بالقيام معهم والمناضلة ذو فسر وسهلوا
الامر ورعدوا الى كايلا واهل جمال بشيعة
على بلا شامت الفدح راقض الى ذيك غايدهم
منصور المشرك امك السيرة ملهم وعسوف
خلما باو غر فلو بهم باغتضوا البعوضة بكرهم
(العباس)

العاسد للعصبيت السابقة ولما اجتمع من صلح النفايد
المذكور وكسب غايلة جرما صلح العمال والقواد وانتهاك
حرمة الله قطعا وحرمة السالكين في الرعية بان الخليفة
يعلن الله قذرها ومتم استحقاق في الرعية الارامل واليتامى
واما ابكالية والاعلان بالشهوات كان ذلك
داعية الله بساكنياتهم ورضوا بدياننا نعم وانها كـ
في شمولاتهم ولما اتفقوا عند مولانا ايدى الله قذرها
صلح منصور المشرك واعتناجه للرعية عزه واخذه
الحجاز ورس على مكانه على سوسه الحاج شجيان
البيجي ونور جان وعقل ومررت بما استقامت به
الاحوان وجعل في خطر المذكور احد فواد عيا بامسا
والمتصرفين في الولايات في دولته عبا عنه موالينا
لما اتفكوا في جملة من عبا عنه ولما من بيتا كـ
يحيى بل يفتح بالماينة لخرج الى الحامنة كما تقدم وقدم
كبير من ذرة الرقة وخرج معهم السماعيل الى الحامنة
حتى اتفكوا الى جفافسي بكمح في بلخها ومتوبها
الانك اجمع عبد الله محمد الاصرع احد الوزراء
العقبة الكاتب ابي الجاسي الحد الاصرع باجتماع
اليه وجوه البلد وتشاورا معه باتفقوا رايهم
على خلق ابواب المدينة باغلقوا وادخل الاصرع
فصبت ما وضعها احسب ضحك بانام السماعيل
عليه ثلثا ايدى عوف الى اجابته وفتح المدينة
بامتنعوا عليه ورفع بعض تشييب من بوزن
بل يفتح له ربي اليوم اكلت ركب السماعيل
وركب من سجون المدينة برموه بلدوح من الذهب
بمسكن الكثرة فريبا منه برجع وعائ في
بعض الاجنة بالسدس واركل عندا وترجم
الى جان بلما وصل اليها خرج اليها للفايد
بخرجون كبولم رد غلوا به بلدتم مسرورين
ولم يعلموا ما دخلوا على انفسهم فينزل ابدار منصور
المشرك وكان خروجه لها شاك على

خلت مع نبيه الفخدة من السنة باناع لها وقد اجتمع عليه
اهل حال فاجتبه واناء كثير من اهل الغري الفريسة
منها يمي الخشد اليه من الاعراب كجني يري ذو الحزم
وكثير المثاليث والسراييم والولد صعيد والغواصم
وغيرهم تبلغ عدتهم اكثر من قلائد الابن بارسي
وقد كان مولانا ايده الله تعالى لما بلغه من غروجه من
كرابلنس وروحه الى الاعراض فحرف ان يسبق
الى جيل وسلاق لعلمه انه ليس باثري في معقل
يناريه غير له حوته مسالكه وتوخر شعابه وما في
قلوب اهل من الضخير والاحقاد القديمة بعث
وزيره المختص به ابا الحسن الحاج علي بن عبد العزيز
كبير دولته وزعيمها في اربعين جارسا وامي بالمسي
انه وسلاق يتكلم معهم ويذكرهم العود اليه عاصدا
عليه مولانا نصر الله تعالى لما ارتقى ان جيلهم في ايام
اخيه وان يستنعي جلاله ويرسل الى صبايخ
الخير وان يياتوه ويترصدوا الكرفات البغض
الى وسلاق بلول الهاميل ان يفصد ويجودوا
ينهم ويمن الوصول اليه مسار من جومه ووصل
جميع ما امر به واقبل وسلاق من ناحية السج
وارسل اليهم بنزل اليه الفايدا محمد السجيلي ورجوه
من اهل الجبل باعلمهم بخروج الهاميل ورجوه
من البقعة وخرم مع سوء عاقبتها ورجوه
باجابه باناعلى ما عايناه عليه الامير من الانقياد
له والدخول تحت كاهنه وليس لنا علم من امر
اسماعيل وليت جاءنا راحة فناء ولم نعلم من امره
شئ اري عيننا ما وقع لنا في الفياح مع جده الباشا
وما كرا علينا من قتل الرجال وذئاب الاموال
بنحنا بعد شئ من الدخول به هذا الامر ما يحك
الحاج علي بلغنا نعم وشكره على ذلك وعرضوا
عليه الصعود الى جبلهم وان يبين عندنا بمعد
معهم ونزل بسور حان بلد الفايدا محمد السجيلي

بأكرم نزلهم واجتمع اليه المشايخ ووجهوا الناس بغيره
اسرا لادانهم رب الله اذ يروا ان بافان لها وغيله متسرحه
ينهماريت وسلاطه اخذت بكن مرحد وبعد ذلك
جاء مولانا محلة فزاره وحبائلته وارسلها الي الحاج
عليه مع 20 شلبي 4 انما الصبايحية وكتب اليه ان يتلفاها
ويشترى ضللا سما عيل ويجهده على الادغال في البلد
حتى جت لتسبح خلون من تاي الفعدة فتلفاها الحجاج
عليه يهي عندهم الحيل وقد تحقن عنده فهد اسماعيل
يخال بتوجه اليه وارسل اليه السول يبي واولاد سيد
يستبق مع باقته اياه من بقيه منهم حتى غزل بكناصر
مسافه وبيد على اربعة برافتح من جمال ولما بلغه
كثير العدى كتب ان مولانا اعز الله ذلي يستفهم
بامر باقته ما يتيم رجل من العسكر واركب في الابل
وبعث معه حسين القمته 4 انما الصبايحية الترق
وكما يفته كثير من الصبايحية الرب وامر الحاج علي
بجرحهم وقد كان ايدها بلدهم كما هو اسماعيل
لصباقيس اختار ما يتيم من العسكر واركب في مركبهم حلق
الواد وارسلهم مع علي رايس قبو خان البهي وجر السويي
احد روسا البهي في كبايته من البهيته لتجدة اصل
حبداقيس وضك البلد بلم يبدفوا الي سرسته فخر جدا
اسماعيل يخال والحاج علي محله على مسافه بنزلوا
بسوسته وخرجوا اليه بانقن اسور وواعليه صم
والمدح الذي جاء به البر لما كان ثابته يسوع
من فخره سنا الامه اده على المحلة خرج اليهم
اسماعيل بخود مع جمال مركب الحاج علي ومن
معه ولما تقابل العريفيان باه رجاءه من اولاد سيد
والسوا يبي ويدن الخنازيه الذي مع الحاج علي
بالسر وباب اسماعيل واللوف باخوتهم الذين
فتحهم عن رامنهم ومكر بانكسرت لذلك فلووب
اصل المحلة وباه رضع خيل اسماعيل باخوتهم
يلشروا انهم سوا اسمهم وتبوعهم الا خرون هـ

ارسلهم الى المحلة واخرجهم منها باما بعض جلاصه فلم
ثقتهم فزحفوا الى الانس نزلت في بنوا حبه الفيوان وبعض صباحية
باجه بلغا قاع الفزلية التي باجة ولم يبق مع الحاج
على الاشرحة فليست من الخيل يتجبر لما دله وبقيت
العسكر وبعض زوارك بالمحلة بالفتية لا يدرون ما
يصنعون بلما را اسماعيل ابرار من فخر واقه لم يبق
بالمحلة الا اتركهم من محط قصدا حيثما يشي اليهم
ان صلوا اليهم بالفتية حتى قرب من الاخير
بازجس في نفسه الحاج على خيعة ان يكيفوا
لما را اسعد محارقتهم له رد بعض اياها باقام وقال
لهم ما اعدوا الخيرة ان كان مقصودكم المحارقات
باسماعيل فقلوا نذهب اليه جيحا وان كان مقصودكم
القتل بقاتلوا فتحت هيتهم وكان اول ما ياجر
عبيد التمتع الا انما وجهه مكهلت في السماء
ورما وتبعه العسكر فتاخر اسماعيل وتزاجعت
الناس واقتتلوا برعدة ثم انفصلوا ورجع اسماعيل
بجنود الاسي حاه وتداخدا والحق بسبعين فارسا
وما من منفع ثلثون نفسا وبعض من لحن النفرين
من خيل اسماعيل رجعوا الى المحلة وادخلوها
فما منع ان المحلة قد اخذت وان صاحبها استغنى
بها رجعوا يسلمون عن مخرجه فقتلوا وقاتل
اسماعيل وخرج برحيت لما خفي لهم ما امارا في
الغلبة ولم يعلموا ان الحافنة المتقيس وانقضت فخر
الحاج بكار من معه ان يوجهوا الى سوسة وقاتلوا
بلد امح ليرغبوا بها العدو را دعي اب وكان تكفرا
سديدا با قاتلوا ليرغبوا بها ولما كان من الفس
ركب اسماعيل في جنده وسار فاصد الفتال
وركب الحاج على في خيلهم ولما اتقى المدينه رماح
مجدد السوي في بكره من مدحج جادقت بارسا
منع ما ملكته لصور من سمه بالثمنه الاعراب
ورجعوا منفرين ولا سيما اهل الاعراب
بنا نسلهم

بأنتم استنصروا امر المذبح لعمد اعيتاجهم لم وكان يومها
عليهم السلام وقد كان مولانا عز الله انصاره جعفر حليمة
بما مائة خباء ما بين عمك و خيل و امر عليها كما تقيت
حسينا اجركا عان وارسله معكم الحاج شجيد بن العباس
وايا علي مرسلة بعد عزل منكم المشرق عنكم واخذ
كما تقدم بلما فنزلوا جارا سليمان عليا من حلة مع قوس
ورع الخبر علي مولانا مع بعض من السبع بالفرجة ان حلة
الحاج علي اخذت بكتب الاما حسنة كما تقيت يامر بالمقام
بما كانه ان يشق الامر مودت الاما برة و من القتل
ما من حال ارسل بها الحاج علي المذبح في مشار
الحاج في الرحيل والمقام حتى يرد له مشار الحاج
شعبان السبع بالر حيل و قال مولانا في يامر بالمقام
الاما بلخمة اخذت حلة رحيق قيس لنا بكملا ذلك
بما مقامنا لما صار تملوا بلما من جوامع الحاج علي
كتبوا اليه ان يترك في ريشل المعظم وتليق الحلة
نماك بعلامة من اخذت تملوا جميعا وتزول
بفرجة علي مرسلة حلة بلما لها ادا رعا
مرفح البال الصالح المرافق هذا الاسم باناموا
بها اياما ثلثة او اربعة لم يفتح فيها قتال وبعد
ذلك انشوا القتال بها حلة حلة الجرب والشت
القتال بانهم من حال ردخلوا بلخمة منكم ميسر
وقد كانوا خندقوا عليها خندقا وجعلوا عليهم
مترسا من الحصر المملوء بالتراب وقاية من
الرصاصة فتقدم الحصر وفرجوا من حال وجعلوا
مترسا من البال و حاصروها رمية يومع ولما
اشرب القصار اقتضى نكسر الكابر الحلة
ان يغلوا الحلة مع مكانها ويحصبونها
مترسا من ريام حال بجلوا ذلك بانزل الله
نعل الرعب في قلوب اهل حال ومن معكم
وايضا بالعلكة ورتب الحاج علي خيله و قسم
على النوا حلة بها حلة بال حلة حلة حلة

الا لجمعة الغيلية بل نكس الا حاكته نهار وركبت عليها المدايع
من جديتها تقا انشلائك ايضا وضاق عليه الامر وتظلم
الرايس فحذبه السويح لمذبح في رجليه وصرع
منه في امه جاني يرمي به من برصاه في حجر قتيلا
رحمة الله عليه يحد ان ابنته بللاء عتيلا رماجه اليك
امر السها عيل باسرح له فيار وخرج فيعسم بكلا
لجند في جلاله اوله الى ما خرو وخرض الناس ورجع
الى داره با مستلغى مستر لجا ونعسى وقد اخذت
جنود من امه جلال والارب وغيرهم في القرب
والجوار فخرجوا من ناحية القبلة اجواجا اجواجا
وتبرقوا شدة مندر بلما احس بذلك بعض اصحابه
انما جا يفرضه من قومه واعلم بما جرى فقام فزعا وامر
بغيره من حذافه بركب وخرج بمن بقيه معه في خيله
وهم خمسة عشي بارساله يبق معه من ذلك الخم الغي
غيرهم وكان خروجه من ناحية القبلة ايضا فعارخته
خيل من الحملة يرجع على عقبه ونصد ناحية الحملة
ومستمر ضلال اليك بلما براس كهمرة والحام ولما
علم بخروجه من بقيي لجمال من اهلها ولم يبق
الا الافك انزلوا رجلا وبعثوا الى الحملة ليخبروه
الجنس مواجدا خبا الحاج عيل ما خبر الجنى كله واعلم
ان البلد خالية ليس بقا الا اناس قليلون فقط
تفرقت تلك الجموع وروى السها عيل بارا فيعسم
يتوقفا اولاه فقامت ان تكون مكيدة ولما ثبت عند
ذلك ركب في اكرى ودخل العسكر وزاوة والحارثية
وغيرهم جبالا حباها ونصبوا درما ونحازهم
وجميع ما اشتعلت عليه لم يات عليها الليل الا
برعي بلما فزع واتبعوا العلفا في الكرفات
يلعبونهم ويسلبونهم امتعتهم وامتدت
الايدي الي بعض حرمهم وتبرقوا في كل
منذهب ما ذكره كيف كان عافية التامليسي
وكان ذلك يوم الخميس غرة في المحرم السنة

بداية

بكافته مدة انما منه بحال سبعة عشر ايام ما روى في قوله البقيع
 الناحية ابو محمد عبد الكافي الكوفي القيراني في ذلك
 ما اصاب املا بحال من جملة قصيدة كويته
 لا عين الله بحال لقد نزلت في الملب او جلا وراحا
 وفان ايضا الكاتب ابو عبد الله محمد بن الحارث في من جملة
 قصيدة كويته
 اكذب الحسب بحال وقد كان مشهورا في من جملة
 وقال في الخراف السبعة في
 في الحعادة في علاك تصورا
 وانصر في ما في حسابك فلدا

ذكر انتقال تنهما عيل

ادى جلا ورسلات فيما مع
 ولما خرج اليه معه من بحال راوا اولانا يرحلوا
 وراهم الى بلد الحنة ثم بدا لهم فمدو رسلا
 يسلكوا كرمين القيروان وقد اتبع عليهم بعض من المنقرمة
 من خيلهم بمارا الحى الحنسي بارسا يساروا البلتع تلك
 ومن الغدوا اليك كله الى الصبح باصحو الحنت جيل
 ورسلات بمعدوا اليه لم يلفح احد من اعلمه
 باقوا الفجيرة احد فراء بمنزروا تحتها وانتقروا
 من ياتق لم ياتق احد بيننا لم كذاك اخابر جلا
 اكمل عليهم من جوفع بفسان يا برسان ملك يملكهم
 اسماعيل بن يوسف باي فانوا له صوتا بينهم
 كمالا مك وقال له بيننا وبينك اللذان نلنا عننا
 بلا حاجتنا لنا بكم باننا لا يتنا من ناهيك الا الشر
 را غلضنا في القرون وانصر حار لم نجبه احد فيفوا
 على تلك الحال حار يرى الى المساء بد غلوا
 القريية لم يجرى بها الا الصبيان والنساء ينادون
 النعمنا وقد مضى من الرجال بيات بها عازم
 على ان رجوع الى الاعراض بلما كلن الصبح احثاء

رجل يسمع واخبره اما يتبعه مفاظ من شباب ام
وسلاق من امس الجبل احد الناس وسلاق
قد اتوا لاجلهم بنصرتهم بركبهم وتلفاعهم ورجل يسمع
وشكرهم على صنيعهم بالملفوا مكا حلقهم بركبهم واعلموا
انهم سامعون له مكبره فوه نايرون بنصرتهم وانكلفوا
به اهل بلدهم بيات عندهم وانشاروا عليه ان ايتهم فمسي
اولادهم اسماء جميل بان اجابوك اجابك اهل الجبل
كلهم رد خلوا تحت كما عتك لا تفع الكئي الا الناس
رجال واسد لهم بالسا با تاع من ناجيته الجوف في حبوا
انيه يشتدرون مذ ابعين له ولهم معه بالرحام والحجار
وجرحوا رجلا منهم برصاصهم وامتحوهم فبوتهم
غايته لا اعتناح بركبهم ايتهم السما عيل يشتد عيلهم
ويرقونهم بركبهم على جملتهم فيشتد عيلهم
بعدل الى زاوية الجبل الى الكاينة الخمسة من الناحية
التيلية بياتهم بشارتهم انقل الى فليس تيعا
بلع يبدلهم مع على كميل ورجلة الامران السبا
والا حداث والسبعه اعبوا القيام معهم والدخول
تحت حورهم والمشاخ وذكور الا حلال محتجبون
من ذلك بياتهم يقال له الامان ومن الق
انقل الى بلد القصر من فمسي تيعا به ايضا جملتهم
وعدامهم الى مراد با جابوك وكشي عليه الناس وشكاه
في جميع قري ابلد الجبل امر القيام وانعاني بركبهم
في جميع كئيهم وانتم الى جرحوا اهل بلد القايده
السبعه ونزل يداهم جرحهم اولادهم واهله وارسلوا
الى القايده يشتد عونه وقد كلن تشاور مع بعض
الكابر الجبل في امر اسماء عيل لما حذر جملتهم
على عدم نصرتهم على ما زعموا ورجلهم اثنى
عشر رجلا من كبارهم الى قريهم ليشتدوا
مع مولانا ايد الله قولي في امره ويعلموا
براءتهم من الدخول في شانه ونزل الامان
السبعه بسعاية السبعه الجبل يشتد عونه
اجابهم

ا. هاجم ملا المتقي اسماعيل بداري الحاخامه املا الجيل ارسلاوا
اليه بصحدر لم يسطه الا انه خولا معهم لحسب كما امر امر
بانه كان يغاي انا امتناعه ارسلاوا الفياح معهم وتحدرو
لاسله وسلالاته مع غايته ذلك انا لمو لحسب
الكاهن ريفك **وما** افدت تلك الجماعة الى مولانا
نصرة الله تعالى تكلم معهم باعلو ان يجي مع راء اع غيرنا
كثير لعهد ولاء اخلي في شيء من البعثة بمشكر
صحيح وبرم وكساح ورجعهم الى بلد مع وارسل معهم
الوزير البغيم الكاتب ابا العباس الحمد الاصم الغير والي
رايمس المكتبة بالحضرة وفيه الله تعالى وعمر السعيلبي
الحاخام فايد الحمد المذكور وامرهم ايا قوا وسلالات
لمو كهم والامر ليتوثقوا منق باقر عيب والترهيب
بلما اتقوا الى جلوا بلذم الخبر كما عتق لاسماعيل
وابتغاف مع على انفيام معهم ونكشع للاعقد يبعث
اجر العباسي الاصم بعض من معهم في ايماء وسلالات
الى الفايد الحمد السعيلبي ورجا ان يكون فدي في
من قلا في امر بغية وان هر مع يقبل الرفع فترددت
الرسك بشها مرارا وراخر الامر اعلمه افدت
افلتح الخرب على الافرح وانه ان لم يرجع بربلا
حذر من بعض الخرب عايد معكرونياله في اخير من
معهم من املا وسلالات في الرجوع معهم والصعود
الى جلع باختيار الصعود ونقلوا عسى ان يكون
منق قلاب وحيه لما وقع ورجع لمو وعمر
السعيلبي الى القبر وان ثم رجعا الى الخيرة **وما**
تحقق مولانا اعز الله تعالى من امرهم ما تحقق
والخبر عنه ما كان يتخيل من معهم من نسل
الغلوب وكون الفياق والاحقاد الغديلة
ببها اقتضت تكفوا الشد يدور ايه الارشاد
السعيد ان لا يخرج ايه بنفسه املا را بغا تلص
بأداسوا جيلهم رنو مكشوا فيه على حاله تلاق
ما مكشوا يك توجه اليه بجلته بعد جلته تنزل

بنو بعلج شجر في ثورهم وعمة في علونهم فيع من
 به حد اليهم او يثرون منيع بان تزدحنا فالتفت وان دفقوا
 بجلجهم تركتهم وراى ان السداة والصاب والراي كلهم
 والمكيدة مكادتهم بهذا الصنيع وترك مغا تلتهم
 في عفر بيلج لوعودهم مساكنهم وعدم بصارة الجنيد
 بها مع شدة خيرة اهله بذلك وسعوتهم على
 ختانا المسيحي والحد في شجابه ايس عليه من
 بالسهم على بغرم حله الله عليه وعلى لا بدع المومني
 من عني ما تتي بان والحد في برد الله ضركم
 كان لما فتح عليه ابراهيم على باضا برصا والما
 اهلهم خرج عليهم في عمارته وعاصره بجلجهم
 وفاتلهم وانهم عليهم مدة ولم يحصل على كبر كايلا
 ما امرو وتعب نهاية التعب صور وجودهم ولم يكن
 الرجوع الى قورفس قبل البعث بعد ان كان قد خرج
 بسببه ولم يجد ايضا الا بعد ثمانية عني شملوا
 ما يوم غروهم وكان ما كانا في يوم جور حال من
 حعود الحسكي الى الجبل ونجى من عليه واشتبايهم
 الى جور حال واخذ في اياها ثم رجوع الكوفة لاهل
 وسلاط عليهم وقتل ما قتل منهم را مورا حباب
 بعد ذلك ثم لم يتيب في مراح حتى ارسل عني
 ونزل على باضا ومات في البلد ومضى الى الساهل
 ووقع عليه بها ما وقع الى القوي وسيل في غي
 هذه هذه الواقعة مجملان شاء الله بكنان
 هذا المسيب مورا باعش لولا ان اعز الله على ذلك
 ان لي السديد الذي لم تكلمه نتيجته لي في
 يعهم سر الا بعد زمان **وقد كان**
 الزبير الحاج على بن عبد العزيز بن قيس السماعيل
 عند مراكب عمان ولم ينزل متبعه حتى لم يبق
 عهده معود الجبل بنصف ناحية بوجد ثمانية
 رجال من اهلهم بامسكهم وصرح واحد منهم
 انه اراي هذا السليلي يستكملهم حتى عمرو

بهم ما جعلوا باجابه بانفع على ما عهده واعليه ولم يزل الرسل
تنتزع دونهما الا ان اجتمع به بالشر شارة واستقر ثبوتهم
واضر به الباطنيون بالمال في نفاقهم من سلاط واستنسى
منع رجح الباطنيون بالمال في نفاقهم من سلاط واستنسى
الثانيش الذين نالوا كمال في كبر ما اذا اخذهم غير محكي
لانهم متبرفون بخابنتهم مسير ثلاثة ايام بمهمهم
اخذ حلة منع وسمع الباطنيون برؤاها ايضا بعد اختلاف
الاجابه منع بالمكيح برأجه في ذلك بامر ان ياخذ
لما كبرهم من شئ رجاها رعا تحت يده ليللا يعودوا
موقا اخرى راسرا ايضا ان يفتزع ما اهل الفري بالساهل
مكا اهلهم خروبا من عديا نفع مع اهل وسلاط يفعلونك
وارتال بجلتهم وارتنل حمسي كاهيه بجلته ايضا بدخل
تورنسي محايوم السبت لثمان خلون من المحرم
١١٧٣ هـ ثم جمر مولانا محلة اخرى من الفسكي
وامر عليها حمينا كاهيه بخرج بها يوم الاثنين
لمسبح عشرون خلوت من المحرم ثم ارد بها بجله اخرى
زوار ورجيالة راسر عليه المرح على با عبد العزيز
بخرج بها بجله بغير من المحرم وامر بها معا بان يا قيا
العلم وبقها به شجى في نور امله وسلاط
ولا يفا تلوهم الا اذا نزلوا اليهم باشعروا الى العلم
واقاموا بجله مضيفي على الجبل من تلك الناحية وفي
سنة اقامتهم بالعلم ثمة اسماء عيل بالارارات بجله مع
ما الخيل على جملهم واخذ بعض ما مواشيهم
ثم ركب الى ما جمرهم فيلته كبيتهم مواشيهم بغير
تشتت على عدد كبيتهم بجله عددهم جميعا من
العلماء الذين الباطنيون اتابعهم ومن شيعته جدمهم على باقيا
اجابوا دعوتهم واكاهم الى العراشيين باقيا
ابو ان يدخلوا في البعتة بامرهم بالرحيل منهم
والنزل على وسلاط يفعلوا الاما كان من
الشيخ اليه الضياح في بجلي شيخ شفاكم
بافته امتح من ذلك وركب برسمه وسار ناهية

بعد ان تبعهم بالجنه السماويك في خيله وبنى بني اسرائيل
 ابيضا بفسطاط لارضي راجلا باذكريه السماويك
 بنجسه من ماء اجرا الضباب وكذا بنى مملكتيه من ماء السماويك
 با خلكاء با ختره مبيعه وخرجه به حتى يرد با حنن
 راسه وناوليه بعض من معه ورجع لما جرح حتى انزل قتل
 على ورسلا لم اكلوا الى اولاد عيار ورسلا مع ادم
 ان دخلوا معه با جابج وارحلوا وقرىوا على ورسلا
 ايضا ولما راى اسماعيل كثير من معه حبه الكاهن
 ما جروا اولاد عيار وخرج من جرحا وحمك باسبع
 الجمل وفتح لتاك والمطلة على العلم وبنى اراييل
 مشفى ربيع الاول من السنة خرجت فابنة بكيت
 للتجار من فستكينه تريد في رسته قرفس با نجرارة
 وبقا اموال كثيرة فلما كانوا حول قناستور على
 من حلتين من قرفس اغار عليهم اولاد مناع واخذوا
 الفابنة لما يهدا ورجعوا من السلطنة فصاروا رخلوا
 من وقتهم وارسلوا الى اسماعيل بركوب اليهم
 واتام بكاهن يسمى راج الحبيب بنزل به وتكلم
 معهم ان يزدوا على ورسلا كما بعث ما جروا اولاد
 عيار فبذلوا له مائة غير مكس با ورسلا ورسلا
 يضيى على انعامنا ومواثيقنا ولا كافنة لنا
 بالمحصر مان ثقيت تحت عندنا ولفنا بدعوتك
 بلم يجمع الى ذلك ولم يجمعوا اسماء اراييل
 الى ورسلا وارحلوا هم بجعلى الى ناهية
 الجي بيد واولاد مناع احد قبائل وريد الاربع
 وصم بين رزق واولاد جومين واولاد مناع واولاد عيار
 وريد مع عود السلطنة با وريفة وعلية مدار حلفها
 رارحما لمارم ديوان وارزاق عقيمة كخرج اليهم
 كل سنة يتوارثها الابناء عن الابناء والكلوك
 جمع اعفنا عظيم ليس غيرهم من العرب
 بحيث يبالسون الملك ربا كلون معه ورسلا
 حرمة وابقى ورسلا

أيده الله لما بلغه امر ما جردوا له عيار عزم على الخروج
اتبع بنحسهم وراعى ان المبادىء انما فتالهم واراد
عن مساحلة الجبل را حجت أنه حرام عليهم والبراديه مجنون
على البغضاء قبل ما تبج بوضع وتكاثروا وتعاظم الشر
لما بلغه ان اولاد مناع اخذوا ناطلة فسكنينة واكما عوا
اسماعيل امر فوفته بنصب المحلة ليخرج بنحسه لمنح
لنساء الضايك الشلائف ودمع خرير مع غير تعرض
لقتال الله وسلاط لان الله يقتضيه الله
الصحيح والرايه المديب ان لانه مع غايلة اهل الجبل
الصعب المرتقى اوعى المسالك الا بالكماء والفة
والمحاصرة والتضييق ونكح الماداة مع غير ان يقاتلوا
به تلك الامور وان يسادر الى دباع ما تزل بساحته
نحصرهم وتفويتهم شروكتهم بالقتل والاسر والاخذ
يخرج ايده الله ذفله يوم الخميس لمسيح عشره خلت
من سكر ربيع الاول وارسل الى محلة الله اللثمي
بالعلم ان قتلنا قتلنا فيا بالبحر والستخيل على
قزقسي حصري ووزيري رجب خنزدار لما يحلم خبصه
وحياكنه وصحة ذكره وامر ان يهدى كل يوم اقمى
قزقسي يجلس به اربابا شأ لبصل الاطعام بيبي
اناس ويروح اليه باره ورجل مع يبارد ورجالا
لي يثنى بضع وكذلك جعل في فناء الجبل الاخر رجالا
ماتفاكه وشحنها بالصل النجدة وسار محبوسا بانهم
والثابيد ان بلغ الجحش با حجة الحلائف الشلائف
وكتب ايده الله ذفله الى جميع المزارقة من العجب
ان يواجمه باقواء اجوا جا اموا جا وارحل مع الجحش
بعد ان ترك بها محلة امر عليها ابا الضيا ف
ايضا ابي المحسر الدوبانيه كالعينة الباجيه وامر
ان يقيم بكافه ولا يرجع منها عينا علما اسماعيل
بختينة ان يجالجه الله قزقسي واوداه انه فلم
اتاه اسماعيل ارسمع به فاصدا قزقسي يرسل اليه
الحيل ركضا للخبيرة ويرسل الى خنزدار بنقوس كذا

ثم ان كانت له كفاية بقتلهم فاقولوا له واتركهم واخذ نصيب الله
من النجدي فدانت اليهم الساعة اولاد عيار فلما قتل بنو
استسلموا وافضل مشايخهم بالكافة والترتبة ولم يلبث
الجندي اغاروا عليهم ينقصونهم بارسل اليهم يامرهم
بالكفاية عنهم فلم يكن قد ارك ذلك واخذوا في الخذة رايبين
وذبحوا مشدور مشدور ثم اجبل اليه مشايخ ما جروا بها ولم
منقادين مقبلين بكافة عنهم معتذرين بما فيهم من
وجعلوا على نبيهم الب نافة واربعائة موسى يذكرونها
له ويكعب عنهم فقال لهم ايها نابل منكم وكتاب عنكم
مع علي بايها اذا رجعت عنكم الي قوفس رجعت
الي اسماعيل ولا كس ان عذرت عذرا وجعلنا بكم مثل ما
جعلنا بارلاد عيار فاجلوا اليانا فاعلاوا رعا لعل ان
لا يوجد اسم مثلهما بحث معهم في يقبض البل والخيال
وتركهم وبلغهم قومه اولاد مناع الي قولهم ابي جبار رسل اليهم
شيوخهم حميد بن سليمان بن المد ولم يكن في خلافة نبيهم ومن
امرهم ولم يكن معهم في بطونهم اثنان معلوما باذركهم
وقد تجاوزا فقصهم ومعه كتاب من مولانا اليهم بالامان
ان رجعوا وردوا ما اخذوا لاسف فاستجبوا لهم فيسؤل
النبي حميد بن نبيهم ويرسلهم الي ان اجابوا ورجعوا معهم
بوجه وامرنا على الغير ان يردوا ما وجد عندهم بعينهم
من الاموال وبخيمهم ما في وجه ما قيمته سنون الب
ريال ما دنا عنهم مولانا من ما فيهم حيث السلام وتلايبها
لما بركة وقد كان اميرنا نلقى كتاب بوسلات من جميع
جباية باختر دور لم ينزل احد منهم الا لما كان بالشعر
يشير نزلت كما رقت منهم اي من الخضر من الجبل بادر
اليهم بغير من خوف من الجنح من غير اخذ له في بينه
باقتلوا معهم برقة ومات احد العواش اهل الجمية
بارسل اليهم مولانا فاردت من القتال وبعثنا اهلها
باجل كرفت مشايخهم في الترك وزواوا اذ
الي صاحبهم للقتال بارسل اليهم اكلهم
رجالهم خراهم ولم ينزلوا بالبع نقي ختم
اكتبوا

الكجوانا فيرقم بعد جسد و مشقة بامر الحاج عيا ان يوقل لجلته
 زواي بارك الله في سائر نزل بناحية قاستور بنا قام اياما ثم ارسل
 اليه ان يسرح المحلة الى تونس و يفدح هو عليه بلما جاسا
 و حقه مع ابي الحباس احمد الا حرم رديس الكتب
 في محلة خيلانة الى الجريد لا يستخلص مجاينة و نزل مولانا
 على الفير واد كما تحرقا و افام باحتي رجعت محلة الجريد
 بالمال و رجعت له ما جهر ما عليه ما بالاجلا و الجيسل
 و اقبلت اليه اولاد مناج بالكا عته و الحكمي عكا يا جسيمة
 رجعت اموالا عكسمة في العسكر و الرب و اصل الفير و انا
 و غيرهم و مع الناس بالاحسان ثم ارسل الى تونس
 بعد خلع ايام الحباس لا ورجع بغيره من جاديه الكافية بكتاب
 مدة مخيه عنها فتسحقه و فتحيه يوم ما

نكرمودة جودة باشا

في سنة المحلة و رجعت عليه البشايير مولادة النجل
 الكلا مير الاخير لا سعد الا محمد مولانا ابي محمد جودة باشا
 عمره في الله قولي مجده و ناك و لادته حاضه الله قولي
 في السنة الثامن عشر من شهر ربيع الثاني
 ١١٧٣ هـ في يوم الاحد لثاني عشر من شهر
 من هذه السنة خرج حبيب كافييه في محلة لا كل
 ورجع اولاد عمار بالمحاجة بانع كان مع بازع خديب
 زرعوه قبل ان خدع و ناك عكسمة ما ان يدرك
 فينتجع به اصل و سلات فلما الماخرة عنق ثم
 خرج في اثر الحاج عيا بن عبد العزيز في محلة اخرى
 يوم السبت ثمان عشرة خلعت ما الشتر و مقص
 (سما عيل) و انما المبايحية و محمد مع بلية و حير القتا
 و انما حيا لجنه الترك و جاعة ما الاميان و انما عيل
 و انما المذكور اعد ما ليك سليمان باي بن عيا باشا
 استخدمه مولانا محمد حياي و مضى في له جابته مولانا
 الامبايحية و زوجه باينة اخته من نزل المحلة ما

على الحادة ومعها من العرب انذار فيته وغيره عدد كثير
وشرعوا في اكل الزرع واستيصاله **و** في مدة انما منتهى
تلك غزاة اسماعيل كسرة وبعين اربع فرس على عشرين
براسلح ما وسلاط في سبعة االاب مغاقل ما اصل
وسلاط في العرب باقاع عصر فمحصنوا منه بفلقهم
وه خلوا جميعا جميع مواشيع وقاتلوا ليلته ومن الغد
المايل بلم يفر منعه بمشيه ومات بمحس
لحق من ماية واربعين مغاقل ورجع عنهم بقتلوا
عودتكم اليهم بكتبوا الى الحاج عبيد معه يستجدونهم
يجع الحاج عبيد وس العرب واستشارهم باشارا واعليه
ان يركب في جميع خيله وبتبعي جمع الى كتاب الفرقة
يبرأ من اسماعيل وجند ويراكثر نعم وفوقهم
ابيض الركب في فلو يبع باه كاه عاز ما على قصده
كسرة مرة اخرى رجع عما كذاك بلما اصاب الصباح
ركب في خيوله وانتدعي الى كتاب الفرقة جوف
به ساعة رضى من خيله برجله ما وسلاط
نزل بفرقه الى المشيش بواد بقتلوا وفقدت
من **ش** كسرة ما الخيل الى السعيدة في الشيوخ الربا في
وجه سمى اليوم يوم الربا في وخرج اليه كسرة
واخذوا ناهية وهدم بركب اسماعيل في مشريه
خيل وتلفا في بهار اراء الكلفوا مكل حلق دبعة واحدة
ثم انهم موا باتبعهم فتلا بقتل منهم لحق سبعة
وعشريا رجلا بكم اراء العرب فرقة الملك كسرة
رجعوا منهم من غير قتال وثبت الحاج عليه
مكافه ولم يبق معه الا بعض من الخنازير
و لقد اخبرني من شاهد الواقعة انه لم يكن
مع اسماعيل الا ثيب وعشرون فارسا بلم
ابصر اسك وسلاط ورفقة خيل اسماعيل
الفرقة تزلوا كلم من الجند وقصدوا الحاج علي
بلما اري اصابه كسرة معده فم انهم موا ايضا
وتبعهم اسماعيل وجنود يقتلون ويأسرون
وتأخر

وتأخر الحاج على آخر يات الفرج حاميه فتح بكيا بالسماعيل
والحاج من به جنتسار على اليد مباح عنه الى ان خلاصه
وركب وانكلى معه **ثم** ان بارسانم العود
يقال له من سبب به الحاج الحنا يشي ادرك الحاج على واخذ
ثيابهم يريد ان يقتلهم من سببهم اسير بملامه الحاج
على فمعه فتيلا مكافئه ثم ادركه بارسان اخر ماجهوى
يقال له اجود ينار بك حنه بالرحم مرفع السنان بيه
منكفئه بتأخره الحاج على وصرعه عن نفسه
ورمى اباد ينار ايضا باذقوب تصب حنكه باخراسم
برجع عنه ومات بعد ذلك بتلك الضربة من سلات
ورجع الحاج على الى محله سالما بعد حقه جليله
وقتل في ذلك اليوم محمد مغي بيلي اغا حبلجيه
التركى رمارك البجيج كما تبته حبلجيه الكاب
واخذ السماعيل اغا اسير وذك انه سلك
كرضا حباء برزج برسه ورقب لا يستريح حتى اكل
فتنق عنه وادركه ثلاثه من سان من العود احدث
يقال له احمد الحيارى والاخر يقال له ابن جلد
الحجر وابنه باران من ادركه بن جلد المذكور من سان
السماعيل اغا حاج برسه راسه بجزق تيل
بتنار ابنه برسه وتقدم احمد الحيارى برسان السماعيل
اغا باصا برسه بومعتر وفتح لموالي الارضى
بغام واختركه السماعيل اغا بيه ورفاقه
بسيجيها راجي في جه السماعيل اغا فلاح
بهرها قنرندا ثقلت ثيابه وصلاهم بصرح
احمد الحيارى بيه وصارعه وكذا نويابا وثقت
كتا باران بيه الى السماعيل واسرا بيه حسي
التمتاع اغا حبلجيه التركى والغايد منصور
الساجسى وعبد الماسيع كاتب الحاج
على وغيرهم وقتل جماعة واخذ على السيسى من سان
فلايح **ثم** انجز اناس رجع السماعيل
الى محله ولما جاء ايل طعا بالسماعيل اغا بونكه

وامرؤا بان يذكي سلاحهم وشبابهم اتيه مسلحاً وفيد ما كانا نبيع
لينتزع عصابة مني اخذها ثم امر به بقتل رمي القيد
تولى السما عيل التمتع ببلده وسعى منصور الساساني
بما ظن به سمجته ووجد ثمنه الوفعة فقتل محمد بن كليب
صاحبه المختص به الذي خرج معه من كحل بلخ
لخني ذنب عرب منه ولم يقتل سالم بن عثمان الجردية
الذي لم يدا انكره حتى لما خرج من كحل بلخ وقد تقدم
خبره وبعي به منه الى مولانا با حسن اليد واستخدمه
وبقيت محلة حمية كاهية ومحلة الحاج علي
بكا ذلها الى ان خرجت سنة ١١٧٣ لله بمرجته الى
قزوين وكان دخولها اليها يوم الخميس منقصب
المخرج **وفي** غزا السما عيل برغو وولى قروي
على سنته مراسخ من سلاط بقا تلغ فتلا شديد
بلم يفدر منه على شيء وما قد عمه معه عدد كثير
و بيلما ايضا بلخه ان فاجلة خرجت من الديسران
الى سوسنة باموال للتجار وانما خارجة مع فاجلة
سوسنة الى قزوين بارسلان اليهم وحرمة بن سوي
الجن النوري بمادهم بالي يابا خذتم ورجع الي
وسلاط وكان غفيرة عكفتم وقبل ذلك
غزا الفيروان في جنود كثيرة فخرج اليه حمية بن
عمار كاهية القرويين باقتسلا برقة بانضم حمية
بن عمار وتبعه السما عيل الى قرب المدينة وبلغ
ان مقام في زمرة البلوي صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم رجع الى وسلاط **وفي**
يوم السبت ثمان بقى ما شعث ربيع الاول سنة ١١٧٤
خرج حمية كاهية لمحلة للتفريق على امد سلاط
وعمار ثم **وفي** يوم السبت لست من ربيع الثاني
خرج الحاج علي محلة اخرى وبقيت الى اربل شجوان
برجوت واتصل عمار والعرب ما جلاص والكهول
والقوازي من روجان واولاد عمون والنجاسمة
وغيرهم للجبل مخدضي به ما جهاتهم ورتلا
تفج

تفتح ينفع وبس اسلم الخارق على الصرح من الجاني
وربما انما يحل بفسه الى ان خرجت منه السنة

في الاستماع الى صوت الجبل

خلاجه وسببها ومرار اسماعيل من
الى الخبايا ما كان في ذلك من الضع الجبل
كان لا يسلو ويطلق في هذه السنة زرع عجيب
يسبح الجبل بارسل مولانا الحلات بك حالي الماددة وتضيفا
عليه بارلا من خرج مجلة حبيب كافييه ابو كاشان وكان
مفروجه لثمان بغيره من شجبان ثم خرج بعد الزرع
الاجله رجب خرفه واروا جو عبد الله محمد بن عمار
باش حاشه كل واحد منها مجلة وكان غرو حاشا
للليلتين خلتا من شهر رمضان ونزلت كل مجلة بناحية
من قول في الجبل وكجود فوا يمد كوه الزرع باستعدكوا
منه ما كان بالستج ولم يسلم منه الا ما كان بالارعار
وهو انفسه ولما برغوا منه رجعت الحلات الثلاث
في اول سؤال ثم تمار رجعت الحلات عنق نزل جيش
منع راغار اعلى حلة لزياد وكافت الكوجب
والفواز زير فزولا بالقرب منها باقام المرفي
مركبوا رادركون واحا كمو ابلغ واخذوا الساري
ولم ينح منهم الا ما شدوا رسلو مع اسم مولانا
بما يتخذ منهم في فتاة الماء الذي جلبه من عين الجبل
الا حرا الى كونس وميلا في ذكر ما ان شاء الله
لعل فيهم نزل جيش اخر منهم رادركون
لنا اذ يدع رذرا الفجدة والشجاعة منهم راغاروا
على دويان بغا تلون فيصير الله تغلى عليه وتكول
منهم كما ينة عكيمة واسروا الباقين وارسلوا
اسما الحضر ايضا باستجدوا في فتاة الماء وكان
جبله من اسر منهم في الارز بما ينة نجس بدو
ذلك من الحزازهم وكس من شوكتهم وبعث
بجانبهم وانضم الى ذلك انه ورد على الحضرة

في شهر رمضان من هذه السنة فيجئ بأشار سولاما الحقة
 الحاقافية مبشرا جولاة ابن لونا السلطان مملوكي
 خان ابن السلطان احمد خان رحمه الله تعالى وامر بفتح
 ابيلا واكلاف الخلد الجع لظاير ذلك لانه متضا مدة
 كرويلة ولم يولد **وكان** ابراهيم
 بن ابي الحسن كاهية الباجية نازلا لجملة على سليمان
 بيلقه ان اهل ولسلاق ينزلون لخواشيهم الى بيبرس
 مسيح الجبل يسمى بيبرس الاضراسي يسفون منه في كبد
 في خيله ومنه العرب حتى بلغ البيبرس كبد بلكان في
 منه يتروى لوف بغية خيله بانجلت في سنان من عند
 باغار واعلى البيبرس ولم يمشي بقم بوجدوا عليه غمسا
 بسافوما وحب ما كان على البيبرس اهل ولسلاق
 وتخصوا بلكان ودخروا الى اخر انهم فترت اليهم
 كما يمت بادركا اولايك ابراهيم وما تكونم فقتلوا
 منسقم بارسلوا خذوا البرسان ابتكوا غمسا بلسا
 راق خيل ابي الضباب الكامي مع الدخان فمروا
 وضروا ان اسماء على عزائم بهر سول ولم يبق مع ابي
 الضباب الا اثني عشر فارسا بقصد ناحية الدخان
 وانتحيات البعوار قتلوا فارسا يركض من الخيل
 المتفرسة باخبر بلما رفع لقم بسار ابي الضباب
 لدم ما بفيل له ما تصنع قهروا بنجسك ونحى فليلون
 لا اعتناء عندنا بفان لا اقل من اوى العدو بعين
 رار جع بلما قرب من الخيل اذا بالاصوات من روعة
 بالافنا ورايم راخا فم اهل ولسلاق الذي نزلوا
 راجيى بفتحهم اتيه اتسرعوما فكنو باخا الى
 حايك ينسج وبيت الجبل فمصدع بلما روى خسو
 اسماء نزل اليهم بثلغوى في حيت بلما فم
 منه سب هليع الخارق فلك الخيل القليل
 فسلك في ايديهم والى الله في تلويح الرعب
 وقزم مع خوياسة فشنعيا بقتل من ثلثي
 رجلا و اسرا كل من مائة و ساق الخنم

والله سار غاي بعد ان تخرج السلطنة ورجع بجمع وكان ذلك عند
غروب الشمس فلم يزل سارا يجمع ليلية الى الصباح
وتراجم اليه كثير من خيله باعاضه على سوى الاسارى
الى ان بلغ الى مملكة دار سلا بجمع الى الخنزيرة ثم بعد
ازياع عدا الى غزوهم ومعه مائة من الخيول وشيخ الحنا فاشة
كان قد اتى في قومه فوجدوا رجلا منهم ولانا وقتلوا
وسلطانهم وبعدهوا الجبل الى ان بلغوا الجبل الحديدي
الذي في جه وارسلوا من سنانا فيليب باغا واعلي بجمع بقسمه
وركب السهام عيل با فصرم اولى كعبا ابو سنان امامه الى ان بلغوا
حيث الكبي بشار واعلي بجمع فكانت الكثرة على املا وسلا
وان فصرم السهام عيل وقتل من جند وجماعة واسر منهم
فمنحه رجلا ورجع ابو الضياف بالاسارى وارسل بجمع
الى الخنزيرة ولما بلغ السهام عيل ان مولانا استبغى الاسرى
ولم يقتل منهم احدا استراجم لذلك وراى من اهل وسلا
تخيروا انكسارا ورجد اعنيهم على اسرارهم ولا يزال الرجل
الرجل منع ياتيه فيجلس اليه ورداء او اخوة او ابناء
او ابناء على امير نخعش الى ان تخلص الشغبنة على اثار بجمع
على الكماشة والانا بنة مولانا ووجد ان دولاي قتل
يكنيت بذلك فهو مسلم وفوى غضبه وجرده وان
الى مائة الف فايح ان مولانا كتب اوامر الى جميع
الرجل بان فكمال المملكة حيثما كانوا بالتجميع والاستعداد
ان يكونوا على العدة التي ابى ان يرسل اليهم ما يستتبعهم
الى حيث يامرهم ولما بلغ ذلك السهام عيل استراجم
وخشش ان يكرى مع مواكفات ما اهل وسلا
لما اجتمع مع بقتل رجلا منهم واسرهم وارنا بجمع
وانكرهم وانكسرهم وبعزهم على ابحر ارجلهم كان يوم الخميس
منسلاخ في الحجة ركبوا الكهني انه يريد ان يكلن
للحجج انكسار معهم من اولاد سعيد وغيرهم وراقتهم
والحجج اسرى الى ان تترك من الجبل مع غيبيهم وركب
الكرديف الى فسيكنة حيث ابوء مستغنى مشاع
الحجج في ذلك في الجبل ركب الفايده المول السليبي

في اولادهم والى بيتهم وما تعلق به واتبعه ما رايه جارا لنفسه
 ولما راي ذلك اهل وسلاط خيروا والى الله في تلويح
 الرعب وسليح الرماح والاعمال على كبرياء الله يسر ونجوا
 موحى غير محتمل على كل من يما جت عليه اهل اهل
 تازييس ما الجبل في مع ود راجع امر اجماع متغير في ما كل
 ناهية ولا حكم لاحد من حرم من الامم ايد بامرهم فلم يشعروا
 بلع الامم فازدود على ما وصفتنا بما ستقبلون يتنبون
 وياخذون وصعدوا الجبل وتعبوا جميع نزل واستقر
 على ما يهملوا امتلاقت ايدى مع الغنم والاموال
 وبلغ الخبي ابا العنبا كالعنبا بائلا خن صعد الجبل
 يوم الجمعة غرة المحرم ١١٧٥ هـ جده خلا يلفها
 والرب تنقلب وتلا خن ما ندرت عليه وكما الرجب يدا لك
 الحامر لانا جرح اليه البسلي يوم الجمعة المذكور بارسل
 الوزير لاجل الحاج علي بن عبد العزيز لتسليم الامم ايد
 ونسديد الامور والتكثير في شأن اهل وسلاط
 بوجاهة اسرع مدة وفور الامور ومعه
 وامر مولانا باهل وسلاط ان يتبع نواف
 البلاد ويسكنوا حيث شاءوا منهم ولا يعودوا
 الى جبل البيت وامنع وعجا عنهم اجمعين
 والملك اسارهم ولم يبرمهم رجل واحد
 منهم وعجا ايضا على الرب الذين كانوا مع علي
 البقتنة اجمعين وامر ان يعود كل من يدين
 منهم الى اهلهم وامه الناس وسكن البلاد
 ورتب الامور واستغنى عن الاحوال على احسن
 نظام وبقي جبل وسلاط خلفاء خاوند
 على من وشبه الى وقتنا هذا **واما**
 اسماء عيك بانه بلغ الى مسكنين وراجم
 بايسه وافلح به لم اشغل الى الجزاير وقص
 فيها الى الان رحمتهم الله تعالى بعد البقتنة
 وروى نشرها وكفى امرها وكذا في وسلاط
 ومرار اسماء عيك منه ونزل اهل في يوم الخميس من شهر

ولدي مولانا الكبير مولانا ابو عمر عثمان ابي الريس
سليمان وكذا ولدته لبيبة الاحد الثامن عشر من
حججة الحجة ١١٧٢ هـ ومولانا ابي محمد جوهرة بن عثمان ولد في
احميه مولانا ابي عثمان، محمود ومولانا ابي الفير السليمان
وفي سنة الستة خرج مولانا في حملته الشتوية وخرج معه
ابناؤه وصبا اول خريجة خرجوا معه وكان ذلك في موسم
الاحد لست فلت مع رجب وانتقم مولانا من الفيروان
وانام به يوم واحد في ايامها جوا جوهرة عكاجه وارسلوا زيدا
رجبا خريجه دارا الي الجبل العسكري ورجل راجعا الي
خضره بد خلا يوم الاثنين عشيرة عليلية
وفيها من شجبان وفي سنة الستة اقشأ موكبي برسم
الحصاد في ابي وكان انشأوا لعل الجبل الواد وميتا الى البحر
في شقي ربيع الاول وفي رجب من سنة الستة
كان رجوع الفيروان حذبه **وفي** نفل السيف الى
فراسه وملك الحمد الى سرار وشتمى الحسن الى
مخي بها جوباء اب مولانا ابي الريس سليمان **وفي**
يوم السبت خلوا من رجب من السنة خرج مولانا
بجلبته الشتوية يبلغ الفيروان واماض وابك اجسادهم
جريا على رصمهم وعادته وارسلوا زيدا رجبا خريجه دار
بجلبته العسكري الي الجبل باستق من الجاية ورجع اليه
انته فقلنا الب خضره بد خلا يوم الثلاثاء لثلاث
عشرة فلت من شجبان

دكر ما خضر مولانا من

الحمد والثناء وكريم الكيلع وشرويه
الحمد وحيد الحظ

ولما استقر ركبهم العالي بالخفة واستقل بالامر
وحلس على اريكة الساكنة ما كثر من مجمة العلم
وتعظيمهم وتوحيهم اهلهم والكرام من امر بعد الامور
بثلمه بغرب العلم واصفهم وعظم مراتبهم

ورج

وروي عن منار ومع رابعين بالمفاخرة والقدريين بحلقة العالمة
بمع يجمعون أوقاتهم من هناك مع قوله يا عباد الله كنتم
رعياء مني فليحسوا رعيته ومباشرهم الجليل والمجيد في
من المروءة فيفسحوا رايته المختار بالحدوث المشهور
بالحدوث أوقاتهم بدار معتمده ورايته وله فيه اساطير روايات
وابحار القديسين في ذكره والتمتع في حقه فيجاء المختار
في كل عام ختمه ينفذه مجلسه في الضيق فيضرب
امامه الذي يملح به المجلس ويجوز المجلس من
العلماء من تكون في موضع الميمنة بحضوره العلوية
تلك اليه ويجوز يشرح الفسلفة في شرح اعيان
ليشرح اليه بها اشكاله به واضبطه وخطه
يكون في كل عام ليلة سبع وعشرون من رمضان
فيحضره ابناء وجميع الفقهاء والاكابر والودعة
فيغفرون ختمه من الفرائد الكريمة ثم يروي الفرائد
فيخرج رداء الشمس الفريدة كلمتان عجيبتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان السمت
الرجاء سبحانه الله وحده سبحانه الله العظمى اخذت
الجماعة في التمسك والتجديد والتفكير ثم يدعوا
الامام وتوحي الجماعة على طاعته ثم يفتتح
الحققة الشافية في ذلك المجلس ليلة تفرغ الرواية
كما ينشد به ما يخرج الفرائد بعد ختمه بين القائلين
والايات من سورة البقرة ليلة تفرغ الفرائد
وليكون كما حال المرحوم على من روي في الحديث
ثم يفيض المروءة وقد افاض عليه ايدى الله لجمال
احسانه ومكنه في كل عام على الدعاء واما عي
صالح في البخاري ما كتب التفسير والحديث
والسير والبعث بالما يفر بحضوره العليم ليلته
بأخذ عدد النجيب جماعة من العلماء ورتب للميمنة
عنده للتخصيص والمباحثة والمفاخرة والمخاض
وروي عن علي بن ابي الاسود في حديث يمين
عنده في كل ليلة منه كما يجمع من روي

كتابا بالديفرا الذي في تلك الليلة وكلما ختم كتابا بديه مكانه
 يخبر يفرد مجلسه العاجية كتب كثير من منها حاجته مسلم
 وسند ابيه دارود وسند ائمة من ديه والموكل بالامام
 مائة والجامع الصفي للجامع في السير في الشعب
 للمفاتيح عياض والمواهب اللدنية للفسحة في
 والاكشفاء للماض في الربيع في سائر الكلاية ومنها
 تجيب في الفايه ناصرا لاديه ايتصار في وتجيبي الخازن
 ومنها شرح العينية على الكثر وشرح الشريعة
 في سبب في فنيه على الغد وري والحر المختار وتنوير
 الامصار في فقه الامام ايه حبيبة وتفتح في ذلك
 مباحثه ومناظر في الفقه في الخلق والبلية
 من الليالي في بر الكاب والامام الحسن لاملحاص
 البغضاء فلذلك اواجه في كاي نصر في
 الاصل في ركرمة ورجا مناع والخلق في افرام
 ما شأنا ومع فضاء حوال في واجابة مكاتب
 واجاز في شجاعة في وفاء في ليلة من الليالي
 ان كان في ليبي في كاي واحد ما شأنا بسا
 باعك من ما سألوا **وقال** راي كلاب العلم ومن
 فيه اهل في التعلم احكامه المشايخ على الوجود
 وتعليمه ايام والتفاقة ان جاني في غير في تعلم
 العلم وانكبوا عليه بشكر كلاب العلم وجر الجامع
 الاعظم بالدر ومن في جميع الفصول المتداولة
 بصرف اليه الليبر وجه عنايته بالخلق في
 المرقبات الواسعة والوضايف التابعة واتصل
 الامر على هذا الشأن الى ان دخلت سنة ١١٤٣ لله
 وقد تكاملت حارة الجامع بالدر ومن وتواجر
 المدرسون والكلية بافتضى نظري السيد
 ان يتم في باعسانه ويخبر في سائر الغامضة
 واكرامه وذلك ان امر في كاي ما ان في كاي
 باسرى ورمع ايه حسانه ركت في جريدة
 باسما المدرسي في كاي ما ان في كاي

ومن الثريا ان روي عنها الكتب العلم والسماء المتناقلية
من الكتب وتخرج عليهما ما ان الجزية كذا بجيت لكلا مدرسا
من قبا في مقابلة التدرج في كتاب متناقل مرتقا
ذو الاول اعانة ليعلم على تفصيل العلم التدرج في بعض
بغاب عن علم ما ان الجزية اكثر من جزاهم مواضع ارفاق
بجيلة محبته على مدائح يفضل عنها بعد انما
ما يجتهد في علم ما ان بالافق من محدود الجزية
وروي عنه عليهما ايضا بعد ان شاعرا اصل العلم في حرم
بواضع الاوقاف المذكورة في هذا المحرم باجتماع
بالجزيرة في علم ان لها حب الاسرار في حرمها اجاس
الوقا في العلم والحق وروي عنه في حرمها من وجوه المحال
بجمل الشيع الحرام للكتاب العلم وبعثت لك
وهكذا بعد بعثها المدن من علم كبعثها القيروان
وسوسة وسما قدر والمشي وباجم والكتاب رقصه
وغيرها بجيت ليعلم الجزيات الواسعة من الجزية وماض
الاوقاف غير ان القيروان لما تمكنت مسكنها في اهل الجزية
لعدم سكن الكبار بها فكنها لا تار الحاجة رضى
الله عنهم حرم ان بعثها جزية جربة وجبي
تلك ما الاكبرية ان اصل جربة لما كان محكم
على غير مذهب السنة لم يكونوا املا من جزية
يلزم اليه في هذا العلم ان اصل الفقيه روي
ان المنزلة بلد تقع على سكنها الجاهل للذي
ثم بعد ذلك ارفقت على المدرس سبعا رفا عظيمها
من عفا الجزية بالارث في رادته روي عنه
نالحا وكتاب المدرس في نفسه عليهما علقه
والعادة خارجة في المنفعة بان البغض المرتسفي
في ديوان الجند من المنفعة لا يوجد من الخدمة
والمتبع وتكلف ليعلم راقب لاني كان ذلك في
الدول السالفة في خصوص ما قبل العلماء واصل
الوضايف حتى جاءت دولتنا مولانا بعلد لك
بكل من قضاها في العلم حتى حصل ذلك الجند

المبدءية وبعدها السبب كثر في كلامه العلم منع وخرجه
من منع جماعة نجيا ولما انشأ تفرقة بساياك فجمع
انشاء مدرسته بمحاوره لها وارقب عليها ارقابا واسعة
ورقب لها مدرسيه في جنون شتى وكلية واجرى
عليه اهل اهل ياتى الواسعة التي لم تكن في مدرسة
من المدارس غير مدارسها في تفصيل ذلك ان شاء
الله تعالى وعلى الكلية باعشاره بالعلم الشريف والمجتمعة
فدبلغ من الشهرة مبلغا لم يقم بالعلوم اقل الضرورية
واما الحكمة المطلقة بيد عليهما اما اتخذ عليه
نفسه من الامعان المالحمة والكعاعات والغفبات
المواظبة على التميزات وانا اذكر منها ما هو
يدخل تحت خلق من الاخلاق الاثنية اما ما هو
داخل تحت شي من منها ككثرة المدونات الداخلية
تحت السموات وكهجرة الديك الداخلية تحت العجة
ولحن نكاح باوخر الكلام فيه ان موضوعه من ذلك
المحاضة على اداء الملوات لرفقها حيث لا يفيض
عنه ثاخير صلاته من الملوات عن وقتها في حذر
او سعي مع تعدد مياد كاذما والقيام يستند ومقابلها
والمحاضة على الصغار والمباغته في التي من القياسات
واثبات الوضوء والماء السباغ والقيام بالسنة
المراشدة ومعهم الاخلال بشي من هذا في معرفة
الاوراق ومنها المداومة على حضور مجالس العلم
من التقيس والمديث والعفة وغير ذلك على ما هو
تفصيله ومنها المواظبة على الادكار ليلا ونهارا
بحيث لا يعتزل لسانه عن ذكر الله تعالى في غالب
اوقاتة بعد اتخاذه كراويا وركب فيه لسانه
بما يستعمله حتى في وقت جلوسه للحكم
وانها وفي وقت سهره وغير ذلك من الاوقات
التي يشغل فيها بفضاء الصالح واخراج مع كونه
قد اورد وتبين للذكر لا يمل فيها غلا لسواه
ولما بعد صلاة الصبح الى ان يخرج ساعة من الصبح

ومن بعد

ومن بعد صلاة المغرب الى وقت العشاء بعد ان تجلس
تذكر كلمة التوحيد ثلاثاً والاب مرق في كل يوم بل يتكرر
تذكرك منذ بقيت متكلمة ولا في ايام الحرب الشديدة
مع ما نزل من الارواح واللائحة كارتغيب في ذكره
اسافيد راجازات عن الشيخ **ومضى هكذا**
الخليفة سبباً مستملاً من ذلك وامك بسبب رعلت
اذناك اخذ في مسماها كما مر باما سبباً مستملاً
بامك من رخص بعد اخذ في با اخذ في بعينه من الكاعات
والخاضعة على المملوكات واللاء كان رفرارة الفراء ان جسي
الحاجب رفرارة لايك الخراف والرجح بطلان اللسكه
قعلي والشفقة عليه وكثرة الصدقات والاحسان
بيك حارسه حياره الحامرة صدقات راقية للسناء
مستوراقت ياريت عليه على الدوام كما سبباً قبيح
تجملها دون مالبقة براتبة ما يحضر العدو كجاذبة
اليتيم وتزيتهم وتزيتهم الا بافنى امد ذلك
وتجملهم باحسان الجهار كما يحضر والبيتوتات
بناتهم من العوالب المقلودا ر من حياره الحامرة
مع عدة يتامى يدخل في ما ذكر فكان فيقول الشباغة
في امك الجرايم وانتوسك للسلام الحاجات
والارزان بقي ياعلى ايديك بذاك خيرات كثيرة
وفدا غتسي بتمديد ابنايه وتغويهم في صغهم
بالحسن اليه **الشيخ** لتعلم مع العلم الشريفي
بش غوايفرون على الحية وضع اليغ امامه الشيخ
ابا محمد جود بجاكي يعلم الوقف عن منده
الحبيب واصدعرا ابنه مولانا محمد المامون انه كلما دخل
حنية وعنده احد من الوفهاء الحكماء جملة من
الدناير تتبعي ريفها مفع حتى صار فيونالسه
وزدك من سبباً مستملاً ايده الله ما يلهي
الجوهر السحابة على ذلك فتعريد متابعه
الوكلاء البغضاء وغيرهم حتى جاء اكبر
من السبيل ولما رتا من كسرهم مولانا ابراهيم جود

باشا وكان خليفته واملا ما رخصا ولم تفع الا
 ولم يك يصلح الا بالطلوع من الاجناد وامر العساكر
 وجوز اليه امر الجياد بفتح مفاع بالعباءة ذلك ان فيهم
 حينما سر حنا القتي عن ذلك بهامر **واكت**
سنة لاس بدء واهل علكته
 بفسار مفتح سيرة لم يسلموا احد من هذه الاعمال
 من لين الجانيه وسفورة المجاهد والعبوع من البريل
 عن التزلات والكف عن الدماء والحاج رروح
 الضلقات والتفقد لاحوال الضعفاء **واما**
حكم المادة ومنه في فضايله يسرع اياها
 وتعيته لما مورداكم وابا امه لمعالم علكته بله فيه
 ذلك كبرية في رية ليست لاهدم الملوك غير
ولندكر ترتيب احواله اليومية
 للمندرج فيها ما ذكر زيادة في العبادية بنقول
 لاجرت عاداته ان يصلح كل يوم الصبح في الوقت
 جماعة يومه امامه ويشهد امامهم الدعاء
 انديتكون في رية في المبيت عتد ومجالس
 ومودنوه ثم بعد الانصراف من الصلاة والفرار
 من الدعاء يسلمون عليه ويصرون يجلس للذكر
 وقراءة التوراة ان تفتح ساعة من النهار او نحوها
 يخرج الى محلة السامية باذا انتهى على كرسيه
 دخل عليه خمسة وزايم فيقبلون بده وياخذون
 مواضع ثم يادى للباي الناس ويحلون وجل
 من قبله من تقييل يده والوقوف ولا يجلس احد
 في عن الحكم الا كتاب بانفع يجلسون على
 مساجد مودة لعم من قيسى ثم ابا كان هناك
 ومود من العرب او من الجاهل الخاضع لخدمته
 فيقبلوا بده وانهم من امة سلع اناس عليه
 كحيف عليه بكم الحلو وبعدما جناح من الفوة
 ثم ينادي ريس الحادثة يا سعدون لك علامة
 على الاذن في دعوى المتضلي واسل الشكايات

بلا يجب عنه بقى مستخفيا ولا شيء عاجز ولا امراة
ماعم ولا يدري جاب بيني كل احد خلاصته وتكلم
كعب شاء بنادق حذر من غير زجر ولا ازعاج ورؤيس
الحائبة واقف على يد يديه يتلفى كلامه بما كان
من الضلا ماقه فكلوا الحكم متكرر الامثال فبعد من غيب
استهمار وغيره ديامر يديه مولانا يامري الكتاب يكتبون
بما وجد منه من الاحكام الى الجمال ورؤساء الشراعية
وقد اخذت جماعة من الانسوة ثمانا او نحوها ان يدخل كل يوم
الى محكمة السامانية فيبلغ اليه خلا ماقه من لا يستطيع
الابلاغ من المسجونين والنساء المحذرات وغيرهم
من كل ما يلحق من الحضور بنفسه ماذع وفاسد
اشتهر امر مولاء بالفسوة وري من الناس بلغ به مدونه
بحاجاتهم ويدروا كل يوم على السجود ليتلفى حاجات
لا تكاد تخفى على ايدي الوزراء ويجعل له بذلك نوع
واكتساب من الاناس ربح ذلك وهو يتعبد له بعد فاته
وقتا بعد وقت ومن الخوايا انه لا يجب عنه اذا جلس
الى مجلس الحكم السؤال والكاتبون للصونات يمدحون
عليه كل يوم ما يدخل عليه ويغيب فيما يديه من
سوق المشتكي من الضرورة والحاجة فيما من
ان المجلس في زاوية من زاوية الحلة حتى اذا اجتمعوا
غرب اذ وصله من الحكم اتابع مملوك مضي يفسق
ما امر به ولا يزال جالس الى مجلس حكمه
ينفذ اوامر الامراء لا يبغي مشتك ولا ما حجب
خلاصته وقد يكون ذلك حتى يخرج الى المملكة من
الوفوب باذالم يبغي اخذ نادية من جس المجاب
ارجد يفتي ابعان احوقه وذلك علامة على اقتضاء
الحكم بتصرف الناس وينصرف من مجلس حكمه
بمكروب هل ديل الى الاملة ثم يخرج الى مكان
اما كان مملوكه يستدعي خاصة كتابه بالمسونا
زبيرد عليه احد ثم جمع ما كتب به ذلك اليوم
من الاوامر والتذكروا من وسفع اليه

يسمع كلاما يريها فيميز منها ما واجب الحكم والادب ويامر
بتمرين ما خالفه ذلك ويلقي كتابه الى صاحب الكتاب
فيكتب ما احيى منه ما تحرف على احوالها ثم يبتغي
بالفحص اركانه عند الزوال فيشغله مع جماعة من
مجادون من خاصة كتابه وبعض خدامه واكثر الاعيان
فيباسمهم ويقر من يده الى كل واحد منهم ما يقع في
انهم يشتغلون من الانوار وربما اشغلت احد من
اللون من الكلام فلا يكون حاضر اعيانهم ان يمنع نفسه
من ادق ويترك اليه باذا انقضى الفحص انصرفوا
فيدخل الى كل واحد منهم فيمنع قليلا ثم يعيد
فلا يدخل اليه احد الا ما كاشف له حاجته ثم يفتي
اربيته عليه من ان تفتي صاعته لافضلي يتوخى
ويستدعي الامام والعقلاء اصحاب فريضة الميمنة
فيصلون الضعيف فيجلسون لقراءة جميع البخاري
باجاز من غوامد انك حلوا الفحص الاول الوقت والزموا
وقد جرت العادة في جميع الممالك العثمانية
بخرق التوبة بعد الفحص وهو قانون قد يلجأ اليه
السلكان عثمان جد مولانا السلاطين وكان ذلك
في سنة ١٢٢٢ بانما برغ من فريضة الاحمر يباد مولانا
جلس يمينه المسماة يمين الباشا لديوان الفحص
يدخل عليه خاصته واقباله فيفجرون بين يديه
جميع الاكثبات فيجلسون على عاداتهم في العمل
البصر فيكتاب عليهم يعنا جميع الفتوة ثم تديعهم
في هذا المجلس بوقر القضايا التي لم يحضر المكلفون
فيها من الحكم وفي يوم الاحد يكون الديوان
بحضور اوقية الفضايلة ليدخل القضايا الشرعية
بمعي يدخلون عليه ويقرن لهم فيلجأ على قديمه فحظها
لهم ويسلمون عليه ويقبلون كتفه فيمنع الكل
واحدة منهم ويضم يده ولا يباين لقرنهم فيقبل
يده اجلا لا رخصها لافضل وتراضوا بثل
لا يباين في ذلك فغير من العلماء برؤوسهم

يُقبل قُبْعُهُ وبعضهم يبالغ به مجازة ثم يجلس بوجهه
الحقيقي على يمينه والملك على يساره باعلا البصر
وموضع الموضع في الدخول ويثني يمينه الغطاء الذي
في الخرب ويسترون عنده تلك الليلة لا يجلس
غيره حتى الامام بل يرميه احدثه وبعد انقضاء حيران
العصر يذهب على يد ابي الحامزة ايضا ثم يخرج ويستند على
ما يريد ان شاء باذا دخل وقت المغرب استند على
امامه وابتدعها فيجلوس لاول الوقت ثم يجلس
للدخول في الوقت الذي وقت الغطاء ويستند على الامام
والغطاء ايضا يجلسون معه للمساءة والفسرة
كما تقدم اني انما تخرج نكحة من الليل اربع ساعات
او خمس او اقل من ذلك او اكثر بحسب ما يقتضيه
الجلسة ثم يمشي فيجدد الوضوء ويخرج اليهم يجلوس
الحشاء الاخيرة ويخرجون الى مناجاة حتى ينادي
الادب في المغرب واليسع حتى لا يترك في ايام الزيادة
والخلاعة الى في النهار من الايام التي ركب او لم يركب
واما ترتيب العيد بعد جارة العادة
بالا هتعل ليكتبي العيدي يتحلى احد البدرية جيعا
عشية ليلة العيد ويغذي الغداء باذا صليت المغرب
مد السماكة بانواع الكحة ونجاسة اللوان يجلس
مولانا في الصدر يجلس معه جيع الكاثر في باذا
كجموا اقتسموا ثم يجلس كبة اخرى دون الودى في
الرتبة باذا يغوا جلست كبة اخرى وهكذا الى ان
لا يبق احد الا كجم حتى تقتضي التوبة الى السايدي
يخرج اليهم بالهجاب مخلوة كعاما ثم بعد برهة يجلس
ابن الله زعلي يهوى ويجلس على يمينه وعثمان
الدفاء والكتاب ويدب حول الخواصر من الهجاب
ويكعب باقية الناس جميعا على اليمين وعن الشمال
وقد اوردت الشهور واقب بالجامر بينهما تكبير
المسمى بكوارح الحين المذموم من العنب والعود
انزله المسك الخريب الرايكة الذي لا بد من التوفيق

بما علمنا انهما غلمان البرنج ولا يفكر في ذلك ان تمام المجلس
ثم بعد ذلك المخبون من الترك - بل لا تقع التركية فيخون على
اللائع البديعة ويخون برصه ايضا ثم يتعذر الموكب
ويذهب الامير والساحل غلواته ويستعد على اهل لاهور
من البغاة والكتائب يجلسون معه ويخلع عليه
وبعض احسانه ليدفع بغا والنوبة فتدق بلكاء معين
من اهل صرايين كله باذا اصبح الصبح يخرج الى صلاة
الصبح ثم يجلس ببعضه ويجلس مع حوله المذكورون
ويؤتى بافراغ الملوياات الملوكية بما كلون معهم
ويشجوه القصة ثم يذهب الى صلاة العيد يخرج من
قصره في ترتيب عجيب والنوبة فتدق غلابة
يدخل الجامع فيصلي في المصنوعة المدة ثم يخرج
يجلس على كرسيه بملكته السامية يسلم عليه وزراء
وخواجه وكن من شملته باره والمهمزة يلا يفتق
سلامه حتى قدل اعيان الناس من الخفية من البغاة
واكابر البلد بلذا انقضت بسلامه وضع لهم كرسي
بالاعلام ارج البرج يخرج ويجلس عليه وياقته البلاوات
المصارعون ينتهز عن قدامه وهو يتكلم اليهم عامة
تدنية للترك ثم يدخل الى قصره ويدخل اليه المخبون
يسلمون عليه ويتنصرون بذلك المجلس ثم يصاب
على مساواة يخرج في يوم الثاني ويمل اليه
عامته اهل البلد مع مشايخه ثلاث نحو اربع
بالمدنية مع شيخ المدينة اهل ربح باب
السويقة مع شيخهم واهل ربح باب الجدي
مع شيخهم وفي اليوم الرابع يمل اليه الباي في
الاختيارية والجارية باءا دخلوا عليه قام لهم
فايضا يفتق الباي كتبه ويحده ويقيم ثم يفتق
الاختيارية يداه وهو قائم باءا من غواجله
الباي الى جانيه واهل الماقي بالملوس ثم يفتق
الجارية يداه وهو جالس ثم يعيد السلام عليه
وهم جلوس فيكبيونهم رابع اصواتهم بالدعاء

بلسا فتم

بلسانهم التركيب فيترشح لهم بذلك فحينئذ لم يكافأ عليهم
 بالشرب في صحاب الصنيع والهور والبطنة ثم يعالجون
 النفوس ثم يضيئون بها في الورد المكنون ومجاورة الكواكب
 ويتصرفون
واما حسن التدبير
 وبقائه الذي في صحاب الفضي وكثيرا ما يرى الراي في
 معاقبة الامور بالاجرة في مباحية كلامه في حق علي
 ثم لما جئنا عاقبتهم فيجلب الامور بصوابه ويقترب كليل
 الكسر باداقتهم وانهم لا يفيقون ان يكون الامر الا كذلك
 وذلك بهجاء رقبته بدواف الامور وخبره في هذا
وسلات
 لما شغوا العدا وخرجوا عن الكاعة ورجع عنه قتالهم
 في عنبر جليلهم ولهم باع فتاجهم في تلك الاوقات والمراحم
 التي اعاكوا عليها لاعتلهم واهلهم عليهم اكلوا الفرس
 بسلكهم مما يزيد في جواراة رفته شوكته كان
 النكر من مناجزة الشاير وترك المكارمة معهم ما في المكارمة
 مما تفرح به حجاب الدولة المستجدة دون المستغنى كمال
 قيسى في كماله لا كمال اذا كان القتال محذبا في جماعهم
 ومحذبا لا في حق من استيصالهم ولذا كان ما بعد قيسى
 ما جرحوا واولاد عياد الكاعة وتبايعوا اصل وسلات
 وشايعوهم على النفاق بادا رايدهم الله فعملوا جزئهم
 واخذهم وعز الهم بما كافهم من السباير التي لا يخشى
 على اجسادهم التورك في معادك لعلوا وترك اصل
 وسلات وجليلهم ولم يعرض لهم في حق الاخذة بكتلهم
 بالمحلات المحاصرينهم وتكبح المداوة عنهم واحتشاش
 زرعهم كما تقدم في جليلهم فكانت عاقبة تلك
 امرهم فيهم في الحساب ما تروى لهم من جليلهم وهم امنح
 من عذاب الوح المحي وجير ورتبه ما في الذي يرب
 وما رى اليوم واجابة الصدي بريد التاميل اليه في
 والحق الكامل في المندحة التي اعني ذنب شمس
 في صدورهم يروى لهم بحيث لا تركهم الملوك
 منهم باكثر من الكما عنة اما جسم مدهنهم

وغير بشر كنعان واستيصال شافته واستقر لهم من مغانمهم
وجيرو رقتهم عبيدا للبحر وغيره بالخارج بما لا يمكن
لا حديقته **واما شجاعته** ما اخرجت به
ما اثنى عليه من شجنته من اعين واحد ان الشكك استقر بينه
وبني يوفس في بعض منار لاقه لاثير وان مدة كونه في
بكا يوفس يركب كل يوم في عساكره وجنوده ويخرج
المولى الامير رحمة الله تعالى في جنوده ما الفير ران
ويخرج بينه منار شاف ومنازل لاقه الى وقت الظهر
يخرج يروح يوفس الى محلته وقد هرق عاقبه اذ لم
اذا انتهى الى المحلة الكلى المدايح واستقر بها لثمنه
يعود المولى الامير الى البلد ويخرج السرح الى المرعى
ويكث مولانا ابداء الله تعالى في سرقة من الخيل
لجائته فلا يدخل البلد الا ما اخر النهار حيث يروح
السرح باحتال لم يوفس في بعض الايام بالكلية
الرجوع الى محله كعادته وكى لجيرهم وراء السراي
وامر بالكلية المدايح في المحلة بعد المولى الامير
احد لاثير وان يجيئهم وخرج السرح ويقيم مولانا
لجائته على المرعى وسار حتى نزل ثلغاء السراي
انذركم يوفس خلفه رسا يوفس والزراي يجيئهم
الى ان لم يبق بينهم الا مسابة يبيرون باحسبه بعض
الحباب مولانا باسرع اليه وانذروهم لجالهم صوب
برسه وركب من كان تازلا من الحباب خيولهم
وانكبوا راجعين بانحار يوفس في اثارهم ولم يدركهم
بعكبه على السرح بالهدور استافهم خيولهم
بصحب ذلك على مولانا راجد ركنه راجلين وثارقه
جيتهم بعكبه عتافه وكر راجدا ارتداد السرح
وقد انصرف عامة الحباب وتكلموا لم يساعده
الامير على رعبه رجز بينه واولادها في
من الغزاة وعثمان بن حلوقة لجلوا ريعتهم
على تلك المنوع التي لا تحصى كثر فيهم فنت
الكتاب ما ايدىهم واولادها يقول ما يديه الا ان
اموت

امرتك على سعيها جلاص بدا بعواد باعا شد يد اهل بيته
انفصر عوا السرح بقصاصه من ايدي العدو ولم يبق منه
الا دجيم وانما عافته الشكالا بطلع مولانا بالما نصرام
بابا على عليه صاحباه وطلبوا اهل بيته جلاص
ارلوي قوا حورنه ولم يزلوا يقاتلون عورنه حتى فوج
احدهم شكاله بسيفه ورجع به رجه الى جلاص
السرح ورجعوا به خلفه وند خرج المولى الامير
بنا الفير وان لما اتوا السرح بوجهه ند برغوا
بنا الفير وخرج به ذاك اليوم ابو الفيا جبر الخزياء
احيي جلاص على ركبته وكان فيها خنعة رجه الله
ومات على سعيها جلاص كما قال **وفي**
بعض تلك الايام انار ك اولاد مناع على سعيها
اصل الفير وان لم يزلوا حمايته بارسا باستافوا
بنا دركهم مولانا ومعه الحاج على ايضا بدا بجرم عنده
وانتزعوا من ايديهم وبقيت منه بقوى واحدة
بايد يلع جلاص على الحاج على لاقتزاعها منه
يفالوا فاتاك الله دعاءنا قدحها بنذل لار الله
ان رقتها ارحمتها بلما راد الجدر كوهها وانصرموا
وقالوا له لبارك الله بها **وقد** تقدم
في مجلة اخبار ان اخلاء المولى محمد باي ايام مقامه
بسرسته ارسلا الى ابيه بكافه من الفير وان يستصرخه
على جنود على با مشا ولم بالقدحة الصخرية قد انجوى
بامه بملولنا في جيبك من القرويين بنزل على
لسرسته وعسكر بكنا قوسا را قبلت الملائكة
مدد لاصل القدحة ركب بها ما جند على بالمشا
ود سوال المولى محمد باي ان الملائكة قبلوا
بوتر كرا حلق حراي جبال غايية من الحاميية
بكمجع به طع واركب الخيل لتبيت طع وامر مولانا
ان يصبه خلاصا ليله مجع وكاش عنده
كثيرة مختارة شجاعة وسبالة وموسية يعنى
بعم كلاله راجع بفتح على كرا با عليه

وقال له مولانا لا يبارق فيني ولا ابارق فيك بان قيتك سرقت
 معكم جامعنا واما وصلت الخيل على سرسنة بلغ خبرهم
 الى جنديك يا شهابا فدفعه الصخرة باقتهنوا البرق في
 ومجرا حلة مولانا بلها م ضاني سرسنة وكان العسرة
 انك ذللي بايتا بالمدينة عند اخيه بلها سمع ليوسف
 الخاق امر بفتح باب المدينة بامتنع اهلها اخرها
 ما يخرج الخور على علم بعندهم وقال لهم كيف تخرج
 حملتاروني فذكرهم وراء الجدار اتموا الباب يفتحون
 بخرج ويخرج الموضع على ساي يرفب بكناهم ابله
 وخرجهم مولانا في غر العدو يدا بفتح يا شهابي اكس
 خيلك سيبه ماء هناك وسارهم وتعليقهم
 قليب ما البرسان اورجانه القويين يا جندهم
 العدو بالرماية وتكاثروا عليه بالقوى عتافه
 ابله راجركم العدو يتكلمون الرجال حول البيعة
 ودخل خيلهم الذين استكنوا سبل الماء في غمار
 العدو على يمشي رايهم لكس قطع وفلة تلك الخيل
 يطلع ودخل الموضع على ساي ابله وقرن اهل سرسنة
 ما اعياهم السور من ابله يقطع بلها راي مولانا
 شهابا عنك تلك الخيل سمعت به لقمه الطالفة
 مناد ما في احابه بالكرة وعجب عتافه من
 العدو راس الرعب لم يلبس على ساي بغيرهم
 ما ابله ساي العشرة بلها راي حذو كركس
 افصد راعب شكهم بلها راي ابله
 من دخل في غمار ما اصحابهم ثابت ايم بغيرهم
 ورجعت اليهم عن اليهم بغيرهم كل واحد منهم
 من يلبس من العدو بلها راي نكاد راجروا وقت
 الحمازينة ابله راعب غر وادهم بغيرهم
 ايد يطلع جيبها وكاش لي يطلع مولانا يلبس
 احد على احد وتبعهم خيل مولانا قتل وتاسر
 وتلقب ابله القامة الصخرة **ولما**
 كان مستغرا بضا حية فسكنه خرج حير باي
 بالملحة

يا محمدت بواجده ايده الله تعالى به سار و مبي عليه رجب
به الحجة المحمدي و موانه نه اك ينور به امر الحنا نش
بعد مملك الاشياء ابي عز و عزب نصر و كلبا جيب
نجسي جسدي بلدي منه شيء و لا عتق له و عزم على عز و نه جفته
و نهض بجهار و امر مولانا ان يركب ان نا جفته و يدعش
ان محمدت سلكا و بلدي رجب يمسثه و رعد اليه
ان بواجده صبا حال الخاق على نا جفته الحنا نش
الحجاب رجب يركب ايده الله و سيار ربيعة بوم
و ليته رموه غي عش و سار و ساما اقباله
يا خلو الكريمن و لم الى صوب نا جفته
ولما اصبحوا رجرا انفسهم فد
على افسارهم و لد باق مع ما قصه و اليه و كان عسر و سار
فد صبح نا جفته الحنا نش باختم به صبح ذاك
ايوم و تشرده ف خير و مع منقمة بلما ارتفع الفخم
انبلت كما بعتة منق و صادقت مولانا بلما و الجمعان
عمر مع و عوم و لجا مع على نيس و امتدت اهلهم
ان القبح عليهم ليستخلصوا به صا مع مجلسوا
عليه فثبت مع و امر الحاج كلبا عبد العزيز ان يمشي
عبيد مع مجلس حوض مولانا حسينا بر كاغ
على الحلة و غيره و وكنه مجلس عليه ايضا بانقز مت
فيل الحنا نش و و و الا جبار و روح الحاج عليين
و حسينا بر كاغ ان مو فعهما بينهما كذا
اذ كلعت عليه مع اعنة الميول ما كل نا جفته
بنا مولانا لا هاجا به لا يرم مع احد متوكم بافكم اذا
رميتوهم باخكام تها سريا علينا و لا كمت نار كولي
مكاحكم واحدة بعد واحدة بار مي مع بيدي
باغنه اذا كانت كلار صة ترد به بار سامت مع
تذاك مع الا قدح علينا و لم يعلموه انه ايده الله
ارم انياس لا يكاد ينجي به ما يتهم فكاثر ق
عليه مع الميول و اخلوا به كلارب و احد فوال
مع كل جفته بلما راي مولانا كثر تنم علم ان

لا كما فتة له ولكن معهم به يرجع الى رايه السيد وعقله
 انما ثبت الرشيده بناد السع يا ميعاد الحناش
 انما بلان بلاني وما لكم وان صاحبكم رجب بن الهادي
 فحماقت قلته حسنا بلاني وولي عليكم مكانه ما فيكم
 محمد بن سلمان جعله الله تعالى من اركان عليكم وانه قد
 وجدكم حسنا بلاني لانيه به يمتنع عليه ويؤفده على
 الحناش فتمتع وعلم سماع الكساح انه يخلصه منيع لافهم انما
 يرون ان يقضوا عليه ليخلصوا بها جيل وحيث ملاك
 بلا معنى للمفسر عليه الان في اداة عداوة محسنا بلاني
 ولا نفع يسرهم ولا يته محسنا بلان بعد رجاء وانما
 يكرهون ان يتولى عليهم محسنا بلاني عزيه بلان
 سمعوا هذا المفاضة ترجلوا عما اخرهم وافلوا الحسني
 ونبلوا ايده واحتقروا اليه بانفع لم يعرفوا ثم ركبوا
 خيرهم وبارفهم وانصروهم راجعا وفعده الرافضة
 تمسكهم لئلا الشجاعة والشبابة وغاية كمال
 التدبير **وفي** ايام منا قلتم يعلم بانكا
 بنو ليس خرجت عساكر قرقس من قنار قنم رجاء
 وخيالة ونمدا واملت الجزاير ليس ليكنها مكنى
 مخيرة حتى هو اليه ركب حسنا بلاني والموسى محمد بلاني
 ومولانا في خيرهم وانفسى البريضان بلان يلبث
 الجزايريون الكفر صوار وروا الادبار وتبع
 عسكر قرقس وولي حسنا بلاني منهم ما وتبع
 الموسى محمد بلاني وكافته العزلة لا شك فيهم
 بقيت مولانا وانفسى ان صايب ان قنار المختار به
 لجسهم كرم ارامهم بضرب كبرهم وسروا ناسهم
 وابوانهم فقتلتهم الملقن لته واقا ابن الصيغ
 ابان عزيه شيع الحناش فتمتع بعاقبه على
 الرماض غير كيمي فقتل بقيت معه وتكلم مع
 الحناش فتمتع بها لولا الحناش في تبحر الترك وفقد
 انهم صوابا فيهم دبا عساكرهم الى الترك
 ولم منهم موبن بعاقبتهم ولا مع على مرادهم

من غير مدابة باعتقروا يعزل ابراهيم لاه حسا باي ياد والفرقة
وقالوا اية النبوة يغفلوا لاه الباي وما انا اعدكم
وجرحه وحرقه من حيث لم يخطر بباله ولم يكره
راجعي الخيل وثبتوا للقتال اخبرني ايدى الله
تعالى قال ما فعلت الذي فعلته من ثباتي تثبت العساكر
كم حاربكم الكثرة لنا والارضاء للقلبة لا نعلم لما انت
تلك العزيمة الشجاء ابيست من ذلك وانما اردت
ان يستمر القتال برتبة رثما ينجوا اياهم بنفسهم حتى
لا يدركهم الكلب لانهم لم يكن لهم كفاية على شدة
الركض لثقل حمليه بقلت اشغلهم عنه حتى
ينجوا بلما ثبت الجزيريون وعلموا الكثرة لم يلبث
عسكر قوقسي ان انهزموا واستقرت بقى العزيمة
ان ان دخلوا متارسمين وكانوا قد خرجوا على غير
تجيبته ولا تكسر رئيس يدبر امرهم واميرهم محمد باي
يتبعه باشا جالس داخل القصر يتكلم بالمرأة
بما رآه العزيمة عسكر جمل يركض ويخرج لروسيهم
جنبا وحورا وسوء قد يبرر من ذلك اليوم استجول
امر الجزايريين واخذ امرهم باشارة ابنه في اللحلال
وانتلاش السالكين ما تقدم ذكره من اخذ
قوقسي ودخلوا في انتايج المذكور بعد خلاص
مولانا سرور حسا باي رفضه اذ اراد الباي التبيي
اسجل القديس وهما عيال لا يجدان ما يسوي
حسا باي ما عند حكمه الحلي والجوارم دخل
مولانا امر النساء ان يجترس في الحى روض كرسيا
بحكم الدار واجلس عليه حسا باي ودخل معه
على زوجته الحليمة ابنة عيسى باشا امرسا ان يخرج
لم ما عند منى من الحلى والجوارم ما خرجت له
من ذلك شيئا كثيرا وخرج به بقبان من الخيل
من ضحوة يوم يديه حسا باي لم يرضه وكلب
اخذوا ما بقي من جرح مولانا السزوجه وامر
ان يخرج له جميع ما بقي عند سى بلخ حتى لم يرض

خمس باي ايضا وندك له مولاي نام پسنی عندهن بیته فند
 ۱۴ ایتک بجیح ما عندهن فان لا حتمه اذ خلا بنیسیه وانکسر
 صد پسنی بیته، نالاه کوفت قد خلا علی الحرم و بیطه زریچه
 فان لا بد من انک مجاوره بلخ و صبح علی الدخول با ضلعت
 اندیسیه عینیه مولانا بیجیر قنیه و قال فبحی الله ملکها
 بیجیه ۲ پیشل سندا و شتم خمس باي و عده ان مکملت
 من و سکنه با جتن با و سومی و قنیه با لیر میس با
 بلما رای خمس باي منه المبرم من پسنی یدیه و خیرج
 قنیه با بعد و انی بر سیه بر کیه و سومی لایم و ف و رجح
 ان محله و اصبح یجینی و یقول علی باي یوم اذ خلعت
 بلد و انی یفتلین بک ان سندا اما اسباب خیرج مولانا
 علی الاثر انی صیافسی و افامته با الی ان ارتحل
 خمس باي ما قرفسی با تغسل الموی منجد باي به یوم
 رحله من الغصبة الی باره و اعشش من لک الیوم
 ثار عسکر قرفسی و اجتمعوا بیکها ۲ انصب
 رد خلا معهم کما یعت من کفاح عسکر المیزانی
 یقروا علی محلتهم و سرت دلم انصب من ان یلکوا
 البلد و یحبوا للممر رجلا منتم الا انتم یجملوا
 عن داک و لم یجر هوا به و اخذوا یتخللون بک
 العرب کما یفوق من المساکین الملاجسی و حار الجندی
 لا یتمیز منتم و اشیا غنی داک لا خفیة لبا
 رد خلوا ربض باب السویفة و عا ثوا به و لقیوا
 و قتلوا حوام لشیار رجلا شمر بر فح الیل و منی
 الدخا جتمعوا بیکها ۲ انصبه ایضا و کما ثرا و دخل
 معهم من لم یسلم دم بالامس و ریک البلیای
 معهم من فرد علی و اکثر اذ یسکن و یسوی فح
 به اباکس و عوار منتم زبیه الاسلامی و من
 تم اجتماع خرم و ابی البلد و صد و باره و جارت
 لاک و حق و غر ما شیدار امر و طلق الا سواب
 و رجح الیوم المذابح و لم یکی معه یار و الا انجیر
 من اتباعه بلما قرفسکوا الکمر پسنی قنیه و قنیه و قنیه

فيها ايلس ثم رجعوا فخذوا من الله دهم ومن الفهد
 اصبحوا مجتمعين بينكم انصبته ايضا زعم كل المومنين
 محمد باي به خير المني الس مولانا بكاهم من جفا فسي
 من اول ثور قسح واستجلمه لافدوم عليه جوهك اليه
 الخبر في اسرع وقتك وكب كينهم وسار ليلتهم
 ونساء وكوى المراهل بعد غلظ بارد وعشيا واجتمع باخيم
 واشتد به عذبه ولما اصبح الصبح ركبت الى قونقسي
 فيقول له ان سكره قورق عظيمه وينسني عليك باد ورج
 تبور من بعض صغام الاثر اكس بلا تاملع بلع يفيل
 تحت انت انصبته باشيئ عليه ان جلس سفيقتها
 في مجلس الحكم لانه قبيب باي وجلسا خا رجها
 بينكم انصبته وارسل السراء من الثورق من عسكي
 قونقسي وعسكي الجزاير با قبلوا اليه متفلا من اسلحتهم
 فيفيل له من يوضع اسلحتهم باي وقال انه يتودون
 ان في قورق شاهين له بلما اسكلوا بين يديه شق
 ورجلهم وعنجم تحت كلامهم يوقس عليه من الرعب
 وحتي اذا اخدم بال في سرائيله من شدة الخوف
 وقال لعسكي الجزاير من رخصته منكس بنقسي بوسه
 ثلاثة ضربت عنقه ورجلهم ولم يعافيلع باكش من
 التقيف فبما سته انتضاها المال برجعوا رداخل
 امرهم ومكش ثاير قسح ورجس الله المومنين
 شرهم بعد ذلك تبتع المومني محمد باي اكبرهم فاجادهم
 وخمسة شوك قسح وصعب الله ملاكمه

والمكرمة

في سنة ١٠٢٠ لم تسح به الايام كما اعتدت
 ان مواضع الايام وما لنا هكاية في يوم في باها
 وسوانه كان في بعض الايام تجل لاقه في الهجرا
 قد وجدنا ان عندنا وانذركت عليه الميرت وكان يوقس
 اليه كذا يوم بر غيب و في فيل من الثم فيفسم ذلك
 في اصحابه بينا ل كل واحد منهم ذكره من الرغب
 وقرات زيادته من ذلك حمة كما اخدم لا يريه
 على ذلك حتى بلغ ذلك منه كل مبلغ واخرج من القعب

وما ان اخذوا اليه من غير كعب لم يستكبحوا به كعبه الا معقبا
 على غير **فان** قالوا لما خذوا الزاوية بجمع
 فيها عظيم موقوف يسمى وقوفه لها ان كل من دخلها
 ورضعها يبيد به زمانه كمن قد مضى له الفمستك بها
 يقال له ادع اهلها يا كلوا منها يقال الزاوية
 الكلاف لانهم اكل منها شيئا رقيق يكون ذلك
 وقد اضر بك الجوع واكثرت عند نفايا الزاوية يجمعها
 فليجلب لاكل منها شيئا وقال له فريد ان تتخذ
 اناسا على راسك المستاتر بالزاد دون اهلها في رجم ملكي
 من الجوع ان كان الله تعالى قد فطر ربي الحبالة باننا
 احييتهم يرون محبتك منده ران قد ربي غير ذلك
 بانسب اليه تغيب شيئا وكاش على الحائض كرايا
 غير ربي يقال له يا سبيد الكلف امر القوام عوم
 ليا كلوا معك قال لا والله لا اكلت منها ان تثبت
 بادعهم بدعاهم باكلوها وما خاف لوم منها شيئا
وفي بعض تلك الايام ايضا وسمى
 بناحية تكررت فعدت نعمة ولم يبق معه الا عدد
 قليل من الحرام ما قاما رها خفيف ومعه بنية
 له فقال جوفرا اسما كعبا بالقرية مداء الى
 ما يستدعي خذوا الزاوية وقال له كم بقي
 عندك قال كذا وكذا قال احكم هذا الرجل
 وتضح الامام ما كنا حازقي غرا او بعدا انما انجند
 كلما عندهم نال النعمة بدعهم وبقي لا يملك في رجم
 او لا يبقا كان بعد يومين او ثلثة ايام
 على البعير من رسول الله صلى الله عليه واله
 ارسله اليه من مكانه بالغير وان بالان للنفقة
 بانسحت به حاد **ولما** كان في الزاوية
 بالما مشتم بعد ان قال له من ضاحية فسبك
 فعدت حراما ايضا ولم يبق عنده الا اربعة
 نال نبيز ليا لا يملك غير ما وفدا نال منه
 وما اهلها الضربا شتى بها فلاما بالامر
 بالخذ

ما خذ من الامانة لنفسه وقوزع اهل بيته العدة الاخرى كان
 اكثر ثم اراد ان يجمع عنده الدراهم ويعلم ان يعقده فبعث
 ولم تسمع ان يجمع به جمع على ما اخذوا لا يسمع بضاعت
 نفسه من ذلك ونجى من كمال عيتهم فيه مع علمهم
 ببعاده بعقدهم ورجوه الدراهم عندهم حتى ثم ان يكلمهم
 في ذلك ثم رجح اليه كرمه وقال ان لوم اهل بيته بل السوء
 معهم وما عسى ان تفيج هذا الدراهم بلم يخلصه على ذلك
الايام وجاءه رجل اي في لاي بيته وقد كرمه
 ان رادته المولى الامير كان قد استخرج عنه غلاما
 راحه باعها راقا ثم غلبها اليه ربالا فبعضها
 منه واخذ صوب الرجل ولم يرجع اليه الا **واما**
 عكبايا ورجرايتر واخسا فم وصدا فم بعد عود
 ان ملكه بيشم ولا يستوعبه الحبر **وفي**
 الحرم سنة ١١٧٧ هـ رعن في جانب المتقاع عديت
 ما الحسكي مكرمة لم يعسنى اليها رندك افة نهجرت
 الحادة في الدجوان المذكور ان ما كبر نسمة منى
 الحسكي رخصت في السبع او حكمت له زمانة
 او غير ما ما الامراض الحافية عما الحكة ولم يكن
 قد خدع الدجوان بل رتبة من المراقبة ولايته بانفسه
 يجرى مع الخدمة والاسعار رجوا لسة الثور ونفخ
 من اقبه ويزد الحما مضار جيسر ونسمة منة الكاوية
 المتقاع عديت لما علم رخصت حاله ان الغدار السدا
 ردوا اليه لايك فيع انتصر فخره ان يزدحم في
 سر تاتع رغباهم وشعفة على قد جملوا ما من
 ان تجرد الهما رخصت في جريدة ودي خوا عليهم
 وباشترى ذلك في نفسه وذكور في احوالهم وزالما
 عكبايا قطع على حبيبها منهم مورده اني اكمايه
 انذيه كان يا غدا زما الخدمة ومنهم ذوق ذلك
 على ما انتصاه انك في احوالهم رمة كاش في
 امنية واختار الخدمة ردة ان الكاويه المارل واخرجه
 من دجوان المتقاع عديت ورسمه في دجوان الخدمة

شماره زاد ہے راقب الحزریہ الاغوانہ علیہ
 المغدال الخدیو یروون الیہ حیث تفرغ خدمتہ و ذکر
 ان اربعہ مہ العسکری فی صلا انان پیسریلو کبا شیہ
 و تفرغہ ہے ہے الراقب ای ان پیسریلو اغا العساکر
 بالدیوان پیسریلو کذا کہ ستہ اشترک مع یسریلو
 بلایہ دخل الدیوان بعد ذلک و راقبہ لہ خدمتہ
 اصلا و بیسریلو محمولہ اغا و یسریلو راقبہ کا پناہ ما
 کا ان الی عشر مہ تا صوبہ و اکثر ہم یکون راقبہ فک
 بلخ النکاحیۃ و سبب الخسۃ و عشریوں تا صوبہ یسریلو
 الامیران یسریلو اربعہ و عشریوں تا صوبہ یسریلو
 اربعہ تا صوبہ یسریلو اربعہ کا ان یسریلو الیہ
 اعانتہ ہم و ذکرنا لمصلحتہم **شماره** فکسوالامیر
 ہے مصلحتہ اخیری ان مراعات مصلح الرعیۃ رذ لک
 انہ مذ جرت الامادہ ہے الدیوان المنکوران مہ بلخ
 راقبہ اثنی عشر تا صوبہ یسریلو و لدر رسم
 اسم ہے الدیوان پنجف تا صوبہ یسریلو و لدر
 بعد ذلک کہ کہ نہ تا صوبہ یسریلو و یسریلو تا صوبہ
 انان یکسر و یسریلو ہے الدیوان بلایہ محتاج
 ان تفرغ یسریلو لہ اسم مرسوم فکاک و من رسم
 بلخ راقبہ اثنی عشر تا صوبہ یسریلو و رسم اسم و لدر
 ہے الدیوان مہ مات و کہی الولد و احتاج الی
 الاثبات ہے الدیوان بری الخمولہ مشفقہ
 ان لم یکی مع رہما مشغول با فہ یکما یب با اثبات
 نجسہ بر الامیر مہ الخلیفہ ان مرسوم اربع
 مہ ماتوا قبل الشکال اثنی عشر تا صوبہ یسریلو
 پنجف تا صوبہ یسریلو و مات و بلایہ لیکون ذلک
 حوضہ لہ اسمایں ہے الدیوان مع مہ لیکون اسم
 مہ التبع لہ یا یا خذ رسم ران کان بیسریلو اسم
 مہ کان مہ یسریلو و فکب علی مہ البدل
 مہ کلامنا لم یعلم احوال الراقب و شدیدہ
 الملوک السابغہ ہے مہ انہ رضیکہم لہ

و مہ الخلیفہ

زمانه الختم في الاحتياك عليه ولما استخفي سوء الامر
فقد كان امر الراتب فيها اياتة مولانا
 في غاية المعونة لا تكاد تجد ملوكا مملوكا او غنيمة
 يستلها في اليسير منه ولقد راتبته حتى تجردت اي
 بها مراح في سنة ولايته الثانية وبنية ١٧٧٠ سنة بوجه قدم
 قد تعصم راتبه ابدفها كلاف الا ابراد حتمه راتب
 الشيخ محكمه به عبد الكريم بفتح الحضره قد كسان
 كاملا تسعة وعشرين ناضرا بركة الله ثمانية عشر
 ناضرا **فقد** التزم على باشا كثير امسى
 ابدفها السبع والخمسة او ثلثه راتبه وعزل كثيرا
 من المدرسين الجامع الخليفة ليخدموا ولم يبق بعد الا ما
 للراتب له او ما كان مسر حاتم الخدمة بسبب
 اخر غير الا ان اوله كان البقية من الخليفة يفرل
 ارفع السنين المتطاهرة ويدا اب في خميلة ريدخ مرتبة
 التدرج ولا يتوجه ان سراج راتبه ومولانا قد سرح
 راتبه اكثر الكلية المتدريين في اوان بداية كل سنة
 واعطاهم من الخدمة اعانة لهم على كلب العلم وحرص على
 تكثير العلماء حتى بلغ عددهم **وله**
 ابد الله تعالى ارفاف جليعة ارفعها على رجب فشرق
 من رجب البرية ذكرك المدرسة الريفية التي احدثها
 بساباك في من احسن المدارس را بدتها ورتب لها
 شيئا ما انكيا والسند له الذكرك في امرها واشترى
 عليه افراد من من مختصر الشيخ خليل بشرع من
 شرعهم صباح كذا يوم بها عدا رجب وشيئا
 وشرع رمضان راسا في سنة الا شفي بالشرع
 عمارة حبيكم البخار بحراية ودراسة البراديني
 رجب له امامة مسجد المدرسة وجعل له راتب في
 كذا يوم سنة واراد في ناضرا وارغب دار السكناء
 ادم المدرسة من احسن الدور كانت في القديم
 لراشد مولانا الجعفر بن احمد باشا مولانا
 من ورثته ارفعها على ما ذكر رتب لها ايضا

شيئا خفيها يفرق بها دورس بقدر جامع للعبادات والمعاملات
 بعد صلاة العصر ورتب ثمانية عليه من التخييم بقدر
 عليه الدورس المذكور ورتب بها ايضا شيئا ثالثا
 بالكلية بغير دورس في العريضة او الاموال او الاموال
 او المنكر في غيرها من العتق بعد صلاة العصر ورتب
 بها ايضا شيئا رابعا من الغراء في دورس من التجويد
 في صلاة العتق واسكن بها ثلثا ثلثها كتابا يحضرون
 دورسها ويقرؤون كل يوم جزء من من القرآن او العتق
 بعد صلاة المسح ورتب بها بعد صلاة الغراء
 ورتب بها ثمانية مائة في المائة وهو مختلف
 وفيما بين اليل للذكر والمسيح ورتبة يفرسون
 بالجمعا ورتب بها ثلثا راجعا على كل واحد من هؤلاء
 الارزاق التي لا تفرج عنه غير تمام المدارس رعيما
 من الترتيب صدقة تزرع على الشيخ والكلية وغيره
 يوم ختم حاجته البخاري ما شعر رمضان في كل سنة
 وفي يوم عاشوراء كل سنة يفتي بها مائة حبة
 من البقر او يعطيه لكل واحد منهم كسوة ورتب بها
 عليها اربعة مائة معتبر فيهم يحج فداء المدارس
 ولما احتج اليه ما زينت لرفد السرح وشمع وكبير
 في اوقافهم وغير ذلك من الضروريات وفيه الا
 على احسن حال من الاموال **واحد**
 لحوار ما تربية ورتب بها راية حكيمة البخاري كل
 يوم بحيث يفتح كلا عام ختمه ليلة سبعة وعشرين
 من رمضان والسنة لك الشيخ المدرسة
 ورتب بها الثلثين كتابا التفت بالمدرسة
 ان يفرق كل واحد منهم جزء من الغراء او العتق
 حبا حاور من ماسا بالاسعار بحيث تحمل من
 نحو عام ختمه كل يوم ورتب بها اربعة كل سنة
 يذكر من الله الله سبعين الف مرة في كل
 شعري وماريا يفرق من لا يترك الخياطة وخمس
 في كل جمعة من ثياب ورسم ان تحي بها اياها

المراسم ختيم من الفرائد وجمع بناء مكتب ملاصق لها
ورتب فيه مائة وعشرين حبيباً يطلع كتاب الله وأجروى
الأزراف السنية على الجيخ وأوقف عليها المادون السابعة
ولما استدارت فتمت بنا تمامها وفضلها المادون السنية
رتب بها أول ثلاثين نازلاً يحقون كل يوم ختم
من الفرائد الحكيم يقرأ كل واحد منهم سبعاً بالجزيرة
ثم بدله من ثلاثين نازلاً آخر من يحقون كل يوم أيضاً
ختمه كالاولى ثم زاد ثلاثين آخر من لم يزل يزيد ثلاثين بعد
ثلاثين إلى أن بلغوا مائة وثلاثين نازلاً يحقون كل يوم
من ختمات من الفرائد الحكيم على الرسم المذكور وعينهم
في كل شعبي ما بين ريال وسبعين ريالاً وذلك من
أزراف الترتيب المذكور من عدم وجود مستحقها قبل تمام
بناها ورتبها ورتبها وسكنى الكلية بها وكان قد
أن يسقروا على ذلك إلى أن يتم بناء المدرسة ونجم الكلية
ويؤتمنوا ويؤيدوها المتقدمة بحسين بن صريح أو ليك الخراء
ويطلعهم كلية المدرسة وعلى هذا الشك كان في ختم
بها تم بناء المدرسة وصورت غلات الأرباب في مدارجها
أرسلا للخراء مالا ووزعهم عليهم احساناً وصريحاً ثم بدله
في ذلك ورأى أن لا يخرج أبداً من أجره من غلات
من الفرائد الحكيم كل يوم أجازها لأعانة عليها برز أو ليك
الخراء إلى أن ياتيهم وأقرهم على ما كانوا يعملون إلى أن يخرج
أزرافهم من خزانة مدة حياتهم **و** مناصبهم للكلية
الملاصق الجامع والداء ورتب فيه دروساً يخرج منها اشترك
في احد ما ان يكون شيخهم حبيباً يقر في رواية هـ
معها مع ربي الأخران يكون شيخهم مالكياً يقر في رواية
فالسور عن جامع ورتب على كل شيخ ثمانية كلبسة
وجعل لكل واحد من الشيوخ ذمير ريال كل يوم
وأكد كالأب خروجه واشتد أن لا يزداد الكلاب على
ختمه واحدة باء التماسا قريب مناهم غير حرام على
يخرج اذ وقع لما رامت المال الكلية للتحريم وعدم
التمام مع ربي هذا الفصل وكان أول شيخ قد ورد

للتجديد راجية حبس في الحفرة الشيخ ابا عبد الله حينئذ
 ابراهيم البارودي فخرج به خفية واحدة وكان خلفها بالفسحة
 مولانا **ومننا** ما اوقفه على نزل الخندق الكبير
 المحروب بالسبع الذي يفر الجراد جامع الزيتونة بعد صلاة
 الصبح ويخرج فيه الفرائد العتيقة ختمت به كل جنة
 ولم يزدوا على المداينة منفسوا الى صبح كواكب
 كل كفاية لها يوم ما ايام الاسبوع باوقف عليه ونجا
 جليل لا وجد به عليه ما غلة راقب ابي رية راقبهم ما
 الاوقاف القديمة را جري على المتكبرين به راقب ايضا
 واشترك عليه ان يفر ما بعد البرامج ما فراءة الخرب
 فراءة الباحة فلاحا وسورة الاخلاص احدى عشر سورة
 ويصعدون ثوابها على ابيهم حواكهم ليلة سبع وعشرين
 من شعبان في كل عام يجمع الزيتونة ويجلس كل حرفة
 من الدوحة السبعة بزارية ما زوايا المبيد رجمة سوا
 ختمت من الفرائد العتيقة جعالم ختمت كل كفاية
 ختمت فراءة ما الاسفار وليد ووقايف ذلك السما
 حكاية المحبس ومنصا ما اوقفه على الموزني
 الغالبين بالاسفار في جميع الاماكن بتوفسي للتقليد
 والتضييق والذكر را جري عليه ما تدرك زفلا
 في كل شمس **ومننا** ما اوقفه على المدرسة
 الجاسوسية الى الشيخ المالح اية جدي جري الجاسوسية
 جديس الجلسان ما فرب عليها ما يقوم بذلك **وكذلك**
 اوقف اوقافا باينة على المدرسة الفريسيية لملا
 وضع في اوقافها ما الاكتلال **ومننا** اوقاف
 الجبلية انا بعة التكية المتفنا البناء المستنة الشكل
 اعراسة الفبال في احد قضاها كان حادثة الابدانية
 بعد هدمها وتكليفها كما سياتي رجلا ما ذات
 بورت كثيرة اعمدا سكنى الفقرا المتجوعين
 تحت السوال را جري عليه الارزاق من الكعك والشراب
 والخبز والكسوة وعين لقم اللحم والارز في كل
 اثنين وخمسين ربيعا بها مسجد اوقف به اياما

يجمع المملوكات الخمس واجرى لهم على ذلك زنا واعد بها
 كداما كثير اكل ليلة خارجا عن كساح الساكنين بها
 يجمع منه كل من يغشاه من البغراء واسوالا والمكديس
 خلق كثير يبيت كما يبيت عنه واحد ولا يبرح عنه واحد وعلى
 الارزبان والاشباع بذلك هذه الكفاية من البغراء والسا
 وقعت المسغبة **الاشارة** وكثير السؤال وانتدقت
 حاجتهم زاد في ذلك الكساح على ما عينه من الرفيق
 زيادة بالغة ومار يغشاه من البغراء اضعافا من كل
 يغشاه من ذلك يجمع خلقهم وسد جوعتهم واشتري
 دارا مجاورة لهذه التكية واعد ما للمكنى النساء
 المعبيات واجرى عليهم بما ارادوا من كل ما اجري على
 الرجال وارغب على جميع ذلك اربابا عظيمين ولما بناء
 التكية المذكورة صورا لا مر بها تاريخ يكتب على بابها
 بوضع الاختيار علمه في

كل من حله نية التكية
 ليعلم في رما صوابا ركيبة

ضح مولا له وابقى بقوى

كل يوم على المملوك مزينة

وليفيا لابل الحيس على

اكر انما في غير ذي شورية

دار زمار كارسى الكور لا كوى

للمعالي تنهز الارطية

من مزاياء هذه الدار مينة

حنة المرق بكولها جنيكة

نبي للبايعين العفي قرانها

فمع ما ريد غدت ربح بني

حرم امه دخل خليل

ورغاء وعيشة مرغوبة

فعدول الاصل للاخي يبارخ

ربح كلبها لابل السيل التكية

في عمل الكاتب ابو عبد الله محمد الدواني تاريخها

بعد الامر بكنيته على باب تكيته التمساع

بنى ابنا شاحبه نديه التكيته

لوجه الله مبصرا ذن بهيئة

سليلا حسيبا سيدنا الموحدي

ابن الخيل تدر اليسي الرضيعة

على ابقواء ما كولا وماوى

مدى الاليام من اعل مزينة

بدا بفتح الدعاء له بفتح

تفعل منعم رب البرجينة

فما بضميها شرا وخرجا

وذن الترفي رقة عليته

مبا بشرا لما اخرجنا

له ارم ثواب في التكيته

واما

الاعظامه بالميا لما راي فلنقابا بلبه لكشور

الساكنا رنة الامكار وما شرب اعدا الخضره الماصوما

يجتزجوفه بالمرا جلم ماء المكويا موص وراء الحسباه

باحيما مرامس ابار راس الكاينة الجلوبة على الخضره

على الحنايا اخوات الافواس المرقعة السمك ويدا كاش

فقد كملت ايام على باسكا وكشور في ارنابها باحياما

بعد الدثور واستانف جد نقاش محمد ان يبر

محيته خاقت ما اموار اسعد الجبل الاخر الخدفت

به غابة الزيثون على من سخيما من الخضره بشق

الارض هجر عنوما حتى سارى الحجى اسعد

اخودا يبلخ تحفه ستي خرا ماش مشى بالاخود

نمورا مكويا تحت الارض فينا الحكم المنهية

وخرى اليسر الاخدود يجرى ما وهايمه واستبك

بما بته ابار سجة خرقها اليه ايضا اجرى مياهما

فيه وانتلى الاخدود مكويا يمشي فيه الرجل

مستقيما السراة بعين مسهلت الارض منادك

وانيسكتب بنا جرى الماء في مسافته عظمه

حتى وجه الارض ادمى ابلخ راس الكايبه

وانقلك

واقتله بلياء ابارى جاريا على الحنايا الى الجبل الاخضر واخلاه
 الى القصبته متسجما منها في غيايات المدينة متشجعا
 في سككها في مذاب تحت الارض الى بضعته وعش بيوت
 تبيل في اماكن متفرقة واقصا الحمل في اجراء لمة
 الماء من الجبل الاخضر الى ما تحت ستين وبلغ هذه البعثة
 فيه كل يوم ما ينبغي على الابن اخيه من الاذن بالباب
 المحترقة على ما يحتاج اليه من الاصلاح والرم وقت
 الحاجة اليه **والصا** الماء الداخل الى رضى باب السريفة
 باصله من البيسر الكائنة باعلى ابدان المعروفة في
 عتيق بضم اليا من لانا بيرا العجينة المجاورة لـ
 ثم اشترى بيرا ثالثة داخل باب يسبح بمجر السلاط
 عند بنة الماء ويحل عليها ثا عشرة وزاد ماؤها من
 ماء البيسر من المذكور تيسر ونسب الكا الى اماكن من
 الرضى المذكور بكل مكان يسلا مباح لكل وارد واشترى
 بيرا المعيد المشرب من رضى باب الجزيرة ويحل عليها
 ثا عشرة وتسمى حوضا كبيرا يجتمع الماء فيه
 ثمة الا فاسم والاذحام وبيرا اخرى بالمركا في رضى في
 حاد على هذا النوال **والصا** لى ثا عشرة
 الحاجة الى سفاية والدء المازية للجبل الاخضر ع
 انبوع بار بعا دها في بعض العيني الفيللة الامكار
 قبل انقضاء الحاجة اليها انشاء سفاية مجاورة لها
 ملاصقة اياما مثلها على مساحة اها كرام بناء
 وجعل فيها منعدا ينحور الماء فيه من السفاية
 الجديدة الى العتيقة والامتياع والاسستفا كل من
 من العتيقة ايضا على ما شر والدء وتجايداع الاشهار
 بدكم انبوع وحملت الكفاية **والصا** تقدم ان
 اثار والدء ايضا السفاية التي اسما بها من
 اثيران رجب ايها ماء المكتر في خليج اقتكهم
 من الوادي الصايل المديوب بموقا ايل وكان المنفل
 قبلها السفاية القديمة المنسوبة الى بني الانجليب
والصا ايضا يدبنة دها فنى سفاية التي طوت

برکتها و ذکر آن السفاكية القتيعة لا تقع بستانها بانفساء
 هذه السفاكية علما مسير واحد في عقارب **و** استسرى
 البير المحينه المشمورة بعذوبة الماء المعروفة ببيير
 اطران الكاينة برادس **و** استسرى البير المحينه اليه
 بسبح جبل منارة المعروفة ببيير الخلاء و ارفعها
 ايضا سيل **و** **مسار** مولاتا الثالثة
 التذكرة الحكيمية الا جرة الفكرة على الترميزان
 المنصومة جسر على الكورينى العوض مدرجة السابلة
 ما يجيح البلاد القليلة و لبي ما احسب الفنا كسر
 جمالا منضرا احكام بناء و عظم ضبعة بنوك كانت
 السابلة على كثر قطع جدا يجتا جون من الفتا و وقت
 زيادة الفخر في عبور الى الدول الى الفكرة القديمة
 على كورينى رادس يتقسمون زيادة مسافة **و** اق
 اميان و يتكون الكورينى الجادة وما الاقفا فاست
 الفاضلية بسعادة الجرجح السحب انه لما رفع
 الشروع في بناء هذه الفكرة احتيج الى فكسح
 الصخور العظام التي تعارض شدة جري الماء فتوضع
 في الاساس ويرفع بها السمك وكون بين مكانها
 ربي المكان الذي تجلب منه الصخور العظام مسددة
 ببيير يلجنا جون في تفصا منها الى كل كسر مشقة
 باد حنة بلع يشع احدى الاربع عشر بعض البعدلة
 على ديمى من الصخور العظام بارخص فريسة جدا من
 مكان الفكرة بينه وبين شوشه رادس باستجوب
 ما و بنوا بها كما كانت معدة لشد الشان و بقي
 ذاك المكان مفكرا للحيطة المعدة التي ترفع فيه
 المباني الفخمة بلبسانه من شام و اتي
 بالعلى الفكرة رخا متين مكتوبا على كل واحد
 اياتا تتكلمى التبايح احدها دمين اليمين
 على كورينى البنايب من الفكرة مكتوب عليها

نظر الرعي

اذكر بحسن بخلي — بكل منع **السل**

يرسلوا به جليداً على يده . . . مجرحة وتعلو
ورمحه في السيف . . . يكتمه بقل الاول
وزاد بطلاً خفا . . . لما نسي بالمثل
لجل حبيبته خفي . . . منحنى المطاة - الاول
بلغه خالجه . . . لم يمتنع بها ام
وبما هم ارحتم . . . زكاه اباشا علي

وعلى الاخرى ومن اليسرى مناصم فم الكومر
اذن لخامة منبلا . . . قد تم حسنا ومفنا
على اليان يزمنوا . . . بناء ريفار امنيا
لجل الامير حبيبى . . . بناء ريفار امنيا
بار منى به وانك . . . مولدا يمانية
يعقبه سعي حبيب . . . لغيره نفسنا
يا علم الجسم يمشي . . . ما موزة مكيننا
المشيع ادع وارخ . . . على بادشا يعننا

واما القنا كماله فارا تبه ذهبنا على اردية واما كى
يعنى عبرنا اوتناق الامكار والارحال بكثرة كفترة
المخمر او منكرة وادى الميك وتكرت الاحوال وتكرت
العدان وغيرها الكبرى فنكرة البقلة اتبه على
جليج مرنان موحية زروحة كرى الساحل

الغيران **ومى** صا دعه الفحة سور
الغيران السدي اذ اعلى ما ساجا وشده عليه
تكا فاهلا ما به سوراً بعد ذكره ان يونس بى
على بالشا كان قد اجتمعت على امه واستأمله جلته
باسر ايام العتنة حبه ماك الغيران بعد ما رها
الكوميل وبكى على تلك الحال متحجبا ايام عليه
بأشاكلها بل المولى الامير محمد باي واقتهد
اركية الملك بالحضرة جرم عزمه الامير مع كاليه
واجام علمه واستنم بذلك والعظمى به واكتنم
على ان يديرى محيى ارباض الغيران كلاله وبالجنح
الا فخره من الاعلام والما لجيم من رجالها موجه
انيه بصرة العلة من الحضرة واخترها لاسم

على حسب ما قدرى وايقنوا ان بناء من المصلحة العشر في سنة
 حيث الاربعين هناك رتبة عدد واعمال الاساس القديم لمساكنة
 فكيفما اجعلها المستندارة على رتبة تقديرى وينوا كما يقية منى
 السور والبرج الفهم المشيد الاركان وما جعلته المنبينة
 على اتمام ما اراد، رحمه الله تعالى **واستقل بالامر**
 بعد، من لا يجرى بجزءه الى اتمامه لاكنه راي اتمامه
 على ذلك الموضع ياتى على الاموال وتبقى اذ فيه اللازم ان
 ولا يورثه التعب فيه بالمصلحة منه فيسمى الذخيرة
 والخير به الى الاساس القديم واقامه متفق البناء كسهم
 الصنعة لجعلها بالمدينة دون ارباضها واذا للناس فيها
 بناء الدور في البراج الذي استقرت به اساس السور
 القديم ربي الفكرة العشر في سنة التي بناها اخو جمرق
 هناك حتى ثلثة الخاية دار ولما تم بناء السور
 امر بعملى فواريج تكتب في الرخام على ابواب المدينة
 الاربعية من ذلكم الكتاب الحمد لله **وعلى**
 باب تونس منها

لهذا الذي يصور تشييم سما
 وحس كل لغة الزمان تقسم

ما للبلد اجاب ١٢٠٠

حسي وحصى باقى كل منها

باب الميسر علي باشا اضرب

عن مائة سور ايسر كالم

واما الابواب المدينة بعملة

باقت يجتسم بوجه الدقا

يا دا خلا لا فيروان مورخا

من باب تونس خي مما نال في الحما

وعلى باب الخلا

سور المدينة باقى بالتصميم

والباب منه كخية يجيى

بانظر

بأنفركم واجمع إلى سعي الله في
تجديده بالنصر والتكبير

بجل الحسبي على باشامى له

عزى انا مامونا وعزاي

كثرت مزايك بحسبك

عزى من الاحياء والتبيين

عت الخصال التي انما من رخصا

بالحسبك بباب جلا ديس

وعلى باب الخوخة ويسمى باب الجامع

وهذا اسم الله في الشعي

الله اكبر لاح باب الجامع

كضيا صبح اوكبر فالام

بجلابها المشاهدة نزعة

وتشوق وتشوق للمسامح

لما الصام على بعدا زود

ماتسورا عذبة به لما فاج

بالله يندرج بنية ومما

يغيب له يسعي بخي لما فاج

بجزا خير اذا تم تاريخ

خير المصالح لما يباب الجامع

وعلى باب الحمد يد

لما ان السور يدك من بعيد

بصور لاح من ملك حيدر

سليلا حسي باي علي باشا

سنا الحيلة في الواجب الرشيد

لله بالنسب وان تضاع سور

بدا التضام عفيان في

ومحتاج ابغلاح سعي اليها

بجل اباب الخي المنزلة

من اهداب البارك خير وارخ

سنة البر خراف في اباب الحمد يكاد

س

ومن آثار الشامة بجماعة الدولة ما حدثه
 يسار والعمري من انهم ور المشيخة والديار العيسى
 والداروين السامية والديوب المنيعة والجامع السموك
 بقا كانت باردا على عهد ملوك الموحدين من بني
 جوصي منتزعا من ساير منتزعاتهم التي اتخذوها
 لغيرهم وغلطوا في كراس الكاوية والبيج وهي وغيرها
 ما مما وقع لاكنهم ما اتخذوها من السكنى والاهل
 لادامة من اسم الملك حتى كانت دولة آل مراد
 بعدم بالاعتقوا بشانها وبنوا بها الدور والمساكن
 وصيروا مدينة السقلا بسكنها فبدا على
 ملايسة الجند من الاقراك وتاجيا على التورك
 في جبايل ثرواتهم واختاروا لفريلها من المختصر
 بانها على مرسل من مناصرا في من ثلها يدها
 على كرم الميرور بسكنها منهم محمد باي بن مراد واخوه
 رمضان باي وابنا اخيه مراد باي بن علي بن علي
 انقضت دولتهم ومك بعدم ابراهيم الشيب
 ربن بسكنها وانستغى بدار شجرة باشا من المصوة
 للدة على الاقراك بجمعية بلما ثل عشر واستبد
 بالمملكة المولى الامير بعد مملك محمد الامير القليل
 ابصار اتخذها اريكة لملكه واسكن بها معه
 خاصته وخدمه وانما بقا الجمعية ولم تقم بها قبل
 وبقي بمادة دولته وبها كان مولد من البيلا
 ابنائه ونشأ قمع بلما ملك بعدم على باشا المعتنى
 بها غايته الاعتناء بزاد فيها زيادة تقرب من نجوها
 واداريتها خندا حاجزا وشيد ابراهيم بن بها
 الامياك المرتفعة واعتقل بالانصر وجلب له
 الرخام والرمص حتى قيل لان زيادة على ما صنع
 بلما رجع بسيرة بها السقلا ربه واعلمى انغوس بار بها
 بعودة مولانا السقلا مفرسل كنتم منها اتخذها
 عالم يظن على حامي احد عمر تقدمه جينى بها
 المصانع الحاملة وجلب ابها من المرمو الملوس

الحزج ما لم يلبث اني الخضره قبله حتى صار ترفه لنا نحن
 وسوقنا لا بمار وسع ومن حبة مما نعه بها الحكمة السامية
 المنيرة الحكمة على بادشا الخفاعية لها في تخداتة الشان
 العربية عليها في حسا الشكك وكونا المدخل اليها من
 البيت باعنى عما تقسم الكلافة بفكح مسابة الحمى
 في العزراقة الباردة وبعين على يسار الماء المدخل الي الفص
 والآخرى على يمينهم وصار قبالا للمولانا في محله
 بادشا جلس فيها ايام الاعيان والمراكب بين الناس
 انه استجاب مولانا في ذلك **وفي** ١١٨١
 وقع الكاعون باكراب القمالة من نا حنة الشرف
 وتفرغ الناس واصله الى الخضره واربعاء لك بكر
 مولانا في التحوز من خورده ان ياردى لمنح الداخل اليها
 ولم تكب نفسه يترك الحكم بين الناس والتكر في
 احوالهم بغير ادى برج من ابراج سور ياردى المدوة لوضع
 المدامع وصواند على يسار الداخل اليها فازل
 مدابه وازال شرباته وبنى عليه قبة بمحاشرة
 على الكرى في وفداهم جلس فيها الحكم بين الناس
 ليسمع كلامهم من غير ان يدخل احد منع ان يساروا
 وارتفع الكاعون من الكراب القمالة وبقيت تلك
 القبة من احسن الدواوين مكنت على بسا تيسر
 متوقفة والجير في مشرقة على الداخل الى ياردى
 الخارج منها ورجل لها منبذ بين من البيت الكوبلية
 اتيه بدمج الفص احد على يمين البصر والاخرى على
 شماله وجلب اليها الماء في موارثه من الرخام
 وسكرها **واع** ١١٨٢
 على سبيل السماء وقتل الانفس اتيه حرم القم
 يفي حق شي لا يكاد يوثق على ملك غير ولقد
 عبا على دم افرواق اثارها البتة ونشوا ليران الحزب
 ما كانت الملوك تسلم في اخوي رجل من
 وقد تقدم في بيان عليه وعجوه كثير من
 المعنى وصار في ما احدهما ابناء العداية الذين في

بل قد تسبب في حيا تقع بلفه مرض موصى به في نفس
 باي ملكا فمما الدار التي تسمى بضم الصاد يسم بل
 بلفه مرض موصى به في نفس امر بلاء حال الكتيب اليه
 يوجهه بل في الدائم بامر الامير بخله اتاني وادخلها
 ابيد بشارك لندما بقيت له اما كذا كذا انك لم تغفل
 حتى صرت ترعب لقم في كحول البلاء بقاء لمولا فقتل
 يدي وانا الذي منعتك من التصرف بان مرض احد منكم
 ومنعتك من التصرف بما قد كنت المنسوب في قتلك
 والمسلمين يرون القيلامة **و** الشيء بالشئ يذكروا
 خرج المرض الامير وانباء بمس الخضر وملكها في بائنا
 ما ايدى لم ترك المرض نحو باي بها المرض الامير وانباء في
 اسمه يوسف فكان مع اسم واصل يسم بل كان سجن
 بلما ثيب وبلغ الشدة استحي جمه محمد باي بن علي بائنا
 واخر سليمان ما في حرمه الى مكان بالحنينة
 وانجها وذلها في الجوار فسار ينحرف اليه ما كسوة
 تشر في كل وضوح في رمالها من المزج لذلك
 ما تدرب في الاكباد راقى بها في بائنا والاهداء
 المذكورون شعاع منكرة في هذا الاسماء حتى ان يوقى
 ابنه قسرا منصار وشنع بها عليه وعد ما من مثاب
 حيث ثار بالفتنة **س** ثم ان موصى به في نفس
 المذكور ابدان ما مرضه ودير سور وانباء عنه في
 باي المسجونين معه في الخروج من مكان سجنه بداخل
 الكتاب الذي يغض الكتيب ياردو مجتبي كس
 سر يا تحت الارض من محل الكتيب الذي في مجلس
 ان مكان عينه الخروج منه وتحويل في نقل النقل
 الذي استخرج بالحق في ليلة طقت له بل في رطل
 عليه ولم يترك الا حايلا في غاي منتهى السرب
 ربي المكان الذي اراد الخروج منه اذا انزل
 خرجوا الى ابدان انبواء الى ان يقتلوا من صانع
 وتيسلح ما اراوا وقدروا انهم اذا خرجوا
 قوتوا في بعض الحصون او الجبال المختفية

وبلغت الى ملكة الجزاير ونحوها على ذلك مستقضي لما لا
 فيه يتدارك لكبح الله وعار معكم بما في يونس من كرم
 بصفك في ٤٥ الفعة من ٤٥ الفة رجب في سنة ١٠٤٥
 ورفي السرب على حاله مدة لم يطلع عليه احد الى ان اتت
 امرأتك في رجب الى الامام السرب في رمال الدولة بنارلت
 كتابا مختصا وقات له ارضا من الكتاب الى الامام
 بيا في يوم الجمعة في وان لم توجله باقت ابرو بارمله الى مولانا
 بفتح باخا فيه شرح لنداء الفضية والاعبار به
 السرب المذكور وما في فيه من كرم وانباء كرم
 الخرج وذكر اشياء واخر كافوا لخوايا وكره امارا
 عليه في بيا مولانا راج اخته الربية لذلك في المساج
 عنبر اغم كبر الكواشيتة بان المسجونين في ١٤
 في بيا كافوا لنداء وكونا لخوايا راجع على
 صالب خدمته بالنداء مولانا ايداء الله تعالى
 ورساله عن الفضية بان كبر ان يكون له شهر رجا
 ثم في رجب رجع رجع عنبر اغم المذكور وغيره
 ورجع الى رجب في ١٤ بيا بان شافا في موعه السرب ودخل
 في رجب رجع حتى اتت الى ١٤ اخرى وعلم الكتاب الندي
 اراجع الخرج منه وارناع لخوايا اجناء محمد بيا في
 ومان دفع لبا ما عليك في خرج بينا ذلك السرب
 وسدوا احتكاك في امر المسجونين وكونت عند
 تلته عنبر اغم لبا عاتقه الاعتبا ببيسار ورجع عنه
 ورجع على مكافته موبور الجاء والخدمة الى ان هلك
 وغبر عن الكتاب المذكور بحسبه زمانا في الكلف
على ايكال الخمر وعصها
 وبعثها رجبها ما بيا في ١٤

اواخر سنة ١١٨

رجا عجم وبيها لخوايا رجع رجع رجع رجع رجع
 انصار في جميع افكار ملكته رجع رجع رجع
 وانا مة المد على شار بشار الشكلى لبي على عليه
 رجع رجع رجع رجع رجع رجع رجع رجع رجع رجع

من ملوك ايرانية ولا قدر عليها غير ذلك انه كان بتوفيق
 خانات كثير في اماكن متعددة تباع بها الخمر وجرار
 من غير قسوة ولا نكس ويتعلق ذلك بان ارجاني العسكر لابد
 فيه من ذلك لانه لابد من الامانة للعسكر ومنهم من
 منها خشى من قوتهم وحدوث فتنة وسوء حكماء
 اشد ضرارا بكثير من بيع الخمر وشربها اراجه واستغنى
 عنه الخيال في اذهاب الملوك السابقة مع ما يحصل لهم
 من الامران الحكيمه التي ياخذونها من الملتزمين لبيعها
 في كل سنة ومن الغريبة التي يجعلونها على بيعها
 ما اسارى النصارى الذين ياتيهم غير ان مولانا حسين
 باي في عياره مولانا قدس من الخانات بتوفيق
 وبني في اماكن بناءات لرجوع من الاتباعا
 منها خاتمة الترات الكاينة داخل باب الجزير
 حير مكانها مسجد اجامها احسن المساجد ومدرسة
 عظيمه لغراء العلم وتربية لدنهم وبها ثلث جليلين
 بانها بعدة وبكل حانة المحببة وجعلها ارض
 في اواسط دولته مع بيع ارض الخمار وعمر
 واقتصر جمع على بيع ما جلب اليه من بلد النصارى وما
 يستفكره من الكبح من القريب والبعيد
 ما كان مولانا بارودا به من ارضها ان صدم حائنه
 انفراد الكاينة داخل باب البني وجعل مكانها ثلث
 عظيمي لسكنى التجار وروادهم في غير ذلك
 والخمر بيع الخمر في الخانات الكاينة ما بين باب
 الفصية وباب البناق تحت السور بعد ذلك المكان
 من الدور والاسواق الى اخره ^{الاسواق} على احوال
 بعضها وعمرها وجعلها من بلد الكبي وضع خاناتها
 وترك المال المأخوذ من قوتها وندى اذ كان يسجون
 البعريه في السنة وارسل الى الخانات باخرج
 النصارى منها واغلقها واخذ ما فيها من
 تلك الخانات كلها وبني في اماكنها بناءات
 عظيمه قباشر الناس بذلك وعظم السرور لديهم

سنة الملك الجليل الذي انزع الله ذقل به على منعه، اله
سنة الزمان السوء الذي صار الحروب فيه من كل

وقال يوحنا على ياشا

اخبار يوسفى باي ميسا قى كرف متعا على قى خنا
لخوتة ايسم مجملانا شاء الله تخلص وليسنا الان بصد
تلك وانما المخصوصه ايضا الى ميسا قى المني عن موته كما فهمي
تلك ما دى مع الله ذقل على مولانا الكفار سعادة جسد
وعلى كجسم املاك الحدايم بسجود لا الخبز، وبص
الحدايم لا باعنا السيف والسنان واستدعى الكلام
على ذلك ان الاجال الخبير منذ دخل فسيكينة الى ان
توفي بفاكان وحول ايسا في ١١٦٥ بارام ايسم
اثر في امه عليه بقدسته قوفى كما ميسا قى ومتولى اذ
عشيم حسا باي م قى بخدا با شاحا حاب الجزاير
بنقلاء واكرمه راءه بدخلا في لعية عقيمة ورفيت
واميرت امواله رد غاير وماليكم وحشمه ودارايم
ومراكبه وغير ذلك سالا سجاد ايتي لا يتخذ مشعل
الاملوک بافام با برمته يتقلب في تلك النعمة
وبابيه مقتوح للوجود ريد، كما يلة بالتصريف ان اركب
ركب في موكب ما غلمانهم واتباعه واكتى اهلهم
بحاريتة على ترتيب الملوك واحمل الراي ولم يحس
التدبير في تقاليمه وكلموى في ايدلته غيري ولم
يحمل له ذاك حسر باي ثم رفع بينهما وحشة لا عباد
حدوت منه با عتد ما عليه حسيت باي دمرى بل زرع
حاري وكرد عنه اكثر عاتية ثم قوفى عشيم حسيت
باي ١١٦٨ بتوفى فسيكينة مكانه حسيت
باي ازرن يحشم با دفاء على حاتته تلك من التجديس
عليه ومنعه من التصرف وقوفى بعد ذاك بخدا شاحا
صاحب الجزاير وملكه ايلع با شاحا مفسيس
١١٦٩ الله وسوخا حسر باي بار نفوت مكلاته عنق

وعلى منزلته واستحكمت العداوة بين علي باشا صاحب قورقوس
وبكباشا صاحب الجزاير وحسب باي وعلم صاحب الجزاير
عن محمد توفيق بالحدود مع منالينا بن ادم حسب باي في
القبض على يونس واستقر في محله جميع امواله في اسبابه
اذ كان في ذلك خرج من نظام الجزاير ان في سجنه ليذا دخل
امد الخواجة بابر وفيه وتفتح عليه الادعي اب بلسا
استقر به في الميثل حسب باي ان ارسل الى يونس في
استجابه جميع ما معه من الدخاير والاموال والافتح
والاجار النجيسه التي لا يلقها الوصف واخراج من
كان معه من علفه واقباله ولم يترك معه في دار الا
كانت له في الحسب السعيليه ورجلي معه
في داره وامر بقبض عليه با بلسا وترك في ملبغا
يدخل اليه منه ما يحتاج اليه ثم شرع في بناء بيت
بسفينة داره في حوضه وجعله خيفا جادا
وارسل الى صاحب الجزاير يستأذنه في نقله اليه
بانه قد في ذلك بلما في بناء نقله اليه وحده و عليه
باجه وجعله فيه منبعا اضيقا يدخل اليه منه كحاضه
وشرابه وكان من انما لما دخل داره حسب باي ايام
وقامه في سجنه ومن على تلك البيت اتهم به
يونس حرب بعي عندها الكور براسه فلم تفرح له
عليه عي ثم خرج حسب باي اليه قورقوس وكان
ما كان من امره حسب ما نشره فيما فتقيل
ان شاء الله تعالى ورجح ان الجزاير الدثيا
وراءه معه احمد بن يونس باي ومحمد بن اخيه
محمد باي لما في قبله رصده الى الجزاير في اخراج
يونس من محبسه ذلك ان مكان متسع وجعل
ابنه وابنا اخيه معه باذن له في ذلك بنقله الى
عليه اخذ داره وجعلها معه ومعهم احمد السعيليه
بما استقر على تلك الحال ان يونس احمد في
يونس ثم قورقوس بعد في محمد باي وبعد
ذلك توب السعيليه بن يونس ما وسلاسه حسبها

قدمنا الحديث عن مرقوم بك ان معه في مكانه في مكة
 ولم يزل في الحال عليها ذلك الى اواميد شديدا **١١٧٧**
 هو رد الامور من الجزاير على صاحبها فستكون في تغلبه من خمسة
 في ذلك اليه مكانا بخير وفيه خير ولا يمكن الاصلاح عليه يوم
 وان يشاء مرقوم ونسب الخبير بذلك في الاما في ما قبل
 في ذلك انما بداي وزفله ليلاب في ذلك العلوي الى بيت السليم
 يشهد الجدران من جوانبه الاربعه لا يمنع في اصلا وانما
 في قلب من الاعلا وارتكوا اليه وتركوا في ضلته ينزل اليه
 كعامة وسرايه في ذلك الثقب الاعلا وترك انبه
 وما قبله في ذلك العلوي ليلاب يستنر اب ياد خان الكهيعام
 والشراب اليه ولما نزل انبه الى الجزاير ترك كما قبله
 احمد السعيلبي في ذلك العلوي بقيا للبريئة في ادخال
 ما يدخل اليه واشاءوا انه ما قد رد في منى ما اليسل
 ميتا لهم واربعوا انهم في منى وفردوا واما كتمان في ذلك
 على امر عظيم وكتب في ذلك مولانا في منى لموقوم
 وشا والخبر بذلك في انكبار البلاد ورافع عليه انار في
 بتو خمس المات ولم يشك احد في موقوم **١١٧٨**
 اخبا يقع اياها واستناعت في موقوم فيما بلغنا ان احمد
 عظيم في البوابة بالجزاير خرج رسولنا صاحبها الى
 حضر مولانا السلطان مكي في خان يمينها سويها
 استدعا في ابو زبير الى عظيم محمد راجب باشا باعرا
 صاحبها فينتهي في موقوم في باشا عيا في خلاص
 يوفسي في ايد يقع بذلك وقال له بلخني انكم لم
 اخذتم قوفسي وقتلت صاحبها في باشا حلت في
 منسا في الاموال بل لا حصر في ولسمي في عظام
 مستك في اجبار في في عظيم انبه يوفسي عندكم
 واختز في منى في شيئا عظيم ما قد بلغ في
 الخبي لمولانا السلطان ولومور في الى الجزاير من ياتيه
 يوفسي في في عظيم ما ايد فيكم في عظيم
 اموال في عظيم في عظيم في ما ان ارجاف في
 اخذ في عظيم في عظيم في عظيم في عظيم في عظيم

الرسول لم یزل یتفکعاجہ و مبلغ الیہ و سعا فی ذلک
 مع بعض انصار الدوۃ باسلاخہول حتی ضاع ان قد سجد
 امری و سکنی عجب الوزیر و رجیع الزمیزایر باجفی ما عیضا
 علیہ بائشا بافان لہ التور و حرمہ و حول فیجہ بائشا
 قصۃ السبب و اشار علیہ بقتل یوفسی بقدیم من ذلک
 علی بائشا و رایا انہ خبارتہ لکۃ متہ و کثری ما و حول من
 یکلیب منہم ما جائب السلکۃ و قد راقہ ان سلم
 کانت معہ علیہ ان قد وہ کما عیضا نا لاس السلکۃ ان
 یجہ نہ سالزای ان یسجی و یجفی مکافہ و تشیاع مرقہ
 بائشا کلیب منہ تفتی بلوقہ و ارسل ان الی بای بقتلکینتہ
 یامری بذاک فیدخل بہ ما ذکرنا ثم فی الجہی بعد ذلک
 بان مرقہ لا حقیقتہ و انہ باقی فی السج و اجتری الناس
 فی ذلک پس مہدی و مکذہ و کمالۃ الدہر و الحلال
 اکثر الناس علی الخفیفة و لم یزل فی حبسہ تا ان
 یحبیہ الایرا احد و لا یصل الیہ ان دخلت **۱۱۲**
 برفوت مغاضبتہ فی مولانا و یبہ الحد بای حاجہ
 فسئلکینتہ فی الباطنی باراجہ ان یکیدہ باخراج یوفسی
 بای ما حبسہم و التوجہ بشافہ و قد توجہ علیہ
 بائشا بن مفسسین و قلک بعدہ محمد بن شابسہ
 عندہ الحد بای فی ذلک و قد لیل بان الدہر اشاع
 مرقہ قد مات و کذہ علیہ باذن لہ باخر حبسہ
 فی ارایل نکس ریح الکاشی ما فہم النسبتہ
 و اسکنہ بجل متسع و اذن فیہ فی الرکوب و اذن للناس
 فی لغایہ و لم یمنع احد اعنہ و کتب ان مولانا یجہ
 بذاک الخاضعہ لہ و رفع الارباب باذہ غلام
 علی نفس یجہ لدخول الکراہ المملکتہ و التفتیح
 علی مولانا حرس اللہ تالی بغاضہ ذلک و الیہ
 و انفسہ بلغ فی فی الامام اربعة ارجو ما ہستی
 دخل علیہ مجلس حکمہ رجل من اهل ان فسئلکینتہ
 بشادیہ البشارت الیشارت جار ما الیہ السکوت
 و امر ان یعدل فلاحیہ و لا یصل الیہ احد و القی

[illegible]

وبعث رسلاً إلى الجوارح فاختارها من بعد اربعة مولاتها
 كتب الله ذنوبها في كتابه وكتب له من رزقه الارواح من
 الدنيا في الدنيا وبعث اليه من ابراهيم من تلقاء نفسه
 ولا يخفى ما سر عليه من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 الذي رجع عن مقامه من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 صاحب قسطنطينية في ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 وبعث اليه من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 اياله من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 واخبرني ان رجلاً ابداً اولاد من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 ورجع من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 يتروك الدواير وكذا في ابراهيم

ذكر وفحة الابرار

كان في زمانهم بالاسكندرية ان قوف من
 ان جارية فرسها كذا في حرمها كذا في امرها كذا
 ان صاحب جند، فخرها العبرانيين في ابراهيم من ابراهيم
 بالاسكندرية من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 ايها من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 اخذ منها ولد حوز في ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 وفي ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 في كذا من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 بعث اليه من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 الا سلام المحامية في كذا من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 ان في سجن من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 كذا من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم
 من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم من ابراهيم

في تلك الحقبة من الجهاد مع قرفس بلافتة مركب لا يصل
في سفن ليس بايديهم كتاب الاما باخترها واسر ما فيها
وتخبروا معهم بلما استكمل البر نميس في الجزاير
ورقب اسر ما خرجت مركب من مركب الكبار ولبا احاط
الكتاب مع موحل الى حلفي التواج وارسلوا له لانا كلب
هذه الاغنى في الوصل اليه باذني له بلما مثل بين يديهم
كلب منه الاما وارى المخاض التي اخذ في سفن ايام عاريتهم
لها باجيبا بها هؤلاء الذين اخذنا في ليس بايديهم
كتاب اسما من افعال انهم في خفوا في حيا كتنوا ومار
حك في حكنا باجيب بان اقتصار كم في كلب الاما
على اثني عشر مركبا ليل ان ما زاه عليها في سوي
ضما ذمكم ثم يسكن من انتم في كتاب مع كما غنم
يلم يكن مع كتاب بغيل له كما كلام معك وان ما زاه
الكمانيه الكلام في هذه الفضية بليوسلا اينا كتابه
وفي نميس عنه بلما لم يوصل على كما يارار تله خاصا
الى بلدة بكان هذا احد الايسا ابا عنة لسم
على زود قرفس والعيب الثاني ان معكم صيد الزجان
من ابي الكلا في الما لعمما يليه اير فينة واما اسيل
كبر فينة من قرفس الجنو فير المستام في بهما يبيد
يلصلوا عنه مكاسب جليلة ويودون على ذلك فينة
لما جبه قرفس بلما انتم علما منكم على باضار اسر
جليعوا استدر في امر الهم وانما الخطا في عيب لا بر اجمعا
نويته ما القسكي وزوا في صر نما اردك في هذا السار
تعمل صيد المربا ما في هذه لسترا جيه ولم يبق ما يبيد
بما ان اسك الغالة وفيه فينة وموفر بها فدرى
مع القرفس نميس مستا مرون يودون ولا جلة اكي
شيكنا مغلوما في كلك لستنة لما جبه قرفس ولما عاب
الجزاير وكلوب البر نميس مما مولانا ان يكل في
لعم صيد الزجان وشركه والى هذا معلوما في
الزوارق وهو اثني عشر زورقا في كل زورق خمسة
عشر رجلا لا يوزون على هذه الحدود يخرج من الغالة

بصيد الرجال ما يليك كبريتة وبشر رقة بان احتاجت الناس
 الى رقة لا تخلفها واخذت ما احتاج اليه على
 ان يدبوا في مغالبة ذلك عدة اما المال من بين الخرافة
 في كل سنة ويكون ذلك في مدة سنتين بان انقضت
 كان كلا واحد من العريضين خيرا في اتمام ذلك
 او مضايجه ونقصه وان كان باجيبوا ذلك وكثيرا
 فلم فيه الكتاب لذكر رديس الكتبة اليه ارجس
 22 الحوم موفقت منه ليعود في ذلك بان كنه
 كلما يفتضح ان الامر من اجل ما تباع بعد انقضاء
 العريضين ومبرم ما جاهد مولانا ليجتدع مع من
 الخيارات لم يترك ولم يذكر في الكتاب اشتراك عدة
 الزوار لولا عدة الرجال الذين بها وشرعوا في هيس
 الرجال على امرهم بلما انقضت الاجل فخرجوا منها
 بوجدهم نزل ادوا في المغارة والدي وفع الا اتفاق عليهم
 من عدة الزوار في روض منقح لجلسوا واكملوا على
 عورات المسلمين ليجتمع من ذلك زمان ففقدوا انقضت
 الاجل وقد اغتربوا ففقدوا هذا الامر وان كان باجيبوا
 ابا الكتاب الحمد كور المشتمل على عدم الخيار من
 ما جاهد باجيبوا بانكم تعلمون ان الاتفاق انما طرح
 على الخيار من ابا فيين وبين وضع مع ورجسنا لعل
 في اعلام ليجل ما على عليه وضرب على ايديهم
 حيد الرجال **والسيرة** ولما تفتش

اما احد من رسلنا ابي من قفس يقال له سليمان
 راديس ابي في فرج في مركبه فغار بابا عتر ختمت
 مركبه فاجبر فتمسك باسنة عن رديسها وكلب
 منه المرونة على الحادة في ذلك لانه تشك عليه
 في الكلب في الخصب منه حذوف في حذر والمعارضة
 في ذلك شتم تشتمل في حاضره ضربا من حنا
 وكان جوع بعده الانسبا به لعل الحول لا
 جميع اسكو وضع الي قرضي في هذا الحار في
 الا انهم كتموا غاية الكتمان ولم يكتموا شيئا

من املا في

من امارا قمر ما انت فيه لفتاوى بلاد غلغت ١١٨٤
 اورسل قتل البرانسيسي الذي بتو خسا الى مولانا
 يستاذنه في الخروج الى مرسى في كهاجته بقصد التفرغ
 والحق اياه مرسى وارن كيب المواسا لك باذنه مخرج
 الى الجبلية التي على سواحي البحر فانه في جسر
 الخبيص لليلتي فييات من المخرج انيل التمراني الذي
 كان انيل مرسى في ثلاث مراكب كيار وارسل جلف
 الراج بلما كان من الخد والناس يتكثرون فوله ليعلموا
 واعند اذ خرج الخبر فاذن اورسل زورنا بايل لشا كيب
 اجمي الحاور للعبد لينة في كيب الفصل وحيث ابيه وشا
 الخبر فاذن انما حاور لغرض الصلح في جليحة اليلية
 اثنان في اجمي جمع مراكب البرانسيسي مرسيا ق
 جلف الراج فاذن من اسكنها واحرقه بالمركب
 المتكوت رذ كان القبر وانا على راجسا نحو ثلاث
 مراكب وخروج من مرسى غار الملح برسم الجهاد
 وانما خارج المرسى يتكثرون فلهذا في مرسى
 بتو خسا نحو مراكب مراكب البرانسيسي الثلاث
 ووفيتا بازايم في مرسى غار الملح وبيت الثالث
 وحين اكبر من مراكب من خلق الراج بارسل على
 راجسا يستاذنه في فتاوى علم جودنا له وامرنا يلزم
 مكانه انجده لوجه وكا في لودع في حقه في مراكب
 به لاجدة على الراج ووجد الصلح بكتة كذا ان اياما
 ثم امرنا بالرجوع الى غار الملح بدخلاوند كجا
 ان ينشئ غيضا لانه كان من راجسا امد يقاتل المراكبي
 اللقي كافتا بازايم باذنه ايسر انة فقل له اخذها
 ثم تولى بالرجوع الى غار الملح باذنه انيل جلف الراج
 ولم يجد الصلح لان راجسا ان البرانسيسي
 لم يمان على قصد المراكب من الراج بلاد السوم
 من قمر مراكب الخلية المرسى على مراكب
 المراكب في كيب في الراجة المشهورة والعنت

١١٨٢
 وحاشا
 تحقن ان اسكنوا الكبار فيه فادع على نفسه على الاله
 شمع مولا في تخصيصه فلعنة على الواحد وشتمها بالرجال
 والمدافع والبرصية وامر بملك بريح بالثوب منها
 وحمل به عدة مدافع وميا اخرب للمراكب الرمايات
 م مدافع الفدعة وامكن في الرمايات وامر جميع الثغور
 بالرجال والمدافع وارسلها كلها كاهية اذ كان
 ابي جترق في ايتها في جملة من العسكر وارسلها حمية
 اغتاما لطلبها في ان سرسته ورتب لكل بلد ما يليق
 به وتقوم على طاعة كبريته تقربا منه بدار شتمها
 بالعسكر وتضيق الناس للجهاد واقتخلوا باشتراء
 السلاح وارفعوا سعيها رتبا عما عكسها يبيع كل
 شيء منه باضعاف ثمنه ولم يكن للناس ما يبيع
 ولا مشرا في الاضواء الا في وقت مراكب ركلاك
 بلقن الواحد خمسة وعشرين يوما ينع ما يدخل
 القوم من ما ينجح منها فخرج امر ابيهم راجسا في
 مركب حفي جلا ما غار السكك يريد حلق السواد
 رضى الله لحن مركبه دخلت حلق فتعثر في الرمي
 بمدافع كثيرين صاعج مركبه الشك فامر ق
 ونزل الى البر والبحر لغزو معاهم وانكس مركبه
 في البحر فمات في ساح كلب قمار البحر فمسيح الفاكهون
 بتوفيق مولا ان يسترهم لبلادهم فينا في
 علم وركبوا على الواحد الى مراكبهم وركبوا اذ هم
 وارزاقهم ما يلزمهم وكما بعض مولا من ابيهم
 البراء فمسيح التي بلقن الواحد المار واع مراكبهم
 بتوفيق من يكلون التمر ارح بعضهم ايضا ورايها ان
 قولا فيهم لا يخلوا اليها ما ما رعدت فلا يستخرج
 اسرهم ولا عبيتهم ولم يبق فضل حلا مشتمل على
 ومن جعل الله تعالى فيه خيرا ما انه كان حكمة
 على كما عيتم اعترى بتوجهها عليه حيث صدر
 مولا لانه كان الرضى فيهم ولم يعملوا بالفتنساء

وبعد اول بالمشافهة فترى حوايدهم بعد ان يركب ابراهيم
واية يسى كما انه منطوق **ول** كسان يوح الا هو لم يبح

بقية ما جنى اقبل اسما **و** لاق طوله على خلق السوايح
وكما انهم من اركبهم منته عش مركبا و اريد من حاجه ما لك
بني ايسر مركب كغيره وانفقوا الناس ان يزوج مدحهم
بلغ يزوج عدلته انك باستحقاقه و اريد من علمها انسا
تعد جميع التشخيص والعسل لا نعيم وكما انما يتجسرون
افق يلقونهم **من** القوا كنه و يفرحون الى البس

الفتاى بالستهم وانذاك بكشوا ليلتيه او قلاوا باللس
انرا لاي يات منفع احد ثم ان سلوا رر فالتا نكلا كسبي
خلق الزواج و بيم افس معكم كتاب ان يسه لنا جافه
منع واقامه اليسر باسته فلي الشيخ الامام ابا عبد الله
جيب بن ابراهيم اخباره في مجتبه المختص لبيته

فراقته وكما ان الكتاب بالافتة الترقية بكانه مخمونه
كلب سبعة اشياء **احد** بها ادخاله جزير
ترسفا في عقد الملم **والثاني** رعدا اخذ منه

والثالث ما الاسارى والمختم بعد خلوقا **والرابع**
رد اطارا ان الذم اسروا قبل نكاح

امضا اميد المرجان على الرجاء **والخامس** عتيد سليمان واجنيه الخ به انديا
صومنا ما فدماء بين جافتم والافتخام منه **والسادس**

دس ان يكنوا له لا مكرت وحيل فريضة بين كبر فتم
و يفرق كات بايد يقع سا بفا يميمون عطفها

المزاجا مكرت فدمها من الكسب فترجع موهوتة بالسير
ما حكمة وشيخ و غيرة انك مما يلعب ايسر الا ارب

والسابع ان يودي ايسر جميع ما جرموا
ما الاموان اتيه جملها بلسا اسكونهم و جرمهم

والا بالمشافهة والي فيه و اتم اتم يرجع اليها الجواب
بعد ثلث ساعة مشر عناءه ومنه ابو ثلث
والخرج على فاعته اطلقا اولاد بعد الجواب بانا عتوقا
بيننا و بينكم رافقت كمن فيه حشر وكما من كونه في كتاب

العقد فبلغ تفروصا بلح ووجدناه قد تجاوز العشر وكذا المشتى كنه
 في عقد الملح عند ظالمين فغدا في شهر ربيع الثاني
 الجواب في الشلا قيس ساعة بلحا بلح الكتاب الى غدا
 الواحد اسكنه بخارا ليس رمت معه بلح الواحد من خدام
 مولانا حتى مفتت ساعة بعد الشلا قيس لينكس ربا
 لسانم خاذا فخره بلح يمدد منقح ثيبه وتكررت
 المكنا قباقق منق بعلنا اخرى في سدا المعنى بلحا لم يحاوي
 الى ثيبه من مقصو حرم فكمعوا المكنا قبة وانا موالا بلحا فم
 اياما رمت سعادة مولانا افه كان الكثرى مركبا من
 مركبة البرفسييس واكب ميهما فتيانما بتيانفم
 الكوا المشيم وبجاي من دار وارسلط الى اسلا مبول
 برمنع شرا جوارفم ولا بنم مولانا في تحذ في شوع
 بانشا مورد الجبر فبلا ندوم الاسكون بان تاذك
 المركبة خرجت من اسلا مبول وبها الجوارف المشترا ف
 تزيد قوشم الخنوف الناس فخرها بشد يدارد خولها
 بلح الواحد اسكون اذير السليبيس به بيا خذوقها
 وبها الجوارف المشترا ف برسم وبرسم ابنس
 وفي الامر الجاي من دار فكون رمت عقيمة وفلفوا
 مكنا بشد يدارد كس من الناس ان دها الجوار
 بلحا امك خرمات وفوج مندم اور كنه بلح يشكسروا
 الاوقام جاء البشيبس من المشيمين ليخبر ان المركبة
 المتكورة خلعت المشيمين ولا علم لما فيها بلحا جهور
 لوان فايده المشيمين اقول جوارف مولانا وفتيانفم
 بجميع سامعهم واخذوا ييسا المركبة ولحن بلفها
 اساروا فيخرج الناس بذاك برحا بشد ييسا
 وعلوا مولانا موقد فم وال الله تعالى تاه الشوا
 على عدد وبارك الله من الناس اثنى بهم وقد خلعت
 الاساري تاذكيب رويسم يكلفوا العمل بسطار
 البارود ليستعان به على فتان اخوانهم
 نارت مركبة للبرفسييس التي فليبيست مشكور فم
 بالترتبه باخذت ميهما ايفلم الشوا اساري

واقيم جمع المصغر في ما استخدموا يد اربابهم وانزلوا ما بينهما
من الزينة ثم اقلعتهم من ارجلهم من خلق الواجد في سبي
اروايدار يرح ويكافئ ولم يبق به الا المراكبة الشائعة التي جاءت
اولا باصحا وعلى غار الملح وانما هو عبيد البليتي والكلغوا
عليها ما اوجع ثم اقلعوا عنها واصبحوا ابيج الشاة في القصر
يقلون من الشاة على بنفرتهم بما ملوا الى يوح الارواح
ثم شرعوا يبرسونها باليونانية والمذبح وكان يجر ارجلهم
القبور انما ومن معه جماعة من رسله التي خرج في البر
بما اوجع لما اقلعوا من خلق الواجد بلما اربوا على غار الملح
خلفها ليغا تلج بالمذبح من فلا عدا بلما اقلعوا عنها خرج
لهم منها بما اوجع بلما اربوا على بنفرتهم خ خلفها بلما
رسلهم في فاتهم احرقتهم الكثرة على شرع ضروري معه في
وهي من اكبهم بالمذبح من فلا عدا ودام قتالهم اياما
يوم ما وليت رما اقصا البوقية في كاس مستكثرا ما يفر
من كالمثابة يونانية وجرى الناس لصول اليونانية برما شديدا
في جواسم البلد ثمار يلقى الى كاهلها في مع رما اربوا
وتركوا المدينة في هاربة ليس دما في جواسم دما اقل
الا اربوا ليس في دما حية يقاتل بالمذبح في الاحمر كاهلهم
في كاهلهم من الاحمر في دما حية اخرى ورما اربوا
بذلك الى المصغر في جميعهم يوم الخميس واخبروا الرسل
ان ينجس على الساحة فزولهم اليها بما رما لانا الفوز في
رجبا حزندار بالمذبح اليها من وقتها وامن جاريي
العسكر ان ينادي به كان لهم العلم في الدوايد وبلغ شرح
الى بنفرتهم وامن ليدع سنجف في جرح العسكر كاهلهم اليها
ارسلوا ليلعوا اليها ما اخر انتمار من جدوا القود
انما كاهلهم رما ليدع غدا في حزندار الاموال احسانا
في جميع من معهم من العسكر واقلعت النصاري
عن بنفرتهم رما ليدع الى خلق الواجد ولعبت ذلك
ليجرب رما شديدا في منعتهم من المزارع من بنفرتهم
في كاهلهم في بليتي ثم اقلعوا وتوجهوا لانا حية القتل
عروا على فليبي رما لانا قتل نصيا الناس لانا لم يعلم

مشيخ من باب بلما عدا يوح الشلافة الثمان بغيره من الشغل المبحر
 على ثلثون سنة وما انقد بشرعوا يرون البوينة والمذبح
 تجزج لثا من ان ما من اريد مستجيب للفتان وتركوا
 ملحم المجران يرموننا وتكثروا من مريم المدينية واضدوا بلسا
 وكما مولانا فدار بسا الى ثلثون سنة الشيخ ابا العباس احمد
 الاخرج بها كما في من الشيخ الويه عام المنز رغبة في جيب
 انما من ويد بر من مع بافتضى تكونون في حسي و اغس
 وغيره ما من الى الراي ان ينزلوا من الفلقة صدا
 ولما غلوا على الارض من مشايخ البهي لمتنع من وميه
 البوينة بعدوا ذلك با بعد نعم تلك الدابع من المكنان
 اندي كما من اقبه وصارت البوينة لا تمل الا الى الكور
 المدينية التاليت للهي وجعل اكثر ما بسلكه فخرج المدينية
 وكان حيلة ما من صوام البوينة على ثلثون سنة وما الع
 بوينة منما في يوم واحد ما يتان وتحمسون ثم لبا راولا
 انتم لم ينعوا شيكا ان دعوا على سوية وارثوا الى
 المسيحي جاتا ما اعليها بسبع ليا ان لم يكن منع له
 فقتلتم كرا راجع في ان خلق الراء **وقد**
 كان بالحضر فيجيب باشاره في خلق السلطنة القانانية
 يكلب وصول المراكب المصاديم من تونس الى اسلا مبول
 مدج العنا كرا لا استلام على المونسكو بلما حملها المنزع
 ما قبل البرفيسيس وكما ان عليه الإقامة كلب
 السراج ما ان له ميم ومحم جوا جيتن ما جات فيوجدان
 با مشا ان سله ايضا للمشا المعنى ما ان له ايضا قسي
 العود بركها مقام خلق الواحد في المراكب المعيشية
 لهما للعلم باله البرفيسيس لا ينعها الكونها في
 السلطنة بلما حملها مراكبها من خلق الواحد استكفا وها
 كبر البرفيسيس با جاء وها حملها كبرم عا الاكلام
 ينمها في شان محار جنة تونس با علمه في كبح با شكا
 ان مندا التي منفي على خلق السلطان حيث قد عدوا
 ارجا فله ومن مشغول بحرب عدو ان يجمع ما هو وقل
 انما وفع على رجم العلم والتعدي ونفقه العود ورا دهم

يقتضيه من الصالح على وجه يحصل فيه رضى الغير في كل واحد من
ان يكون على يد عبا جابيه انك بقرن راجعا الى مولانا العلم
بليهم اني مصاحفكم وتسكينى شرككم لا جنة اشتغال السلطان
بقتال عدو بلما انتم صلي مولانا واخبري بلما دارينهم وبكرهم
انصاري امرؤا ويرجع اليهم ويطلب ان ينزل اليه الفقه
درجان معه معذوبه مشهور في ليلى رصحت ما يريد بمنزلة
اليه راجعا وعليه كهل السجدة الامور اني كلبوننا ولا باجانب
يقولنا انما اخانا جزيرة في سفاهة الصالح بفساد من دوازم
عنه اذ لم يكن اذ لا يتم في اهل علكة واحدة بعضهم
معاهدة بغيره غير ما هو في الانا من كل واحد
اياء منا واما راد استار اسم الذي اسرناهم بعد ان خولنا
في حياضكم بل نأخذكم الاكونكم للعقد لهم منا والامور
ولا يحسن ان نسا اهلنا بل باس لانكم تغربون انفسا
د خلقت في ملائنا ان نحبب اليها حق الصالح واما راد استار
الذي اسرناهم قبل ذلك بعد الا سبيل اليه لانه لا وجه
له الا في حياضكم ~~المرحوم~~ واما سليمان والبيس
فيان تلبث دعواكم عليهم فناء بما تفتنهم بشركهم
ان قد رنا عليهم لانه قد تم منكم واما صيد المرعيان
بانا عقد تدعيم عقد اعلى الخيل من الميا نبيعا وقد اخبرنا
العلم في بابي حجة لكم في منقولنا ما مكرت ببلد
قد اخترت عصا من ايديكم ما كان قبلنا ورفح الصلح بعد ذلك
كل عدد لم يكن منفسا بلما ترجعوا اليكم ايدا واما انا فكل
ما صرتموه في وجهكم انيما بفساد بلفظ منا الواجوب انكم
ان تاكلوا فكلنا اياكم وحيثكم يصدر منكم انكم وبادقونا
بالمعروف فلما وقد دينا نحن نطلب منكم ان تذكرونا حياضكم
ما هو فيا في منده انوا فتمت لانكم احو جفونا الى ذلك
بمرحوم ان كبيرهم وتكونت المراجعة الى ذلك
ان ان اقول الامر وعقد الصلح على ان يدخل في منفسا
في عقد الصلح وتوريد البين الاسارى الذي اسيروا منفسا
وان يكتوب صيد المرجان باثنى عشر زورفا خرج من
الفائدة خمس عشر ممت قبلة وان يكونوا شركاء في

١٤٤ - فعيّن لها ابداً للعلم فيكون لها ان يلدن من غير ان يعكسوا
 شيئا على علمها وان يعكسوا من غير ان يعكسوا ما جرت عادته
 باعكاسهم وبمقدار العلم وتقرر في الامور على ما خافوا فلو
 راجعيت الى بلدك وبعد بروفة ارسلك مولانا الى اهلهم خوفاً
 كاتبة الديوان ورجعنا من اهل الديوان من صلا الى كاتبة
 البرفنة من غير ان يردنا الى العلم على الوجه المذكور بلما انتصروا
 اليهم اكرمهم واحسن نزلهم وقررنا الامور معهم ورددناهم من مكسبنا
 الى الخضر وارسلك لعديته والفتنة الا هو ان على ما كاتبة

ذكر خروج المراكب الجيئة

١٤٥ - انقضت امر البحر فميسر تشرع مولانا في الامر
 الذي كان اقوى السباب عليه ان يحصل الخلق وهو اخبر
 من اركبه الجهاد في هذه الجيئة الاسلام الجيئة امتثالاً لامر
 السلطان في ان يردهم فيجب بادئاً المذكور ان يباين
 باصلاح خمس مراكب كذا في المحتاج اليه رعية العامة
 احسن كرايمية وغيرهم ما في كرايمية ورتب لهم رساء من
 اعيان الديوان من البلوكينيين وغيرهم وبعث النسخ
 في امر ابي الغفور ان يجمع راجعاً ورجعوا باحسان
 جعلوا راجعاً من خلق الوادع ارايد الخ ١٥٥ المنة
 وكذا في خروجهم يوماً حاجلاً ركب فيه مولانا في
 فيولهم راجعاً من خلق الشياخ الاسلام اية سعيد
 الباري من جيد المكارم لما ينتفع وترجعوا من كرايمية
 بالخير والتبليغ بالقوة جزيرة فتدبث بمبلغ المني
 ١٤٦ - ان اسكنوا الاسلام لم يخرج من خليج القسطنطينية
 وان اسكنوا الكرايمية في تلك الشرايع وتلك
 جزيرة بارق الخ لا من راء مستقر المراكب والفتون
 على في الخليج منسج اداخلها والمخرج فتدبثوا في
 المني ومنسجهم في ذلك الا ان راء البقع جدوي باي
 وهو جزيرة استسكوى المراكب حاصبه لها والنرايع
 المراكب العدا يجرى لهم المني الى الخليج خوفاً على

من العبد

[illegible]

وقد ان يمددوا من العذر بعد خلو الخيل في جي جها في
 باشتت ثلاث مرار من هذا
 افرجوز وركبته الى افرجوز وبلغ استنلاء العذر على وجه
 الخيل باقاسم باما كنم وترجى السلطان مكنم في خان
 ركاش وبقدر يوم المحنة ثمان خلعت من يد النعمة
 ١١٨٧ م افرجوز السلطنة بعدة اخرى مولانا السلطان
 عبد المجيد ردا الحربي بينهم وبين الموسكوي جلال الشافعي
 ١١٨٨ م بوفعت الصدقة ورضعت الحرب اوزارها
 وانقضى امد الفتنة التي سجدت لها الرعية وشابت
 منها الرعية وتقدعت لها العيوب وكان
 الاسلحة بثلثها جبينها اقلعت المراكب بعد اجتماعها
 كل في افرجوز واقلعت في الخيل بصادق
 مركب الخان يري من افرجوز بها اربعة وعشر مركبا
 ومعهم بفاعلة من الميراثيا به ونجى ذلك باخذ وضع
 ودخلوا الخيل بوجه واجه فبردا باشتا مورا
 اولىك الرعية الاسارى وترجوا باقية العينة واجازهم
 الى اسلا مولا با حسم اليهم مولانا الملكان عبد المجيد
 وبرجهم ورجعوا الى الحين فكان مولانا حلفوا الى
 آخر السنة

ذكر خسران الدعي

عثمان المحدث يغير سياقة الكلام على الدعي

به وقيل

هذه الوقعة كان فيها ان تضر قبل
 الا انما اخر ما اتى من الكلام السابق بضمه في بعض
 ما يستحقه تمامه وذكرنا ما بعدة ترميه بها ما
 بعد ما من الاخبار **كان** في ١٩ افرجوز ١١٨٣ م
 في شرب يفران عثمان المحدث كانا صاحبيا راجع
 انما من الدوحة واصل من رباح فكنه في
 خسران من جيل في كرم الملاكه مما يليه كبرفة
 انما رعيه عن الاراك لا يدنونه بكاعة ولا يغشون

اخر

المخلصان استجارا فيخرج علي به عون وادعى انه اب يوسف باي
 في علي با شيك المسجون يسار وادعى انهم في السجن بجيلة
 ملقاه باجاء الشيوخ علي با عون واولاء وتبعهم غير ملقاه ونسي
 اخبرهم في البلاد وقسم مع به المذار والبراد في رجل من
 يريد البصاد منفع يافتر ضم ونمخدثون معه في الفيسام
 لمصر وجعل يذكرون في اشياء الشبا في نفسهم واستدام
 وضع اللثام علي وجهه لئلا يري حرمه وولده واما نيل ذلك
 وصدرت عنه الكتب في كتي من القبايل والاي اجب وكما تم
 ما يريد البصاد وكفى الارجاب في المنصر في سمن
 نفسهم احد باي في يوسف باي واجاز ذلك الحار البادية
 ولم يعلموا ان احد باي اب يوسف باي توفى في سمن
 قبل ان تاتي الشبا في نحو ران المديون يسار والاولاد
 فيهم سدا الدعي الما صا لهم مدح في وراة كتي
 في يديهم في نيل ذلك با خبروا انه عثمان المدا لاشك في
 وساع ذلك ودارا في يمين عند في يما مدح في ومكذب
 صدا كلمه وساعا متفاجلا عنه منفعي انصارون با مسر
 وعده الاكثر اشك فيهم في سمن الا سار والاي في البصاد
 وكذب الما صا في الما سار عنة اليه من في
 عدت جنة البر في سمن في او ايل معظلة كما تقدم
 وتشاغل من لا بد بلع في كتي في سمن المديون في
 العرب واشبا فيهم ان مولاء البر في الخبر جاب الحار في
 توفى الما صا في اوله اخرا المنصر في الما صا في و
 الما صا في الما صا في الما صا في الما صا في الما صا في
 وكش الصريح في سمن في الما صا في الما صا في الما صا في
 الناس حتى دعت كذا بالما في القيا في به اية الحسن
 كاهية ابلجيه في اجنة في سمن فيهم في سمن فيهم في
 والحقول في الما صا في ودية الما صا في الما صا في
 ما في الكتب في ركب من حينه الما صا في الما صا في
 في الما صا في غضب رنالا ما في في سدا الما صا في
 مكاتب في القيا في مع اخلاصه في سمن في
 اكثر من كاتبه في في كدسة في في سمن انه اب

او اخوه وفدان لا يلاي ابي الضياف هذا تشتت جميع ان تفضل
 الجيلة في الضياف من غير فتان ولا صريح فان يكون
 ذاك ان شاء الله تعالى بسعدتك فان لم يفلح
 ولتلك امر التجميع واستخلاص مجاهدين العلم لينتسبوا
 لك اكره في ان تصيبهم والشكيبه احد جبل محاور الجبل
 خير اذ في جه عثمان المداد يسار ابو الضياف لوقتته حتى
 ان بلجة ومازنتها من الصبا الجيلة الى الشكيبه
 بلما اتاكم احب السير فيهم وعاملهم باجبل ثم تكلم
 مع كبارهم في شأن عثمان المداد واسرنا يتنقح به
 انه انما قصده الضعيف بسار واجبه الى اماره الجيلة
 التي هو بها فتكلم معهم في تبيينه ليللا واخذوا فسرنا
 يا جابو بان لنا احد اكثر من ما امانا وغير من خلفنا
 فلما كانت لنا دودا وتقطع ولا كنا ناتيكم بالشكيبه
 على ان يكون كسر مع تكلم معهم فيما اراد فسرهم
 اية فيهم ليسلا يتكلم معهم وركبهم وركبهم فكان فيهم
 جيلة ما نالهم كيف رخصت بقدر البعثة المنكسرة
 التي ينفق عارها عليكم الى اخر الادنى بانيتكم عثمان
 المداد الذي لمواليد عدايه وبعده على عكس انه بما
 يوفى من غير دليل على دعواه بان قد اخبركم
 كثير من الناس بالحقيقة امرهم يعلم تفليوا وانتم ترون
 وجلبتم الى انفسكم عار الابد فان لم تعلمنا ليس بابي
 يوفى من لا اتبعناه ولا اويناء فقال ابي الضياف
 اننا في الناس بعثمان المداد لانه قد خدعهم مسدود
 من صفة كيت وكيت قال نعم قال يا قوم والكم
 عثمان المداد لا شك فيهم بعهذك ان تكتب من
 وتبيع عن نفسك هذه الرخصة قال اننا انما نقول
 عليه ما لا كثير من لنا به قال كس ابعثتم عليهم
 بوجوه لا كثيرا بل عزك ابي الضياف يدور به ان
 انما انما اليهم ريبا لا يخدموا اليكم على
 يكون وليكن منهم لا قبلي معهم بل ان يرسل اليهم
 حيلوا رجالات اليك بمسلة اليهم يا قوم فيهم

بارسلهم في الليلة الثانية واعدوا ان يسلمهم اليسوع فبدأ يعلم يتيقن
ثم ذكركم من جوعا وعاروا في الليلة الثانية لم يتيقنوا
ايضا بارسلوا اليه ابوا الضيفاء انه ما دام نزل لا شيء عوض
الحية لا يمكنكم ما اردت منه ما عمل الحية في اخر الحية
في وقت الحية فوجدوا انك يا ابن قنصا جرم مع الحية
حتى نال منه بدمه لذلك وارسل بالعلم مغاضبا فتبعهم
الحية لم يستردوا بل علموا انهم بالاليمان الغليظة ان لا يرجع
اليهم لاجدا الخ لا ان ياتيه البياي وهدء بوا جوعا واركبوا
علمان الحداد ومعه رجلا لا يردء بلما اذركم وقد بعد عى
الحية ومعه من الرجوع الى ما علمه فالانتم واركبوا ولا كى
بيئت الليلة فدا صلا لا تسترا حة باذا اصبح الصباح
ركبوا رجلا بيات عندء وضع له كحدا مار الحاجر البيل
انتم المحابة اية الضيفاء ولكنوا فيهم امنه والعلم اعلى
اب عون بلما نفع بالعتة نافع ليسموا ما يجد في بيتهم
ويمنه ثم يمكنه منفع ثم جاورء الخ لاجد ان ان فالانتم بنس
عندء انك من رباح واد اسمك كحدا الحداد ما تكبره لك
عليه عاية الا تكبروا بلع يشعروا الا والفوج قد وثبوا
عليه بلوثقوا كتابا وانك فوا به ان رجائهم ربا قد ايس
الضياف بليلتهم فلما ينتكروا من سسم مشرج وعليهم
اسلحهم بلع ياتهم المنبر الامع الصباح ويكب لوقتهم ونادى
في خيله بالركوب وسار وقد مع حتى انتهى الى
الحلة التي رضى بها المحابة عمان الحداد من الشكيبين
بوجدء في بيت امرأة من غير متزوجت في الشكيبين
وقد اجارته يمان عت ووجد الشكيبين على برعوا
لنا انك بلمارات ناك المرأة اية الضيفاء قالت لعلي
بمعون كيع رضى لغرمك الفار والخيانة ياتيك
بما ملك مستجيريك فمكنه بايدي اعدائهم فمضى
خيتهم وقالوا احتجيج به وسار وقد اقت تحير
كلما خيلوا رجلا لما بلغهم الحية ونزلوا في ناك
الجيال بلما زبيب على ابتكركم بلخفة ابر الضيفاء
ولم ينزل يفتل له في الدرة والغارب الى ان ارجعه وضر

لم كسوة لتلك المرأة الخيرية واحسانا لادائها بانفس خالصا
 يحسب عوى بذلك واعلمها انه ليس بابنه ملك وانما امر رجل
 سارمياح وتسلم ابراهيم عليه السلام الحدايح ليكنه باليد
 ثقا قس رجاسه وامر بالمسيح به ما ناهيته في ناهيته
 الفوج ونال نعم ابيه منخلق الى مولاه الذين رغبوا اليه
 يريدون ان يقرعوا ما ايد بهنا وشاغله عنك بان والقرع
 انقلبوا مع با قتلوه وانقلبوا وانقلب اليهم وشاغله
 بالحدوث الى علم ان انا هاجم قد بدفوا ليكنه بوجه عنكم
 وتنجو بالتبث اليهم ونال يا خير رجوا وقد ما تك
 هاتكم بلما راى قد بانتم رجوا ليكنه اخير في
 بهذا القصة ابراهيم عليه السلام المذكور

وغيره الى الله في سبيلها وكيف كان
 بانهم اوصله الى الحضرة موقفا مبرور القاس

وعمره من كان يعرفه قبل ذلك ولما

كان يوم حضور المشايخ المقيمين

والقضاء بالجلس استفتاهم

عن انما في قتلهم باقتوى بذلك

في اقليم ربيع في بالارض

بالفساد بامر فكيف به

في الاسرافه ختم

كما صدق الله تعالى

طلب

اشق

٩





Handwritten note in the top right corner.

Handwritten text in the upper middle section, possibly a list or a paragraph.

Main body of handwritten text, consisting of several paragraphs separated by vertical lines.

بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على نبي محمد وآله وعليه السلام تسليما كثيرا آمين

تحريك يامنى فضيت ان لا يكون غير مراد. وشهد الكوفة اجعه نلحقا ودلالة
ما نرادك. بعثت مسير ولا ادم راحة لعبادك. فضعت عليه نيا العافين من اهل
طاعتك وعبادك وخالطينه ان يداله من عفة وتبتيته العواطف وفصل عليه وآله ما عطاها مسلمان
وكبره اهل العبادك. **بسم** حمدان الفيد الخ انشترى العياض الا ديت الخ المليك سب احمسى
بحر الزمان انضاري مع طرابسى معزايه لى هجاها هو ان صرح بالودع بيه اجبالا يحتاج
للتبصيل يذكره. بات اخبارها ولم ارس تعرض لجمعها على حدة من الورق و انما ذكر
ما ذكر متلفا متشتتا. **الحبيب** والدواوين فبذنه لجمعها من ايام الله تعالى سعوى وحسرا لاجل
لا حيل الا ترى والمكر مات وجوده. كل الله به برعته وخليفته عليه نفسه رابع منزلة النشيرة
النورية ناصب راين العلوم الرقيقة ثلث النزال اصله الاضطرار المقام العالى وكونه المحمد
النير المتلالي. **الجامع** يصنف المباح والخير المقالي الشا صر لى الى سلام. الفاع بسميه اهل عبادة
الضليق ولا صلاه. الله شراى بية ولا نهاف. الما حى. انار كل الجور ولا غشاه. مرتفع الله
به الخاص والعام. واكثر منه للفقراء المحروكين. نعم. **السنن** لا علم. والمقام الاخف. لا امل العائقة
الحر بالسياسة. واكرم من خفيقت عليه الالوية العثمانية. سوكا انا عرونا يوسفابن محمد
بسم **يا شمس** بسم الله له من استمر العز والذلة ما يشاء. تنشر بيه الله واستدامة لعدوته
المحمسية. استحسن امره. **الخصصار** الجميل. ولم ازال به خيرا على نوايب دهره. **فاثقت**
اسمى انتدبته تبعتها بركته. وتغلب للبحر بافتحا. من اسمهم جميع حلقته. وانتدبت
لذكر ما حضره من اخبارها. معاروفيت. **من** هذيت من انارها. **سما** لظا فيه سبيل
الاختصار. **واجملا** التوبيخ. **العونة** من الغادر العباد. وجعلته خذمة لسنن. **يا** فيه
لتيهه معول ربط الامال. **ومنتش** شعبه. **الا** كابر. **الا** نبال. **لا** زالت ملاذرا يانه العفايل. **ومحط**
رخال الاضطرار اهل العمل المعروف. **واغاثة** لكل مغتكم ملهوى بلاء النبي لا ارمى على الله عليه. **عل**
والله وحده وسلم ونشره. **ومح** **والعقيقة** **التدكا** **يحيى** ملكا وكان بها منى
ال خبار اري من ايقنص لهما. **بلا** جارح. **وال** صدى بقرانهم. **سوارح**. **وال** الفبض بصلته
الحا. **بفان** كعبا انه من صباه. **ان** اهل هذه يقوى. **بشر** الله برعته من ضيل لهما. **سما**
نهم. **ارى** من اوى البصرية. **وهو** تتعدى لمعقول واحد. **وهى** هذا زمانا والزماننة
العاصمة كذا. **الفاسوس** **خصه** عن النعت بالعاضة الموجهة لعدو قبا لاضل
والمراد بها. **قنا**. **امة** الجهل على زعم النافخ لهوى. **من** لا يستخفى هجوا. **والاستل** من
الا صلياد من قنصة اذا هلا. **وال** **الحما**. **اسم** جنس جمعى. **واحد** مهارة. **وهى** البقرة

يقصد

الوحشية

الوهشنية تشبه بقا لطيف الوصف الى لا يدركه فيق البصر فالجرح خصه العري بملا
 يصطاد به من جواهر ليراكها او ليلها ٧٢ سد جميع اسد وهو الحيوان المفترس والمراد به هنت
 البصر الذي تشبه به من حيث الحامية فكما ان ٧٢ سد يحمي ما تحمها كذا البصر الذي
 والقبض الغشوة البيل بدمته على البيض كذا البقاوس قبضا صفته اذ منه ما ليس
 كذا وكذا والزبلة يرض البيا ملفق الزيل وموضعه وهو معروف والمحا بكسر الحاء المهمللة ومث
 المسم والعقص هو الحكان الذي ينعز عليه لينتوي فيه الكلا فتزعاها مواشر مخصوصة ويمنع
 من غيرهما والكلا اسم مرغى مبد وهو المعروف وطبا كذا او يلا بقسا والكلا بالعص من غير
 هذه النباتات الركب **قال** المشتارقي وضبطه النسي فندي والغزرى مرة بالمد وهو حفا
قال الحارثي به حج ومن مد بعد اخطا والحشيش هو العشب البيا يسر وكلهم
 كلام الغاموس وان الحما يجوز فيه المد ولم يكن المشتارقي الا الغصن بالحاء بمعنى الحبيبي مصدر
 بمعنى البعول وهو خلاها البياح وتثنيته حبيبان وكى الكسلى به تثنيته حصوان
 بالواو والصواب ٧٢ والمائة يابى واهل الحما غير اربعه اء الر يسر نعم كذا اذا نزل من ٧
 مخصبا يستعوى كلبا على مكان عال بحيث انتهى صورة حماره من كل جانب فلابد على فيه
 غير ويرعى نوم غير يما سوا هذا معناه لغة **قال** سنها بقا حمالية لا تلم
 موضعها يقع فيه التضييق علم الناس للحاجة العامة الى ذال الحيل التي يحمل عليها الناس
 للغزو والماتفة الصرفة كذا عري البياح في تغاذا الباعرية **والاصل** في الباحة الحما
 ما رواه البخاري في صحيحه كذا في التثنية عري بى بكسر **قال** حارثي ثماله عري بى
 عري بى تشبا عري عبيد الله بن عري الله بن عتبة عنه ابن عباس رضي الله عنهما ان اصعب
 ابن جشينة رضي الله عنه **قال** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لا حمار الا لدمه ولرسوله
 وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمار البقيع وان عمر رضي الله عنه حمل القتيبة والرسولة
 والقتية بكسر القتيبة المجمة الحكة فسمه الله وضبطه الاصيلي بالغ **قال** ابن حجر والصواب
 الاداء والبقيع بالموحدة موضع فيه اروع الشجر من ضروب شتى وبه تسمى بقيع الغرقد وهو
 بالمد بقة كذا ذكره الجوهري في حروبا البيا وحوى مختصر العيني ومثله لانة تسمى وزادوا الغرقد
 شجرة شول كان يثبت هناك بذهيب وبى الاسم لازما للموضع **وقال** عياض في المشتارقي
 به اخر الموحدة لما ذكر اسمها المواضع بقيع الغرقد الذي فيه معبر المد يستعمل بسمي يد الله
 الشجر فرقد وهو المعروف سمى كانت فيه وكذا البيا بقيع بكسر الباء والشرع بفتح المعجمة والراء
 بعد هاء المشهور وذكر عياض انه غير البخاري بفتح المهمللة وكسر الراء **قال** ابن حجر في الامام
 مالك ابن انس بفتح المعجمة والراء وكذا رواه بعض رواة البخاري او اعله وهو الصواب **واضا**
 مشري بفتح موضع بقر مكة ولا يدخله الابي واللام والوبرة بالراء المهمللة المفتوحة

لعل العزوف

ويعرفها يا، موحدة مفتوحة بعدها ذال معجمة قال ابن جني يعقوب الباء وهو موضع معروف
يبين مكة والمدينة قال النزهة كشيء في كتاب العلم من خط نقيته البخاري موضع على ثلاثة مراحل
من المدينة والصعب هذا النسخ على وزنه وجنانه بجميع مفتوحة ثا مثله مفتوحة كذا
ضبطه النووي في أول كتاب الحج من شرح مسلم انتهى معنى الأبيات بين قال ابن أبيه يهوى وبشرته
بريفته من ضيائها ومهاضها الأبيات التي برمه من مده فاعلموا بانها من قطر انشائها
أهل الرجل عن شيرته وفرياء والطوى من معانيه ان يقبل بالفتى مرة ويدير به أخرى والعرب
خصه بالبشارة بالفتى يؤتى بالمصدر من بعضه للماعلام بها والبشارة بالعرج ومنه انشأ
بكذا الجرح به والربيع الجرح من عدة أخرى تستند بهذا المعنى كل عروبة ريفته بالنفس والعلم
وجمع ريف كعقب وارباق كما لحان وارباق كمال وريفته ريفته جعل راسه ريفته لتسميته
الطبيعة المربوفة في ريفته الضبي معروف **قال** مختصر العيني في باب النظار في انشائي العقل
الضبط من دواب البر على خلقه الملك **قال** لست على يقين منه والمها واحد المهاد
وقد تغدو والنهي بر والنهي بالنفس **قال** في الغاموس الحاد في الماهر العاقل الحار المتفنن
الفاضل البطون البصير بكل شيء لانه ينظر العلم **قال** غير **يبسته** قد عني على حضرة الامير احمد
بالشارجل منتهى للطلب متعلقا بالفتوى بطلب منه توفيقا ينشئ زيادته اختراجه
وتوفيقه في مراد الله تعالى اجل كفتته ان يكتب له توفيقا بذلك على عادته في محابه من ان يفتي
ان الدين يكتب ما نصه هذه كتاب امير المؤمنين اكرم الله بيه حامله العلم العلامة الخبير
جله يؤذن من يفتي عليه بزيادة احتلاله من تعظيمه في العلم تزاول الكليات وفي الخبر
كما ان يخرج من عقله حقا وراجع بعض النبلاء والفتوى من الامير وتلق على
عنصرها حقة جميع لمعناها بل يقبله وحمل على ما يؤدى اليه ركب بطله من خلاها
المصالح في العاقل اللغة وتوهم ليدروته انه وصيه يبيع الحرب لا ينفذ في اللعينين في اكثر الحروب
ادرا جال له وصيه اهل الذمة لفتل هذه ان غالب سوفتهم يتعاطون بيعته في ابله دون
اهله والكتاب في الحقة اذ وصيه الرجل بعالم بغيره معناه خطا والكلمة اجتمعت
في خطا منه اصح بعل معناه ان يبيع كذا الغاموس والذمة من مفعلة من انزع ضد المدح
قال الغاموس من ذمة ذماو مدممة وهو مذموم وذمهم وذم وبكسر وذم ذم وذم
والبيت انظره بعد الأبيات لحرا ليس لا تغفل ان انهاء لها حتمت جازت سبيل ذمها
هي لفظ رومي معناه ثلاث مدن كذا ذكره صاحب الغاموس **قال** بعضهم وهو لا شهر وهو
يعقوب الطاء ورضي الله عنه وعلى ذلك ادرج احمد من متاخر ادبها يقال ابله هجرته
بالجاء مع الازهر طرابلس الغرب ترى الى عودته اليه وهاليد نوالذي كان من ذهب
سفلها نبال الشرف في منكم فحاله ولازال ميبها من رباح الصبا يهب بلادها بالخلد ابنة شبيهة

فمنها نباتات الزعفران كذا الغيب . ترا سودها من بضعة فإذا اكتسبت . بشمس الضحى
تأخذ تحت ينفذها ذهب . ويحل حول حولها حلة حلت . فربتها خضر من بسند من الغيب .
و ميقا ليل يا سفان إذا الصبا ذهب عيب . اسقطت يا نوح الرطب . وبيد من النخل وراجلهم .
يا وراقط الورق . غنت من الصبر . وبعثها طير الرضا . وبعثها الله قد سمع وضرة .
العجب . يمل حيناً ثخر له النصر خاضع . ويا حيناً عيب هذا المدا . قد عذب . أمثال شوقا شملها
بضرب . فيسقط في الشكر من شدة النعيب . بد بعث حصر رادها الله بطلها .
و امرها ليعلم من الحوى والشمع . لغدا حيت أو صاها كل مرة . وكل الذي أملى وكل الذي كتب .
مكرر فصد . مطيب القول القل . تغوى بلاد الرعي حرا ويا عجب . وناهيها بالير المحيد .
مكرته دارا بها الغلب ملتعب . فلا تلتفت ان ارق اليبس مفتحة . وكذا تبي الا شوقا بعض
الى العطب . ويا من الايمان والنصر شملها . محبتك الا وطن . عرسيد الرعي . وكيف
بداد فحوت كل رعيته . بقوم لهم . اعلم باع . ويا لاد . ومن قبله لمح طويل .
مد يد مد الايام لا يعجز به غيب . هو الوالد لا زال كما سمع . حسن اخذ الحصى لا حمد ينتسب .
امع من الاحسان احيلا مثالا . ومن قبله البطلون ذوا العجز والحنس . فيا والى الا صبا
والحب والنوى . تعد له عمر اطويله بل ووصيه . لمفتك ابر ربح الاحبة ديمة . قدوم ولازاة
بك العز تنسبك . فيا لك من ربح اذا ما ذكرته . اهي كما التللى او شارة الحب . و د كسى
البيكون وغيره انهم بلاذة البيل الطار . وسكون الطار . وكذا هو نوح الاجد ربه على ذلك منول
احد به يحيى من قدما . شعر به . لغد طال شوقه الى قبيته . حسنا الوجوه بطل بلن .
و قد عجل صبري فيما مسعدي . على الشوق الاد معي العن . فدا التيجاني واختر بعض
في العزيمة زيدا الى الوجود الشاعرية اسفاضها . وعكس صاحب الغاوس من جعل الهمة
للشائبة ومنه سكت بعضهم لاسما للضرورة . ومواظبات ابوالحسن على اية بلان الاستعداد
لما تغيرت اللغة من تغيير الاسماء . لا تجمية للضرورة . فقال مجزاع نعيمه حيرت من
مترجما لا يح . يصرفه انه في بعض خذ مقابله حب استيفانه . ويطبق التخلي مما عاينه
رسي فرسي . نسي . ولوانه . تخلى من الاوزار و سار ولم يرسي . سعي سعي طماح
لا بعد غايته . فكلت له دار المغام طم بلن . والعدو الثلاث الله جعلها دار اللبس
علمها لها . ليد وطم بلن وصرف غلب على المدينة العرونة لان الله بسلا حل البحر
الغربي . بيت ليد و صبره وهي يلة ابيفة حتمتة الخي . اعطا سائلها القبل عسة
وقوة العزم . لا كثر اهلها شعبة بالهابة . فلة الا شربت منهم قلوب الكفرة مهابة . وبالجملة
بصولة انيق المنكر جميع الساحة . جمع شطرنج برنجر فدا الحمد الغلب . ميه را حة
اهلها امطر الله سحابة الوافرة عليهم جترهم . يحون من جرابهم زادها الله حسنا

يولد المنشئة الذي استوفى الخامس واسم بقاء واد كى منظر الانظر ورقة الا خضر
جنة الخلد واستمر انما . هدف بقاء ما جهة منظرها والغز . بهي تاز لثة له ولا يجر
منزلة اللب والغلب . جمع من انواع البواكه ما يجمع عر حصو وتقتله الشاعر عند
رو بته اود كره . قطوبه دانية جنة الا انها باقية . وهي اول ابدية يقع عنق
بارض الغز بعد صلح انطا بلس وهي بركة صالح اهلها عمرو ابر العاصي رضى الله
عنه بعد ان منو عليهم بعد جراحه من ياتح الا تمكف ربة صالحه يبررها على ثلاثه
عشر البعد ينار ارجعوه يردونها على ان يبيعوا جزيتهم من اولادهم وكان يسكن
برقة من البربر لوانه وكانت ارض البربر فلسطين ومبب انتقامهم منها الى بركة وارص
المغرب على ما ذكره المؤرخون ان بنى اسرائيل لما قتلهم تحت نصر البابل واخر بيت
المقدس واستولى على خزائنه والتابوت الذي فيه عصا موسى والنبي كنة وعلمه
هارون وقد كانوا يغدونه اما معهم في الحرب فيقتضون صعب امرهم على القتال وفوقيت
عليهم فتوكة البربر فلم يزل امر بنى اسرائيل في اديارهم واسرائيل يحسبوا كسل
ركب وامر البربر به اقبال حتى بنا السموي عليه السلام باثاء بوا اسرائيل فبطلوا سل
ركب بيعت لنا ملكا نقال في سبيل الله فسال ما وحى الله اليه ان منزل اليه عصا ورسا
فيه ذهب الغدس موضع العصا والغز حولك فاذا دخل عليه رجل منهم وقلاد حسن
الغدس فمسمم بالعصا فاه طاف بقطعة الذهب ملكهم الذي يعالج لهم على يدية فحصل ر
اهل بيت الملك يدخلون عليه فلم يغفل حوله احد منهم فلما دخل طلوت ولم يكن صف
بيت الملك وانما حكاه نسفا . ضل حمار فخرج عليه فلما مر بيت الشمويل عليه
السلام قال لمن معه الان دخل بيت هذه الرجل الصالح لعل يبركته فحذوا لتناجد حذوا
فغلا دهر الغدس فبغا معه باعصا فلما بغها وقال ان هذا ملككم اني يعالج على يدية
فكان مرجوا به ما حكاه الله تعالى عنهم بقوله فغلاوا اني يكون له الملك عليكم ونحن
احق بالملك منه ولم يوت تسعة من المال قال الله اصطعبا عليكم وزاد بسطة به العلم
والجنس وسلا . والله بركة ملكه من يشاء . واسم واسم عليهم . اية ملكه ان ياتكم
انما بركة يه تكفيتم من ركبكم وبغية مما ترك ال موسى وال هارون فعملوا العلاء
ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين **وكان الان بركة** فداستروى عليه
فلما حل بين اظهرهم تشاوسوا بغيا به با خرجوا من بين اظهرهم الى قرية اخرى
باصحابهم موسى اكلت البعارة اعيدتهم با خرجوا ودنوا بعلات من الارض
فصاروا بال متوجها نحو اصابه حصرا با خرجوا وحملوه به انه يحمله فخران وخر بها
فاخذها العلاء ركة حتى اتت بهما بيت الشمويل **فلما** فهاهدوا له عنوا الملك

وملكوه عليهم وامرهم بالانهاب لقتال البربر فتاهب معه لقتالهم من جهة الاسرايل فلما
الف بشاء وخروا له كما وحى الله ان تقوموا عليه الفشلح انما متليهم بل فبلاهم
ينصرفوا بعد ميصم ونهالهم عن الفشر منه واخرجهم ان تقوموا عليه الفشلح ارض
مشرق منه ضعف ضعف على لقاء العدو وجيش يوا منه الا قليلا منهم ولم يجلوا من معه الا اربعة
الاي منهم ابيشا ابوداود وعليه الفشلح وكان له اربعة عشر ولدا صغيرا داود وعليه
الفشلح فلما التقى الجمعان جمع البربر وعليهم ملكا جالوت وجمع فيه اسرايل وملكهم طالوت
او حى الله تعالى ان تقوموا عليه الفشلح ان هلك جالوت على يدي ولد من اولاد ابيشا فامر
طالوت ابيشا باحضار اولاده فاحضروا داود لصغره فقال ان تقوموا عليه الفشلح فليكن
من هلكه على يدي واستقيم معه الك غيرهم فعا اولاد صغيرا فامر باحضارهم فلما حضر
قال هو هذا ابا مره طالوت بعرض سلاح فتغلب داود وعليه الفشلح وركب فلما استوى
عليه نزل ورعى بالفسلاح واخذ اله يرمي بها الحج فبخر بحجارة الايما فلما حث
به باخذها حتى مر بحجر موسى فصاح به انما حجى موسى باخذها ووضعها الا انه قد جابه
جالوت فاما بته ففعلوا واستولى طالوت على عسكره وامواله فامضى الملك داود
عليه الفشلح واستولى على ارض فلسطين ولما استولى عليها وتبلا او حى الله
ابيه ياد اوودان اخرج البربر من ارضه فبقيت الارض باخر جهنم فلسطين وبعث
بهم من قطع بهم النيل فتوجهين لارض المغرب **قال ابن عبد الحكم** كان البربر يملكون
به زمن داود وعليه الفشلح فخرجوا منها فتوجهين لارض المغرب حتى انتهوا
الى لوبد ومرافية وهما فريناه من قري مصر الغر بيعة منها ينسب من ماء السمكة
ولانها هي النيل فتبعوا ههنا لك فتقدمت زلانة مغيرة الى المغرب وسكنوا
الجبال ونفذت من لوانه وسكنت انطا بلنس وهي برقة وتعرفت في المغرب وانتشروا
حتى بلغوا السموس ونزلت هواره مدينة ليدية ونزلت نغوسه مدينة صبر
وجلامس كان بها من الروم من اجل ذالذ واقاع الاقارق وكانوا خدما للروم على صلح
يودونه الى من غلب على بلادهم وهم بغوا باقري بيصر به حاكم بل بزل كرا ارضه الى ارب
عمرو بن العاص مصر واسكندرية فسلوا عمرو بن العاص في الخيل حتى قدم برقة فصالح
اهلكا على ثلاثة عشر ابي دينار يودون فلما اليه جزية على ان يبيعوا من ابناءهم
به جزيتهم ولم يكن يدخل برقا يومئذ جابه خراج انما كانوا يبعثون بها اذا جله
وقتها ووجه عمرو بن العاص غفنة شرايع حتى بلغ زويلة قال الكسري با فتخطا
بصلح وصار ما بين زويلة وبرقة سلما للمسلمين **قال ابو العالين** الحضرية سمعت
عمرو بن العاص يقول على المنبر لا ههنا انطا بلنس عهد موسى له **قال ابن عبد الحكم**

ثم سار عمرو وابو العاص حتى قرا طرا بلعمرى سنة اثني عشر من قبل على الغيبة التي على
الشرقي من شربها بحاصرها شحروا ولم يغزو عليها بنسب، وفي ايام حصارها بعث الى ودان
بشرا ابوها، فاجتمعوا سنة ثلثة وعشرين كذا قال التركي **قلت** ولا خلا بينه
وبين ابن عمه المحل لا جمل ان يكون الحصار اواخر سنة اثني عشر وعشرين والبعث به ثلثة اشهر
وعشرين على ابنت عمه المحل اطلق في العاج **قال التركي** ودان لها قلعة حصينة والمدينة
دروب وهي مد يفتان فيهما فيبذلان من العرب متعصبين وخصمون وجامعها واحد
بين الموضوعين بين البشير فزارع وتاجروا عندهم بغير اوزار وشعرا واكثر عيشهم
النمل ولم يزرع قليل بسفونه بالبحر ثم خرج رجل من بينه مد في ذات يوم من عندهم عمرو متقيفا
في تسبعة نفر بمضوا على المدينة حتى ابعدوا عن العسكر ثم رجعوا باصابع الخي باخذوا
على سلا حل البر وكان البري لا صفا بالمدينة ولم يكن بين ابير والمدينة سور وكانوا يسبق البروم
شرا عنه من سلا على ابير ثم مضى المدينة والحلابة باذ البري فذا غرض من ناحية المدينة
ووجدوا مسئلا اليها من الموضع الذي حصر منه البري قد خلوا حتى اتوا من ناحية المدينة
وكبروا على بكر منزع للبروم بالسيوف والابصار عمرو والحلابة السبعة في جوار المدينة
باجل تخيبتهم حتى دخل عليهم فلم يعلق البروم الا بام حلف من سر اكبح وغن عمرو ما كان
بالمدينة وكان من بصرة ما حصن من وجه المدينة العكسي وسوقها السوق السوف السوف
فلما بلغهم محاصرتهم بعد مدينة طرا بلس وانه لم يصنع فيهم شيئا سالا حافة لهم فيه
امنوا فلما اطعمهم عمرو بعد مدينة طرا بلس حرد خيلا كثيرة من ايلته واسرى بسور عتق
العسير ما صحت خيله بعد مدينة صبرة وهم غادلون فلما رادوا ذلك فاجتوا ابوابها لتفتش
ما تشتم من خلوتها ولم يعالج منهم احدوا استوا الحجاب عمرو على ما يقبضوا رجوعا الى
بصرو وانتهى سالا بغير الحكم وقد اطلق في خروجهم واذي غير السبب كذا ذكرنا وذكر
غير ان عبر الحكم ان المدينة من مدية يد خلوا المدينة وخدم بل نبوا معهم جماعة وخدموا
استنوا على عيشهم عمرو وهم مسورها وارتحل عنها النشروين مدينة نفوسهم ففاتها
قال التركي وهي مدينة هله جليته وبين طرا بلس وشروين خصمته ايام ولم يزل
سورها خرا الى سنة اثني عشر وثلثة مائة مجد دكا من جهة البر عبر ارجح في حبيب
المنقلب على ابي بغيته اترد ولذيقه امية وتلاخر بناوء من جهة البحر الى سنة ثمان مائة
فيبقى على زمنا هارون الرشيد زمنا ولا ينفه عبر ثمة ابن ابي نافع ابراهيم فيبقى فيه وهو السوف
بذلك على يد ثغمة زكريا ابا فاج شخ زاد ابو يعقوب زيان الصفح متولى طرا بلس سنة
خمس مائة وعشرين ثلثة مائة في رجعوا وانقلبه من جهة ابير والبر من جهة المنصور اسماعيل
بن الغياج با من الجانب جبر الله المهد لعنه الله ولم تزل تحت ولا تلبث امية ثم بين العباس

غلب ابو عبد الله الشيعي على اكثر بلاد ارجنية وجزيرة الهند والاعراب من جزيرة
هزار بل الى طرابلس وافاق بها اياما ثم رجع الى جزيرة وولى عليها اخاه ابا العباس
وتعلم به المبادي وانعزل الى سلجقستان فمضى بعيد الله المعصية واخذ حقه
من صبحها ودعاه بالخلعة منته سبيع وتسميتي وما بين وفد ارجنية وقتل
ابا عبد الله الشيعي و ابا العباس اخاه **ولما** السقانت له الامور جهر جيتش
لطر ايلس مع بغض فواده محاصرها مدة ثم انصرف عنها خائبا ولم يبقها
بغاضه ذلك عيبر الله وجهه اليها ولده ابا الفاسم الملقب الفاسم بل من الله جيتش
وكان ذلك منته ثلاث وثلاثماية محاصرها وضيقت عليهم الى ان نقد طعاسهم
وشرابهم وقد كانوا السمعوا شرا ونالوا نصبا وتعباس عرضة جيتشهم في انفسهم
الا فليلا منهم وعرضهم ما انفق على الجيتش وفي الكار العمانية الى دينار وولى تغدبهم
وتعد بيهم خليل بن اسحاق من ابنا جند طها وولد بها وكانت له صولة وهيست
و خط جليل من العلم وبلغ منتسح من الادب واستغلب عليه الفلاح واليها من قبله في الفري
عنهما متوجها لمصر نجيو شه ماكن بها منته ثمت وثلاثين وثلاثماية ما غدة
الا مسكندرية واكثر الصعيد وكانوا ابوه المعصية قبل ذلك منته احدى وثلاثماية
فقد مصر اربعين البعا ايل خذها فرد خايل ثم رجع ولم تزل طرابلس في مصر
تحت ولايته ولايته ابنه الفصير ثم ابنه العز لدين الله معد الى ان هرب مصر ٤٠٠
خلال سنة يدافعهم وكلا ذلك سنة ثمان وخمسين وثلاثماية بعد ٤٠٠
وجات كل جور الا خفندي الحصى الكنى به المسك كان عبر جيتش السواد انتشارا
عمر الا خفندي بن طبع التركي ابرغا في المتقلب على مصر من الراض العباسي فانه
ملكها فصار ثمة وصل التفليد من الراض عكبره وقد كان كل جور هذا نولى ملك
مصر بعد وجات ابنه سيد ابا الفاسم واب الحس وكانت في صر منته خمس وخمسين
وثلاثماية ما فاع مستين واربعة اشهر وكان يدعى له على المنابر بمصر الانتقام
والنجاز وله مثاثر حميدة ود من بالقرافة وكان خيرا بالسياسة فحينما ذكيرا
جيد العقل يدعى ويجمع فكان بهاد المعز صاحب المغرب ويظهر ميله اليه ويدعى
لظا عنة ابنه العباس وقد وقعت في ايامه زلزلة بعد الزلزلة انتقد بعض الشعراء
يقال ما زلزلت مصر من خوف يبراد بها ولكن فقت من عدل طربا **ولما**
مات تولى ابو العوار بن احمد بن علي الا خفندي وكان صغيرا لم يحسن الامور
ولم ينف جهم من يتجمع عليه الفلوق بعد كل جور واصابع الغلاء وكانت للمعز
جوانيس مصر ايلام كل جور وبرا سلوفا انك ان زال الحجر الاسود ملكت الدنيا

ويعتقون به كما هو معلوم ان اسما المعز موجه اليهم جوهر القابلية ما ية اليه جنس
مصر بلا فقال ولما وطى مصر وارتفعت منها الخلافة العباسية بنى له القاهرة معانية
لبعد ادب العباس من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وفتح في بنى الازهر سنة تسع
وخمسين وثلاثمائة وفتح بنى قوس مصر من سنة احدى ومئتين ولما بلغه انما مصر
انتقل اليه المعز لديه الله عز وجل المنصور ابن اسمعيل بن الفايظ بن ابي القاسم بن المعز بن
بالله غير الله بن الحسين بن محمد بن قحاح وهو اول ملوك القبيد بنى تولى خمسة وعشرين
سنة وثلاثة اشهر وكانت ولايته سنة سبع وتسعين ومائتين وهو الذي بنى مدينة
المهدية بدمر بغيطة واليه تنسب ثم تولى ابنه الفايظ بن ابي القاسم بن المعز بن ابي بغيطة
وطى ابلس اثنا عشر سنة وسبعة اشهر ثم تولى ابنه المنصور ملكه اثني عشر وثلاثين
سنة ثم تولى المعز بن ابي بغيطة وطى ابلس ومصر اربع وعشرين سنة وكان
انتقاله لمصر سنة اثنين وستين وثلاثمائة كذا في التاريخ مرعب في تاريخه مدة تولى
كل منهم ولم اذكر غيره والايح شيئا من ذلك لمن تامل كلامه وذلك انه اتفق على ان غير الله
المهدي دعى له بالخلافة سنة سبع وتسعين ومائتين وهو يسميها سنة ثم فتح
ابو بغيطة وافتتحها من يد الشيعة في سنة احدى وثلاثمائة جهن طرا بلس ومصر
جميعا بعد خلاف كما مر وحاصر طرا بلس سنة ثلثة وثلاثمائة على يد ابن الفايظ
بن ابراهيم بعد فتحها ونحو مصر سنة ثمان وثلاثمائة واخذ الامم كدرة وانما الرعي
ثم انتقلت وقد ذكر ان مدة تولى بيتهم غير المعز تسعا وستين سنة وعشرة اشهر
منفصل ثلاثة ثمانية وثلاثين سنة وسبعة وستين وثلاثمائة الا شهر مفتضا
ذلك ان ولاية المعز كانت فيها وقد ذكر ان المعز انتقل الى مصر بعد ان اوى الى
الملك سنة اثنين وستين وثلاثمائة واهلها الملك اربعة وعشرين عاما وهو
في سنة اول ابتداء ولاية المعز كان في سنة سبع وستين مائة او لاوا اخر انما افق
لا يخفى ولما انتقل المعز سنة اثنين وستين وثلاثمائة من دار ملكه الى القاهرة
صبر الى مصر وعزم على الخلافة ارا الملكة وكلية ما يزعموه عشر اشهر
من علم احد ثلثه عربي بهما ماصير احواله واهل القبة من اعيان رجاله وكلت
بحر علامته الخليفة ابو بغيطة اذ اصاب اليه ملك مصر فاقصر بها انفس الكبر في كى
شبهه وبعث بها عربا والعاشق بديار ارجاء دعى زيدا ابنه هنذا وهو يومئذ
من صغار حجة بمكان الضمير من الغار وبمنزلة الوجدان من فخر الطراب وكان
له عشرة من الولد فقال ادع له تبيك بعد طهي بل عملت ابي ميرم وبيك وكان
اصغرهم سنا واهونهم عليه ثلثا بونمها دعى بينهم مسوا فلما حضرهم

بين يديه نظره وجوههم بل نكرها حين بعد تلك العلامة فلم ير ما يقال الزيد هل
غادرت من بينك احدا جلست اراهم ما هنا منهم ابدا ولا يدان قال الا غلاصا
ولطيف يجف ضلانه والعدار غلته واعانه و بطون اخباره و الاختيار بر يد عليه
مداره **بقال** لم المعز الاراك حتى اراه و لمست اذ بر سواه فلعن ارا عربه
و جوض اليه من حينه واستخلفه ونوجه مصر معه انفق و خسرانية حملوا مونة
ذهب و حمل تواييف ابليه عينة و دمنهم بالفاخرة في قصره بلار حمة الله و الارح
اباها و لم يستولى من وقتة على الامورة و زحمت مهابنة الاهواء الصدور و بعد
اسعاره و اشتهر اخباره و انتمت على طره الايام والليالي ايراده و اصداه و ان اجاب
صوت مناديه و خلع الامارة على عطا فنيه و انتخت منهم الى المعز بن باديش و
امارتهم على اوجية استولى على طرابلس بنو غزون الزنايون و وقعت بينهم
و بين الصنهاجيين حروب كثيرة من يريد ذلك فليراجع تلخيص الرقيق فان فيه غرابي **وكان**
استولى المعز بن باديش من المنصور بن يوسف بن زيد بن مناد اول ما اجتمع به منادى على هناد
وثبت بدز عم سلطانه اذ به الرافضة اشباع بن عبيد ضيقة و بلغ ذلك ابا العباس
احمد بن علي البحراني و زجر الظاهري الحاكم العبيد الذي بنا جامع عمرو بن العاص
لنور فيه ما به درهم فضة و بعث له من الفصالي و ما يتبر و تسعين مصفيا منه
ما هو مكتوب كله بالذهب مصر و ما بنا الجراح الحاكمي و سماء الانور بربان النصر
و باب الفتوح و هو الان خراب فمنا سبيته على شجلا جرف هار و كان فاضيه يكتب
السيجل فانه الغضا عبر له الامم الحاكم امير المؤمنين صلوات الله عليه و على اله و ابليه
انصاره من على القاهرة المعز بن مصر و الاسكندرية و ارجيلة الشيم و الرجة و برقة
و المقرة و اعمالها **قال المعز** حقن لم يل مصر بعد جرعون شتم الحاكم و ان يذيع
اللاهوية و صار قوم جهال اذ اراوه فالوايا و احدا يا احدا يا عجم يا عجم و امر الرعية بالقيام
له عند ذكي اسمع الخطبة و غيرها من مواضع الاجتماع و كان كثير التلون لعنه الله مسرة
يا سرينا الكنايس و سرته بهد مها و نبيا المدارس و جمع فيها الفقراء و المشايخ و قتلهم
و تحربها و مرت يا سرين الكنايس و حرم الخوجة و بعلوا الى السواق نهارا و يا سرين بها ليل و له في
كثيرة **وكانت** دولة بن عبيد الناجم و دوله ردية تنسب للاحمته الزهراء و
الله عنها كذبا و افتراء و عزم في ذلك تنسبهم الى الحسين بن محمد بن فراج كان مجوسيا و قيل
يقود يا بطنوا انه الحسين بن علي رضي الله عنهم و انما هم زنادقة مجوس و يهود و على
ذلك اكثر المؤرخين و بهر ارتفعت الخلافة العباسية من مصر سنة ثمان و خمسين و ثلاثمائة
كها ذكي نادر استمر اقلها بالخلافة و امره المومنين و اما ما ذابها الرافضة و الشيعة

لا جئت اليه ولا تخلفت فيه نصبا وكان المستنصر العلوي صاحب مصر بلغ ما فعل المعز من قطع
الخطبة له وخطبته للفايم باسم الله فكانت المعز وتصدده فلما بلغ كتابه المعز الغلج عيسى
في الجواب فكتب الوزير الجرجاني على ما ذكر ابن بسلام العربي ان يعبروا اليه وكانت بطون من بني
عاصم من صعدة زحف وعدى ولا تيج ورياح وغيرهم تنزلوا لصعد لا يسبح لهم بالرحيل
ولا يجل فيهم بين اجازة النيل فاجرح لهم الجرجاني عن التفسير وان لم يطمع المعز اصبحت
طال ما سرت اليها اطما عظم وعلقت عليها اسما عظم وابصارهم بخشيشه
منهم سبيل الحرم ورماله منهم بدولوه انت الرفع فقتلوا من العز بهم اوليا فقتلهم بخدمنه
واثلمهم يا عيا نعمته وهم في اثنا ذلك بنصرهم بحيلته ويدبون الى انصاره وحامته
ويطعنون على مقلدته وعوراته حتى بان لم يثقله وفلان عليهم سلطانة مجدهم وبانواعها
وارادوا على الاناؤا وراعى الجرجاني اهل ارض بغيته بر يفهم حاجته كانت في نفسه من ابعثه
هذه البلاد تجعل فضاها انتهى ما لا يب بسلام باختصار **وقال ابن النوير** ان الذي
افطح العرب النيل الوزير البازوزي المستنصر العلوي ولم يكن من اهل الوزارة وانما
كانه انك من اهل الفتاوى والعلاحة فلم يخطبه المعز كما كان يخطب من قبله كان يخطبهم
بعده فخطب البازوزي بصنيعته فخطب عليه ذلك وعائده فلم يرجع الى ما يجب باكثر
الرفيعة المعز واخرى به المستنصر ونشر عواجه ارسل العرب الى العرب ما صلحوا ويرجع عنه
ورايح وكانت بينهم حروب وحنود واعطوهم اموالا وامروهم بفصد الفيروان وملكهم كتملا
يعتقونه وعدوهم بالمدد والعدد واختلف فيما اعطوهم من المال فكل يدرة ودينار
ولتقتل وقيل غير ذلك فدخل العرب ارض بغيته وكتب المعز الى البازوزي الى المعز اما بعد فبعد
ارسلنا اليك خيولا محمولا وحصلنا عليك جالا كهولا ليغضي الله امر الان معي ولا
فلما دخلوا اربعة وما والاها وجوا بلاد كثيرة المرعى خالية من الالهوان زلتة كانوا اهلها
جا بادهم الحزب فامت العرب بهوا استورا عبيد وكنوا في اطراف البلاد وبلغ ذلك المعز فاحتزمهم
وكان المعز لما رآه اتقا عدا صفها جنة عرفان زلتة اشترى العبيد ووضع لهم في العطا
با جتمع له ثلثه ارب مملوك واطلعت العرب فملك بنوز عنه مدينة طرابلس منفة مست
واربعين واربعماية فقتل بعث رايح والاشياع وبنو عدى الى بغيته وقطعوا التيسيل
وعتوا الى الارض وارادوا الوصول الى الفيروان فقاتل سوسى بن يحيى المراد بينه ليس العارة
عند يارض فقاتلوا كيب كيب ان تصنع فاخذ تسماها فجمعهم في قال لهم من يمدخل الوسيك
هذا السبيل من غير ان يفتنه على طريقه فقاتلوا لا يفخر على ذلك فقال يهتخذوا الفيروان
خذوا شيئا فشيئا حتى لا يبقى الا الفيروان فخذوها فقاتلوا انك لشعيب العرب ورميها وانت
المنع عليه ولست نطرح امراد ونكث في نزع امراد العرب الى المعز ما في معز وبذل لهم

بشيئا كثيرا بلما خرجوا من عند **البحر** بما فعل لهم من الله حسنا بل تشنوا المغزاة متب
 و قطعوا الطريق و اجسدوا الزرع و قطعوا الشمار و حاصروا المعز بضايقا بل تشنوا المغزاة متب
 و صمات احوالهم و انقطعت اسفارهم و نزلوا برغبة بلاد و جزاها مثله فطبعه
 ذلك احتفل المعز و جمع عساكره و كانوا ثلثين الف فارس و مئتين الف رجل و ساروا
 من دار مملكتهم و هي صبرة و هي هي زواغة التي هي مدينة ينفذ و يينظر اياهم
 منسيرة يوم و زواغة و جعلها و ليس يعلم عو صبره او هي صبرة التي باقر بغية و هو
 الا ظهر حتى فزع جند ارجل يمينه و بين الفير و ان ثلاثة ايام و كانت عدة العرب ثلثا
 الاف فارس و مائة الف رجل و العرب عساكر صنهاجة و العبيد و ان المعز هاجم ذلك و قطع
 عليهم فبال موسى بن يحيى ما هذا يوم فرار اليوم يوم القيوم و التهم القتال و انشد الحرب
 ما نفل صنهاجة على الطر فجمة و نزلوا المعز مع العبيد حتى يرو قتالهم و يقتل اكثرهم
 فخذ ذلك برجعهم بانهم من صنهاجة و ثبت المعز مع العبيد حتى قتل منهم خلق كثير
 و اراد صنهاجة الرجوع فلم يمكنهم ذلك و استمرت الطر فجمة و قتل من صنهاجة خلق
 كثير و انتقل المعز الى الفير و ان مهزو ما على كثرة من معه و اخذ العرب الخيل و النعام و ما يملكها
 من المال و غيره و ما يملكها يقول على بن رزق الربيعي اولىك الاعراب في قصبة
 و ان ابي باديس لا حرج ما لك و لكن تعجز ما لديه رجاله ثلثة الاف لئلا غابت لست
 ثلثا ثين الف ان ذلك الماء و كان تو جههم لارض المغرب من مصر سمعة لثين و ان يعين و اربعماية
 و لغام المعز و جيشه سمعة ست و اربعماية و اربعماية و لثين و اربعماية و اربعماية
 جمع في جمع النحر من هجرة العسمة سبعة و عشرين الف فارس و اربعماية و اربعماية
 و سبق خبره بمجم عليهم و مع صلاة العبيد فركبت العرب فيولها و حملت بانهم من
 صنهاجة و قتل منها خلق كثير ثم جمع المعز و خرج بنقلهم صنهاجة و زناهم
 في جمع كثير فلما اشرى على بيوت العرب و هي في جند ان تشيقت القتال و اشتعلت
 نار الحرب و كانت العرب سبعة الاف بانهم من صنهاجة و ولى كل رجل منى الى منزله
 و انهم من زناهم و ثبت المعز من معه من عبيده ثلثا عشرين الف فارس و اربعماية
 ثم انهم و عاد الى صبرة التي هي المنصورة و حصي ما قتل من صنهاجة ذلك
 اليوم فكانوا ثلثة الاف و ثلثا ثمانية ثم اقبلت العرب حتى نزلت مصلى الفير و وقعت
 الحرب فقتل من رفادة المنصورة خلق كثير فلما را ذلك المعز ابا حاتم و قول الفير و ان
 لما يلقا جونا اليه من بيع او شراء فلما دخلوها و نعت بقتة عقيمة بين اهلها و العرب
 ادت الى حرب و كان سيميل بقتة بين عوام البلد و بعض العرب فكانت العرب و كان
 المعز سمعة اربع و اربعماية و ساروا و الفير و ان سمعة سمعة و اربعماية و اربعماية

على رما دة
 لسان هذا
 علم على
 العرب
 في كنفه

حاصرت العري بالغير وادخلها كما تفتح واشارت المعز على الرعية بالانتقال الى المهدية ليجري
على حيا يتهم من العري واقام المعز والناس ينتقلون الى المهدية الى المهدية تسمع
واربعين واربعمائة فانتهل اليه في شغل فنتقلوا اليه تميم وكان المعز قد ولاه عبيدا
خمسة واربعين واربعمائة احسن قول وكان قد وقع بين عبيد تميم وعبيد المعز
وقعة خلت لها عبيد المعز وكانوا يبلغون المعز ان لا ما يكون بلما راء راما اسرا
منه وسلم اليه الامور ينزل بها المعز الى خمسة ثلاث وخمسين واربعمائة فتوفي رحمه
الله وكان ملكه سبعاد واربعين سنة وكان عمره لما ملك احدى عشرة سنة وفيل ثمان
مستين سنة اشهر وكان رفيق الغلب هذا شغل محتب للصبي الدمالا حيد حليما يتجاوز
عز ان توب العظم خمس الحجة مع عبيد واهله مكرما لا هل العلم كثير العطايل
لهم كرم **وهب** مرة ما يذ ابعد ينال للمستنصر الزرقاء كان عفر وقد جاء هذا
الملك ما استكثر ما مره باجرع بين يديه ثم وهبه له فقبل له امرت باجرع من اوعين
بقال ليلة يقال لوراء لما سمحت به فعبسه وكان له عشر خمس **ولما** مات رثاه الشعراء
ومتهم ابو الحسن ابن رشيقي فقال :-
ي . ي . ي .

مجل جبي وان طال بعد هلكوا لا غير مملكة يبقى ولا ملكا ولا المعز على احفاده فبرعى .
او كان ينهدس اركانه الجلكا مضى فيغير او يبقى خزائنه صلح الملوك وما درك ما ملكا .
ما كان الا حصلا ما سله فدر على ان يبقوا الارض وانهمكوا كان له محض للموت بحر وعلا .
خض البهار اذا فيست به برك . ولا يجد بقا فيض مفضرة قد ترجعت باسمه يربها الملك .
روح المعز وروح الشمس قد فبضا وانظرا ضيا بعد الملك . **ولما توفي**
ملك ائنه تميم وكان مؤنرا بالمشورية منتصب . من سنة اثني وعشرين واربعمائة واستقل
بالملك واتخذ المهدية لانها على لا يته في حياته اليه كمل ذكرنا ولما بال ملك سلك
طريقا اليه في حسن التسييرة وحبته اهل العلم الا الله اعمال اليه الذيرع البلدان قد طمعوا
في الاستقلال بالملك بسبب تغلب العري وكانت هيمنة بينه باديش قد هفت ايام المعز
بها كان من الاعراب يلما مات ازداد طمع الاعمال والاستقلال واظهر كثير من الخلاج
عبيد اظهر اخلاب عليه انفايد حوايب ملك فابيد صلا في واستعان بالاعراب ووقع
ببر الحجاب نعيم وحمو وقعة كانت للحجاب حمو على الحجاب تميم وكان محبوب على كاتبة
كحمو كان بليغ مشهورا بللاغة وحسن الكتابة وكان يكتب حموان تميم **ولما**
ليغظم ويبلغ منه كرم يبلغ بلما كانت ببر الحجابهم الوقعة الحرة واستاصل فيها
الحجاب حمو الحجاب نعيم كتب منبر الى تميم كتابا تمثل فيه يقول انا الطيب المنين
علا الله عنه وان احصل الخطيب الذي قلتم به يد يغايل . وان كان ايجيك عامك

بجود والى مصره القتال وكان قد تحدى شاة المهدي بموت حمو وبلغ ذاك حموا باسم مطهر
ان يكتب اليه تعيم في هذا المعنى فكيف متمثلا بفول الـ الطيب العنيني فقال :
قد فنت وكما فنت عندك . ثم انقضت من الـ الغير والـ الجوع بالكل ما يتنمي الى مصر بدركه .
تجرب الرياح بما لا تشتهي السفن كتب تعيم حمو مرة بوعده ويتعهد و تتمثل فيه بفول
النصارى تعلم علم اليقين به . وان ترك في هذا تربية اللغاة به . مما جعله عنه الخبير متمثلا
بفول فيلسوف الـ دريخ . نستعلم ان شطنت به غزوة النوى . والوايليلي ان عفاك زايح وفيل
انه متمثل في راجحة عن هذه الكناية بفول جريير . زعم العززدقان ان يستعمل من بعد ان ينشر
نسطا في ما يرجح . **قلت** وهذا الظاهر في الجواب من ذلك . كتب تعيم الى حمو يا شر
وقعت كما تنه تعيم عليه كتاب ابناس والطاوي . مما جعله في الجواب . مطهر متمثلا بفول
عبر الله بن حجر العسقلاني . لا تظن امر عظيم سبب . ثم انقضت ذاك السبب . ناسم
الصدر من الغدر . كثير الود ولم يبد . الغضب . في ما د انما يبقى حرها . كما نسا في
ولو زال الذهب . بعد ذلك تذكروا حقة بينهم واستعان حموا بالـ العرب . وقد حصار
المهدي فخرج اليه تعيم وصاحبه . واقتتلوا بما نظروا حموا والعزبي وكثر القتل جيع . فجا حمو
بنفسه وتفرقت خيله ورجاله . وكان ذلك صنف حفسر وخمسين . او بعامة . وكان التفاهة
بما فطنته بقا كانت الوفعة ثم سار تعيم الى سوسة . وكان اهلها خالوا اليه المعز
وعصرا عليه . فملكها . وعمل عنده . في نصفه . وخمسين من التارخ . انما كرو وقعت
ابن تعيم . الناصر بن علي . انضها جبي حرو . عظيمة . وكان سببها ان حماد بن مارك
النصارى كان يبعثه . ويراه عمه . ياد يسر من المنصور . اليه المعز . تعيم بخلافه وشقاق
اوجب متمسك . ياد يسر اليه . وحاصر حماد . وولاه تلك القلعة لاخته . سر بها . ومات ياد يسر
وهو حاصر لها . وتولى ابنه المعز . بملايحه . حماد على شخص منعه . من اظهار العجز
ومات . وتولى ابنه . فلا يدور . دخل تحت طاعة المعز على ما كان عليه . ابو . وكان بضم
العذر . وخلق طاعة المعز . والعجز . جميعه . من ذلك ان ابنه . راوية العرب . ومن انزال المعز
منهم . من خلق الطاعة . واستبد بالبلاد . وبعد . ولد . محسن . وبعد . ابن عمه . مكين
ابن حجر . وبعد . بن عمه . الناصر بن علي . من حماد بن محمد . وكان منهم . مختصرا
بالقلعة . وقد جعلوها دار ملكهم . **قلت** رجع المعز من صبرة . والفيروان . الى المهدية
تمكنت العرب . ونهضت الناس . وخرقت البلاد . وانتقل شير ما اهلها الى بلد بين حماد
الكوفة . جبال . عرة . يمكن الا متناع بها مع العرب . فجرت بلادهم . وكثرت اموالهم . وبقيت
في نحو ستم الف عامين . من ياد يسر . ومن بعد . من اولاد . برتها صغير . كثير الى ان
ولى تعيم . **المهدي** . اليه . بما استبد كل من هو ببلد او قلعة . من عماله . بمكانه . وتعميم

و يتجملد حتى اتصل به الناصر ابنه علي بن سيف ففتح فيه به بجلده و يده و انزع على التمسير
اليه ليخلصه بالهدية و انه خالف بعض صنهاره و زناته ليعتقوا على حصار
المهدية فلما سمع ذلك عند ارسل اليه راجع با حضرة اليه و قال انت تعلمون ان المهدية
حصن اكثر من اي حصن في الدنيا البر غير اربعة ابراج جميعها و انظر جميع الناصر هذه
العتسار ليعتق ابيك فذلوا له الذي خلته حق و نجى منك المعونة بما عطاكم المال
و السلاح من التسيب و الرماح و الدرق فجمعوا قوسهم و قملوا و اتفقوا على لغت
الناصر و ارسلوا الى من مع الناصر من بني هلال فيمضوا عندهم مسلحاً عدتهم للناصر
و ينجي قوسهم منه انه قوي و انه يفلتكم بمرمى من زناته و صنهاره و انه انما يستمر
لهم الغلام و الاستقلال على البلاد ان دام الخلف و ضعف السلطان با جابهم بنوا هلال
الى الموافقة و قالوا اجعلوا اول حملتها تحملوها علينا و نحن نغفر بالناصر نعود
عليهم و يكون لنا ثلث الغنيمة با جابهم لذلك و استقر الامر و ارسل المعز بن زبد
الزنات الى من مع الناصر من زناته بانحونه الك جوع و هم ايضا ان ينحز مواجح رحت
ديار و زناته جميعها و سار ابيهم الناصر بصنهاره و زناته و بني هلال ما انتفت
العسكرى بمدة ستة شوية فحملت راجع على بني هلال و حمل المعز على زناته بانحزمت
الطريقان و تبعهم عسكر الناصر من حزم ما و وقع فيهم القتل مقتل من قتل منهم انفس
من علي بن سارخو الناصر و كان مبلغ من قتل من صنهاره و زناته اربعة و عشرون ابعث
و سلم الناصريه نجر فليل و غنم العرب جميع ما كان به العسكرى من مان و سلاح
و دواب و غير ذلك و افترسوها على ما استقر بينهم و بهذه الواقعة ثم بالعرب
ملك البلد بانهم قد موهبه صيف و جفر و قلت دواب با منتقمنا ذلك و كثرت دوابهم
و سلاحهم و قل الحماة من البلاد و ارسلوا الاموال و السلاح و قيم الناصر بد و اليهم
الى جميع جردتها بفتح ال ا ا حة سبب ا ب عيم بارض العرب بذلك و علي بن سيف
العزيز الممثلة و اللام و السنون و بعد المالك من مهملته و لكننا كلنا هذه الواقعة
بني بني حماد و العرب و فويت تشوكة العرب اهي جميع بذلك و اصابه حزن فندب
بفتح ذ الك الناصر و كان له وزير اسمه ابو بكر بن ابي العتوج و كان رجلاً جليلاً يحب الاتفاق
بينهم و بهوى و دة تميم فقال الناصر الم اشد عليك الا تغصدا امر عبيدك ان تنفعوا
على العرب با نكسوا و اتفقوا حتى جتمنا العرب **فقال** الناصر صدق و لكن انا مكرما قدر
با صلمة ذ ات يفتنا با رسل الوزير رسولاً من عندي الى تميم يعتذر و يرثي في اصلاح
يقبل تميم قوله و اراه ان يرسل رسولا الى الناصر با مستشاراً له با جمع ربيهم
على حجر ابي جيع و قالوا هذا رجل غريب و قد احسنت اليه و حصل منك الاموال و الاملاك

فما حضروا واعطاه دوابا وعبيدا وارسله فمسا مع الرسول حتى وصل الى موضع بحايتة
وكانت حبيبة منزلا فيه رعية من البربر ينظر اليها جميعا ويألفونهم ان هم
المكان يصلح ان يكون سرى ومدينة وسار حتى وصل الى انصار فلما وصل ومع الكتاب واده
الرسالة وقال للناصر مع وصية اليك واجب ان تجلس فقال الناصر انما لا اخرج على وزير
شيئا فقال بهذا امرنا الامير تميم فقام الوزير ابو بكر وانصرا فلما خرج قال الرسول
يا مولاي ان الوزير يحامر عليك وهو مع الامير تميم لا يخرج عنه من امورك شيئا وتميم
مشغول مع عبيده وقد استنجد بعم واخرج منها حنة وغيرها ولو وصلت بهمتمك الى
المدينة ما لايستطيع بعض الجند والرعية لتميم انما امير عليك بما فعلك به المهدية
وغيرها وكونه عمارة بحايتة واسار عليه ان يتخذ هذا دار ملك ويقر من يلاذ ابي يقينه وقال
له انما انتقل اليك باهلي وادبر دونك فاجاب به الناصر الى ذلك وازناب بوزير وسار مع
الرسول الى بحايتة وترك الوزير بالقلعة فلما وصل الناصر والرسول الى بحايتة واراها موقع
الصين والبلد والدار الصليبية وغير ذلك فامر الناصر من ساعته بالبناء والعمل وسار
في ذلك وشكره وعاهدها وزارته ان عاد اليه رجعا الى القلعة فقال الناصر لوزير ان
هذا الوزير الرسول يحب لنا وقد انتشر بنا بحايتة ويريد الانشغال اينما فكيف
جوابا كتبه يفعل وسار الرسول وقد ارتاب به تميم حيث جدد بنا بحايتة عظيم
منسبه اليهم وحضروا مع الناصر فيقتادوا كبار الرسول طالب من الناصر ان يرسل
معه بعض ثقاته ليعتد هذا الاخبار ويعود بها جارسا معه رجلا يوثق به فكاتب
معه انه لما اجتمع تميم لم يستلن عيشه قبل مسوادة عننا بحايتة وقد عظم
امرنا عليه وقد انعمت بما ظفر من تنعيم من العرب ان ترسل الى موضع كذا
فانه سائر البع مسرعا وقد اخذت عهودا وبيده وغيرها عطا عتق و مسير
الكتاب فغراء الناصر وسلمه الى الوزير بما استخسر الوزير ذلك وشكره واثنى
عليه وقال لغد فمخ وباعه الخدمة فلما ظاخر عليه انجلت العرب المحضر معهم
ومضى الوزير الى داره وكتب نسخة من الكتاب وارسل الكتاب الذي خطه
الرسول الى تميم وكتبا به منه يذكر له الحال من اوله الى آخره فلما وقع تميم على الكتاب
عجب من ذلك وبقي يتوقع له مسيل يا حنة به الا انه جعل عليه من حجر صخرة ابل
والنهار ما حيث لا يشعر باقى بعض اوله الى الحسن الى تميم واخبره ان الرسول
صنع طعاما واحضر عند الشريفة وبعض من كان هذا الشريفة من رجال تميم وقوام
فما حضروا تميم وقال كتب واصلا اليك وحديثه ان ابن ابي جميع الرسول دعاه فلما حضرت
عنده قال انما دعاهم احب ان تعرفه مع ما اخرج من المهدية فمضت معه من دارك

وقو خايب با وقعه تميم على الكتاب الذي بخطه وامر باحضاره با حضرة الشريف بلما وصل
الرسول الى باب السلطان لقيه رجل بكتابه العرب الذين يسيرون الناصرون معهم الناصر
با مرهم اليه با بحضور اخذه با خذ الكتاب و خرج الامير تميم بلما راوا ابن البعيج سقطت
الكتب منه با ذا عنوان احدهم من الناصرون علفوا على بلان فقال تميم من اين هذا
الكتاب فسكت با خذها و قرأها فقال ابن البعيج اعفوا مولانا فقال لا عفا الله عنك
وامر بقتله بقتل و عرق جثته و جهز الامير تميم في مسنته ثمار و ثيابا و ارعما حية
جيشا لطر ابلس با خذها بعد المعزو كان جميعهم اهلها كانوا كاهن
لوا يلحقا من فيله و لم يزل يده عليهم بلما وصل اليها نشاء ملك من ملوك مصر
ملكها من البلاد و ملك نشاء هذا من الاولاد بعض امراء الا تراك ببلاد المشرق
قاله في بلاد امر افتضه خروجه متفقا فصار الى مصر ما به بار من زم الا بصل
وامير الحيو شر باكر ماء و اعطيا اطفالا و اموالا من بلغهم عنه انشياء نوجب
اخراجهم من مصر فخرج فهو الحجاب هاريس و اخذوا حتى اخذوا سلاحا و خيلا و توجهوا
الى المغرب فوصلوا الى طرابلس و ملكوها بوا نسحت بعض اهلها و اخرجوا و ابلست
فلما سمع تميم الخبر جهز اليها العساكر و ضيفوا على الماتراك الذين بها ففتحوها
و وصل نشاء الملك معهم الى المدينة فسير به تميم و مرمعه و قال قد ولد لي صابئة انتفع
بهم و كانوا لا يجدوا الطعام فسئل فلم تطل المدة حتى جرالهم امر غير تميم عليهم يعلم
نشاء ملك ذلك و كان داهيا فحيثما خرج يجي به تميم في الصبد في جماعة من اعيان
الحجاب نحو صابئة بار من مرمعه نشاء الملك و كان تميم قد فداه اليه الا يغربه نشاء الملك
فلم يقبل فلما ابدوا في طلب الصيد غدربه نشاء الملك و قبض عليه و سار به و وصل اخذ
من الحجاب الى سمعنا فسر و بلغ الخبر تميم و كبر و سير العساكر به اثرهم فلم يدركوهم
و وصل نشاء الملك بجي بن نعيم الى سمعنا فسر و كبر صا حبهما حموي ملوك و نفى
بجبي و مشاء في ركابه راجلا و قيل به و عظمه و اعترف به بالعبودية با فاع عند ابيها
لم يذ كونه ابوه بالكلية و كان قد جعله ولي عهده بلما اخذ افع ابوه مقامه
ابن له اخر اسمه العتق شخ خاف هموا ما يجي على نفسه ان يثور معه الجند و اهل
البلد و يملكونه عليهم با رسل الى تميم كتابا يسئله ان يعاد الا تراك و اولادهم ليرسل
اليه و له بجي ببعول ذلك بعد امتناع و فزع بجي محجبه ابوه عند مدة ثم عاد
الى حاله و رضى عنه و جهز معه عسكرا الى سمعنا فسر و سار ابطا و حصرها سيرا
و اخل عليها شهرين و ضيف على الا تراك بعضا و استولى عليها بعد ان يارفتها
الا تراك الى فابسر و لما اخذ الحصة اخلاء العتق و اخرجه تميم من المصطفية فصعد

المير فكريه كامل الدهماني يسمى سيفنسر و حسن له الخروج الى سيفنسر و المعبدية و اطعمه
 جميعها و ضمن الدعايق على الجند من ماله جمع مكر ما يمكنه جمعه و سار الى سيفنسر و بلغ
 ان جند تعيم قدم اليهم و انهم لا طاقه لهم به ساروا عنده الى المعبدية يقولوا عليها و قالوا
 وكان الذي تولى قتالهم من اهل المطدية يحيى بن تعيم و ظهرت منه شهامة و شجاعة
 و حرموا حصن النديير فلم يبلغوا منها غرضا و عادوا و رجعوا ظمير و نلوا ما كان مع
 المنشي من ماله و غيره و عظم امر يحيى و صار هو المشار اليه و **توحي** تعيم به رجب
 سنة احدى و خمسمائة شجاعا ذكيا له معرفة حسنة حليما كثيرا العجوة و الحرام العظيمة
 عجا على منظر كانت حموا الذي كان يكتب تعيم عن حموا يغيطه و يبلغ منه كل مبلغ
 لما وصل اليه حيث برحوا الى سيفنسر و قد كان دخل عليه و هو لا يشعر و حين مثل بين يديه
 طلب العجوة فجمعها معه شدة غضبه عليه و مثل هذا الذنب لا يغفره الملوك
 بل ينزاج به الى العذاب و يودي به ذلك الى ضرب الرقاب **وكان** له شعر حسن بمنه
 انه وقع حرب بين بلقيش من العرب عدي و رباح و قتل رجل من رباح ش اصطاحوا و اهدروا
 دمه و كان صلحهم مما يضر به و يبلا و فقال ابياتنا يجرى على الطلب يد مد و هي هن
 متى كانت دما و كح تضار اما ليك بتار مستغلا اغانم ثم سأل ان يفتلج بها كائنات
 او ايلك تذره و تصغر طلبا انذار حتى كان العزم في مضمحل و لا سكرت فيه العوالي
 و لا يبيض تبار ولا تسلم بعد اخ المقتول حين سمعها فسل اميراس عدي و اشتد بينهم
 القتال حتى اخر جواريت عدي من اربغة و **موت** لعمته انه اشترى جارية بشعر كثير
 بملغها من لاهل الذي باعها ذهب عقله و اسب على جوارها فاحضره تعيم بين يديه
 وارسل الجارية الى داره و معها الكسوات و اذ البضة و غيرها من الحلى فبينما
 ثم امر مولاه بالانصراف و هو لا يعلم فلما وصل الى داره وراها على تلك الحالة حز مغشيا
 فحجب عليه كسرة سرور ثم اجاب فلما كان من الغد اخذ الثوب و جميع ما كان عبيطه و عاد
 الى دار تعيم و انتظروا امره باعادة جميع ذلك الى داره **وكان** له في البلاد اهل
 اخبار لهم اوراق كثيرة لطالعون باحوال اعدائهم ليلا يظلم الناس فكان بالغير و ان تاجر
 له ماله و ثروته فذكر بعض الايام التجار تميم و دعوانه و ذلك التاجر هاجر بترحم
 على ابيه و لم يذكره فارجع ذلك الى تعيم فاحضره الى قصره فسله هل ظلمك
 بعض اعدائك قال لا **فصل** في حكاية اطفالته لعمته و بالامس بدين ثم قال له لولا
 ان يغال بشدة ماله لقتلته ثم امر به فصحب به حضرة فلبس ثم اطلقه فخرج و اصابه
 بنظره فمسلوه ما الحبر فقال اسرار الملوك لا تذايع فكتات با ربغة مثلا **وكان**
 عمره ثمانين و سبعين تولى منها سنه و اربعين سنة و عشرين اشهر و عمره يوم ما

وخلق من الاولاد المذكور ما يزيد على المائة ومن الاناث ما يزيد على الستين **ولما**
مات تولى ابنه يحيى ورجب من النصف المذكورة وكان عاد الكبار وعينه لها بلدا مودر
دولته رحيم بالضعفاء والعفراء كثيرة الصدقات يحب اهل العلم والعقل وكان عالما
بالاخبار واولم اناس الطيبين كان حسن الوجه اشهر العظمى لا طوبى ولا نصير
ولما استقر الملك جعفر اسطولا الى جزيرة جربة ونسيبها ان اهلها يفضون الخرق
وبلادهم وينصبون اموال اهل النجارات محصرها وضيقت على من فيها حتى دخلوا تحت طاعنة
وحكمه وزال العلم والفساد والعباد وكبت اللصوص وقطعهم واصلاح امر البحر للمساكين
فتوفي سنة خمس مائة وكانت موته بمكة يوم غير الاثني وقد ذكر
له من جملة في تفسير امره وقال لا تركب بلع يركب وخرج اولاده واهل دولته الى انصلي
بلما انقضت الصلاة فالتوى ليصا محو ويهوه وعذرة الفراء والشمع والاشعار
ثم انصرفوا الى محلاتهم لاكل الطعام فقام يحيى من باب البحر اخر ليجفر معهم على
الطعام بلع يمشي غير ثلاث خطوات حتى وقع ميتا وكان له على مدينته سبع الف
وا حضر وعفته له الولية ودفن يحيى بالفصر ثم تولى الى القبرية بالعلمية وكان عمره
اثنى وخمسين سنة وخمسة عشر يوما وكان له ابنة ثمان سنين وخمسة
اشهر وعشرين يوما وولدت ثلاثين ولدا وولدت له بعد موته الشجر من غير الجبار
ابن محمد بن احمد بن الطيفي فبصير في هذا في ابنه علي وهي **سنة**
ما اغد العصب حتى جرد الذكر ولا اختفى فصر حتى بدا فصره بموت يحيى اميت
الاناس كلهم حتى اذا ما على جاءه نشره ان يبعثوا بسروا تملكه
بمصر منية يحيى بالاسطولا وامي على حسن الطلح حكة وعينه من ابيه ومعه
نشتت جيوب المعالي بالامام فيكنه من كل بق عليه الالحم الزهر ولا لير نعيم حرت ما شرب
فكل حزب عظيم يبه محتفرو فقام الدليل يحيى لا حياة له انا العينة لا تنفع ولا فخر
ولما تولى على عت همته وان ما كان يبعثه فواد ومنه رابع من مكر الدهماني
فما يد فابسر وكان لا يصنع احدا بوجبة اسطولا يحمل التجار في البحر الا مبرها و كان
راجع اسطولا في ايام يحيى اسطولا يحمل التجار ان بلع ينكر عليه يحيى بلما استقر على
في الملك فله اربعة وبعث الى رابع بمنعه من ذلك بالتجلى الى الجا وصاحب صفلية اعنه
الشوا اعتضد به موعده ان ينصره ويعينه على اجراء مركبه في البحر وبعث الى اسطولا
الى فابسر على جتار اسطولا بالمهدية يتحقق على اتعافها وكان اذا قيل اتعافها على ذلك
يكذب بلما جتار اسطولا بالمهدية اخرج علي اسطولا اترو فترابى الجميع الى فابسر بلما
شاهد رابع اسطولا الا في البحر والمسلمين في خرج على مركبه يعاد اسطولا الا في البحر ويغي اسطولا

على بحصر ما مبسوض فيها عليها ثم عاد الى المعطية وتصادى رابع في الخالعة ليجمع فمابل
 العرب وسار بهم حتى نزل المعطية بمحاصرهم وخادع عليها وقال انما جيت للدخول
 في المطاعة وطلب ما يسعني لدي الصلح وافعاله تكذيب قوله فلم يجبه على تحريك واربح
 العسائر يحملوا على رابع حملة منكبة بالمخوفهم بابيوت ووصل العسكر الى البيوت
 فعلموا ذلك النساء فكنى وولولن بعدات العرب وعادة القتال وانشدت حينئذ
 الامروء امت الحربي الى العزوب ثم افترقوا وقتل من الحجاب رابع فقتل في مقتله جسد
 على غير رجل واحد من الرجال ثم خرج عسكر على سرية اخرى باقتلوا الله من القتال الاول
 وكان الظهور فيه لعسكر على فعلموا رابع انه لا طاعة لهم من رحمة المهدي لئلا الى الغير وان
 بضعة اهلها من الدخول فقاتلهم ثم دخلها وارسل اليه عسكر محاصره وان اخرج
 منها ورجع الى فابشر في سبيله جماعة من اربابيه وغيرهم الصلح ما بهي ثم اجاب
 وكان استيجار رابع بالجار حسب الوهشة بينهم وبينه وكانت بينهما مودة اكبر
 مما طبه الجار يقول في نكاحه انه ان يحاط به واغلظ فيه فتأكدت الوهشة واحتار على
 منه وان يتجدد الا سطون واعداد الالهة للقتال العدو وكتاب المر الجيس بمراكش انقول
 معه الى صغيلة فكتب الجار عما كان يعتقد وتوحي على سنة خمس عشرة وخمسة
 في العشر الاواخر من ربيع الثاني وكان مودة بالمعديته وكانت امارته خمس سنين
 واربعه اشهر ثلاثة عشر يوما في ذلك تولى ابنه الحسن بعهد منه وتولى امر الدولة
 فعدل وقصرها الجار صاحب صغيلة كمل سنه في ان شاء الله تعالى وكان سنة الحشر على
 يوم وليلة اثنا عشر سنة **ولصل** تولى امره فعدل راسل امير المؤمنين على يوسف
 ابن تاشفين الصلح بمراكش لما كان بينه وبين واد من المودة لما وقع الوهشة بينهم
 وبين الجار صاحب صغيلة بصيب الاسطول الذي كان جعله عامله مراكش كمال الدهماء والي
 فابشر من قبله حمل التجار واستعانة مراكش بالجار وانفق ان وصل بان تولى اصطلح
 امير المؤمنين على يوسف مع فاديه على ميمون الى بلاد الجار فجمع منها حصونا وسب
 منها سبانيا كثيرة فلم يشك النصر ان اليعاقبة يوسف على ذلك انما هو الحسن
 بن علي لما استجلاش حقة جناد ومقاتليه وبالغ في كتم امر بضع النصارى سوا حل
 المسلمين على اليعاقبة الحسن مقصوده وخشي ان يفرق بلاد دون اهبة له فامر بان يخذ
 الاسلحة وتشييد الاسوار والمتنظيم الفيل من ارباب وغيرهم الكهنة بوصلت
 الجيوش اليه من كل جهة ونزلت رايه بطاهر المعديته **فلم** كان يوم السبت فخص
 بغيره جماد الاول سنة سبع عشرة وخمسة بقول اصطلح الجار الى المعديته
 ورسم بالجزيرة المعروفة بكرة الاحد سبيع وهي على عشرة اميال من المعديته

القضي سواد في ايام المعدي
 في سنة سبعين طرابلس

الاسطول الى صقلية خاسيل خاسرا غلاظ بخارذ المد والتعق بل تزداد لكان وصل اسطول
العلمن سرقة اخرى وفأيد بحرين ميصون المذكورين فعاتد بلاد بلو وفل وحمل نسلا هذا
سبيل الى بلاد وكان بخار كندا وصل اسطول من المغرب الى البلاد فسمي الى الحسن بن
العزم المصنع على غير عرو المهدية ١٩ فتنازع ضارح الامر بينه وبين الحسن صاحب
وبع نفسه ما قيمتها لتتم خذ بعثته ويتفكر من مراد **وكان** بين الحسن وبينه
يحيى ابن عبد العزيز ابن بلد بصرى المنصور بن الناصر بن علنا سر المقتدر الذي صاحب
بجاية ما وجب ان يعقبه من هذه المرة محاصرة بالمهربية اسطولا البحر و جيشا
في البحر فابعد مضروى بتعليق همدون العقبه محصور المهربية من ارضي و نزل مضروى بجيشه
يظهره في بلد مستند الجيش بخار فامره باسطوله يعلم مضروى بذلك بار غلغ المهربية
مصر عا وكانت بخار جواسيس بالمهربية يلتصق اليه يعلمونه ان بصرى ما هاهنا ان قد استوت
وسمى بامر جرجيل فايد اسطوله المتوجه للمضروى بالهجوم عليهم واخذها باخذه الى
عذرا وحملها الى صقلية فاجتمع بعد ذلك على مرسى المهربية فاخذ منها مركبة الحسن
فذا فتعلل به وشككه في خاير ملوكية ليوردها الى الكابل العيدي صاحب مصر وكان
ذلك المركب يسمى بنصب الديكارول يزل يوس الغزو عليه باساطيله والمفزع
والمفزع عليه جرجيل المذكور وهو عاري بالمهربية حاضرة وبادية وبعده
في ذلك الى ان دخلت سنة ثلثة واربعين وخمسمائة فجم يشعر الحسن صبيحة
يوم الاثنين الثامن صفر الا وقد طلع عليه جرجيل المذكور في ثلاثين مركبة فامر
على بعد من المهدية وكانت الريح قد منعته من القول الى المرسى فامر على
الحسن بخارده و قد كفى له انه انما وصل لطلب عسكر يستعير به على أهل فلبس
ليمر اليه ابن رشيد و ابنيها العار اليه مستعينا به وله قصة طويلة ما يريد
جليل احيى به محله فعمل الحسن انها بخار عا الى ان يتجه الى الريح بدخل بها واذ لم
يصل الا بعد علمه بخلا المهدية من العسكر وكان الغلا المتولي على ابي يوسف
اضعب اكثر جند الحسن واطلك خليم ومع ذلك كانت بغية العسكرة محاربة
خراسان بتونس عرض الحارز زيا العادع صاحب العقلة فجعل الحسن على
تسليم المهربية للنصارى وامره الخيم بالرجل عتبه وخرج من النصارى مع
وما مكنته باهله وولاء وحشمه النصارى بما قدروا عليه من اثار وركب وجرى عليهم في هذه
الضغطة ما لم يكن يفكر رونه وكان الحسن يقول عند خروجه من المصالح الى المرسى
انك والفصر كذا ذكر ابن شداد وبقي الاسطول على ظاهر البحر لا يملكه ان يقول الى البلد
فسيب الريح العارضة له الى العاعة السابعة ما جدد حوله ثم لانت الريح به فلو وجد

المهدية خالصة بمملكته من دون دباغ وحر ووجد جرحه فصر الحسنى على حاله لم يجعل منه
الحسنى الاما خفا جعله من ابيه ان خالده السلوكية ما حاله وحكم على ذلك كله وامر ان ينادى
به المهدية بالامان واربع الشهب منها واخرج جميع النصارى من المهدية بتر ما نزلهم
يوما بينهم من مصادريهم واجبتهم فكانت بقية المهدية احسن حالها مع قتر منعت
بلان الجارون لغوامس المتخفة وجمع الماء ما اطلبوا كثره الى ان تداركهم جرحه فبعث لهم فيلدا
يعلمونهم بالامان فرجعوا الى بلدهم ورجى عليهم ملا وطعاما في ضم اربابا فصاحت احوالهم
واختلط الناس بالمهدية لما راوا من عدل النصارى بعثت احسن عمارة وصار الحسنى
الى عسكره الذي قد منا ان كان في نصرة كرزب زياد بلفيه محرز بالبر والى الام وانزله
عنده ما فاع هذا انك انتشر وهو سكاره في الاقامة لعلمه في عين كرزب الشلالة ما حبه
الانتقال الى مصر وما ايسره اذ انك غير المجيد في محرم المتصرب الكفار من الحاكم من
العزيب المعزب المنصور بن الفلاح بن المهدية وبما سمع كان الحسنى في طيبة سلا دار
ما يتناع ما تونس مع كبا اعد لتسفر بعلم جرحه في ذلك ما عدله عشرين قطعة ترف
اقلاعه بعدل عن السبع الى مصر ونظره الى الخليفة عبد المومن بن علي الصليح
ونجد كبره في يمينه وتبعه وعياله الى ابرعهم في بني العزيب يستأذنه في الوصول اليه
وتجد يد العهد والمسير عنك الى عبد المومن ما ذله في جسر اليه بلما وصل اليه
لم يجتمع به في يمينه وسير الى جزيرة سر عيان هوام اولاده وكل بهم من بعضهم من النقي
بمفوا كذلك الى ان ملك عبد المومن برعي بليته وكان وزير يحيى ميصون بن حمدون تلقى
بني الحسنى احسن تلقى وكتب على لسان يحيى الى الحسنى بالتوجه على ما جرى عليه والي يفر
على الوصول والعدل عما خطر بباله من فهد غير ما علم الحسنى محرزب زياد بما كتب
اليه ابن عمه ما اشار اليه بالتفكيك عنه وان يتوجه حيثما احب وهو خير له من بل طعم
الحسنى في التوجه الى بليته بلما قرب منها تدعي في وزيره الى لقاء الحسنى ما متنع عن ذلك
وامراؤه فايد بن العزيب ما خرج الى لقائه مع مشيخة البلد ما بعدوا به الى بليته
الى الجزير يكون مقامه حقا يجعل اقرب ذلك وانزله صوم اولاده بعد بينة الجزاير
في امكنة لاتتلف بهج واجر في عليهم جرابات لتكبيهم وامر ميصون بعراعات
احوال الحسنى ومنعه من العسكر والكف الى الخليفة عبد المومن بن علي الصليح
توفعه من استعانة عبد المومن به اخذ بليته بالمغرة التفتد به عليه ذلك
واقام ساكن بها الى ان نزل عبد المومن من المغرة الا ان مضى وقد تغلب على جميع
بلاد الغر الا فها وجميع جزيرة الاندلس وذلك سنة تسع واربعين وخمسين
وتغلب على مليلند والجزاير ما جتمع بالحسنى هذا ما وسار اليه وهو بعد بستة

تحتة وافبل عليه عبر الموصى وفيه اليدوا مستحبه معه وجعل الحسن يغريه على ضد
بجاية حمدا الابن عمه ورغبة خرج الملك من يد به ليقتلوا وابعد ذلك من اعراب الموصى
البحرية المحسن معه في استولى عليهم وعلى جميع اطفالها وكان ذلك بعمره خمسة
عشرا في صنفه حجة زبد و اعانة يحيى على نفسه بان جعله كنه لثنته واهله تدبير
امر دولته وتعيينه الامر لغيره فلما استولى عبر الموصى على بجاية بحر يحيى بن
العزير من هاهنا البعد وكان سر امره التوجه الى يونه والى يونه ما ذكرك الى بعد لعلمه
ان الخليفة العبيدي بمصر يفتق عليهم الخراج الاول **فمن** وصل الى يونه جعل
الحارث يتأجب منه ينوبه على اهل مال الملك يخرج عنه يحيى الى فلسطين فمعه وها
اذا اى اخوه المحسن بن العزير ماى به المحسن وتخلي له عيال مرافقهم بفلسطين
ايما يجعل يراه الى ان تبا الى الكلاعة ودخل الى الياالة الموحدين ووصل الى الخليفة
بكرمه وانزل مع ابن عمه المحسن بن يحيى فماتت لعبد الموصى على المغرب الوفعة
المعروفة بيو فمعة سكيك هزم فيها طوايعهم وتطلع الى حضرة من ائتمن بجميع
ما حكم عليهم وما جعلهم المحسن بن يحيى بن العزير واسكنها بمر الش
في رماحية ورزق جبار **فمن** كانت سنة ثمان واربعين وخمس مائة وصل الخليفة
الى تملسا واستحب معه يحيى بن العزير واسكنه بها بعض قصور واتابعه
الى ان مات هناك ودمن بمعايرها الجرمية معايل اليه ثم عاد الى مصر والشرب
المحسن بن يحيى فمعايل فلما وصل اليها نزل المحسن بغربة بالحركة الى افريقية
ووجوه عليها وعلى استنفاد العهدية ما ايدى النصارى الى ان تالفت نفسه
الى ذلك باخذ في الحركة اليها سنة اربعة وخمسين وخمس مائة **وكانت**
بيد تجار صاحب صغلية ملك الامم في وكان اجتمعا ما به المحسن في صغر سنة ثلاث
واربعين وخمس مائة **وكان** تجار هذا سمته سبع وثلاثين وخمس مائة فمات الى تعلق
استطول العزير عليه في حصة حاجه فمات بن عتقا اصيل الى اهلها فلما اذعوه
من تملك غيرهم في البلاد المسلمانية وايضا جعل جنده من المسلمين والصليبيين
وغيرهم وولى عليها فمات بها يحيى بن مطروح بعد قصور طرابلس بطول
ايامه فلما علم انهم لم يدخلوا به بيعة المحسن بن يحيى وقدم عليهم فمات في
بن مطروح يدبروا امره فمات انهم لا يغدروا على شئ فمات ابيهم اسطولا
مخا صر لها اهلها وكان ذلك تسع ذى الحجة فماتوا التلذذ وقامت له وعلقوا
الكلاب في سموره ونفوه حتى كادوا ياخذونها **فلما** كان القدر وصل حاجته
من العرب فحده لاهل البلد ففروا به اهل البلد فخرجوا الى الاساطيل وحملوا عليهم

حملة متكررة وانهم سواهم بركة وحشة وقتل منهم خلق كثير ونحو البامون بالاسطول ذكروا
الاسلحة والاشغال والادواب جنسها العرب واهل البلد ورجع الابرئ الى صقلية ونهضوا
وعادوا الى المغرب فوصلوا الى جبل جيلاراه اهل البلد هربوا منهم الى البصرى والجبال
فد خلب الابرئ ونسبوا اذ ركوا فيها وهدموها واهرقوها واهرقوا القصر الذي
بناء يحيى بن العزيز للفرقة وعادوا فتح وجم بخار بطرابلس اسطول كبيراً سبكته
احدى واربعين وخمسمائة فاحاطوا بها براً وبحراً فذلف الحرم فخرج اليهم اهلها
ونشمو القتال دامت الحرب بينهم ثلاثة ايام فلما كان الثالث سمع الابرئ بالبلد
نحت تحت عظمة وقلت الاسوار مع القلعة **وكان** سبب ذلك ان اهلها
كلوا قبل وصول الابرئ باديام يسيرة فداخلوها فخرجت طليعة منهم بنه مطروح
وقدموا عليهم فملاست المتكئين بريح الحج وعده جماعة وولوا امرهم فلما نازلهم
الابرئ لمعدت الطليعة الاخرى بنه مطروح فوقع الحرب بين الطليعتين وقلت
الاسوار ما تنهض الابرئ العرصة ونصبوا القسطنطين وصعدوا على السور واشتد
القتال فملك المدية عنوة بالسيف فصبكوا دماء اهلها واخذوا عنهم نسائهم
واموالهم وهرب سهرى والسجوا الى البصرى والعرب فتح نودوا بالامان وكافة الناس فرجع
كل من يرسها وافاهاوا الابرئ ستة اشهر وحصوا سورها وجبروا اخذتها
ولما عادوا اخذوها بنه مطروح ومعهم بنه مطروح والمقتل فتح عادوا رهاقهم
وولوا عليها رجالا بنه مطروح وتروا رهاقته وحدها مستفانة امور المهدية
وانض اليها صقلية والروم وعمرت سريعاً وحسن حالها هذا ما لا ينال الاثير
وذكر النحل ان الجار اخذها سنة اربعين وخمسمائة بعد ان اخذ المهدية
وعميت ذلك ان اهلها ذلقت السمات صارتهم شدة عظيمة ومجاعة
مهلكة فلذلك فيها الناس ومروا عاوطا نهم محظروا الجار الرومى حارب
صقلية اسطولاً حاصرها به وذلك بعد استيلائه على المهدية وسبقا فبس
واستغفروا لانيته عليهم فوقع خلب بين اهل طرابلس الى تغلب اسطول
الرومى عليها فاحسن فابده جرحه بن منجا بيل الى اهلها لما اذعروا من تغلب
غيرها من البلد الساقلية وانقى بيها جنده من المسلمين والسفليين وغيرهم
ولى عليها شيخها الابرئ بن مطروح التميمي وجعل فاضيهما ابا الحاج بربى
بن زبيبة فكانت احكام المسلمين كلها مصروفة الى البصرى وما يكره يعرض
في قبضتها احكامهم وانما من تحت تغلب النصارى اثنا عشر عاماً الى ان فتح عبد
الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة فحلب النصارى سا اهل طرابلس يفوزوا عليهم حتى

ثروا ميراهل طرابلس و ميرالموحدين عداوة با مروان يصعدوا السمار و يتكلمون به جهنة
 الموحدين بسور و كان ذلك سنة اربعة و خمسين و خمس مائة لما بلغهم ملك
 عبدالموسى الكثر بلاد اريغية فاجتمعوا لكرهل طرابلس و اجتمعوا الى قاضيهم
 اباالحجاج جديس بنهم و ميرالنصارى (فلم يعلموا ان النصارى ان لا يسمي اليهم الى ذلك
 و انما الامر انهم كان العقدة بينهم ان لا يكلموا المسلمين شيئا مما في القباقر ذينهم و ذكر
 اهل الديار بسور مما في القباقر ذينهم فان رضوا بذلك و لا سلموا لهم البلاد و تركوها
 عندها فاجتمع النصارى من الكثرة و تعاقدوا على القيام عليهم و التخلص من ايديهم
 و اسروا النصارى بذلك بينهم و اعتدوا اليه معينة و نظموا تلك الليلة خفتها
 و انما شيطنة الطرفات تمنع الخيل من الجري فيمهدوا ثاروا عليهم و يبادر النصارى الى خولهم
 جرحوا و جرحوا و لم يجدوا محالما خذوا فمضوا ليل و عاد البلد الى تلك المصليين و كان
 فيما بينهم عليهم سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة و حكم على البلاد شيخها يحيى
 ابي مطروح التميمي و كان رجلا شطوطا حازما صاحب العرب الحجازيين له باستقر
 حاله بهذا ان نزل الخليفة عبدالموسى بن علي الى اريغية به سنة خمس و خمسين
 و خمسمائة و وصل اليه و جود البلاد و كان جعلتهم و جود طرابلس معهم يحيى
 ابي مطروح و باقوا و يابعدوا ابي عبدالموسى فاجتمع اليه يحيى ابي مطروح
 المذكور فبلغ نزل محمود السيرة يبيع الى ان يحجز و كبر و ذلك ايام ابي يعقوب بن عبد
 الموسى لانه فبده العزم و الفرج فطلب القوجه الى الحج فصرحه السيد ابوزيد
 ابي ابي جعص بن عبدالموسى المذكور فمات و جميع اهله اليه و استقر بالاسكندرية
 و كان دخوله لها سنة ست و ثمانين و خمسمائة و بهامات ذكره ابي الحسن
 و انشد بمصر لو فقت ميرباب البرضا حية و باب هواره و موفى الغنة . . .
 انتهى الى النعس من كسر الحليم . . . و من دير الزجاج و مشاط بركة القلزم . . .
 انتهى ما للبحاني و ذكر ابي الاثير ان عبدالموسى قد اجر يغية و يابعداهل
 طرابلس سنة اربع و خمسين و خمسمائة و الله اعلم و كان
 لم يستقل عليه العدو من لدن البغية غير هذه المدة سنة ست و ثمانين
 و ذكر ابي بطوطه ان العدو مستولوا عليه في ايام السلطان ابي عثمان و عداها
 منهم نحو خمس فداط من الذهب العير و رد هذا للمسلمين فعد ذلك من سائر
 الحسنة من اهل قلبيش . . . هذا و لم ابق على تاريخه استنبطه من لعل ذلك
 كان مير نمته ست و سبع مائة الى سنة ست و ثمانين و تسعمائة اذ في ما يسمى
 كاتب دولتي صدي الدين منهم ابو عثمان و هل ذلك انما كان يعد اضطرار حالها

و انظر
 ابي ان
 انبعاث

بعد يعنه

بيعتهم أهلها الواحد بين وتولى حتى مشريه انديس قرا فاش الامين مملوك الملك المنعبر
بن مشا هشتا، بن ابوء ابن مشا، ابن اخي السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب
الكوب، ويحيى بن اسحاق الصبور في وذلك ان عليا بن اسحاق الميورقي كلف
بقيته وبتقوا فاش ان ذكر مهادنة ومصالحة وكان يجتمعان في اكثر حروبهما وبقيان
ان عوة لينة العباد من لظرا بلسر وبعض المتوحدين من ابريقية وسبب انتقال قرا فاش
على ما ذكر في المورخون انه عمر مسيرة الملك صلاح الدين يوسف بن ايوب انما ملك
طه وعنه اسر الدين شيركوه بمشتر نور الدين محمود بن زنكي وفسمه سلطانه
وكان من قواده واعوانه **ولما** توفي الامير الدين هدت بن صلاح الدين ابن ايوب
و نور الدين ابن زنكي وهشته وكان صبيبا ذلك ان سمته ثمان وستين وخمس مائة
اغتال صلاح الدين بسبيها وضم امره بيزيد ايمص وبلغ المغرب وبقي على الانباء
امامه حتى وصله نور الدين وسبب الوحشية ان صلاح الدين يوسف بن ايوب
عصه من مصر الى بلاد الافرنج غازيا ونزل شوبك ايه حصر شوبك بينه وبين الكرد يوم
وحاصره وضيقي على من به من الافرنج وادوا ذلك لعل لسمع نور الدين بن زنكي بما فعله
صلاح الدين سارعي دمشق لما صعدا بلاد الافرنج وهم على هذه الحالة فأتى من جانب
ونور الدين من جانب حتى ملأها حتى زال الافرنج على الطرف واخذت منهم لم يبق لك
بد بار مصر فقام مع نور الدين وان جاء نور الدين اليك وانت بطل هذا هذا بلاد لك
من الاجتماع به وحينئذ يكون هو المتحكم فيك بما يشاء ان شئت ترك وان شئت، مسلك
والمصلحة الرجوع الى مصر فخرج عن المشورة راجعا الى مصر ولم يبقه حتى
الا فرنج وكتب الى نور الدين يعقذ ربا خلال الدبار المصرية لا صور بلغته عن شيعة
الصوليين وانهم عازمون الى الوثوب لهم والذ يخلص بها يخرجونهم وتكون مقبلة
والطال الا معتدرا لم يغلبه منه وتغير عليه وعزم على السور الى مصر واخر اجه منها فلما
سمع صلاح الدين الخبر جمع اهله وجيشهم ايوب، فتح انديس ابوء وخاله شحطاب الدين
الحازمي وغيرهم ومعهم سائر الامراء واعلمهم ما بلغه من عزم نور الدين وحركة
اليه واستنشداهم، فجمع بحجة احد بكلمة فقام تقبي الدين عمر بن اخ صلاح
الدين فقال اذا جاءنا فانت لواء ومنعنا، ع البلاد ووافقه غير من اهلهم
فتح انديس ابوء وانكر ذلك واستعظمه وتشتت تقبي الدين وافعه، وقال
لصلاح الدين انا ابوك وهلا الشحطاب الدين خالك ونحو اكثر محبة من جميع
من تدوا لته لورا نينا نور الدين لم يمكنه الا ان يغلب الارض بيزيدية ولو امرنا بغير
عنتك بالسيف لعلنا انك يا ذا الخنا حرها كذا اجماعك بعبرنا وكل من نراه عندك

من الامراء الانور الذين وهدوا لي يتجاسروا على الشيات على سرور وجمع وهذا البلاد
له ونحو من اماليكم ونوابه فيبطل ما اذا اراد عز لك سمعوا وطاعة والراي ان تكتب له
كتاب مع تجايع تقول فيه **يلغ** انك تريد الحركة لاجل البلاد في اي حاجة الى طاعة ميرسل
المولى تجايع يضع في رقبته سريلو ياخذ في اليك فيما هناك من يمنح عليك واخام
الامراء وغيرهم من عرفوا عن هذا يلعل خلايه ابوه قال له يا بن عفل وعلت هذا امرا
تعلم ان نور الدين اذا سمع بعد من على منعه ومحاربه جعلنا ارج الوجوه اليه وحينئذ
لما تغوى به واما الان اذا بلغه ما جرى وطاعتنا لم نكن نراوا تشتغل بغيرنا ولا فداي العمل
عملها والله لو اراد نور الدين فضبة من فصب المنكر لغاتلته عليها حتى امنعه او اقبل
مبعض صلاح الدين ما اقبل ربه ابوه فترك نور الدين تعجيل هذه واشتغل بالاع عنه
الى ان توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة وكان من تلك السنة شرع بحضرة
لله حول الى مصر فالتا امر الله الذي لا مرد له وكان اصغر الملوك طويل القامة ليس
له حيلة الا في حنكه وكان واسع الجبهة حسن الصورة حلوا العينين اذ يفتح العينين
وكان قد اتسع ملكه جدا وخطب له بالحي من البشر فيعير باليمن لما دخلها الشمس
الدولة اية ابوه سنة احدى عشرة وخمسمائة وطبق في الارض بعد له وحسن
سيرته **قال ابن الاثير** وقد طاعت مير الملوك المتفدي في علم ارضها بعد الخلفاء
الراشدية وعمر ابن عبد العزيز احسن من سيرته ولا اكثر عدالته وحرمان
العلم وقد اختلف على كثير من ذلك كتاب الباهر في اضراره وتتم في هذا فبذة
مختصرة لعل يغيب عليها من له حكم فيفتدي به **محمد بن** زهدة وعبادته وعلمه
كان لا يأكل ولا يلبس ولا يصوم في الشيء يحسه الامم ملك كان له فداي شتره من سطحه
من الغنيمة من الاموال المرصدة لصلح المؤمنين ولقد تمكنت زوجته من الغنيمة
ما عطاها ثلاثة دنانير من حصص كانت له يحصل منها في السنة نحو العشرة دينار
فلما استغلتها قال ليس لي الا هذا او جميع ما في يدي انا فيه خازن للمسلمين
ولا اخونهم فيه ولا اخوض نار جهنم لاجلك وكان يصلي بالليل له اواراد حسنة فكان
كما قيل جمع التجارة والخشوع له ربه ما احسن الخراج في الحروب وله عار ويا لطفه
على مذهب اب حنيفة ليتم عنده فيه تنصب وسمع الحديث وسمع طلبة الاجر
واما عدله فانه لم يترك بلاد على سمعته مكسورا ولا عسرا بل اطلق جميعا
مصر والشمل والجزيرة والموصل وكان يعطي الشريعة ويغيب عنها هذا مذهب
واحضرا نفسا الى مجلسه فارسل الى القاضي كمال الدين ابن الشهيد زوري ووفى
هو اى الخاتم انك توفى الخضر قد جئت محاملا بالسلطانية ما تملك مع الخصوم فبهم

الحق له فهو عليه للخصم وقال تركت ما كنت ادعيه عليه فنجيت ام يكون ابنا عث
على ذلك التكرار والعلو عن الحضور لمجلس الشريعة محضت ووهبت له وبنى
دارا لعداء بلاد، وكان مجلس بيضا هو انقاض وينتصب المظلوم من الظالم
ولو كان يهود يابو يحرك على الظالم ولو كان ولد، **واما** فتجاعت في انصار الغاية
وكلن في وقت الحرب يتخذ فرسيه يقابل عليها مرة يركب على هذا وتارة على
الآخر فقال له القطب البشاورية البقية بالله عليك لا تخاطر بنفسك ولا لاسلام
بلان اصبحت في معركة لا يفي للمسلمين احد الا اخذ السيف فقال له نور الدين
ابن محمود حتى يقال له هتة اقبل من حقك الاسلام والبلاد ذلك الله الذي لا اله
الا هو **واما** بعلمه المصالح فانه بنى السور من الشام وقللا غصتها
فمنها دمشق وحمص وحملا وحلب وشمير وبعلمك وغيرها وبنى
المخازن الكثرة للنجية والشريعة وبنى الخانات للصوفية وبنى
في الطرف السفليات ووقف على الجميع الا وفاق الكثرة وكان حاضرا فاجاب
كل شهر شعبة الابن دينار **وكان** يكرم العلماء واعمال الدين وبعظمهم ويقوم
البحر ويجلس معهم وينسط ولا يرد لهم قول ولا يتكلمهم بخط يده وكان
سوفرا منها با متواضعا **واما** في صلاح الدين على الجملة والاحتياط
فحسب الوحيه بينهم وبين نور الدين فانه قد سمع امره بين بلد اليمن وبلد
المغرب وبنى على الدواع حتى وصله نور الدين فوجه اخاه نور نشل الى اليمن
وفتحها سنة تسع وسبعين وخطب فيها محمود بن زكي وطلب ابن اخيه
الملك المنصور تغى الدين ان يوجهه لارض المغرب ليقتطعها وكانت طرابلس
واجر بغيمة والمغرب في ايدى الموحدين فاشتغل تغى الدين بحركة ثم زهد
في غدا ارض المغرب لما بينهم وبينها من العرب والمطالك وقد سر خير تغريمه
الى جمع جنده وخواصه فاستبشر بذلك بنوا عليه فلما امتنع تغى الدين من
التغريب تغير طاريفة من جنده فملكه شرق الدين فراعشر المتقدم المذكور باخرى
ابراهيم بن ابي كثير صلاح دار المعظم وصبى بالمعظم سيده وسيده المعظم
لشمس الدولة ابي ايوب الذي اخ صلاح الدين المذكور وكان ابي ابراهيم جند
تغى الدين فتوجه العبدان المذكوران لارض المغرب فاجتمع معهما حتى جاوزوا العينة
فاجتمع ابراهيم على ان يعترفوا ليعفوا كل بما قدر له من الملك فاسار فراغش الى
مستقرية وهي المعروفة في زماننا بسميرة وفتحها وخطب فيها لصلاح
الدين ولاخيه تغى الدين سيده فراغش من بعده وكنت البري بذلك وفتح اوله

وزاله وهي المعروفة عند العوام بزله وازال من قزان دولة بنه خطايب الطوارسين
 وكانت قاعدة ملكهم زويله وهي المعروفة بزويله اب خطايب وعدي ملكها محرم بن
 خطايب اب يزليق اب عبر الله بن زنبيل اب خطايب آخر ملوكهم على المال حتى ظفك
 وخطب بيده لصلاح الدين ولتغني الدين ولم يزل على هذه الطريقة يفتح البلاد
 ويخطب لمن ذكر حتى وصل الى طرابلس فاجتمع عليه الديليون وهم بنو ابي ابراهيم
 اب زغب اب جندراب مالك بن خديج اب اسود القيس بن بصينة اب سليم اب منصور
 كذا ذكره الرشتا في زغب هذا المتصو اليه خطب الرشتا في بكر الزلي واليس
 الممثلة له ولد آخر يسمى بالسمه خور بيعة واليه ينسب الزعبيون اخوة
 بيته دياب وشمل الرشتا في هذا جداه واما جداه على بنه دياب وجد اليه مسعود
 اب زناع عن اعيان امراء بنه هلال كان يدخل يداه بيعة عبر الموس ابني حبي
 تملك ابراهيم وبنه من متاع الاعراب طرابلس فتارة يكون مع بيته دياب وتارة مع
 اخوانهم زغب فانجف معهم وكثر جمعهم ونزل على طرابلس محاصرها مدة وضيق
 على اهلهما ثم فاجتحموا يستولوا عليها فراقش وكان ذلك سنة ثمان وسبعمائة
 كملوا في ثمانية ايام اسكنوا اهله فعرها وكانت حينئذ خاتمة من الافوات والجناد لانهم
 بعد بيعتهم لعبد الموس بن عياض واستغفروا ربه في ايدى الموحدين ليتوعدوا تاليف
 ولا تخالفا بلما اتاهوا على ذلك اخذها وملكها ثم نشرها ببلاد ابراهيم ساخلا المعطية
 وسجلها فسر وقبضه وتونس وما والاها من القرى والمواضع وسار مع فراقش
 عسكر كثير فجمع على تلك البلاد بمسارعة العرب فجمع اموالا عظيمة وجعلها بدنة
 قابس وفوقين فغنم وحديثه بالاسنيلا على جميع ابراهيمية لبعدها بعقود ابراهيم
 الموس عنها وملكها بن اسحاق بجاية بن يدعاهم بعقود سبعة ثمان وخمسة
 مائة اليه بعقود عسكرا واستغفروها وسبب اسنيلا عياض عليها انه لما
 سمع بوفات يوسف بن عبد المؤمن عمرا سطولا فحوس عشرين قطعة وسار
 لجمعها وارسل يدا حذيفة وخرجت قبيلة ورجال من السواني فكلوا في حوزة
 جارس من الملتحمين واربعة الاف رجل قد خلدت بجاية بغير قتال لانه انجف هو
 واهلهما ثم سار عسكرا فبلد الى مراكش لم يترك بيضا جيشا ولا صارا لعدو
 يحفظ منه بجاء الملتح و لم يكن في حصانهم انه يحدث نجسه به انه بارسي بها وواجه
 جماعة من بغايا دولة بنه حماد وساروا معه وكثر جمعهم بهم وفوق نفسه فسمع
 الخبر والى بجاية حماد من طريقهم معه الموحدين نحو ثمان مائة فارس جمع من العرب والقبائل
 انذبه في تلك الجهات فوالق بارسي فسمع به الملتح وبفرهم منه خرج اليهم وقد سار

الملتحمين

مع ثواب بارس وبقوا و توافوا بسرعة لانفاي جميع الجموع التي كانت مع والي
بحانية الى الملتح وانفزع والبطل وس معه من الموحدين و ساروا الى مرا كثر تجمع
جيشه وخرج الى اعمال بحانية باطله عن جميعها الا فسطيئة محاصرها الى ان حيا
جيشه من الموحدين من مرا كثر في سبعة مئة احدى و ثمان مئة وخمسة مائة الى بحانية
في البر والبحر وكان يهاجج و عبر الله اخو كتاب الحاق الملتح يخرج منها هارين
و كحل با خبطها من رجل عن فسطيئة و سار الى ابي بغيه و صاد في افسر الارض
و كان الدعوة لفتح العباس و اجتمع عليهم تسليم و رباح و من مرض طر ابا حسن
و ابي بغيه و مما يلعبها من العرب و رجل البها من مصر مملوك لقي ابا الدين ابي اخ
صلاح الدين اسم بوز ابيه بكثر جمعهم و قويت شوكتهم فلما اجتمعوا بلغت عدتهم
مبلغا كثيرا و كلهم بار دولة الموحدين و جمع جميعهم على من الحاق الملتح لانه من بيت
الملك و البرية القديمة و انقادوا اليه و بقوا امير المؤمنين المصلح و قصد ابي بغيه
بملكه جميعه شرقا و غربا الامد بنة تونس و المطرية فان الموحدين اقاموا بهت
و حفظوا هم على خوي و ضيق و شدة و بافضاب الى الملتح كل ميسدة تلك المحنة
و من يريد ان يذهب و البعاد و الشتر في بلاد و الحصون و الغري و صتلوا الحريم و فطعوا
الا شجار و كان والي على ابي بغيه من قبل الموحدين عبد الواحد بن عبد الواحد بن عبد الله
الحنظلية و هو بعد بنة تونس جازر الى بلاد المغرب يعقوب بن يوسف ابن عبد
المومن بن علي و هو بعد كثر لعلهم الحال و قصد الملتح جزيرة با سوا و هجي بقرية
تونس تشتمل على ثلاثة فرى كبيرة بنازلها و احاط و طلب اهلها الامان با جازم
و امنهم لعلهم العسكى نصبوا جميع ما يبيها من المعقات و الدواب و تسليوا الناس
و امتدت ايدى يبع الى النساء و الصبيان و تركوه هلكى و قصد تونس محاصرها و ضيق
على من يها حتى مات منهم خلق كثير و له ثا استولى على ابي بغيه و طلع الحظنة على بنة
بحر المومن و طبع لناصر الدين العباس و سار اليه بطلب الخلع و الاعلام و قصد
في مئة اثنى و ثمان مئة بنة قبضة يخرج من بها من الموحدين و سلموها اليه فرتب بها
هنا من الملتمين و الا تراك حصن بالرجال مع حصن في البلاد و له وصل الخيسر
يعقوب بن يوسف اختار من جنده عشرين الي بارس من الموحدين و قصد قلعة العسكى
القلعة الغوية في البلاد و لما جرت بيها من التخريب و الاذى و سار في مئة ثلاثة
و ثمان مئة و خصص مائة فيوصل الى مد بنة تونس و ارسل مئة الى ابي اخيه عسار و
الى علي ابن الحاق الملتح ليقاتلونه و هو بقبضة جواز و كان مع الموحدين جماعة
من التبرك فحاربوا عليهم و انتصر الموحدين و قتل جماعة من مقدميهم و كان ذلك في ربيع

الاول سنة ثلاث وثلاثين ولما سمع يعقوب الخبر قلع بعد سنة توشى الى نصف وجب سن
الستة ثم خرج جيم مع من العسل الى جبل الملح والترك وانتفا بالرف من مدينة
فلايسوا قتلوا وانهم الملح ومن معه واكثر الموحدين القتل حتى كادوا يقتلهم ولم ينج
منهم الا القليل فمضوا الى سرور جمع يعقوب من يومه الى فلايس وجعلها واقعة منها اصل
فراغش واولاد وعلمهم الى من الكثر واتخذت له البلاد كلها من طرابلس الى اربينة ثم
ظهر في اقتراب ثابته الى الموحدين ومات على باب اسكافا المعز ومن تولى اخوة يحيى وكان ذلك
سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وحق فراغش بالسير الى حصص ابن عبد المؤمن
بسنوس وهو يومئذ اولى عليها من قبل المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن باقام
بها زمانا تحت كرامته ثم انصرف عنها الى فلايس ثم عاد اهلها حتى د فلها قتل
جماعة منهم واطهر الرجوع بعد ذلك واستند على جماعته من التبايع العرق الى ابيس
وقتل اهلها بكم ومم قتل من طر من طرف بن بينة واليه تنسب الحاميد وحفيد
بن جبار بن سبعير واستولى عليها وعلى طرابلس بعد انتفاضها عليه ثم وقع
التغير بينه وبين يحيى بن اسحاق الصوري وكان يحيى ببلد اخرى فبسر الى طرابلس
الى لغا فوافقه فخرج اليه فراغش وجعل عليها نائبا فقال له يا فوت المعروف بالانصار
التفيل مجلس وهو الذي يقول فيه القتل عر الا لا سفي الرمح خمس فطرية ولا زال
مغيرا لجوانب محسنه وخيب الله فطيلس الغيت كله ولا اثل فيه للرايين بسره
وهو يعرف اليوم بواد الصير بها بعد هذا سنة ثمان بعد هذا سنة ثمان
الوقعة ليحيى علم فراغش وعة تشيعة وفراغش الجبال وتوغل بيطا وتبعه الصوري
اياما ثم رجع الى طرابلس وحاصر فيها يا فوتا نائبا فراغش فلم يقصره د باعه وضبط
البلاد ضلعا عظيمة بكتب الميوز في اى افيه عمر الله وهو اذ كان صاحب ميوزة مبلد
الا تدلس بكتب منه اللعانة ببعض اسطونه بوجه اليه فطعته ضيق بطلما على طرابلس
تضييقا شديدا الى ان استولى عليها با من على اهلها بالنعو وحصل يا فوت بوجه
في القلع التت وصلت اليه من ميوزة فقيده بها ولم يزل هذا الى ان استولى الموحدين
على ميوزة وذلك سنة تسع وتسعين وخمسمائة ولما انقضى عنها استولى عليها
ابن عمه تاشين من الغار باقام بها مدة ثم قام عليها اهلها واخرجوه منطفا
وتوجه يحيى لغا بسر واستولى عليها وبقيت حكم يحيى ابن اسحاق الملح الى ان
وحل التاصر بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن يحيى الى اربينة سنة احدى وستماية
بما صنته فلايسر يا فو اهل طرابلس تروا عليها على جميع الموحدين من قبله
ثم من قبل التبايع اب محراب اب حبيس ابن عبد المؤمن بعد ان جعل التاصر واستخلاجه

له عليه السلام **وكان يحيى به الصالح** لما استولى على البلد بين طرابلس و فلبس
 واستغفر عنه اه شرف الدين فرافش اعلم بوجدان توجه اليه بمسئله من العرب
 انديين من اولاد محمود و جارية ابن و شلح وغيرهم اموتورين من قبل فرافش
 وحصر بها الى ان افنى طعامه واعطى بيده تسلموا واشترط على العرب ان يقتلوه
 قبل ولده وكان شديد المحبة له بلما خرج هو وولده بحدقه و صلبه البع قال له الولد يا ابي
 الى اين يرو حرايتا قال الى حيث رحنا يا ابي بقم فقتلوه وقتلوا ولده بعد و صلبه يحيى
 بظلمه و دان و يحيى فخر هو يحيى اب الصالح المعروف باب عافية من اعيان العلثيين
 الذين كانوا ملوك العرب و اقبلوا من ايده زمانه ان الذين تار اليلع انقش بعد خروج اوفية
 عن بيعة بن عبيد وهي دوله زردية مذمومة تسمى لادياتة و بسبب صفة **فقتل**
 فسيهم و بسبب لزومهم الوصف و بسبب توليهم تنصيبا للولاية **فقتلوا** مع
 بدة فيل ينسبوا الى حمير اشهرها العقوة و منها امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 تاشيعين و جداته و لطفه و كان منسبهم من اليعز ايام الصديق رضي الله عنهما امرهم
 بالمسير الى الشام و انقلوا الى مصر و دخلوا العرب مع موسى نصير و توجهوا مع
 طراف الى طانجة و احبوا الانفراد بعد خلو الهجره و استوفوا طموها الى مسنة قتل و اربعين
 و ارجمانية توجه رجل منح يقال له الجوهري من قبيلة عذاته الى ابي بغيته كالمبا الفج و كان
 محبا للدين بمصر بمغيبه بالغيره و عند جماعته يتعصبون فيل هو الوفيه ابو عمران
 الباجيس باصفي اليه الجوهري و اعجبه حاله بلما رجع من عجة قال للفقير ما عندنا من هذا
 في الحجاز شيء غير الفقه و الصلاة في بعض الخواص يا بغيته من يعلمهم شرايح
 الاسلام فيبقت معهم رجلا اسمه عبد الله بن ياسين الكروي و كان فقيها صالحا شاعرا
 فصلا معه حتى اتبلا فيبيلة لمتنونة بمنز الجوهري و اخذ بزمام جمل عبد الله
 ابن ياسين تعظيما فنشر بيعة الاسلام و اقبلوا الجوهري بيهنو بالصلامة و سألوه عن العقبة
 فقال هذا رجل حامل لصفة رسول الله صلى الله عليه و سلم فدخلوا ليعلم دبر الاسلام
 و عبروا بها و انزلوه معها و قالوا اذكر لنا نشر بيعة الاسلام و عبر مع عقلا
 الدين و شرايح الاسلام و العرايض و التفسير فقالوا انما ما ذكرت من الصلامة
 و الزكوة و بطور قريب و انما ما قلت من قتل يقتل و من سرق يقطع و من زنى يرجع
 او تجلد **جمله** امر لا نلتزمه باذهب لغيتنا و رجل عنهم منكر الى ابيهم الشيخ
 المدكور و قال لا بد ان يكون **له** هذا الحمل به هذه الحجاز بشأن يذكروا العلم ما انتهى
 الجوهري و ابقية الى جداته فيبلا ابوهم مدعاهم ابن ياسين و القبايل الذين يكل و رويهم
 الى حكم القشر بيعة فمناهم من اطاع و منهم من اعرض و عصى ثم ان الحجازيين بهم خير و ا

وتجمعوا فقال ابن عباس لذي مرطاعوا وجب عليكم ان تغزوا هؤلاء الذين خالفوا الحنف
وانكروا اشرايع الاسلام واستعدوا لقتالكم بما فيهموا انهم قد سوا عليكم اميرا
فقال الجوهري انت الامير اذن لا حامل للشرعية ولكن انت الامير فقال الجوهري لو فعلت
هنا لتصلط قبيلتي على الناس ويكون وزرك علي بن ابي طالب فقال ابن عباس ان تولى ذلك
ابا بكر ابن عمر اسرعتونه كبيرها وصورتها سيد مشكور الحال مطاع في قومه مستحب
لنا في الدنيا لمة ويتبعه قومه فيقوى بهم ما قبل ابا بكر عمر ما عرض عليه ذلك فاجاب
وقد والله البيعة وسماء ابراهيم امير المسلمين وجوا الى جداله وجمعوا اليهم
سب حصن اسلامهم وخرجهم عن النبوة لئلا يلبسوا على القتل في سبيل الله وسموا
مرابطين وتجمع عليهم ما خالفهم فلم يقاتلهم المرابطون واستعان ابن عباس ابو بكر
ابن عمر على ابيك الاشرا بالناجيس فما يلهم ما ستمه الله وزيهه حتى حظوا
منهم نحو العبي رجل من اهل البغية والفساد فتركهم في مكان واحد وخذلهم
وخذلهم واخرجهم قوتاً بعد قوت وقاتلهم فقتلهم اكثر قتلى البحر
واهداهم وفتيت فتوة المرابطين هزوا وعمر الله ابن عباس مقتله بالعلم
وقد صار عندهم جماعة يتفقون **والصلاة** استميت بالامر هو ابو بكر بن عمر
عن الجوهري الجد الى وبغى لاحكم داخله الحفصة وشرع سراة افساد الامر
يعلم انه منه وعقد له مجلس وثبت عليه ما نقل بحكم عليه بالقتل لانه ثلث
البيعة وشق العصا واراد بحاربة اهل الحق فقتل بعد ان قتل ركنيته وانفردوا
بالقتل طلبا للقاء الله تعالى واجتمعوا القبايل على صلاتهم ومن خالفهم قاتلوه
وبغوا على ذلك الى مائة خمس واربعمائة ففجعت بلادهم ما راى ابن عباس فعملوا
بالخروج الى القوس واحدة والزكوة يخرج منهم تسعة مائة رجل وقد سوا مسلحين
وطلبوا الزكوة فجمعوا ما قدر الله لهم ثم رجعوا الى البحر ثم ان البحر ضاقت بهم
وارادوا اظهار كلمة التحقيق والعبور الى الاندلس ليجاهدوا الكفار وخرجوا الى
القوس واحدة فاجتمع لهم اهل القوس وقاتلوه ما نظروا المرابطين وقتل
عمر الله بن ابي بصير البغي وعاذ ابو بكر بن عمر وجمع جيشا وخرج الى القوس
البغي رايت فاجتمع ما بلاد القوس وقاتلوا ثلث عشرة الف فارس واربعمائة
وقال ابنهوا هذا الكريه ليجوز الى الاندلس ليجاهدوا الكفار الله ما يوافق ذلك
فجلى ابو بكر وعاد الله تعالى وقال اللهم ان كفا على الحق فيفسد لقاء الاكابر فحاشا
هذه الدنيا ثمة فما تلوهم وصدقوا بحال القتل بنصرهم الله تعالى وهزم اهل
القوس ومن معهم واكثر القتل لبطم وغنم المرابطون اموالهم واسلحهم وقويت

نعمهم ونفوس الحارث وساروا الى ساجما سنة فبنوا عليها وطلعوها الزكوة
واستغفروا منهم ثم سار اليهم صاحب ساجما سنة فقاتلهم بغير مؤد وقاتلوا
ساجما سنة واستولوا عليها وكان ذلك سنة ثلاث وخمسين اربعمائة واستعمل عيسى
يوسف بن زل شقيق المشقة وهو من بني عمه الافريز ورجع الى الحجاز فاجتمع يونس
المصري في الرعية ولم يزل خدمهم سوى الزكوة فاقبل بالبحر مدة ثم رجع ابو بكر بن علي
الى ساجما سنة فاقبل بها سنة والحطبة والامر له وانتهى واستغلب عليها ابن اخيه
ابو بكر بن ابراهيم بن عمرو جعفر بن يوسف بن تاشعير فماتت الامراء يصير الى القوس
يجتمع على يديه وكان يوسف دينا حزميا اهل الحجاز وبعوا على ذلك الى سنة اثني عشر
واربعمائة وتولى ابو بكر بن عمر الحجاز واجتمع طوائف الموحدين على يوسف بن
تاشعير وملكوا عليهم وبقوا امير المسلمين وكانت الدولة بالعرب لزمانه الذي ثاروا
به ايلام الغنم وهي دلة رد مائة مائة الميرة لاسيما سنة ولاد يانة وكان امير
المسلمين وطوايعه على نصيح العترة واتباع الحف والمشرقة المطهرة فاستغاث
بهم اهل العرب فصار اليهم يونس المذكور وفتحها حصنا حصنا وبلد بعد بلد بل ينسب
كلية واجبه الرعايا واطاعة احوالهم ثم انه قصد موضع مدينة من الكثر وهو يومئذ
قاعا صعبا للامارة والبلاد هناك وهو موضع متوسل في بلد العرب كما في غير وان
بالجربة تحت بلد المصامدة الذي الذي مع اشد اهل العرب قوة وامنعهم معقلا
فاحتفظ هناك مدينة من الكثر ليغوي على فتح اهل تلك الجبال ان هموا بفتحها واخذها
موطنها ومقر اهل بترك احد بفتحها واخذها وملك البلاد المتصلة بالبحر مثل سبقة
وطبحة وسد وغيرهما وكثرت عساكره وخرجت جماعة لعتوته وهي قبيلة وغيرهم
من الحجاز وضيغوا جنهت لثامهم وكانوا قبل ان يملكونا يملكونا بالبحر من الكثر من الكثر
كما يفعل العرب والغالب على انوارهم السمرة فلما ملكوا البلاد ضيغوا اللثام واخلط
به نسب التزاهم اللثام فقبل ان يملكونا يملكونا بالبحر من الكثر من الكثر من الكثر
العدو والبيوت ولم يكن بعد الا المشايخ والصبان والنساء فلما تحفوا المشايخ
العدو وامرو النساء ان يلبسوا ثياب الرجال ويتشبهوا بصفيتهم حتى لا يعرفوا
و يلبسوا السلاح فيعلن ذلك وتعد المشايخ والصبان اما منى ثم اسد
اي النساء على البيوت فلما اشرق العدو وراوا جمل عظمي فظن العدو انه رجال
وقالوا هؤلاء غنم الحرام فقاتلوا قتال الموت والراي الحسن ان تسوق الابل وتضغ
فيان منعوا فقاتلناهم خارجا عن حريمهم فيمنعهم في جمع النج بالرصي وقد اقبل رجال
الحبي يفتي العدو بينهم وبين النساء فقاتلوا قتال عدوهم جمع كثير وكان من قتلهم

النساء اكثر من ذلك الوقت جعلوا اللؤلؤ منتهى بلازونه فلا يعرف الشيخ من الشهاب
 ولا يزيلونه ليللا ولا نظارا ومما قيل فيه من الشعر قول الغالب
 فوج لهم درو العلم في سيرة و اذا اتصوا صنفها جنة يطعمهم لما حووا في السراي
 كل ومضيلة غلب الحيل عليهم فنلتصوا به ولم يزل ملك ارض المغرب والاندلس يمد لهم
 ان تعلم الخليفة سيرة توفى وتولى بعن ابنه علي وكان يوسع حصن القسرة خيرا
 عادلا بميل لاهل العقدة والدي والعدل والعلماء ويكرمهم ويغني بقوتهم ورايهم
 ولما ملك الاندلس جمع الجعفة واحسن البيعة فقالوا ينبغي ان يكون الالوية من الخليفة
 نتجب طاعتك على الالوية فارسا الى الخليفة المنتصر بالله العباسي بعدد رسولا
 معه هدية كبيرة وترايا يذكي فيه ما فتح من بلد الاخرى وما اعتمدت من نصرة الاسلام
 ويصلب تغليبا بولاية البلاد يكتب له تغليبا من ديوان الخليفة بما اراد وسييرت
 اليه الخلع جسر بذلك ولقي بامير المسلمين ولقي بعد ابنه علي بذالكوا زاد بعد
 توليه اكرام العلماء والتوفى عند اشرارهم وكان اذا وضعه وعظمه اهدم فشرح
 عنرا استقصار الوعظ ولان قلبه بها وظهر عليه اثرها وكان يوسع حياكمي في بلد
 دينا نجب الصبح عن الامور اعظم بحملته من صبح عنه ثلاثة نجر اجتمعوا بمنى
 احداهم الباد ينار بنجر بها وتسمى بالآخر عملا يعمل فيه لاميير المسلمين وتسمى بالآخر
 زوجته النجارية وكانت من اجمل النساء وانظر عيلا وبها الحكم في بلد جعله الخبير
 في حضره ما عطي من المال الباد ينار واستعمل بالآخر وقال المنتقم الزوجة ما صلتك
 على هذا يا جاهد ثم ارسل اليها ثم تركه في ضيعة ثلاثة ايام تحمل اليه كل يوم
 طعاما واحد ثم حضرته وقالت ما كنت قال طعاما فقالت كل النساء شيئا واحد
 وامرت له بالمال والكسوة واطلقت في نظر هذا الصبح ولم يوتر عنه ريلة / ثا
 ما جعل بالمعتصمين بمجاد وبنيس لما ابتكروا لهم واخذهم اسارى وكان يوسع
 فد سمر العسكر مع سمر اربع بكر وحاصر المعتصم في تيميلية وخذها منتهى اربع
 وثمانين رجلا بمعاملة وفاتله اكلها فتلا تشديد وظهر من تجماعة المعتصم وشدة
 بل منه وحسن دماغه عريده ما لم يشاهد من غير وكان يلبس نجس في المواطن
 انما للبرج خلاص منها فسلم تجماعه وشدة باسمه ولكن اذا اتفقت فعمرت
 المدة لم تغى العدة ولم يزل الحصار داجما والقتال مستعرا الى العشرين من
 رجب من هذه السنة منتهى بعض الحرب ذلك اليوم وانتهى الامر على اهل البلاد وذكاه
 المرابطون ونهب جميع ما فيها وسلب الناس بل سلب الناس شيئا بطمخر حوا
 من مساكنهم بعد سكون عورتهم بايديهم واخذوا المعتصم اسيرا واولاده

المذكور والاثاث بعد ان استأصلوا جميع ما فيها ولم يصححهم من ملكهم بلغة زائد
 وسير المعتصم واهله الى مدينة اعمات فحلب فيها وبعث معهم امير المسلمين يوسف
 اعدا له يسلكه احد قبله ولا يبعثها من بيته بعد من رضى لنفسه بغير امر ذلة
 وذلك انه نجحهم ولم يخرج عبيده ما يعرف بهم حتى كذب بنات المعتصم يتصورن خوفا
 وحرصا يغزلن للناس بالاجرة فيبعثنها على انفسهن وابدا امير المسلمين بقتل
 بعلعصر صغر نفس وبعثه في ذرة واعمال هذه في جميع جبل بقرق مدينة من كثر فيها
 نحو اثني عشر ميلا كذا ذكر صاحب نزهة المشتاق في اختراق الافاق **قال** اعمال
 وريكة اسم جبل دون من متصله في مجمع ايام طيب القراء كثير الغلات والاعشاب
 والامبار تختزنه فينبعا وشعلا ونظره يسلم حنظل ايلد ونظارا وحولها جنات محذقة
 وبساتين واشجار ملتجة ومكانها احسن مكان من الارض مروجها طيبة التمر عذبة
 الماء عذبة الهواء وبها نهر ليس بالكبير يشق المدينة وباتيتها من جنوبها
 فيمر الى ان يخرج من شمالها وعليه ارجي يطعمون بها الحنطة وهذا النهر يدخل
 المدينة يوم الخميس ويوم الجمعة والسميت **والا** د و باغ الايام يا خذونه للمعبي
 اجنتهم وارضهم ويقطعون عن البلد ولا يخرج منه اليها شيء ويكتنعها جبل دون باذا كان
 زما الشمس تطلعت الثلوج انزلت الجبل دون فيمسيل في ذوال حجة اعمات وريكة
 جمد به النهر بوسط المدينة حتى يجتاز عليه الاطفال وهو جامد بلا ينكس لشدة
 جوده واهلها هوار في جبل البربر المتبر بربها بالحجارة وطم اميل بخار سيد خلون
 الى بلاد السودان باعمال الجبال اعملة لغنا طير اموال من الخناس والحر والعلوم
 والاكسية وثياب الصوف والعلما والمكان وصور النظم من ارجاج **والا** احد اف الارجار
 من اللاحاوية والعظم والاثاحدية المصنوع وما منه رجل يسمي عبيد ورجاله
 الاول في خواطهم المانية جمل من السبعون جملة كثر موفرة ولا يبيع دولة الملقم
 احد اكثر منهم اموالا ولا وسع منهم احوالا ولا يواب مناز لهم علمات فذل على مغاير
 اموالهم وذلك ان الرجن منهم اذا ملك اربعة اناقدين يصححها مع ثمنه واربعة
 اناقدين يصححها بخمسة اناقدين ويجعل العلامة على يمين يمينه وعلى يساره عن ضمير من الارض
 الى السمفا وبنيتهم بالاجر والطوب باذا من الناس بعدا ونحو الى تلك العرض
 مع الابواب فاربعة وعدها كح مبلغ مال صاحب اعداد لانه قد يكون من هذه العرض
 خلب الباء ارج ومشتة مع كل عضادة اثنان وثلاث اناقدين ما ذكر ولم ينزل المعتصم
 بها مسمو نالي ان توفي ثمانية ثمان وثلاثين واربعمائة **وكان** المعتصم
 من محاسن انه نبيا كراما علما وشجاعا ورعا ثمانية اناقدين واربعة مائة واربعة

مشهوره ولم اشعار حصنه فممنها ما قاله رحمه الله تعالى لما اخذ ملكه وحسنه
• سملت على يد الخطوب بسبب مطاع فخذت من جسدني الحبيب الاضواء
• ضربت بها ابدى الخطوب وانما ضربت رقاب الاماير بها المسمى
• امل العادات من فخذ تشاء كقولها الدهر كعب الكفاه ولم من فضيل يصف به العبد
• حرله • وتغلبه • ساء تغلب (رفع) يسلمورها عسا بالنياب ضيعم • وان لم كان
• لرجال يسميه • وسيسميه • خنة وجهنه • ولم يوم عيده • ما مضى كنت بالاعمال
• مسرورا • وصرت في اغماط العبد مسورا • فذ كان دهور ان تامله • مقتلا • جردك
• انظر متعبا وما مورا • ما بان يدك في ملك يسره • بانما بان بالاطاع مسرورا • وكانت
• العاشورا • يلا تونه وهو العجب بالنفع والنشر بنود • وذ من الزمان • امله حيث
• مثله منكوب فالشاعر ابو بكر اب اللبان • زرت بعد اسر باغما • قلت ايما عند دخولي
• ابيه • لم اقل الشقا كان شقا • كنت قلبه • وكان تشغابا • يملك الزهر في الكلام والحكم
• لم يكن ذلك الغيب انكشافا • انما انت ذرة للمعالي • ركب الدهر موقفا • صد اوله • حجب
• البعب منك شخصي • يما • مثل ما حجب الزمان سلا • انت للفضل كعبة • ولوانه •
• كنت استطيع للالتزم الطوا • وصم كل تبه عبد الحار • يا بكر اب حمد يسر بايات
• وهي هنه • جر الكعب بالكرام عشرا • واز زمان كنت منه تغير • لغد اصحت بيقل طلاء
• في عمودها • انما التفرق النور • وهي ذكورا • ولما رطخ بالندى في الحفكم • وقل رضو
• منكم • تبصر • رجعت لعمدة بالقيامه • فذ انت • الا بالظنوا كعب الجبال نصير • ورتا
• ابو بكر اب اللبان • عند حادثه • فذ • نيك السماء • مع ريد غدي • على المطا • ليل
• عباد • عر صمية • دخلتم الناي • اسود مشهم ميطوا • اسود • كعبة • انت
• الامال • تعمد • جابوع • لا عاب ميطوا • لباد • ولما • فقل ولد العقدة بين يديه
• حبيب • اخذ • اسير • اصرا • هما • ابوالعنه الرشيد • ويزيد • افند • يقولون • صبرا
• لا سميل • الصبر • سا • وا • ما • اول • مع • اب • لغد • فاحت • كل • حمة
• كما • يزيد • السعد • ا • اج • هوى • كما • العذار • لم • امت • باد • ع • و • فذ • تكنت
• الى • الغدر • لو • عذ • لا • ختر • العود • التراء • اذا • انت • البصر • ت • الا • سر •
• ابا • خاند • اور • ثنت • الف • خاند • ابا • التصرد • و • ع • و • ع • نصرة • وكان • ابنه
• الرشيد • جرت • له • حادثه • قبل • اخذ • المرابط • شيملية • تشبيهة • ع • دة • الام •
• اب • هارون • الرشيد • قال • ابو بكر • عيسى • به • اللبان • انه • كعب • يوسف • عند • الرشيد
• اب • المعتمد • مجلس • نفسه • ثلث • ثلث • و • ثلث • يعرف • في • ذكي • غير • ناطة • ملك
• امير • المسلمين • س • لها • يعني • يوسف • با • تشيع • قال • بل • في • ناه • ن •

واسترجع وذكر قصر بجا بعد عون العصور بالدور ولما ملكه بزيادة الاعوام بما مر عند ذلك
 ابا بكر الا تشييع بالعتي بغنى. يدار صيف بالعلياء بما السند. افقرت فكسا
 عبيدها صالي الامة. **قال** في ستمائة مئسرة. و تحطمت اسرته. ثم امرها الغناء
 ما ورا. ستر. فبقى ان تشييع الاثر صبر المصطبر. فانظر الى حال اصم الصلح
 جنبا كد نظير. واستند اربداد وجهه وتغيير. و امر صغينة اخرى بختف ثوب خالف
 . يا لطيف يمس على مال او جرة. على الغليظ من اهل المروات. ان اعنت اربا الى ما جله
 ببسما لي. ما ليس عندي سا حدى المصيبة. **قال** ابى اللبان جنلا بيت احوال بان فمت
 فقلت. على مكرمة لاهد مبلا. ونفعل ما ثورة لا تشفت **المتهم**
 البيت كل بيت لكرادنا نشر ما. ان الرشد مع المعتمد ركناه. تواف على الجمع
 الجوزا. مفقده. وراح لي صييل لثمة مشوا. ختم على الملأ ان يغوى وقد وصلت
 والشرف والغري بمنا. ويسر. ما توفد ما حمرت لوا حظم. ويا بل ما حمرت عذارا.
 ولعري لقد بسطت ما نفسم. واعدت عليه بعض انسم. على اة وفقت فيرسل
 ونع بيه الجميع بغوى البيت و امر اترد لكر بالغنى بغي. ولما قضينا ما صنى
 كل حلة. ولم يبق الا ان نوع الركاب. **قال** واربنا ان هذه الطيرة تعفيما الغير
 جم يعض الاقليل من الدهر حتى حاصروا تشييعية عسكر امير المسلمين و ضيق
 عبيدها مغنلا هلهما هلهما فتلا فتد يد او ظهرا المعتمد ما ذكرنا وانقضت ايامه
 فبسبحان ما لا يزول ملكه والاحول **ولنرجع** لذكر ابنته او لاية الموحد باطر المين
 وكان ابنته. دولتم. **اب** سنة اربعة عشر وخمسمائة واول ما افلا بها المصطفى
 اب عبر الله شرب توصرت العلوي الحسين المصمودي الخزرجي فسيبة الى هرة عنة
 اتخذت المصامدة كانوا بسكنون جبل الصووس ببلاد اعرق نزروا لما فتح اسلام
 بدولة موسى ابن نصير كان قد رحل في تشييعته الى بلاد المغرب لطلب العلم
 فتبعه وكان بغيرها عالما باضلا حاجضا للحديث عارفا باصول الدين والافسة
 محفذا لعلوم العربية وكان ورعا ناسكا وصالحا رحلته الى العراق باجمع بالانزال والكيلا
 واب بكر الطرطوشي بالاسكندرية وقيل انه جراه حديث مع العراقي فيما بعد بارض
 المعرق من التملك وقال العراقي ان هذا لا يمشى في هذا البلد ولا يمكن وقوع الامثال
 هكذا قال بعض مورخى المغرب والصحيح انه لم يجمع به فحق هذا لكر وعاد الى
 المعرق **ولما** ركب البحر من الاسكندرية مغربا غير المنكر من المركب والفرم من به
 باقامة الصلاة وقراءة القرآن حتى انتهى الى المظدية سنة خمس وخمسمائة
 و **اب** جنبية كيك جى اب تعيم بنزا بمسجد قبل مسجد القسبة ولم معه

وقوة وعصى لا غير فسمع به الناس فصدوه، يفر، ون عليه انواع العلوم وكان اذا امر
 به منكر غير ما ازاله **جلنا** كثر ذلك منه احضر الامير يحيى مع جماعة من العرفاء، ولما
 روا سيمته وسج كلامه اكرمه واحترمه وساله ان يعا، ورجل عن المهدية واعلم بالعتير
 مع جماعة من الصالحين مدة وسار الى تجرية ففعل فيها شئاً لم يخرجه منظار الى قرية
 بالمغرب اسمها ملاية بلغ فيه بها غير الموم من عرج فراءيه من التجانية والنظافة ما تعبرس
 فيه التقدم والقيام بالامر فساله عن اسمه وقبيلته فاجاب انه من قبيل غيلان ثم من بني
 شليح **فقال** اي تومرت هذه الالة، بشر به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الالة ينصر هذا
 الدين، اخر الزمان يرجل من قبيل غيلان اي قبيل من شليح واستبشر بعد الموم من
 و سر بلغا به **وكاف** سودة غير الموم بعد ينة تاجورا، من عمل تصلمان وهو من بني
 عامر قبيل منكم نزلوا به لكر الالف من سنة ثمان مائة ولم يزل المهدي ملازمه
 للامير بالمعروف والنهي عن المنكر في طريقه الى ان وصل الى امر الكش دار امير المسلمين
 علي بن يوسف بن علي بن شبيب فجا معه من الفخات اكثرهما على ينيه طريقه فزاده امره
 بالمعروف والنهي عن المنكر فكثر ابتاعه وحملت نفوس الناس به فبينما هو بعض
 الايام في طريقه اذ راه اخت امير المسلمين من كنهها ومعها من الجوار الحسنان
 كثير وهم من مسيرات وكلت هذه علادة المسلمين بسيف نسا، ثم وجوههم ولبنتهم
 الرجال **فقال** يا الله، كذلك انك عليهم وامرهم ان يستن وجوههم ضرب هو
 والعال به دوا بهر فحفظت اخت الامير عدا بنته فرجع موصل امره الى امير
 المسلمين فاحضره واحضر العفها، لينظره، فاحذ بعظه ويذكره وخوفه
 بينك امير المسلمين وامر ان ينظر العفها، فلم يلبسهم من يفرح له بقوة
 اكلته الذي فعله وكان عند امير المسلمين بعض وزراءه يقال له ماله ابراهيم
فقال والله يا امير المسلمين هذا لا يريد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انما يريد
 اثاره فقتله والغلبة على بعض انواره فافتك فلدنه دم فلم يفعل ذلك
فقال اذ لم تقتله فاحسنه وخدمه النسي والانداز الذي يمكن تلاقيه فاجاد جسمه
 فمعه رجل من اكر المسلمين يسمى يمان ابن عمران فامر باخراجه من مر الكش
 فسار الى اخمات وحق نجبل دون وسار به حتى لحق بالسوس الذي فيه قبيلة
 طرعة وغيرهم من الحصادمة وكان ذلك سنة اربعة عشر وخمسمائة ياشوه
 واجتمعوا حوله وسمح به اهل تلك النواحي بوجه واليه وحضر اخيه نعي يسي
 يد به فجمعوا عظمه ويذكرهم بالله وذكروهم بشرايع الاسلام وما غير منها
 شئ، وما حدث ودكي من اهل النظم والبسادة لايجب طاعة دولته من طرفه

الدولة لا تلبسهم ابداً بل الواجب فتألمهم ومنعهم عن ذلك فيه وافعال عندهم نحو سمعة
وتبعه على ذلك هزعة وسمعة تلبسه بالوحدانية وعلماهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعثوا معه بالذي بعلا الارض عدداً من مكره انما يخرج منه المغرب انما وصا
فعل انما عشرة رجال احد هم عبد المولى بن علي فقالوا لا يوجد هذا الا بغيرك انت الصديقي
فبما بعوه على ذلك وانتهى خبره الى امير المسلمين محمد بن جعفر جيتش من الحجاز وسير مع
اليه فلما فرغوا من الجبل الذي هو فيه قال للحاجبه ان هولا يريدون واخاف عليك منهم والري
اه اخرج بنفسي الى غير هذه البلد لتسلموا انتم فقال ابن توفيق بن محمد بن
هزعة هل تخاف من السماء نيتاً فقال بل من السماء تقتصرون فقال ابن توفيق بن
تلك من الارض وواقفه جميعاً فيما يلهم فقال الهدي ابشر يا تنصروا بغيرهم
الشريعة الغالية وعمال قليل تمسكوا صلواتهم وتورثوا رضىهم وديارهم فمزلوا
من الجبل لغوا جيتش امير المسلمين وهو مرمى واخوه اسلمهم وفوى ظنهم صدق
المنصدي حيث ظفروا كما ذكرهم واقتلت اليه حينئذ فيما بين العرب احوالاً من الجبال
انته حوله شراً وخراباً وباعوه واخذوا من قبيلة هفتانة وهي قبيلة من البربر وهي
اكبر فيما يلهم ما قبل عليهم واطعان لهم واناء رسول اهل نيملت بطاعتهم له وطلبوه
ايهم فوجه الى جبل نيملت وبنى له مسجداً خارج المدينة واستوطنه وابعاهم
تطلبه امر حبيد وكنى بله العفيدة ونظم لهم طريقاً او اوايا بعضهم بعضاً وامرهم
بالافتقار على الغصير من الغليل للثمن وحرصهم على قتل عدوهم واخراج بائسرا
من بينهم ولما راوا كثرة اهل الجبل وحصلت له المدينة خاب ان يرجعوا عليه فامرهم
ان يحضروا بغير سلاح فمعلوا ذلك عدة ايام ثم امر الحجاب بقتلهم فمعلوا وهم
غالبون فقتلهم في ذلك المجد ثم دخل المدينة فقتل اكثرها ونهب الاموال وسبها
الحريم فكانت عدة القتلى خمسة عشر الفا وقسم الارض والديار بين الحجاب
ولما خاب اهل نيملت على انفسهم بل على نجسهم لئلا يعمل اراكان يوقع بينهم
وبين المرابطين فبنته فبنته اولادهم باذا الغالب عليهم الشقرة والزرقنة
وعليهم السمرة فقال ما اراكم ان اولادكم سمرا او شقرة او زرقا فقالوا كان امير
المسلمين عدة ممالك من الافرنج والروم وكانوا يصعدون الجبل في كل عام
بأخرة من الاموال المقفرة لاميير المسلمين وكانوا يسكنون بيوتاً من الخرج وخرجوا
منها جملتها خبره بذلك فاجتمع لهم الصبر عليهم وارضى عليهم وعظم الامر عندهم فقالوا
له كيب الحيلة في الاخلاص منهم وليس لنا به قوة فقال اذا حضروا عندكم في الوقت
المعتاد وتعرفوا به صعدا كنتم جليهم كل رجل منهم الى منزله فيقتله واجعلوا جيتش

مكتوبهم

حينئذ ياتونهم بالبراق ولا يفر عليه احد فلما حضر عندهم العبيد قتلوهم بخيافهم على انفسهم
 من امير المسلمين بما صنعوا به الجبل وسدوا ما فيه من طرف تلسه ابيهم يقولون
 نبيهم اب تومرت بذلك وارسل اليهم امير المسلمين هذنا فويا محضوا الجبل وضيغوا
 على اهلهم وقلت عندهم الجيرة حتى عد الجير اياما وكان يطعمهم ثم اب تومرت كل يوم
 من الحساء ما يكفيهم وكان فوق كل واحد منهم ان يخصم يده في ذلك الحساء وتخرجها
 بما تعلق بها فتع به في يومه فلما استغند عليهم الامر اراد اهل التيمم ان يصلح حالهم
 مع امير المسلمين وبلغ ذلك اب تومرت وكان معه اسمان يقال ابو عبد الله الوائش
 ملازم المرأة الغراء وطلب العلم وشر الحديث لم يعلم به احد فلما كان سنة تسع
 عشرة وخمسة مائة خاب المهدي من خروج اهل الجبل عليه ما روى الوائش بيده
 يجعل مرادك على زنة فتدبج بها العوام وذلك انه روى الوائش بيده ما يحضر
 بزاوية عند الحراب وان بتطبيع واظهور انه لم يعرفه وهو لا يعرف الغراء فيعمل
 فلما صلى والناس حوله سمع انه مات فقال ابو عبد الله الوائش بيده فقال المهدي ان امر
 عجيب ونادى في الناس محضوا فقال هذا الرجل يزعم انه الوائش بيده في نظره
 وحققوا امره فلما ضاء النهار وعزموا على قتله المهدي ما فطنك فقال الله اتناء
 اليلة ملك من السماء فغسل قلبه وعلمني الغراء والموطى وغيرهم من العلوم
 فيمكن المهدي محضه الناس ثم قال له اخر نعمتك فقال ابعث ابنة الغراء الغراء
 فغراء في خمسة سابي موضع يستلثم قال ان الله قد اعطاني نورا في به اهل
 الجنة من اهل النار وامرهم ان يقتلوا اهل النار وتتركوا اهل الجنة وقد اتى الله ملايكة
 الى امير المؤمنين يوضح كذا يشهدون بصدق وكما نواضعوا به رجلا فبسط اليها المهدي
 وانما سرى صلى عندها المهدي وقال يا ملايكة الله ان اباع عن الله الوائش بيده في
 قد زعم كيت وكيت فقال امير المؤمنين يا امير المؤمنين بالمشاهدة له فلما قيل ذلك من امير
 قال ان هذا امير مطهرة فقد تزلزل اليها الملايكة والمصاحفة ان يلطم يلطم فيهم
 فجاءت امير المؤمنين بالجوهر الغراء اليها من الحجارة والبراق ما يطعمها بها فيعمل
 اقبل من حضورهم للتعيين وقتلهم بعد ذلك ما دام على نردفه ووقايعهم مع امير المسلمين
 كثيرة **ولما** بعث جيشه وكثر سالهم مات عمر المؤمنين فيقول لا فقال له الامر
 باق وهو الذي فتح السبلد ووصى الحجاب به تباعه وكان اذا كان مريضاً وحضره
 على اتباعه وتسليم الامر اليهم وتوفي سنة اربع وعشرين وخمسة مائة **والاستقرار**
 الامر لعبد المؤمن ورع بعد الغاء لتبطل في اهل يربوا القلوب ويجسر الى
 الناس وكان جواداً بعد ما به الحروب تابتها الغراء الى سنة ثمانية وعشرين وخمسة مائة

عليه يفتد

ففهم

فيحضره وصادره جمع كثير الى ان وصل الى ناوله بما نفعه اهلها واما تلويح فكلهم
وفقرهم وبتحفظهم وسائر البلاد التي تليها ومشي في الجبال يفتح ما اراد
عليه واخراجه صفاة ووعفت بينه وبين امير المسلمين صروب فتارة له
وتارة عليه الى ان نزل من القش سنة احدى واربعين وخمسماية وبها حينئذ
الحاق بريحها بنو سببنا تشيعير وهو صبي مضر خيل به عن بيها على جبل
صغير وبنى عليه مدينة صغيرة له والعسكر وبنافيتها جاعلا وبناله بناء عابدا
يرى منه مدينة من اكثر من احوال اهلها وحوال المغاليل من احوالها وفاتلها
فتنالا تشد يد او افاع عليها احدى عشر شهرا حتى فتحها سنة اثنى واربعين
وخمسمائة وقتل اعيان دولتها المراتب والاعا استولى الحاق بن علي صار
يرتعد ويسال العصور غلبة البقاء ويدعو العبد الموم فقام اليه فسر به الحاج
الامير وكان الى جانب مكنوفا ينفذ وجهه وقال ليك على ايدي واما اصبر صبر الرجال
فخذوا رجلا للجزيرة الله ولا يد بينه وبين فقام الموحدون اليه بالخشبة فضر بوه
حتى قتلوه وكان من الشجعان المعروفين بالمشجاعة وقع الحاق على صغر
سنة فضربت عنقه وقيل سبلا عميد الموم عليه وكان ذلك سنة ثلاث
واربعين من التاريخ المذكور والحاق انقضت دولته المشيعير وكان مدة ملكه
سبعين سنة وولى منحه اربعة يوسف وعلو تشيعير والحاق **والمنا**
فتحها بمرا الموم افاع بها واستوطنها واستغفر بها امر بهج الجامع الذي
بناء يوسف تشيعير وبنى بالفصر جاعلا كبيرا وزخرفه واحسن عمله
ولقد سار يوسف تشيعير بعمله بالعمد بعباد وارتكب سجنه على الحانة
التي ذكرنا افاج مربي فلا رح سبط الله على اعقابهم سار بهي الاخذ عليه وزاد
بقبلة الحب الى ايج الملك الحف الذي لا يزول ملكه وهدى سنة الدنيا جلا لها
ثم ابي اسد الله انجتم اعمالها بحسنه ويجعل خير ايامنا يوم لغاية محمد
والله **ولما** استغفروا حدة بلاد جنه حماد اجتمع العرب بنو هلال والاثني عشر
وعدي ورياح وزعمه غيرهم من العرب من ارض طرابلس الى افصا المغرب وقالوا
ان جبارنا عبد الموم اجلا من العرب وليس البراء الى الاله والجهد للغة
واخراجه من البلاد فبلان يتمكن ويتجلبوا على اسفلون وانضامه وان لا يحسن
بعضهم بعض وعزموا على لغاية بالرحا والاهوال والاعمال ليعا تلوه فتا الخرب
وانصل الخبر الى البحار الى امير نجدي صاحب صقلية فامرهم الى امراء العرب منحه محرز
زياد وجيلد ابه كرامل وحس ابن عثمان وعيسى برح من وغيرهم بجمعهم على

لغز، غير الموصى و يعرض عليهم ان يرسل اليهم خمسة، الارب باربعين من الاربون بقائلون
معهم على شرطه ان يرسلوا اليه الرهائن فمشكروا وقالوا ما لنا من حاجة الى نجد
ولا نستعير غير المسلمين و ساروا ب عدد لا يحصى وكان عبد الموصى قد رحل من بجاية
الى المغرب فلما بلغ خبرهم جعل جيفنا من الموحدين يتردد على انفلانين الى باريس
واستعمل عليهم عبد الله بن عمر العنقبة و سعد الله بن يحيى وكان الزعم (اضرابهم
يا ستخرجهم الموحدون و تبعهم الزعم الى ان وصلوا الى ارض سليليب بين جبال محمل
عليهم عنسكي عبد الموصى محلات الزعم على غير عينة فانفسى كجعداوا فقتلوا انفسه فقتل
والعظمه و نجلت الزعمه عن انفسهم الزعم و نصرت الموحدون و ترك الزعم جميع ما لهم من
مال و اثاث و اخذ الموحدون جميع ذلك و عاد الجيش الى عبد الموصى بجميعه فبقى جميع
الاموال على عنسكي و ترك النساء و الاولاد تحت انا خفيط و وكن يهرى الخلق الى جبال من
تحتهم و يقوم بحرا جمع و امر بصيل ففتح **بلقا** و صلوا معه الى مرا كشر انفسهم و انفس
الجنسي كمنه و اجر الزعم انفسه في التواقة و امر ان يكتتب امر الزعم و يعطى اى
نساء هم و اولادهم تحت الخيول و انصبوا و امرهم ان يحضروا اليهم البيع ابره ذلك جميعها
وانه قد بذل الامان و التواقة و **بلقا** و صلوا على الزعم ساروا الى مرا كشر فلما وصلوا
اليها اعطاهم عبد الموصى نساءهم و اولادهم و احسن اليهم و اعطاهم اموالا جزيلة ما ستر
قلوبهم بذلك و اقاموا عنده و كان بينهم جميعا و استعملهم على ولايتهم ابره ثم كاتب
يبيعهم مستنة احدى و خمسين و ختمها ليهو عمل ذلك غير الموصى حيلة عظيمة و ذلك
انه كان الامر بين عبد الموصى و بين عمر العنقبة ان يلبى عمر الامر ما بعد بلقا تمكن عبد
الموصى من الخلق و كثير اولاد اجب ان ينتقل الملك اليهم باحضار امر الزعم من هلال و زعيم
وعدي و غيرهم اليه و اصلهم و احسن اليهم و وضع عليهم ما يقول لهم يظلموا عبد
الموصى و يقولون له نريد ان نجعل لنا ولي عهد و ذلك يرجع اننا سنليه بعدى و يجعلوا
ذلك بلع كجيف الى اما عمر العنقبة لعلو مثل لئمة الموحدين و قال لهم ان الامر لاي جيف
عمر فلي على عمر ذلك خاف على نفسه فحضر عند عبد الموصى و اجاب الى خلق نفسه فحينئذ
يبيع عمر بولايته العهد و كتب الى جميع بلاد بذلك و خطب له في جميعها و خرج
عبد الموصى في ذلك اليوم شيئا كثيرا و هذه العنقبة استعمل عبد الموصى اولاد على البلاد
كحيلة عظيمة و ذلك انه قد كان استعمل على البلد شيوخ الموحدين المشهورين ما الهارب
المهربي ما تومت فكان يتعد عليه عنهم باخذ اولادهم و تركهم عنده يشتمون
بالعنون فلما مهر و اميها و صاروا مفتدى بهم قال لا يبيع انا اريد ان تكونوا عنق استعيل
فكم على ما انا بصد و يكون اولادهم في الاعمال لا نهم بعضا غفلا باجربوا الى ذلك و هم

جرحون مسمر ورون جولد اولادهم ثم وضع عليهم مصع يعتمد عليه فقال لهم ان ارا امرأ
 عظيما قد فعلتوا قد جازفتكم فيه اعزكم والادب فقالوا ما هو فقال اولادكم في ارا عمل اولاد
 الأمير امير المؤمنين ليس اليهم من هذا من هذا فقالوا نعم نستعمل على البلد العمد
 عندنا يعلموا صدق الغيايل محضوا عند عبد المومن وتالوا نعم ان نستعمل على البلد
 العمد اولادكم فقال لا اعمل ذلك بلع ينالوا به حتى جعل ذلك بسواهم بما تستعمل ابنه
 ابا محمد عبد الله على تجانية واعماله واستعمل ابنه ابا حبيب عمر على تلمسهم وانما
 واستعمل ابنه ابا الحسن علي على مدينة بل سواد اعمالهم وولى ابنه ابا سعيد نفسه
 والجيزة الخضراء وانما وكذا في غيرهم واستعمل على ارض اهر بغيطة وطبر البلس وغرب
 والافدلس وازال منها دولة الملتشيين فتوفي منته ثمان وخمسين وخمسمائة
 وكنافا وبانه بسلا لانه سارم مراكنش الى عملا بمرض بطل بمانا في بعلما حضرة
 الموت اجتمع اليه جميع شيوخ الموحدين من الحاربه وقال لهم قد جرت ابنه محمد
 بلع اراء بصلح لفظ الامرو انما بصلح له ابنه يوسف وهو الوالي جددوه له ووصاهم
 به وبابعد ووجهه يا امير المؤمنين كنتم موت عبد المومن وحمل بصورة انه مريض الوان
 وصل الى مراكنش وكان ابنه ابو حبيب في تلك المدة حاربا لابيهم بمضى مع اخيه على مثل حاله
 مع ابيه يخرج فيقول للناس امرتوا امير المؤمنين بكة او يوسف يغتد مفعد ابيه
 اني ان كملت له العما بعت في جميع البلاد واستغرت قواد الامر له ثم اظهر موت ابيه
 وكان في ولاية عيسر المومن ثلاثا وثلاثين سنة وشهورا وكان عاهلا حاربا سديدا
 الراي حسيب القميص سنة للامور كثير البذل للاموال سعاد للدماء على صغيره انما
 وكان يحفظ امر الدين ويغويه ويلزم الناس في سائر بلاد بالصلاة والعبادة وفي وقت الصلاة
 غير فصل قتله وجمع الناس بالنعرة على مذبحه مائة والعروغ وعلى الحسين الا شعيرة
 في الاعتقاد واحول الدين وكان الغالب على مجلسه اهل العلم والدين والمرجع اليهم
 والاعلام وعظم لهم واستقر الملك بيد يوسف ووقع له ما انما راك ما كنيه في نشان
 فراعشره كذا على بن النصارى ثم توفي يوسف منته ثمان وخمسمائة فكانت ولايته
 اربعين وعشرين سنة وشهورا وكانت ولايته بعد مائة فشرى بعد ان حاصر اهلها ابان
 نشطوا ثم مرض بمانا في ابيع الاول وحمل في ثلث يوت الى مدينة الشيبليية وتولى ابنه
 المنصور ابو يوسف يعقوب ابن يوسف بن عبد المومن في الوقت الذي مات فيه ابو جعفر
 بالامر الحسن فيهم واقام رية الجهاد والحسن العسيرة والناس وكان دينيا مغييا للحدود
 في الخاص والعام فاستغانت الدولة وانقضت له الناس بل مصرها مع سعة انصاره

وكان يوسف ابوه حبس العسيرة وكانت عرقته ابوه حبس ما اتيه مع الناس بحسب
العلماء ويعلمهم ويغيرهم دونه غيرهم ويمتد ورهم وهم اهل خدمته وخدمته وخدمته
والوالد ابوه واطاعه ما ابتدع ما انتفع على ابيه وسلكه في جباية الاموال ما كان ابوه ياخذ
لهم يتعداه الى غيرهم ودام على يعقوب محرم عبد الكرم بالمعدية وهورجر حبس وقبض على
واليهما قبله وهو الشبي ابو علي بن نسر ابن الشبيح اب جعص بن عبد المومن وكان ذاك
سنة خمس وتسعين وخمس مائة واخذ يحيى بن الشكاف الميورق طرابلس فابس وتوسر
بما نقى ان قتل بعضهم بنفسه لما فعل بهم ابن الحاف ما تعرض الهال والتغديب عليه وروا ذلك
ارواح له وقد ذكرنا تاريخ ذلك **واما** بلغ الناصريه يعقوب ما دفع اهل البرية ما الميورق
وابي عبد الكرم استعصى لذلك واخذ في الحركة ايها وكان يبلغ الميورق فيد مع خبرها الى
ان وصل الناصري الى بحلية ووصله وجاهه واخبره معدية فوجه خذيره وامواله الى
المهدية لتكون تحت يد ابن عمه علي بن ابي نضر وخرج من تونس ووجه الى ابي نضر وان شح
ال قبضة واجتمع بالعربان واخذوها بينهم وسوا فقم مع على الخدمة ثم اتى بلد نفزا
واطلق بيهم اربعة الجند فقتلوا كثيرا هلكوا ونهبوا اموالهم واطلقوا نزار بعض
دورهم وذلك لما كان بلغه عنهم من الخالفة ثم انتقل الى سطحة طر وبلغ ان الناصر
نكب على طريق يوسف واخذ على طريق قبضة في اتبعه ما تغل الى جبل دمر ما تحصن
به ووصل الناصر الى قبضة مستعمها عن اخبر يحيى وجر ما بالغ الى اهل جبل دمر ورجع
الى تونس وولى على البلد ابن حفيظ بن الموحدي وقدمه رجوعه على قتل يحيى الشبي
العقد بن ابي محمد عبد الواحد اب جعص ووجه معه جيشا عظيما واجتمع يحيى ليعزله من اجل
الى الحما يعلم به الحمايد وحرضه على الشبهة القتل وكانت للشبيح اب محمد عليه بوقعة
المعروفة بتاجر ما يستاصل فيها كثيرا من الحمايد يحيى ويرجيه شرذمة قليلة وكان
خدمه اهلهم واولادهم املهم نحو خمسة فراسخ فلما فر اخذهم وولادهم سبغوا
واستنفذ الشبيح ابو محمد بن يد به السيد ابا زيد حيل يعد ان ضربه الموكل به
ضربات بسيف قصد به قتله ما يحل الا لا جمل عليه واستنفذ جماعة من الموحد
كانوا به يد واخذوا رايته السوداء واحاط الموحدون بجميع عسكر يحيى ومارعوه من
الاموال والابل ما نهبوها ورجع الشبيح ابو محمد بجميع ذاك الى الناصر وهو حاضر
للمهديته وبعث يحيى بن الغزالي الميورق واركان الامين الموكل بتفادي الشبيح ابا زيد على
جمل سار شطرنج له ويده اسراية السوداء فطوفه على المهديته وكانت اهل بيته
في الثلثة عشر من ربيع الاول سنة اثنين وست مائة وكنت حماد المارقي المشهور
بالاجداع في قطعة كاعد هاذي البينين مغط جبر الكاعد محله يصحوا يحيى ويذكر

العزيزية. وراعي امد الخلف بآلة. بعد اتمام ما اؤتمن به. فمشى تحت الشجر بآلة يعر.
والامام امد اخلت عليه. وعرضت الغدا على السرا على ملا حكمة من المحصورين بالهدنة
وصح مع ذلك مذبذبون. عزيزية يحيى مع كفتور بالسم. وراعي السرا على قتلهم ونصب
عليهم احمدا يبق على جهنم. حدة في السرا حتى كثر ثلثون. وجر احدث وقفوا انصرم
يحيى فسفخ ماله ايد يفر. وطلبوا الامان ما سجعوا به. ونزل على ابن الغار. وابتاعه
وتمسكت على ان يخل لهم يسلمهم. ويسلموا الى البلد. ويكثروا. اما الامام الموحيدي
ان امد يصلوا الى يحيى. وكان ذلك في الصباح. والعشيرة من جماد الاولى فكان يسير
عزيزية ناجر. وفتح العهدية اربعة وسبعون يوما. وخرج على ابن الغار. على الهدنة
ومن تبعه من حاشيته وضره اخيشه بقصر قراضه. فبالت فدا. تلك الليلة
تعد عنه نفسه الى الدخول. طاعة الموحيدي. وقال طعت بعد ان كفت على حكم نفسه
ما تستحق. انك منه الناصر. واستدعاه. واحسن اليه. ووفى ذلك. وصور ملكه
انصرنا على صاحب ديوان بسمته بالمهدية العظيمة التي جمعها في المدة.
الطوبلية. وكان يبعث ثوبان قد شجا. بانواع الجوهر. جعلت في هذا اعلم من البواقية
والحجارة النجمية. باصر الناصر. يحمل جميع الهدية الى علي ابن الغار. فبالت نرجس
اثر ذلك كمد. وحصد اشغ انتغل الناصر. بالمهدية. عشيرة من جماد الاخرة سنة
اثني عشر. وسهرية. وراعي النقلة. راض الغار. مجتهد. اخذ يبعث. تحدث مع اثني عشر
ومدح. امد. وبنه. يس. بتركه. برقية. وجمع رايهم على الشجاع. اب محمد. امد. جعلي
ولم يختلف. بد. لك. ثمان. وكنهم راو. بد. لك. بعد. ما الخلافة. باصر الناصر. بعض خدم
في الحديث. مع. ذلك. استخبر. ما. مو. جفقت. به. ما. متع. ولم. تسلم. فبسم. بعد. معرفة
وطنه. بقر. وضم. الناصر. بد. انك. بفسم. با. عتذر. له. بعد. الفتنة. عت. فبسم. بمر. اكنش
ما. اهل. ولد. وما. استنم. ذلك. ما. معارفة. الكلية. والبعد. عنه. ونظر. الناصر. على. محمد
عوض. عنه. ولم. يرد. ان. هذا. من. المفلح. ويطلع. عليه. امر. شرقي. ابلاد. وما. ناء. اهلها
ما. بعد. عنهم. من. القيل. ما. رسل. اليه. ولده. وم. يد. الشجاع. اب. محمد. من. الفت
النصور. هو. المعروف. بالسيدي. اب. احسن. وكان. للناصر. خاله. قدر. به. مع. ولد.
بوس. سب. المنتصر. الى. عهد. واخص. كولد. بوجبه. مع. ولده. في. طري. حاشيته
لبلا. بد. خلوا. عليه. فقام. الشجاع. ابو. محمد. بولد. الناصر. واجلسه. معه. وقال. ما. انا. جئت.
ايها. الطالب. ولو. كان. عندي. غير. نعمتي. لغا. بلكم. به. واجابه. اهل. ثنية. من. امته. فصار.
مصلحته. قال. نعم. تفضي. بعد. ان. مو. ناء. سيد. ناص. بالسلام. وبغوا. ان. هم.
البلاد. ما. دل. هذا. الامام. العزيز. وهي. مع. هؤلاء. الثوار. امر. عليهم. وقت. بيل. بيقم. وقد.

وصل اليها سيدنا عيد الموسى وسيدنا ابو يعقوب وسيدنا الناصر ومنهم من انفق امواله
 واقتنى في الحركات البهارة والصلفة منتهية ووالشفقة بعبدة واما عاد واحد منكم
 الا واعد الويل والويل اظلم ذلك المين هذه الدعوة كما يجب علينا القيام بها والذبح عندها
 كذلك يجب علينا وقد طيننا جميع اخواننا السادة واعيان اهل الجماعة من ينوب
 عننا في هذه البلاء فلم نجد عندك معدلا لم يخص الاموال بيننا وبينهم واما ان تطلع الى حضور
 من اكثرت ففهم هذا مقامنا ونفهم في هذه البلاء او نطلع في حال البقية يا بني
 اما انفسنا الاول فعملنا لا يمكن واما انفسنا الثاني فاجت انبه على شرط بصر اولد بذك
 وقبل يد التفتيح وراسه وانقصوا كما فعلت تلك الليلة فاجت جد يد بالسرور والخي
 عمنهم والطمأنينة مما كانا نهمهم ثم خلا الناصر به مستغفرا به عن شرطه بالشرط
 الى يتولى امره في الا بعد ما تحصل احوالها وينقطع طمع النصارى منها ويتخير الناصر
 به رجاله من يوجهه عوضا عنه وجعل العارية في ذلك ثلاث سنين وانه يعرض عليه الجيش
 فيمضي معه في فتح اختياره عليه وانما فعل بعد كل ما كان لا يميل عنه ولا يعاتب عليه
 جبه الى اخر الشرط من راسه فليست اجتمع في محلها وكذلك والناصر مقبل عليه وقابل
 الشرطه وخرج الناصر متوجها لارحل عزه وكان في سبع خلفه من متوال رجليه الشيخ
 ابو محمد ثلاثة ايام ثم رجع واستغفر ملكه وملك طرالمس في يد وفي يد بنيه من بعض
 الى ان اخلعوا واستعان بعضهم بالابور في اخذ صاحب جنوة طرالمس مسنة مسنة
 عشر وتسعمائة واخذ خلق الوادي صاحب خيلية وملك طرالمس تحت ثقله
 النصارى ثلثا واربعين مسنة وقيل خمسة واربعين مسنة فيكون اخذهم لاهل مسنة
 احدى وسبعين وثمانمائة وثلثا وسبعين وثمانمائة **مسبب** اخذهم لاهل
 ان اهلها بعد دخولهم في طاعة الموحدين كثرت اموالهم وجزارتهم واهل نواحيهم
 يشتغلوا بالبحر حتى لم يكن لهم به خيرة بعد متاعا عدة سمير للعدو وسوسة
 بانواع البضائع ومير من كل نوع كثير فتعفن ابيهم تاجر من تجار المدينة بالشرى
 جميع ما يبيع من سلع ونقد لهم ثمنه واستضافهم رجل اخر صنع لهم طعاما باخرا
 واخرجهم بموتة مشتمة يد نهارا فاعطوا ودرها على طعامهم فبعضوا من ذلك فبما فرغوا
 ورجعوا الى جنوة سلمهم ملكهم عن حالها فقالوا ما راينا اكثر منها صلا واهل سلا
 والحزن اهلا عواما عدو وحكواله اكلوا يشتر فتناقت نعلهم لافظها وجهر اسطرها
 في خلتها ليلة واحدة بلا كبير منشفة واستولى عليها ولم ينجو اهلها الا من شاور
 ليلوا الحارز المسلمون الى تاجورا وجمال غير بان ومنسلته وصارت للنصارى وقيل ان
 دخولهم لها كان بموافقة البعض من اهلها والشد اعلم اي ذلك كان **والله**

خير

ان جاز

ان حازا المسلمون الى تلك الاماكن انتدب جماعة من اهل تاجوراء وركبوا شملبيها ونوجهوا
 الى صاحب القسطنطينية يطلبون منه اعانة وكانوا اهل خيرة بلغه التبرك فبعثوا
 القسطنطينية استغفر اهلها زعيمهم وسانوهم من اي الاراضي التي جاء خبرهم انهم من
 ارض طرابلس اعزى فدموا حفرة السلطان مستعينين واحضروا اليه يديه وكان مراد
 عاجلا خفييا للسلطان ربي بارض المشرق وتعلم العربية فكان يعرف للسلطان عنهم
 فاجبروه حال بلادهم واخذوا النصارى لها وتضيق ملوكهم ودولتهم وانهم يريدون
 منه اعانة على افلاك بلادهم وويل الى امرهم ما يستعمل عليهم مراد وفد موافق الى بلاد
 دم وديوانه وباجعوا اهل غريبان سمعة اثني وخمسين وتسعمائة وباجعوا اهل
 كليم **فيل** وراسلوا خدوة بنق شمره ابن محمد الباقى صاحب قران بارسان ليطاطا بينه
 ما جسد سمعة سمعة وخمسين وتسعمائة فملكو ارض قران والصحاح ان اخذ قران اهل
 كل سمعة خمسين وثمانين وتسعمائة بعد فتح طرابلس وموت درغوث باشا وكان امر
 الجند سورى بينهم وتبين ان شارة الله تعالى ذكره ان يكون بزل يولى اعزى على طرابلس
 ويقيم على ما بهد من الروم وظهر منهم اختطاف المسلمون وبنى بعضهم قصر
 بين البلد وبين لا اختطافهم الى ان دخلت سمعة قران وخمسين وتسعمائة فمر اسطول
 السلطان سليمان بالمدينة المذكورة مدد القامع على باشا وكان محاصرا لحلقى انوار
 وبه درغوث باشا وهو فايد يخرج اليهم مراد وعنه ايمان يبعثه من اهل تاجوراء فيقتل
 وطلبوا منه الاعانة فاجابهم وتعلم بان لم يودن له يبعثوا فمضوا عليه امرها
 وحفروها بين يديه واجابهم الى ذلك بشرط ان يعطوه حجة ان يكون ذلك من السلطان
 لمحا ليعنه امره اخذهم بذلك باعطوه بذلك حجة واحضروها برواها فاجبها فمسل
 عنوة وفيل طلب اهلها الامان لانهم هم ما جاد يومئذ وخبروا عطا وتسلم درغوث
 البلد وكانوا السلطان سليمان بذلك فسرته سرورا عظيما وكتب له بولايته
 البلد وباجعوا اهل جربة وغابس واهل علاتر وفيل كان يتحضرها وولاية سليمان
 باليزيدوا الصالحين ما ذكرناه من انها زمت السلطان سليمان ابن السلطان سليم
 ابن السلطان بايزيد بن السلطان مراد بن محمد بن يدرى بن اوردخان بن عثمان
 ابن طغرل بن سليمان وكان سليمان ملك المشرق في بلاد ما هان مقربة ما يلد
 بلخ واختلب في نسبه ففيل من التركمان الرحالة التزانه من محمد التتار منهم وينقل
 نسبه يلدت ابن نوح عليه السلام كذا ذكره الفريسي وقال صاحب درر المناقب ان
 في منبع طوك بن عثمان ان اصلهم من عرب الجبل زوزاد جملة من امور خير انهم
 من اهل المدينة المفسرة على ساكنها اجعل الصلاة والسلام على الله من التركمان

عناية تاجورية مراد فاجا واخطا الترك

في درغوث باشا

كان سبب خروجه من بلخ لارض خوار خيبر خان بلاد بلخ بتوجه سليمان بشاء هذا ولجته
خمسون الي بيت الروم فلما جاء وزر العيرات غرة سليمان يدخل ولد طغر بك
ارض الروم باكيه السلطان علا الدين السلاجوقي سلطان الروم وعزل بالروم
وخلع عدة اولاد الجراد اشدهم باسماء اعلاهم همة عثمان فقتلوا بالقتال
وجهاد الكبار والعجب ذلك السلطان علا الدين السلاجوقي سلطان الروم بارسل
اليه الراية السلطانية والقبيل والضمار فلما وصلته تلك اللآلة وصرت بين يديه فلع
تعظيم الامر السلطان وبرحا باقباله بشار سوارا بالعثمان وما به يعظم من المصطفىين
لذلك الوقت عند صرة ذلك الى وقتنا **سنة** عثمان وانتقل الملك لنبه وقيل ان اصل
عثمان هراس عرب الحجاز وهاجر منها لعل بها واستقر ببلاد فرسان وانصل باتباع
سلطانها وكانت رحلته لارض الروم سنة خمس وتسماية وتزوج من قويا مولد
له سليمان وتسلط وهو الذي فتح برصاء حدود التتليق الثلاث وسبعماية
ثم الملك بعده ابنه عثمان حواي الاصغر وقيل هو الذي فتح برصاء وهو الذي استغفر
بالامر لخلع ابيه وابنه وانهم كانوا اتباع السلاجقة ولم يزل الملك يتدأولم يثوبه الى ان
انتهى الى بلخ وكان له عدة اولاد وكان يعرف بالملك الاكبر ولد احمد وعسكرو عميل
الى تسليم خرج تسليم عن الطاعة وخلع البيعة لمار واس جعل ابيه بالعهد لاجنه بمس
مال ابيه من العسكرو مختاريا ووفعت بينهما مغللة في مال الامر بينها الى ان كتب
العهد لمار واس بميل العسكرو فتولى الملك واتسعت مملكته بملك مصر والفتح
وساير ممالك العرب وتولى الملك سنة سبعة عشر وتسماية فاقام بالملك
تسع سنين وتسلطية انشطر ونوبى سنة وعشرين وتسماية وتولى
ابنه سليمان العشرة المذكورة وعمر جنيته مئة وعشرون سنة وبعث
في الملك تسعا واربعين سنة ونوبى سنة خمس وتسعين وتسماية وهو الذي
جد ممالك بين حوص من ارض ايرانية طرابلس وتونس لابنه سليم فخلع بالفتح
مرعي مورخ ملوك بني عثمان واي سلع العبدات وذلك انه اتفق على ان فتح طرابلس
كان سنة ثمان وخمسين وتسماية يثوبه ذلك ان الامر لسليمان وقد ذكر غير واحد
ان اخذها كان ما العدد الالة خلق الوادي نصره وهو يقض حصر الجيش له
وقد ذكر الشيخ مرعي ان الحاصل ذلك فليجى با شاء وسنان ولم يلق فتح على
الوزارة لسليمان اما ولها لايه سليمان وكانت ولاية تسليم بعد موت ابيه سنة
خمس وتسعين وولاية فليجى با شاء الوزارة لسليمان سنة ثمانية وخمسين وتغريه
واقلع بها اربع سنين ومئة اشتهر وكان سليمان بن سليم سعيدا عادلا لا يظلم

جوادا ممد وحاجاهداه مسيبل الله ناظر الى الرعية بالعدل في الامور بين عثمان
 قبله وابعد مثله وعلقت سراياها الى افصا المشرق والمغرب وغزى بنقلهم
 ثلاث عشرة غزوة عظيمه وكان معقودا على يديه ايلان سلك ملك وانى توجهم جنم
 وجنك سويده حروبهم مسددا رايه مسعوداه وقايحه ولم يزل مدولي فذا بها
 بارالدي واطهار العدل من ابيد التشريعه وتجد يد ديه الامه في الغزى اهل نشر
 الى خوفه الله **وكانت** ايامه من غزاه الزملن وقتل اول امر اولاد خوفه العنى
 والخروج عليه حتى ولده مصطفى بعد توجبهم ان تنزل برلاخذ العجم وتقبل تحصيل
 ولده بايزيد على يمكن ذلك الا بعد مئتي قتل بيضا نحو الحمصى ايعا وحصل بعينه
 اولاد محمود وعبر الله عثمان وبذل الا كثيرا حتى ظفر بهم محتجهم وفتل ولايم
 ولظلمات رثاء الشعراء بكل ليل من ايامهم ابو النعمان ايعن صاحب النعمان بغيره
 قاله اصوت صاعقة ام نجمة الصوره بالارض ملئت من نفاوره اصل منها الورى
 د هيل وداهية وخفاف منطها البرايا طلة الطوره تهدت بوعه الدنيا لو فغته
 من بعد ما كان من دور من سورهم فم كيب وملهوب ومن د نعبه ان بسلعته
 الا حزان ما سورهم جيل من حديث موحش نكره باعنة السمع مكروه ومنصوره
 تلاهت عقول الورى من هول وحشته بالهاكوا مثل مجنون ومنصوره تطفعت
 فطعن منه القلوب بلاء بكاد يوجد قلب غير منصوره ايعا نضر منقوشه بوج
 تجر لجر العبران منسجوره اع داد نعى سليمان الزمان ومن خفت وامر به
 كل ما صوره ومن صلا الدنيا لها بقعه ونحت كل جبار ونصوره لم فاربوع
 في الاكنا شايعة اخباره وفرت في كل تا سور ورايت رجعت للمجد خلا مفعله
 تجر على علم النصر منسجوره يا نفس ملك الدنيا لحافه من بعد رحلت من هذه
 اندوره وكيف تمشين فوق الارض غابله اليسر جفانه في هذا مفسوره وللمنزل
 مواقيت معذرة ثلاثه على فذري اللوح منسجوره وليس في هذا نصا للتا من نصوره
 ومدخل بنغديم وتاخير يا نفس ما تمد لا تهلك السمعه فانك منطومة من
 سلك معذرة اذ لست مامورة بالمتحيل ولا بهما سوى بذا لجهود وميلسور
 اما الضايه وان عنت محرمه علم تشهيد جميل الخال منوره مراجله مسيل النعم مفتوح
 معارف الخب بالرخوان ما جوره ما مات بل نال عيشه بافيا ابداء غريبتن وان بكل الشر
 معذوره ولم يزل درغوشا فتاها ايلها ومراد اعنه باجورا محترما ملكه اليد عن
 انصر في الارض الى سمته سبع وبيشيز وتسعلاية فتوبى مراد مد درغوش
 انشغل بغزو ارض الروم ه هجر تقوا نيا وجلب الناس اطرار البلاد لعمارة اعد فينة

يعصرت وفصد، اسطول النصارى منعة ممتنة وسنين وتسعة لبعث البلاد منه
 مرجع خاييا ولم ينزل بها منصورا موبدا بحروبها ناطرا للرعية بالعدل لم يعرض عليهم
 خراجا ولم يعالهم في شيء، الى ان وقت منعة اثنين وسبعين وتسعمائة وجم
 السلطان سليمان اسطول كبير، لا خذ جزيرة مالطه لانه بعد اخذ، جزيرة
 رودس من المنعة منه، فلهذا ما منظم وخرجوا منها وعمدوا الى جزيرة مالطه وحق
 المسلمين منظم اذى كثيرا الى وقتها هذه، فلهذا يلغى ذلك دفع عن تركهم وامدنتهم
 وجه البيعة اسطولا، اخر منعة اثنين وسبعين وتسعمائة فلهذا حاصروا
 ارسلوا الى درعوت بجليونه مدد، فخرج البيعة اثنين عشر شهرا فلهذا حاصروا
 بعض فلاحه اصله روم، فلهذا كورة قيل لم يقصه جسمها وانما اصله حرها فلهذا
 من خلفه من كثير حتى استعجزت فمات وقيل اصله جسمه جوف منقطع
 اعدا، فتوجه الاسطول به الى طرابلس فبقي بها وفير، لان مشهورا بمفكرة
 من جهة البحر بارا، مسجد، الذي بناها بها بكنيا، شرقيها والجوب، ولما
 ارسلوا، وقع بين اهله الاسطول خلف ادى الى انفسارهم ما لم يحاصروا
 ما لم يملوا ولم ينالوا منها المراد، ولما بلغ الخليفة سليمان ان يعلم الخبر
 اغتم لذلك وعز على تجهيز جيشه عزمهم لهذا ليتصر المسلمين ولما
 ما منت دعوت اسطول الخليفة سليمان، والى الى طرابلس من قبله ليغفل
 سمو انبساط، قد يبر امرها وامر الخندق الذي بها وامير الخندق يعال الخي
 الى منعة ثلاثة وسبعين وتسعمائة فمات ودفع خارجها بقصر فرائش
 الارض وهو على نحو منعة اميال وتعلب الخندق على امر البلاد فلي يلى لو انبساط
 اني هو من فيل السلطان معهم تصوف له واضطروا امرها وبمسد نظم
 البلد وكثر الهرج والفرار الرعية فغلبت على غير ان رجل يقال له هاج
 اثنين وثلاثين وتسعمائة ومنعهما الطاعة فلما كانت سنة خمس وثلاثين
 وتسعمائة ارسلت خودة بنت سمرقند بامر العاصم زوجة المنتصر
 صاحب قران العسكر الى المدينة المذكورة ان يغد سوا عليها لتعلمهم البلاد
 وودعتهم بالعطاية الجزيلة الى ان وصلوا اليها وسبب ذلك انها
 كانت عصمة اب عمها المنتصر ابن الناصر بن عم وكانت له زوجة اخرى برز
 من اجل بلد مرزكولي بكنع منها سموي بنتا وكان له من العز كنية عدة
 اولاد وكان اكثر افا منه بمرزك وكان تسمى العاصم بامر بسميها كثر وكان
 قسرا منيعا فدخلها ما دخل النساء من الغيرة فبعثت ذلك بمرزكها البيعة

هذا الكلام مذكور في بعض
 العلم في بعض النسخ
 وهو الحق تعاد في اسلافه ما
 زعمه بعض النسخ

طابق

طلبة بنية جاتبعوا ان فتح عليها المنتصر من مركز جد ست ابواب القصر عنه
 واحتمنت كما سميتها وقاتلته محل صرها ثلاثة ايام بمات كمد و دمي
 بالجامع الجدي بملامات زال ما بطلت الحفة وحدثتها نفسها بالملك بدم
 على مر اسئلة النور بالغدوم فامة كبيرة ومكرتة بنفسها جملة تستعد بصلها
 لهم ان قد سوا عليها بجعلها فادومهم بالغرب من مورتة بملامات تم اذ انتفع
 على حجارة على خيل بمقربة من القصر بان المستنقها اقبية الرجال وعما يصرهم
 حتى ظنوا انهم رجال وانطعت بهم في الارض فمسلوها بقمعها وعدت بعد
 ان صدت القصر تغلف ابوابه فامتنعت قضي ان الذي فيها بملامات ايقنوا تلك
 الجبل حجارة هجموا على القصر فملكوها واخذوها وعذبوها عذبا لم تنه يد
 ثح حروفها وتوجهوا الى مركز بعد ان ملك سميتها وكان بمركز الانا صر
 به المنتصر بن حجر العلي و كان الكبر اولاد المنتصر بملامات الخبر و ينفست
 ان لا طاعة له بقا لهم بعد استعداده لهم من تخزانه واخوته ومن قبعه من اعوانه
 في الارض كاشفة وملكو النكر البلاد وجعلوا عاملا عليها رجلا يقال له ما من منعه
 وبما سوا معه طابعت من الجند ورجعوا فابلى بملامات فبوا في ارض ميزان وبلغوا البلد
 ودخلت سنة تسعين وتسعمائة فاعاها اهل البلد على ما من ومن معه من الجند يقتلهم
 عن اخرهم ولم يفلت منهم احد الا طابعت اولاد علوان كانوا عون الجند وارسلوا الى مصر
 بارض السودان بمقدم عليهم وما بعوه واستغفروا بها الى سنة ثمان والاب ما بطل
 مريض واشتغل جند البلد بما لا يعينهم وجاروا على الرعية جورا باحقط وقدم رجل
 من ارض المغرب يقال له يحيى بن يحيى المصري واظهر العلم والورع وبه ذلك الوقت
 صابوا الجور من الجند ما لا يدبر عليهم وخلقى ان رجلا من الجند كان يفر لارض الجزائر
 اذ كانت الجند طرا بلسونهم الذي بمقدمه مع رجل له في الولاية والصرف
 مع الله بما يستشارهم على ان يملك في البلد او يعينه بحبته الحج ما سوا عليهم
 وامروهم باد خاله باد خاله بملامات نزل اليه تا جورا فالتوى بملامات الخبر بذلك مع شيانة
 الرعية جورهم ومسادهم فدعى الله عليهم بما فتد في ذلك يحيى بن يحيى المصري
 فدعى الله ان يدبغهم على يد به الختف بملامات عليهم سمعة سمعة وتسميع وبابهم
 اهل تا جورا سوا وخرج وتزل بملامات وكان له لسان فصيح جوادا مغامرا
 جاوره اهلها وما بعوه وتسميع به الناس بما تامل حاضر الوطن وباده بخرج
 الجند له وهو بها جاتبعوا بملامات فكسر الجند وقتل منهم نحو الالف او اكثر اخصيه
 وفضلهم اهل بزيلى ومن حولهم ووفيت بقوس الناس معه ود هذا الجند ومن

في ارض السودان واستقر بعد سنة كاشفة

تا بعض به اهيته لم يسمع بمثلها ثم جند وفتح تا جوراء و انتقل منها و حاصر
 المدينة حصارا شديدا حتى فرى ما الا مستقبل عليه لم يخذله شيئا العرب بن نويرة
 و من تل احم و قاموا عليه و منسكوه و مكثوا سا الجند يقتلوه سنة ثمان و تسعين
 و تسعمائة و ارسلكوا للسلطان مراد و اخبروه بما فعل ابن نويرة فكتب لهم خارج
 البلد و جعل لهم منه ستمائة و امر بتعظيمهم حيث القدوم لدا احم بطر ابلس
 فلم يزلوا على ذلك الى وقتنا هذا ولم تنزل طر ابلس لنوا جند ما الامر و امرهم
 لتورهم بينهم و من تزارع و ضعف و تعيب شديدا و القيل و النقال جنة **ثم** قام بعد
 ذلك بيبى سنة اثنا عشر بعد الالف تا جوراء رجل يقال له نيدال و قال قبله عبد
 الصمد و فتح البيعة سنة تسع و الف ثم تابع الخبر من رجل يقال له سليمان ضاي
 و تسمية العوام صغر ضاي يتولى امر الخزانة و الخراج باحسن التسيير في ذلك
 و تغوث تشوكة و قتل بعض رؤسا الجند و به ايامه سنة خمسة عشر و الف
 خلع بيعته اهل تا جوراء و با بعوا رجلا يقال له اوسرغ تبعهم على ذلك بتور فبعته
 و نزلوا حوالي بلد تا جوراء با هال تبعه يخرج لهم سليمان ضاي برا و خرا و قاتلهم
 جمع بعد جميع شيئا القوة الاعراب و شجاعتهم و اتفق لهم بارادة الله تعالى خراج
 تا جوراء ان و فعت دابة لبعض رؤسا بينه ربيعة فباع بعض اهل تا جوراء و فعت
 و اهل تا جوراء لبعثهم لبيعة ربيعة فخاصمة اقصا الى اكمف بارحل عن
 بنوار ربيعة جد خال الجند البلاد و قتلوا كثيرا من اهلها و هتكوا الحريم و ذهبوا
 الاسواق و زادت بذلك مشوكت سليمان فهاى فتمجوا و ما الجند على الرعية
 و فتح فبساد الجند و لم يزل على ذلك الى سنة عشرين و الف تا ففت فبعسهم
 لطيفه المنصور بن الناصر به المنصور بن محمد العلوي صاحب فزان باللات و كبراسه
 جد ذلك با ففتح عليه فوجه اليه جند فلما بلغ المنصور ذلك جند فومه و الاستعداد
 للقاء بهم فجمع عشرة الف مقاتل و لغيه لجل يقال كبير بيهام العبيد و الرملة
 خارج ارض فزان من جهة الجوز على مسيرة يوم من قرية الزين و ما انتفخوا
 هناك و اقبلوا قتالا شديدا و ظهرت بيها مشظامة المنصور و شجاعته حتى هزم
 عسكر سليمان و اكثر و اكثر فبه اهل فزان اقبل ثم ردوا بعد الهزيمة و كسر
 المنصور و اتخر بالجرادات و لما على عدم مصلحته بعث رسولا لاجبه لطل طر
 ان يبعرو به و يجرى به و الخزانة و جبر لارض السودان كما امره و ملات المنصور
 من جورا حادثة و قتل اكثر عسكره و امنتوا على اثاث العسكر و ممتلكوه و تزهروا
 لارض فزان فملكوها و جعلوا عليها عمالا تركبوا يغال جنسي النعال و مكث بها

الى سنة اثنتين وعشرين وارب و جعلوا معه طليعة من الجند فقاتل اهل البلد عليهم
فقتلوا منهم عشرين و استأصلوهم و ارسلوا الى الكلاط بارض السمودان بعض
عليه و بايعوه و لما رجع جند سليمان من ارض ميزان امر بخراب قرية تاجورا
لما كان بلغه عنهم ثم رجع اهل تاجورا به انشداية بوسمة للسلطان
احمد بن السلطان محمد بن السلطان مراد بن السلطان سليم بن السلطان سليمان
و اخبروه بما فعلوا فاشكاهم و ارسل اسطول حشوا فيه مائة الف رجل من سنة ثلاث
وعشرين وارب و احتال فلما به هاء اخذ سليمان ضاي بارسل اليه حتى اناء داخل
البيعة فجلس عليه و محل الفلج من البيعة و اختلف فيمن تولي امرها من جهة السلطان
ايام سليمان ضاي فيل العشر في باشتا و قيل بعد ربح باشتا و اتفق على امر تولى
امر البلد من جهة السلطان و بعد ربح بيتا و مودة مجتوحة و بعد مصاد
ثم قال ثم را معاملة ثم مع و جميع لفلان و هو اسم للعدو بلغة الترك غلب
عليه اللقب حتى كان لا يعرف الا به و سبب تغلبه عليه مكره معاداته السلطان
بعد يد الغزال ثم بعد موت سليمان بايع الجند رجلا شريفا كان من اهل
الفرس طينية فتح طرابلس من سليمان داي و هو حليم يدا و بالمرضى ثم انتقل
منها لتونس و انتقل منها للجزائر و اقام بها مدة ثم رجع الى طرابلس و وجد
سليمان قتل و كان معه لطافة و ضرافة مواله العسكر امر البلد و بايعوه على
ذلك و لم يزل و ابل لا مرها خمسة و ثلاثين وارب و قيل ان سنة اربع وارب
فان عليه الجند فلما حشر بذلك غلب الفلحة و استعد لقتالهم هو و من معه فبطل
فكبر عليهم ذلك و استنزلوا منها بحيلة و ذلك ان كانت له عبيدة بالغة
في الشجاعة العار به باله سيد محمد الصيد الحيواني و تسمية لهجي ارفيعة
مخدة به بين ربيعة القبائل المشهور بالبلد و قد كان باضلا منكمسا منقطع
الى الله تعالى عار به باله عليه له كرامات ظاهرة كان ابتداء امره دوان
الجند جبعوه في بعض الحق له بحرفة الشرق فلما مر بغربة العواتير و جد
رجلا معه و باي محكمه و انتقل الى الله و توجه بكليمته الى الله
تعالى و توفي رحمه الله المستفيض من رمضان سنة خمس وارب وارب
الجند بعضهم سبه الشيخ و استنزلوا عن اذن الشيخ ما متع الا ان يرى الشيخ
فلما راها البس شبيحة لم يشك انه هو فالتى السلطان و نزل اليه و قطعوه
قبل ان يصل الى ارض و سجدوا له لا يقول ملكه و لا يقول ثم بعد موته بايع الجند
رجلا منهم يقال له رمضان يد براموهم و كان ضعيف اليكارة بذلك تقوى شوكه

حتى ارادوا اهل عراق البصرة وكانوا يلقونهم بالجمع من المجزرة اذ كانت خارج باب هوارنة من
جهة العراق واما محمد بن اسمعيل فليس له نسبة الى السلف

البلد وهو علي بن ابي ابي

فوتيل بعض سمع النصارى محضر مجلس اخذ الرجال بالحما خارج باب هوارنة با خبره
الاخذ ان ملك البلد يصير اليه ما عادهما با خبره العال في ذلك فتعجب ذلك وهو على دين
النصرانية وهي قضية انتافية **ففضيه عمرو بن العاص** رضي الله تعالى عنه
حين قد لا يمكن رتبة في جاطه مع بعض الشبهة النصارى بسبب معروف كان عنده
فيه عمرو ولفظ في الفشل نجا و كان عليه رعي الابل وكان الاسقف من العباد با خبره
العقش التمد يد بمر عمرو بن العاص فيمقله ثم نال بازائه مجا ته حية لتفقدته
بقتله عمرو و نه هلم ابا فو مثل هدها سال عمرو عن ذلك با خبره الخبر فقال كم
دنه الرجل عندكم معشر العرب فقال ما به بعير فقال كم يسوي البعير عندكم فقال
عشرة دنانير فقال هل لك ان تقنع مع الى الاسكندرية با عبيك ديني لا خير لك سرتين
با جابه عمرو الى ذلك وقنع على الجاه با خبره بذلك و وعده ان تنظره الى قه ومما اعطاه
احد الذين يتبع با جابه الى ذلك و تقفل معه حتى وصل الى اسكندرية فيستأطوهم
اذ و امي مجلس يلعب فيه اولاد الملوك بكورة بترامون نظامهم ميت حتى جت ما كنه يتول
ملك مصر مرموها فحضر عمرو با صارت كنه حتى جت منه فتعجبوا من ذلك با عادهما
با صارت كنه ايضا فخرجت منه بما كان الا قليل فنو لها عمرو و به خلافة عمر
رضي الله تعالى عنه بتحتها و كتب له العهد عليها **ثم انتقل** محمد بن اسمعيل الى الجزار
وهو على يد دين النصرانية با فاع بها ثم اسلم وحسن اسلامه و اراد الله به خرا
وحسنت سيرته ثم فحق شقيقا وانتقل لغزو ارض العدو ثم قد بتعليمه
على طرابلس و احب الدخول في جندها با نتي رمضان المذكور و اعلم انه لا يجب الدخول
في جند جرمية ديوان و وسه السعي بغزو ارض العدو و احب غلب ثم قد
نجسه لمصاهرة رمضان و بعد له على ابنته من ولدها و كان الغالب على دولة
رمضان امرأة يقال لها مريم بنت جوز شعلية لتعود كلفت عند الاعراب
الغا لبي على امر البلد وهي التي تنو وسط بينهم وبين الجند با خبره بهذا عزة
كلفتها و ارتفع كعب في البلد حتى كان الديوان با تيتها لبيتها وكانت تحت بعض
ر و س الجند فلعن ا محمد السافيل ذلك و ضعف رمضان و خور راو دته
على تسليم الاسر و اجابه الى ذلك و دبر حيلة في ذلك فقتلته الا يرضى الجند با مر
ان يخرج غاربا و ان يعلم طابعته بذلك و يدخل ليلها و يستاذن في دخول الفلانة

فجعل

بجعل و دخل البلد واستأذن في الدخول جابى عليه الجند المرتب للحراصة
حتى استأذنه بما سئلوا رمضان جاد في دخوله مدخل من معه ولم يستأ
استنقموا بالدخول بطش من في القلعة من الجند وأصبح يبيع النسا من بلد
تحت له البيعة وضم على دور البلد في كل شيء فظهر تشبها لصعب الحزنة
وأجرى بالياب مكسلا على الداخل والخارج وكان عدة ما لا خذ من ما استلزم
بالبابين في كل سنة القبي وخمس مائة ريال وقد رعى الفجر من النبل والزيتون
وضيعة قليلة يعطوه في كل سنة حكيم يوثق خبره بان حدثت الخلة الواحدة
بيضة وكانت جارية ذلك عند قتل السنة وكان السارق على بعض الجند
وقيل للشرية داي الذي تفد ذكره باستعمله فاجدها دايال حاملا لا خذ العشر
وما فرض على الفجر وكان المتسبب من اخلاف العرب وتشجارهم وبفهرته فجاءه وكان
محمد المذكور اراد ان يبطش بمرجع بنت فوزيمرض وجها بانها يقوده واستنهي معه دوا
مصموم وادفعه له بلما تناوله خرج محمد من عند جماعتي الاقليل وقد فزع نفسه
ولما خرجت من لم من العدة خطيبا قيل لنفسه وهي رواية الاكثر وقيل لبعض علوجه
وامر بدخولها القلعة مضيا لها بيتا ورجعت ما كان جيدها له بلما استقرت بها
امر بها فقتلت واستولى على ما بيد هذا ثم دبر مع احمد اب ربيعة حيلة في
فوج حماري الاعراب بالشار عليه بترتيب جند يريه وان يركبه الجبل قرب جند اوركم
الجبل وولي فيلاد جيتهم عثمان السافيل لما ظهر منه من الجابة والتجاعة وصار
يقزو اهلها ليهم جيا خذهم ويحتال على رءوسهم بيد خذهم بالامان فيقتلهم حتى
خمدت شوكتهم وضرب الخراج على ما استضعفه ودان له منهم ولم يزل هذا دابة
مع محمد الى ان دخلت سنة تسع وخمسين والها بمات في القعدة ليلة اربعة
لليلتين خلقت منه وقيل سنة ستين والها والاول اجم وكانت ولايته سنة
اربعين والها وقيل سنة اثنين واربعين وهي رواية الاكثر من ورده منته بسمع
تحقق له وضع في نجاها واعطاه اياها طبيبيا امر نجيا كان امير اعده كما قد بين
قد ان ولما اكل القبل حة اشتد به الالم وصاح بخازن دار رمضان حتى حضره يبي
يد به لم يسمع منه كلمة سوى لعلته اغل ولد ومات ومعنى هذه اللقطة بالتركية
بما روى متقا ولما مات غلق رمضان المذكور دونه باب الدار ولم يدع احدا من
العلماء الحاضرين يخرج الا غلاما له يقال له محمد ارنوت او صاغر بعد الصياح
وان لم يخبروا احدا من خارج ونزاعا خرج خلف محمود بيخية محضر ما خبرت
البا تشاوا استجبهه على وجه التراب في ذلك جاجا بمحمد الراي عند انك

انت الامر وبادبكم على ذلك وانا يحل وعلى ضبط البلاد احصى مما كانت مدته
 ولما ادع مشوشا عليك يشي فقال لا طاعة ليهذا اوله ان حمل هذا الخطيب
 العظيم والراي ان تتولى انت مكانه اذ كذا القاتون فيلما محمود لا يعمل
 وكل هذا الكلام ولبس محمد احد الغلامين او ثلثته لهما فلما رمضان كان
 ابدا فلما يقول في حياته سمعت من هذا الامر وكبر سنه ومات ابنه واريه
 ان السلم عثمان ياي وامنرج وكان ابنه مات ليلة السابع والعشرين من
 رمضان من سنة مائة وثلثمائة فيسكنه الله في داره وامنرج كان
 جلم سمع ذلك محمود فيخبره فنهض ليدار عثمان باي ذلك الامر واستعجب
 معه محمد ان روت تابع رمضان فازن دارا تبارا وصا حاليه اشرفا عليه
 وسال من الخبر ما خبره فاستمع فليلا فافهمه فليما تحقق نزول سائر معمرسا
 الى الفلعة فجمع لهم رمضان خوخة البيا وادخله وحده ومنعوا الناس من
 الذين اتوا معه من الدخول وغلقوا البيا دونهم فليما استقر بطن المجلس
 قال رمضان تولى الامر وانا خذ منك كمالا مع سيدنا لانا اعرافا محبة اهل البلد
 لكم وكذا رعيته وحاضرها وبادبها واعلم فلما هم الحير عليك فاستمع وقال لا طاعة
 له بهذا الخطيب جرجيه عثمان ومحمود على ذلك الامر وتذكروا ان يسميهم
 البلاد وضبط خراجها وحدها وحاصوها على ذلك جايي وقال سمعت من البيا فلما
 في حيلة تيريد تسليم الامر ليكبا خذ محمود فيخبره واجلسه على الكرسي وبادبهم
 وتبعه على ذلك رمضان الخازن ثم ارسلوا خليفه على حضرته وادبره
 بالخير مرضى وبارع وحضر محمد باي مرضى وبارع وجعلوا يصيحون باحصل
 الحصار مردا مردا وكل ما اتى اخذوا ويبيعونه حتى بايع اهل الفلعة كلهم واشتغل
 بعد ذلك بالكتب للعمال واهل الطائفة بخبروه بموت محمد وتوليته فليما
 اصبح بايع الفلعة والدينة وامر العنادي بالعداء الاول بالرحمة للميت وانتزاع
 بالانصر فليما سمع اهل البلد ذلك دخلوا جماعه كلهم ولم يختلف عليه احد
 من اهل البلاد ولما العسكر واقبلت عليه الرعية يبليعونه اجوا اجلا اجوا اجوا
 في العسكر لكل عشرة ايام لا تخرج محمد باي من دونه تيريد رمضان داي
 على السمعة النازدة للبر من شجرة الدينة وبناعليها بناية عظيمة ووقف عليها
 او فاجا وغرس في التربة عريضة كرم البست المحل نسا وبها واسفح على دور
 البلد الوضيف الذي كان وضعه عليها محمد باي فلما توبه كل سنة للحرا سنة
 واسفح عليها وصيف الغضات الذي كان ياخذونه من الميت وكان الغضات اذا مات

جيت ارسلاوا لورثتم جيل خذوا منهم ربع سدس ماله ويسموا ذلك بريفته وهو
ظلم وجور لم يقبل به مسلم ولا ملته من الملل **الاما حكمي** بعض الاخبار عن يرمعون كل
في ابتداء امره كان يلاخذ المكس من الميت باثنا عشر بريرة في ريفته موعسون
بالا لسلط فيسلخ ما يقبله على ان ذلك لم يكن في شريعة ولا ملته وانما هو ظلم وسبوا
بريفته اسلامية واعتقدوا حكمهم بغير محارم محدون اذ الاجماع والتقليد والتمسك
على حرمة مال المسلم ودمه يفرج عن شرعي اما التقليد يقد فلا الله تعالى ولا ناكسوا
اموالكم بينكم بالباطل على ما قبله من فيمين حدود الله تعالى بهومنهم والانية
محكمة واما السنة محدث الصحاح كل المسلم على المصلح حرام دمه وعرضه وماله
والاجماع على ذلك وكانوا من احتياطهم على هذه السنة يفتون على ورثة
الميت جميع ما خلفه من عقار وغيره باعلا ثمن واخذا ربع سدس منه ويزيدوا
موى ذلك اى محمد اهل البلاد على منعه لذلك واتوا عليه بالجميل **ثم**
ارسل الى السلطان محمد في طلب الامارة فكتب له السلطان ذلك ولما امر
طرايلنى وعملها وعمار الصبحر والعز في البر والبحر فغنم من الكمار سمعا
كثيرة وامر بالاعزيرة وكل من جماعا الاموال بغير امكن واستمر على ذلك
وكل من سقيم محمد له السلطان شريفا وكلماء جاءه رسول من قبل السلطان
احصى اليه الاحصان الكيل جلمنا تمكن استند ظلمه منع انصار المسافرين لارض
جزان من التجارة في الفار والجز والكل عظم ونادى ان لا يتجر احد بذلك غيري وجر
على الناس شراء السلع المظنة الغدقة مع البر واغرام رجلا لشرايها وبيع
للرجل مالا يشتري كل سلعة تارة من بلد النصارى او غيرها ولا يستطيع
احد يشتري سلعة من اربابها غيره وهو يبيع لاهل الامواف فيه الا ضعف
تجار البلاد والمسافرون لارض جزان وضعف الجاليون حيث لم يحصل لهم رخ وذك
بمسبب الحرج عليهم **قال حسين بن احمد** البطلون فيملا كتب من خطه
نقلت كما ذكره اخرج وعزم وشجاعة طالت دولته واشتهر خبره في مشرق الارض
ومغارير وكان قبل ولايته وهو فريد الجبش عند حمر بلنالة بتكلات في مغارير
واحواله قل ان توجده الاثر من امثاله وكان تشديد العزم في غزوه على الاعراب
رجل بقى السمعة ايام او السبعة لم ينزل على مرسد الا لضرورة فيبقى على
العوسم لبلوا ونهارا وبل يعلق على العوسم ويركب فرسها اخر ولم يسترح به
ذلك وكان في ايام محمد بالمشا خلع بيعته جاريات بوسى التطورغ ولم يدخل
يداه الطاعة واجتمعت عليه الاعراب **حكمي** انه خرج في عيد اربعين بغير اثلاثمائة

مشاة ومدح الشجر، فوجه اليه حمد بما شاعتمه، وبأى جند المحصر، تنزل
وهي يدة وخيمة لهم، حصا، شديدة الحر على مقصورة ستة ساعات من
محرارة اواز يد قليل، ولا عيب ماء، عذب يشبه النيل ما وطاها الغزارة، ومنها
يتاجر الاقفاص والنسوان الجارية، البلاد السقي النيل، وبها من نخيل النخل
وضروب انواعها ما لا يحصى، وارضها سبخة يغلب بها طعم الماء الى الكروحة
فاذا ركد تغمر صعبة الماء لا يكاد يهتدي لئلا لها الجير من صعوبة ذلك
محاصر بها ودخل فطرح نخل بعض جفاتها، والتقى البحر فبان جوفت الهزيمة
في جند، فلما را ذلك ترجل عر من سد، والسند ظهر، الى الحلة واخترط بسيف
وافهم الايزول ما يحمله الى ان تكون الكفة عليهم او يموت، واصل بالجند وطرح جرحهم
على التبات، ويقلل الفوم، اعينهم، ويقولون، وانا اجمعكم حتى رد عليه الجند
جوفت الهزيمة عليهم، وانهم من جبريم معه وخرج من البلاد واستولى
على حريمه، وبعض اولاد، ما مستحب الاولاد والحرى حتى نزل مصراته بنزل
الحرى بها، فقتل اولاد، محل السوق الغد، ما بالبلد بقرية اولاد تشو تشو، وهي
قرية صغيرة غرب قير الشجر احمد زروق، ودفنوا بيوة يقال له مسيد برخان
ببيع، وسين معلقة بعدها مشات تحتية ودا معلقة، اخر الحروب خارج
البلد نحو ميل عنها محلة الجوى، لم يتركهم يد فموت، بفيل المسكين، على يد
مويديان النصر، الكفر ابي ما توجه الى ناحية الاقصر بها، وكان عدد جند
محمد بن شاد، ظهره رمضان، وكان اهل فزان قتلوا عيسى النحال كما ذكر
سنة اثنين وعشرين، والى ويا، بعوا النقاد، لم ينزل بها معند الحال الى سنة
اثنين وثلاثين، والى مضى الظاهر، قبح وزاد، الخراج على الحرمان اهل
وادى الجبال، وهو واد منمع نير النخل، وبه من نجر العذب كثيرا، نحو النخلة
عشرين، يمتنع من جهة الغرب، رمال ومن القبلة، والشرف جبال تشوا، وفيه
مزارع الابل فلان توجد في ملان، مثله، واهل بنشرون، ما الايام، ما وعذب جرات
وهو واد مخصب، والزراع والنصر، كل البواكه، واهل الجوى، الحرمان، ومن الجنب
طابقة من العرب، يسمون اعجاج، واليه يا ويا التوارف، وانظر اهل بيض، وبالرملية
التي غربيه ملح ما، تفتح هذا الرمال من جهة، وهو ما اعاج، السند ملوحة من
ما البحر، فتمت، يشبهه ولا يعل له عمق، وذعرى، الرمال تنهل فيه، ويظهر
لها فيه اثر لثمة عمقه، واعلم تلك القطع، القطعة المسطحة، فيرعون، يسكن
حولها قوم من اهل الواد، يسمونهم اهل تلك البلاد، الذؤاد، لاصطبا، دهم من الد

البحر بدانا طولا لتشبه الدود الكبير واكثر ما يكون اصطياده في زمع الربيع والخريف
ويقول الصياد ولا يمكن ان يحيله في الشتاء لصعوبة البحر وهو مستعمل في البحر
جدا يخرج للصياد وهي اطيب البلاد هواء واعلمها الارض عند طر نزرع
لا تستعمل الرمال عليهم وهم غرس نخيل بحب البحر وبازايه احسنه ماء عذاب
للاضيق له وبيان ذلك انهم يسمونه بغير الخواص التي تسمى به وهو على مسير في نصيب
ما كلفت وما هو يخرج اهل تلك القوارح يستعملون به وهو على مسير في نصيب
يخرج من الواد والقطعة الاخرى تسمى مقدر وهي مثل الاولى في التوتونة والملوحة
وليس بها من الاديان شيئا ولا يتغير بها بل جنة النخل وبها انواع عجينة وتمرها
يتب اطبا بالطبيب الباكورة منه تكون لآخر الخريف وبها فيه يكون في الشتاء وبه رجل صالح
يسمى زايدي يرقى يقصده اهل تلك القوارح بالزيارة وحوله ناس في بيته وبير فيرعون
نحو المسنة اميال والقطعة الاخرى تسمى اللاطرون لا يستخرج منها شيء من الصياد
فانقلوا جاريين لطرا ليس باحسن الظاهر خبيرهم جارسا في سبيلهم سبعة بالعرض
لهم ورضايهم يتعرضوا لهم واسترضوا لهم بل يرصوا وارسل علامه على سكونه ابا نوح
المصري انما يتعرض لهم بل يفتر مقدموا على مضان داي وصهره ثم الجزاير وهو
الغالب على امره باكرهم ووجه بعض جيتش الارض فزان **فلمما** سمع الظاهر بذلك
خبر ليرنوح **وكان** ملكه اذ اذ الامير عمر المغدوبي وكان في نفسه من الظاهر شيء
سبب سببه سببه عيني ابا اخيه محمد المصور المشهور وحمه وارسا لها الدار ملكه وكان ذلك
سبب تغير المغدوبي عليه بتغير تغير المقدر بدا حتى عزع على التوجه اليه بما خسر
بعض ما حبيبه بانه سيصدق عليه الظاهر ارضك فلما فرقه واعوانه وبلغوا
قرية يقال لها بلد العمارة ومنها كان اجتراح طريق السودان وبن نوح ولم يزل الارض
السودان طريق الا هنا كذلك الطريق المارة اليه على قرية غلات حديثة عظمى
فلما بلغوا تلك القرية اذ اعوانه النوجه لارض السودان وازاد بن نوح ما فتر فواس
هناك بعد ان كاد اعوانه معه شدة في عنق النوجه اليها ما في عليهم بالانوجه
فتوجه وكان معه اثنا عشر حملا ههنا **فلما** بلغ الامير ثلثا عمره خا ط عليه
وعلى ما معه ما اولاده وما توجه معه ما اعوانه فتكلموا في امرهم في البحر وتولى العسكري
البلد وجعلوا احمد بن هويد في الخزان على ما عليه وادعوا به طلبة مع اخيه لخراسه
البلد وضبط خراجها بل بزاواها الى مسنة مسنة وثلاثين والى فتوجه الامير
خبر جميع ابن اخ الظاهر وكان قد بر معه فلما توجه معه لارض بن نوح كره ذلك
وتوجه لارض كل ثمانية ومات والد جميع بها فراسل اهل فزان حبيبة ولد محمد

ما استس

فتوجه اليهم بمى معه **فلما** سمع بذلك الذي كان جند من عنده، ومعه من وامفه
وخرج اللقاء بالتعب الخفير بلد بين زويلة و ترغى و باو فغصم ثم بعرو المركز
فتبعهم محاصروهم بها حصارا شديدا حتى كمل طعامهم واكلوا جميع ما معهم
من الاواني من حمير وغيرهما واصلوا محصورين ثم بانوا ليلهمون المدد بوجه
اليهم مدد اولم يكن للامير محمد بن جطيع على المر اسلة وكان سلطان بن مرعي
الغيملة فتمسبه الى فيل الغيملة فخذ سديت مغر حصور معكم وكانت له صدقة
مع عبد الله د باشر الحصار و كان عبد الله المذكور مع الامير محمد بن جطيع وكان
في الحصور اصل الصديقه سلطان المذكور كان يصنعهم بخلاو ياذ بها فبانه انصر
بما يستطيع احد ينزل اليها غير سلطان فاذ احب ايل نزل اليها و ابرء منا
بيها ووضعها خلفها ورجع فبانه هناك اذ اب عبد الله معه فلما جاءهم الخبر بالمدد
فرو منهم اراد سلطان مثل بات صديقه باعلامه فو بان يستولى عليه اذ اعلم
للامير محمد بن معه بهم فاعلمه تلويحا خاطبة فخير ان العودة و لدت مطرا يلقى
عن انجهم بالعودة و هي العر س اناث الخيل لانها لا تقدر على الثمر و لا الاصر
كما ان المحصور كذلك المدد بالمطرا الصغير من ذكور الفيل فذرتة على الكر
والعر معهم عبد الله انه اتاهم مدد و اخبر محمد بن جطيع ذلك با برار عليهم
الحصار و انتقل عنهم و فرامهم متغلبا ارض فزان اذ اذ خل ارضه خلوا
عليه و فاتهم يدسيرا حتى سيم الجميع من ذلك فحضر مر بطوا فزان من كل
فطر و عفة و اتيهم صلح على ان يكفوا بعضهم و يعفوا عن القتل الى ان يرا
جعوا محمد بن فقتل جراحهم سبيد على الخفير المعدي العقبه و اخوه كلانة
سبيد و حامد الخفير و جعلوا صلحا بينهم على ان يخرج النرك من ارض فزان و يدعوا
بيد صلحهم و بودي اتلاوة كل بمئة اربعة الاف متغال ذهب البير من صحل
تبر و البين يعطوا قيمتها عبيدا و امراء و جعلوا بل عبيد في ثمنه خمس و عشرين
متغالا و الا ثمة تلاتين متغالا و اخصي ثمانين و تحملوا بفعة الرقيق و ان سمعان
منهم عليهم الى ان يبلغوا اسوكتة و منطها الى المدينة على السلطان و كرى و اهل
الرقيق على السلطان صلح طر البلس تلمذ في نال الخرافة و انشترطوا للافة
العسكر ثلثة عشر متغالا و ثلثة ذهب و الكتفة دار السلك سبعة متغال
الانث و لصغير النوبة و انا ثرها ثلثة و ثلثة متغالا و ثلث و خصم
من المذكور و انعقد الامير بينهم على ذلك و بعث محمد بن انا ثلثة بالانث و
ان التزم محمد بن جطيع بذلك **فلما** بلغ محمد ما جعل الشيطان التزم

لا ل

بذلك سلع لم الجند في بده وانما ذكرنا القصة ههنا مع ما يروى وان كان لها عسده
ذكر محمد بن بشير لما اشتهر ان كبير جند البراء عثمان المذكور فلعلمه كانت على يديه
ولم اقب على ما ذكر انها كانت على يده ولم يزل محمد بن جهم متوليا لارتعيز ان الى ان
دخلت سمعة سمعة وتبعه تويي وتولى ابنه جهم موضعها بعد منه هال
جهميين بن احمد فيما كتب في شؤنه كان عثمان ههنا اذ هبوا حاز ما له من الرابي والتدبير
وكتما القسر على يكن لغيره كان اذ اورد عليه كتاب فراه ينقصه ثم وضعه في جيبه
واذا امر بكتب كتاب ثم عرض عليه بقراءة بحيث لم يفي منه حوا وكان مكر و خداع لا يرفى
في موضع الاولاد منه **ولما عقدت له البيعة** راء بعض الاعراب وهو مشر على
برج الفلعة فقال الان استراحت الاعراب واطمانت وحق لها السرور حيث امر
هذه الرجل فجلسه فقال من سمعهم الرجال كثير من غير يغوسون مقامه وقالوا ان
احد يغوس مقام طيحات صبهات ان يكون احد مثله **ولما كان في خدته محمد**
بن بشير كان احمد بن عبد الهادي صاحب اوجلة ومعه نحو العشر من رجلا يرمون
بالنفق في التي يرمي مصر ملك بهم الجبل لا خضر كلهم ودان له بذلك اظهروا تسلية
عبد الله بن سعيد احمد بن حمود وكانت بينهما صداقة واخبره بذلك وهو
عليه امر اوجله والجبل واعرضه لگ على محمد بن بشير وطلب منه الاذن باذن له بذلك
فخرج بطريقه من الجند معه البرود محمد بن بشير بطريقه اخرى من البر **ولما**
بلغ عثمان باني اوجله خرج اليه احمد بن عبد الهادي وجنده واهل البلدة فوة
عظيمة لا يقدرون عليها فلما راد الله هب الى الخديعة على عاده ثم ما ظهر لهم الا سب
وانزع على تعبهم اليها وقالوا علمت ان اوجلة ههنا في بلد في محار و ليس لها ضياع
تفوق بسا كنهم ولا قوة تمل الامياء ولا غيرهما لما كنت قد كنت الفلما ولا حيرت على
اصول الصلبيين والله ما في الاذ لك واما اننا لا بجهنم التبع لان خديع السلطان
معد لذلك وجعل يتنا سب ويتناوه ويظهر المنع على ما فعله مع هؤلاء البغوا
والله اليك المنقطعين في هذه المحار حتى لم يترك احد منهم في دمه والشغل
يقول ضعوا السلاح حتى ايه البغوا واربحوا انفسكم وجعلونا في حل مما نالكم
اغد وسكن بل بده منا عليهم واننا ان نقول الله المستقر في يومين ههنا وارحل
عنكم وان تروا بعد اليوم ان نشاء الله فرحوا بالبلد ثم وضعوا اسلحتهم
واطمانوا ولم يبق في قلب احد منهم شك انه نادم على صنيعه **فلما كان من**
الغد اناء كبراهم ومطلوه ان ياخذوا من البلد شيئا يغادهم ما خرج على جنده
يقال الا مير عني عنكم ولا يجمع جيكم واننا ان نشاء الله امض اليه واخبره خالكم

غير انه اطلب منع ان تجعلوه في حل من جزعكم وروعكم بسبب قذومنا اليك فتح التبع
الى التبع وقال احمد يا مسلمين استنوي بعقولكم المسلمين خيرا واما ان
لا اطمع فيك فتح سألهم ان يتركوه داخل البلد فيجمع الجمعة وعلى لهم ذلك بان قال
اراهوا واخبر الامير بما لها داخلها وخارجها وانظر عبيد الحجاز وملتة يملكون
وعمارتهم ومانها لانه يسمع مع بهاء ورياء ظن انهما اصحاب الفيتاء
وليسوا بغير كمال العيان فاجابوه خيرا وكي امته اذ دخلوا انظر قد دخلوا ونظر وصلى يخطب
الجمعة ودخل معه بعض الحجاب واما امر اليافى بالاحداث بها فاحدقوا **الف**
استنتم الحجاب بالداخل وجلسوا اتوا اهل البلد يشكون اليه اهل البلد لانهم
مع شيخهم وظلمهم لهم واخذوا اموالهم فقبض عليه ونجته وجعل يتميع
تجار البلاد ويصلب اموالهم ويسجن حتى تسجن من التمسك من لصلب مال
حتى ادته وبالغ في نهب اموالهم حتى ان الحرص الذي وزنه صفاء اذ ان الصبغة
وهي البنت الصغيرة جيدة نطبه لم يترك فيمضاه هبلا ولا بقة الا اخذه
وجمع ما يملك من الرفيق وفيه الفتيان وانقضى به بنمطه وخر به وبنيه
واخوته وجميع ما تبعه الى حضرة محمد بالمشا وكان ما جمعه منطما بقة
تشيلا كثيرا فبضه ذلك محمد بالمشا مسكة زنة فل فرميل نبي درهم واخبره
ما الصري في رابعة طر انشع استنصرت تلك المسكة بطر اليس الى ان ضرب
خيل مسكة وكانت لم تعنصر غير طر اليس عملها ما ابلد ان وكان له من
الراي وفتن **المسك** على بكر لغيره وكان اذا اناء كناية لم يوس عليه كناية ويتولى
فراته بنفسه حال البطول **وس** عطينه طعمه البوا حفر كان اذ اباع احد اشركا
في غفارة ولو جزا لا يتجزى غرم البايغ وغير البايغ مكسر الغفارة كله ولو بيع
فراطا واحدا فواجب المكسر مكسره كله جمع باع وسام بيع وريها كان **يبيع**
ما لم يبيع يتبعها او ارملة فضلهم باخذ **المكسر** وهذا يتبع لم يسمع بمثله
في صلة ما العمل بلذ ان كان المكسر او لا ثلاثة ما العارية يترضى الى ان يبلغ مكسر
العبد عشر ثمنه او اكثر وجعل على مطلق العبد الغلام من ميزان ريبا لا وثمن
وسمي ذلك بخير وان كان الالة به اخر لم يسل له الا هو او خاطر ولم يزل يترقى
المسكن بسبب ذلك الى ان بلغ استنصر ابا يبي اربعا وعشرين **العمل**
بعد ان كان اليه ريبا وخمس مائة وكان جبارا على الرعية لا يرفق **الز** ولا دسة
شع زاد في الخراج عن الغافون الفديح شيئا كثيرا وسلط شليم الغواد وريقيل
لهم شكوك جان شر عليه الموم قال ان الغواد استنصروا بذلك واهل لهم ان يعملوا

بذلك ولم اخرج لي فابداً فيتجمعوا بذلك لضرورة القواد وعقد تشكواهم له وعدم
سماع قوله فيهم في ذلك لئلا يبلد الذي كان وضيعة اربعة الاف عشرة الاف
اربعة الخراج المعهود وسمعة استلزام القواد حتى اضطر الرعية واجلهم
وتشتت شملهم وما جز منهم لم يتغير له ولم يرضه شيء وما بقي منهم بقرعة
ما لزم البلد كله اذ عنده ما ذلي عليهم بد فتره اية محكمة لا يجوز عليها التمسك
حتى ان بد فترتو نفس الطر بالمسيرة القوادين الخراج فيهم كثير وكان اذا اثناء شيوخ
كبيرهم لا يسمتع طبع خدمه ولا عنده ما ولا اولاد يطلب ازالة ما فرضه عليه الزمة
ذلك ولم يقبل منه في ذلك عذر وكان ياتيهم اهل القرى يتحملون بالاستلزام القواد
بما املوا ذلك اسمهم عاماً ثم باعهم ما فائدة اخرى مسلمهم عليهم ولا يقبل منهم
فيه فولا لا حاجة وكان ما فرضه ما قبله من العشر على اهل العيلة وما اجر عليهم
الخراج ضبطه على كل بلد مسك معلومة باخزون ذلك بمكيال مراد لا يزيدون
شيء ولا ينقصون ما ذلك جعل كل سنة يزيد بمكيال ويرسل لكل بلد
كيلاً يقتالون به الوضيف وكل سنة يزيد بمكيال حتى يبلغ كيلة ثلاثة كيلاست
بالمراد يا و اختار في زيادة الخراج عليهم ما جففة العشر ليضعف اهل السلام
ويجهدوا وكان جبر على عليهم المضيرة زيادة على العشر وعملها ان اهل البلد
من عليهم بقرعة ظلم الخراج وما لاس اجنبى وغيره وجعل هذه الخيرة في العذر
تعد الى السنة الفديعة وربط اعطى الرجل المعروض الذي ربح العشر جميع
ما بيده وبقي هو وعياله يسلمون الناس حتى اضر بالخلق الضرر الشديد ولم يزل
منها تشيئة موصلا الاسلام متصلاً وانما تولى المناصب مثل قيادة الجيش
ومنصب الفأهية احدث العهد بالاسلام ولا قيادة الجيش ابن اخته رجب بابي
جولي الطهية اولاً محمد ابن اخته ثم مات بالطاعون ما قال بعلى ابن بنت اخيه
سليمان وفتح عليه ابنه ابن اخيه وفتح على دين النصرانية فقتلهم في هذا
وقيدهم على البلدان فظلموا ظلم تشيئة ولم يستطع احد يشكوهم ونفذ
ظلمهم الى ان اجابوا سمعة عملاق بن كشم جبار ادهم اذ ازينت عروس الى
بعليها بدا بها ظلمها اقتضى بدارتها ثم يترتها لزوجها واذا خيرها صاة
جميلة فمدة الذي هو بها فلما بدا لرسال اليها وتي بها لها ومعل بها اراد
ولم يستطع زوجها ولا غيره عديع ولا منع وما اراد الشكوى منع من الدخول
الى الامير عثمان وهذه الغش لم تسفح بعقله الا عملق الاثير بن طهمس الجبري
وبعد في الحواشون ان قبيلة طهمس وجد يسر كانا اخوين فلما كثر عدتهما اجتمع

رابيع على ان يجعلوا ملكا منهم يرجعون اليه منهم امرهم فملكوا عليهم عملوا
و اتخذ قبيلة اعوانا و حوا نشيه و لم يزل ياخذ من جند بس الاثوة و يقوى بها قومه
و يزجده النخل الى اه وقع لهزيلة بنت مازن الحمد بنسب و فاعده و قد كذا انه كانت تحت
اب عتيق لها و لها منه ابن طلحها قبل قبلا منه جلم تع قبلا منه اراد اخذها منها فاجتنب
عليه فاجتمعوا الى الملك عملوق فلما حضرت بين يديه قالت اصل اسمك ان طلة النود
حملته تسعاه و وضعته ديعاه و ارضعته تسعاه و لم ازل منه ديعاه فلما انشعب
ارسله و حان ان يعصا له اراد اخذها منه كي هاه ليتركه برهاه اية اطمه العفل و قال
امر جل يها الملك اخذت منه المهر كالملا و لم تلبث طيلة الا ولد بها هاه جلم فعل
ملا نت با علما جلم الرجل مبيع و اعطى المرأة عشرة ثمنه و باع المرأة و اعطى الرجل
خمس ثمنها و استرق الولد و وضعه جلمة علمه و كانت تحت هزيلة
ه ايتنا فاطم بجك بيننا و جلمة حكما به هزيلة طلمه اعمر لغد حكمت لا ضرعاه
ولا جلمه عند الحكومة علماء ندمت و لم ازل على متن حرج و اصبح زوجي عاتر الراي
ناد ما جلمه بلغت عملوق الابيات افسم الا نذ خل مرة على رجل به جديس ييد
وايها قبل زوجها بان كانت بكر اقرعها و مض بكارتها و بعث بها الى زوجها
والا ما مسك ثلاثة ايام و صبيحة الدخول يعمل الولي الوليمة و يحضرها بين يدي
السلطان و يقب على راسه ليعلم من يحضرها انه الولي زيادة النكاح و النكاح
و لم يزل على هذه الحال الى ان تزوجت سعدى بنت عمار اخن الاسود ابر عمار ابن
عمها و كانت يغالها الشمس ليرط حملتها فلما سمع عملوق بذلك ارسل
لها فينات زيادة النكاح و كانت ترض ان يعلها الدبابة جديس النكاح
و احضرها بين يديه جلمة و كانت تزعم انه زوجها فلما مضى بكارتها
امرها بالحق و زوجها فقالت الفتى و جلمة بل الى الملك عملوق و لم يظن
و نشعت ثيابها و خرجت على ايها و هو معها و هم على باب الملك ينتظرون هاه جديس
يكرا اهل لاو ينتظرون ورونه شان الوليمة و ما هو الا يوق بها فجاءه ان خرجت عليه
بشيا به مشفوعة و دماها على نخدها و انشعبت لا احد اذ لم جديس هكذا
يجعل العروس و مرضى بهت ايا القوم حرج اهدى و قد اعطى و سبق المهر
لاخذت الموتة للعروس اجل ما حل بالعرس و لم ياخذ فيهم ذلك فلما استقرت
في البيت انشعبت لهم مصيرة و هي طلة و ايجل ان يوتي قبيل انكم و انتم رجال
فيكم عدد النما و تمسك سعادي في الدما و غريفة سبعا حوا و قد زفت عروسا
الى بعل بان انتم لم تغضوا بعدها و تكونوا نسلا نابلت من الحكن و دونكم

طبيب العرو سر من فناء خلقهم لا ثواب العرب لهم والغسل ملوانا لنا رجالا ونتمتع
نساء لكن لا نقر بذلك العجل فيعلم وشيئا للذي ليس من اعداء وشغل يمتنع
بيننا من شدة العجل يموتون في اموا وصيدوا العدو كمن تحب تلحق بالضرار من الجزل
والا تحلوا ظهرها وتعلموا الى بلد صغير وهو اسم الهزل وعلبي خير من مغام
على اذن و للموت خير من حياة على الذاه ولا تجزعوا بقوم من الحزب الهك تفخوم
يا فوام كرام على رجل و يهلك فيها كل نفس من داء ويسلم فيهلك و النجاة والعقل
ياخذ تم الحلال وشق اخوها الا لسود ثيلا به غيره ولسا عدة فوم فيما اراد
يغدروا بطمس بعد ان تصنع استعداد على ذلك ولم يعلت منهم الا رباح بن موة الطمس
الحق لمحمد بن كعب ممتنعين باعائته وطعن تجد بسن محم فوه و ذروة في الرباح و قتل
فوم اجمعين لم يترد منهم احد ما نظروا عاقبة الامر والجور ما ندر جمع على صاحب
ولو بعد حيث ما نظروا الكيف كما عاقبة المعصدين فمر اراد ان يدعوه له الملك وليعهد
يبعد الله لان الله فيها ربحور على عبدك فليس هذا مثالا وقصتهم من مشهور
وزاد ذلك الامر حتى استغل في اشرفوا له لمارا وامن تعاليمه على ذلك حتى تعدوا
الى البلاء حشنة اللوطية **فقد** ذكر البطول ان احد فواد سلاسل الاحامد جمع
الريعية لخدمة يستل ان اجتماع له اهل البلد كلهم من اجمع غلاما اسر دا جميل
الصورة وفضل عليه والناس ينظرون وجعل له اللواطة على اعين الاشهاد وكان
ابوه من اعيان البلد فجعل يستغيث و يصلي ما من الغايد المذ نور غلمانه يقبضوا
عليه وصرعوه وما زال يضرب فيه بالنصوب الى ان مات في موضعهم ذلك و حملوه
ميتا ود منوه ولم يستطيع احد يرفع شكلية لعلمهم بعد فبولها ان وصلوا منعوا
من الوصول وكان الامير عثمان قد دخل في الصلح في اكثر اوقات مع اجناس النصارى
وكان معنوا على يديه والجميع اجناس النصارى جملا لم يعهد و من مثله
واخذ اساطيل غزوه المدة له و سمى في ذلك عند ملاناسيد من ابيات
القيصديان مثل الله تعالى وان اذا غن غنيمة و بها بضايح رمى تلك البضايح
على النجار با غلاما ثمن بل لحق النجار والعفر وغيرهم من اهل البضايح حتى ان ما
فيه منه في الارمنية اربعين يا عه لما اخذه بشما ينزل بشما فينة عشر
و بل ما اتفه غنيمة بها بضايح جعل بها ذلك و مع حتى في ذلك الخطا بيني
والبقالي والنجاسين والتمسجين وغيرهم ولحق بعض ايمة المصاحد وكان بعد
بعده باهل البلد ذلك اراد نهب املاكهم فصار اذا سمع بملد بيع بعث اليه واخذ
حتى اذا دبع اليه وضع له بعد ان يشهد العدول عليه بالقبض ثمن جوريه ياخذ هو

الشمس ولم تكن ملاك اصل المدينة تؤدى خراج الا لكافة ما يعمره من السموات وهو
 نصب العشر واكثر اصل البلد لا يؤدى شيئا ورمال يراخذ محمد باشتا من له خواجق
 عشر الاربع وثمانين احمد باشتا كل اصل المدينة على تعبير ارضهم احدى مساكنهم
 وترك العشر وقرى على كل مسانية اربعة ربات وربع كانت كبيرة او صغيرة يلمع
 على ذلك ما جاء بعلته ذكرها ليستغل الناس خدمة مساكنهم يحصل الربح لان
 اكثرهم ينزح مساكنهم من غير عمارات كسلا فيضربونهم واذا عجزوا للمخزن لا يتركون
 دامت بل يجرها وينتفع وتكثر العمارة والقلعة وقد احدى محمد باشتا الخيل ورض
 على كل خلة عشري عقالا على الخيل وقرى على اجنة الغنم شيئا خفيفا يملأ ثوب
 عثمان اعاد الزمام في الجميع فزاد شيئا كثيرا الخيل ورمال باره الا اجنة ولم يترك داند
 شيئا وكذا الا اجنة العقب حتى ربع الجانية في مسانية او غيرها كنبه وجعل اجنة
 صبيح يسمى صبيحا مرصدا وهو القوي الشجر وسمى الضعيف غير المرصدا ووضف
 على المرصدا كل جانية رباتين الاربع وعلى غيره نصف ذلك ورمال كان المرصدا بعض
 العقيق لا يبيع بل عليه ورمال اعطى الخدمة ولا يصلح له شيئا واحترق العقب بعض
 العقيق بحيث انفصله الحروم يبق منه لا شيء ولا قليل وطعم الناس ان لا يلبس
 به لك ما خرج لهم شيئا وشما لخلص الوضيع قبل الا بان ايلا شيئا لهم الطمع
 فربح اليه بعض الناس الشكاية فلم يفعل منه شكوى ولا عذر وزاد على الزبون
 النصف على ما كان موصوفاته اذ كان وضيع قبل ذلك في ميلا ما نفعه الى قريتين
 والزمره ذلك النقص انما لم يشرور بما بقيت الخمس ميسين او الخمسة واسبع
 انتم شيئا وكل سنة يغربون خراجها بلا وجه ولا شئ من كل ثلاثة الشطرس
 ولم يرض عنهم شيئا واعاد اصلا الخيل الذي احصله من قبله وظهر له الزيادة
 الكثيرة بحيث لم يترك خمسا لمسجد ولا غيره فبعد ذلك كثرت الزيادة وما علم انه
 نقص من شيء شيئا من الاوطان افرو ولم يحضره عدا ولم يلتفت لخدمته النقص
 ولو نقص نصف شيئا ادى ما تناول الزمام رعا على انهم وما نخل تاجرا
 لم يؤدى خراجا لان اهلها كانوا يرون ما طلبوا به من الخراج جعله على البروس اولى
 منه على النخل فكانوا يبيعون كذا وكذا ويرون ان بعد ذلك صلاحهم كذا قل البطلول
قلت وهذه نزعة يهودية اذ لا تنصرف على الرقاب الا الجزية ولا يرضى
 بها الا يهودي قال البطلول وكان قهرهم به ذلك ان الرجل منهم اذا مات ونزك
 اولاد اصغارا اتوا ملوكهم بالخراج حتى يبلغوا مبلغ الحلم وليس عليهم خراج
 بعد ذلك فاذا بلغوا خمسين وحسب رعا بهم وادوا عليها ما كان مقروضا واذا اراد

الرجل المتعلقة باع ملكه باع غلا بقيمة لسلا منته من الخراج ومنه انظرهم اني لم يره عاقل
الا استباحه لشيعه في الصورة بالجزية بل هو اخوها فلم يزل عتقن يحفل عليهم الى ان
احصى تحصيلهم كله ووضي على تل غلته في العلم وميلا وتبعوا لئلا لهم واطى رما بعض
سلفونه بما كان مجرورا عليهم او معروض التمل في غيرها فميلا منسوبا لا غير ضعيف
بذلك اهلهم وتعرفوا في الاوطان كغيرهم ثم قد راودوا وكافله عدة شعاري معدة ١٤
للمجاهدة في غلاته من الاتقان والقوة والصلاح ولم يفع منها شيئا مدة ولا يته ولا نت
ارجله وعشرين عاما سوى سبيته عليهم الزرع وهي بارض العدو وانكسرت واسروا
من كان في حيا وكلفت سبعة لاهله اليد الطولى في الغنائم بحيث لم يخرج سبيته
الا انت بغنيمة او غنائم وولى وقال ان رجعت بغنيمة وكلمت انت غنيمة
مصلحتهم في حواصل بيوت واعطى للمجاهدين ما اراد ولم يبال هم الى ان اوغر بعهده ذلك
صدورهم وسعى بذلك على حنجره بظلمه وكل ذلك من عظم ظلمه الذي لم يسع بلكه
بمثله الا منه قال لو تتبعنا ذلك ظلمه ونواذره لم نحوها لعل اراد الله انفضا دولته
خرجت سبي الغزو للمجاهدة فغنمت اربع ميعود بها من الاموال والجمواهر فنيح
كثير فاجرى ذلك على عادته الصلابة معهم فلم ترض نعوهم بذلك ما جمع رأيهم
على خلع بيعته فحاربها اوجوع من تشعبت سنة ثلاث وثلاثين والى وكل
سبب ذلك الصغر الى اربع المذكورة بان الجند الذي اخذوه هم اتفقوا وهم بالبحر
على انه اعطاهم خمسمائة ريال لكل واحد منهم والاحاصروا وخلقوا يتعنت فلما
دخلوا بيوتهم واطلوا ذلك ابي عليهم واعطاهم ريال لكل واحد في حصته ولهم حصص
تحتلهم فيهم على ما اصابوا عليهم في البلد في تغيب الغنائم على خلاف ما هو مقرر
عند العرف في فسر الغنيمة وكان قبل خروجهم لهذه الغزوة وهم في الاهنية لهم
اعطاهم ريالين لكل واحد للاستعانة فلما اتوا واراد محاسبتهم على ما فرض لهم
مما ذكرنا من التنازل ان يقاسمهم بما دعه لهم في الغزو وهم مختلفون بالاشهام فمنهم
من له عشرة ومنهم من له اثني عشر ومنهم من له التمانينة وغير ذلك فصار لصاحب العشرة
ثمانية الف ريالين وجعل لكل سهم ريال واحد البعض وابي البعض ما خبر بذلك
وبعث لكل نائب ما اخذ ذلك من ابي ابيته يسهمه ويمدد بسبب الى السماء وما
عساة ان يجعل علامة بعض الحاشية على ضيقه ذلك وعلا ذلك بانك او غلت صدور الجند
عليك فابي وراجعه وجب عليك فابي فكل من جوايه لهم وما عساهم يفعلوا فلما كانت
الاحشي من ذلك اليوم وهو يوم السبت الثالث عشر والعشرين من ارجب سنة ثلاثين
وثلاثين ابي ملكا احد منهم بندقية وصرخه باع الغلوة بسوق الترك وهي مثلثة

جراحته عثمان ونبيل خرجوا واخبروا بما شاهدوا انه تجرهم من انهم يريدون ان يخذلوه
 ويخذلوهوا يعنتهم بل بيعته وانهم يشيرون جنته ببيت الليلة وان ثاروا بها عسروا
 فلما تحقق ذلك امره بالمسير الى القنفذ المعلوم بمسكن عتراء الجند وان ياتيه منهم بملاية
 يمينون معه فانهم وكلهم في ذلك بلغ بمجد الله تعالى التماسه في رجوع اليه واجتمعوا بامر
 بالرجوع اليهم وودعهم بالقطر فلم يجبه احد وكان ذلك قبل التزوال بعقل باب الحصار
 واختفى عثمان والوكيل في القنفذ وبذلك كانت سلافة عبد الله واخوانه من الحصابين التنازلة
 بالامير عثمان ولما مضى طريقه الى الليل بل من ليلة الثالث من الشهر اخذ كور خروجه
 بل هو ان الجلب في سبعة نفر ولبسوا ان حرسهم وطماوا على محل مسكن عتراء الجند من
 القنفذ وتبعهم من احابهم الى ان انتهى بهم الامر الى القنفذ المعروف بقنفذ ابنه
 فاجتمع به نحو الاربعين وانفقوا على خلع بيعته وخرجوا واوصروا بناته فمخ
 الحصار ليحصره والى عز سوا عليه وخرجوا الى القنفذ واتوا على قبطان باخرجوه وعزم
 جميعهم الى دار عثمان وبسر المرسى باخرجوه وجعلوا يطرمون على بيوت الاكلير
 والرؤساء من الجند المتأهلين واخرجوا القنطرة وعربوا باب محمد بن مفيل القنفذ يومية
 واخضب عنهم بجبلته فلما امتنعوا امرهم اتوا السوف وامروا بايقاد الشمع والقناديل
 وفتحوا الكائنات التي باراء قنفذ ابنه فصاروا اجلسوا القبطان ووربسر المرسى بفار وجعل
 الجند واهل البلد كلهم ياتون ذلك الامر فلما احس عثمان ذلك ونفق خلعه خرج الى
 الرحينة خارج باب القلعة ومعه كل هيئة وجمل عتراء الكاهنة بالمشي الى رجب
 اذ هو بمسكنه الذي براس شوارع البلد بينه وبين الكاهنة بالمشي فذهبوا اليه
 فلما هادوا حوايينا بقبلة جبر وصعدوا كلال القنطرة وكثرتهم رجعوا للامير ودخلوا الحصار
 وغلقوا الابواب ولما اصبح جعل يرمي على ابله بالكور والرصاص من الابراج والحراريق
 بهد عتراء عثمان وبسر المرسى واستعد الفايقون للرمي على القلعة جرتهم بالبرج
 المعروف ببرج التراب مدايح وجمعوا من البارود ما يكفيهم وكذلك بالبرج وجمعوا
 يرمونه بجملة اذ ذلك امسك على الرمي ولما امسك ارموا عثمان وبسر المرسى
 لرجبة المذكور بطلينونه ينزل على الامان ووعده القنطرة ان يعل الامر فلم يتركه على الجري
 ينزل اليهم وخط طبعه لا تفر بجو الاصوات بعد رعبهم اليه يجلو اصواتهم مرجعوا من عتراء
 ووعده شرا فلما اصبح تغلفوا العتراء في جدران بيته وصعدوا فوق السطحات
 الدور التي فوق دار رجب وجعلوا يرمونه دار رجب بالرماس فمات من حرا ضميته نحو
 الخمسة ومات من الجند رجل ثمن مضوا يرموا مدايح الجند دار اباي من تراجية الكتيبة
 وضربوا با بلفظ بعضه وقتل رجل بالفرقة منها وانهدم ركن كشد رجب ثم اتوا

مد ابع اخر من ناحية در غوث بلع يكسهم ذالك جاتلهم بعض الامان من الا جرح
 وجعل نعلما حتى قرب من الدار فاحس به على الجري بحجر حتى لغاه وبطرح الامر بخ
 وبطل مبيعه **ولما** اطلق به الحال را سلكهم يطلي الامان ولما تاه بعض القوم
 وغيرهم بانزلهم على الامان وهم رجب وجرى الزبارة و ابراهيم جلي واحمد الشعير
 وعلى الجري يقتلهم ع اخرهم وجعلوا كل اثنين بسلسلة وتركوا جثثهم نالهم
 الطلاب واخرجوا محلة الفداء محلة فهنز مترا محلة الجند فملوا على عثمان ذالك
 شرب سمما فماتت تاسع شعبان سنة ثلاث وثلاثين واني **قال** اليهلول ولو
 استقصينا ظلمة الجحيم من ذالك شيئا كثيرا انتهى باختصار **ولما** ماتت
 عثمان خرج من الفلعة حصين الزبير الجماعة يعونه بلعا اصلي فاسوا ذا اصبغ
 الى الفلعة وقد مواعظهم الزبير اميرا وجعلوا على فبطان كاهنية واجلسوا عثمان
 الزبير على تحت العلك وباليهم الحاضرون وكان ابراهيم بن الحصين العسقي مصرا
 اغلب المحلة بفانل فملوا دخل بين معه من الجند لم يرض بيعة عثمان وقال انما فدا
 ثلثا للزعر املد من ايدى الروم و تمكين الترك منه وعند تولاه الروم جثا بع
 على ذالك كور محمد واجمعوا على باله تشاوش ويطهوا مصطفى كاهنية وكان ذالك
 لعشر صفت من شعبان سنة ثلاث وثلاثين واني بمضى كور وعنه طابفة من
 الترك واخرج عثمان واوا جلس باله موضعه عثمان فمل شوطا فسميت لشوهلة
 جزيرة مقطوعة البحر تجاة خانية ثم قتلوا عثمان هدا وبغو كاهنية على فبطان الخلف
 فر يغواي سبعة كل نواعد وهذا مستبد ال من بدنة والجند عند محمود يدي يد العلم
 فبعثوا له رسولا فقتله بالجزيرة بالمرسى **ولما** استقر باله على تحت املد وقعت
 بينه وبين سيدي عبد الحفيظ بن سيدي محمد الفيد وحشة كان سببها كثرة نزجه
 الشيخ في الشلعة فيم يرد اسبطش بهم با تهمه خرج الشيخ من محلة الى جربة
 وارا **ولما** ثم له الامر جهز له اسكوا نحو الخمسة سمع لكجهاد وكان قايده
 مصطفى البشير المستنكر في سمية لا تستمكو او ابراهيم مصر اغل وعمر فارخ
 اغل وكان احمد رايس در غل وكان واليا فاحذت سبعين سمينة حري لبعض
 الجناسر النصلي على جزيرة كارية وهي جزيرة بين رود سر و مسر لوني ورجعوا
 قايدين وكان ذالك سنة سبعة وثلاثين واني بلفا دخلوا مرسى قصر احمد بمرة
 اخبروا باله تشاوش مات مريض وكان في ليلة الثلاثاء ثمان بغير ماصو سنة
 سبعة وثلاثين واني **تولي** موضعه مصطفى يهلول بل يلهوان وجعل كاهنية
 سليمان توكلت سمية لتوكلة بلد من عمل فارذ نغزير كبير واية صاحب الفنس فليته

به من انواع الخيرات والنج والحيوانات ما لا يحصى جمعه وسد فيه احد اصناف مختلفه
الاديار و شيئا لا يحصى لتفترده من كونه يلبس الصباغ والخيرات الى النفس طيبه ومنه
يتفرق في سائر البلاد **قلعا** سمعوا بذلك اضرعوا ثم لما على عدم بيعته وكان قد صار
لبيعته قبل دخول السبع عليه خمسينه عشر يوما قبل اربعة عشر يوما ولما دخلوا فصر
واخلع بيعته لميتهم وباعوا ابراهيم مصر على ثوبى امر المسلمين والخزانه وتبريق
زرق الجند وجعلوا كاهنهم غير البتار الرميل وكان يمينه ويساره في شرا وشرا بته
وكان بالي حيانته نفي ما كان من صالحه الى النكليس والامير عقده **قلعا** تومى ابراهيم
المذكور الامرا مستمر على ذلك العسك وجعل من اسطوله ستمه سقرو توجت الى
الى سكندريه واصابوا ثلاث بعير من النكليس موصوفة بالفضل بع النصفه فدخلوا
الى سكندريه وباعوا غنلهم واظهروا ما للسلطان على حده **وكان** ابراهيم مصر
اغل الن اعلم مكر امرا اشريعت ضيق بها عيسى شغل عدم خلق ذقونهم وذلك
تشبهها بالمجوس ومنعها عدم ليمس الخربو الذهب ومنعهم من المجاهره بالزنا والخمر
فاضطربوا ذلك عليه فطر بهم شرا بازسل معط طليعه باليه بخبرهم وهو وزه حسن
شراو شر الرميل ولما فعلوا ذلك اجتمعوا على خلع بيعته ابراهيم مصر وباعوا مصطفى
الكبير الى مستكوى نسبة له مستكوى جزيره بها عدة قري تجاء كاريان ومعا بالتركية
الجنات السود سميت بذلك لثرة ما بها من العنب والاشجار وهي على سبل حل
ارض الانصولي ومعا بدر الاسلام كما انه بر الروح الى ارض الروح كتب الطليعه كتابا
للابراهيم المذكور بخبره بما فعل الجند من خلع بيعته وارسل به رسولا بامر فجمع عليه
به مدة قليلة ففرا وعزم على الخروج من البلد **وكان** له اب ولله امر المرسي واستشار
كل هينته امر الخروج ما شارب به بد يرد ان حيلة باظهر ابراهيم ابنه بسوق وارثك
ملا يلق من الزنا والظلم مما نهى عنه غيره وظهر الجند انه يريد نجيحه ما جتمعوا
لحل التذنه وصوبت معد لمكني الجند تجاء الداخله باب هواره قبله ومعه تحسده
القلعة لملهيته الشرق يسوق الحصة

ويسميه الجند لارو معا بالتركية جمع الدبلار
جرا سلوة يستشيعون عند عرق نجيحه بابا واجابه الجند لذلك وارسلوا راحة
وبلغه للبيعتة الى مصرى للرايس عمر الموشوشوا المصرة كانت بالمسى متوجهة
للا سكندريه واخذ بهت اتاته من داخل القلعة ونجرح الصناديق مملوءة مالا
والغلال تشبه العوين وهي مملوءة نقد حتى افرغ الخزانه ووصل ذلك للبيعتة
والناس في عجلة من طمنا وكان يومئذ مشغولا بجند البرج الشرية الذي يسا حل

اليوم المعروف بمرج الشعاع اليوم وبيننا المرمى فوضو وطهره من الخزانة انظر انه
 يريد ان يتركه بينا المرمى ما عاد حيله واسرجهما وخرج براد من الكاهية ان يركب
 تشيما ويا تيد اليوم فيعمل فلما اجتمعوا بالبرج لامة واخذ تشيما على نظرا ابنه ما بنى
 عليهم ثم اسعجهم لانه لم يركب التشيما معه خلاصته فلما دخل السجينة امرها
 بالفتح باقلاعت واخبره نونية الفينخ بما بعد الجند من خلع الجند بيعته بالا لمكند رية
 ومبا بعة مصطفى الامتكنولى وكان ذلك حجة الخيمبرج الليلة بعد اشارة من محرم
 سبعة سبعة وثمانين اليوم مرجع الشينخ واخبره لانه معاض ذلك حال البلد والجند
 وتذكر عيشهم ثم اجمع الجند على بيعته ابراهيم تشيما لانهم نسيه الى ان يسل
 صديقه بارض المورة كثيرة الخيروا سبعة الخصب وجعل كل هبته احمد يارى اندريه نسبة
 لاند رية من عمل ان مير جمادى ببيعتهم الا خمس ايام حتى تمت السبعين
 وكانت تلك السبعين جمعت جال العمل من اسلمهم الجند ان يبيع بلدا ان ابراهيم مصر
 اغل هرق ومعل ما عمل ما مستند بهم اهل السبعين وارسلوا رسولا من جهتهم ليعاينوا
 الاسر فلقا على اينوا صدف البحر نزار بعدكو على عيب البعثة فجاء مصطفى الى البلد اميرها
 بها ويا بعه املها وان لا اريد تشغل الناس ما خسر الجند ان يبيع معه على ذلك
 ما تشترط عليهم شروطا ما التزموا بها اسعجهم واما بقاء فبعتهم تنقيص رزق الجند
 وجعل من ذلك ثلثة بل ثلثة نصفه وكان رزق الجند عنده يعطى لكل واحد من يوم نصف
 ريال بنقص له ثلث ذلك ونصف سد منه وهو فرميلان ونصفه الفرميل وانتموا
 بذلك صار رزق اهل الجند اربعة فراميل في اليوم لايزاد عليهم وان على كل فرميل عشرة
 عتاما فيا جلوس من ثمانين غدار الاربعة ميرة السبعين المسمى فيلمانا فان له ريلان
 ورجع في اليوم رزقه ولم يتركه المسمى بشرونا ريلان كمالا ولم يترك ريلان الاربع وهذا
 يشترط ان يكون سعيهم اسطوبوا لا شوا انما جوا جفو على ذلك ودخلوا البلد
 واخرجوا الانبل والبندر من التفت والبقوم من سابعهم لغير منهم وان سافر
 عليه مصطفى للسبع خلت من محرم سبعة سبعة وثمانين والرب **ولما** استوى
 على البلد والخزانة ووجروا له بما شرط وكان من شرطهم ان يتصرف في مفسد
 الجند من غير غزو ولا مشورة في شأنه تصرف في الكثير منهم بالقتل ولم تتركه عشرة
 باروا اليه وعظمت هيبته على الجند حتى انه يبعث للعصابة الجند رجلا من
 طرفه وهم با ساحتهم فيا خذهم وينقيهم حتى بقى منهم في يوم واحد ثلثة نونية **وكان**
 مصطفى اولا بالربعة محمدا لعل ليد لا يجب من يسهى اليه بشرة الخلق والسفلى
 على الرعية بعض الرضيع الخزانة المزمين من عشرة غير **ولما** عاد ابراهيم امير مصر
 اغل

للبلد من القسطنطينية بحسب محمد بن مراد الجعفي والبلد على البلد من قبل السلطان
 محمد ومعه ثلاثة مدافع فحاص خراج الرعية لرسل السلطان واهل البلد وكانوا
 يعزفونه بحسب فيه وحقه والمدافع وتركوه فرجع محمد الجعفي لقنوس وكان له
 مصطفي ثمان وثلاثين والى أبيه سنة ذلك مرض بالظلمة و**لقد** مات بل
 الجند رجلا كبير السن اسمه عثمان عاكما لبعض الجند كان يده بيد، فخرج
 مكبش الجند المعروف لهم وبقته وبيد لا سطى مصطفي العلي فرائة واستغفر
 امره بالبلد عامه وشهرا ثم مرض فمات في ربيع الاول سنة تسع وثلاثين و**ابو**
وباح الجند، ابن محمد الحداد الا نضوي في الشهر المذكور. اقل لقب بالتركيسة
 معناه لا يبيض واستغفر على تحت الملك ثمانية وستة اشهر وكان يسمى الخلف
 ديا راكبا هو، جبارا وبلايا ما كان بالبلد با نشأت قبل السلطان يقال خليل
 ارتود فسميت للقبيل المشهور بارض الروم وطبعه الاصل عربي غنم في تروصوا
 بالمجاورة و**مهم** نفهم من ارضهم على ما ذكر غير واحد من اهلهم جملة
 وقد على عمر من الخطباء في خمس مائة فارس من قومه بالجيل المسومة والعدد
 والعدد المخرقة والا صاحبة الزعيمة فاستلموا وصر بهم عمر رضي الله تعالى
 عنه سرورا كبيرا **باب** في ذلك اخرج امير المؤمنين الحج فخرج معه جملة من
 معه وقد موامكة فمك لهم الماسك بطا، جملة فزحم رجل فزاري فوطي
 الفراء، بردك فبطم جملة بك فرجع الفراء الى الشكالية للامير المؤمنين فاجرو
 واخبروه بما قال الفراء فافروا وطبوا ان يرض الفراء بما رآه من عبيد الفراء
 الا ان قصد فقال لسوي يا عمر فبالا سلام **مهم** فطلب الا مطال فبالا
 مهله عمر مرضي خصمه ففر من معه بلبلته وحف بقصير وتضرر ففطره
 قومه الى الارض المعروفة بالرصيلة وقل قبض جملة بالقسطنطينية معن
 جملة فاع هو قبض واجر اعليش جريدت واسعة والتجبه بانفعل يرى مشاغل
 ولم يزل بها الى ان قدم رسول عمر يدعوا قبض للسلام فادخله قبض عليه فبر
 ملكه عظيمه وسالته جملة عمر وحسن ان ثابت وسالته بد معرفة سالها باني
 بلا ما الرسول على ما وقع فبالا ظهره النعم عليه وانشد له قصيدته
 • تنصرت الان شرا من عدو نصته وما كان قبها الموصيت لها ضرر • تعني
 في الجراح وخوة • بعث بها العين الصالحة بالعمرة • فيا ليت ابي لم تلدني
 ولنت • رجعت الى القول الذي قاله عمر • ويا ليتك بالشام ادني عيشة
 اجالس قومي ما قد الصبح والبصر • ويا ليت ارضي الخاض بقيرة •

هو كنتف الميراث ربيعة او مضره ادينوا بملاد انوا به من شهر ربيعة. وفد يصبر
العود الكبير على الدين. فقال له الرسول اعلم نرجع فقال على شرط ان يزوجه
عمر ابنته عمرت ابنته وان يكتب له العدة من بعده فرجع الرسول واخبر عمر
في ذلك بالفتح عمر بن القشر فلما عاد مات يوم دخوله مدينة فيصر وبقي فومه
بارضهم وشهر اليوم سومت وكلمه فوطالت ايام خليل في البلد وليس له نصيب
بلمصيب حجر ولات الحسكر على البطلان قبل السلطان فبقا فنفسه بالانقياس
ليستغفر له لتصرفه وكانت بينه وبين وزن احمد كراهية ومحمد الملقب بالحد بارع
ويكي فطمان ميثاقه في نصيبه لضمكشنة بالتصغير قرية صغيرة على ساحل البحر
من ارض المويرة قد احاط بها البحر من ثلاث جهات ويدخل بها على فناظر واهلها
يشربون من ماء السماء ولا ياربها وانصار اليهم محمود خازن دار كان
عليها بلمصيان اسم وحسن اسلامه انت على ذلك اثاره من المصالح جد هو الخمسة
به اهل المدينة وخارجها منها المسجد الذي بقصر احمد بالشرع منقطع وهو منجد
حسن متفق الصفة ومنها المسجد الذي غري الزندانة الكبيرة من ناحية الغرب
منها جوفه اولاد نويرة وسليمان الذي المعروف بصهر ضاي ومصلى العيص
الذي بزازيه وغبره وديروا حبلته يجمعوا بعد الناس عليهم لجمع كل من يارب
اليه من وجود البلاد في تنق معهم ومعهم اب العفيف الصالح سميد احمد بن
عيسى وانما قد وادوا تغفوا على ليلة معطوفة بينهم يكون فيلهم فيه ووافي
الحمد على ذلك واجتمعوا مجلسا على تدوتهم وارسلوا للاف محمد قبل تزلصهم
بعند ذلك عفيه خليل على الذاعة بلما خرج ليحضر صاح به رجلا ان خليل اعقبك
على تحنك فرجع بمن معه وضرب بعض الحمد خليل البحر كراهية به من على فرسه
فرجع خليل واتصل اف محمد بالقلعة واجتمع اليه اكثر الحمد وبشراهم فيلهم
في البلاد ووشى بمن يبعثه فيلهم من اولاد ابيلا للاف محمد ببعثه فيلهم ابنة
جماعة باول ما بدا به ان يطي على بيت العفيف سميد احمد بن عيسى بطلت ابنة وكان
ذلك بعد اذان البحر بوجود والعفيف بيد ابريق يتوضي وقد نزلوا عليه من السطيم
والتحوا على الولد فلم يجدوا واخذوا العفيف واحضروا بيس يدي اف محمد فونحه
وارادوا البطر من محله الله فامرهم بربهم وكان اف محمد حسن الخلق فيهم المنطق
وخطير بنحو الشمل نيد من اولاد البلاد مع وشي بهم عنده ففعلهم من خلاف الا ان
احمد اخامد و محمد الميراث له من شهر الاسلام في بنة فضع يديه ورجلهم
وكان مصطفى بلهوان الحليم من بقي خربة خرج على تحميد وقلعوا

ببيعة محمد، اى وظهر خلاصهم وكان فلان يدعيه حنيفة حنيفة عيلز، وفي نفسه منه شبح
 وكان، اى محمد ينتقل مراد الملائكة وكان اذ ذاك فابدا بغريبان يلما حيا، الرسول في ذلك
 اخذ، اغة الحمد اذى بالعتسك وريكم ليقتله بالليل با احتلال احسن لعل سمع بيعة
 اليه با استخلاصه يفتش عييز به عليه بالقتل عليه بعد قتله وبلا اختشع ان يكون
 فالت مغال بعشر سوا لا، كد عليه بالمفسر بان اذ كنه استعنا به وبلا اعرضت
 اليه فيه خير، يعقوا، الشز وشرا به، بعد المصلا بعد قتله وكل، وكل، فالت لا اى ان
 قد تشوقت المخلد با احتلال حتى يبع اليهم با مدة قليلة وكان اذ كثر من اهل
 غريبان اظهر الخلاف وسبب ذلك انما مراد حتى يفتى قتله فلما بلغ الرسول
 العصر وجدهم احضروا له، الة الحنف فبا ولهم كذا يعقوا وان تحضروا فحمت
 المدينة، وانه جعل كاهنة لغايد الجيش حنيفة عيلز، واخبروا مراد به لك تخشى
 ان خرجوا ايلنا وتوجهوا للدة ينة تبصم من خالي من اهل غريبان وتبصرهم بقتلهم
 قد بر لهم حيلة با حروصهم بان يدخلوا عليه، الة الحنف فباللة من وايقمهم من اهل غريبان
 فلما بعوا ذلك رضى بعض اهل غريبان ممن معهم في القصر اعلا القصر وصار با اهل غريبان
 سمع ذلك مراد بعث، الاغة القصر يقسم على ما عند، ما اهل غريبان ان لا يفتقوا معه
 بالقصر فلما خرجوا ركبوا على خيلهم وساروا حتى وصلوا المدينة وقت انصار ومكروا
 بلان محمد وما معه وبالعوا احسن موضعه وكان ذلك لثلاث بقت من قتلهم فتبصر
 سمعة تسعين والى وجعل مراد بالى وفلا حنيفة عيلز، يد بر امرنا سر، كذا شنة
 وتبريق الزرق ثلاثة تسعين وتسعة اشهر وخمسة عشر يوما كانت بيعة سمعة
 تسعين، وكاهنة تلك الدة الغالى على دونه مراد بالى وعظمت شوكته وتوجه
 با سمعة ثلاثة وتسعين والى لغزان **وموجب** ذلك ان صار حيا اليحيى بن محمد بن
 جهيم اصنع مع ادا، الخراج ز اعلم انه ادا، ونلاى، فيه فتوى اعزته وزور عليه
 بغلان مروجع با ذلك فلم يحج ابيه بتوجه اليه مراد، وظهر به برجد الجبل لا خضر
 حتى نزل بالجد يد ما ارضى سرت قصير الحسوة حوله سوا عامرة مستعقروا به
 يضعوه به انما شرم الذي لا يمكنهم الضرب ولم يظهر ذلك احد من خواصه حتى
 بلغ المحل المذكور واخبرهم وجر دجبله وسارت ثلاثة ايام وعند ابيوم اشلا لث
 ايجت يسوكتة وودان هذا على خمسة مراحل من مدينة سرت بحجة الحنوب
 وكان بها قصران بينهما رمية سهم بالذي الساجل خلا، والذي يلي البرية
 عامرو لهما ابارا كثيرة يزرعون بعض الدرة وبغري بها غديت تخر حوله من شجر
 التوت وشجر القيسر المحل كثير وتمرغا بنتها ليس حلو وحسن وان كانت اوجلة اكثر

والظاهر في الخلاف بان مراد قد قيل عيلز

مثله

منها خلخال بربع بلاد و تمرها الطيب طعمها كذا في صاحب نزهة المشتاق واما الان
فان قصر اعلا منطها وهو علمها كثيرة اعمارة يسكنه قوم من الاشراق وطبيعة من
البربر كالحج لهم والجنة من نخيل وعنب وتين وليس بها من الثروة شيئا وصلوهم سهل
خفيف المطيع من سهل وبينهم وبين قرية سكونة نصف يوم او ازيد من ذلك وهي في مينة
في بينة من جبل غصه ملوفا عذب مررات طيبة الطعم وبها من النخيل والتين والعنب شيئا
كثير يسكنها اخلاط من اسير وبر وهرج وهر عبيطها من ودر من سائر الجنوب والغرب وبنيتها
في قرية اخرى يقال لها منو وسطية نخلها الجود من نخيل البلبين والوعى وهي في الكبر
دون سكونة وبوق ودان وماؤها خفيف مثل ماء ودان سواء وخرج من ارض ودان
عاجلا ولم يعلم احد خبره حتى اتى سميطة واطاط يها فلم يعلم منطها الا بالاسرار واد
ذهب منها الى جهة مرزك فلما احس بذلك ارسل من قومه ولم يبق بها ليدخل
مرزك على حبس غلبة من هاهنا بعد جله انقار غصنها من خبر اهل مرزك بدخوله
شميطة فخرج النجيب بمال ينسره من الجند بالتفا العريقان يد يد في قرية صغيرة ينته
وبين مرزك نحو القمت ساعات او خمسين واقتتلوا قتالا شديدا فبكت الواقعة لمراد
عليهم وقتل النجيب واستقام اخوته وقد تلوا ابيه على عند ابيه لما التحته الجراح وكس
حتى ماتوا وخرج محمد الناصر والخنفة الجراح وكان مراد اوصاهم عند الملاء ان لا يفرقوا
ونوعه من بضره بالقتال فلما اتى مسكوه ورفقوا به وقد مرزك واستولى على خزانته
بالاخذ خزانته فيها من المال كثير وطيب الناصر وظهر الاسب عليه وبعد سبع سن
دخوله ولله البلد وافل يها واحدا وعشرين يوما ولم يغير على التجار والرعايا شيئا
لا مثلا بيد بالحنة في ارجل غنمها والسفك على الناصر خراج ثلث ثمنه الى ان تستقر
حال البلد ولما وجد على طر البس من سبخته وعظم اسره وكما به نفسه من حمس يثيب
تلاقت نفسه خلع بيعته وكان يسكنها بنفسها حارح المدينة من اصل العسكر الذين
بد اهلها فخلعه بيعته حمس واجابوه لذلك وارسلوا حمس بذلك وهو الفاعلة
بالقى القمل وكان ذلك في منتصف جماد الاخرة سنة اربع وستين والى ونسوا
جربة وابعوا رجلا منهم يقال له يلك محمود بوسين وبلك بالمشاة الختية المضمومة بعد
ها المضمومة وتاب بالتركية بحري الماء وابعوا الجزار يري سميت المدينة الجزار
المغرب لترقيته حذرها وتوار من الاصل ثلث عشرة يقتس جماد الاحير
من الممقل كثره فمكت لتسميته تدبير الامر سنة ثمانية عشرة يوما والغالب على
الامر مراد باي واحكامه فاجدة البر والبحر وله اعدان من الجند ورسا وغيرهم من
الروسة حسيني فبطان الملقب كلال يحيى نسب لصنعة وهي تلبس النحاس الفقدير

وكلاهما بكلاهما مفتوحة بعد هذا الموضع هذا البنية وبناء تحتيه، آخره هو في بالتركية
العقدار و مراد العنقشة فبنية باللاتحول بلد ملاحة وبناء اجنة كثيرة
الخصب ينهها وبنى از مير نحو العشرين ميلا، بنى اسوارها يشبه النبل وبنى باللاتحول
تخلها غيرهما من الابار وبنى سمى اهل البلد بناء النبل كما يقولون كثر من نبل بنى
مفتوحة بعد هذا الموضع وبنى فبنية مفتوحة بعد هذا الموضع بالتركية النبل وبنى
بنى مضمونة وبنى مكنة وبنى فبنية مفتوحة بعد هذا الموضع بالتركية النبل وبنى
وبنى غذاء مبرط وبنى العذوبة فلما فتح عامه اراد مراد واعوانه خلعه واجتمعوا لبلد على
خلعه ولم يكن له علم واعلموا اهل الديوان ومعهم عبد الله اللازم في نسبة لازمير
مدنية عظمى باللاتحول كثيرة الخصب والنجارة براوخر المختف فيها المير في الانظر
والربيع وبنى اهل النجران من كل الاراضى والبضاعة الثمينة والجواهر من كل
الفسطاطينية وصروا في رغبة وطرايس وغير ذلك من بلاد الروم جلا خذوه وهبى
على كى في الحكومة ونحوه لير التردد وكان ذلك يوم الاثنين فجلس خلف مناجيب
صنعة خمسة وتسعين والى واجلسوا الحاج عبد الله سكرته وبنى يومه في ذلك اليوم
وتولى الخزانة وتفرق في ارفق الجند وتصرف في الولاية والعزل فبنى مراد عليا
وتسعة اشهر الاحدى وعشرين يوما وبنى في ايامه في العسنة المذكورة الى الاخير
يا لبنو نبل لاخذ البلد ورواها **وكان** عبد الله هذا ضعيف النكاح اصغر
العواد وبنى على تدبير امر المدينة وعبد الله وبنى بنو اوسنلوم بنى لى عمر
وعمود محضر عندهم اعيان البلد عبد الله الر حبيب وبنوا الكتي وغيرهم من
الاعيان واتفق امرهم على ان يعطوا مال الله في بنى ويعطوا الرضى مراد الامر على
عيد الله موافقهم وكانوا اتوا البلد على حية غيلة ما اهلها ثم ردا الامر على
مراد باي عليهم مراد جوعه مراد عليهم رايها هو انتم اتركوا البلد وانما انتم
مدنية بالهارة عظمى العذر احسن منها لايحفظ اذى الاخير بنى واستعمل
لغيرهم لاسطولا ويكون بناءها من ملهم ويعطى لهم ما يوافقهم والحوافهم
في ذلك وقت ردا ما اعطوه على دور البلد ولقد اخطوا وسننهم خطاهم اسندتهم
الحياة الدنيا بالآخرة باهانتوا البلد بتلك البعلة وبنى فبنى امر الاخير بنى
البلد وعلا شأنهم واسترضوا صلحهم ذلك امورا لا يلتزم بها سوى يوفى
بلغا، الله ووعده من ذلك خول صلحتهم كل يناسكون بتعدي على ملكه بطى
فيهم بسلطان الملك خليفة الله ورسوله في انذار ومضى كبيرهم الموضوع
شاهد بسلطانهم مير محمدى الملك وان لا يملأوا مصلحة خصوصية لشريعة

المطهرة واسما تكون الحكومة بد اكسيرهم فيض الله لهم ملك الاسلام واعانه حتى
يردهم للصغار وكل هذه مراد خارج المدينة وكان مراد يستقيم جعل الاتراك ويكره
تجبرهم واذاهم ويكره بحارة الاعراب بلذ لك كان لا يستقيم بالمدينة الا قليلا اذ ذهب شوكه
بنه محمود بن طوف ابن بنية واستعلن عليهم فنصروا خيلهم الترهوني ومو قهم في البلاد
شذرا حذرا حتى راو دوا على الانا وكم يرض واستعلن على شوكه الاتراك بسراد
العشيرة وحمس فبطان كلاليج حتى روهع
واجتمعا على اخذ مراد العيش واستعلن على ذلك خمس كلاليج وعبر الله داي وبنه
فيشلم ورا سلم بعثته اليه جو جهوه اليه مع رسول منه يعلم اخر جوابه وابعدهوا
وقتلوه قبل وصوله اليه وكان اذ ذاك نار لا يعبر وزعمه يارض ترضونه ينزلها جولة عتورهم
ما وها عذب وهي على مرحلة وصحب من المدينة ولقائهم الرسول قتلهم مراد را سلم
بنه فيشلم وعبر الله في بحث جيش كلاليج ما حنوا عليه حتى حضر عندهم بمشقه من
رسله بكره وخر جوابه فلما مر بالمدينة التي خارج باب المدينة تجاهدت ناحية العروفة
بالشيخ حمود وجد بعض الجند بها على عادة اهل البلدة خرو وجهم نحوه لذك الحبل
ببستهم حوله ويستشرون ما يحتاج اليه من حطب وتبر وعيم مصاح بهم الكلاليج
مستغيثا بما يملكون من ايديهم بالمحاربة وادخلوه المدينة وغلغوا به بها وكان ذلك
لخمسة عشرة يفت من ربيع الثمانية سمعة تسبع وتسعين والى ووافقه الجند وطلعو
بيجة عبر الله وقتل بنه فيشلم عمرو ومحمود وامر بوضع باسهم على حرمين خارج
باب المدينة فيراهم عاصدهم من اهل البصرة فينكح نصره مراد وحبس عمه الله داي وكان
ذلك لست يفت من ربيع الاول من سنة ثمان وتسعين والى وفي ذلك اليوم بايع النازر
ابراهيم ونبهه الناس على ذلك ورا سلم الحامية الموقورة من مراد باصحاوا عنده
يطلبون تارهم واخرج الجند لقتال مراد خارج المدينة وجعل في يد الخيل بينهم حجر الملق
صكال دلس وطال بصاد مطعنة بعد هذا كما في مفتوحة والى لينته بعد هذا لم معنوا
بالتركية شعرا للعبة ودلس بدل مطعنة مفتوحة ولام ونسب مطعنة مستسورة
معنوا بالتركية قلعة العفل والغنى العريضان بعرفوه تاجورا وهول لست انديس
المرعى كثيرا من مزارع اهل المدينة وتاجورا فكانت الوفعة على مراد بخلاف من معه
من الاعراب له شيليين وغيرهم واستولوا عليه وقتلوه والوا بعض الجند من
لحمه وبقي ابراهيم التنازي مولد ام الخزانة والغالب على الدولة حسيي كلاليج
سبعة اشهر فلما تمت له تلك المدة قلع حصين ببعته ونابعه الجند وكان ذلك اواخر
شوال الحجة سنة ثمان وتسعين والى وفي ذلك اليوم قد سوا حجر الامام جيلبعوه وهول داغا

الشمسية وتولى الخزائنة وتعرف رزق الجند والغالب على الامر حسين حيث لا يصدر تصرف
ظواهره وياخذ الامراء به وافاد على ذلك سنتين فلما تمت سنة المائة والبا بقدر حسين للشيء
مجاهدة خمس سبعين بعض بعضه وكان ذلك في عشرين من جمادى الاخير
سنة واحدة ومائة والى بما مضى لهم مدة حتى التفتوا لبيعة الزور موسرة
منها اخذوها وجعلوا احبب لملوكهم ليلية ارسلوا طريفة ليلتها اخذت
لهم علم ما حدث بعدهم فاجروا ان حجر الامام استعمل كبير الخيل المسمى بيا احدى العرطاس
الانطوية يوقع في نفس حسين فيمنع ما اقدامه على ذلك من غير مشورة وضمير
افدا حجر الامام على ذلك انه عرفت له حاجة عن حسين قبل يسير فيعت اليه فيمنع ما اقدامه
ثمة راجعه فيمنع نفسه بمقتضاها حسين جبارا وكل من منه محروبا يذ لك به ساجل عن امر الكتاب
به يدوج الحلة لمحمد الامام واسره ان يكتب بنفسه محتم الكاغذ ومضى وكان حسين قبل ان
يسلم جبر عرق رزق الجند عليهم اعطاهم خمس مائة لكل واحد منهم بالانعام باجي عليهم
وتعطل لهم بضيق ما يدهو وعدهم باعطائه ذلك ان دفع لملوكهم ما سافر كتب حجر الامام على لسان
حسين فيما ختم من الكاغذ خطا لمحمد الامام ان يجعل رزق الجند اعلا اثنى عشر مائة
والا غير ذلك صدور عليه حتى وافقه على قتله ان عدم وجعل ما يعمل التولية بغير اذن
بما رويت السيرة بعث الى اهلها حجر الامام يطلب حسين كلابي ومن وافقه
من البرؤساء الذين معه فان سلموا ما ارادوا رجعوا الى ابي احووا وكان من طلب
معه مصطفى صرك بصاد مملوكة مكسورة ورا مفتوحة وكاف الف لمصطفى بقتله
بالتركية بنجر السراويل لب بذلك لطوله من استغفانه وابرأهم صمكت في سيرة لمصطفى
بصاد مملوكة مكسورة وغير مملوكة مفتوحة وجميع مكسورة وكاف مسأفة في بنة على ساحل
البحر يبغي بنة من فارباع الاربعين الجند الذي بالسيرة على اعطاهم وعلوا بذلك
محروبا فقل الامام جاز من تولى قتلهم فكنوهم من ذلك وقتلوا بالجزيرة الفاتح
يلزم مني واخذوا من سهم ودخلوا بها الفينة وامرهم بوضعها ازارا من اسرى
كنيلته وكان قد قتل يومئذ وكان وضعه اعلا الدرج الخاوي ليلان هو رزق على يسار
الداخل من جهة الغرب فلما طبعهم استغل حجر الامام بالملك وعزل احد العرطاس
عربيا سنة جند الخيل وتولاها الخراج عسكرا الانطوي صدق بغيره عنها
وولاها كنعان كان كنعان هذا اعجاز بني بادع المشرق وتقع بالقرينة وان
بها مدة وبغية من استغل حجر الامام بالملك ركت مصفى شراة مملوكة
الخلع بيعة حجر الامام ووافقه على ذلك بعض الجند فلما احش بهم خليل فارتادوا
تسلح ودخل عليهم وقتل مصطفى وبعض من وافقه ولم يكن لمحمد الامام علم بذلك

فلما اجبرته لك سره وفي خليل وركبه اسطولا للجهاد واخذ يغزو باصحاب
غلام وعقد له حجر الامام على اربعة زينية وقيل دخوله بها حركة في الامام هشة
انقض الصلح الذي كان جعله عيسى الله واظهروه بنوا مشلق مع الاويج بنفسه فلما
بلغ ذلك ملك الاموي وجه للبلد اسطولا نحو الخمسة عشر مئة مئة مئة معهم
البوينة جاتوا البلد او الكيلة بقت من رمضان سنة اثنى مائة والاف والاشغال بالكرهي
على البلاد واستعد الناس لهم واخذت في الامام وحرره حتى كان يقوى
على الامراج بنفسه ولم يعتمد على احد وبعده الرمان بالعطار الكثير من بعض
هوان ابو نبة بكورة فتعني مع الهوان فقتل من حوله من النصارى نحو الخمسة
عشر وناحروا في بعد ربيع فيهم ورجعوا خاليين بلما رجعوا عليهم واخذوا
بعده اباد في ربيع فيهم جعفر اسطولا كبيرا لاخذ سفير الجهاد بالدينة المذكورة
فاتبع ان التقى اسطوله بسبعين من سفير الجهاد والدينة المذكورة بسبعين
احد طما خليل المذكور بجاهد رجا جهادا كبيرا لم يعتمد مثله حتى لم يبق لهم سن
الذخاير فيهم واسروا ووجدوا فيهم ما كان فيهم وجد جيا مجر حذ شماله معدوم واقلوا
يقع نحو بلدهم واسطولا في الامام بالصلح فكان اخذ خليل بسبب صلحهم ما نفعه الصلح
بينهم وبين محمد بن شاعلي ان جعلوا كل من المصالح والنصارى مائة وخمسين ريالا
ويقال بالرجل بالآخر بعض زاده عند السير اعطى ذلك في بنفسوا من صلحهم الا وانشأ
في كانوا يدخلون عليه كما كانوا يفعلون بغير قبلة غير انه لغوا ببلده لم يدخلهم محلا
به من شرب يشونه بافدا منهم فط وطالت ايامه وعلب على امر فواد والترك فكان الفواد
يغرونه منصور خليفة لما كان منه من اعانة مراد فكان بعض من حقه بتوحش
منصور من ذلك وانتفع من الثوى بين يدي حجر الامام وبلغته عنه الشيا استغلف
وذكر هذا مجمع امي واستغلف ارباب دولته في تحطير جنه اليه فليوالا مرة فشرع
بفتحهم في تحطير الجنه فبعث اليه جهين كثيرا فيه عامة فواد وورسار
عسكرة وكان فزايد بوميد يوسف بيك وانضم اليهم اكثر العربان لعلو نجس
منصور وكعبه عليهم فلما بلغ منصور الخبر فورا ما سمع متوجه الى ارض برفقة
فلحق بالجمع سرت واعرابها بتاورغل وتوجه معهم فلما نزلوا محلا يقال له ام
الجب بيت تاورغل واليهينة على مسطرة مئة ساعرات من كل ناحية الجوب
من تاورغل وناحية الغرب من اليعينة وطما بلدان بناحية الجنوب من مصرطه
بيت تاورغل ومصراته اقل من نصف مرحلة وهو بلد متسع المساحة ليس بها
نبات ولا شجر الا النخل والحب منه ملاحي كثرته وهو انواع مختلفة وبه غير ما عذته

لان خير لها العزة ومنها تشبه انهار تار غار **والهيمنة** بلد صغيرة بين البليصة
 والجنوب من تار غار وكل من هم في ارض سبخة لا تفت سوى النخار يسقى نخار من
 من العيون غير ان عيون الهيمنة صغيرة قليلة النبع عكس تار غار **ولما** التقى
 البربر على ذلك الحال انذرت الوعدة لمنصور عليهم وقتل من رءوس الجند والقياد
 كثيرا من تلك الوعدة مات رجب قصته ولما رمى رجب عن راسه خضر بير يديه
 منصور بن خليفه مكشوف العورة لما استغلت به ولم يعنه بها فقتله بنفسه
 وهذه البعلة منه السبع عروج فذره **وكان** ايغله بهم سنة ثمان ومائة والى
 برجب واخوه وشعبان **ولما** بلغ حجر باشا الخراج لذك غدا مشددا او عزل
 يوسف عن قيادة الجند وولاه اهل خليل يوم الجمعة لقت سبعة الف الفرس
 من السنة المذكورة وطغى منصور ونجى والى مولاي الرعايا وابعد زرعهم وتوجه
 لارض برفه وراسل الامير محمد باشا عامله على الجبل لا خضر محمد بن محمود بها فخذ
 يجمع من جند اهل البلد بين درنة وابي غازي ممر ولد هما من اهل مصراته وبوزلين
 وبنو الجند المسمون بالغور عليه واضراب اليهم اعراب طاعته من اهل الجبل الاخضر
 جبارته وبر اغيث واهل الغابة واولاد برعوى واولاد علي واجتمع عنده
 اثنا عشر مائة فارس وتوجه اليه وبعث الاعراب المذكورين طيعته بالنتقى
 البربر على جهر منهم منصور حتى بلغت هزيمتهم اخية محروباي ومن معه من
 جند البلد بين بردوا عليه وهزموه هزيمة منكورة حتى ابلوا اهلها واستولوا على
 حريمه ولم ينجح له الا ذود ابل يرجع الى وطنه واجتمع اليه من يجب من اخذانه
 والحجاب ورجع لهما كان عليه وثارت بينه وبين عبد الله ابن عبد النبي الضهاجي
 حروب اذ اتى حزنه وذهاب شوكة اخوانه ومات سنة تسع ومائة والى
 على يدي عبد الله ابن عبد النبي الضهاجي ومن انضوا اليه من اولاد عبد
 الرحيم الجبل الى واولاد زيان واولاد سلطان التاورغيين ومنه معدان واولاد
 الجند من اهل مصراته في ارض تسمى بقرارة ابن جدي بالتصغير محل حدث للولاد
 علي العلام بين بوزلين ومصراته مسافة من كل نحو الثلاث ساعات يقصد هذا
 انتهى من مصراته بين الجنوب والغرب في ايام سنة احدى ومائة امتنع الناصر
 صاحب فزان من اعطال الخراج والعجب بكثرة ياديه وحاضره بوجه اليه جند كبير
 يوسف بيك ومشتى على جفنة تار غار حتى نزل على مركز فخرج له الناصر واقتلوا
 قتل لا تشد يد اخرج البلد وكانت الوعدة ليوسف على الناصر وكان في اليوم الثالث
 للناصر على يوسف وبه الثلاث كلها وكان بالملحة اولاد الحنفي علي وحجر الغزبل

وهم المغرور بالتناصر محمد الامام والمحسنون له الخروج لارضه بسلامهم يوسف علي ذلك
وتوعدهم بالشر من سلوة خبيثة اخذوا الناصروا ابتلاء اخوته وانما برحمتهم ووعدها
كلما بالملك بحيث لم يدركا بما رسلهم الا خبرا صيحا بالحملة من غير علم من احد ابتلاء لآخر
ويستغفر في يد الناصروا علم ان ملكه هذان اركانهم فما سلمهم يطلب الامان له ولورثته
المسعودي وولى معه من خاشعيته ياد وهاضرا رسل يوسف فلما ان الناصروا جردوا عن
واعطاء الامان على يد يخرج من قصره حتى اتاهم فلما اتاهم دخلوا البلاد وتولى يوسف
خزائنه ثم لم يبق للناصروا الناصروا بالعهد وعذبة الناصروا بقلعة وابنه والتجار ونهب
اموال الناصروا ههنا من يجمع واستولى على كل من ظهر به المال وكان من جعلهم ناصرا
من برنوح مسكوه وكل تبعه بين الفروع مصطفي العسكري الخلفاء خذني وكل من
نشد يد العداوة للعباد فلما رآه ذلك التاجر ما حدث بالناس امره وتغذيه بالنار
سار جلد بازايه مكتوب ما اسف الغرض المذكور يلغى بالبحر المحمل بسلامه
ثم حلوا ثم با، موحدة بعد هذا الى ليلة بعد هذا حارة سملة هذا الخلق الذين نراهم
يبيعون اهل من اهل النار اهل الجنة من جزاء ذلك خشيته ان يسمع منه
ذلك من يجمع بين يديون في العذاب فلما سمعهم الموكل بالعذاب يتكلمون بذلك
سأل البحار عما قالوا باننا نخرجهم فتوعدنا ان لم نخرجهم يعذب به عذابا شديدا
باخبره انه سأل عن العقوبة وما قال ان لم يسمع بهذا العذاب الا بالنية جهنم اهولا
هم الزبانية ونحرقنا الزبانية نداء الخلق قبل موتهم فلما اخبر بذلك
وراجع يوسف في وجهه وكانت تلك الكلمة سبب التجارة وهذه مثل كلمة بعض
الهاب آت الا شئت لما طهرهم الحجاج بن يوسف الثقفي وجعل يغفلهم عذبة
النهاري لئلا كان العصر اخرج لبعضهم للقتال فغا ان انسرنا يا حجاج في الذنب
فلما احسن في العجو يعقبي الحجاج عنهم وقال في هذه الحجة اما فيهم
من قال هكذا او لكرام القناع من القناع ذلك رجل عربي منهم بذاق بعلم واما
اراد يوسف الثقلنة عنهم اراد ان يستأجل عنكم من جهم ارجع من جهم
لانه عنه فلما احسن بذلك الحجة وابنه عنه حم الحلف الغزيل بالتغيير اطلع
له كتلة الامير حم الامام بتولية حم الغزيل ارض جزان وانك عما اراد ورحل
عنكم واستأجبت معه الناصروا وزبوا المسعودي فلما بلغ معه المدينة سجنوا
بهما وجرى عليهما من الزرق ما يكفيهما وكثا بالبحر خمسة عشر شهرا
منها خمسة حم الحكنه فميتا بجران والباقي فميتا فلما تمت له الخمسة نزع عليه
اهل البلاد بعد ان خرج منها من سلم من اولاد جهم وحا صوره بقلعتها الثلاثة

ايام نفع خرج وهو ي و انجبت مقاتله فلما علم الحياه بذك صلبوا الامان لانفسهم
فما شوا بانحوا القلعة و دخلوا اهل البلد و جدوا محمد من الحياه برضا و رجله جمل
و جذبو الى خارج القلعة و كان وقت ولايته قطع يد رجل من اهل البلد فاحضروا و اسروا
يقطع يده و مقطوع و مثلوا به و اسلوا نعام من ثمر و حرم جهم بارض السوء ان يفسد
عليهم و بايعوا نعاما و اسلوا حرميا مثلا بانهم التزموا بالحر اجحجحه و لا د الحث على الاخذ
بشارط و د برؤمعه رايله ان يرسل النوبه و يجعل البطل على الحث و يعبر معه جماعت
من الحثه تشبه بخارج حتى يقدموه و تخدع برؤمعه اولاد حرم و اعوانهم و استعملوا باهل
بني و ليد من و رجليه و اتباعهم فلما قربوا من البلد لم يخف جبلتهم على حرم جهم و من
معه من كبراء حثه و حرم جوا و راودوا نعاما على الخروج فعلم باي عليهم اعتمادا على مرسله
عليه و اخبره المصري له انهم انو با تخلع و انجذب يد حاصره الامير حرم الامام و بعثوا
له بلقاء بمن معه من كبراء حثه و اولاد الملوك و امر الحياه بالانهاض لقتلهم ان قدموا
ظننا منه ان ما احتال به حرم جهم يخرج للذابه نعام و حده فلما را ذلك سفيح يده
يد خلعوا و اخروا البلاد و افادوا به نعام تشبهه يد و مرؤعه عن التصرف و لفتا
بلغ حرم جهم و اد الحرم ان بايعه على قتالهم و كان على حرم جهم غل زينه و التمس طم
و ليس غنمه من خيبره بالوادثه فلما تراءيا راء قلعة بالواد هجم حرم الحياه عليهم
واخذوا اسلحتهم و امتعتهم و قتلوا بعضهم و لم يفلت على الا فليلان حرم جوا الشرم
حتى اذ خلوا مع سرك ج دخل حرم جهم و الحياه ليللا و اخر حرم نعاما و احاطوا
بيمين على جمل اصحاب طابت الامان و الحياه على شرط ان يرد ما اخذ من خزائن الناصر
برؤه و اسل حله يونسه يقدح عليه بعد ان اخر حرم منه للغصم الاحمر
بشميه و كان قتل حرم الحياه بالواد ايامه و لدره يسمي جبر البلقا
السليماني حرم حرمه بالغصم الى ان ادر كهم يونسه و خصم سلطانية فادس من
الحثه صرع عليهم من نفسه فلما قدم بهم طرابلس استخرجوا الناصر من الحبس
و كسوا حرم الامام و وجهه اليه و ابوا و لى حرم الامام فيلده جبهشم خليل فاد غنا
و كان ذلك يوم الجمعة ليست بغت من ذيا القلعة ثمانه و مائة و اربع و عزل
عنك يونسه و عقد له على ابنته زينب و لم تولى ذك كان عير الناصر على الناصر
تشفوت تشوكتة و حارب بعد ان كان متورعا على طريفة ايله و انتم ايله اولاد
سلطان الناصر و غيرهم كلهم مثلهم من الاعراب و اعزوه و خربا البلد ان و ذهب
اموال الناس محل صرنا و رعا و لم يكرم اهلها بهذا الا اولاد حرم و بعض اولاد فاف
فما تلو فقا لا شد بدا نحو المنة ايام و كان مع اولاد حرم بعض من الحثه من اهل امراته

وكثر عليهم الناس حتى اعلن عمر الله ابن عمر النبي على البسادة واحد قواهم فقاتلوا
قتاله شديدا وقتل منهم كثيرا وكانت الواقعة لعبد الله عليهم باخرا ناور غلارته
ماله وتوجه منها لمصر انه لحذاء صاحب امرها يومئذ اخذ ابن ضيف الله واظهر
له الصدقة وهاداه وخالل ذلك براسه خليل وكان عمر الله في ذلك ذهب جفنا
يز ليتس واهرا بلاد البواقي ولم ياتج الا الغليل فلما نزل لمصر انه ورجل عنده خرج
له خليل في شدة من الجند حتى نزل عليه نواذ حسان وهو حراث لا اهل تا وظا
على مرحلة منها محطة مدينين المغرب والشمال بالتجمل فكانت الواقعة لخليل على
عمر الله واستولى على اكثر نعمه ورجعه وخرج بارا بنعته ومن سلم من قبله
وكان ذلك احدى عشر ومائة الف ولما استولى عليه عظمفت بشوكتة وهما
اهل الفواجع من سكان البوادى وازداد هيبته في اعين الجند ولما دخلت
سنة اثنى عشر ومائة والى توجه خليل في محلة جمعت رايك الجند وراجلهم
الا قليلا في امته الجهة الغربية لما عهد من اهلها من التشوي للخليل وفسار
حتى بلغ تشككوا قرية صغيرة بسبعين جيل نفوسه بها فوج من اهلها دون
العرب محمود وجارية فليله الشجر بها من الخيل قليل ثم رجع حتى نزل محل
يقال له غدير عاتقة باختر من العسك الفيل عليه يطبق به في ذلك المحل وقتل اكثر
منه واهله وفعل منه حتى نزل جيل له على منسيرة صاعدة ونصب من زنور قبلات
هناك وجه اكثر الجند للمدينة فلما دخلوها قاموا من ليلتهم تلك فخرج بيعة محمد
الا صلح وراسلوا بالفلعة من الجند بمسك محمد با شأان الحكيم الى الفلعة فلما علم
بذلك اجابهم وقاتلهم باب الفلعة وكان ذلك ليلة الاربعاء لحدى عشرة خلت
من ذي القعدة سنة اثنى عشر ومائة الف في تلك الليلة بايعوا عثمان الغصوة ابا
الدرغوثي كان يصاح الغصوة بسوق الترك بنجى شرا شرا ولادة لبلد الترك ونونى
عثمان الخزانة وتفرق رزق الجند ثلاثة اشهر وخمسة وعشرين يوما وكان فضل
عظيم له وفر خليل للتونس وكفى بها حبيب يومئذ مراد بن محمد ابن مراد الجبار وافام
بها مدة ثم استقل منها لير الترك واجتمع فيه بصغره محمد با شرا وعمر شينبا
من نفعه بمن جرحه وكان له صدقة من اعراب يكمل ثوبه وهو يتونس وكان
ممر كل قبيح عمر الله احمد بن محمود الجليل الى الخليف باب ضرر مخرج شيشه عليه وفد
باربع الناس بعد اربعة اشهر من بيعة عثمان الحاج مصطفى قال نونى فتمسكة
لقالبول مدينة على الصالحين ارض الرملة بلد بلا حتى بها اودية ما يسفون
منهم زرعهم اه احتاج وبذلك اخصت جوانبها واسفر على تحت الملك اول يوم من ربيع

الاول من سنة ثلاثه عشر ومائة والها و اعلم في تدبير امر الناس وتعيين رزق الجند احد
 عشر شهرا في مدته مع الشطر عثمان الصل خليل بنونهم وبنو ترك كما ذكرنا وكان
 فلاد ايجال الريال عشر في زميل البر صبي الجند به لك يحصل للرعية ضرر كبير وزاد عليهم
 في الخراج الثلث وزيادة اذ قد كان الريال ثلاثة عشر في زميل او تشدد على الناس في مصر
 بلما بلغهم ان خليل نزل الزعفران واسل ابا طرطور وبايعهم تشويه الناس في الخلاف وهذا
 الحبل الذي نزل به به احسسه ما عذب للانكسار له في العذب وبني العراوية يفزع لحيوان
 مقلع العلب وادخرت الديار باذ ناء الابال مع التسع الذباب لها اوردوها ما و
 باذا تشربته تساقط ما بهل من دود وهو مشهور في ذلك على مسافة اربعة
 ايام من مصر انه يقصده في قبه منها بين الجنوب والشرق ولما استقر خليل عند
 عسكر الله اسل الرعية واحدة من العري والجند فلم تختلق عليه اثنان الا ان كان
 من الجند الذين مع مصطفى وسعيد ابن التتصر المصري في شدة منة قليلة كان
 استغل بهم فالمرى على غريبان لما خرجت عريبعته وكانت خرجت عريبعته
 بعد خمسة اشهر منها بلما احضر سعيد يتبعه الناس خليلوا فيل الرعية
 عليه واعرضهم عن مصطفى فيخذل با خليل واظهر لصاحبه الاعانة بلما سمع مصطفى
 في حيز خليل اليه جند الجند ورفق فيهم عشر ريلات لكل نفر وانجي في البلدة خفيفة
 كفاية مصطفى تشاور كانت عن مودة خليل مخيف وظهر ليعلاء بنجصه
 وراسل حذنه سعيد المذكور وخرج لنا حمية غريبان يطعن له فيليب لما بينه وبينهم
 حتى نزلوا اذ الصغار

هكذا يصفه
 بغير تفت

بلما نزلوا اذ المذكور بلغه ان خليل اسابفه على ابله من جهة
 من جعة العما حلو كان قد وضع الجند من اعدائه بنوا حورا فيسابقه خليل
 عليهم بقتل منهم من استحق القتل و دخل المدينة بواسطة كاهنة ابله واهله
وكان خليل قد وعد الجند باعطائه كل واحد عشرين ريتا لصنموريا و زيادة
 تركته في الجند والتركه عند زيادة ربع في زميل كل يوم في الجند فيخذلوا مصطفى ومنسكوه
 واعلموا خليل به لك يبعث به لتاورغا بقتل بها بعد الاطهانة على يد حمر علاق
 التاورغي واستغفر على الملك يوم الجمعة ربيع الثاني سنة اربعة عشر ومائة
 والي **ولما** نصفت له الامور بعث لعمري وعياله سبعين اتت به وعياله من بر
 التزك جوامق دخولهم عليه صبيحة او ابله من حمر ستة خمسة عشر ومائة
 والي **وكان** صهره في ريات خليل بين الجانب حسن القيسية فيخذل اعداءه كل صفه
 غير عياد زفي كان له قبل ان يله الملك مستعلا في خبره ولا ذهب ولا من تكلم الحرم به

طر

في غير الغنائم المخزنية واما هو فقد غلبه فيه العمال والجند حتى انهم يغلبوه في
 أحداث الخوارق وهو لا يريد طوارق بل اصرح بذلك وتظلم **وكان** ملازما للصلاة
 الخمسة الجماعة مع الناس ان غلبت عينه للملازمة بالقلعة كثيرا انوفير
 للعلماء يفتي لادناهم منزلة ويجازي كبارهم على سريبر ملكة سفضل
 النفل ول يظرف بينة جليل الناس وغيرهم ويخرج لهم بنفسه ويسمع الشكاية
 من لكل ما ذالنا، مثلك وقت ما كله خرج اليه واكل معه جبر الحاضر، ولم يتلاف
 في ملاكل ولا في شر ولا ابتاء، سوى مساجد، التي بناء، بسوق النرك المعروف بلاقه
 بذال فيه وسعه من معروضه الغلالم وكان بناؤه على يد تخته مصطفى غار بطرف
 التوسبي ثمانية عشرة ومائة والى وقد اشترى اليه ابن حبيب سيدي احمد
 البغية ابيات فقال جابر ان سرغف بناء، ذو العطا وحسب، محمد ابل شل لبله،
 الله شر من اسماء وكان للناظم عونته والحرفه طهه سماه ان قيل وما نازحه، قلت
 بتقوي اسماء، وهو كمال الشرا اليه القفيه انتبع به انتواعا ايدا اجعله الله
 له جنة من النار في ثمانية احدى عشرة ومائة والى حدد بناء، السوفيس المحدثين
 محمد مجد، من جطة الغرب والجوف بنا، لم ير مثله في سعة المساحة وحسن الشكل
 كان في مدته ولا ينة وقع بينه وبين محمد باي صاحب تونس وحفنة اذت الى احترام محمد
 باي شل ير اصل صاحب الجزاير شعلان خوجة يساعده على تونس وسببها ان محمد
 باي ابن سراد جند نحو من اربعين اليه من ترفقة من ابناء النركم سوى من ترفقة
 العرب وبعث الى محمد باي شل يطلي منه من بطاعته من اهل الخراج ممن هو من اهل تونس
 كما طل جريه وصلا فسر وسوسه وفارس وغيرهم ولور بعضوا سكي تونس مع جاريه
 لذكر مصالحة ان ان يستنعد وراسل شعلان صاحب الجزاير فيطلب منه الاعلانة
 بامر من انما ذهب اليه واتعد معه مسقلا، بعناية بلد من عمل الجزاير به انواع الخيرات
 كثير جابر شل بلا شل اسطوله و جهز فيه من خير، من ترفقة البلاد ما يشي
 وخمسين غيبا النوقية وكان ذلك في ربيع الاول ثمانية مئة ومائة والى لم يغوا
 عنانية وانتفى الجند بين الطر بلبي والجزاير عليه و فروا ما مودد خل تونس
 وقبوا اثره حتى نزلوا بلبا وحاصروا مد، حصارهم ارسلوا طايقة من الجند
 لمدينة غار الصالح لحاصرها واخذها

الرائد في شرايق

وجدت هكذا الاصل من غير كتب تركها
مبينة بالاصح كلام فيه بزيادة

ولما استقر خليف الملك وقع عليه صهره وعياله من بر الترك وسلم محمد بن قنبل بالامر
النرم بشأنه تشون اهل غريان الخلفاء وخلعوا بيعته فخرج اليهم وحشد الاعراب وبيع
الجند اصدا كثير خارج المدينة صاير المعلقة وحاصر غريان وقطع شجرها وكان ذلك
سنة خمسة عشر ومائة والى ودخلها من وادى الارباح ونهب الكثر بلادها وقتل منهم
كثرا **ولما** دخلت سنة ستة عشر ومائة والى وقع عليه الشريف صاحب تونس
ليحيى بن البلد من يدوا واستجاب معه عثمان الفهواجى وشعبان ابن فلار بن يوسف
الغنى الكرى كاتبا بغير غيره فظن منه ان اهل طرابلس يوافقوا اذا رايهم معه وقدموا
جند كبير نحو الشمانية عشر الفا ونزل بملة المنشيش من جهة طرس وخرج خيل الغانية
بلما التفتل اخبر خليل بن الجند الغانية المدينة عليه وان بعضهم ادخل يد مع الشريف
فجوز اجبا الى المدينة وترك اثاث المحلة ودخلها وعلق الابواب ودخل الشريف المنشيش
واجتمع جند بهما وحاصر الجند وكان نزوله بالرملة خمسة عشر بقية من شعبان سنة
سنة عشر ومائة والى وقطع خيل الجند والصوا في اللين بالغانية المدينة وجعله راجدا
ليحاصر المدينة وبرح عليها الكور وكان من الصوا المشهورة التي اخرجت اذا ذك
سائية البقية العلى الصالح سيد عبد الله بن احمد ابن علي بن التكايف فسعى ارمات
العماد لحصنها ما حولها من الجند وراسلها الصلابة وافرغ على البساط ومحاصرة
البلد فحاصر بغير يوم او فرقة من المدينة بابرهم واستغل الجند سرقة من تحت الارض ليضع
فيه بارودا ليحرق المدينة بلما احس به هل البلد فتحوا باب البحر وخرجوا اليهم بكر فوجدوا
عليهم حيلة منكورة فلم يعلق من جند الكثر بابرهم الا قليل وصار جوابهم موفقت
الهمزة عليهم وقتل منهم خلق كثير فتح الامر لخليل وعظمى العينة والجند وازدادت
هيبتهم فكان اذا ارسل السرية الغيلية من جند واتبعه وت الاعراب امامهم وهواول
من اتحد الحماة من ملوك طرابلس واولى لبشر الحرير والذهب واكثر العاصانيك وتناصب
بالما كرو للبشر ولم يكر ملوك طرابلس ان يبين قبله عثمان بمثل هذا وخبا ذلك نحو ملوك

تونس

و تسميها الو حشنة بينه وبين ابراهيم القشريين ان خليل كانت بينه وبين مراد صاحب
تونس صادقة لصلح الجوار، وذا من طرابلس و حسمى اليه غزاة الاحمسون و كان
ابراهيم غدر به بعضي فبسر خليل من ذلك شيئا، ومرت به خليل ابراهيم في الركب باخذها
بمما هي ليد، بصورة بيع الكرم عليه بلغ ذلك ابراهيم فيقت اليه يهدد ان لا يورد
ولا يظن عليه خليل في اجواب و كان خليل جبارا ذا اخوة في يورثه من مملوك من و س
و في العهد ثم قشفت عنه فلتة بختانية فطوى العزم بحبل الحنف و اهل العلم يؤمنون
و يعظمون كثير النفاق بالمشاغفة بماذا اتلاه، ان يستحب للعلم الفنى عليه مسئلة بعين
فهمها على مثله بان اجاب زاجه تعظيمه و اختراجه و لا غش منه اذا كتب توحيده في شي
لا يمكن منه الرجوع اليه اصلا يتكلم شتى فواء، حامل كتابه و يخشون سطونه كان اول امره
ارسل كتابا لعمالة احمد بن احمد الشيباني و عمل خلافة بيعته عليه في مع داره
و جعل الكتاب على جبهته بصلب كذلك كان و في العهد لا يفضو ولا يفض ما ابراهيم
ولو عليه فيه مضرة و كان يقول الفنى الله بكتاب و لا انفا، منقول الى الوراء و لا يكون منه
الغدر يتكلم على اهل البدع حتى قتل البدع في ايامه و اذ ان يذهب على البر حذو و سلامه
خمس مائة في يدخل ارض طرابلس ابراهيم موته بنا مسجدا حفسا بالظفر غير انه كان مروا
في ارضه عنده عبيد، و ظلمها شيئا و لم يزل كذلك ان دخلت سنة احدى و عشرين و مائة
و ابن فخر كبير اسطول السبع المهادية على فبطان غازيا و خرج معه الامم في
السبعينة صغيرة غازي يسي ما علم ان البر في الذي بالبلد صاحب ماطه عنطا و خبره
يعلم فيه فيمنعاف العدة و العدة و المحقق ايضا شوانيه و اسطولهم فطارد هم على فبطان
و قد تكلم فتن لا تشديد و كان ذلك من البعد بماذا في بان يظن على احد السبعين يربط
بها هربته منه حتى اعدوا السبعينة عر بعد بلما علم انه لا حاجة له منهم اخر السبعينة
و نزل من كل بها في ابراهيم اخذهم منه و كان ذلك في ربيع الثاني من السنة المذكورة
و في خلع عيون له ابن عبد الله يبعثه و اظهر ذلك و اخذ الركب الغزاة الالة
باخراج صنف و لصلح بلغ خليل ذلك و اسكنه لتجمل من السنة المذكورة خرج
له في طريق حاشية و عبيد من غيرا هبة فلما نزل مرادة و هي قصران حصيدان
من بلال الاول الشرقي شهره يسمى الشاربي يسكنه اولاد مرغى القيدان و الغربا
لغوى يسمون فظنوا انهم الان يسكنون القصرين و هي كالخدمة لاولاد مرغى
القيدان و هو اليه من جهة الحنف اجنة قليلة بالغرب من القصرين بحيث تصيب
الرمنية من القصرين ان تلتك الالة و اهلها مشهورون بالرمي و حسمى
الصلة عنة بالارود بحيث يضرب المثل به و قصد لها من ياتيه من واديين واد

وليد بين الجنوب والمغرب وهي منه على مقبلة ثلاثة ايام او اقل بالمسيح وباجتهن فحل قليل
بالخفة الجبران ابراهيم خلع بيعته وواجهه الجند واهل البلد على ذلك وابراهيم قطف اليلبي
المنسية واليل على ساحل البحر بالانطولي وهو بمسرة مفتوحة ولهم مكنون كذا
ومثلت ثمانية بعد هلال مسورة وحاصر حصن نايب خليل بالقلعة خمسين عشروما
ورجع خليل حتى نزل بكرة بالمنسية ومن معه وخرج لقتاله اهل البلد والجند وقام باب
زناده ولم يبق معه احد فبلى نع رد بعد انقضاء القتال وافل خليل سبعة ايام ثم توجه
لعبد الله الجبالي وانضم اليه ومن معه فجعل ابراهيم فارحمر فابو جيبش الجبالي واخذ
للغاية والتفوا لخل بغال له الفشر عبي فكانت الوفعة محمد على خليل ووخليل ومن
معه لارض سرت وسار المحرم اثره الى ان نزل بركة نازرغا فبراسل عبد الله اسر عسل
البيع بود عليه واغراه بعقله في بوي الجبالي فبغله ومن معه الا ابنة عليل منسكه
ليلا خذ من الخراج باخراج من ارجع حجر وافل خليل قبيلا بمسرت ثم توجه منهم
لودان وحق بالانصار صاحب قران ويعرى عبيد واتباعه شذرا مدرا ولم يبق معه
الا الغليل واخذه رحومه بن جوبلي المصرة كبير ركب تجار صرانة لارض قران معه
حتى ادخله مصر باني مدينتهم برك واهلها الى اما زابدا وخرج منهم للقسطنطينية
شاكرا لحضرت السلطان وما دار ان الله يبعث النظم حتى اذا اخذه لم يعلنه
واستغل ابراهيم بالغل عاملا ملاما وخلا العام شدد بشيعة خليل قتلوا ونعيا
وكان شيعته اكثر جند البلاد فضعف بذلك امر لترك ووقت شوكهم ووقع بع
نفسه من حجر فار الانطولي فبيع كى هه وازالهم موضع وجعل فابدا الحنة خيلته
تركيل بغال الحسين شدا وشركان ذلك ربيع الاول الخمس خلف منه ببقى على
ذلك اربعة اشهر ونسعة عشر يوما ثم علمه عسل لفت بقت من رجب بمسنة اثني
وعشرين ومائة والى وكانت ولايته حجر فاداعته الخيل مسنة اشهر وثمانية عشر
يوما وقلدها حجر باني الملقب ابن الحى العول الغل كان ريس لحيته مشتعل بغزو
العدو شدد بهم غزواته وفلايعه معهم وتقر به فراهم مشهورة لوتبعها
لاحتلا جند ديوان مستغل ومن نعى ابراهيم حجر الانطولي لنا جبة الغرب خرج
للأعراب حتى اتوا به غيلان فدخله وواجهه اهلها فخلع بيعته ابراهيم وخرج من
واجهه علم العباد زابدا للمدينة حتى اتوا جورا والتقى فوشه مع فوج حجر باني
الحى واقتلوا ما مضى برهته من الزمان حتى هزم فارحمر ومن معه واخذتهم
السيوف ومات منهم نحو الثلث ثمانية ورجع حجر باني منصورا بطي واولئك
الوفعة او اخر رجب بمسنة اثني وعشرين ومائة والى وسلم فارحمر وجر بين معه

وإفقه لتأخيه الجبل وكان الله سبحانه وتعالى أراد أن يرضى الدولة التركية وإقامة
الدولة الغول أغلبية فأيدهم الجي و سلط الترك على بعضهم حتى قتلوا أو صعب أمرهم
بقتل وقت بعضهم رجعوا إلى تولى الخلع بيعته أيدهم مجمع كبار البلديات المسلحة من انشئة
و نشرورهم على ذلك بدأ نشروا عليه الخلع بيعته الخمسة عشر خلفت من رمضان وقيل
لأربع عشر مضت من رمضان من السنة المذكورة وحاصروا المدينة ستة عشر يوما ثم
واقى أهل المدينة محمد باي المذكور وخلصوا بيعته ليلة عيد الفطر ليلة الأحد ووثقوا
ونجوا للمساكنة رتبة وأقاموا مكانه اسماعيل خوجة كان أمرا بالجامع الحزوبه وجلس
الحكومة وتعيين الزرق للجنة وذلك يوم العيد وكانت أفاندا أهل البلدة لم يراي محمد باي ولم
يختلف على بيعته محمد أنشأ من أهل البلاد حاضرها وبديها من شغل أول امر بني
طغرات الترك ومنتسح حتى أباد جميعهم إلى الغلب منهم من لم يترك نفسه في مدتهم
وزال الملك ما أيدهم وتولى ولاية الملك الفول أغلبية ولما استتم أمر عزل اسماعيل
المذكور عن موضعه وكان ذلك ليلة بقت من ذاء الفجر من السنة المذكورة ولما رجا آخر
بغال الحاج رجب و أيدهم أنفا فآر محمد لاهل تاجورا وطردوه ورجع بغير ان **وتم**
من هذا البلاد ودخل القلعة أحسن من محمود الخلف أبو موسى كان كرتيا بالديوان سواد
عواه يغدره وفنله وتولى موضعه وكان قتله أباد يوم السبت سبعة ثلثة وعشرين
وماية والي و بايجه الناس و بايجه الناس على ضعيته من جعلته بافام خمس
وعشرين يوما وأرسل مولانا أحمد بن يوسف في مالي لغربان ليعتد به فقال له لصل
توسع فيه من الانطوية والصلاحيه للملك دونه بل تقع أهل البلدة على صلاحيته
جر جمع من غربان قبل وصوله إليها لما توسع من خدعه بلما فزع البلدة بإيعام
أهل البلديات المسلحة والمنشئة ولم يخالفوا بيعته أحد لما قبل عليه من
الوقت واللطف وهو انداء منس في انير الدولة وأجبار سوما دائرة من فوادها
كانت بيعته نحو الثلاث ثلث عشر جملة في النائية سبعة ثلثة وعشرين وماية
والى وقيل الثلاث في الحادي عشر من الشهر المذكور فلما أحسن بذكر محمود أفام جوبه
ذلك متأهبا للحرب فتح ليلة الأربعاء فلام الشريفي حسمونه عليه من داخل المدينة
و قبضه ودخل القلعة صبيحة الثالث أو الحادي عشر عشر من الشهر المذكور
عظمى أنه يشتغل بالامر وبفتح أبواب المدينة فغضب على الشريفي المذكور
وفت اعصر من ذلك ودخل أمير المؤمنين القلعة في ذلك اليوم ولما سرت له أيام جعل
يوسفي فأيدهم خيل محمد باي من بلاد ايبان بالقلعة وكان ذلك تسع بقت من
الشهر المذكور وفي ذلك اليوم من الشهر المذكور قدم خليل بن شل با سطول من حضرت

السلطان و سبيل خبر ذلك مستوفي عنه في شهر ايل امير المومنين عند ما بنا مدينة
 من ابيات الغصير قال الناطق اذا اقطعت سبله بلاد و او حشته ذو امر من
 حيا نهاء فصل عن نيسر مال وعشرة ويضي بعض ان اتي ليعها نيك و جمع من
 ديور اخرب و كذا يسر و كم من حصون حوصرت يسر انهاء و كم بلد كذا تملك للملوك
 مراكزه احاطوا بهما للبلاد و اجنوا غنائم و كم من جنود للملوك صعدت و عر سبعين
 الاسلحة و بجعلها نيك و قد اخرجت يمرساها السيرة و بكتها و عسكرها حيا نهاء
 صعدت و كم من او يسر بهما ذوا معارف و كم من جنود على نشر ما نهاء بهما فضلا
 ما البصيل يعرفهم و جوارس الجراد و هم من حمان و قد اخذوا الزروني حار و بوطان
 كذا ان سجد مقتد بعد انهم و توارث الافطاك تترى بارضهم و كم سيد رام انعام
 بذانهم و بهما علماء عاملون يعلمهم و خمول على الاطهار حلو انهم و لم تر غصن
 قط و جميع اهلهم و ولا فسماء بيع جعلتها اذ احان وقت الصلاة و انتم
 سرعا و خلوا الربيع و عر صانها اذ امها فدها من ثلثة بلاد و بعدت ما نيك
 اذ اجد و عداه بنجسه لتضمنه بعد بالتضيق بلاد و ابيات مكة نشر و هذا
 نيك و كان قطعة من الارض متحيرة غامرة او عامرة وهي المراد هنا و احشها احاطه
 و ذ و يعنى صاحب الارض ضد النظمي و انه لولا امر الرؤسا و العلماء و الحكمة جمع حار
 و هو من يمنع جوار اناضيم و اطمان فاصد و عر نفسه و ما نه ان دخل جوار و اليضا
 مفصود مشهور قصد هار زيادة اليه ان الاغلب لما امكن التسبيح بلاد و محفنة
 ولم يصل اليه مكروء حتى انتقل و حفت يافوت المعروء بالاجانح نايب قرا نشت
 طلبه يحيى اب اسحاق المورق و لم يسلموه حتى فطروا و اخذت اموالهم و هار انهم
 امرها فديما و حديثا شجرة الشمر من ان نيك و سبيل ذكي بنينة منطها عند
 النعش لذي ينتمى الى امير المومنين احمد ابراهيم بن ثلثة الله تعالى و اخذ خراب
 الديور و كذا يسر و كم من اقب على اخبارهم شيئا الا ما جعل مطيعي العلوي الربيع
 ببعض كذا يسر لهم فان غير الديور ممتنة تسعة و ثلثة فيز و ملية و اليه او او ايل
 الار رجبر و انه اخرب و اخذ ما فيه و اني بيد منكم معطية عندكم يرمعون انهم
 نعيم من دونه الله و نعيموا على ذلك و دعوا امولا عظيمة لخاصية السلطان حتى
 كذا نيك امير المومنين احمد ابراهيم بردها لهم و دها و الا ما بعلة سبعين عثمان با نيك
 بكنيسة جور جوال التي ابتناها بحزيرة لم يسبق بتعيرها احد و ابتنا حوربا ابرانا
 و فند فاهو محلا للمكنا و جوسا لا سارى المصير و اخذت ثلاث لمصر حريسته
 صقي برها على المصير شد التضييق و اخرج اليه عثمان با نيك سبعة لحيته

الفسطينية

الفسحة الحبيبية بالنفث معروفتوه واستولوا على شقيته واخرى اكنيسة وصاعه
وكان ذلك ربيع القلاء سمعة سمعة وسعيير العباد اراد بالكتاب والديور بحالها
من الغرى قد كثرته للجحش **قد** من اوى له قال جرحته في نبتة ربه
مولته العليج معال لنا الان اغزو ابع بلدنا قال لا يتنها ليلها واخطرها وار بنسلا
د يارهم قال بعلفتا مثل هذا عدة خزوات **ومثل** هذا ابعل باب الحن رحمه الله **وقد**
اخذ ملكها اسما حيل عزو النصارى فيما سمعت من سحر جرجو التي صبت على كرايته
الاسلاوا انشد النضيق في سمينه للامرح كراوا اسلوا مساحونه جلد ادماء حبل
مدد الحيرة اما كرينة المعروفة عند المعمرية بكنة وغير ذلك كثير وامر هذا اغزو
ونكلا يتبع العدو شقيقة هذا من سحر النصارى المدة للغزو على الاسلام ومانس
نجد انهم تحدث على ابيهم واخرج **وقد** اخبرنا بعض النفثات من تجار البلد قال حدثت
مدنيته بالنصمية واتيقت سوفها بسراية بعض التجار هذه الامارة الفلانية مغربية
ساية بلد المغرب بخبره عن طينة فسلت ايتنوني بعون طر بلس بلس الله وبعنة
ام طوبى كمبر انديا قال فكنت انه يصاخر بي حتى افسس بعجود طر خاود ربي على
السوق وجمع ما هو مكتوب على امواء حو ينهم ملاضاع لكل اجمع ذلك يخرج شية الجحش
كثرتة هذا ملاضاع ما هو مدد فكيف يغيرها من بلاد انتصاري ما هو يكنون ملاضعة
لهم كل مرفق من المسابرة والخرافا احوال بعض مفضولة باقمة اطار الرضا في
في الاحوال بها قد يبرو وحده طر لم يرا على ذلك **واما** ما امكنهم او بين الفرائض
الله تعالى في الوصف فهم في انهم قد انتفضقوا فقلعة بالربة ملا ونسب كان
اختص الله تعالى بزيادة تختص برحمته ما يقدر الله ذو بعلا بعظيم **واما** ما امكنهم
للامام ابا يوسف الجعدي اسحق بقوا برب سيد صابغة هذه عشرة وامام حتى بعد هذه دعا
اي الله سبحانه وتعالى على صور استنارة والنعنة فقد كان سمع بشدة على ذلك قد بملوا حزيننا
فمن اعداء العباد بالرب ابو الحسن ابن منصور كان مودد بغير بلس سمعة ثمان وبعين
وتلا شطابة اخذ عن حمد بن زريق انخذ د بكنة وروي عن ابا القاسم غير من غير الله
الحوط في ثم عدا ان طر بلس ودي الله على وفرا بشريعة اهوئا وروى عن ابا القاسم
السمعة في لقا عظم الرضا وديت رحمه الله وواسي فلم رجع صلاة القيام بطر بلس
لما كفى انهم من ارض ابي بعينه واحبا لبريعة الحنكة وكان قد جمع النقص وادب
مع الله وهو اول من صلى بنا ولله تعالى جفها بطر بلس ولم يكن احده صده بينه عبيد
وصليها الامم كغيره وله تاليف كثيرة في الحسنات والبركة وغير ذلك وله انكاد في
البراريض واعلم بطر بلس ان سمعة تاليفه ورر بعلمه في مخرج منطحة حرت له وقام

بلغا فبعضه ففرق بينه من فرى مسئلة له فقدم بغير علم من فتح مكة و من هذا ذكر على الطريق و معركه
 كان على منسنة الحنيفة و على العرب منه اعرب بالله تعالى الشجرة كمن تجار بالند بينة المذكورة
 و كمن ببعض الناس رابدا اعلمه هو به ان اذ ب حسب اليه و يحجز عن انما من كنهه فبعضه
 لا انصره فمضى العدم بعد و رضى بعض و امر من حصار رب المسجد فلما احضر امره انما
 بالله نعم و اقربا الحجرة و بالمشهد به تارة باله و من سلك به و دعى الى الله على نصيبهم
 لثقله و بالسنة و كان يفتح بالحضر عليه بسلك به مسجد و كان لجاه اذ دعوه لو فنه سمع
 سر و انما امره و بالمشهد خرج اليها عن الحال ما خبرته ان لها انما اسره العدو بمسألة الله تعالى
 بخلاصه بعد عسى و امتت العرة على ما عليه في انما ال يتبع باذ و لهها اصمى في المسكة
 بسلك عن دارها مع به بها في حجت بمسألة الله عن الحال ما خبره عن امره و هو له عن قرب
 عهد فتوجهت المرأة الى الشيخ تسكنه و تهر به بوصول و ان ذلك بمر كنه و بركة و عا به
 و هذا على بمسألة الله قبل فطعمه بالخبر و قال انما لجاه الله تعالى بركة و عا به لما علم بالضرار
 و توفى رضى الله عنه و بعلم به منسنة ثلثة و اربعين مائة و من الا و ميسير به
 ابو نزار الشيخ خطيب البرية كان صالحا دينيا و كوامات خصوصا في باب الكسب
 و المرأة و كان زاهدا ملازم المسكن مسجد خارج المدينة و كان يخطب في النجوم بسلك
 بكونه في العفة قيل كونه حكى عنه ابو عبد الله الحلي قال لما حضر حرجت الحج سجد اجمعة
 انما البرية اذ امر به رجل فوصفت بيا بالخبر و وقع في قلبه انه الحضر بدارك و افسدت
 عليه بالله تعالى انما الحضر فقال العذبة فيك من الخير فيفقه لم يزد في على ضرائع غلب
 عنه و نقل عن الحلي ايضا قال انما الشيخ خطيب بينما انما البرية اذ سمع قد عارضا
 فقلت له يا ابا الحارث ان كنت قد امرت بمسألة الله بعد و انك و الا بالظريف قال مغرب من
 و قبل منسنة قم انصرف حيا عنه انه قال بينما انما البرية اذ رايت شخصا مستغربة
 و جود هذا انك بقصد انه موجود في مخرج اب بياضه فقلت له يا عبد السلام الى هذا هذا
 فقال نعم يا ابا نزار ما مستغربة معرفة في مع كونه مكعوبا البصر من الا و ميسير بالملد
 المذكورة الشيخ ابو عثمان الحسناء و هو سعيد ابن خليفون الحسناء المعروف
 بالمستجاب اصله من اهلية حسنة احد قصور فري طاعة طرا بلس كان استحدث
 بنا هذه الغربة حسنة ابن النعمان كان وجهه عبد الملك ابرم و ان القتال على سكي
 كاطنة او فيفة المعروفة بكل طاعة لوانه في عسكر عمره و كانت هذه الذاهفة تسكن
 الحصى المعروف بالبحر و هو اعظم حصي بالبرية و كان توجيحه لها بعد انتفاص
 ابرية فيفة و موت زهير ابن نيسم الملو به و لما بلغ عبد الملك ذلك استشار بجم
 بوجهه عوضا عنه فانتدوا عليه الحسناء هذا ابو جعفر في جيشه في دخلها قبله

المستطير

للمسلمين الصبح منه محاصروا جنته واجتاحتها واخبر بها وتوجه الى صفته الكاهنة
بعض منه واستمرت كثير من برسانه واتبعته حتى اخرجت من فارس فكتب بالهرولة
الى غير الملك وصار متوجها الى دمشق وريد اطعمان بالحق به ما جعلت
من اسارى المسلمين بعد ابيه جواز عبد الملك يامر ان يقيم حيث وادع كتابه
ولا يخرج منه جواياه الكتاب يبرقه فافزع هناك وابنا بهما انكسروا المعروضة
به الى الكاهن وجيء على ثلاثة مراحل من مصراته واقام هناك الى ان وصل اليه المدد من
فيل عبد الملك بعد ايام بغيته وكلفت الكاهنة اخذت في قطع الشجر وتحويل
الملك لتزدهم في امر بغيته ولم يزل حتى نازلها والتعا الجمعان حتى نزلت العتلة
الكبرى فكانت لحصل عليها وتبعها حتى قتلتها عند البير المنسوبة اليها وعقد
لها نكاح على البير وكان الشيخ ابو عثمان هذا ازاله اسلا مسطرا الى الله تعالى
وظهر بمراته حتى عرف بالمستحبات كان له في المسجد الذي كان به حوزة المدينة
فضيلة مشهورة **وذكر** انه كان في يوم جالس في المسجد على عادته فسمع
نخلة دويا عظيما اهتز له المسجد فخرج بعض ما كان معه للاستخبار ذلك فوجد
شخصا يقطع الحجارة من تحت كهف المسجد بقطعة من ذلك ولم يمتنع من رجوع
الى الصبي فاحضره من الشيوخ اليه وقال اني والله وان فعلك زلزل المسجد باجابه
ارجع اليك الشيخ الى مسجدك وان الوالد امره بهذا فقال الشيخ لو امرك الوالد بهذا
المسجد كنت تهدمه فقال نعم لو امرت لبعثت مرجع الشيخ الى المسجد وقال اللهم
احصد عمره فبعثه واستغفر الله بالشيخ بالمسجد فمضى جزء من ذلك الكهف على
الرجل فعمله **وقال** الشيخ ابو الحسن الغفاري رحمه الله خرجت مع العقباء الى
ابن العنبر من طرابلس لزيارة العقباء فمر عبر الله براء بذكره الله تعالى والسماع
عليه فبينما نحن في يومنا تحدث ابو الحسن فقال اراد الشيخ ابو عثمان مودة الحج
ولا تغف مع جماعة اخوانه اهل الدين والعقل وكنت معهم فخرجنا مع الوحش
وقطعنا صدر من الطريق وامننا ثلاثا لم نغف فباني الشيخ ابو عثمان اي ربوة
فمضى وجها بيده وجعل يخذ نرا بها ويضعه انا كان به يد ثم نراه **بشعر**
من المادان معه وفر عليه وسمى وقال لنا سموا الله عليه وكلموا ما يجعلنا ناكل
وتطعمنا طمح السوقي قال وطرف الشيخ ابو حنبل بن زيد فعلمنا في ربيع راسه
وقال هذا داخل في الامكن سيمر وقد في ثم انك اقمنا ثلاثا لم نطعموا وفرافله
تعالى امن نجيب المضطر اذا دعا **ولما** رجع الخوذة فخرجت اب خلف من الحج الى تونس
سأله اهلها ما رايت في طريقك من الصالحين فقال رايت بطرابلس رجلا وامرأة

اما الرجل يا بوعثمان الحسنة واما المرأة فبسمه ونه هذه المرأة كانت افضل من كل
 الامم وازواج النبي صلى الله عليه وسلم واسمها بنت مزاحم وكانت من الصالحات وكانت تسكن
 مسجد الشعراء وكان ابو عثمان يل ابونا ارا البرق يعتقد برقتها ويكثر من زيارتها
 ومن الجنية بسرها ابو الحسن عا راجع الخطيب انظر اليه كان يسكن في
 الجبل في لزم سكنه اربعين سنة كان فيها صالحا عالما بالعرف والبر والحق والشر
 وكان زاهدا رجا عوا الى الله اعلم اربعين سنة لم يحكم ونحو من خصلتين حسنة
 لم يخلع بيمينه وقال له ابن اخيه عند ما املى وحينه انكسبت البعارة فقال لولا
 انني الموت ما اخبرك ما خلقت بيمينه بالله منذ كذا محققا ولا مبطلا ولم علمت
 ان علي بيمينه اربعون سنة سئل سمعون بن سعيد لما رجع لا بوجبة عن اهل
 جعرا را ابن بطرس رحلا ما البصير ابن عباس افضل مني والبصير ابن عباس
 هذا اخر سأل ما له من وجه من وجه له ولد يسمر فتد ونشأ بيا ورد ومان بكنة
 حسنة سبع وثلاثين سنة واما اخيه من شهاب الدين سيد الشيخ احمد الزروفي
 البرنس العباس واما منته بهذا الى ان توفي واتخذها وطفا اعوى دليلا على ذلك
 وهو العلامة المحقق المدقق العارفي بالله تعالى الامام الاوحد العلامة الجامع
 بين الشريعة والحقيقة صاحب السلايف المعجزة ابو العباس احمد ابن محمد
 ابن عيسى البرنس العباس الملقب بالزروفي معناه غير فارسي واما هو لغيب
 لجده فاسم الوصل لعنه كما هو نشان انتقال الانباء من الاصول للفرع وبرنس
 بموحدة ثم را مظهره ساكنة ثم نون مضومة بعدها نون مظهلة خميلة
 من العرب تسكن ارض المغرب بجهات فارس وزروفي بزا محجمة معقوفة ثم را
 مشددة مضومة بعدها او و ف ا ب اخر الحروف فذكر سيد زروفي رحلت
 الا ان فسيمه بيمينه المصطفى صلى الله عليه وسلم من جهة اجد فال والكرام احق
 ذلك لموت ابي من انشأه وشرى الصل امل هو بسلامة دينه ولا شر في
 اكبر من تقوى الله اه اني مع غير الله تعالى ولد رضي الله عنه ثلثا عشر من اهل
 حسنة حسنة واربعين منها نكحة عند طلوع الشمس توفيت امه ثلث ولادته
 و ابو هارم من وعنه بوجه بمل المستنق سبلا وله غير الله مستنق ابي يعقوب له
 قريب ابد ا حصة الابا واما حصة الامهات الا ما تواجعا وكان في مدة
 عمره اربع وخمسين عاما من العلم والتعلم تبعه بالغرب ثم اصلته
 محنة فارتحل لمصر والنجف ولحق به الشيخ ابي العباس الحارثي البصيري
 وعنه ورث السر واليت تواليه عديده معيدة وطريق القوم مشر على الخ لا يس

عظما الله سنة عشر شرحا و فقت على الصمد من عشر خطبه و فناء اخره هذا التمام
الستة عشر شرحا و شرح رسالة ابن ابي زيد الغير و اذ في البقرة شرحا عليها ميسر
و اربعة اكثر و خط بيده و شرح منظومة الواعظ و الارشاد في البقرة و منظومة ابن
البناء و انتا شرحا على صعيقة و صبيحة و له كتاب الحوادث و البدع و هو كتاب ايجاد فيه
و نغل افلا و بل العلماء و البدع و حكم من كتبها و له القواعد و اصول الطريقة و الكفاية
و الرحلة و كتب كثير رضى الله عنه و نعتا به كان زاهدا منقطعاً الى الله تعالى و ابا
به دالا عليه همة عالية خرج عليه جملة و انتفع به الناس شرفا و عزيا و له بركات
و اسرار و كرامات ظاهرة في الحيلة و بعد المعاد **حديث** العارفي بالله تعالى المحقق العلامة
شيخنا سيدي محمد العارفي قال حدثنا العارفي بالله سيدي احمد البماني قال لما توعدنا
من ارض المغرب لارض المغرب نزلنا برفقة سائنا الله تعالى ببركاته لعلنا جوارا لما
تقرر بعدنا ان زروق له البد العلي و ارض المغرب بعد موته قال فلم ساء است و سعة الى
حالة مدينة ما س و نوجدنا لارض السودان فلهنا توعدنا فيه اصلا ما حر منه بدو يكن
منا من الماء شبع سائنا الله تعالى ببركاته ان يزفنا الله العارفي مننا نحرى و اذا بدابة
و عبق قرب ساء الماء و معناه سابق حتى دنى منا و قال خذ و ادر السبع لجوارا ما برفقة
و بفعل هذا حدثنا عمر الله ابا بكر المصرا البلاء قال خرجنا من ارض قران و معناه
رفقة و اذ خلت عفت في جوار الصبح زروق يسمنا نحدث ان ليلة اذ حد حدثت
نفس باعترار الرعدة المييب غشا في جهة فبعثت فمنا جانا انا البلاء فطاع
الطريق بوعدوه برفقة شرا قال بعثت بلاراد و لا ما و اذ رفقة و لا خبره لانا الطريق
و كانت تلك الارض فجرة لا بهند في البحر يعني الا خيرا ثابت ما طهر قال بعثت ليلة و انا
اسمع فابلا يقول عن يمينك مادة او غلت في اليمبر قال عن شمالك حتى اصاحت فرايت
رجلا قصيرا يمشي امام مادة اهلهم ان ادنوا منه بعد همة فاد اخذت بغير العمد
صاح به الى جهة القصد الى انا اذ خلت و انا جوع ثالث الوعدة و لم احسن بغير و لا
عطش و كان زمان صبي و بالجملة فكل امانه بعد موته لا تخصي ولو تتبعنا ذلك لجمعنا
ببعض الجملات فمنا و ما ذكرنا كفاية توفي رحمه الله سنة تسعة و تسعين و ثمان مائة
و دهن بمصراته و كان استوطنها و انخرط في سلك اهلها من اولاد الشياخ الجاوية
و ولد له منها و بقوا بعد موته ثم لحقوا به عرق و ليسر بها نسل و مقامه مستطور
و توفي خديمه و اولاده قوم من اهل سيرة كانوا في سلك الزم لم تشييم بالالحق
و نشأ من بعدهم خلق اضرعوا الصلاة و تبعوا الشهوة و كان محل اشبح معلوما
افراة الغرابة با و به (بيد المتعلمون جملة غلب اوليك الكتاب على الاوقاف و الفتوحات

وتجاذبوه هائيتهم حتى انقطع منه الطالب والمطلوب **اذا وافى الله** امير المؤمنين
احمد بن يوسف بلا فشل الدنظر اليه فرفع ايدي المقتسمين الوقت عنه وولاه العقبه
الحجر الصالح ان مشا الله سيره احمد بن عمار واخاه اسير خليل سنة اربع مئة
واربعين ومائة والى بعد الحال فبقي حاله الاول وورد حصول الوقت لبيته وقتها
انكسار والواردون ووقف الله الامير بمثل هذا واسما بسجده هو ابو عبد الله الشيم
محمد بن سعيد بن الحق الفير في المصنفات نقي ومستغاثم بلد من عمل الحجاز ثم
من وهران فالصاحب الا بليت حد فنه ذات يوم من صيب استعارة بطر ايلس
فال كنت متعلقا بالبحر عر صا حبله بلع صاحب الوقت محميت اماك بل لغرب
استل عنه فبقي الله في ناحية المشرق بل تيف تونس وزرت اوليا بل حنك اعلى
صاحب الوقت فقال في رجل اعني صلاحه انه بطر ايلس محميت من تونس
بال حنك اعلى الى ان انت جيل من فزرت به الاوليا وظهرت في كرامة احد الاوليا
به ومنه هرت له من الاسرار وظهرت الاوليا لم نشأ طهر لغير ووجدت عند
فيه رجلا يصيرا بتحدث معه فقال بل ولدي ان كنت تريد صاحب الوقت فهو الان
يطارنا جورا ووصف في ابله والمنزل محميت من غر بل صا حبله ووصلت ابله
فيل العصر كنت ايلس فليو منه اعطانيها رجل اعني صلاحه وقال هذا فيهما
السر وهي من اعز الاشياء فيمنما انما بان في ابله واذا برجل عليه **الله**
فليسو حبرا جد بدته متعنته اخطب فليسو في المصنفات فبقي في ذلك
وقال في هن في السر بسا الله الرجل ففعل هو لسدي احمد ابو فطانه وكان بطر
له كرامات مشهورة بل نيت اعدا ركنه فمد في محميت في الشيخ سيري محميت الشيخ القطب
سيري على النعانة ونطراحت يبي بدته وتكلمت له بمراية فقال بل انك لم ار تشب ابي
شيل سوى ما ترى من ارض وخيل ولكي اذهب الى ابي لي سيد في احمد فانه تكلم بمثل
تكلم به جده وهو الان بالطهر في قري المدينة يعلم الصبيان امض اليه لعل الله يعينه
لذا ايلس على بدته وان اتيف بالموضع ووجدته يعلم الصبيان علما رابته وجدته انه
اراء الله في منزله فحلفت عليه بل يكثر في ثم قال بل انك علق واغلق الجواب
بالفاظ منكرو لعل اذ دت الا تغلفانه ثم قال ما علقته اهل بله يسعون احد الركة ان
فقلت له بل صيداه كتن كاد بل فاكده مكه والحاده التي انت عليها انامعة فير محميت
موج بي وحدد في السلام ورجع في الخرج انظر وكاد صاحبان واما سيري احمد
ابن شعير لدا وسيد على اليسير وكان يمشي معا بعد واما الشيخ محمد صا حبله الشيم
فاخذ عنه واخذ به واستنار بانوار طريق القوم وورسله غدا به وكان

من كبار العارفين بالله له اتساع في علم الباطن عظيم الحال القشعر بالكي امام
اذا شرع في تفسير الغفران العظيم تنزاجم عليه العبارات بكلام ما سمع من علم
وكذا في الاحاديث النبوية والاسرار النورية في سبيل غوامض القسابل باجابه
عنه واجاد اذ احضرت مجلسه ونظرت الى محابه في حضر سالك الا الهامة وما كانوا
عليه رضي الله عنهم واما بقعود الكلمة وظهور الكرامات وخوارق العادات تحدث
عن النبي والارحاج لكنه هو والحادية لا يقعون مع ذلك ولا يكفونون به لغوة عزهم وعلو
سهمهم ولو تقيعوا ما يشهد ناس امه لدونت دواوين عديدة في هذا القدر كبرانية
ولما كان علمها في قديما وحدينا علمون بعلمهم ما غير حقي على ما وقع
على نار الخشوع وشهد على حاله **فيق** كان بها العفة ابو الحسن ابراهيم واسو
الحسن علي ابن احمد ابن الخطيب وشيخنا العارفي بالله تعالى سيري احمد زروق
وقد نفع ذكرها وكان بها الامام الخوارج العفة ابو الحافظ ابراهيم بن احمد
ابن غير الله الاحمد اب اللوان الطرابلسي كان من اعلم اهل زمانه بجميع العلوم كلاما
ومعقبا وخوارق ونقطة وعروض ونظاما وشرا وله نوايل جيلة واسئلة معقدة في العفة
وغيره جمع تاليفهم كتاب كفاية المحتجط وكذا بغير العروض صغير وكثير وكتاب
الرد على اب حفي في تشييق اللسان وشرح ما اخر به من الاسماء وبيان
اعتلال هذه البلاء استوي في جميع احكامها على اختلاف احوالها من صغير
وتكبير وغير ذلك ولما استوي في جميع ذلك استعملها جمالها لغرض فيه شرح مقاطع
الوافقة في سورة ص لم لا تستعملها على كبر من تلك الاحكام مجاز هذا التاليف
في علمه الاجادة والتحقيق وله كتاب مختصر علم الانساب و آخر مختصر الانوار على
مذهب العرف ورسالة الحول وتعرف عر ابا كثيرة وجمع غريب **وكان** سبب تاليفه
انه حضر يوما عند قاضي البلاد ابي محمد عبد الله بن ابراهيم بن طاهر بن الطرابلسي فحضر
مجلسا خطا فيه ورد عليه العفة فجزى وقال السكت بالاحول بعد اسنة عنت ولا التفت
الاستغنية جالب الرسالته واختصر كتاب نسب فريش ليا عبد الله بن ابراهيم بن
اب بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثاب بن ابي عبد الله بن ابراهيم بن ابراهيم بن احمد بن علي
قال الشيخ ابي وحسبك بها ذا التاليف علما وملازمة وقد مدح هذا الكتاب
الشيخ ابو الحسن ابي معيت بقوله هو كتاب عجيب لا كتاب نفسي وقد اذخل ابو
اسحاق فيه من حيلة زوايد تشتمل على موايد ثمة عليها ولم تكن له حيلة غير ايلس
الي غير هاد وسيل اني لث هذا العلم ولم ترحل اليه فقال اكتسبته من بلدي هوارة
وزناته وها بالان من ابواب البلاد اول من شرفها وانما مرغى بها نسبها الى من

[illegible]

احد قبله و صلى الله عليه و آله و عودته على المصطفى من خلفه خاتم الرسل و نبي
يتو تسرحهم الله يوم الجمعة لثمان بقية من ربيع الاول سنة اربع و ثمان و تسقاة
و مع ان بها من العلماء العفيف ابو الحسن بن موسى الرضا و ابو الحسن بن موسى
احد ارباب الرقي الجامعين رب سنة العقم و الادب ولد بطبرستان سنة تسعة
و تسقاة و قتل بها بسبب اتع توجه مع اخيه العلاء بن موسى المتقي الذي له الهدية
للقرابة على ابي زكريا البرقي و لازماه مدة ثم عاد ابو موسى لطبرستان و لزوم البرقي
ابو الحسن و تعف عليه و اختص به اختصارا كثيرا فلما كانت سنة اربع و ثمان
بالمطرية و بعث الشيخ ابو علي الرضا بن موسى بن ابي جعفر و الى المطرية سنة
اذ ذاك بالتحديد من ابي زكريا البرقي و ابي حمزة و توجه الامر من الخليفة لم يقتل
ابي حمزة و ارجع البرقي الى الحضرة فقتل ابي حمزة و حمزة البرقي على حمزة و معه
خواص الحاشية فذكر من رآه اذ كان البرقي رحمه الله يشغل عبد الشراية على
الحضرة بقوله هاتذا ابني يعلو كيف لو زلت بي قدمي و بهاء معروف صل معه
ابو محمد الطرابلسي فع ادركت الامير تسقاة على البرقي و اعادته الى وطنه و افادته من
بالحضرة و كان جليل معوها لسانا خطيبا غير انه كان في لسانه بصول كثير كثير
امتدحانه به و الترفع له بعباده و توفي في دولة الخليفة المنتصر رحمة الله و كان ادب
على قتل و له شعر كثير حدث ابو يعقوب يوسف الرضا بن موسى ابا خيه فلما كان جلوس
بمنه و به ما تشد بعض من حضر ببيتين لابي الوليد سليمان بن خلف البجلي
و هما مضى زمان المكارم و الكرام سقاة الله من صوب الغلام و كان البرقي فعلا
دون قول و صار البرقي نطقا بالعلم قال ما تشدنا لبعثه متعملا عليها
قوله و زال النطق حتى لست تلقى حتى تسحقوا بمرحوم السلام و زال الامر
حتى ليس الا سخي بالاذى او بالعلم و كان تغير عليه الخليفة مرة فقتله بيد
الاشراي و كان من تغيب معه ابو عبد الله محمد بن يحيى العيصي فحصل منه علم
انفال و هو دا تعقوان سرح ان سرح ابن عمر بن العيصي فعناء العيصي رحمه
الله بذلك ما تشد من تجلوا فان لم يسر في جد الاسارى من الخيل من بعد تسقاة
بعد لما فيه من التبر و لو انني غيرت فيما اريد و لا ثرت تغديع سرا حكا عن نفسي
و به مدة لزومه بيت الجبوة التي كانت له من الخليفة فدم حرق له من السبي مع تركة
زيارته و كتبت اليه و لو لا الحكم كنت اليكم من التقوى و مترا الى اطيبر
و اذا سبر ان السبر مسلمة عليكم على وجه و ذاك يفسره و طر في جميع الغالب
من خالص الوفاء بمسبلان فيه غيبة و حضور و له معاجلات الخليفة من مرض

كان به الله ان يعيد الي موسى بالعرج ، با ازمنة الدهر عقد اللقطة ان يرجع . شكر
الخلايف لا يكتفي لا يسر ما به كفى ، وسكر من رجع من حرج . ابتلا الانا ، يا بقا ، الامام
وكبر ، بصونه من حال ومن معبر . اذار عا الله بلا سلام واعيه . لم ناس من جفد قدر
ولا كهمج . وله من رغبة في المجد الصوي لتولعه بكنك العجايز . في سرع انتهى غير جاز
بالمجد كعقري نجب العجايز . وذلك في سرع انتهى غير جاز . كلفنا بالظلال محال الدهر رسير
فما صحت تيق العوز بين المعاوز وله ايضا . اهاتر دلو تسبيعي لنا كي ياه . وما تعلقنا
بحيى لو قضيت لنا ارباه . وما لاما ان نبال العلى بغيره . وقد تحقق من عتادها كذبا
فبتراح ان الالح برف من جفنا نرك . ومانترا ، انه الا وفد ذهبه يسر ان مد يوم ما جل بينه
وما طال الا واحد . وان عقبا ، انه عز ما بينه . وهو رطل . ويحتشى العبدان ما يتبع
فرباه . واز حفتاء الغلب كع اجشعه . امر بذياب سالا صلا ماصليه . وكبحان بلعات
بلا يسرها . بهون الامر من دنياه ماصليه . وكبحان بلعات . وكبحان بلعات
في احتشايك ليهاء . وكبحان بلعات . وكبحان بلعات . وكبحان بلعات . وكبحان بلعات
استغفر الله لا اسكو الزمان ولا ابد . اذ اطرت احداثه ريهاء . ولا انيس تحت منه
اعوز . ولا اسر اذا ماء العنا انكسبها . ان يفسر لييب ان روا حمله . وكبحان بلعات
من خسر العنا شربا . - - - - - الاو بيسر بالمدينة المذكورة غير الوهاب الغيس
روا النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما ارادنا مرة . وكان يشاور النبي صلى الله عليه وسلم
معلم في اكثر امور . وفيه الان مشهور به . واعلم فيه احد ممن كان ذكرنا ولم يبر موضع
سواء الشيخ الشعاع . وموجب ذلك استنباطه . العدو علمه . وطال فقامته يعا . وهو
استقوطني من العلماء . الاعزاء بعد فتحها الاخير بعقبه الامام العالم ابو عيسى الله
محمدا حمد بن الامام استقوطني . ونال بها خير الى ان توفي بها سنة

كان رحمه الله . وفيه حاجتنا منعها الى الله لم يستغل عليه من
الذي نيل . ولم يتعد ولدا ولا اهلا . وكان اكثر اشتغاله بالمطالعة والذكر . وشرح
خليل شرحا حافلا . ونبت على قطعة منه اجاد فيه . وذكر في الاخ سيره محراب مطلي
الما عز . انتم يكله . والبقيه الصالح الزاهد العالم ابو العباس احمد بن ثعلب
اتولى بها مسجدا .

وتعقبه به جملة من اهل البلد مشي بعقبه الحجة ابو عيسى محمد بن محمد بن
رحمة بن جده . الى الازهر ثم الى الحج . ثم الى مصر . ثم الى بغداد . ثم الى
هذا وقد طعمه في السجن . ونقطع عن التدريس . وهو استقوطني من الاجايد ابو
العباس احمد بن الفص . كان بعقبه باطلا خير انصدي للتدريس . الى ان توفي به سنة

تسبح وتسبحه والى والعقبة ابو العباس احمد الفروي كان فقيها عالم اديبا موفيا سنة
ثلاثة عشر ومائة والى **والعقبة العالم العلامة** اندر الله العقبة سنة الجامع بين العقول
والمنقول شيخنا ابو محمد عبد الله بن يحيى اب عبد العزيز السوسى الجبجى الصفاي
الادريسي فشا حجة بالفعال منه وارحل عنه لمر الكثر وحضر مجلس العقبة
سبيري احمد العطارى العقبة ومجلس العقبة احمد بن ابراهيم السوسى وسر
بها حكام القراء وبعض رواياته على الاستاذ سبيري احمد الكزهرى بعد هاتيك
وزاء مطبوعة منقذة فسميت لقبيلة من قبائل حاروا انتقل منهم السوسى ولقبى
بها الاجاضل وانتقل منه لد رعه واجتمع بالشيخ العطارى بالله تعالى العالم الزبارة
سبيري احمد بن يحيى بن ناصر الدرعي والعقبة العالم سبيري عبد الرحمن احمد الطنشتري
والعالم العطارى سبيري عبد الرحمن الترقي فسميت لفرقة احد قبائل السوسى وعدة
اجاضل حق عنهم وانتقل منهم لثلاث ولقبى بها العقبة العالم العطارى بالله
حضره بن عبد الله اب سالم العيلاني صاحب الرحلة واخذ عنه النحو والتاريخ
وسمع منه هجيم البخاري وانتقل منه ولقبى بها الفضل بن واخذ عنهم العقبة والله
ابن ابي زيد وعفايد العطارى بالله سبيري خضر السوسى وانتقل منهم الجامع الزاهر
سنة ستة ومائة والى ولقبى بها الشيخ الاجاضل العالم ابا عبد الله محمد
الشرب والشيخ احمد بن العقبة الشافعي و شيخنا الشيخ عبد الرقيب
البيشميش الشافعي والشيخ احمد البقي والشيخ المختار التلمساني
والشيخ الاميني والشيخ حسن الشرنبلالي الخبي ونعقهم بهم النحو
والنحوي واخذ عنهم العقبة والتعسير والكتب والسنن ونعقهم به جملة من
ولم نزل الى هذا التاريخ مصدر اللغاة واخذت عنه قطعة من السبيل
مع العقد على مختصر الحاج ابي الله تعالى للنوع ومصر تعقهم به وولد
بها الشيخ العقبة العالم سبيري احمد المكنى كان صالحا حجة الدعوى محترما موفيا
مها بالنبوي العقبة له وسلك فيه من اهل العدل كاه مجتهدا في علم الفقه واعوانهم
لان اخذت به الحق لومة لائم اذ اراد اعطيه من شوقه ولا يتوفى فيه على امر اجعة
لواله الامر واذ بلغ ذلك لم يسعه الامساك بعة الشيخ وولد سنة اثنتي عشرة
والى وتوفي رحمه الله سنة مائة والى ومعه تعقهم به وولد بها الشيخ العالم
العطارى سبيري محمد بن مفضل الكبير تعقهم على يدي سبيري احمد المكنى وغيره من
الوجود العطارى على البلد ونولي الالف بها عند كبير صبي احمد المكنى وطاهر
الشيخ بالله سنة اربع وخمسين والى وتوفي ليلة الثلاثاء لسبع خلف من

ما جماد الاولى سنة واحد ومائة والباكون رحمه الله وفيه دينا شعارا مجيد
 فيه وسه شعري خياط بسبح خير الامم وحمد الله لما وجد على طرابلس قوله
 لغد الاحياء ابقى انذكرا ذكراه به الخياط عرج الغريق عطاء وما هو الا احد
 الخبيثة الذبذبة عليه تضمار العجول الواد امام همام قد علامير العلاء باجمع مرتبها
 البلاء رعيين له سلطان كل ويدسة اخذ اما ترعا عصف الغمامة هو البلاء
 النجدة العبابي حمد امام له بلجي الامام جلال اليد مغاليد البراعة سلمت تجولها
 حيزه وعلى الخياط جمع في فضل له اما مثل اعيان لها خطباء وشك شمت ورس
 كالغزالة مسيل عليه جمال الغزوه هي ضياء تونس عذار الدجا وصلاحه ووصل الملاح
 انما قيلت بحب جلاء اذا تحته تضي يدعة لحظك وبه شهد هذا للذي يفسر شعرا
 وهذا اخطأ كانشب السركا معاً لتفسيره والتجيز فيه وماه بلاليت باخر العباد
 لا يظلمه نعايس منها تنفق الا دياره و معرولة في العقيم العالم الخبير العيين سيري
 احمد بن عيسى الغرياني وكان قد يدع الحق انه لما وقف عثمان با مثلاً املاكم
 على بنيه احضر العلماء وسالهم عن حجة الوفا ما جنوا بالهجرة وامرهم بالنزول فجنوا فجلس
 العقيم المذكور بالنزول الموافقة ما بي عليه فساله عن حكمه ما فاك بالظلال والحق ما قال مفد
 صرح مشاهير الدارين الغرياني في وفوه بطلانه ذلك ولحقه الذي يصيب في العتس
 النصوص سراراً وسج على ذلك ولم يقو صال فيه عرجاء الله عر دنة خيرا ولد رحمه الله على
 سنة اربعة عشر واليا ونومي رحمه الله ليلة الا تير لعشر خلفت من شعرا سنة ثمان
 ومائة واليا و معرولة في وكان من الخيارات وتولى العتبار ووسار مير العالم العالمين
 العقيم العالم العالم سيري مير اب مصطفي توفى ليلة الجمعة فاجتة رسفان سنة تسع
 وسبعين واليا وكان ما ضلاله تعلق زابدا بالوجود الفاد مير على البلد للقاء اهله
 الخير وانتفع به جماعة وتعطف على يد به سيري احمد الكنت وغيره واخذ عنه سيري
 مير الله بن سالم العلي تبي صاحب الرحلة وكانت له لجنة مع سيري مير احمد كك عنه
 انه ملك اربعين سنة جعل في الجمعة بمسجد وله فدع صدق مع الله نفا وملائكة توليت
 للعتيا واخر جم سنة تسعة وثلاثين واليا و معرولة بعلما بهما وهما اهلها
 العقيم الصالح سيري مير الله بن احمد اب غليون نشب بمصراته واخذ في سيري مير حسن
 اصحابه سيري احمد الكنت وارحل مصر واخذ في العار بالله اب عيسى سيري
 مير اخبر عنه وعن الشيخ مير البلاء الزرمان في جماعة كان في بها ما ضلاله جميل يتفقه
 ما يشير عرض **حكي** انه كان بقرنه اخفى منه بفسها هاسا قبل ما مير عليه
 مير محمود باي سنة با جمع امرهم على ان يغضوه با غر من نبيس من ارد نبيس

وجد برونذا لكرجيلة بان يعثوا الامارة من بنات الخط بالبلد وامر وهان تانيه وهو
بالديوان وتلا ديه و قد عي عليه بمسئس املا بملامنة ووضعت عن ووصفوا
لها ببعثت فلما اتته علم ما فعل به رحمه الله انها قد عن فقد بها بجهلها
بالافزار بذلك واستغلب ذلك ودفعه لها لم يعضبه ذلك وعاجر عن ذلك عند ارادة
الامير بخريلي الانتقام منه فوي في صفي خمسة خمسة عشر ومائة وايف **ومصر** كان بعث
من العلماء من اهلها الشيخ ميرزا سلام بن عثمان مشا بمرجور وبعثه على يد سيدي
محمدا زفيل وغيره من اهل البلد ولم تكن له رحلة عنها وبعث كتابا الى القضاوي وبعثه الى بيل
زعم انه دبل به امير رحيم ميه من الغث والسمسم شيعة لم يمتصق به وكثر ما سمع
بالحاج علي في مقام الشيخ ميرزا سلام بن سلام تعرض فيه لاهل البلد من صاحبين
والعقدي وبلانهم وخصا بصرهم على خبار عوام المنفعة وله جيل في المعاملات
ندا على عدم اتقايه وكان يميل لفرقة اهل بيعة الشيعية فينبذ عترة وحبهم ليلاهم
بما لا ينكره لطلانه من له دوى مسكنة من عقل ولاء عاتقت ابوعنه الميمنة
حتى انهم انا احبهم عليهم بخديش او اية عارضه بالشيخ المذكور وبتلانه على المختصر
رغم انها اختصرها سرع عبر البلاء عليه نومي عفي الله عنه ببلد الفلانة
لمحسرت من شوال سنة تسعة وتسعة وتلاثير ومائة وايف والخاصة في الانتصار
للمنبرقة الوصف تلميح في الشيخ ميرزا سلام بن سلام على اهل البلد
وحت عوام الناس وضعها القول عليهم وجعل لهم سر عبات من جلا بارت
الصاحب ويطهر هلاكهم وهلاك اندير **وقد** بلغ عن ان اتقوا صبيهم
ومت غدت على حضرة امير المؤمنين لمصاحفة عنت واحمت بجواره من
جبلقة افلا من ما تارة بعض العلماء اخبرني بدعوى الشيخ بوعده بالمرور
عليه ان اتيت الى اهل فاطمة بعد وداع امير المؤمنين واستأخذه
الحضرة عند الشيخ بجهلات واهل و امر بملامنة المتعدي املع والمصور
على الشيخ فلما اقام منه سقلا شنة افلا سوا الى ان التحق بهم ولاضفوا فلما
فروا ما منزله مجد والبقلا سنة فصعقوا وخالقت ببلد بنة لوداع من بها
من الاخوان الى بغى للفرقة نحو الخمسة عشر درجة وسرت بالقبيل باخنا
سيرة عبر الله اشعالي الصمد يد عانا الصمد ولم يعمل لخالقته فتد او لت
طعنا وطينا العرب ويدرنا بالدرسة الناجوية التي بها اهلها استغفرو
عليه فوجدنا طلب لادخاله ميرزا سلام رسول دعوتهم ببلد بنة بنا لالحل
بنا بنة واكرم متولنا احسن منور وبقا في بلدة جمعة وبها كان جندهم

فممن لعل يحكم انهم يجتمعون به لعل اصلنا العشاء. دنا لبيتهم و انما لعلنا
 منه ليعود لعلنا يا مرساج لنباء محل اخر مدخلنا. موجدنا غير يسلم الساحة وغالب
 عند الشيخ لترتيب التوبة مدة قسمة وقدم لعلنا. واستقر المجلس مساء الحال
 و باق في التلاطيم بنا الجير ثم استجفتم هلم بلعلنا عندك التقرض لتعقم قبل
 باجبتهم هو كمل بلعلنا عنهم وقلت انذ تعلم بحجته لعم واعتقادي بكم الجير لان لعلنا الدين
 النصبية وانا الليلة ضيفكم و نجواركم بحق عليكم فكم بان تبيينوا الامور مستندكم
 في ذلك بحجة والحقه و على قبولها او غيرها بلان و حجتهم ابتعدوا لعلنا انكم به وكان من
 جوابه ان هنو طريقه الشيخ يسير غير السلام باجبتهم انه ليس في لظرفهم وها شرا ان
 يجعل ذلك و على تقدير عمله ذلك لا يفتدى به ذلك اذ هو جل محذور و احوال لا يعترض
 له خاصة في خاصة نفسه ولا يسلم عمله لفتدى به باضرب في ذلك و اذ في الحجة بقال
 و ما تكرر منا فقلت اجتماع لعلنا ليلة الجمعة و الاثني عشر صوم بقال هنو ليلال
 باضلة ورد النص بتفصيلهم فقلت نعم و هلم ورد نص بتفصيلهم بشي من العبادات فلا
 لعل اخيب على شي. فقلت اجمعت الامة على انه لا يجوز لاحد ان يفتدى على امر حتى يعلم
 حكم الله فيه فسكت فقلت اتعقدون ان ضيعكم هنو دين واجاب لولا الدين لما بعلنا
 فقلت بما تبيت الدين بقال بالتواثر فقلت سلمنا ان الشيخ الممتد به اليه يسلم له و يفتدى
 به مما ثبت لكم هنو عنه و من هذه الطريقة عنه فلا بد ان تكون رواية الدين بالعدول بقال
 رواها شيخنا سيدي علي العرجاني باجبتهم هو اصل ذلك الامر مونس فواعدة و داي
 الخلف اليه ما تفتح لونه بلعلنا رايته ذلك منه مسالته هل يقبل قوله فيه او شها و انه واجاب
 لا يقبل ما تعلق الشيخ اب رايه بالتزمنة بمثل الاول باق في فيه كلالول ثم احدث في الشيخ
 عبر السلام بن عثمان بعن مدته و حججه برواياته فقلت هو منسوب للعلم و مشتق من
 بالعدو لعلنا مخرج به لعلنا مسالته هل يقبل ذلك واجاب لا يقبل ذلك فقلت هل هو راض به
 واجاب نعم فقلت ما حكم الله في شهادته بقال لا تقبل فقلت حينئذ يجب عليكم الاتباع
 باضرب عن كلامنا و اخذ يسلم عن الشئ من طريقهم فقلت اخذكم ما الام غلب عن خفيكم
 الليلة الاثني عشر و الجمعة في هلم معر انتسب اليك و تسمونه حقا و اذكرك ممن معر معصية
 ما لا سوى ما شرع الله فيه بقال مستند نابع و ذلك جواز الشايد بالمال فقلت
 اني ما لكبة المذمومة ضد هلم ما لك خلاي ذلك بقال نعم و لعلنا وجه فقلت من جوز ذلك
 و من الغليل به و انما جوز ذلك لعلنا مع بضرب ان يفتدى بيت مال المسلمين الى ان يتوب
 بوجهه لعلنا لعلنا لعلنا مذهب ما لك يقول بطاعته بعد انقضاء البيعة ولو ما سفل
 فسكت فكان اخر كلامه ان هنو الطريقة طريقة مشها بحج لا يسع تركها كرامة ما دلت

بمرجع مبدئ ان ما كان عند من نصاحبه واتباعه الحق هذا الله والاهل للمصراط المستقيم
 كان به من العلم به عمله ابا الحسن علي بن عبد الصادق بن احمد بن عبد الصادق بن محمد بن
 عبد الله العبد - تسمية العبد به فيبيلة ما به شمل كانا ولهم المستوطن الحضرة ما ارض
 جزان ثم انتقل الى ساجد ايلس الشريعة والمستوطنة وشما منه خلف كثير وكانت لهم همة
 و مسطرة ولعب بعض اولاده بالجيلانية **وسمي** ذلك ان عمر الله اجد المنسوب
 كانت له اخوة ومحنة في الشيخ العزاري بالله سبي احمد زروق رضي الله عنه فانه الشيخ
 اخذ كثر زايلا وكانت له زوجة فعطفا شملوا للشيخ جدا شيخ الشيخ بانها تولا جيل اولاد
 له ولها جسمه محم ولعب الناس بلعب الشيخ له تبركا وبما الدرر اولا اجيل والجيل له ومنهم
 اقتنيت العوص او اباد احمد من حمود بلحق احوالهم حتى غلب الوصية ايان عليهم كان وفيه صفا
 صالحا بزيادة الله ابتداء في الدين له تواليب عديدة في على الكلال والعفة والكلل انعم شرح
 الصغرى للشيخ العنوسجي ومنقولة الشيخ عبد الواحد بن عاشر واخترت رسالة ابن
 زيد وشرحه وله منظومة في عيوب النفس وشرها شرحه سبي او صغير اوله تاليف في السيلاب
 الغناء و شرحه و شرح منظومة عبد الغني بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم عينا وبما يجب
 على العبدية والى كماله البدع سماء حجة الاخوان في الرد على مفرات الزمان و شرح
 منظومة ابن عبد الله حمد الصالح الاوجه في التوحيد ونظم احوال الطريقة العنوسية
 للعزاري بالله تعالى سبي احمد الزروق رضي الله تعالى عنه ونجعة اياه وبما ساراه وبما
 هداية العبد الى الطريق الصنعة الحميدة و شرحه وله عدة تواليب كان رحمه الله تعالى
 يعين بجميع المسائل دون نحر بكلمته في ذلك مقال فهدى فيك الدين ونقل اما ويل علمه بالنة
 يعا بتقبل عمله ومحاسن ثوابه توفي رحمه الله لثمان بقية من ربيع الاول يوم الاثنين
 بعد الظهر سنة ثمان وثلاثين ومائة والى نعذه الله تعالى برحمته **امين ومصنى**
 ولد به وهو من اهلها العفة العالم العلامة الفخر الاولاد اللغوي سبي احمد
 ابن الحسين بن احمد بن محمد بن علي ابن احمد بن فريد بن احمد بن علي بن سبيد
 الناس كان بينه وبين علي ارتحل مصر ولعب به الشيخ احمد البقشيش الكبير الشيخ
 محمد الحنفي و الشيخ عبد الباق الزمان والشيخ الشرحي الشرحي وعدة افاضل وعفة
 عمه بهم ونقل عنهم كل العلوم واخذ عنهم التفسير والحديث والكلل واللغة
 والاصول والنحو والتصريف والعرفان والحكمة وله العصابة المشهورة البلاغة
 منه تجميع العبدية في مدح خير البرية بما فيه الاصل وغيره وله الرسائل المشهورة
 بالبلغة والادب السنية كالمغامة الثورية وغيره واخترت العربية نظمها
 رايها ما احشونه منظومة العقل يد سماها درة العايد وهي تسعيف

يستألف ثرى ملكه في سلطنة النخع وعدو به اللبح اعز تنشر علم غزير و لم منقول من مذهب
 ابي حنيفة سماعا المعينة كان رضى الله عنه علامة عصره بغير منبعضه كل يوم
 ابي العلوي تكلم الحجز محول في بحبه حكم مقدم عليه من هو دونه للقبلا وكان نشد عند روضه
 بحسبهم الجاهل البين وكان محسودا على بطله وقد مدحه الا باقل من اهل الشرق والغرب
 غير انقطاع مما مدح به نوال الغالبه يا ما خلا بطله ببر اسرى قهره و عاقله هو بالهول
 قد استنصره ويا حبسها له العفة مرقبة ابداء به سر ما حتى من اختصاره و عالمه
 بنغازيه الشعا شعبه امراض قلب الذي في درسه حضراء و محامروا عنه مشايير
 صحابي من البخاري وارتواذ راء لغد جباله العم شرجل بهاء جباله معانه قد صرت
 مستنصره يا ابي الحسن جزيك الله مكرمه ابدت به كل علم القوي عبره عزه الشاذلين
 كانت مستنيرة فطنته بقوت قدره على النظر و به العفا بدينه لمستقل يعلم
 دره قبالت الدراره بعد مذهب العمل نظم مع معينه سرها في السالبي سرى و مح
 من مساهل قد كانت مشقة جميعه و غدت كالدرج برى يا بها العلم الجرد التي افترقت
 به طرابلس لما ان بها استنصره دامت عينك من المولى تعاليمه ولا يرجت يستمر له مشتمره
 و دمت قيلة للغاصب و له زالت بصا بطله العالم برى بهاء احمد خير العالمين و من
 على البراق الى السبع الطراف سرا عليه و لا و لا محذ فاطمة تحت عرجه قد
 انجل الزهره و لو متبعنا ما مدحه الا باقل من اهل الشرق والغرب فطنته
 كحلها من ذلك مجد او به هنر كعلاية تومي رضى الله على عنه ليلة السبت الليلى
 خلطت من شهر رجب سنة ثلثة عشر و مائة و الف و **و اما** فاكوا اهل
 بنوكون النجارة و فقت صلاتهم اشتغالهم بامر اشهر من اذكي ولم ير منادى الصلح
 بنادى عليه الى ان يسمع الا ان يضرب امينهم حلقة الباب فإذا السمعوا ضرب
 انضوا الى الصلاة و تركوا المتجشع قائم بها اندى من السحر راحته و ارجا بالذرا
 من والد اتهم له طعة تدعو الى بيد الستة بحجج منا به و جمع و وانفله
 افول الملك المدوح وهو امير الموصل احمد بن يوسف محمود بن مصطفى الفرمايل
 حسنة الخليل المعشهور بارض الانطون بينه بيت عز و مجد مؤثر كان حده مصطفى
 كبير طريفة من الجند سوراه مصطفى و ابو يوسف نشد عاملا و لم ير ان ذلك يعط سوراه
 به دولته الا انراكي يناله ضال بينه الترك المسمون بالحوال اغليه من الهوان و دولته
 الترك تصوحا به خد منه و دولته و سبيل صفة و عقله و شجفته على العرب الى ان توفاه
 الله تعالى و خلف امير الموصل احمد بن باهية و علوهمة و له حليل ما تشا عمل اليه
 على ما حل المشيلا و كان يكرمه و يراعيه و لم ير ان ذلك مهله سوراه الى ان اراد الله تعالى

بنقل الملك سيد ابراهيم ابل محمد بلدي الملفد بابي ابي بنقر اهل الديوان بالبلد
مع سلبق الارادة اللازمة وكان ذلك الاربعة عشر خلت من شهر رمضان سنة اثني عشر
وعشرين ومائة والى فان زاد امره وعلا شأنه ولما قتل محمود ابو موسى بن ابي عذرا وتولى
موضعه ويا بيه من يابيه على ضعيته نوسم به امير المومنين احمد صلاحه لحيته للملك دو شه
ياراد العتد به وارسله الى غريبان ليظنن به في يمهله من احمد وارسله اهل البلاد والديوان
بالغدوم ليملوا بهو فقدم عليهم يوم الثلاثاء للاحدى عشر خلت من جملة الانذار فبكت
من ستة ثلثة وعشرين ومائة والى بدخل السوي ويا بيه من يابيه ولم يجتلب عريته اهل
البلد المتخشيبة والساحل واهل الديوان والمدينة لعلهم يصلوا حيتهم لما قدوه من
اسهم ومن غير وحا صرحوا بالمدينة يوما وارسله اهل المدينة بالبيعة ومنسكوا
محمودوا مسكنه حسونه الشريف وادخلوا امير المومنين المدينة ويا بيه من يابيه والامر
له البيعة وجمع عليه الوجود من اهل القرى والبيداء ويا بيه من يابيه واعلن بنصرة المشر بيعة
واهلها وعقد مجلسا بحضور العلماء من يديه ليعمل الحضور وامر عامله ان يهملوا انذار
جميع البعش والى في تعظيم العلماء والى اسمهم وموصيهم العطاء وزاد في ارام ارباب
البيوت العديمة وحسد الناس بغيرته **ولقد** مضت لبيعته عشر ليال خلع على يوسم
بابي وولاء داي واعلم بالقلعة وخرج المدينة وسفر بالانفصيل وكان ذلك في اول اسكي
حصار الميزور من العتنة اشد لوم وجمع خليل بالانذار السطوح من قبل السلطان والبلد
واراد المدحون محضر العلماء والرؤساء من اهل الرطرين يدي امير المومنين واجمعوا على
منعهم من الدخول بما منعوا واخلع لجهة العرب بمنزلة زارة فريه من عطل اربابهم بسكنها
اخلاط من العرب والبربر بتمتد هيون بعد ذهب اس ابرص يكون العغل يرتلون احواء في
لهم هذا هبت تشبيعه مد مونة لاغري لاحد من اهل الدين وانزلوا بهما في ثعلمانية
مقاتل بعث للمعاري مقدم عليه ابي نور من يابيه على اعداد ونعدت القسبر مع مة
المدينة لسمه خلت من شهر رجب من سنة ثلثة وعشرين ومائة والى وزجبه خليل يوسم
انضم اليه من الاعراب حتى نزلوا اخذ محمد له امير المومنين في الترك واهل البيعة من اولاد
العرب والتمقي العرب بغان يزواغة ما نال من عر خذلان خليل ونصر جند امير المومنين
واخذوا اراهم وقد موا به على المدينة يوم السبت ثلثة عشر خلت من رجب
سنة ثلثة وعشرين ومائة والى بعد ان املع على المدينة نحو احمستة عشر يوما
يراجعون الناس فيقول ولانية خليل على الناس وخالصهم بابي فيولمك ولانت
افامتها قبل انلها لجهة زواره ولما عادت لبر الترك بلا من كانت به نوه امير
المومنين ابقاع اهلها فترا بينها وسر حاج الغسطنطينية بولانا الخليفة السلطان

احمد بن محمد بن باخرام بن محمد بن علي بن الناصر اذ مصل عدته لخليل فلما كانت امه علة
خليل بن محمد اهل الوصل واما فلما اخرج منه فوج بغاة خارجون عن الشرع وانظر الصلح
موجود وقد كبرهم احمد بن محمد بن عصفار

وهو هذا
من غير كتب

ثم عثر يوم الاحد الرابع بغيت بن جواد الثانية سنة اربعة وعشرين ومائة والعباس
محمد بن محمد بن جواد بن جواد بن محمد بن علي بن الناصر اذ مصل عدته لخليل فلما كانت امه علة
خليل بن محمد اهل الوصل واما فلما اخرج منه فوج بغاة خارجون عن الشرع وانظر الصلح
موجود وقد كبرهم احمد بن محمد بن عصفار

[illegible]

منقول من مستعليا
 الاربع مائة سبب العفراء بشر اهر سحره منقذ من ميمو نصه
 بكنائيه كنهنا يسر الخ بذكر عسكره لم يلف منهم غير سبب بعه كلس الخيون يدبرها اسد
 الشراء حاميير حول لواء سبب بعه لمع بجبل عزرايل مصورا يستخت شعرا صلته
 كان من كسري وسكندرا فيضرا لا تنسحق لحديث ليف غير ما الصيد كل الصيد
 في جوف الفراء املا جميعهم وخرن ديارهم فيوان اهلهم عدا مشكرا واسستفلسوا
 الارواح خيف انوفهم وكسى النعاع من الدمار مضجعا بالموت انزلهم شرا تسمع
 لزال احمد مندرا وفسسرا **و** **س** استغفر زينه له على المكنة التوجه الجنان وحشه
 على ذلك بتوجه اليه حتى نزل على سرور وحاصره اياما نحو العصفرة ثم وقع عليه خبر
 ارجعه وارخل عنها ورع للمدينة او اخر سنة ثمانين وعشرين ومائة والى ثم راسله
 صاحبها مع خواص يده وارياك البيوت منها وتلطف ان يقبل منه الخراج فيقبل منه الخان فخر
 منه من فلة الادب ما يوجب التوجه اليه بتوجه اليه بعد احمد على بن عبد الله ابن عبد الله
 بعد عود لفضل ما كان عليه بدريد وما مورود كان اخذ على يد صاحب اخذ خيله اقيه
 الخراج شعيلان باي بواياها ولم يجر حولها من الصور افعا عليه مد فليدة واباح فذهب
 بعض البلاد الفع بجب دعوتها والعطرون افلح تحت ولاية صاحب بزان كثير الخيل والاراءه
 يرد اهل كل وارو ملحوه من جيلة السودان واهل التوبة قليل ثم ارجع ولم يصب
 من امره حاجي سبي صاحب بزان في بلد الصرة وكان ذلك في محي سنة احدى وثلاثين ومائة
 والى وكان كبير الخند انه ارسلهم لطلب العطرون واخذ هذا ابراهيم الملقب بالزبيلا في
 الكول اكل جاصد منها ملا كثيرا اختص لنفسه ولم يعاينه امير المؤمنين على ذلك **ف**
 كانت سنة اثنى وثلاثين ومائة والى خلع البيعة ابراهيم الزبيلا في علي خليل
 الادب عم وابراهيم ابيبلو طريفة من الخند وكان لسبب ذلك ان امير المؤمنين خشيته
 صاحب اخذ الخيل الحاج شعيلان وابا على اهل بركة ابن غلزة ودانة وبرا فيهما ورسل
 الغاييم من الخند كنيته صحتهم بقتل ابراهيم الزبيلا في رجل بزع علم الغيب **و**
 او باد التركة الذي هو يعز الله اعتقاد البعض بهم الى صلا بنة دعوى النبوة يمين
 كخيف الله اذ امل قولوا قالت القش بعه قوله اتبعوا قوله ونبتوا القش بعه ورأه
 ظففرهم ودفنه سنة ثمانين ومائة على مثل يواقي هو اثم ولو نحو سبب الاقليل
 منهم ارشد الى الحق فملا لحي الوالي المذكور اسما له من فظلمته ان له
 يمين من العبيدة كما المذكورين في الاربعة الاربعة الى بعض بعض اهل درنة
 وبعض من معه لا مرقبل فيهم فبشر بهم من غير نرو ولا جفيعوا على التبريل في
 على الخند و المذكور يستصلفون خبر الغيب فخلقوا البيعة من هذا لروا يعز ابراهيم

التبرياء وعباد خليل على ان الاول نزل وانشاء ودر بر وواقفهم من مثل كلمه من الجند ومن
على يشك كلمه لم يستطع دفعوا ما وقع ظاهره وتوجه من يرفقه كلمه سرافيله دعوه البقية
باجل باب طوعا او كرها ان في يومنا قار وغلز وديها يومئذ العابد حسن اتما وكيل على
منقض الخراج بل تنقض لمسكهم عباد خليل والراهم ايليلوا بعد خلوا اليلاد والنصر و
يعض كبرياء على وجلهم ومنكوا الغاية واخذوا يرميه وسلاحه وتوجه لادين علف
و حسن نازل عند، يلما حلوا بينه ارادوا البكرت خمس محله ابر علف منهم وتوجه
ملاوا الحفرة و فرمعه سال برض يعطهم ولا غلهم ودخول مصراته وتمت بها بيعته
الكول اغبية الامم القصر اذ على سوتى مصر ^{مصر} مجمع من بها من سبع بعدو بل خذوا
سلاحه من البوارود والرماح المعد للحملانية يبعه الاسلام النصرى واخذوا
سلاحه ووجسه وحضر عنده من الدجاله المد عيس على الغيب خلق له الجحون كثره
وتنقوى ظنهم انهم يتسلطون وتوجهوا حتى نزلوا ناجور ووجسه حسن المقيس
به شره منه الحفرة وخرجت لهم خليل امير المؤمنين فاخذت منهم شيئا كثيرا وعلم عسى
اصدا به منهم الا القليل وتبعوا البوادى يحسون رؤوسهم جلا قتهم بالامان ^{لهم} ليس
القوم عباد خليل و التبرياء فتوجه على رجيل مصر وبقى التبرياء في الاعراب
بتغلب في البراب ^{يهم} كانت مستر ثلاثة وثلاثين ونحو يومئذ بعصر الجاهل الارهم
فتح كذا بل من الحفرة ينال على ان يقع بارقا وشكرنا عبور وقدنا على الحفرة
جلما نزل بجمعهم احصاه ما عذبا بيطس واد على دونه مصيرة يوم ان نزل ان
مجر الملعب جات خوجه اتي مطرودات الحضرة السلطانة الاحمدية ونزل على
قوتية بينه غلزيه وبدا يعم كبر الاعراب عبر الله ابو ضرطور الجمالي وصلاح سليمان
وحليد بن موسى وسامير كبر الاعراب الذي بل جيل ويرفدوا وافتح اهل البلد
وكانت محنتنا في التركب الحراج على الماعز وعبا ر خليل جوا فيمنه جلاعة
من الجند كل ارسلهم امير المؤمنين بعض التسعير فظهر به جات خوجه
وكنار دنا الاقامة يا جيل نزيارة وبيع لب ثلاث اسك الا نصاري الخلاء
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم جلما وجدناه بهلا عجلنا عنده للحفرة فاخذنا
من وجدناه من جند هاور حلفنا طر وزودناهم مع الحراج على الماعزنا وسرنا
حتى انتصيف الى المسع احصاه من عذب شرفه مدح واد الكبريت فوافينا
جند الصبرية وكبر يومئذ ابراهيم تابعه متوجهها للقاء جات خوجه وسر معه
امير الحج كذا با من امير المؤمنين بل للخير بيع الجبل لغير احمد جندا ولله امير
الحج ففراته وشكرنا الله على العافية ونادى امير الحراج في الناس بلع في سلا

لغير الحمد لا يلوم من الانبياء واما من يبدى بر سر جسد و شئ به بعض الناس عنده فليعلم ان
 ذلك امر رسلت به واحد اليه يفرح بذلك و ردها علق و تغلق في نعالها و اجفنت له عظام
 اصحاب القصة و بالغ في الكرام و كان ذلك اواسع شعبان سنة ثلثة و ثلاثين
 و مائة و الف فليعلم من لنا مصر انه افض بالاهل و نجوار الالوة و كانت محبة هذه اهل
 المحضرة و اهل سلسله الدير و وجهت كتابا من عند المحضرة اعترض عن المتوليين
 بدينه بشرح بكتابه للعمال يتضمرا احترام رعايا و اعوانه و من لا بد له من الطلبه
 و عده عن العمال يمس فهدى محله ما خايب اذا بلغ ارض كذا فليفرغ و لا يمسك جزاء الله
 عن خيرا و لا قدمت لشهر رمضان باهله و كان عامل البلد سيرة في بيت قتل النخل جعل يبيت
 محله البيعه فيبعث له ان هذا لا يسعكم في دين الله و لا بيع امير المؤمنين عداي يدي
 الله لخاله و امة عليه تلاء امير المؤمنين و محمد منته ما نكمنه من تعظيم المحل و توفير الطلب
 و ارسلت للمخبرين و اعطينهم نفس ما استنوا به النخل و تركوه و قد كنت على المحضرة
 فليعلم من يدي و اخبرته بالواقع امر يرفع دينه و لا غير ما فعلنا بجواراه في كرامته
 الى ان دخل شهر ذى القعدة و اجتمع جملة من امير احمد المعروف بابن الرازي و جعل
 يبع علوان على خلع البيعة و استعد الوقت معلوم به و اب الرازي و من معه و دخلوا
 على الخراج شعبان و نخله بقتلوه و قتلوا معه و هم بالدينه بخدا امير المؤمنين
 و نسنت الله عليهم و رجع كيدهم في نخلهم و قتلوه و قتلوا و اب الرازي بفر لجبل
 الحاميد و استنفر امير المؤمنين فخير و بنى اب الرازي مع اعيان الحاميد الى ثمانية خفنة
 و ثلثه و مائة و الف حتى جت اعيانهم لارض سرت و اخر جوامعها اهلها في ها و اخذوا سوا
 شيه و قد كان جعل صاحب اعنة الخيل يراهم موقع اخيه المقتول تداركه الله بالضعف
 بحق يفرغ ارض سرت و اخذهم و جوف جمعهم و هو اب الرازي فاجى بعض الاعراب
 و منسكه و وقع به على الحضرة فقتل صبرا ثم قتل نذان و نذاه ابي مراد الله و معه حديث
 عرضه سار به الركنان شرفا و غيا و فسد الشعراء و الناس و امنه صوة و اعطى
 العطايا العظيمة لم يعط احد مثله ففقد محمد جرسى و احمد يبه المراسم
 و احمد يبه الصغير و عمر يبه لما اخر جوامع بلدة نزع ما رين بنجوسهم امنوا و اوى
 الى اما كليلا و بعث كل هيئة حرس الاحمر للغايم و كان لما نزل الخراج يهراته و معه
 محمد جرسى التفت به و اوى من مشوا عملا يحدث راعوا عتيد و اوى غنى و افتقر
 و ما كانت له من منة على صبره على الشبهات الغريبة و نجوار البلد بالازهر بل سر
 الى الحديث في شأن امير المؤمنين و ما به بالذمة باجر و بمصادفة العيان و بشكروا
 و اطمانت قلوبهم فلما رجع اليه الناهية فخيراته كثيرة و انعموا و اسعة و لما قدم على

الحفرة

الحضرة هبيل عرصة ايفتة البناء واسعة البناء واعد له فيها ما يليق بالهبة من جرش ومانل
 ومشرب من العسل والسكر وبعت اليه وقر اربعة ابعال من الباس من ثياب الملوك والبس
 التي بهيمة وافلح جوار مدء وانتقل لارض الجز ايراج محمد صا جرب ما وجد من حضرة
 الامير مع ماله عليهم من ابد اذ هو جاز خوار ولد صا حبها وكان قد خرج عليه محبة
 الحراج صا جاز وجد عروته في الملك ثلثة فبذل لهم عليه واخذ يده ولما انقلب الحراج لصر
 وجد ان الدفد زال النعمته عليه وجر معه للمغرب مستمسكاً باذنه وكان قد وضع
 عليه صمغاً سيعة وثلاثين ومائة والقب وافلح احمد ما عسر من معه بخوار ابن امير المؤمنين
 محمود بن صا جاز ولاية ابرغاز باه كرامه ان قدع على الحضرة هبيل من الملك والاعشرب
 والمر كوي واللبوس ما يليق بعره عما اعد لهم واعلم لهم قد ما وحده عليهم خنوا والدة
 على ولد هابل باقر **والسنة** بلغ السلطان احمد ابن مقيم الحضرة ارسل رسولاً
 باخه هم تحفل امرهم وهم ظاهرون وبذل ملكه وماله دونهم حتى هبيل لهم ما يجز جونه
 ما خبل ابل وسلاح ومالك مشرب ووجهه في جده صر عليه ما خزانة لارضهم
 وهذا ثلثه ومعه الله على الجبر وعانه عليه كل غريب حل جوار **والسنة** حل
 بجوار خزانة جرم امير المؤمنين بارض العرب سولانا السيد اسماعيل في تعبير
 سنة ثلثه واربعين ومائة والقب واب ابنه الطغل سولانا امير المؤمنين السيد
 عبد الله بن اسماعيل امير المؤمنين اكرم شواها وبها مدة اعلا مني ما يحتاج
 اليه من ماله مشرب وملبس وغير ذلك واستفد عنه فصيحته واعلم من الخزانة
 كرامة ما يحتاج اليه دوا بطر وخدمه **والسنة** ضعفت منه الحج اعطاهما خمسين
 يعجرا وبعت لعماله في البلدان بالوقوف اليه فيما يحتاج اليه موقوف كل على حسب
 مقامه وقد مجهود ان ان خربت من عملاته وصبي في نعمة سالمة شاملة
 وكذا اجعل بطر لما قدمت سنة اربعة واربعين ومائة والقب واما علم طمعة لتايد
 الستة باسرا شهر ما ان يذكي فقد كان الوطر قبل توليته لشغل اقله مما د طراهم
 من انظم وجمع مراعات اهل الفضل والديع غيلة امر الدروما اراد الله بتولية
 العلم وتجر فواء البلدان بطلون العلم بنعته منهم خلق كثير ابوا اليه باكر من
مهم تعبر وتغف الشيخ اعل ابوعبر السحر في طبعها ما عني الكول اعلا ارخل لمصر
 وفي بطر الشيخ بل لا باطل واخذ عنهم العلم وتغف وتغف جميع العلوم نحو اولاما
 وحدينا وتغفير وانتقالا ملكه وفي بطر الله انتم القدي واخذ عنه الشيخ
 ابا الحسن السند وعدة ابا طر واخذ عنهم ورجع لارضه باكره امير المؤمنين
 واعلمه على بنار اوية بالمدنشين بيناها وكهو فتنها في ميع لفرارة اعل نفع الله به

يعجرا

ومن تعف بهاء لم تكثر حلة غطها ابو عبد الله الشيخ في شرحه في محله قيل تعف على يد
 اوشح غير السلام بن عثمان والشيخ ابي العباس احمد بن ثابت واهل الحبس على بن عبد
 الرحمن البخاري وجماعة من الواجد بن عليهما ومن تعف بهاء ابو عبد الله محمد بن احمد الحنفى شمس
 بهاء بنو القين بهاء بعد موت الشيخ محمد بن قيس الاثير ومن تعف بهاء بنو القين
 الاثير بهاء بنو القين بهاء ابو العباس احمد بن محمد الحنفى ولم تكثر حلة بهاء في العلم
 ولا شدة رواية وتلف هذا المثلث البيت ومعه الله الخبير روى القصة عن ابي الحسن علي بن
 الشاهد تزيلا جريته ومن تعف بهاء ابو عبد الله محمد بن عبد الجليل النعماني بن جابر بن
 علي بن ابي الشيخ ابي شمس بن محمد بن ابي الشيخ غير السلام بن عبد السلام بن
 عثمان واقله بل مدرسة الساجوربة الى الان وله اعتناء ازيد بنصره المتوفرة والفضل
 الطوايف هو الله تعالى ومن تعف بهاء بهاء وارسله طلب العلم لمصر الشيخ
 مسلم بن علي بن منقولا البزازي لم يمت في الايام وادخلهم العلم ورجع الى بلدته بعض
 بهاء مدرسة يدار منزله وبائع امر الاصبغ في ايامه من علمه حتى انتفع به الناس
 وهو مقيم على المسنة لا يتفرغ ومن تعف بهاء لم تكثر حلة عنها تفتت العلم
 الفقيه ابيهم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن علي بن عبد الله بن احمد بن
 اخيه ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن
 ابي محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن
 وكنت ذلك مدة امير المؤمنين ومن تعف بهاء بهاء الاصبغ وارسله طلب العلم
 وخبر له ارض مصر وجعل فيها والحق مير الشربع الفقيه الاديب العالم الشريف ابو عبد
 الله محمد بن العربي بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن
 واخذ عنهم واشتاعا بالعلوم العقلية وتعف بهاء تكثر له باع واسج في الادب ورفعة
 ونظمية ابدية وله القصيدة المشهورة بالاعزة ومن فعل بهاء لم يقد الوصل وقد دار
 الملك واغتفر بعضهم حقه قوله الاله نرى العبر الاولى قبل ودعوا ومن فعل
 سبيل ابيها التار والسمع ومن فعل تباعف نفسه الاماني برهنة وهل يسبح
 الاملاك ما ليلنا نسمع او الموت ادنى ادنى لسان فاصد يسامره جامع الدجاء
 الشعر والدمع بل ان دهم والبع بنقد له الى انه اشكوا ما زمان به نوع بهاء
 واللامحراج من بعد جيزته نفى بهاء رشده واعتز به الجمع لغد سيمت الحيلة
 وطولته منسوبة الى القبر والسيوف والبرج اذا كثر غير مصر وجلق وبياض
 نولته من جند لطيف ولا يسميه منير الجطل منير بكل صليح لطيف ضارب درع فلول
 الامير المنرض لم يكن لهاء سيجيش الليالي في خواصر تافق ولها في الحير

يتبع

بن محمد
 المومني

أمير المؤمنين تلصقه وضاق ذرعه بما قال امر به عظمه بيتنا بمنزلة الامير محمد بن ابي
 طالب عليه السلام واذن بالاصحاح في العلم واشتغل عليه الناس نفع الله به امته
 وانشأ يقول وبعد أمير المؤمنين معللا لذلك خرج على طائر الريح - محط المستنق
 معني الحكمي المنقوع - ومن خالعا بعلد بريد ما ب - فقد سدت بفتح ساك - وخرج
 هذا العناء والعز جيت تقطعت - تملأ به - الحمد منك بمسمع - به صادحات
 الورق شمع في النقي - نداء - هذا يلا به ادواح اخرج - يحاينه اذا شط عينه
 ولبس - وقد حلقوا جميعا - فحل بيل صلح - وقب ليليل بالحق كراين - طمينة شرك
 فخرها وسط بلع - واخوان يعقوب نسر بلد رعتها - وحيد في انفسه من سلاله
 ادع - وزهر رياض ما من بيت جد اول - به الماء منقذ الى الابد مصرع - يحاك جنل
 ورد في بوجنة - ضلوا بعضه في صدورهم مشرع - وماذا عليهم لو انا حوا جنل -
 المغلة صب مد من السهد مصرع - تسمى حيا جريته قد تشاء - غرقتهم
 نهم على كل مصرع - تحاك نوال الاح - كاه احمد - يفسد ما به نهم وموضع - على
 الغيث تنبع من فداء كل نمل - يفسر يدافق السحاب المربح - الا ما يحيا من الريح
 وملاعب - تتمايل تميم - منه ليليل بمفتح - جلع لا يكون الورد - من ارجل - تجاها
 من كل شهر سميدع - ادب ارباب اصل ضعيف - حبيب حبيب على الغدا اخرج
 احوال لا يحل عليك باحد - امداد مجاد بالحباء النوع - ثم الحدا الحزن من بغير احد
 واني جري باللسان من موع - اثبت وحبته - حمر حبيب - يفهم حيا من
 حبيب مروع - ايلك بالامداد حنن مفتح - واماها سبع - جسيم بموضع
 اها منك حازان وبير مكانة - سلتوا بها اولها من توحى - متى تعلم الانباء والذوق
 مدني - لم نر عوى عنه وترت وتضج - ولم سرطاس العناد - اذ - نلأه - ونبع جسم
 وارتد أمير المؤمنين لهذا النظر اليه ما له اول الناس بشرة واخبر به ونعمه في ايامه خلا
 نشر معالم يكن له حلة ولا ثوب رواية واقتصرنا على ذي المنه هبر منم وقلم من عوى
 لديه مكره موع - وناصر عانة الحان اعل الشرب في جانه حقيق مباء الشرب - جنة
 العلماء بين يديه لبصل اخصومات وتصلحهم لهم بالحلس اكلوا بحك الله - له علي
 وبقول شبل عشرين فيملا به اسما لشعوا به غالب الامر وفقد نفع الكايت هذا معه
 عده - وفلاح شيعهم فيها انه اسلم الله سنة سنة وتلا فيه وباتية والصب
 في القتل - يظلم ارباب البيوت والحر - جاس - حبيب الحزن - من الفعل على بيت
 العمل بالانلاء على مصرته جدان - وضف على ذلها اهل البيوت ما يخص من تلك
 الطلبة وكما مع كتبه بطلية بعض اثارنا بلما تامله باذا يبه بنواغبون بكذا

احزان

ما سار من الله عز وجل نحو ذلك وكان سبب بغضه وخصمته بين العالم الذي يومئذ علم انه
 ان اليهود الذين بعثوا له اراء احدثا كنيسته في ذلك وذلك لعل عليه تحققت عند
 و بالعباد والتلطف والا حسنة جزاء الله حيا اية احب اليه بل فعل اليهود ما احدث
 كنيسته الا سلاما جاء ان خبرها معه فقلت ليعب يسوع في دين الله انتم بواب امير
 المؤمنين فحدث في كنيسته لليهود ما ليس بهما الا لا تعرفون عليه ولا اجتماع من
 عقد على عدم احدثا بل تفهم ان يثبت ما يعموا قدمه في فعال الت متوقفا بحيث سمع
 ذلك انولى هدمه بنفسه بعد ما وهب الاصلية التي بدت هذه عليه فربح اليهود
 اسره لا مير المؤمنين واخبروه بان الموضع يقع هذه ابنا عليون وسال ابوهم عن العزير وروا
 عن كسب الله فيها وما حضرة العلماء ما يسمونه بالمنع باعرض عنهم واسلوا بعض
 ينسبب للعلم ما اهلنا جورا ما فانه في الجوارها بنحو ان تر مبر ما وهى وما دسا تيمنة
 اصلا ما مستغلوا ببعض الحاشية ومنهم اعلم الدوز و اسعوا امير المؤمنين واطلعوه
 على النص وهو غير عالم بالبرء فينب للعالم بعد منهم ما ينالوا وارسلوا له رسولا
 و حضرة التبايعون لهم بالموتى هنالك حتى تبنى بلما حضرا ابتلاء يربح العالم وهو
 على اللقب فتنالوا في عقد يداس مواجعة الامر بمنوهة فلما فارقوا الاصل رجع رسول
 السلطان محضرا فانتد في الحارة طليعة ما اولاد الجند الذين يحضرونه فخره وطول البسلا
 واصبحت ربيما بلما اخبر بذلك امير المؤمنين سار عن اخيك فيها فاجتأه ابوهم له محفل
 ابوهم ابن عقيل ابوهم عن العزير مروان بالبيع موشى التبايعون ان هذا ما كان
 يلقت في ما الله تعالى فلولهم ما صطنع العالم على ان جات تد الطليعة من تعلق في
 انه يطعم بها ما يجد ما حرة هدم الكنيسته بحاطس بالعلاقة بلما رايته منه الك
 اعرضت عن محلا وبنه وسالته تلب الامير فاذا هو متضرع اخترايع والنهي عر د نور
 ساجع في بيت في بيت وانت هضقت ما عنده للحضرة العالنية فلما مثلت ببريد به
 ما تشدته ايلنا فعملت حاسبه نصره الكريم وعونه للعصير اذا المظبوط فله
 احده يرفع يركل نوابي بضل ما يمنك ما اراد عناه احمد بيتد الخرج عزه كيب
 تحشى العنا ما يقنزه ناضح الغول حارح ومحب فدا ما ط يلبك رجواة ترحيحه
 قصرة وعزوه فضل ما نواله وبيع عناه خادع العلم جنب الامير منه دما
 يد عونه ما نساة تفضح ومحنة وتلح عزه وهدي وتقوى وتبل منه ابنا عليون
 انالك تعيها زابرا حشر طنه فد عناه ان يكون شيعي قوم اليه نسبوا
 فنية ومنه ولاده فد انك حديث عزه يد منهم بعض طليعة ورواه فليد ليشه
 يكون ربيما بالغير وبنافه هدا وفتد عدم لما اردتم واتم ببل جوهه فلك نرجاه

علم انشدته الابلية قال شيعنا لم قبلنا شكواكم وامر بقراءة للعامل بمرجع جيد
ان لم ياتخذ والرد ان اخذ جوابا الكفاية قد اخذ البعض بوجه ما بينه واسر بالاقامة
تجوارها فعند تجوارها في امته وخير زايده واسرنا بحضور المجلس مع العلماء ليعمل الخصال
تحتفظه ايلا ما لم يجد فيه انصب منه ثم اخرج للبرهنة بلباس الربيع يعلم جيته للوداع
اشربنا بحضور معه جيبنا لبرهنة البلد ثلاث ليال ثم خرجنا وجيتنا اخونا الغيبة راديت
ابو غير الله خير ابن غير الله غلبون واخونا ابو غير الله خير غير بغزير مروان والاديب محسن
سبه فلامسنا الحنك في جوابنا بوادي الجيب في منزلة اثنى ورياض مخبئة عشتية فلامسنا
راء انا اظفر السرور على وجهه والغب في السؤال خراجه واخبرنا انه راى بجمي ذلك اليوم
ان ما يلا قال ان الله تلام على حضور العلماء معكم وقت حركتم بها جواب غلبون فقم
عليكم وخيرنا التزول بوضف اليه الامر في ذلك في ختارنا بسطارنا كلبه الاربيب
الاربيب البليغ العاضل الاديب صاحب قلمه الكاتب ما سمع به احمد بن مزون و مرنا
مع شرو غطرا وافمننا تجوارها في امته اربعة عشر يوما لا يجضر طعام الا احضرنا وانسنا
عليه ونجا طينا بغير زيل الا حشمتنا ولا يربيع لنا بعد تحف كبا يتنا وريما عزم على
برهنا من تحت شمسنا في امته ما امان خير ما الطب خلايقه واعظم شمله ثم انما عزم
على الرجوع الى دار المملكة اصفه وقال قدم ضنا في العطا بغير ضنا وان عزم
فيه فقبل الله عمله واحضر له متقبلا يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت
من سوء تود لو ان بينك وبينه امدا بعيد او من شمله اليه الويعة التي بهت
تأديت الصفة ما يعلم مع جاي مع هذا لما نزلت ببلدنا كتابنا لانها كتاب
حادث لا اعاد الله شمله في صبي سنة تسعة وثلاثين و مائة و الف و مائة و الف و مائة و الف
واثنيون و اهل السنة الحوائث ومما هدمت زوا و يتنا التي استيقت طلاء ايلا السعير
لغزاة العلم مسجد محمود خازن دار الذبا يتنا بغير يتنا وجعل بطر و ليت غلبون
وعظمت عليه التلمية في الرد بتوجهة الحضرة العالية واخبرته بما بعثت اليه
بنا ما زال عني جورها و امنا ببلد سديت به ما دثر منها اعادته الله تعالى ما اولاه
و مثل علم ما يعلم مع اء الحسن عياي غير الصادق لما هدم القميل زوا و يتنا
انته ليسا حل الالامد و من ما منومة ما هذه الغيبيل و منه الله واعلنه على الخير و اما
حليم بهوا صبي وقت لم يتغل عنه عدو ولا صديق انه اظلم غضب في و لورا او سمع
كل المصطلات و اما جيله محدث عالج و اخرج حتى اقبل به انه يبيع الخ و اما مبردا
ره المبرج عليها مستحيا و تغض ما ابرج برمه ما لم يطلع على اخلاطه الكريمة
بعد الوجاه بالعهده و فتح بان ذلك تسليمه لما موجب ولو علم اخلافه لما لحق ذلك

ولا توفعه . واما تأييده لظا سلام باسم يشهد به عمله من ذلك توفيقه على حصول البلدة او ما بها
 كثيرة يعوق ويعطى اعان على الف وخمس مائة وقل بقليل واجرايه اعمال للمدة ستة اشهر
 اهلها على ضل بالم يسمي بها وابقام عليها ما يقع بها . **في** ذلك الياسون الجديدة التي
 يارزا خندق الفضية من جفنة الجوف وهو مصروف فجميع القبلة التي في البنية غير
 وكان بناؤه سنة مائة وثلاثين واربعة واربعا بالعلقة بيوتا ومقاصير اربعة و جدد
 ما وهي منه وقد كانت قبله خرابا وهو ابد استجد ابناء الخندق التي في الدار بين مصروف
 الحضرة والحداد بين هذا الخزان التي على جميع ابناء من المصلحة وشماله وبين الحمار
 بين العلة ومجلسه فابعد الخندق حتى منع الداخل بغير حاجة وبين العلية لم يبق اهل
 التسير على ساحل البحر التي تحي تبعد العلم وغيره من غير تعب وبين الحواصل على جميع
 داخل العلة من البناي الوصوف المصلحة بصور المدينة المصلحة خطا العلة وغير ذلك
 من مميزات المناسبات بل هذا مع ضيق داء وثورة ما يكسب شلالية البغرابية فحقه في اعانة
 المصلح يشهد به جديته الخارج وربما استعجله بمراء سلم يدر حاله بالجور اعانة
 ووجهه من حلمه تجلس العمال على التفرغ على الرعية فيريدون شيئا يدره وبانيس
 الرعية فيقبل قولهم فيستطيع العمال من بلبسهم ويحلم عليهم فيقبل غير الخير بل حاله
 وان راضى وعدنا هذته مرارا يصرح بان الرعية تغل عليه المخرج وان لا يجد سبيلا
 عرهم عنهم الحاجة فقلت ان ذلك من جورا لعمال وادراجهم في اللام سلم لم يكن
 لزم ما يقول السلطان لا بد له منهم وهم كد علم البيت جزء منه ويتعلق اعياله وهو كسل
 لما نشأه ناء سجيلا به وقد كان ارسل كل هبة وهو كسل المخرج في شغلان يطلب
 العمال شيئا يستعين به على مساحته فلما اني ابلد لا يطلب عاملا به ذلك وهو اذ ان
 سلم ج حليل لا ادغم لعمال بضيق اليد وان لم يفر به المخرج له على الرعية على العمل
 واستعجل ان ياحذ ذلك من اهل البحر من الوظائف الخيرية بمحوظ له الامر
 ما ول من قصده بالنسوة جملة عينة واهل جملة عينة لعمال طبعه طبعه ، ادم
 لما عليه اعياله من مداومة الطلب ولما كان يسعه من الفضة جيل جيل على
 به من جفنة الشرقية الخارج يكن له اهل منزله الاصل ان ذلك من يعطاه من
 على لسان الله هبة وارسل بغيره وارسله ان ياتيه مواجاة اقره الدرس
 عشية وانما بالمسجد بدخل يتخلل الطلبة حتى انتهى ابي بنا ولتتبارك فيه خطا
 علم فقلت غير الخطا بعمال مرة سلم ان ادم ليك على اية حاله كسل فلا فبعت
 الى ان توجه وبعوت اقره حتى الفت بد الله هبة موحدة فبعت معدله خارج بيت
 العامل صلاة الغرب بمجتمعه وجاز على طبعه واحضر طعنا ما بين بين المصلحة

قد علمت يا زايه حتى تناولوا الطعام ثم سألته عن الطلبة اهل سامير
 المويسر بخصوص الغوم فقال ان امير المويسر لم يعين احدا من اهل سامير بطلب
 بطلب العامل بذلك وهو الذي عيى لم يستجب عند الدار الحية ففتحت
 ودعا العامل وقال ان قد تشعبت فلان فيمى اليه انتمى فقال لا يد منه واجابه
 الدار الحية ان قد تشعبت وبعده كلامه على مقتضى طبعه وامر بالدار الحية
 المويسر لاهل وقيل السباعه واصحابه على لفظه بادية تاورغ اعفت
 من عملهم مطلوبة بلما مضى وجه الحق كتبا باخر على لسان الدار الحية ومكنه
 من رسول الاربعة فولا وتعدده ان لم يخلع في الغول بحرقه وان لا في درس
 العقم بعد ان اقصيت من تفسير ايات كتف امد من اهل الدرس للتبرك بكتاب
 الله بتخلل الحلفة بخلطه وتاولت بها الكتاب بلما برانه فاذا اوصو من ورعي
 الدار الحية بعلمت ان في العامل لدرس سنة اخلافه وعدامة ذوقه وعلمه
 طبعه لما يعلم من غيرته على حلف العالم لعظمته بذلك ما علق في الغول منه
 وانتم وركبت متوجه الى امير المويسر فمرت بالدار الحية بلما حنتم واعلموا اغتبر
 ولما ان من وجهه للحضر اخذ بيده وعاء العامل حضر عند الرسول وعلم
 وكلمه بلسانهم وانما اجمعهم وقال انما اهنف التردد وحط منهم فحدث عن كتاب
 للفايد ارسله اليه بعدم مخالفة لجلال الشيع وان جعلت بلا تلوم الا انك
 واصطفت عني حتى فزع على العايد واعتدت بجوابه وملا طبعه وانبعث ان يعلم العايد
 بان ضربت رساله واهتضمت حجاب بهلا من الرعية لاحقر في اعينهم وتكون
 الدار الحية ساهدا بذلك بلما بلغ امير المويسر الكتاب فمدهم مع بطلب
 اهل جمليته بمبلغ من المال وتبع الكتاب على عدم في حرمه واخوانه وراضين بنا
 قريب وهو مخبر وحضره قبل ان ادخل حلفه الدرس فامر به بعلمت وسمي الله من
 امير المويسر ان من مبالغ امير المويسر ما حبت السمع والفرقة لما اراد يقتل
 ان غيره فقال بمان فقلت عانة ما علينا نعمه تاولت ما ولنه بلما في الكتاب
 فاذا فيه الخريف على عدم في ساهته فشكرت الله وانيت على امير المويسر
 وعلمت ان في خديعة موجبه تصديق امير المويسر بالدية حتى اوقع محاشيتهم
 وخاطبت العامل بالحيث الغول بلما سمع من الغول ما نعى طبعه ان قلت له تشرا
 بلما خسرط ببيعه وضرب بمحمد الله ما تشروود بعلمت له الطلبة وتوجهه للحضر
 بلما قد منعت الدخول بوم بلما حجت عنها وعن من على الانتغال ثم انما منه
 جوابا لطيفا ورد علي ما بعنه عن حاشيته وامر به خوفا محفوف بمراد به بلما

شاهدته رايته ماء الحياء يرفش من جبينه وتلعب و اعتذرها حل من الروح وكان
 من جوابه بعد يوم ان حلت في جواب رايته من ما تلي هو ان اذ كنت احتراما على ما او لست
 من الاختراع مدبها الى احوالكم اعطى الحرام زاولتكم على ما يفرضها الى ان ترك
 الحق وصيب ما نأخذ منه من الافلاك الموضوعة ما اعطى الحرام وعدو علي من الله ملا
 استطيع ان انا ما يله الا بدع الله بملك فانه فلما استنشد ذلك اقرت له اقرار معتبر
 جوابت منه اني مع الله ان تعدادها لا لعنة وانما هو شئ يميز بينه وبينه فلعنا عنقریب
 بها زاد في الانعام ووعد بانزاد في العطاء وعمل بمقتضى الاميلات التي كتبت
 انشدتها توجيها اليه وهي هرة جيتناك للفضل يا سميع يا خذ ولا
 قدع من الفضل ميتا الذي جارك هذا ابن غلبون قد امع جوارحه يدع حادثة
 عظيمها بر جاد حلت به من عدم الذوق بحسبه من الخلق انما اسمنا ولا ذكاء
 مع شكل مما في العالم لم نطير الا اننا جل في اد خاضعة بكتاب فيه مطلب ما
 العاظم عدية تشبهت بمعناك وفلت انما الذي للعالم نسبيته كذا حرمه لاختلاف
 خجله من الخالق الامر به لا ذاء له وانت تعلم من يوده اذ اذاك تتردد اعززه
 وهو يريد له فلا يحسنه في الملك ضل هلك بل مستقل لو كان شرا لنع لكان
 في بعض ما قد قلت را عاك انتبعنا بعد الله بشر طغي و لا في حنة ابو
 ما واد **بلمر** بلغة الاميلات رجع بيد من العمل والقي شوانا وهما ذا العامل
 واضرا به في القتل والعقل احدى المعاني التي بعد هذا العقل على جبر الموحين
 لما بينا هرون من جماله ونظيف ففعل به وسليح طبعهم وزايد هلا به وهم على
 الرض من ذلك ما جعل طبع من صوت وعدم تمييز فيما يقدر من بعض وعدم
 د رايته في تمييز لغة كل من اصل ابداوة ومنه توفقت وتوعدت ما دوا انهم لا يقد
 صرح اختيارا ولكن الغلبة الحيرة عليه وتصلبهم واستغشاعهم مع انهم لا يسهل
 رد فبقا عنه من خدج او ويزير بولهم رعب المغير هو مظلوم ولو خلى ونجس
 لقتل عن النظر اليهم فضلا عن خطا بهم او بصفي اليهم بادن او يكون علة والله
 غائب على امره ولكن انما الناس لا يعلمون **طبيع** حفي ان الماسون خلا
 مجلس يوم ما انشا فيم والرياء الحوايج مدخل ما دسكرة كان خاليا بها فوجد
 بعض الناس منفسر بل جدرع الكتلة في قنظر الى صورة مهيولة المنظر ما يستطع
 فالحى بانر بل اخر اجم يقتل طبع اليه بالمشيعة فيه وقد من اد حل هذا اد ار الملك
 قصد تكثر معا يما روح الحيرة ان ظهرت فانت جعل الله ان خفيت كذبت اد با وهذا
 الادب ولا جمال ما خرجوه ولا مع دخله يوما تشدد بداو كمن من فضل يل انباء الله

تعالى سميعا ودنياء لما بعينه من الخير وقدرته بالحق سبحانه من غير فصل بل اذاعة
على تلبية العتبة ما يعلم مع اجل شريف سر عتيق مستقب للعلم وقد عليه صبر
القبيل بلما حل حواره مؤننه واقام في في من ان ادراج ما حوته وحله
تخصيص بل الحصة ما ليك وما يندد يناردهما كبروا اما بعلمه مع العقب، والعلم
ابا الحسنى على الحسنى واما العبد اسرار الحسنى واخيه ابا عبد الله ثم الحسنى الحسنى
لما قد مواهبه صولاني في نهم العطاء وافهم نهم ما يختارون ما فعله والحكم واداء
حتى عقدت ايدى نهم عليم الما الربعة وله الصلابة العارفة على سبيل الله لسمي
انوشروان العادل جلد لطلال ايدى بلما بعد خطوا ايام الدولة وبلما جود قدح الدولة
وتفصيل ونزول بالثانية بطالته ايامه ونزاد في حتى صار جلاء العلف وله اولاد
الجناب وهم ثلاثة الامير محمود باي صاحب ولاية برفه والامير يوسف باي صاحب
اعنة الخيل بين دى ابيه والامير محمد باي سلا مع تلف منهم تلقى كذلك ما فيه سيدة هم
مثل النجوم انهم بعهدى بطلا السار، ومعهم الله تعالى وارتددهم للحجر وفيهم
زايد لطف ورفعة بواضح لم يؤثر عليهم تجبر ولا علفه مغفون انروا بدهم افي الله
نهم عينة واخذ ملكهم وجعل منهم للاسلاخ خلبا مومغا واما حصى حخته
لعبيد، وحل نفيه وهو الغاية القصوى التي لم تؤثر على بلد سوى العليل بل اعز
ابا باديس محمود باريك ومع هذا اذ كان لا بد فبلغه حو شرعي الزمهم
الوقوف معه للمشرية باءا، معوا لزمهم اذوا، ولو تلبعتا فصل بله العجر اعلم
عرا حصر وبلما في نهم كفاية والسو لي المتغير وهو الحويل اع تمام النعمة
عليه والحق له بالعداء والله على كل شئ قدير **حاشا** تستعمل
على ما يدينه الاولى في حفيظة الملك ونوابعه الثانية فيما يحتاج اليه من اعوان
وسبل سلة واو صلي المعبر والوزير ومانه عليه الامانة السرافة للملك على سلا
اصطاح عليه حرمها، ابا مدي بعونه خلاجه شخص للمرسوا حتى الله عليه
وسلم اع امانة الشرع وحق امانة على وجه موجب اتباعه جميع الناس والابن
عربة الطرهل يخرج عنها امد هدى فيشق وظاهر نصوصهم والاحاديث انها امانة
لا تنقض **قلت** النصوح الواردة في ذلك قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم ذهب جمهور المعسر من الى ان المراد بهم الامراء ولاية
مطلقة بل امير عادلا كان او جاسفا ومن الاحاديث الواردة في ذلك قوله عليه
اسلام ما اطاعني بعد اصلاخ الله وما عصاني بعد عصا الله وما بليح الامير
بعد اطاعته وما عصا الامير بعد عصا الله وغير ذلك من الاحاديث وقد في ناس

من ذلك صلة كرامة في غير طراد الكثرة وعرفتها امره بقوله صفة كريمة لوجب امتثال
 امره وصرفه في غير منكر عموما ما يخرج القضاة بخصوصه **قلت** ويسمى
 الفلاح بهذا المصقب خبيثا لمجرد رسوا الله صلى الله عليه وسلم بآفته او العاص
 الذي قبله فانه المارود ونشأ من هذه الفروع اخذها اطلاق الخبيثة كما تقدم عن المارود
 ونقيضها برسوا الله صلى الله عليه وسلم قال النووي ينبغي ان يقال خبيثة المارود يقال
 الخبيثة وخبيثة رسوا الله صلى الله عليه وسلم وامير المؤمنين وحيث هذه القول المارود
 عن الجمهور وقال النعوي لا يارسا يسمى الفلاح بل امر المؤمنين وحيث هذه القول المارود
 وان كان مخالفا لسيرة السلف وبيعة العدل لقيامه بامر المؤمنين واعلم ان البيعة
 الحاملا والمردود مدلولان احدهما تحبب العرب للنعوي والعقود الشرعية وهو
 العهد على الطاعة وذلك انه لا توار اذا عهد واعهد الامير جعلوا ابد يحسم
 في يد نو كيد للعهد بذلك في نفسه فعلا البائع والمشتري، فسمي بذلك افعال
 بيعته وصارت مطابقة للابدي ومنه بيعة النبي صلى الله عليه وسلم لبيته البيعة
 تحت الشجرة والبناء بالا اعتماد المشهور لهذا العهد ما ايسر خلدون وهي تحبب
 الملوك الكسارية وهو تعجيل الارض او اليد او الرجل او الذيل ويطلق على هذا اسم
 البيعة التي هي العهد على الطاعة بخلاف الكون الخضع لوانه علاقته للزوم
 واستمر الاقطار حتى صار لفظ البيعة خبيثة عربية لهذا الاستغنى الملك
 بهذا مصالحة ابي التماس لما فيها لعل احد من الابدال العلاء للبراسة اعقد
 الملوك هذه البيعة دون البيعة التسمية لما فيها من صور الملوك عن الابدان
 فصار طر في الخلافة يجرى هذه علامة الخلق الاله الا لاس انما هو اصغر من
 اهل الدين من الرعية وانما سميت هذه العوايد احدها معرفة ما يلزم الايمان
 مع ملكه شرعا والثانية رد ما سخطا غيره واحدا ما قبل يد الملك ليس
 بمبايع بل يلزم ما يلزم المبايع والثالثة معرفة مصروف البيعة لغة وعرفا ومن
 انواع نظر الخلافة في صلاح الدنيا والدين لوان الطاعة له في ذلك تولى بيعة
 الخبيثة العهد لم يوجب به بعد معانته خروجا عما يحتمل من التفسير في ذلك
وفد عهد ابو بكر لعمر من ماله رضي الله عنه وعمر في الشورى الى المنفعة
 المعروف بمبر رضي الله تعالى عنه وعند ما اوجيوا على التمس طاعة العهد
 دل على ذلك انه اجتمعوا على جواز النظر به اولا وعلى انعقاد بعد الوقوع
 ثانيا قال ابن الماروق في تاريخ السلك واذا خص الملك الاب بولاية العهد
 فلا تنضم فيه خلدوا في قول ابن خلدون في ذلك العهد فيقول الماروق

على الامانة

على الانبعاث، فليس كذلك من العاصم الدنيا والملك له يؤت به من يشاء، **والمثل**
كان الحرب امر طبيعي للبشر لا تخلوا عنه امة ولا حيل ولم ينزل وانحاء الخليفة مديرها
الله تعالى وانتهى بعضهم ببعض واصله ارادة انتقام بعضهم من بعض لاسباب
توجب ذلك وتجعل عليه واسبابه في الاشرار جهة احد طرفي **الجنة** والمذاقسة
و اكثر ما تكون بين القبائل المتجاوزة والعشائر المتناظرة **الثالثة** النسيبة النفس
والعدوان و اكثر ما يكون في الامم الوحشية كالعرى المتوغلين في البيداء والشرر
والاكراد و انشبا هم لا يقع جعلوا اراهم في رما حطم ومعاشرهم في ما لا يدى الناس
من غيرهم ومن دافعهم عن مناعه اذوبة خرب ولا يفت لهم في ما وراء ذلك من رتبة
ولا ملك **الثالثة** الغضب لله تعالى اول رتبة العوج وهو المسمى في الشر رتبة
بالجهاد **الرابعة** الغضب للملك **والسابعة** في تعظيم وهي حروب الدول مع
الخارجيين عليها والمابعير لها عنك ما لا يب خلدون والاولان منها حروب
يغير وقتية والآخران جهاد وعدل ملائيم الارزاق **الجهاد** في الاجير مفيد بعدد
السلطان **قلت** **و** فيه نظرية انا بذكي ما يحتاج اليه الحرب في سبب اسنة
اذ حكمه نصيب السلطان تسكين روعة الخلف وكب اذا هو واقامة الشرايع والفتن
تفتن في فتون احسن السبب اسنة في الحرب واول ثمرها بالطير الزجج صهوا
لشبهه بالحاجج فيهرب العدو وينزل طعمه وكذا كان حرب الصحابة والسلب
انحالم وهن الرقة محبوبة لله تعالى ولا طهيد تحصله حرج الله بحسبها معال
ان الله يحب انذ يبعثون في قبيله صهوا كلهم بيلان مرصوص اي منذ بعض
بعض بالنبط ولم يرا هذا ان صدر الاسلام في حروبهم الى ان خرج الصحابي
الخارجي عن مروان ابن الحكم الامر بما بطل مروان الزجج صهوا وما ان تعيبد
الجند كراديس كذا في القبري قال منوي في الحرب بالصل الصب واداب
تعبيته الجند في اديس ان يجعل بين يدي الملك عسكري متعود بجمعهم متعبر
بغايد وراية يسمى العفة من شئ اخر عر بيمين يسمى الميمنة شئ اخر شمل
يسمى الميسرة شئ اخر من ورايه يسمى السلفة ويوفى الملك والحاجج وسع
هذه الاربع الغيوب ترتيبها من الترتيب الطبيعي في **الجهاد** **الرابع** ويسمى
جمعة الغلب هذه ان كان ولا بد من اللعل واستعمل في لا قبل هذا المطلب
وهي كثيرة لا تحصى **ولتد في** منها نبذة للحاجة الى دلل جان الوصية بذ لك
متكررة والسع بها مشاهد فقد قالوا في حيلة البع من قبيلة وقالوا اذا طالت
عدوك بالغة جلا تفد من عليه حتى تعلم ضعفه عنك واذا طالته بالمقيدة فلا يفت

امره عز وجل وان كان عليهما وفي الغنائم الكيفية بلغ الاية وفي الصحيح عنه صلى الله
 عليه وسلم الحرب ضد عدائهم ينقص امرهم بخدعة فالزركشي اعني ان المكابدة
 في الحرب اتبع من المكابدة والعتاد فيقول ان كلما القتال مع قوم يتجردين عن الحص
 وباول ما يبدأ به الجرب سوس الشفة بان يقتلهم في عسلي العدو ويلاذء القوي
 اخبارهم مع السلطان ولم عندكم من العدة والعدد وما لديهم من المكابدة
 والجبل ولم عدد رؤسايهم وفتحهم واما من لستم عند صاحبهم وبيد من
 اليهم لم تجدوه به حتى بعدوا صاحبهم او يهربوا عنه ويخذلوه عند لقائه
 فالالطوطوني ووجوه الجبل كثيرة لان بعض ادع عقله لا يذكيا والمخاض مبطل
 ايضاً من العداية الكثيره التلانية ان يلق على خمسة الناس ايا كبراء العدو
 اضع يكاتبون بالخدمة ووعدها الوفاات بلا طهارها و بشيع ما ينزور من
 ذلك لتقوى به القلوب ويتحدث الناس بمصعونه فاذا بلغ العدو ذلك لاد
 واه ياترله وان علم تدنيه وكذا جميع يرسل اليهم كانه جوايا ما وصل منهم الكثيره
 التلانية ان بعض الاخبار عن العدو وتبسة دونه ابوان العلم حتى لا يطلع على ما
 يجعله على اغتنام في حته او يحاول به ابطال مكيلة وذلك باذلاء العيون على
 الجواسيس المتشردة اليه من مراد الشغور عليهم واما من الشغور اليهم وشاظر
 هذه المشقة ما في الصحيح من دعاية صلى الله عليه وسلم يوم فاته مكة اللهم اعلم
 عن قريش الاخبار المخبية الرابعة مولان طابفة من العدو ومطامعهم من
 حذر على ذلك وامكنة الحديعة به بعد قيل ليس السلطان الغريب من القداية
 مداهنة ومصلح لغيره في الاخبار فيمنهم وبعده به اتفاق جميعهم وينسب
 به الى خللهم وتنسب اليهم وقيل الصلح احدى الحرف التي يرجع بها
 العدو عن المعركة فاذا اكثر اعداؤك وصلح بعضهم والجمع بعضهم يصالحك
 والاستغفار بعضهم تحريك المكينة الخلامسة تولية بعض رؤس العدو
 المتشردة على السلطان وتضرب بعضهم ببعض وقد قيل اذا ابتلى
 السلطان بقوم دوا نفاق وشدة وفلة اقبلوا الى الطلعة فليقم منهم
 وبقا وليلق بينهم الخلافة ببقية بعضهم مؤنة بعض ويبقى هو في اسس
 ورا حته وليبدوهم بقدر قيل القتال بان كان القتال فله مكابدة تخصه الاولي
 اعمال الجند في تحصيل ان تكون الشمس من عين العدو والرجح وجهه فال بعض
 بان سبق العدو الى ما هو ارجح ولم تكن اذ الله ازالته عنه اجتهد في الرجح
 للعرض ويكون لك وعليك من الشمس والرجح وكان ارجأ فالت اللقاء للرسول

صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس وصليت الصلاة وهبت الرياح ودعا الصلوة
الثانية وهي اقم ما يقتضي به التكبير وان كان يعسر اجابته اذا ظهر انقراض الغلوة وعبر
وهو الانعقاد فجعلا به العقول جعودا فقال بعضهم ولا يدوم ادمان مقاتل على
خصمه الا اذا اتي من ورأيه ولومن رجل واحد ولا تحظ كثرة العساكر
المهتزمة بالتكبير في الجاهلية والاسلام الثالثة اخبر مقلد صاحب الجيش
من العدو وتحوله نحو اخصه وتخل القتل من موضع لاخر ليكن لا يفقد العدو
عثرته وان كان القتال المختص بخص او مدينة بل فكيف في الله هي اول ما
يبدأ به اهل الحصص استعملتهم قبل المعركة فظنوا انهم خاضعون لان الحرب
اذا انتمشت كانوا بعد هذا السكون وعاء انهم يهلكوا او يستعملتهم
فصلت ان معرفة اسرارهم ونفكر اخافتهم ويضع ان يدس فيهم من يفسد
شأنهم ويؤذيهم من العدو ويعلم ان اسرارهم ملتصقة وان يدار
حول الحصص ويشار اليه باليد وتكون من موانع حصينة واخرى دليلة
وغير ذلك من الثبات على التشابك بما يحضرهم على الاعتقاد في افعال اخرى
ليكون ذلك ارضيت لهم وبالجملات فاعلم ان الداب تلك جفعتها قوله تعالى
الذين امنوا اذا ركبتم فريضة جاهدوا في الله ولعلهم يفلحون
ورسوله ولا تتنازعوا في غيبه فلو اذني والله كثير العلم بما يكون والاطيعوا
البرهان الثالثة في المعبر والاصح اعلم ان ان كان الفلد وفواعد متساوية
ضرورة وتساوي اربعة الى اربعة نعيم وجوده وصعاب تصدق بها تلك
الاربعة التي تقع بلما صورة الملك ووجوده ونذكر من هذا طرما صالحا ان شاء
الله تعالى **البرهان** الاول ان الذي هو البرهان ان الملك نصب الوريث ان السلطان
لما كانت فواء البشرية لا تستغل بعمل بل قد اضطر لمقتاركة معبر به به
استغلاله وقد اريد ان نصب الملك والامانة في الملك قوله تعالى حذركم
عن موسى على قبيصا وعليه افضل الصلاة والسلام لما ارسل يعقوبون و كانت به لكمة
وعلم ان فواء لا تستغل بعمل اجعل في وزيرا من اهل طهارون اني انشد
به ازدي واستر في امره في الحديث انه صلى الله عليه وسلم حال ان به السماء
وزيرا به في الارض وزيرا به في السماء جبريل وميكائيل والدار في
الارض ابكي وعمر كذا رواه الترمذي في نوادر الاصول وسلازم هذه الاضطراب
استحالة فصور الاستغناء عن مطلق المنزلة المتوكلية بالمرتبة الملكية
لاستغناء تخلف ما هو طبيعي وشرع قيل لا تعتقد ان رياسته تقوم بغيب

نفس

بغير وزير قال الفيلسوف عهدها لم تجد ارضا ولا ارض بغير سماء لم تجد سماء لم تجد ارضا
 لم تجد سماء لم تجد ارضا ولا ارض بغير سماء لم تجد سماء لم تجد ارضا ولا ارض بغير سماء
 تحصل به المتشاكل كما صدر الا سلام ليعود رتبة الملك و جيشه كانت الوزارة
 بهن في المتلونة بحسب اعتقاد تعظيمه في هذا الصرح و شئ اشرف من ان لا يدين
 النبوة في الخلافة في الوزارة وفي العهود اليونانية كذلك في العسمة الجارية
 في اليونانية فيمن تعظيم الوزارة وتعظيمه على سائر المسنون قلت غير الخلافة
 كما تقدم ويحتاج في التعظيم لها الى فيل او صراف من العظماء ليعضد بهما
 بها ما للرتبة من التعظيم والعسمة في هذا الصرح السلطان كل من اعلم اشواقة
 على احرار السلطان وبطيلة التعظيم بعد ما اول ما يبدى سائيل للمظلم
 وفرة تمييزه وجوده فعلة استغنى بوزارة وانتفا الجلس ومخادفة
 العفلة وفي العهود اليونانية يحتاج من تعظيم لها الى ملك من العظماء ورجاحة
 في المعرفة يدل بها ما عسر على الملك حتى يخرج في احسن صورة فبها ان لا يكون متكبيرا
 وان يكون عالما واكد ابع عليه وان يكون عالما بل يدور الناس في سير الملوك فيسببه
 التي لا تسوء واداب الخدعة ومعرفة الخلق والكتابة والحساب ومنه ان يكون جيد
 البصر فيصور الامور على حقايقه ويحكم عليها بما يجب لها فيعلم ان ثباتها ومنه ان يكون
 والبصيرة ليلتد لسر عليه الامور فيقتضيه عليه ومنه قوة الخلق ليلتد في ما ينبغي
 او يفتل عنه لانه شاهد له وعليه وشرط الشهادة العلم بمقتضيات اذ وتعلمه
 ومنه المعرفة بقرابة الجبال لا تخرج لا يفي عليه وجه الصالحة فيهم ولا تقتضي
 الرعية وفي السياسة من المتسوية لارسلوا اذ علم الخدعة ان اوزير على بطل فيقدموا
 على اذ قال اذ خلة ومنه الحكمة والتجربة ليحتمل على صحتها في كل امر اوي وحوار
 القديرو منها الصبر على ما يفهم برع سلطانه لا سيما ما تشره العامة في محاسن
 البلاغة فيحتاج ما يبين الناس الى سعة الصدور واستشعار الصبر في احتمال
 بوادر العامة واهلها الجاهل ارضا المحكوم عليه واهلها والمصنوع معاسا
 وتقريره من اين حكم عليه ومنع سائيله ومنه قوة العزيمة على تحمل ما ينبغي
 بحيث لا يتنبه عنه ضعف نفس ولا خور طمع حسارة عليه واعداءه ومنه حب
 العدل واهله وبغض الجور والظلم ليعطى المستضعف له ظله و يثبت للمظلوم
 وينصره وان سقط الظالم عز عليه ارضا نالحق وارضاه الباطل ومنه اذ في خلق
 ليدرو بها صريحه السلطان بخلقة وقد ثبت معاوية رضي الله عنه الى زيارته
 لا ينبغي لنا ان نسوس الناس بنسبهم و اذ لا تليهم جميعا فيجعل الناس سببا

القيمة

المعصية ولا نقصد جميعا بمجعل التواضع والتركيب انت للشدّة والغلبة
وانما المرافعة والرحمة ومنها طهارة القلب من حيث السريرة ليكن نقي الجيب
نارج العيب **وبه** نصيحة بعض الملوك لوزيرة لتكن له يد يسرة منه اسيرة بركة
منك اندازة فيما تحب علي منه وما **أخر** اعلم بانك بما تملك كمثل يعلف سبي
ايدي ملوك بان من ابي بكر كسر مشرك ومنها حسن المعاملة وسماحة الخلق
وليس الجانب وسهولة اللغا **واستعمال** التواضع للحمد على نعمه **فيلحق** الحقود
المتواضع المتعلل من الوزراء أكثر الامم طول العمر كمن اعد له في بيت من الاحوال
المرضية عند الله ومنها علو الطعة للجب الكرامة وباب من البصيرة فتعز به
الدولة ويجمع جانب من طوارق الدوا المحللة وندم المروءة ومنها اعتد الخلق
والعيرة فالانظر طوئتي من شرطه ان يكون معتد لا دليل بطلانية لا حد ولا فخر قال
ابن الاثير وان احرقة مسيرة السلطان تلطيف هو الحال اعتدال ما بدل عليه تلبا معاوية
الى زياد **وقال** فلا طون ان من اختلافه تامل معاوية الملك بان كانت شدة به عاملا لئلا
يدونك وان كانت لينت عاملا لئلا ينفق منها ليضرب من اعداء يبعث هذه جعلته معز
بغيره او صلافة الخليفة نطق الجلاء **تغصير** او صلافة الخليفة امور من تمام الاعضاء لتأنة
له الامور التي من شأنها ان تكون بقاء منها لان منها شئ يستمر عنه جمال الملك
ورتبته ومنها جمال الوجه وبهلاوة مع البشر والجميل الدلالة لذلك على نشر النفس
عكس الفواحة المنقبة لا سيما مع الصليب والقبيلة ومنها صدق اللسان ليصل
به الكذب من المعاصد المحللة بمصالح الدنيا والدين به دمنة وتليته السلطان
كما لطيف والروعة للمرضى والوزير كالمصغير بين الاطباء والمرضى وان كذب
المصغير بجمال التدبير وكمال المصغير اذا ان دا يغفل احد من المرضى وصف للطبيب
نفيس دابة ما اذا السقاء الصيب على صفة المصغير فقل العليل كد لد الوزير ينقل
للملك ما يسره الرجل فيقتله **ومنها** حسن العبارة المودية لملك النفس ما وجف
لعن واوضح بيان **ومنها** صف اللسان عن مصدر القول وكثرة المزاج وان يغضب بالانس
والاستجابة بين غيبة وحضور **ومنها** الشجاعة وغيرها من الاوصاف الحميدة وفيما
عيناها منها كجارية وانما اعتبر فيه هذه الحاصل لان به تنعم سعاد الملك ولا يكون
سعيد الا بها **وبه** الهاد ما روينا به من النسيان ما واد داود من طرف عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله عليه وسلم قال **اد** اراد الله بالامر خيرا جعل وزيرا
صدق ان نسي ذكرك وان ذكرك اعلانه **اد** اراد الله به غير ذلك جعل له وزير شهودا نسي
لم يذكره وان ذكرك لم يعبده **لعل** النسيان من تولى من عظماء اراد الله به خيرا جعل له وزير

صلاح الحان قسبي ذىء وان تدنى علته ومعدى العلماء ان صلاح السلطان ومساد ملازم صلاح
 الوزير ومساد فالواو مع الوزير الملك وموقع الملك من العلمة ومساك السلطان اذ
 صلح صلحت الرعية واذا عجمت عجمت فيذا ان الوزير اصابه منه الملك واذا عجمت
 وعجمت الملك **قلت** واذا كان صلاح الرعية بصلاح السلطان وصلاح
 السلطان بصلاح الوزير وصلاح الرعية بصلاح الوزير ضرورة وكذا في العكس
وسمى قال الملاحون طاعة الرعية بمسداد الوزير وصلاح الوزير يكون بصلاح بصفاته
 واعوانه ضرورة ان كان ذى بصفاته صلحة صلاحه متوقفا على صلاحه كحديث امير المؤمنين
الا له بصلاحه بصفاته بصفاته بالمشهور ونظيره عرفت بصفاته لا بالسلوة
 الا خيال جرمه من شرفه بعدد وقوم هو ان يعلب عليه منها كذا روينا في
 سنن الترمذي من طريق ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الوزير من كان له **الشرا** وزرارة وبطانة ود خلا ويحبته على السلطان المشورة
 في شرا لا بد وقيل له في حبة ارسطوطاليس لا يمكنه ان يترك راسه وزركه **فيليك**
 ان تترك راسك لتعبدك وشاويك فليكن وتترك وادبه بحال الملك بصفاته ينتدبه العلماء
 في انفسكم في الخلا وساترك في ابدا لسا والضرر وموافقة على مقادير ما خفي صوابه
 من رايه ويجب على الملك اقامة الشرايع ومقتضياتها على صلح اذ بالشرعية
 والعدل يعني الملك وعدم العداية ونزول به بصلاح الرعية ونعم البرية قال الله
 تعالى ولوا انهم اقاموا التوراة والابجيل وما انزل اليهم من ربهم لا كفوا **فليستوا**
 معوقهم ومن تحت اقليمه وقال تعالى ولوا انهم اقاموا التوراة والابجيل وما انزل اليهم من ربهم لا كفوا
 عليهم من كل من السماء والارض والابطن والتقوى لا يكونون الا ابا قامة الشريعة
 الشريعة والعدا والانتقام الا بالملك **قال المصنف** الملوك ثلاثة ملك ديني وملك
 حرم وملك هوى واما ملك الدين فانه اذا اخلع للرعية دينهم فليكن دينهم هو الذي
 يعظّمه الذب لهم ويحرم لهم الذي عليهم ارضاهم ذلك وانزل الله على من
 منزلة الراعي في الاقرار والتسليم واما ملك الحزم فانه تقوى به الامور ولا يسلط
 من الطغاة السخط ولرب يضرب على الذليل مع حزم القوي واما ملك الهوى
 فليجب تساعية ودار هوى واما الحكماء الملك ييب الرضا وسفيق التقوى
 واما ملك الشرايع ومن شرا **العدا** **المشاور** **المسير** **المحمودة** **بافا** **الحق** **الملك**
 باذا منه الشرايع ابتهاج به الدنيا وتلقب به النجوس **وعمرت** **ابو** **البلاد**
 ويسرى **الرغبة** **الصلاح** **وان** **هذان** **الشريعة** **ولي** **يلتفت** **اليها** **سرى** **الجنس** **لرد**
 الى سائر طبقات العلم وقال ابن المصنف الناس على ديار الملك وسرى الخراب الى

ملكه طبعها لتتبع من الملك الدن **قال** الملاحون اذا تخلى الملك عن الدين حاربته
 اربعين رجلة با شخاصه ولم تحصله الا بمقدار ما يعد ملكا طبعها **فقد** حتى ابن
 عبور له سرور ابن الحكم ارج ملود بينه امينة لقا فتد ابوالعباس الشقاق ملكه
 وجرى الى النوبة بل الى النوبة فسمع به ملده جارسل اليه هدايا واخبر
 انتم رسل بقاء الامير فادع عليه وهبنا له فرشا وجو من مجلسا خاصا يصنع ان
 يجلس عليه الملك فلما قدم عليه عارضه وادخله للمجلس على تلك البوشر فابى عليه
 وجلس على الارض فقال له لا تجلس على من شغل فقال النوبي لا فقال له ملك
 وحق على كل ملك ان يتواضع لله سبحانه وتعالى اذ رجع ثم قال النوبي لم نشر بون
 الخمر وهي منة عليك ولم تطفشوا الزراعة بدوابكم والعصا دحج ولم تستعصموا
 انذمت والبعثت فلبسوا الحرير والديار فقال انتصرتنا بفوق من الاعاجم
 حسب قال انصارنا وتناجيد اتباع فعملوا ذلك على كره منا باطى النوبي ساعة
 وجعل يغلب بيد و يكتفب الارض ويعوا عبيدنا و اتباعنا د خلوا د بيتنا ويكر
 ذلك مرار **قلت** واهل النوبة نصارى يعفون بيته يقتسلون
 من الجنابة ولا يطهرون الحمض فع قال اليس كما ذكرت بل انتم فوع استحللتم ما حرم
 الله عليكم وظلمتم ما ملككم فيسلبك الله العز بذا تولى له فيه انكسرت
 لم تبلغ غلاته واحدا من يصيبك العداء وانتم ببلدنا فيصيبنا مع الضيافة
 ثلاثة ايام فتزود واما ما احتجتم وانصرموا عن بلدنا و به هذا العذر كبريت ولومدنا
 اليه اوصاف الملك وما له عليه لا يصل بنا الامر الى منا فلات غر هذا الاختصار
 والله تعالى الموفق ومحسب البداية تكون النهاية ولسر القصيدة الله بناها هذا
 الشرح . و يذكر لا تعجز يدك لليس . تباها بها الاسلام غر آت . بلا تخرج أمم
 المشغور حنونة بعد هامة جلا عذكم وهو آت . و كذا أهاليه من الفضل آت .
 ربا طالمس قد فاعل جحر آت . صل وسلم يا الله على آت . هذا ما ينور الحق من
 ظلم آت . والا والاحكام ما قال ما بل خدار فيتم النعير شهوان .

















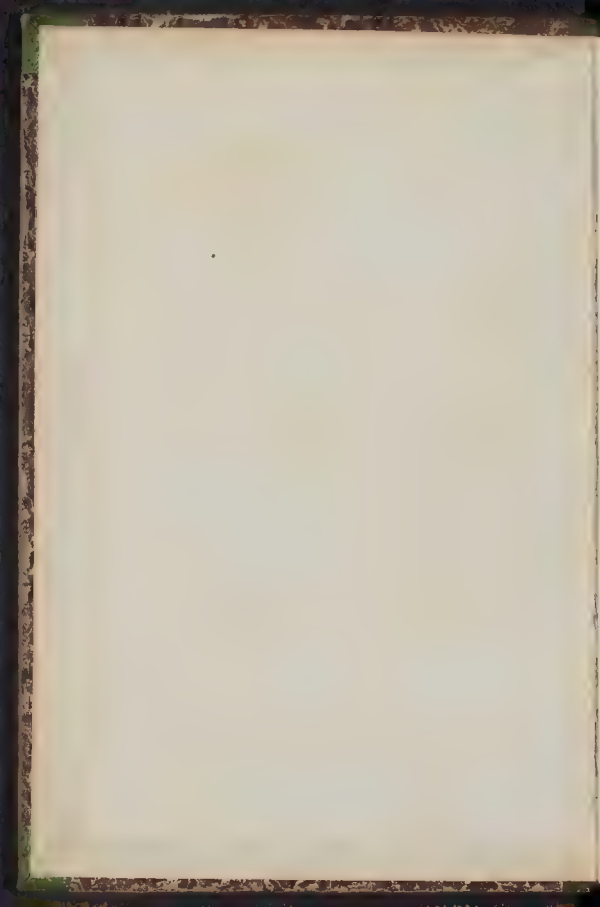




















Ms. 427.

Du fol. 1-700.

Cette partie est une copie du Kitāb al-
Nāsā, correspondant exactement aux
fol. 174^{vo} — 286^{vo} du Ms. 458.

Du fol. 100^{vo} — 146^{vo}

~~voir Kitāb al-Ma'mūn d'Ibn Abī Dīnār.~~
Partie continuant le Kitāb al-Nāsā, mais
resté anonyme, peut être extraite d'un
autre ouvrage de Hammam b. Isḥāq.

